

سُلَيْمَانُ الْإِسْلَامِيَّةُ

ووفيات المشاهير والأعلام

لِلْحَافِظِ الْمُؤَرِّخِ شَيْخِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الذَّهَبِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٤٨ هـ

جُمْلَةُ وَفَايَاتِ

٥٩١ - ٦٠٠ هـ

تَحْقِيقُ

الدَّكْتُورُ عَمْرُو عَبْدِ السَّلَامِ تَدْمُرِي

أَسَازُ النَّاسِخِ الْإِسْلَامِيِّ فِي كَامَةِ الْبَانِيَةِ
عَضْوَالِهَيْمِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِلنَّشُورَاتِ النَّارِيَّةِ
فَاتَحَاوَالِ الْمَوْخِرَاتِ الْعَسْرَةِ

النَّاشِدُ

دَارُ النَّاسِخِ الْعَرَبِيِّ

إن دار الكتاب العربي لتفخر بإصدار هذه الأجزاء تبعاً من تاريخ الإسلام لمؤلفه الحافظ المؤرخ شمس الدين الذهبي، وهي من أوسع التواريخ العامة حيث تتناول التاريخ الإسلامي من بدء الهجرة النبوية الشريفة حتى سنة ٧٠٠ هـ.

يتم التحضير لهذا المؤلف الضخم في الدار تحت إشراف لجنة من الدكاترة والأساتذة المتخصصين، بدءاً بالتظهير عن المخطوطة الميكرو فيلم، إلى النسخ والتحقيق والتنضيد والخراج.

ويحتفظ دار الكتاب العربي في بيروت بحقوق هذا العمل الكامل المنصوص أعلاه وحده، ولا يحق لأي جهة كانت اقتباس النص المنسوخ، أو محاولة تقليده، أو إضافة مادة على التحقيق وتسيته إليه، تحت طائلة المسؤولية.

الناشر

الطبعة الأولى

١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

دار الكتاب العربي

الطابق الثامن - بناية بنك بيلوس - فردان - تلفون: ٨٦٢٩٠٥/٨٠٠٨١١/٨٦١١٧٨ - تليفون: ٨٦٢٩٠٥/٨٠٠٨١١/٨٦١١٧٨ - تليفون: ٨٠٥٤٧٨ (٠٠٩٦١١) - تليكس: LE٤٠١٣٩ كتاب برقياً: الكتاب ص.ب: ٥٧٦٩ - بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبقة الستون

سنة إحدى وتسعين وخمسمائة

[إستيلاء مؤيد الدين على همذان]

أنبأنا ابن البُرُورِيّ قال: في المحَرَّم وصل الخبر على جناح طائر باستيلاء الوزير مؤيد الدين محمد بن القصاب على هَمَذَانَ، وَضُرِبَت الطُّبُولُ^(١).

[عناية الناصر بالحمام]

قلت: واعتنى الناصر لدين الله هذه المدة بالحَمَام اعتناءً عظيماً.

[إنتهاب الري]

قال: وولّى مؤيد الدين كلّ بلدٍ أميراً، واجتمع بختلغ إنج^(٢) فخلع عليه، واتّفقا على الخُوَارِزْمِيَّة وقتالهم، فقصد الوزير دَامَغَانَ وقصد خلتغ إنج الريّ فدخلها وتحصّن بها، وخالف فيها الوزير فحصره، ففارقها خلتغ إنج، ودخلها الوزير وأنهاها عسكر بغداد. ثمّ ولّاها فلّك الدّين سنقر الناصريّ^(٣).

[دخول خوارزم شاه هَمَذَانَ]

ثمّ سار فحارب خلتغ إنج، فانكسر خلتغ إنج ونجا بنفسه، ورجع الوزير فدخل هَمَذَانَ. فنفّذ خُوَارِزَم شاه يعتب على الوزير، ويتهدّده لِمَا فعل

(١) الكامل في التاريخ ١١١/١٢، مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٤٤٥.

(٢) في الكامل: «قتلغ إينانج».

(٣) البداية والنهاية ١١/١٣.

في أطراف بلاده، فاستعدّ الوزير للمُلتقى، فتُوّفي دون ذلك، وجيَّش خوارزم شاه، وقصدَ هَمْدَانَ، وحارب العسكر فهزمهم، ونبش الوزير ليشيع الخبر أنّه قُتِل في المعركة. ثمّ عاد إلى خُراسان^(١).

[تأمير كوكج على البهلوانية]

ثمّ إنّ المماليك البهلوانيّة أمّروا عليهم كوكج^(٢)، وملكوا الريّ، وأخرجوا فلّك الدّين سنُقُر^(٣).

[خروج العزيز لأخذ دمشق]

وفيها سار الملك العزيز من مصر ليأخذ دمشق، فبادر الملك الأفضل منها وساق إلى عمّه العادل، وهو بقلعة جَعْبَر، وطلب نجدة، ثمّ عطفَ إلى أخيه الظاهر يستنجد به. فساق العادل وسبق الأفضل إلى دمشق، وقام معهما كبار الأمراء، فردّ العزيز منهزماً، وسار وراءه العادل والأفضل فيمن معهما من الأسديّة والأكراد، فلمّا رأى العادل انضمام العساكر إلى الأفضل وقيامهم معه، خاف أن يملك مصر، ولا يسلم إليه دمشق، فبعث في السّرّ إلى العزيز يأمره باللبّات، وأن يجعل على بِلّيس مَنْ يحفظها، وتكفل بأنّه يمنع الأفضل، فجّهز العزيز الناصريّة مع فخر الدّين جرّكس، فتزلوا بِلّيس، وجاء الأفضل والعادل فنازلوهم، فأراد الأفضل مُناجزتهم ودخول مصر، فمنعه العادل من الأمرين وقال: هذه عساكر الإسلام، فإذا قُتلوا في الحرب فمَنْ يرّد العدو، والبلاد بتحكّمك. وأخذ يراوغه.

وجاء القاضي الفاضل في الصّلح، ووقعت المطاولة، واستقرّ العادل بمصر عند العزيز، ورجع الأفضل.

(١) الكامل ١١١/١٢، ١١٢.

(٢) يرد: «كوكج» و«كوكجه».

(٣) الكامل ١١٧/١٢، ١١٨.

هذا ملخص ما قاله «ابن الأثير»^(١).

[تجديد الهدنة]

وفي هذه المدة جدد العزيز الهدنة مع ملك الفرنج كندهري، وزاد في المدة. ثم لم يلبث كندهري أن سقط من مكانٍ بعكاً فمات، واختلفت أحوال الفرنج قليلاً.

[سوء تدبير الوزير ضياء الدين]

قال ابن واصل^(٢) وغيره: لما عزم العزيز على قصد الشام ثانياً، أشار العقلاء على الملك الأفضل بملاطفة أخيه العزيز، ولو فعل لصلح حاله، وأرضى منه العزيز بإقامة السكة والخطبة له بدمشق، لكن قبل ما أشار به وزيره الضياء بن الأثير، من اعتصامه بعمه العادل والالتجاء إليه، وكان ذلك من فاسد الرأي، حتى استولى عمه على الأمر، وغلب على السلطنة.

[إقبال الأفضل على الزهد]

ولما رجع الأفضل من بلبيس أقبل أيضاً على الزهد والعبادة وفوض الأمور إلى ابن الأثير، فاختلفت به غاية الاختلال^(٣).

[قدوم ابن شملة بغداد]

وفيها قدم بغداد شمس الدين علي بن سوسيان بن شملة، ومعه نساء أبيه وجواريه، فتلقّى بالموكب الشريف. وكان صبيّاً بديع الجمال، تُضرب بحُسْنه الأمثال^(٤).

(١) في الكامل في التاريخ ١١٨/١٢ - ١٢٠، وانظر: مفرج الكروب ٥٠/٣ - ٥٤، وزبدة الحلب ١٣٣/٣ - ١٣٥، والمختصر ٩١/٣، والدرر المطلوب ١٢٧، وتاريخ ابن الوردي ١١١/٢، والعسجد المسبوك ٢٣٤، ٢٣٥، ومرآة الجنان ٤٧٣/٣، والبداية والنهاية ١١/١٣، وتاريخ ابن خلدون ٣٣١/٥، ٣٣٢، وتاريخ ابن سباط ٢١٧/١، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ١٠٣/٢ - ١٠٦.

(٢) في مفرج الكروب ٤١/٣.

(٣) مفرج الكروب ٥٥/٣، تاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ١٣٠/٢، البداية والنهاية ١١/١٣.

(٤) مرآة الزمان ج ٨ ق ٤٤٥/٢.

وقال أبو شامة^(١): فيها قدم العزيز إلى الشام أيضاً ونزل على الغوار، ثم رحل إلى مصر لما سمع بقدوم العساكر مع عمه العادل وأخيه الأفضل، فتبعاه إلى مصر، وخرج القاضي الفاضل فأصلح الحال، فدخل العادل مصر مع العزيز وأقام عنده، ورد الملك الأفضل إلى دمشق.

[وقعة الزلاّقة بالمغرب]

وفيها كانت بالمغرب وقعة الزلاّقة، وكانت ملحمة عظيمة بين يعقوب بن يوسف بن عبدالمؤمن، وبين الفُئش^(٢) ملك طُليطلة لعنه الله تعالى.

كان الفُئش قد استولى على عامّة جزيرة الأندلس، وفَهَرَ وُلاتها، وكان يعقوب يَبِرّ العدوّة مشغولاً عن نُصرة أهل الأندلس بالخوارج الخارجين عليه، وبين الأندلس وبين سبّنة كان أدقّ ما يكون من غرض البحر، وعرضه ثلاثة فراسخ، ويُسمى العدوّة، ورُقاق سبّنة، وغير ذلك. ومنه دخل المسلمون في المراكب لما افتتحوا الأندلس في دولة الوليد بن عبدالملك. واستصرى الفونش واستفحل أمره، واتّسع ملكه، وكتب إلى يعقوب ينخيه في الدّخول إليه، فأخذته حميّة الإسلام، وسار فنزل على رُقاق سبّنة، وجمع المراكب، وعَرَضَ جيوشه، فكانوا مائة ألف مرتزقة، ومائة ألف مُطوّعة، وعدّوا كلّهم، ووصل إلى موضع يقال له «الزلاّقة»، وجاءه الفُئش في مائتي ألف وأربعين ألفاً، فالتقوا، فنصّر الله دينه، ونجا الفونش في عددٍ يسير إلى طُليطلة، وغنم المسلمون غنيمةً لا تحصى.

قال أبو شامة^(٣): كان عدّة من قُتل من الفرنج مائة ألف وستّة وأربعين ألفاً، وأسِر ثلاثون ألفاً، وأخذ من الخيام مائة ألف خيمة وخمسون ألفاً، ومن

(١) في ذيل الروضتين ٧.

(٢) وهو ألفونس الثامن.

(٣) في ذيل الروضتين ٧، ٨.

الخيـل ثمانون ألف رأس، ومن البغال مائة ألف، ومن الحمير أربعمائة ألف حمار، تحمل أثقالهم، لأنهم لا جمال عندهم، ومن الأموال والجواهر والقماش ما لا يحصى.

قال: ويبيـع الأسير بدرهم، والسيف بنصف، والحصان بخمسة دراهم، والحمار بدرهم. وقسم يعقوب الملقب بأمير المؤمنين الغنائم على مقتضى الشريعة فاستغنوا للأبد.

وأما الفئش فوصل بلدّه على أسوأ حال، فحلق رأسه ونكس صليبه، وآلى أن لا ينام على فراشه ولا يقرب النساء، ولا يركب حتّى يأخذ بالثأر. وأقام يجمع من الجزائر والبلاد ويستعدّ.

قال: وقيل إنّما كانت هذه الوقعة في سنة تسعين، وهذا وهم، إنّما كانت في سنة إحدى وتسعين في تاسع شعبان^(١).

(١) أنظر عن (وقعة الزلاّقة) في: الكامل في التاريخ ١٢/١١٣ - ١١٦، وتاريخ مختصر الدول ٢٢٤، وذيل الروضتين ٧، ٨، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٤٤٦/٢ - ٤٤٨، ٤٤٩، والمختصر ٩١/٣، والدرّ المطلوب ١٢٧، ودول الإسلام ١٠٢/٢، ١٠٣، ومرآة الجنان ٤٧٢/٣، والبداية والنهاية ١٣/١٠، ١١، وتاريخ ابن الوردي ١١١/٢، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ١٢٧/٢ - ١٣٠، والنجوم الزاهرة ٦/١٣٧، ١٣٨، وتاريخ ابن سباط ١/٢١٦، وشذرات الذهب ٤/٣٠٦.

سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة

[نيابة ابن البخاري بالوزارة]

فيها استُئيب في الوزارة قاضي القضاة أبو طالب عليّ بن عليّ البخاري^(١).

[ولاية طاشتكين خوزستان]

وفيها أفرج عن الأمير مُجير الدّين طاشتكين الحاجّ، ووُلّي مملكة بلاد خُوزستان، ووُسّم بالملك، وأنعم عليه بكوسات^(٢) وأعلام.

[دخول العزيز وعمّه دمشق]

وقال أبو شامة^(٣): وفيها قدّم الملك العزيز ثالثاً إلى الشّام ومعه عمّه الملك العادل.

قلت: فحاصراً دمشق مدّة يسيرة، ووقعت المخامرة من عسكر دمشق ففتحو الأبواب، ودخل العزيز والعادل في رجب.

قال ابن الأثير^(٤): كان أبلغ الأسباب في ذلك وثوق الأفضل بعمّه، وقد بلغ من وثوقه أنّه أدخله بلده وهو غائب عنه. وقد كان أرسل إليه أخوه

(١) خلاصة الذهب المسبوك ٢٨٣، مختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٥٠.

(٢) الكوسات: صنوجات من نحاس تشبه الترس الصغير قال القلقشندي: والذي يضرب بالصنوج النحاس بعضها على بعض الكوسي. (صبح الأعشى ٩/٤ و١٣).

(٣) في ذيل الروضتين ٩.

(٤) في الكامل ١٢/١٢، ١٢٣.

الظاهر يقول: أخرج عمّا من بيننا، فإنّه لا يجيء علينا منه خير، وأنا أعرف به منك، وأنا زوج ابنته.

فردّ عليه الأفضل: أنت سيّء الظنّ، وأيّ مصلحة لعمّا في أن يؤذينا؟

ولمّا تقرّر العادل بمصر استمال الملك العزيز، وقرّر معه أن يخرج إلى دمشق، ويملك دمشق ويسلمها إليه، فسار معه وقصدها، واستمالوا أميراً فسلم إليهم باب شرقيّ، وفتحه ودخل منه العادل ووقف العزيز بالميدان^(١). فلما رأى الأفضل أنّ البلد قد مُلك، خرج إلى أخيه ودخل به البلد، واجتمعا بالعادل وقد نزلا في دار أسد الدين شيركوه، فبقيا أياماً كذلك، ثمّ أرسلا إلى الأفضل ليتحوّل من القلعة، فخرج وسلم القلعة إلى أخيه^(٢).

قلت: رجع العزيز إلى مصر، وأقام العادل بدمشق، فتغلّب عليها، وأخرج أولاد أخيه صلاح الدين عنها، وأنزل الأفضل في صرّخد.

وقال أبو شامة^(٣): انفصل الحال على أن خرج الأفضل إلى صرّخد، وتسلم البلد الملك العزيز، وسلمها إلى عمه، وأسقط ما فيها من المكوس، وبقيت بها الخطبة والسكّة باسم الملك العزيز.

وقال في «الروضتين»^(٤): فيها نزل العزيز بقلعة دمشق، ودخل هو وأخوه الأفضل متصاحبين إلى الضريح الناصريّ، وصلى الجمعة عند ضريح والده. ودخل دار الأمير سامة في جوار الثّربة، وأمر القاضي محيي الدين أن يبنّيها مدرسةً للثّربة، فهي المدرسة العزريّة. ووقف عليها قرية محبّة.

(١) هو الميدان الأخضر، كما في الكامل ١٢/١٢٢.

(٢) الكامل ١٢/١٢١ - ١٢٣، مفرّج الكروب ٦٢/٣ - ٧٠، المختصر ٩٢/٣، الدرّ المطلوب ١٢٨، العسجد المسبوك ٢٣٧، تاريخ ابن الوردي ١١١/٢، دول الإسلام ١٠٣/٢، مرآة الجنان ٤٧٣/٣، البداية والنهاية ١٢/١٣، تاريخ ابن خلدون ٢٣٢/٥، السلوك ج ١ ق ١٢٩/١، تاريخ ابن سباط ٢١٧/١، ٢١٨.

(٣) في الذيل على الروضتين ١٠.

(٤) ص ١٠.

قلت: ما أحسن قول ملك البلاغة القاضي الفاضل رحمه الله ورضي عنه: أمّا هذا البيت فإنّ الآباء منه اتّفقوا فملكوا، وأنّ الأبناء منه اختلفوا فهلكوا، إذا غَرَبَ نجمٌ فما في الحيلة تشريقه، وإذا خُرِقَ ثوبٌ فما يليه إلّا تمزيقه، وإذا كان الله مع خصمٍ فمن يُطيقه؟
قال أبو شامة^(١): وأخذت قلعة بُصْرَى من الملك الطّافر خضر ابن صلاح الدّين، أخذها أخوه.

[هبوب ريح سوداء]

قال: وفيها بعد خروج النّاس من مكّة هبّت ريح سوداء عمت الدّنيا، ووقع على النّاس رملٌ أحمر، ووقع من الركن اليمانيّ قطعة، وتجرّد البيت مراراً^(٢).

[طلب خوارزم شاه السلطنة ببغداد]

ومن خبر خوارزم شاه أنّه كان قد قطع نهر جيّحون في خمسين ألفاً، ثمّ وصل همّذان وشحن على البلاد إلى باب بغداد، وبعث إلى الخليفة يطلب السلطنة، وإعادة دار السلطنة إلى ما كانت، وأن يجيء إلى بغداد، وأن يكون الخليفة من تحت يده كما كانت الملوك السّلاجقية. فانزعج الخليفة وأهل بغداد، وغلّت الأسعار.

[حصار طليطلة]

قال^(٣): وفيها كانت وقعة أخرى ليعقوب بن يوسف مع الفُشّ. وكان الفُشّ قد حشد وجمع جمعاً أكثر من الأوّل، ووقع المُصاف، فكسره

(١) في ذيل الروضتين ١٠.

(٢) الكامل ١٢/١٢٣، ذيل الروضتين ١٠، مرآة الزمان ج ٨ ق ٤٤٨/٢، ٤٤٩، البداية والنهاية ١٢/١٣.

(٣) القائل أبو شامة في ذيل الروضتين ٨.

يعقوب، وساق خلفه إلى طَلَيْطَلَة ونازلها، وضربها بالمنجنيق، وضيق عليها، ولم يبق إلاّ أخذها، فخرج إليه والدَة الفنّس وبناته وحریمه، وبَكَينَ بين يديه، وسألنّه إبقاء البلد عليهنّ، فرقّ لهنّ ومَنّ عليهنّ بالبلد. ولو فتح طَلَيْطَلَة لفتح إلى مدينة النّحاس.

وعاد إلى قُرْطُبَة وقسّم الغنائم، وصالح الفنّس مدّة^(١).

وقيل: إنّ هذه الواقعة كانت في سنة إحدى وتسعين. وفيها وفي التي قبلها عاث ابن غانية المثلّم، وخَلَّتْ له إفريقيّة، وكان بالبريّة مع العرب، فعاود إفريقيّة، وخَرَبَتْ عساكره البلاد. فلهذا صالح يعقوب الفرنج ورجع إلى المغرب لحرب المثلّم.

(١) الكامل ١١٣/١٢ - ١١٦، ذيل الروضتين ٧، ٨، المختصر ٩١/٣، مرآة الزمان ج ٨ ق ٤٤٩/٢، الدرّ المطلوب ١٢٧، دول الإسلام ١٠٢/٢، ١٠٣، تاريخ ابن الوردي ١١١/٢، مرآة الجنان ٤٧٢/٣، تاريخ مختصر الدول ٢٢٤، البداية والنهاية ١٠/١٣، ١١، النجوم الزاهرة ١٣٧/٦، ١٣٨، تاريخ ابن سباط ٢١٧/١، شذرات الذهب ٣٠٦/٤.

سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة

[إكرام أبي الهيجاء السمين ببغداد]

فيها وصل الأمير أبو الهيجا الكردي، المعروف بالسمين. كان مُفْرِط السُّنَم، ومن أعيان أمراء الشَّام. ترك خدمة الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين وقدم بغداد، فتلَّقَى وأكرَم، وبالغوا في إحترامه^(١).

[إعتقال أبي الهيجاء]

ثم جرت من أجناده ناقصة لما جرّدوا وحاربوا عسكر الدِّيوان، فكان هو ببغداد فاعْتُقِل^(٢).

[سلطنة العزيز بمصر والشام]

وفيهما خُطِبَ وضُرِبَت السَّكَّةُ للملك العزيز، كما خُطِبَ له عامٌ أوّلٍ بدمشق، وتَمَّت له سلطنة مصر والشَّام، مع كون عمّه العادل صاحب دمشق، وأخيه صاحب حلب^(٣).

[قطع بركة المسافة من واسط إلى بغداد]

وفي جُمادى الآخرة جَرَى بركة السَّاعي من واسط إلى بغداد في يومٍ وليلة، وهذا لم يُسَبَق إلى مثله، وخُلِعَ عليه خِلَعٌ سَنِيَّةٌ، وحصل له مال^(٤).

(١) الكامل ١٢٥/١٢، مفرّج الكرب ٧٠/٣، مرآة الزمان ج ٨ ق ٤٥٢/٢.

(٢) لم يذكر ابن الأثير أن أبا الهيجاء اعتقل. أنظر الكامل ١٢٥/١٢، ومفرّج الكرب ٧٠/٣.

(٣) مفرّج الكرب ٦٩/٣.

(٤) تقدّم خبر عنه في سنة ٥٨٧ هـ.

[وفاة أبي الهيجاء]

ثم خُلِعَ على أبي الهيجاء السمين، وأمر أن ينزل بهمذان، وتوفي بعد شهر^(١).

[توجه الرسول إلى غزنة]

وفيها توجه مجير الدين الحسن بن الربيع رسولا إلى شهاب الدين الغوري صاحب غزنة.

[إنقضا ض كوكب]

أنبأنا ابن البرزوري قال: وأنقض في شوال كوكب عظيم سُمِعَ لانقضاضه صوت هائل، واهتزت الدُّور والأماكن، فاستغاث الناس، وأعلنوا بالدعاء، وظنوا ذلك من أمارات القيامة^(٢).

[مقتل ملك اليمن]

قال: وفيها ملك إسماعيل بن سيف الإسلام طغتكين بلد اليمن بعد أبيه، وأساء في ولايته، وأدعى أنه قرشي، وخطب لنفسه، وتسمى بالهادي، ثم قُتل^(٣).

[فتح يافا]

قال أبو شامة^(٤): وفي شوالها فتح العادل يافا عنوةً وأخربها، وكان قد

(١) الكامل ١٢/١٢٥، مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٤٥٨، ٤٥٩ (في المتوفين سنة ٥٩٤ هـ.)، البداية والنهاية ١٣/١٥.

(٢) أنظر البداية والنهاية ١٣/١٣، ١٤.

(٣) الكامل ١٢/١٢٩، ١٣٠، مفرج الكروب ٣/٧٢ و ٧٣.

(٤) في ذيل الروضتين ١٠.

أتاها أربعون فارساً نجدةً، فلما عاينوا الغلبة دخلوا الكنيسة وأغلقوا بابها، ثم قتل بعضهم بعضاً، فكسر المسلمون الباب فوجدوهم صرعى، وهذا ثالث فتح لها، لأنها فتحت أيام بيت المقدس، ثم استرجعها الإنكثير، ثم أخذها ثاني مرة صلاح الدين، ثم افتتحها في هذا الوقت الملك العادل، ثم ملكتها الفرنج، ثم افتتحها السلطان الملك الناصر رابعاً، ثم خربت^(١).

[كتاب الفاضل يصف البرق والريح]

كتب الفاضل إلى محيي الدين بن الزكي يقول: «ومما جرى من المعضلات بأس من الله طرّق ونحن نيام، وظنّ الناس أنّه اليوم الموعد، ولا يحسب المجلس أنّي أرسلت القلم محرّفاً، والقول مجزّفاً، فالأمر أعظم، ولكنّ الله سلّم. إنّ الله تعالى أتى بساعة كالساعة، كادت تكون للدنيا الساعة، في الثلث الأوّل من ليلة الجمعة تاسع عشر^(٢) جمادى الآخرة، أتى عارض فيه ظلمات متكاثفة وبروق خاطفة، ورياح عاصفة، قوي الهواء^(٣) بها، واشتدّ هبوبها^(٤)، وارتفعت لها صعقات^(٥)، فرجفت الجدران، واصطفقت، وتلاقت على بُعدها، واعتنقت، وثار عجاج^(٦)، فقل: لعلّ هذه قد انطبقت^(٧). وتوالى البروق على نظام، فلا يُحسب إلا أنّ جهنّم قد سال منها واد، وزاد

(١) الكامل في التاريخ ١٢/١٢٦، مفرّج الكرب ٣/٧٥، الأعلام الخطيرة ٢/٢٥٦، ذيل الروضتين ١٠، ١١، الدرّ المطلوب ١٣٠، دول الإسلام ٢/١٠٣، مرآة الجنان ٣/٤٧٥، السلوك ج ١ ق ١٠٤/١، تاريخ ابن سباط ١/٢١٨ و ٢٢١، المختصر ٣/٩٣، تاريخ ابن الوردي ٢/١١٢، تاريخ ابن خلدون ٥/٣٣٣، شفاء القلوب ٢٠٤، تاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/١٣٤ (حوادث سنة ٥٩٤ هـ).

(٢) في البداية والنهاية ١٣/١٣ «في ليلة الجمعة التاسع من جمادى الآخرة».

(٣) في البداية والنهاية ١٣/١٣ «قوي الجو».

(٤) في البداية والنهاية ١٣/١٣ بعدها: «قد أثبت لها أعتة مطلقات».

(٥) في البداية والنهاية ١٣/١٣ «صفقات».

(٦) في البداية والنهاية ١٣/١٣ «وثار السماء والأرض عجاجاً».

(٧) في البداية والنهاية ١٣/١٣ «حتى قيل إن هذه على هذه قد انطبقت».

عصف الرياح إلى أن تغطّت الثُّجُوم^(١)، وكانت تسكن وتعود عَوْدًا عَنِيفًا، ففرّ الناس والنساء والأطفال، وخرجوا من دُورهم لا يستطيعون حيلةً، ولا يهتدون سبيلًا، بل يستغيثون ربّهم، ويذكرون دينهم. ولا يستغربون العذاب، لأنّهم على مُوجباته مُصِرّون وفي وقت وقوع واقعاته باستحقاقه مُقرّون، معتمسين بالمساجد الجامعة، وملتقين الآية النازلة من السّماء بالأعناق الخاضعة، بوجوه عانية، ونفوسٍ عن الأموال والأهل سالية. قد انقطعت من الحياة عُلقهم، وعميت عن النّجاة طُرُقهم، فدامت إلى الثّلاث الأخير، وأصبح كلّ يسلم^(٢) على رفيقه، ويهنّيه بسلامة طريقه، ويرى أنّه بُعث بعد النّفخة، وأفاق بعد الصّرخة^(٣). وتكسّر عدّة مراكب في البحار، وتقلّعت الأشجار الكبار، ومن كان نائمًا في الطُّرُق من المسافرين دفنته الرّيح حيًّا، وركب فما أغنى الفرار شيئًا، والخطبُ أشقّ، وما قضيت بعض الحقّ. فما من عبادالله من رأى القيامة عيانًا إلّا أهل بلدنا، فما اقتصّ الأوّلون مثلها في المثلثات، والحمد لله الذي جعلنا نخبر عنها ولا نخبر عنّا. في كلامٍ طويل^(٤).

[أخذ الفرنج بيروت]

وفيها أخذت الفرنج بيروت، وكان أميرها الأمير عزّ الدّين سامّة لما سمع بوصول العدوّ إلى صيدا هرب، فملكها الفرنج ثاني يوم. وفيه صُنّف: سلّم الحصن ما عليك ملامّة ما يُلام الذي يروم السّلامة فَعَطَاءُ الحصون من غير حرب^(٥) سُنّة سنّها ببيروت سامّة^(٦)

(١) في البداية والنهاية ١٣/١٣ «إلى أن أطفأ سرج النجوم».

(٢) في البداية والنهاية ١٤/١٣ «مسلم».

(٣) في البداية والنهاية ١٤/١٣ «بعد الصيحة والصرخة».

(٤) النص في البداية والنهاية ١٣/١٣، ١٤ باختلاف وزيادة.

(٥) وفي رواية:

إن أخذ الحصون لا عن قتالٍ

(٦) البيتان لأحد الدماشقة وقد زاد بيتاً ثالثاً:

.....

أبعد الله تاجراً سنّ ذا البية وأخزى بخزيه من أسامة
والأبيات والخبر في:

الكامل في التاريخ ١٢/١٢٧، والروضتين ٢/٢٣٣، والذيل ١١، ومفرّج الكرب ٣/٧٤،
ومرآة الزمان ج ٨ ق ٤٥٣/٢، والأعلاق الخطيرة ١٠٣/٢ ١٠٣/٢، وزبدة الحلب
٣/١٤١، وتاريخ مختصر الدول ٢٢٥، والعسجد المسبوك ٢٤٠، والمختصر في أخبار
البشر ٣/٩٣، ودول الإسلام ٢/١٠٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/٨٢، ومرآة الجنان
٣/٤٧٥، والبداية والنهاية ١٣/١٥، وتاريخ ابن خلدون ٥/٣٣٣، والسلوك ج ١
ق ١/١٤٠، وتاريخ بيروت لصالح بن يحيى ٢١، وشفاء القلوب ٢٠٣، ٢٠٤، وتاريخ
ابن سباط (بتحقيقنا) ١/٢١٩، ٢٢٠، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ١٣٣/٢ وفيه اختلاف
في لفظ الأبيات.

سنة أربع وتسعين وخمسمائة

[نزول الفرنج على تينين]

فيها نزلت الفرنج على تينين، وقدم منهم جمع كبير في البحر، فانتشروا بالساحل، وكثروا، وخاف الناس، فنقذ الملك العادل صاحب دمشق القاضي محيي الدين إلى صاحب مصر الملك العزيز مستصرخاً، فجاء العزيز، فترحل الفرنج بعد أن قررت معهم الهدنة خمس سنين وثمانية أشهر^(١).

[الحج من الشام]

وحج بالناس من الشام قراجا^(٢).

[ملك خوارزم شاه بخارى]

وفيها ملك علاء الدين خوارزم شاه، واسمه تكش بن ايل رسلان بخارى، وكان لصاحب الخطا، وجرى له معهم حروب وخطوب، وانتصر عليهم، وقتل خلقاً منهم، وساق وراءهم، ثم حاصرهم مدة، وافتتحها عنوة، وعفى عن الرعية، وكان يقع في مدة الحصار بين الفريقين سب. وتقول الخوارزمية: يا أجناد الكفار أنتم تُعينون الخطا علينا، أنتم مرتدة.

(١) مفرج الكروب ٧٥/٣، ٧٦، ذيل الروضتين ١٣، الدر المطلوب ١٣٣، مرآة الزمان ج ٨ ق ٤٥٥/٢، ٤٥٦، المختصر في أخبار البشر ٩٣/٣، ٩٤، دول الإسلام ١٠٤/٢، تاريخ ابن الوردي ١١٢/٢، ١١٣، البداية والنهاية ١٦/١٣، تاريخ ابن خلدون ٣٣٣/٥، السلوك ج ١ ق ١٤١/١، شفاء القلوب ٢٠٤، تاريخ ابن سباط ٢٢٢/١، تاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ١٣٤/٢، ١٣٥.
(٢) مرآة الزمان ج ٨ ق ٤٥٦/٢.

وكان خوارزم شاه أعور، فعمد أهل بخارى إلى كلب أعور، وألبسوه قباءً، ورمّوه في المنجنيق عليهم، وقالوا: هذا سلطانكم تكش^(١).

[موت أمير القدس]

وفيها مات سُتْقَرُ الكبير أمير القدس. ووُلِّي بعده صارم الدين خطلوا الفرّخشاهي^(٢).

[ملك أرسلان شاه الموصل]

وفيها سار ملك الموصل نور الدين أرسلان شاه بن مسعود بن مودود فنازل نصيّين، وأخذها من ابن عمّه قُطْب الدين، فسار إلى الملك العادل واستجار به، فسار معه بعسكره، وقصدا نصيّين، فتركها أرسلان شاه، وسار إلى بلده ودخلها، وعاد قُطْب الدين فدخل نصيّين شاكرًا للعادل. وأراد الرجوع في خدمته إلى دمشق فردّه.

[منازلة ماردین]

ونازل العادل ماردین، وحاصرها أشهرًا، وملك ربضها، ثم رحل عنها^(٣).

(١) الكامل ١٣٥/١٢ - ١٣٨، البداية والنهاية ١٦/١٣، ١٧.

(٢) في مفرّج الكرب ٧٦/٣ «ختلج مملوك عزّ الدين فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب»، تاريخ ابن الفرات ج ٨ ق ١٣٨/٢.

(٣) الكامل ١٣٨/١٢، مفرّج الكرب ٨٠/٣، مرآة الزمان ج ٨ ق ٤٥٩/٢.

سنة خمس وتسعين وخمسمائة

[عصيان نائب الريّ]

في ربيع الأوّل قصد علاء الدّين خوارزم شاه الريّ، وكان قد عصى عليه نائبه بها، فحاصره وظفر به، وهمّ بقتله، ثمّ حبسه^(١).

[لبس خوارزم شاه خلعة الخليفة]

وفيه نفّذ الخليفة إلى علاء الدّين خوارزم شاه تشريفاً وتقليداً بما في يده من الممالك، فقبل الأرض ولبس الخلعة^(٢).

[مقتل الوزير نظام الملك]

ثمّ سار وفتح قلعة من قلاع الاسماعيلية على باب قزوين، وحصر الّكموت، ثمّ عاد، فوثبت الباطية على وزيره نظام الملّك مسعود بن عليّ فقتلوه^(٣).

[مقتل رئيس الشافعية]

وقتل الاسماعيلية في حصار الّكموت رئيس الشافعية صدر الدّين محمد بن الوزان^(٤).

(١) الكامل ١٥٢/١٢، ١٥٣، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٦١، وتاريخ ابن خلدون ج ٥

ق ٢٠٥/١.

(٢) الكامل ١٥٢/١٢، ١٥٣.

(٣) الكامل ١٥٣/١٢.

(٤) الكامل ١٥٣/١٢.

[عمارة سور ثان بغداد]

وفيها تُقدّم بعمارة سورِ ثانٍ على بغداد، وجدّوا في بنائه إلى أن فرغ^(١).

[سلطنة محمد بن يعقوب المغرب والأندلس]

وفيها ولي سلطنة المغرب والأندلس محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبدالمؤمن بعد موت والده^(٢).

[الإفراج عن سبط ابن الجوزي]

وفي وسط السّنة أخرج أبو الفرج بن الجوزي من سجن واسط مُكرّماً، وتلقّاه الأعيان، وخُلِع عليه، وأُذن له في الجلوس، فجلس وكان يوماً مشهوداً^(٣).

[فتنة الفخر الرازي بخراسان]

وفيها كانت بخراسان الفتنة الهائلة للفخر الرّازي صاحب التّصانيف. أنبأني ابن البُزوريّ قال: سببها أنّه فارق بهاء الدّين صاحب باميان^(٤)، وقصد غياث الدّين العُوريّ خال بهاء الدّين، فالتقاه وبجّله وأنزله، وبنى له مدرسة، وقصده الفقهاء من النّواحي، فعظّم ذلك على الكراميّة، وهم خلُق بهّرة. وكان أشدّ النّاس عليه ابن عمّ غياث الدّين وزوج بنته، وهو الملك ضياء الدّين، فاتّفق حضور الفقهاء الكراميّة^(٥)، والحنفيّة، والشافعيّة، وفيهم

(١) المختار من تاريخ ابن الجزري ٦٢، والبداية والنهاية ١٣/١٩.

(٢) مرآة الزمان ج ٨ ق ٤٦٧/٢.

(٣) ذيل الروضتين ١٥، مرآة الزمان ج ٨ ق ٤٦٨/٢، البداية والنهاية ١٣/٢٠.

(٤) باميان: بلدة وكورة في الجبال بين بلخ وهراة وغزنة. (معجم البلدان ١/٣٣٠).

(٥) أنظر عن (الكرامية) في: الفرق بين الفرق للبغدادي ١٣٠ - ١٣٨، والتبصير في الدين

وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين ٩٩ - ١٠٤.

فخر الدين الرّازي، والقاضي مجد الدين بن عبدالمجيد بن عمر بن القُدوة، وكان محترماً، إماماً، زاهداً، فتكلم الفخر، فاعترضه ابن القُدوة، واتسع الجدل والبحث وطال، فنهض السلطان غياث الدين، واستطال الفخر على ابن القُدوة بحيث أنه شتمه وبالع في إهائته، وانقضى المجلس، فشكا الملك ضياء الدين إلى ابن عمه ما جرى من الفخر بعد انقضاء المجلس، وذم الفخر، ونسبه إلى الرّندقة والفلسفة، فلم يحتفل السلطان بقوله، فلما كان من الغد جلس ابن عمّ المجد بن القُدوة في الجامع للوعظ فقال: لا إله إلا الله ربنا آمنا بما أنزلت وأتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. أيها الناس إننا لا نقول إلا ما صحّ عندنا عن رسول الله ﷺ، وأما قول أرسطاطاليس، وكفريات ابن سينا، وفلسفة الفارابي، فلا نعلمها، فلاي شيء يُشتم بالأمس شيخ من شيوخ الإسلام يذب عن دين الله؟ وبكى، فضجّ الناس، وبكى الكراميّة، واستغاثوا، وثار الناس من كلّ جانب واستعرت الفتنة، وكادوا يقتتلون ويجري ما يهلك به خلق كثير، فبلغ ذلك السلطان، فأرسل الأجناد وسكنهم، ووعدهم بإخراج الفخر، وأحضره وأمره بالخروج^(١).

[الفتنة بدمشق]

وفيها كانت بدمشق فتنة الحافظ عبدالغني بينه وبين الأشعرية، وهموا بقتله. ثم أُخرج من دمشق.

وتفصيل ذلك في ترجمته إن شاء الله تعالى.

[موت الملك العزيز]

وفي أولها مات الملك العزيز^(٢).

(١) المختار من تاريخ ابن الجزري ٦٢ - ٦٤، اللغات البرقية في النكات التاريخية لابن طولون ٢٢، ٢٣.

(٢) انظر عن (الملك العزيز) في: التاريخ الباهر ١٩٤، والكمال في التاريخ ١٢/١٤٠، والتاريخ المنصوري ٧، وذيل الروضتين ١٦ (في وفات سنة ٥٩٦ هـ.)، وتاريخ الزمان =

[النزاع بين الأمراء الأيوبيين]

وكان سيف الدين أركش^(١)، الأسدي بالصعيد، فقدم القاهرة فوجد الملك المنصور سلطاناً، وقد استولى فخر الدين شركس^(٢) على الأمور، فحلف أركش الأمراء على أن يُسلطوا الأفضل، وأرسلوا التُّجُب بالكُتُب إليه. وانعزل عنهم شركس، وزين الدين قُراجا، وقُراسنقُر، ثمّ لَمّا قُرب من مصر هربوا إلى القدس. فسار الأفضل من صَرْخَد ودخل مصر، فأخذ ابن العزيز وصار أتابكه، وسار بالجيوش فحاصر دمشق وبها العادل قد ساق على البريد من ماردين، وترك عليها الجيش مع ولده الكامل، ودخل دمشق قبل أن يصل الأفضل بيومين. وأحرق جميع ما كان خارج باب الجابية من الفنادق والحوانيت، وأحرق الثَّيرب وأبواب الطواحين، وقُطعت الأنهار، وأشتدَّ الأمر، وأحرق بيادر غلّة حَرَسَتَا.

ودخل الأفضل من باب السّلامة، وضجّت العوامُ بشعاره، وكان محبوباً إلى النَّاس، وبلغ الخبر العادل، فكاد يستسلم فتماسك، ووصل الذين دخلوا

= ٢٣١، وتاريخ مختصر الدول ٢٢٥، ومفترج الكروب ٨٢/٣، ٨٣، وزبدة الحلب ١٤٢/٣، ومراة الزمان ج ٨ ٤٦٠/٢، والجامع المختصر لابن الساعي ٦/٩، ٧، ووفيات الأعيان ٢٥١/٣ - ٢٥٣، رقم ٤١٤، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ٧٧٣، ٧٧٤، والتكملة لوفيات النقلة ١/٣٢٠ رقم ٤٦٧، والمختصر في أخبار البشر ٩٥/٣، والدّر المطلوب ١٣٦، والغبر ٢٨٦/٤، ودول الإسلام ١٠٤/٢، وسير أعلام النبلاء ٢٩١/٢١ - ٢٩٤ رقم ١٥٢، والعسجد المسبوك ٢٤٧، ٢٤٨، وتاريخ ابن الوردي ١١٣/٢، والبداية والنهاية ١٨/١٣، ومراة الجنان ٤٧٩/٣، وتاريخ ابن خلدون ٣٣٥/٥، ومآثر الإنافة ٦١/٢، والسلوك ج ١ ق ١٤٣/١، ١٤٤، والمواعظ والاعتبار ٢٤٨/١، وشفاء القلوب ٢٠٥، وتاريخ ابن سباط ٢٢٢/١، ٢٢٣، وشذرات الذهب ٣١٩/٤، وبدائع الزهور ج ١ ق ٢٥٢/١، وأخبار الدول ١٩٥، والجوهر الثمين ٢٠/٢ - ٢٢، والمغرب ١٩٥، ومورد اللطافة (مخطوط) ورقة ٩٠ ب، ومستفاد الرحلة والإعترا ب للسبتي ١٤٥، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ١٤٣/٢ - ١٤٨.

(١) في مراة الزمان ج ٨ ق ٤٦١/٢ «يازكش».

(٢) في مراة الزمان ج ٨ ق ٤٦١/٢ «سركش».

إلى باب البريد، وكانوا قليلين، فوثب عليهم أصحاب العادل وأخرجوهم. ثم قدم صاحب حلب، وصاحب حمص، وهما بالزحف. ثم قوي العادل بمجيء الأمراء الذين كانوا بالقدس، وضعف الأفضل. ثم وقعت كبسة على عسكره المصريين. وبقي الحصار إلى سنة ست وتسعين^(١).

[ظهور الدّعيّ بدمشق]

وفيها ظهر بدمشق الدّاعي العجميّ المدّعي أنّه عيسى بن مريم، وأفسد طائفة، وأصلّهم، فأقتى العلماء بقتله، فصلبه الصّارم برغش العادلي^(٢).

[قيام العامّة على الرافضة بدمشق]

وفيها قامت العامّة على الرافضة، وأخرجوهم إلى باب الصّغير من دمشق، ونبشوا وثاباً المرحّل من قبره، وعلّقوا رأسه مع كلبين ميّتين^(٣).

[ولاية ابن الشهرزوري القضاء]

وفيها وُلّي قضاء القضاة بالعراق ضياء الدّين أبو القاسم بن الشهرزوري^(٤).

(١) الكامل في التاريخ ١٢/١٤٣ - ١٤٥، زبدة الحلب ٣/١٤٣، مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٤٦١ - ٤٦٣، مفترج الكروب ٣/٩٣ - ١٠١، التاريخ المنصوري ٩، ١٠، تاريخ الزمان ٢٣١، المختصر في أخبار البشر ٣/٩٥ - ٩٦، الدرّ المطلوب ١٣٨، ١٣٩، دول الإسلام ٢/١٠٤، ١٠٥، تاريخ ابن الوردي ٢/١١٣، ١١٤، البداية والنهاية ١٣/١٨، ١٩، المسجد المسبوك ٢٤٨، ٢٤٩، تاريخ ابن خلدون ٥/٣٣٥، ٣٣٦، السلوك ج ١ ق ١/١٤٩، النجوم الزاهرة ٦/١٤٧ - ١٤٩، شفاء القلوب ٢٠٥ - ٢٠٧، تاريخ ابن سباط ١/٢٢٤، تاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/١٤٩ - ١٥٧.

(٢) ذيل الروضتين ١٦ (حوادث سنة ٥٩٦ هـ).

(٣) ذيل الروضتين ١٦ (حوادث سنة ٥٩٦ هـ).

(٤) خلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٨٣، ٢٨٤ وفيه: «أبو الفضائل القاسم»، مختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٥١، مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٤٦٠، تاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/١٦٥، البداية والنهاية ١٤٣/٢٠.

سنة ست وتسعين وخمسمائة

[وفاة السلطان خوارزم شاه]

فيها مات السلطان علاء الدين خوارزم شاه تكش، وقام بعده ابنه محمد^(١).

[حصار دمشق]

وفيها كان الملك الأفضل والملك الظاهر على حصار دمشق، والعساكر جائمة بمنزلتهم، قد حفروا عليها خندقاً من أرض اللّوان إلى يلدا احترازاً من مهاجمة الدّمشقيّين لهم. وعظّم الغلاء بدمشق، وزاد البلاء، وكادت أن تُعدم الأقوات بالكُلّيّة، ونفذت أموال الملك العادل على الأمراء والجُند، وأكثر الإستدانة من التّجار والأكابر.

وكان يدبّر الأمور بعقلٍ ومكر ودهاء، حتّى تماسك أمره. ثمّ فارقه جماعة أمراء، فكتب إلى ابنه الكامل: أن أسرغ إليّ بالعساكر، وخُذ من قلعة جَعْبَر ما تنفقه في العساكر. فسار الكامل ودخل جَعْبَر، وأخذ منها أربعمائة ألف دينار، وسار إلى دمشق، وتَوّانى الأخوان عن معارضته، فدخل البلد

(١) انظر عن (خوارزم شاه) في: الكامل في التاريخ ١٢/١٥٦ - ١٥٨، وتاريخ مختصر الدول ٢٢٥، وتاريخ الزمان ٢٣٢، وذيل الروضتين ١٧، ونهاية الأرب ٢٧/٢٠٥، ومراة الزمان ج ٨ ق ٢/٤٧١، والمختصر في أخبار البشر ٣/٩٨، ٩٩، وإنسان العيون (مخطوط) ورقة ١٠٣، والجامع المختصر لابن الساعي ٩/٢٤، ٢٥، والعسجد المسبوك ٢٥٥، ٢٥٦، ودول الإسلام ٢/١٠٥، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٧٣، وتاريخ ابن الزردي ٢/١١٦، ومراة الجنان ٣/٤٨٤، والبداية والنهاية ١٢/٢٢، ٢٣، والعبر ٤/٢٩٢، والنجوم الزاهرة ٦/١٥٥، وتاريخ ابن سباط ١/٢٣٠، ٢٣١، وأخبار الدول ٢٧٦.

وقوي به أبوه، وضعف أمر الظاهر والأفضل، ووقع بينهما على مملوك للظاهر كان مليحاً أخذه الأفضل وأخفاه.

ثم رحل الأفضل والظاهر إلى رأس الماء وافترقا. وهجم الشتاء، وردّ الأفضل إلى مصر، والظاهر إلى حلب. فخرج العادل يتبع الأفضل، فأدركه عند الغرابي من رمل مصر، ودخل العادل القاهرة، فرجع الأفضل إلى صَرْخَدَ منحوساً^(١).

[إكرام ابن أخي خوارزم شاه]

وكان في أول السنة قد وصل ابن أخي السلطان خوارزم شاه مستغفراً عن عمّه ممّا أقدم عليه من مواجهة الديوان بطلب الخطبة، فأكرم مورده.

[رفع الحصار عن دمشق]

قال القاضي جمال الدين بن واصل^(٢): ثم سار الأفضل والظاهر إلى رأس الماء، وعزما على المقيم به إلى أن ينسلخ الشتاء، فتواترت الأمطار، وغلت الأسعار، فاتفقا على الرحيل وتأخير الحصار إلى الربيع.

[الحرب بين الأفضل والعادل]

ودخل الأفضل مصر، وتفرّق عسكره لرعي دوابهم، بعد أن خامرَ منهم طائفةٌ كبيرة إلى العادل. ورحل العادل فدخل الرمل، فرام الأفضل جمَعَ العساكر، فتعذّر عليه، فخرج في عسكرٍ قليل، ونزل السائح، وعمل المصافّ

(١) الكامل في التاريخ ١٢/١٥٥، ١٥٦، ذيل الروضتين ١٦، مفرّج الكرب ٣/١٠٨، ١٠٩، زبدة الحلب ٣/١٤٦، ١٤٧، التاريخ المنصوري ١١، تاريخ الزمان ٢٣٢، المختصر في أخبار البشر ٣/٩٧، ٩٨، الدرّ المطلوب ١٤٠، ١٤١، تاريخ مختصر الدول ٢٢٥، العسجد المسبوك ٢٥٤، دول الإسلام ٢/١٠٥، تاريخ ابن الوردي ٢/١١٥، مرآة الجنان ٣/٤٨٤، البداية والنهاية ١٣/٢١، ٢٢، تاريخ ابن خلدون ٥/٣٣٧، السلوك ج ١ ق ١/١٥٠، ١٥١، النجوم الزاهرة ٦/١٤٩ - ١٥١، شفاء القلوب ٢٠٧ - ٢١٠، تاريخ ابن سبط ١/٢٢٧، ٢٢٨.

(٢) في مفرّج الكرب ٣/١٠٧.

مع عمّه، فانكسر وولّى، والمصريّون منهزمين، وكان بعضهم مخامرين وتخاذلوا عنه. فاضطرّ إلى أن ترك مصر، وتعوّض بميّافارقين، وحاني^(١)، وسُمّيساط. ودخل العادل القاهرة في الحادي والعشرين من ربيع الآخر. واجتمع به الأفضل، ثم سافر إلى صرخد^(٢).

[ملك العادل الديار المصرية]

ثم طلب العادل ابنه الكامل، وملك الديار المصرية، وجعل ابنه الكامل نائياً عنه، فتاب عنه قريباً من عشرين سنة، ثم استقلّ بالملك بعده عشرين سنة وأشهر^(٣).

وأبانا ابن البُزوري قال: في ربيع الآخر التقى عسكر العادل وعسكر الأفضل، فانهزم عسكر الأفضل وهو إلى القاهرة، فساق العادل ونزل محاصراً القاهرة، فأرسل الأفضل إلى عمّه يقنع منه ببعض بلاده، فقال للعادل: أريد دمشق، فلم يُجِبْه. ثم آل الأمر إلى أن رضي بميّافارقين وخرج من مصر، ودخلها العادل فعمل أتابكية الملك المنصور عليّ بن العزيز، ثم لم يبرح يتلطف ويتألف الأمراء إلى أن ملك الديار المصرية، وخطب لنفسه وقال: هذا صبيّ يحتاج إلى المكتب. ثم قطع خطبة الصبيّ^(٤).

-
- (١) حاني: مدينة معروفة بديار بكر، فيها معدن الحديد (معجم البلدان ١٨٨/٢).
- (٢) الكامل في التاريخ ١٥٥/١٢، ١٥٦، مفرّج الكروب ١٠٨/٣، ١٠٩، زبدة الحلب ١٤٦/٣، ١٤٧، التاريخ المنصوري ١١، تاريخ الزمان ٢٣٢، تاريخ مختصر الدول ٢٢٥، الدرّ المطلوب ١٤٠، ١٤١، المسجد المسبوك ٢٥٤، دول الإسلام ٢٠٥/٢، مرآة الجنان ٤٨٤/٣، البداية والنهاية ٢١/١٣، ٢٢، تاريخ ابن خلدون ٣٣٧/٥، المختصر ٩٧/٣، ٩٧، تاريخ ابن الوردي ١١٥/٢، السلوك ج ١ ق ١٥٠/١، ١٥١، النجوم الزاهرة ١٤٩/٦ - ١٥١، شفاء القلوب ٢٠٧ - ٢١٠، تاريخ ابن سباط ٢٢٧/١، ٢٢٨، تاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ١٧٢/٢ - ١٧٤.
- (٣) الكامل في التاريخ ١٥٥/١٢، مفرّج الكروب ١١٤/٣، المختصر ٩٨/٣، التاريخ المنصوري ١٣، تاريخ ابن سباط ٢٢٩/١.
- (٤) تاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ١٧٦/٢، ١٧٧.

[وصول رسول المثلثين إلى بغداد]

وفيها قديم بغداد من المغرب رسول المثلثة من مخدمه إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن غانية المثلث المايرقي الخارج على بني عبدالمؤمن، فثُلقي بالموكب الشريف، وأخبر أن مرسله أقام الدعوة للخليفة ببلاده بلاد المغرب^(١).

أنبأني ابن البزوري قال: أُخبرت أن الرسول المذكور كان مثلماً لا يظهر منه سوى عينيه. وأقام ببغداد أياماً، وأُعطى لواء أسود وخلعاً، وأُعيد إلى مرسله.

[الحج العراقي]

وحج من العراق بالناس سُقُرُ النَّاصِرِي، ويُعرف بوجه السَّبْع.

[حضور الملك الكامل إلى مصر]

ولما تمكّن السلطان الملك العادل سيف الدين أبو بكر من مملكة مصر سيرَ الأميرين عَلمَ الدين كرجي الأَسدي، وأسد الدين سراسنقُر ليُحضِرا ولده الملك الكامل، فدخل الكامل إلى القاهرة في أواخر رمضان من السنة^(٢). وخرج العادل بأمرء الدولة المصرية بأن يبرزوا معه ليسيروا إلى خلاط، وحثّهم على ذلك.

[سلطنة الكامل على مصر]

فلما كان سابع عشر شوال ركب بالسّناجق والسيوف المجذبة في الدّست، فلم يجسر أحدٌ من الأمراء أن ينطق. وأمر الخطباء فخطبوا باسمه كما ذكرنا. ثم لم يلبث إلّا أياماً يسيرة حتّى سلطن ولده الملك الكامل على الدّيار المصريّة^(٣).

(١) المختار من تاريخ ابن الجزري ٧٣، البداية والنهاية ٢٣/١٣، العسجد المسبوك ٢٥٤/٢.

(٢) تاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ١٧٨/٢، ١٧٩.

(٣) أنظر: مفرج الكروب ١١٢/٣، ١١٣، ومرة الزمان ج ٨ ق ٤٧١/٢.

وقدّم عليه أخوه لأمّه صاحب المدرسة الفلكيّة بدمشق فلك الدّين
سليمان بن سروة بن جلدك.

[نقص النيل واشتداد البلاء بمصر]

وفيها كان نقص النّيل، والغلاء والوباء المُفْرِط، وخربت ديار مصر،
وجلا أهلها عنها، واشتدّ البلاء في سنة سنّ، وأكلوا الجيْف، ثمّ أكلوا
الآدميين. ومات بديار مصر أممٌ لا يُحصيهم إلّا الله. وكسر النّيل من ثلاثة
عشر ذراعاً إلّا ثلاثة أصابع. وقيل لم يكمل أربعة عشر ذراعاً^(١).

(١) ذيل الروضتين ١٩، مفرّج الكرب ١١٥/٣، مرآة الزمان ج ٨ ق ٤٧١/٢، المختصر
٩٨/٣، الدرّ المطلب ١٤٠، دول الإسلام ١٠٥/٢، تاريخ ابن الوردي ١١٨/٢،
العسجد المسبوك ٢٥٦، مرآة الجنان ٤٨٤/٣، النجوم الزاهرة ١٥٩/٦، تاريخ ابن سباط
٢٣٠/١، بدائع الزهور ج ١ ق ٢٥٤/١، تاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ١٨٢/٢.

سنة سبع وتسعين وخمسمائة

[أخبار الغلاء الفاحش في مصر وأكل الناس بعضهم بعضاً]

قال الموفق عبد اللطيف^(١): دخلت سنة سبع مفرسة لأسباب الحياة، ويئسوا من زيادة النيل، وارتفعت الأسعار، وأفحطت البلاد، وضوى أهل السواد والريف إلى أمهات البلاد، وجلى كثير إلى البلاد النائية، ومزقوا كل ممزق. ودخل منهم خلق إلى القاهرة، واشتد بهم الجوع، ووقع فيهم الموت عند نزول الشمس الحمل. ووبىء الهواء، وأكلوا الميتات والبعر. ثم تعدوا إلى أكل الصغار، وكثيراً ما يُعثر عليهم ومعهم صغار مشويون أو مطبوخون، فيأمر السلطان بإحراق الفاعل.

رأيت صغيراً مشوياً مع رجل وأمرأة أحضرا فقالا: نحن أبواه. فأمر بإحراقهما.

ووجد بمصر رجل قد جردت عظامه وبقي قفصاً. وفشى أكل بني آدم واشتهر. ووجد كثيراً.

وحكى لي عدة نساء أنه يتوئب عليهن. لاقتناص أولادهن ويحامين عليهن بجهدهن. ولقد أحرق من النساء بمصر في أيام يسيرة ثلاثون امرأة، كل منهن تقر أنها أكلت جماعة.

ورأيت امرأة أحضرت إلى الوالي وفي عنقها طفلاً مشوياً، فضربت أكثر من مائتي سوط، على أن تقر، فلا تخبر جواباً، بل تجدها قد انخلعت عن الطباع البشرية، ثم سجنتم فماتت.

(١) في كتاب: الإفادة والإعتبار ٢٢٣ وما بعدها.

وحكى لنا رجل أنه كان له صديق، فدعاه ليأكل، فوجد عنده فقراء
قدأمهم طيخ كثير اللحم، وليس معه خبز، فراه ذلك، وطلب المزحاض،
فصادف عنده خزانة مشحونة برُمم الآدميين وباللحم الطري، فارتاع وخرج
هارباً.

وقد جرى لثلاثة من الأطباء ممّن يتتأبني، أمّا أحدهم فإنّ أباه خرج فلم
يرجع. والآخر فأعطته امرأة درهمين ومضى معها، فلمّا توغّلت به مضائق
الطرق استتراب وامتنع، وشنّع عليها، فتركت دراهمها وانسلت. وأمّا الثالث
فإنّ رجلاً استصحبه إلى مريضة إلى الشارع، وجعل في أثناء الطريق يتصدّق
بالكسر ويقول: هذا وقت اغتنام الأجر. ثمّ أكثر حتّى ارتاب منه الطبيب،
ودخل معه داراً خربة، فتوقّف في الدّرج، وفتح الرجل فخرج إليه رفيقه
يقول: هل حصل صيد ينفع؟ فجزع الطبيب، وألقى نفسه إلى إصطبل، فقام
إليه صاحب الإصطبل يسأله، فأخفى قصّته خوفاً منه أيضاً فقال: قد علمت
حالك، فإنّ أهل هذا المنزل يذبّحون الناس بالحيل.

ووجدنا طفيحاً^(١) عند عطار عدّة خوابي مملوءة بلحم الآدميين في
الملح، فسألوه فقال: خفت دوام الجذب فيهزل الناس.

وكان جماعة قد أوّوا إلى الجزيرة، فعُثر عليهم، وطُلبوا ليقتلوا فهربوا،
فأخبرني الثّقة أنّ الذي وُجد في بيوتهم أربعمئة جمجمة.

ثمّ ساق غير حكاية، وقال: وجميع ما شاهدناه لم نتقصّده ولا تتبّعنا
مظانّه، وإنّما هو شيء صادفناه اتفاقاً.

وحكى لي من أثق به أنّه اجتاز على امرأة وبين يديها ميت قد انتفخ
وانفجر، وهي تأكل من أفخذه، فأنكر عليها، فزعمت أنّه زوجها.

ثمّ قال: وأشباه هذا كثير جدّاً.

(١) في الأصل: «صفيح».

وممّا شاع أيضاً نبش القبور، وأكل الموتى، فأخبرني تاجر مأمون حين ورد من الإسكندرية بكثرة ما عاين لها من ذلك، يعني من أكل بني آدم، وأنه عاينَ خمسَ أرؤس صغار مطبوخة في قِدر. وهذا المقدار كافٍ، واعتقد أنّي قد قصّرت.

وأما موت الفقراء جوعاً فشيءٌ لا يعلمه إلاّ الله تعالى، فالذي شاهدنا بالقاهرة ومصر وهو أنّ الماشي لا يزال يقع قدمه أو بصره على ميت، أو مَنْ هو في السّياق، وكان يُرفع من القاهرة كلّ يوم من الميّتة ما بين مائة إلى خمسمائة.

وأما مصر فليس لموتها عدد، يُزَمون ولا يُوارون، ثمّ عجزوا عن رميهم، فبقوا في الأسواق والدكاكين.

وأما الصّواحي والقرى، فهلك أهلها قاطبةً إلاّ من شاء الله. والمسافر يمرّ بالقرية فلا يرى فيها نافخ نار، وتجد البيوت مفتحةً وأهلها موتى. حدّثني بذلك غير واحد.

وقال لي بعضهم إنّه مرّ ببلدٍ ذكرنا أنّ فيها أربعمئة نول للحياكة، فوجدناها خراباً، وأنّ الحائك في جورة حياكته ميت، وأهله موتى حوله، فحضرني قوله تعالى: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾^(١).

قال: ثمّ انتقلنا إلى بلدٍ آخر، فوجدناه ليس به أنيس، واحتجنا إلى الإقامة به لأجل الزّراعة، فاستأجرنا من ينقل الموتى ممّا حولنا إلى النّيل، كلّ عشرة بدرهم. وخُبرت عن صيادٍ بقوّهة تنيس أنّه مرّ به في بعض يوم أربعمئة آدميّ يقذف بهم النّيل إلى البحر. وأمّا أنا فمررت على النّيل، فمرّ بي في ساعة نحو عشرة موتى.

وأما طريق الشّام فصارت منزرعةً ببني آدم، وعادت مأدبة بلحومهم للطير والسّباع. وكثيراً ما كانت المرأة تتخلّص من صبيّتها في الرّحام،

(١) سورة يس، الآية ٢٩.

فينتظرون حتّى يموتوا، وأمّا بيع الأحرار فشاع وذاع، وعُرِضَ عليّ جاريتان مراهقتان بدينار واحد. وسألّني امرأة أن أشتري ابنتها وقالت: جميلة دون البلوغ بخمسة دراهم. فعرّفتها أنّ هذا حرام فقالت: خذها هديّة. وقد أُبيع خلّق، وجلبوا إلى العراق، وخراسان. هذا، وهم عاكفون على شهواتهم، منغمسون في بحر ضلالاتهم، كأنّهم مُسْتَنَوُونَ. وكانوا يزنون بالنساء حتّى إنّ منهم من يقول إنّهُ قنص خمسين بَكْرًا، ومنهم من يقول سبعين. كلّ ذلك بالكسر.

وأما مصر فخلا مُعْظَمُها، وأمّا بيوت الخليج وزقاق البركة والمقّس وما تاخم ذلك، فلم يبق فيها بيتٌ مسكون، ولم يبق وقود النَّاسِ عِوَضَ الأحطاب إلى الخشب من السّقوف والبيوت الخالية. وقد استغنى طائفة كبيرة من النَّاسِ في هذه التّوبة.

وأما النّيل فإنّه اخترق في برهوده اختراقاً كبيراً، وصار المقياس في أرض جرز، وانحسر الماء عنه نحو الجزيرة، وظهر في وسطه -جزيرة عظيمة ومقطّعات أبنية، وتغيّر ريحه وطعمه، ثمّ تزايد التّغيّر، ثمّ انكشف أمره عن خُضرة طحليّة، كلّما تناولت الأيّام ظهرت وكثرت كالتي ظهرت في البيت من السّنة الخالية.

ولم تزل الخضرة تتزايد إلى أواخر شعبان، ثمّ ذهبت، وبقي في الماء أجزاء نباتيّة مُثْبِتة، وطاب طعمه وريحه، ثمّ أخذ يُنَمَى ويقوى جزّيه إلى نصف رمضان، فقاس ابن أبي الرّدار قاع البركة فكان ذراعين، وزاد زيادةً ضعيفة إلى ثامن ذي الحجة، ثمّ وقف ثلاثة أيّام، فأيقن النَّاسُ بالبلاء، واستسلموا للهلاك، ثمّ إنّهُ أخذ في زيادات قويّة، فبلغ في ثالث ذي الحجة خمسة عشر ذراعاً، وستة عشر إصبعا، ثمّ انحطّ من يومه، ومسّ بعض البلاد تحلة القسم، وأزوى الغربيّة ونحوها، غير أنّ القرى خالية كما قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحُوا لَا يَرَى إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ﴾^(١). وزرع الأمراء بعض البلاد. ونهاية سعر الإزديت خمسة دنائير. وأمّا بقوص، والإسكندريّة فبلغ ستّة دنائير.

(١) . سورة الأحقاف، الآية ٢٥.

ودخلت سنة ثمانٍ وتسعين والأحوال على حالها أو في تَزَيُّدٍ إلى زُهاء نصف السَّنة. وتناقص موت الفقراء لقلَّتْهم، لا لارتفاع السَّببِ الموجب، وتناقص أكل الآدميِّين ثمَّ عُدِمَ، وَقَلَّ خَطْفُ الأَطعمة من الأسواق لفناء الصَّعاليك، ثمَّ أُنحِطَ الأَرْدَبُ إلى ثلاثة دنانير لقلَّة النَّاسِ، وخَفَّتِ القاهرة.

وحُكي لي أنَّه كان بمصر سبعمائة مَنْسَجٍ للحُضُر، فلم يَبْقَ إلَّا خمسة عشر مَنْسَجًا، فِقِسْ على هذا أمر باقي الصُّنَّاع من سائر الأصناف.

وأما الدَّجَاح فعُدِمَ رأسًا، لولا أنَّه جُلِبَ من الشَّام. وحُكي لي أنَّ رجلاً جلب من الشَّام دجاجاً بسَتين ديناراً، باعها بنحو ثمانمائة دينار، فلمَّا وُجِدَ البيضُ بيعَ بيضةً بدرهم، ثمَّ كَثُرَ.

وأما الفَرايِج فاشترى الفَرُوجُ بمائة درهم، ثمَّ أُبيعَ بدينارٍ مُدَيِّدة.

وقال في أمر الخراب: فأما الهَلالِيَّة، ومُعظم الخليج، وحارة السَّاسة، والمَقْس، وما تاخم ذلك، فلم يبق فيها أنيس، وإنَّما ترى مساكنهم خاويةً على عروشها.

قال: والذي تحت قلم ديوان الحشريَّة في الموتى وضُمَّتْه المِيضأة في مدَّة اثنتين وعشرين شهراً مائة ألف وأحد عشر ألفاً إلَّا شيئاً سِيراً.

قلت: هذا في القاهرة.

قال: وهذا مع كثرته نَزَرَ في جَنَب ما هلك بمصر والحواضر، وكلَّه نَزَرَ في جَنَب ما هلك بالإقليم.

وسمعنا من الثُّقات عن الإسكندريَّة أنَّ الإمام صَلَّى يوم الجمعة على سبعمائة جنازة، وأنَّ تَرِكَةً انتقلت في مدَّة شهر إلى أربعة عشر وارثاً. وأنَّ طائفة يزيدون على عشرين ألفاً انتقلوا إلى بَرِّقة وأعمالها، فعمروها وقطنوا بها، وكانت مملكة عظيمة خربت في زمان خلفاء مصر على يد الوزير اليازوري، ونزح عنها أهلها.

ومن عجيبٍ لشيخٍ من أطباء اليهود ممَّن يتناهي أنَّه استدعاه رجلٌ ذو

شارة وشهرة، فلما صار في المنزل اغلق الباب ووثب عليه فجعل في عنقه وهَقًّا، ومَرَّت المريض خَصِيَّتَيْهِ، ولم يكن لهما معرفة بالقتل، فطالت المناوشة، وعلا ضجيجُه، فتسامع النَّاسُ، ودخلوا فخلَّصوا الشَّيْخَ. وبه رَمَقَ، وقد وجبت خِصَّاهُ، وكُسِرَت ثِيَّتَاهُ، وحُمِلَ إلى منزله، و أُحْضِرَ ذاك إلى الوالي فقال: ما حملك على هذا؟ قال: الجوع. فضربه ونفاه^(١).

خَبَرُ الزَّلْزَلَةِ

في سَحَرِ يوم الإثنين السَّادس والعشرين من شعبان ارتاع النَّاسُ، وهَبَّوا من مضاجعهم مدهوشين، وضجَّوا إلى الله تعالى، ولبثت مدَّة. وكانت حركتها كالغُزْبَلَةِ، أو كخفق جناح الطَّائِر. وانقضت على ثلاث زحفات قويَّة، مادَّت الأبنية، واصطفقت الأبواب، وتداعى من الأبنية الواهي والعالِي. ثمَّ تواترت الأخبار بحدوثها في هذه السَّاعة في البلاد النَّائية، فصَحَّ عندي أنَّها تحرَّكت من قُوصٍ إلى دِمياط والإسكندريَّة، ثمَّ بلاد السَّاحل بأسرها، والشَّام طولاً وعرضاً، وتعتَّت بلادٌ كثيرة، وهلك من النَّاس خلقٌ عظيم وأُمم لا تُحصى، ولا أعرف في الشَّام أحسن سلامةً منها من القدس. وأنكت في بلاد الفرنج أكثر. وسمعت أنَّها وصلت إلى خِلاط وإلى فارس. وأنَّ البحر ارتطم وتشوَّهت مناظره، وصار قَزْناً كالأطواد، وعادت المراكب على الأرض. ثمَّ تراجعت المياه، وطفأ سمكٌ كثير على سواحله.

ووردت كُتُب من الشَّام بأمر الزَّلزلة، واتَّصل بي^(٢) كتابان أوردتهما

(١) وانظر (خبر الغلاء بمصر) في: الكامل في التاريخ ١٢/١٧٠، وذيل الروضتين ١٩، وتاريخ الزمان ٢٣٤، ومفترج الكروب ٣/١٢٧، ومروءة الزمان ج ٨ ق ٢/٤٧٧، ٤٧٨، والتاريخ المنصوري ١٤، والمختصر ٣/١٠١، والدرر المطلوب ١٤٩، والجامع المختصر ٩/٤٧، والعسجد المسبوك ٢٦٥، ودول الإسلام ٢/١٠٦، وتاريخ ابن الوردي ٢/١١٨، والبداية والنهاية ١٣/٢٢، ٢٦، وتاريخ ابن الفرات ٤ ق ٢/٢٠٧ - ٢٠٩، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٧٤، ٧٥، والسلوك ج ١ ق ١/١٥٧، ١٥٨، والنجوم الزاهرة ٦/١٧٣، وتاريخ ابن سباط ١/٢٣٤، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٢٥٤.

(٢) الضمير هنا يعود إلى الموفق عبداللطيف البغدادي، وهو يروي هذا الخبر في كتابه: الإفادة=

بلفظهما، يقول في أحدهما: زلزلةٌ كادت لها الأرض تسير سيراً، والجبال تَمُور مَوراً، وما ظنُّ أحدٍ من الخلق إلا أنها زلزلة الساعة، وأتت في الوقت على دفعتين، فأما الدفعة الأولى فاستمرت مقدار ساعةٍ أو تزيد عليها، وأما الثانية فكانت دونها، ولكن أشد منها. وتأثر منها بعض القلاع، فأولها قلعة حماه.

وفي الكتاب الآخر إنها دامت بمقدار ما قرأ سورة «الكهف»، وأن بانياس سقط بعضها، وصَفَد لم يَسَلَم بها إلا ولد صاحبها لا غير، ونابلس لم يبق بها جدارٌ قائمٌ سوى حارة السَّمرة، وكذلك أكثر حَوْران، غارت ولم يُعرف لدارٍ بها موضعٌ يقال فيه هذه القرية الفلانية.

قلت: هذا كَذِب وفُجُور من كاتب هذه المكاتبة أَمَا استحى من الله تعالى!

ثم قال فيه: ويقال إنَّ عِرْقة خُسِف بها، وكذلك صافيتا. قال الموفق^(١): وأخبرونا أنَّ بالمقس تلاً عظيماً عليه رَمَمٌ كثيرة فأتيناه ورأيناه و حَدَسناه بعشرة آلاف فصاعداً، وهم على طبقاتٍ في قُرب العهد وبعده، فرأينا من شكل العظام ومفاصلها وكيفية اتِّصالها وتناسُّبها وأوضاعها ما أفادنا عِلماً لا نستفيده من الكُتُب. ثم إننا دخلنا مصر، فرأينا فيها دروباً وأسواقاً عظيمة كانت^(٢) مغتصة بالزحام، والجميع خالٍ ليس فيه إلاَّ عابر سبيل.

وخرجنا إلى سِكرجة فِرْعَوْنَ، فرأينا الأقطار كلها مغتصة بالجُثث والرَّمَم، وقد غلبت على الآكام بحيث جَلَّتْها. ورأينا في هذه الإسْكِرجة، وهي عظيمة، الجماجم بيضاء وسوداء ودُكَّاء. وقد أخفى كثرتها وتراكمها

= والاعتبار، ونُشر باسم «مختصر أخبار مصر» وقد نشره غاستون فييت، لندن، سنة ١٨٠٠ م، وكتب المؤلف كتابه في سنة ٦٠٠ هـ.

(١) هو عبداللطيف البغدادي في كتابه: الإفادة والاعتبار.

(٢) في الأصل: «كان».

سائرُ العظام، حتّى كأنّها رؤوس لم يكن معها أبدان، أو كأنّها بئدر بِطّيح.

قال أبو شامة^(١): وجاءت في شعبان سنة سنّع زلزلة هائلة عمّت الدّنيا في ساعة واحدة، هدمت ببيان مصر، فمات تحت الهدم خلقٌ كثير، ثمّ امتدّت إلى الشّام، فهدمت مدينة نابلس، فلم يبق فيها جدار قائم إلّا حارة السّامرة. ومات تحت الهدم ثلاثون ألفاً. وهُدمت عكّا وصور، وجميع قلاع السّاحل.

قلت: هذا نقله الإمام أبو شامة من «مرآة الزّمان»^(٢) ومصنّفه شمس الدّين يوسف رحمه الله كثير الحشَف والمجازفة، وإلّا مَنْ عنده ورع لم يُطلق هذه العبارات على جميع الممالك. وقوله: فلم يبق منهما جدار قائم، مجازفة أيضاً. وقوله: هُدمت جميع قلاع السّاحل، فيه بعضٌ ما فيه كما ترى، فلا تعتمد على تهويله.

قال أبو شامة^(٣): ورمت بعضُ المنارة الشّرقية بجامع دمشق، وأكثر الكلاسة، والمارستان الثّوري، وعامة دُور دمشق إلّا القليل. وهرب النّاس إلى الميادين، وسقط من الجامع ستّ عشرة شُرْفة، وتشقّقت قبة النّسر، وتهدّمت بانياس، وهونين، وتينين. وخرج قومٌ من بعلبك يجمعون الرّيباس من جبل لُبْنان، فالتقى عليهم الجبلان فماتوا، وتهدّمت قلعة بعلبك مع عِظَم حجارتها، وانفرد البحر، فصار أطواداً. وقذف بالمراكب إلى السّاحل فتكسّرت.

وأحصي من هلك في هذه السّنة فكان ألف ألف ومائة ألف إنسان. ثمّ قال: نقلت ذلك من «تاريخ» أبي المظفر سبط ابن الجوزي^(٤).

(١) في ذيل الروضتين ٢٠.

(٢) ج ٨ ق ٢/٤٧٧.

(٣) في ذيل الروضتين ٢٠.

(٤) أنظر (خبر الزلزلة) في: الإفادة والاعتبار للبغدادى ٢٧٠، وذيل الروضتين ٢٠، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٤٧٧، والكامل في التاريخ ١٢/١٧٠، ١٧١، والتاريخ المنصوري (طبعة=

[منازلة الأفضل والظاهر دمشق]

وقال ابن الأثير^(١): لَمَّا ملك العادل مصر وقطع خطبة المنصور ولد العزيز لم يرض الأمراء بذلك، وراسلوا الظاهر صاحب حلب، والأفضل بصَرْخَد، وتكرّرت المكاتبات يدعونهما إلى قصد دمشق ليخرج العادل، فإذا خرج إليهم أسلموه وتحولوا إليهما. وفشا الخبر وعرف العادل، فكتب إلى ابنه بدمشق يأمره أن يحاصر صَرْخَد، فعلم الأفضل، فسار إلى حلب، فخرج معه الظاهر ونازلا دمشق، واتفقا على أن يكون دمشق للأفضل، ثم يسيرون إلى مصر، فإذا تملّكها صارت مصر للأفضل، وصارت الشام كلّها للظاهر.

رجعنا إلى قول أبي شامة، قال^(٢): وفي ذي القعدة حوصرت دمشق، جاء الأفضل والظاهر، ونَجَدَهما من بانياس حسام الدين بشارة، وقتلوا أهل دمشق أَيْاماً، وكان بها المعظم عيسى. وبلغ أباه فقيم من مصر، ونزل نابلس، وبعث إلى الأمراء مكاتبات، فصرفهم إليه. ثم زحف أبناء صلاح الدين المذكوران على دمشق، فوصلوا إلى باب الفراديس، وأحرقوا فندق تقي الدين، وحاربهم الملك المعظم، وحفظ البلد، وبقوا نحو شهرين، ثم بعث العادل، فأوقع الخُلف بين الأخوين فرحلوا. ثم قَدِمَ العادل، وجَهَّزَ المعظم مع شركس، وقرابا، فحاصروا حسام الدين بشارة ببانياس، فقاتلهم وقُتِلَ ولده، وأخرجوه عن البلد، وتسَلَّمَهَا شركس، وتسَلَّمَ قرابا صَرْخَد.

= (موسكو) ٢٣٤، (طبعة دمشق) ٢٥، والجامع المختصر ٥٣/٩، والدرّ المطلوب ١٤٩، والمختصر في أخبار البشر ١٠١/٣، والعسجد المسبوك ٢٦٧، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٧٥، ودول الإسلام ١٠٦/٢، وتاريخ ابن الوردي ١١٨/٢، ومرة الجنان ٤٨٨/٣، ٤٨٩، والبداية والنهاية ٢٧/١٣، ٢٨، وتاريخ ابن سباط ٢٣٤/١، والسلوك ج ١ ق ١٣٥/١، وكشف الصلصلة ١٩٤.

(١) في الكامل ١٦٠/١٢.

(٢) في ذيل الروضتين ١٩.

قلت: ذكر المؤيد^(١) أنّ الملك الأفضل سلّم صرّخد إلى زين الدين قراجا، ونقل أمّه وأهله منها إلى حمص.

واشتدّ حصار الأخوين لدمشق، وتعلّق الثّقابون بسورها، فلمّا شاهد الظاهر ذلك قال لأخيه: دمشق لي. فقال: حُرّمي على الأرض ليس لنا موضع، فهب البلد لك فأحفظه له حتّى تملك مصر. فامتنع الظاهر فقال الأفضل: يا أمراء اتركوا القتال ونُصالح عمّي. ففتقرّت الكلمة، ورحل الظاهر.

ثمّ ذهب الأفضل وقنع بسميساط^(٢).

[الإستيلاء على مرو]

وأنبأنا ابن البُزوريّ قال: وفيها سار غياث الدين وشهاب الدين ملكا الغور من غَزَنَة في جنودهما إلى خراسان، وبها الأمير جقر، فأكرماه واستوليا على مَرُو، وسيّرا جقر إلى هَرَاة مكرّماً، لأنّهما وعداه بالجميل. ثمّ سلّما مَرُو إلى هندوخان بن ملكشاه بن علاء الدين خوارزم شاه، وكان قد هرب من عمّه محمد إلى غياث الدين^(٣).

[انتهاب نيسابور]

ثمّ سار غياث الدين فملك سَرَحَسَ صلحاً، وسلّمها إلى الأمير زنكي بن مسعود أحد أولاد عمّه، ثمّ سار إلى طوس، فتسلّمها بعد أيّام، ثمّ قصد

(١) هو أبو الفداء صاحب كتاب «المختصر في أخبار البشر» ٩٩/٣.

(٢) الكامل في التاريخ ١٦٠/١٢ - ١٦٣، مفرّج الكروب ١٢٠/٣ - ١٢٩، تاريخ مختصر الدول ٢٢٦، تاريخ الزمان ٢٣٢، ٢٣٣، مرآة الزمان ج ٨ ق ٤٧٩/٢، ٤٨٠، المختصر ٩٩/٣، ١٠٠، المسجد المسبوك ٢٦٠، دول الإسلام ١٠٦/٢، البداية والنهاية ٢٧/١٣، تاريخ ابن الوردي ١١٧/٢، السلوك ج ١ ق ١٥٥، ١٥٦، شفاء القلوب ٢١٠ - ٢١٢، تاريخ ابن سباط ٢٣٢/١، تاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢٠٣/٢ - ٢٠٧.

(٣) أنظر: الكامل في التاريخ ١٥٧/١٢.

نيسابور وبها عليّ شاه ابن السلطان خوارزم شاه، وقد استنابه عليها أخوه
قُطْب الدّين محمد، فراسله في تسليمها، فامتنع وأظهر القوة، فقال غياث
الدّين لجيوشه: إنّ دخلتموها فسحت لكم في نهبا. فزحفوا وجدّوا حتّى
أخذوا البلد، ووقعوا في النَّهْب. ثمّ أمر غياث الدّين بكفّ النَّهْب، وأن يرد
كلّ شخص ما نهب، فردّوه جميعاً^(١).

أُخْبِرَتْ عن بعض التّجار قال: كنت بها، فَنَهَب لي شيءٌ في جملته قليل
سُكَّر وبساط، فحين نودي في العسكر برّد ما نهبوه ردّوه عدا بساطي والسُّكَّر،
وكنّ رأيت ما أُخِذ مِنِّي في أيدي جماعة، فطلبتهم فقالوا: السُّكَّر شربناه،
ونسألك أن لا تُشيع ذلك، وإن أردت الثّمن أعطيناك، فجعلتهم منه في حلّ.
ثمّ خرجت إلى ظاهر البلد، فرأيت البساط مُلقًى على باب الجسر، لا يجسر
أحد أن يأخذه، فأخذته^(٢).

[أسر عليّ شاه]

وانهزمت الخوارزمية، وأسِر عليّ شاه المذكور، وأحضر بين يدي
السلطان غياث الدّين راجلاً، فصعّب عليه، وأنكر على من أسره، وأركبه
فرساً. فلمّا استقرّ به المجلس أحضره، فقال له عليّ شاه: هكذا تفعل بأولاد
الملوك؟ فقال: لا، بل هكذا. وأخذه بيده وأجلسه على سريره، وطيب قلبه،
وسير من كان صُحبته من الأمراء إلى هَرَآة. واستناب بها ضياء الدّين
محمد بن عليّ بن عمر، وولاه حرب خراسان، ولقبه الملك علاء الدّين،
وأضاف إليه الأمراء. ثمّ سلّم عليّ شاه إلى أخيه شهاب الدّين الغوري^(٣).

(١) الكامل ١٢/١٦٥، ١٦٦، الجامع المختصر لابن الساعي ٥١/٩، ٥٢، المختصر في
أخبار البشر ٣/١٠٠، المختار من تاريخ ابن الجزري ٧٥، ٧٦، تاريخ ابن الوردي
١٦٨/٢، المسجد المسبوك ٢٦١، ٢٦٢.

(٢) الكامل ١٢/١٦٦.

(٣) الكامل ١٢/١٦٦.

[فتوحات الغورية في بلاد الهند]

ثم رحل السلطان غياث الدين نحو هرة، وسار أخوه شهاب الدين نحو قهستان، وملك بلاد الإسماعيلية وطردهم عنها، وأظهر بها دين الإسلام، وأقام بها، فسأل صاحبها السلطان غياث الدين أن يرسل أخاه عنها، ففعل ذلك، وأمر أخاه، فأبى عليه، فعاوده فرحل عنها إلى بلاد الهند مغاضباً لأخيه، وأرسل مملوكه قطب الدين أيك فحارب عسكر الهند فهزمهم، وانضم إليه عالم كثير. وملك شهاب الدين مدينة عظيمة من مدن الهند بعد أن هرب ملكها عنها، فعلم أنه لا يمكن حفظها إلا بمقامه بها، وذلك لا يمكنه، فصالح صاحبها على مال، ورحل عنها^(١).

[خبر الزلزلة بالبلاد الشامية]

قال ابن البروري: وُزِلَت الأرض بالجزيرة، والشام، ومصر، فأُخِرَت الزلزلة أماكن كثيرة جداً بدمشق، وحمص، وحماء، واستولى الخراب على صور، وعكا، ونابلس، وطرابلس، وانخفضت قرية من أعمال بصرى، وخربت عدة قلاع^(٢).

[تغلب ابن سيف الإسلام على اليمن]

وفيها اهتم عبدالرحمن بن حمزة^(٣) العلوي المتغلب على بلاد اليمن بجمع العساكر، فجمع اثني عشر ألف فارس، ونحوها رجالة، فخاف منه الملك المعز إسماعيل ابن سيف الإسلام صاحب اليمن. ثم إن أمراء ابن

(١) الكامل في التاريخ ١٢/١٦٤ - ١٦٧، المختصر في أخبار البشر ٣/١٠٠، تاريخ ابن الوردي ٢/١١٧، المسجد المسبوك ٢٦١ - ٢٦٤، البداية والنهاية ١٣/٢٧، تاريخ ابن سباط ١/٢٣٣.

(٢) تقدم خبر الزلزلة ومصادره قبل قليل.

(٣) في مفرج الكروب ٣/١٣٦ «عبدالله بن عبدالله الحسني»، ومثله في: تاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/٢٢٩، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٧٦، ٧٧ وفي الكامل ١٢/١٧١ «عبدالله بن حمزة».

حمزة اجتمعوا للمشورة، فوقعت عليهم صاعقة، فبلغ ذلك إسماعيل، فسار لوقته وحارب عسكر ابن حمزة فهزمهم، وقتل منهم ستة آلاف، وتمكّن من اليمن، وقهر الرعية، وأدعى الخلافة وأنه أموي^(١).

[عودة القاضي مجد الدين من الرسلية]

وفي ذي القعدة عاد القاضي مجد الدين يحيى بن الربيع مدرّس النظامية، وكان قد نُفذ رسولاً إلى شهاب الدين الغوري.

[خروج طاشتكين لمحاربة ابن سيف الإسلام]

وفيها قدّم الأمير مجد الدين طاشتكين بعسكره من خوزستان. ثمّ توجّه في خامس ذي القعدة حاجاً^(٢) ومحارباً للمعز إسماعيل ابن سيف الإسلام.

وخرج نائب الوزارة نصير الدين ناصر بن مهديّ فتوجّه إلى الحلة لاستعراض العساكر التي تحجّ مع طاشتكين. فاستعرضهم، وتوجّهوا. فلما وصل طاشتكين أرسل إلى إسماعيل يحذّره عواقب فعله ويُنكر عليه، فلم يردعه العتب، فراسل طاشتكين أمراء اليمن يحثّهم على محاربته ويأمرهم بالجهاد. وكانوا كارهين ما أدّعه إسماعيل من أدّعاء الإمامة، فأجاب أكثرهم إلى ذلك.

وكان إسماعيل يركب في أبهة المُلْك، ويحترز كثيراً على نفسه، فتحالف الغرابلي^(٣) فضربه حلّ كتفه، وضربه السابق بدر أمعاه، وناديا بشعار الدولة العباسية^(٤)، فلبّى دعوتهما جمّع من الأمراء. ونزلا من خوفهما مركباً، وهبّت لهم الرياح، فسارا في خمسة أيّام فوصلا جُدّة، ثمّ أتيا مكّة، فخلع

-
- (١) الكامل في التاريخ ١٢/١٧١، ١٧٢، مفرّج الكرب ٣/١٣٦ (في حوادث سنة ٥٩٩ هـ)، تاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/٢٢٩، ٢٣٠، ووفيات الأعيان ٢/٥٢٤.
(٢) مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٢٨٠.
(٣) في تاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/٢٣٤ «الغرابلي» بالفاء.
(٤) مفرّج الكرب ٣/١٣٧.

عليهما طاشتكين، ونفّذ بهما إلى بغداد، فاختارا أن يكونا في خدمة طاشتكين
بُخُوزِستان^(١).

[الخلعة لطغرل المستنجد]

وفيها خُلع على الأمير طُغرُل المستنجد زعيم البلاد الجبلية.

[الغلاء ببلاد الشّراة]

وفيها وقع الغلاء المُفْرِط ببلاد الشّراة^(٢).

(١) المختار من تاريخ ابن الجوزي ٧٧.

(٢) الكامل ١٢/١٧٢، وهي بين الحجاز واليمن.

سنة ثمان وتسعين وخمسمائة

[تقليد قضاء القضاة ببغداد]

في المحرم حُلِع ببغداد على أبي الحسن عليّ بن سلمان الحلّي^(١) وقُدّ قضاء القضاة.

[طلب ابن قتادة إمارة مكة]

وفي رابع عشر صفر وصل الأمير طاشتكين من مكة وفي صحبته أبو أيوب حنظلة بن قتادة بن إدريس العلويّ المتغلب أبوه على مكة يسأل أن يُقرّ والده على الإمارة.

[أخذُ برغش للقفل وقتله]

وفيهما خرج قفلٌ كبير من بغداد إلى الشام، فأخذهم برغش مملوك بن مهارش، وقُتل من القفل نفرٌ يسير، فرجع التجّار فقراء، فتقدّم الخليفة إلى علاء الدين تتامش بالخروج في عسكره، فقصد برغش وأصحابه، فظفر بهم وقتلهم، وجيء برؤوسهم فألقيت بباب النوبيّ، ورُدّت الأموال إلى أربابها، وتأرج عَزَفُ هذه المنقبة في أقاصي البلاد.

[إقامة الحجّ]

وقدّم طاشتكين ليقم للناس الحجّ^(٢).

(١) في الأصل: «الخلي» بالخاء المعجمة، وفي خلاصة الذهب المسبوك للإربلي لابن الكازروني ٢٥٢ «علي بن عبدالله بن سليمان الحلّي»، وفي البداية والنهاية ٣٢/١٣ «الجيلي» بالجيم والياء المثناة بنقطتين من تحتها.

(٢) في تاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/٢٤٠ «وحج بالناس في هذه السنة، أمير الحاج العراقي، =

[الترسل إلى صاحب غزنة]

وفيها سار في الرسلية مدرّس النظامية يحيى بن الربيع إلى شهاب الدين صاحب غزنة.

[تناقص الغلاء وزيادة النيل]

وفي وسط السنة تناقص الغلاء والوباء عن إقليم مصر، وخفّ الإقليم من الناس. ثم زاد النيل كما قدّمنا في السنة الماضية.

[لقاء العادل بالفضل]

وفيها خرج العادل من دمشق طالباً حلب، وكان الملك الأفضل بحمص عند صاحبها، وهو زوج أخته، فألتقى عمّه العادل إلى ثنية العقاب، فأكرمه وعوّضه عن ميافارقين سُميساط، وسروج، وقلعة نجم^(١).

[مصالحة الظاهرة للعادل]

ثم نزل العادل على حماه، فصالحه الملك الظاهر، فرجع العادل^(٢).

[الزلزلة في الشام وقبرس]

وجاءت في شعبان زلزلة عظيمة شقّقت قلعة حمص، وأخربت حصن الأكراد، وتعدّدت إلى قبرس، وأخربت^(٣) بنابلس ما بقي.

قال العزّ النسابة: هذه هي الزلزلة العظمى التي هدمت بلاد الساحل، صور، وطرابلس، وعرقّة، ورمت بدمشق رؤوس المؤذّن، وقتلت مغربياً بالكلاسة ومملوكاً^(٤).

= الخليفة العباسي، المختار من تاريخ ابن الجزي ٧٨، مرآة الزمان ج ٨ ق ٥١٠/٢. ذيل الروضتين ٢٩.

(١) مفرّج الكرب ١٣٢/٣، مرآة الزمان ج ٨ ق ٥١٠/٢.

(٢) مفرّج الكرب ١٣٢/٣، تاريخ ابن الفرات ج ٨ ق ٢٢٦/٢.

(٣) في الأصل: «وأخبرت».

(٤) أنظر الكامل ١٩٨/١٢ (حوادث سنة ٦٠٠ هـ). ومرآة الزمان ج ٨ ق ٥١٠/٢.

[بناء الجامع المظفري]

وقال سبط ابن الجوزي^(١): فيها شرع الشيخ أبو عمر في بناء جامع الجبل وكان بقاسيون [رجلٌ فامي]^(٢) اسمه محاسن، فأنفق في أساسه ما كان يملكه، فبلغ مظفر الدين صاحب إربل، فبعث مالا لبنائه.

قلت: ومن ثم قيل له الجامع المظفري، ونُسب إلى مظفر الدين^(٣).

[تملك الناصر باليمن]

وفيهما كانت قتلة المعز ابن سيف الإسلام صاحب اليمن، كما ذكرنا في ترجمته، وأقيم في الملك بعده أخوه الملك الناصر.

قال ابن واصل^(٤): كان له سرية، فعصت في قلعة منيعة، وعندها أموال لا تُحصى، ونُقِل عنها أنها ما تسلّم الحصن إلا إلى رجلٍ من بيت السلطان. وكان لسعد الدين شاهنشاه ابن الملك المظفر عمر ولد يُقال له سليمان، قد افتقر وحمل الركوة، وحجّ بين الفقراء.

ثم إنه كاتب والدته الملك الناصر بن سيف الإسلام، وكانت قد تغلبت على زبيد، وهي تنتظر وصول أحدٍ من آل أيوب تتزوجه وتملكه، وبعثت إلى مكة تكشف أخبار الملوك، فكتب إليها علامة، وعرفها بسليمان هذا، فاستحضرت وخلعت عليه، وتزوجته، ومملكته اليمن، فملأها ظلماً وجوراً، وأطرح المملكة، وأعرض عنها. وكتب إلى السلطان الملك العادل كتاباً أوله: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(٥). فاستقل العادل عقله، وفكر فيمن يبعث ليملك اليمن^(٦).

(١) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٥١٠/٢.

(٢) في الأصل بياض، والمستدرك من المرأة.

(٣) البداية والنهاية ٣٢/١٣.

(٤) في مفرج الكروب ١٣٨/٣، ١٣٩.

(٥) سورة النمل، الآية ٣٠.

(٦) تاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/٢٣٢، ٢٣٣.

سنة تسع وتسعين وخمسمائة

[تموّج النجوم وتطايروها]

أنبأنا ابن البُزوريّ قال: في سلخ المحرّم ماجت التُّجوم، وتطايرو
كتطايير الجراد، ودام ذلك إلى الفجر، وانزعج الخلق، وخافوا وضجّوا
بالدُّعاء إلى الله تعالى. ولم يُعهد ذلك إلّا عند ظهور رسول الله ﷺ^(١).

[منازلة ماردين]

قال: وفيها جمع الملك العادل عسكرياً عديداً، وفزّق عليهم العدّد
والأموال، وقدم عليهم ولده الأشرف موسى، وأمره أن يحاصر ماردين. فقطع
صاحب ماردين الميرة على عسكر العادل، وأمر أهل القلاع أن يقطعوا السُّبل
والميرة، والتقى طائفة من هؤلاء، فاقتتلوا وانهزم عسكر ماردين بعد أن قطعوا
الطُّرق وتعذّر سلوكها.

وسار جماعة من عسكر العادل إلى راس عين، وبقي الملك الأشرف
فلم ينل غرضه.

ودخل الملك الظاهر صاحب حلب في الصُّلح، فأجاب العادل على أن
يحمل إليه صاحب ماردين مائة وخمسين ألف دينار، وأن يخطب له في
بلاده، وأن يضرب السكّة باسمه، ويكون عسكر ماردين في خدمته، فأجاب
صاحب ماردين إلى ذلك^(٢).

(١) مرآة الزمان ج ٨ ق ٥١٣/٢، البداية والنهاية ٣٤/١٣.

(٢) مفرّج الكرب ١٣٩/٣، الكامل في التاريخ ١٧٩/١٢، ١٨٠، تاريخ ابن الفرات ج ٤
ق ٢٤٨/٢، ٢٤٩، تاريخ مختصر الدول ٢٢٦، الجامع المختصر ٩٩/٩، ١٠٠، المختار
من تاريخ ابن الجزري ٨٠. تاريخ ابن الوردي ١٧١/٢، المسجد المسبوك ٢٧٥/٢.

[رواية ابن الجوزي عن النجوم]

وذكر عنه ابن الجوزي^(١) مثل ما قدّمنا من موج النجوم وتطاييرها.
وقال العزّ النّسابة: رُوي في السّماء نجومٌ متكاثفة متطاييرة، شديدة الاضطراب إلى غاية.

[عمارة أسوار قلعة دمشق]

وفيهما شرع العادل في عمارة أسوار قلعة دمشق^(٢).

[موت غياث الدين الغوري]

وفيهما مات السّلطان غياث الدّين الغُوريّ، وقبض أخوه السّلطان شهاب الدّين ألب غازي على جماعةٍ من خواصّ أخيه وأتباعه وصادرهم، وبالع في التّنكيل بامرأة أخيه، وأخذ أموالها، وسيرها إلى الهند على أسوأ حال، وهدم تربتها، ونش أبويها، ورمى بعظامهم^(٣).

[إلزام المنصور علي بالإقامة في الرها]

وفيهما سیر الملك العادل المنصور عليّ بن الملك العزيز، وقيل اسمه محمد^(٤)، إلى مدينة الرّها، وألزمه المّقام بها. وكان بدمشق هو وأمه وإخوته، فخاف العادل من ميل الرّعيّة إليه، وأن يتملّك دمشق فأبعده^(٥).

(١) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٥١٣/٢.

(٢) مفرّج الكروب ١٤١/٣، البداية والنهاية ٣٤/١٣.

(٣) أنظر عن (غياث الدين الغوري) في: الكامل في التاريخ ١٨٠/١٢ - ١٨٢، والبدایة والنهاية ٣٤/١٣، وستأني مصادر ترجمته في الترجمة في الوفيات.

(٤) هكذا في الكامل.

(٥) الكامل ١٨٤/١٢، الجامع المختصر ١٠١/٩، مفرّج الكروب ١٤٠/٣، ١٤١، العبر

٣٠٦/٤، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٨١، المختصر في أخبار البشر ١٠٣/٣، تاريخ

ابن الوردي ١٧٢/٢.

[إرسال الخليفة الخَلَع للملك العادل]

وفيها بعث الخليفة الناصر لدين الله إلى الملك العادل وأولاده بسرًا ويلات الفتوة ومعها الخَلَع^(١).

[تملُّك الأشرف بحرّان والرُّها]

وكان الأشرف بحرّان، ملكه أبوه بها مع الرُّها وغيرها في عام أوّل.

[محاربة صاحب سبب لصاحب أنطاكية]

وفيها خرج ابن لاون صاحب سبب لحرب البرنس صاحب أنطاكية، وعاث وأفسد.

[قدوم الفرنج إلى عكا]

وقدِم عكا خلق من الفرنج وتحركوا، فاهتمّ لهم العادل، ثمّ ترحّلوا لأجل الغلاء والقحط بعكا، وخافوا لا يقطع العادل عن عكا الميرة^(٢).

[انتصار صاحب حماه على الفرنج]

وفيها سار صاحب حماه الملك المنصور ونزل ببغرين، فقصده الفرنج من حصن الأكراد وطرابلس وغيرها، فالتقوا فهزمهم وقتل وأسر، وذلك في رمضان.

ثمّ لم ينشب أن خرج جمْع منهم في أربعمئة فارس وألف ومائتي راجل، فالتقاهم صاحب حماه فكسرهم، وقتل منهم مقتلة عظيمة، وأسر جماعة، وذلك في رمضان. ومدحه الشعراء رحمه الله تعالى^(٣).

(١) مرآة الزمان ج ٨ ق ٥١٣/٢، البداية والنهاية ٣٤/١٣.

(٢) مفرّج الكرب ١٣٥/٣ و١٤٠، تاريخ ابن الفرات: ٤٤ ق ٢٤٥/٢.

(٣) مفرّج الكرب ١٤١/٣ - ١٥٠، تاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢٤٩/٢، ٢٥٠.

سنة ستمائة

[كسرة صاحب الموصل]

قال سبط ابن الجوزي^(١): فيها سار نور الدين صاحب الموصل إلى تلعفر^(٢)، فأخذها وكانت لابن عمه قُطْب الدين بن عماد الدين صاحب سنجار، فاستنجد القُطْب بالملك الأشرف جاره فجمع جَمْعاً كثيراً وساق، فعمل مُصافاً مع صاحب الموصل فكسره الأشرف، وأسر جماعة من أمرائه، منهم مبارز الدين سُفْر الحلبي، وابنه غازي^(٣).

[زواج الأشرف]

ثم اصطلحها في آخر السنة. وتزوَّج الأشرف بأخت نور الدين، وهي السَّت الأتابكية صاحبة الثَّربة بقاسيون^(٤).

[احترق خزانة السلاح بدمشق]

وفيهما احترقت خزانة السلاح بدمشق، وذهب جميع ما كان فيها.

(١) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٥١٨/٢.

(٢) في مفرج الكروب ١٥٦/٣ «تليعفر».

وفي تقويم البلدان ٢٨٤ «تل أعفر» من إقليم الجزيرة. قال: التل معروف. وأعفر بفتح الألف وسكون العين المهملة وفتح الفاء ثم راء مهملة. وهكذا وردت في مرآة الزمان. وقال ابن الأثير في الباب ٢١٩/١ في نسبة التلعفري: بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها واللام والعين المهملة وفتح الفاء وفي آخرها الراء. موضع بنواحي الموصل.

(٣) الكامل في التاريخ ١٩٢/١٢، مفرج الكروب ١٥٥/٣ - ١٥٧، مرآة الزمان ج ٨

ق ٥١٨/٢، تاريخ الزمان ٢٤٢، الدر المطلب ١٥٧، المختصر في أخبار البشر ٧٥/٣، تاريخ ابن الوردي ١٢١/٢، ١٢٢، تاريخ ابن خلدون ٢٣٩/٥، ٢٤٠، تاريخ ابن سبط ٢٣٥/١.

(٤) مرآة الزمان ج ٨ ق ٥١٨/٢.

[أخذ العملة من مخزن الأيتام]

وفيها أُخِذَت العملة المشهورة من مخزن الأيتام بَقَيْسارية الفرش لأيتام الأمير سيف الدين بن السَّلَّار، ومبلغها سِتَّةَ عَشَرَ ألفَ دينار. وبقيت سِنين، ثمَّ ظهرت على ابن الدُّخَيْنَةِ، وقد حُسِبَ بسببها جماعة.

[انتهاب أسطول الفرنج فُوَّه بمصر]

وفي رمضان توجَّه أسطول الفرنج - لعنهم الله - من عكا في البحر عشرون قطعة، ودخلوا يوم العيد من فم رشيد في النّيل إلى بُليدة فُوَّه^(١)، فنهبوها واستباحوها ورجعوا، ولم يتجاسروا على هذا منذ فُتِحَتْ ديار مصر^(٢).

وقد دخلوا من عند دِمياط في النّيل أيضاً في سنة سُبْعٍ وَسِتِّمِائَةٍ إلى قرية نورة، ففعلوا نحو ذلك.

[محاصرة صاحب سيس لأنطاكية]

وفيها نزل صاحب سيس على أنطاكية وجَدَّ في حصارها، فخرج صاحب حلب وخيَّم على حارم، فخاف صاحب سيس على بلاده، وترحَّل. ثمَّ بعد أيتام هجم أنطاكية بمواطاةٍ من أهلها، فقابله البرنس ساعةً، ثمَّ التجأ إلى القلعة، ونادى بشعار الملك الظَّاهر، وسرَّح بِطَاقَةً إلى حلب، فَنَجَّده صاحب حلب، فبلغ ذلك صاحبَ سيس، ففرَّ إلى بلاده.

(١) فُوَّه: بالضم ثم التشديد. (معجم البلدان ٤/٢٨٠).

(٢) مفرَّج الكرب ٣/١٦١، الكامل في التاريخ ١٢/١٩٨، تاريخ الزمان ٢٤٣، ذيل الروضتين ٥٠، المختصر في أخبار البشر ٣/١٠٦، المسجد المسبوك ٢٨٧، دول الإسلام ٣/١٠٧، المختار من تاريخ ابن الجزري ٨٨، العبر ٥/٣١١، الدرر المطلوب ١٥٥، تاريخ ابن الوردي ٢/١٢٢، مرآة الجنان ٣/٤٩٨ وفيه «قوة» بالقاف، وهو تحريف، السلوك ج ١ ق ١/١٦٣، تاريخ ابن سباط ١/٢٣٦.

[تجمّع الفرنج بعكا بقصد القدس]

وفيهما أقبلت الفرنج من كلّ فجّ عميق لعكّا قاصدين على قصد بيت المقدس، فخرج العادل ونزل على الطّور، وجاءته النّجدة من الأطراف، وأقبلت الفرنج تُغيّر على بلاد الإسلام وتأسر وتسبي. واستمرّ الحال على ذلك شهوراً^(١).

[أخذ الفرنج القسطنطينية من الروم]

وأما القسطنطينية فلم تزل بيد الروم من قبل الإسلام، فلمّا كان في هذا الأوان أقبلت الفرنج في جمّعٍ عظيمٍ ونازلوها إلى أن ملكوها^(٢).

[إستعادة الروم قسطنطينية]

قال ابن واصل^(٣): ثمّ لم تزل في أيدي الفرنج إلى سنة ستين وستمائة، فقصدتها الروم وأخذوها من أيدي الفرنج^(٤)، فهي بأيديهم إلى الآن، يعني سنة بضعٍ وسبعين وستمائة^(٥).

[الظفر برؤوس الباطنية بواسط]

وفيهما ظفر متولّي واسط برؤوس الباطنية محمد بن طالب بن عُصيّة ومعه طائفة، فقتلوا بواسط والله الحمد. وكانوا أربعين نفساً^(٦).

(١) الكامل في التاريخ ١٩٤/١٢، مفرّج الكروب ١٥٩/٣، المختصر في أخبار البشر ١٠٥/٣، دول الإسلام ١٠٧/٢، ١٠٨، المسجد المسبوك ٢٨٥، تاريخ ابن الوردي ١٢٢/٢، تاريخ ابن خلدون ٣٤٠/٥، السلوك ج ١ ق ١٦٣/١، تاريخ ابن سباط ٢٣٦/١، البداية والنهاية ٣٦/١٣.

(٢) الكامل ١٩٠/١٢ - ١٩٢، مفرّج الكروب ١٦٠/٣، تاريخ الزمان ٢٤١، تاريخ مختصر الدول ٧٢٢٧ - ٢٢٨، المختصر ١٠٥/٣، المسجد المسبوك ٢٨٤، دول الإسلام ١٠٨/٢، تاريخ ابن الوردي ١٢٢/٢، البداية والنهاية ٣٦/١٣، ٣٧، السلوك ج ١ ق ١٦٣/١، تاريخ ابن سباط ٢٣٦/١.

(٣) في مفرّج الكروب ١٦٠/٣.

(٤) المصادر السابقة.

(٥) هذا قول المؤلّف «الذهبي» - رحمه الله - وهو يؤلّف كتابه هذا في السنة المذكورة.

(٦) الكامل ١٩٧/١٢.

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الستون

سنة إحدى وتسعين وخمسمائة

- حرف الألف -

١ - أحمد بن أبي المجد إبراهيم بن محمد بن محمد بن حسان بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبدالرحمن ابن سيف الله خالد بن الوليد بن المغيرة^(١).

الحافظ رشيد الدين أبو بكر المخزومي، المنيعي، الشبذي، بالإعجام والحركة، وشبذ: من أعمال أبيورد.

كان شيخاً من أهل العلم. ذكره أبو العلاء الفريسي فقال: سمع: أبا المعالي الفارسي، وعبدالجبار الحواري، ووجيهاً الشحامي، وعبد الوهاب بن شاه الشاذلي^(٢)، وغيرهم.

وأجاز لجميع المسلمين في المحرم سنة إحدى وتسعين وخمسمائة. وابنه رشيد الدين محمد، سمع من أبيه، وغيره. وخرج لنفسه.

٢ - أحمد بن بدر بن الفرج^(٣).

(١) لم أجد مصدراً لترجمته، وهو ليس من المتوفين في هذه السنة بالتأكيد إذ لم يذكر المؤلف - رحمه الله - تاريخاً لذلك، وإنما تاريخ إجازته للمسلمين.

(٢) الشاذلي: بفتح الشين المعجمة، والذال المعجمة الساكنة، والياء المفتوحة المنقوطة باثنتين من تحتها بين الألفين، وفي آخرها الخاء المعجمة. نسبة إلى شاذياخ وهو باب نيسابور. (الأنساب ٢٤١/٧).

(٣) انظر عن (أحمد بن بدر) في: الوافي بالوفيات ٢٦٣/٦ رقم ٢٧٥١.

أبو بكر القطّان، الكاتب البغدادي^(١).
 حدّث عن: أبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، وأحمد بن عليّ
 الأشقر.

٣ - أحمد بن عثمان بن أبي عليّ بن مهدي^(٢).
 أبو العباس الكرديّ الإربليّ، الرجل الصّالح.
 روى عن: أبي الكرّم الشّهْرزُوريّ، وأحمد بن طاهر الميّهنيّ، وأبي
 الوقت^(٣).

(١) كان أحد كتّاب الديوان.. وحدّث باليسير. قال ابن النجار: توفي قبل طلبي الحديث سنة
 إحدى وتسعين وخمس مائة.

(٢) انظر عن (أحمد بن عثمان) في: تاريخ إربل لابن المستوفي ٣٨/١ - ٤١ رقم ٢، والتكملة
 لوفيات النقلة ٢٢٨/١ رقم ٢٨٤.

(٣) وقال ابن المستوفي بعد أن وصفه بالإمام الكردي الزّراري: «ورد في الحاشية تعليق
 نصّه: لمحرّره محمد بن عليّ بن محمد راضي النجفي من رستاق من رساتيق إربل - رحمه
 الله -: كان إماماً عالماً، ورعاً، زاهداً، سلك في خشانة الدين مسلك التابعين، ورحل
 الرحلة الواسعة في طلب الحديث، وسمع الكثير وكتب الكثير... وكان إماماً في علم
 القرآن. صنّف في القراءات كتابين يدخل كلّ منهما في جلد، سمّى أحدهما «المؤنس»
 والآخر «المنتخب».

كان على غاية ما يكون عليه زاهد من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يقف الملوك
 ببابه ولا يصلون إليه، وإن أذن لهم جلسوا بين يديه، لم يدعُ أحداً منهم إلا باسمه، ولم
 يعامله إلا بما ينافي قاعدة رسمه. سُمع عليه الحديث بالموصل وإربل وغيرهما، إلا أنه
 كان بإربل أقلّ سماعاً. حضرت في بعض قدماته وسألته السماع عليه، فقال: أفعل - إن
 شاء الله - فإنني قد وصلت وأنا في تعب الطريق.

فسألته الإجازة، فتلقّظ لي بها. ثم منعتُ على لقائه موانع. فسافر من إربل وغاب عنها
 غيبة طويلة، ثم عاد فمُنِعَ أحدٌ أن يدخل عليه البتّة، فدخلت عليه مرة فرأيت رجلاً قد
 نهكته العبادة، كان يأكل في كل شهر نصف مَكّوك حنطة يحمله فتوتاً وينقعه في كل ليلة
 عند إفطاره ويأكله في زبدية خضراء مخروشة فانكسرت منها قطعة كبيرة، فقلت للقيم
 بأمره: ولم لا يشتري الشيخ عَوْضها؟ فقال: قد استأذنته في ذلك، فقال: هذه تكفيني إلى
 أن أموت، فمات ولم يأكل في غيرها. وكان مأكوله من غلّة ملك له، وكان يأكل معه
 سيراً من الزبيب الأسود.

وأقام بإربل إلى أن مات - رحمه الله - ولم ينم صيفاً أو شتاءً إلّا داخل الدار التي كان
 فيها، لم يخرج إلى سطح ولا إلى ساحة، ولا أوقد عنده سراج قط. كان - فيما بلغني - =

٤ - أحمد بن عمر^(١).

الفقيه أبو العباس الكردي الشافعي.
مُعيد النّظاميّة.

تُوفّي ببغداد في ذي الحِجّة. وكان من كبار الفقهاء.

٥ - أحمد بن مدرك بن الحسين بن حمزة بن الحسين بن أحمد^(٢).

أبو الرضا البهراني، القُضاعيّ، الحمويّ، قاضي حماه وخطيبها.
وُلّي القضاء بها في سنة إحدى وسبعين.

وقد تفقّه بحلب على: أبي سعد ابن عسرون.

وبدمشق على القُطب النّيسابوريّ.

يكتب الكتاب الكريم بيده من حفظه، وكان تحته بارية صغيرة وعليها توفي. فحضرته وقد مرض في شهر رمضان في أول مرضه وسُئل الدعاء لي، فدعا لي - رحمه الله - وكان صائماً فلم يفطر حتى غلب عليه المرض، وكان يُعطى الثلج وهو لا يعلم. وكان تحت رأسه لبنة فسُئل تغيير هذه الحالة فأبى، فلما لم يعلم بحاله جعل تحته كيس خام محشوة. فلم يزل على هذه الحال إلى أن توفي ليلة الجمعة التي صبيحتها عاشر شهر رمضان من سنة إحدى وتسعين وخمسائة، ودُفن ضاحي نهاره بالمقبرة العامة ظاهر إربل من شريقها، وكان يوم دفنه مشهوداً. نزل إلى قبره وألحده الفقير إلى الله تعالى أبو سعيد كوكبوري. .
اجتمع الشيخ أحمد والشيخ أبو حامد محمد بن رمضان التبريزي بإربل، وكان ذُكر لأبي حامد فظاظة أخلاقه على الإربليين، فاستأذنه في زيارته فامتنع منها، فما أحسوا إلا وقد زار أبا حامد، فقام إليه أبو حامد وتبرّك به، هاب الناس الشيخ أحمد لذلك، وتحذّثا إلى أن مضى أكثر الليل. وفي الليلة الثانية زاره أبو حامد وصار بينهما مودة. وقال الشيخ أحمد: سمعت أبا العلاء الحافظ بهمدان يُثني على هذا الشيخ، ويأمر أهل همدان بزيارته ويستحسنوا ما أنكره الإربليون من فظاظته على الولاة، ولطفه بالفقراء. .

(١) انظر عن (أحمد بن عمر) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٢٣٦، ٢٣٧ رقم ٣٠٢، وتاريخ ابن الديلمي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٩٨، وتلخيص مجمع الآداب ٤ ج ١٣/١ و٤٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/٣١، ٣٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٢٧٤، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٤٦، ب، والوافي بالوفيات ٧/٢٥٩ رقم ٣٢٢٠، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٦١.

(٢) انظر عن (أحمد بن مدرك) في: طبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٤٦، ب، ١٤٧ أ.

وكان رئيساً جليلاً فاضلاً. تردّد إلى دمشق وسمع بها من الفقيه نصرالله بن محمد.

وقيل: بل تُوفّي في جُمادى الآخرة سنة تسعين.

٦ - أحمد بن المظفر بن الحسين^(١).

الفقيه أبو العباس، الدمشقيّ، الشافعيّ، المعروف بابن زين الثّجار، مدرّس المدرسة النّاصريّة الصّلاحيّة المجاورة للجامع العتيق بمصر. وبه تُعرف إلى اليوم لأنّه درّس بها مدّة. وكان من أعيان الشّافعيّة. تُوفّي في ذي القعدة.

٧ - أحمد بن أبي منصور محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن الزّبرقان^(٢).

أبو العباس الإصبهانيّ: وُلد سنة خمسمائة في رجب. وسمع من: جعفر بن عبدالواحد الثّقفيّ، ومحمد بن عبدالواحد الدّقاق، وإسماعيل بن الفضل الإخشيد. وأجاز له أبو سعد محمد بن عليّ السّرفرتج، وغانم البرجيّ، ومحمد بن عبدالله بن مندويه الشّروطيّ، والحسن بن أحمد الحدّاد، والحافظ شيرويه بن شهردار الدّيلميّ، وآخرون. وحدث.

وهو من كبار شيوخ إصبهان الذين أدركهم ابن خليل. تُوفّي في ذي القعدة في عشر المائة.

-
- (١) انظر عن (أحمد بن المظفر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٣٢/١ قم ٢٩٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦٤/٦، وطبقات الشافعية للإسنوي ٣١٢/١، والمقفى الكبير للمقريزي ٦٦٤/١ رقم ٦٣٦، وحسن المحاضرة ١٨٩/١.
- (٢) انظر عن (أحمد بن أبي منصور) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٣٢/١، ٢٣٣ رقم ٢٩٥، وسير أعلام النبلاء ٢٥١/٢١ دون ترجمة.

٨ - أحمد بن أبي نصر بن أبي الرجاء .

أبو نُعَيْم الإصبهانيّ، الشَّرابيّ .

له إجازة من أبي عليّ الحدّاد .

٩ - إبراهيم بن محمد بن عبد الله .

أبو إسحاق الأمويّ، الطّريانيّ، الإشييليّ .

سمع من: أبي بكر بن العربيّ، وأحمد بن ثعبان .

وأخذ عن شُريح قراءة نافع .

أخذ عنه: أبو الربيع بن سالم .

تُوفّي في هذا العام أو بُعِثَده .

١٠ - إسماعيل بن أبي سعد^(١) .

أبو الحسن الإصبهانيّ البنّاء .

تُوفّي في صفر .

وقد حدّث عن فاطمة بنت البغداديّ أو فاطمة الجُوزدانيّة .

حدّث ببغداد .

- حرف الحاء -

١١ - الحسن بن هبة الله بن عليّ^(٢) .

أبو عليّ بن المكشوط الهاشميّ، الحريميّ .

وُلد سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

وسمع من: أبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي غالب بن البنّاء .

(١) انظر عن (إسماعيل بن أبي سعد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢١٩/١ رقم ٢٦٣، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٥١، وذيل طبقات الحنابلة ٣٨٣/١، وشذرات الذهب ٣٠٦/٤ .

(٢) انظر عن (الحسن بن هبة الله) في: تاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٠، والمختصر المحتاج إليه ٢٨/٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢٢٧/١، ٢٢٨ رقم ٢٨٣ .

وَتُوفِّي فِي شِعْبَانِ .

روى عنه : يوسف بن خليل .

١٢ - الحسين بن أحمد بن الحسين^(١) بن سَعْد^(٢) .

الإمام أبو الفضل الهَمْدَانِيّ، اليزْديّ^(٣)، الحنفيّ .

حَدَّثَ بِجَدَّةٍ عَنِ الشَّرِيفِ شُمَيْلَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ .

وَتُوفِّيَ بِقُوصٍ قَاصِداً مِصْرَ، وَحُمِلَ إِلَى مِصْرَ فَدُفِنَ بِالْقَرَافَةِ .

سمع منه : أبو الجود نَدَى بن عبد الغنيّ .

وقيل إنّه كان تحت يده إحدى عشرة مدرسة^(٤) .

مات في ربيع الأوّل .

١٣ - الحسين بن أبي خازم محمد بن الحسين بن عليّ^(٥) .

أبو عبد الله العبديّ، الواسطيّ .

حَدَّثَ عَنْ : أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ .

وَتُوفِّيَ فِي رَجَبِ .

سمع منه : ابن الدُّبَيْثِيِّ .

- حرف الدال -

١٤ - داود^(٦) .

(١) انظر عن (الحسين بن أحمد) في : التكملة لوفيات النقلة ٢١٩/١ رقم ٢٦٤، والجواهر المضية ٢٠٧/١، والوافي بالوفيات ٣٣٨/١٢ رقم ٣١٤، وحسن المحاضرة ١٩٧/١، والطبقات السنية للتميمي ج ١/ ورقة ٨٢٤ .

(٢) في حسن المحاضرة «سعيد» .

(٣) اليزْديّ: بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة. نسبة إلى يزد مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وإصبهان، معدودة في أعمال فارس ثم من كورة إصطخر وهو اسم للناحية. (معجم البلدان) .

(٤) أو اثنتا عشرة مدرسة، وفيها من الطلبة ألف ومائة طالب. (التكملة) .

(٥) انظر عن (الحسين بن أبي خازم) في : التكملة لوفيات النقلة ٢٢٦/١ رقم ٢٧٩ .

(٦) انظر عن (داود) في : التكملة لوفيات النقلة ٢٢٣/١ رقم ٢٧٦، وعيون الأنباء في طبقات =

ويقال عبدالله، الحكيم الفاضل، الشيخ، السديد أبو منصور ابن الشيخ السديد عليّ بن داود بن المبارك. الطيّب.

قرأ الطب على: والده، وأبي نصر عدلان بن عَيْن زربيّ.

وسمع بالإسكندرية من: أبي الطاهر إسماعيل بن عَوْف.

وانتهت إليه رئاسة الأطباء بالديار المصرية، وخدم ملوكها، وحصل دُنيا واسعة جدّاً. وتخرّج به جماعة.

تُوفّي في منتصف جمادى الآخرة.

وقيل: تُوفّي في العام الآتي، فيُضمّ ما هنا إلى ما هناك.

- حرف الذال -

١٥ - ذاكر بن كامل بن أبي غالب محمد بن الحسين بن محمد^(١).

أبو القاسم بن أبي عمرو الخفاف، الحذاء. أخو المبارك.

بغداديّ مشهور. سمع بإفادة أخيه من: الحسن بن محمد بن إسحاق

الباقريّ، والمعمّر بن محمد بن جامع البّيع، وأبي عليّ محمد بن محمد بن

المهديّ، وأبي سعد أحمد بن الطُّيوريّ، وأبي الغنائم بن المهتدي بالله، وأبي

طالب اليُوسفيّ، وعبدالله بن السّمزقنديّ، ومحمد بن عبد الباقي الدُّوريّ،

وأبي العزّ القلانسيّ، وجماعة.

= الأطباء لابن أبي أصيبعة ٥٧٢ - ٥٧٦ وفيه اسمه: «القاضي الأجلّ السديد أبو المنصور عبدالله»، وورّخ وفاته سنة ٥٩٢ هـ.، والعبر ٢٧٩/٤ وفيه اسمه «عبدالله»، والوافي بالوفيات ٤٧٧/١٣ رقم ٥٨٠، وحسن المحاضرة ٥٤٠/١، وفيه اسمه «عبدالله» ووفاته سنة ٥٩٢ هـ.، وشذرات الذهب ٣٠٩/٤ وفيه اسمه «عبدالله» ووفاته ٥٩٢ هـ.

(١) انظر عن (ذاكر بن كامل) في: التقييد لابن نقطة ٢٦٨ رقم ٣٣١، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٤٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢٢٤/١، ٢٢٥، رقم ٢٧٨، والمختصر المحتاج إليه ٦٦/٢، ٦٧ رقم ٦٦٢، والعبر ٢٧٦/٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٣، وسير أعلام النبلاء ٢٥٠/٢١، ٢٥١ رقم ١٣٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان المنتقى من تاريخ الإسلام ٣٠٧، والمعين في طبقات المحلّثين ١٨١ رقم ١٩٢٥، والوافي بالوفيات ٣٦/١٤، ٣٧ رقم ٣٢، وشذرات الذهب ٣٠٦/٤.

وأجاز له أبيّ النَّزَسيّ، وأبو القاسم بن بيان، وعبد الغفار الشَّيرُويّ، وأبي عليّ الحدّاد، ومحمد بن طاهر الحافظ، وأبو طاهر محمد بن الحسين الجنائّي الدَّمشقيّ، وأبو الحسن بن الموازينيّ، وخلّق سواهم.

وحدّث بالكثير. وكان صالحاً خيراً، قليل الكلام. روى عنه: أبو عبد الله بن الدُّبَيْثيّ، وسالم بن صَضرى، ويوسف بن خليل، ومحمد بن عبد الجليل البغداديّ، وعليّ بن معالي.

ذكره الحافظ زكيّ الدّين في «الوَفَيَات»^(١) فقال: كان ذاكرًا كاسمه، صبوراً على قراءة الحديث. يقال إنّه أقام أربعين سنة ما رُوِيَ آكلًا بنهار. تُوفّي سادس رجب.

قلت: وآخر من روى عنه بالإجازة محمد بن يعقوب ابن الدّينة. وقد سمع منه: مَعْمَر بن الفاخر، وأبو سعد السَّمْعانيّ. قال ابن النّجّار: كان صالحاً متديناً كثير الصّمت، يأكل من عمله. وكان أُمياً لا يكتب. سمعتُ منه سنة تسعين. ومولده سنة ست وخمسائة.

- حرف الشين -

- ١٦ - شجاع بن محمد بن سيدهم بن عمرو بن حديد بن عسكر^(٢). الإمام أبو الحسن المُدَلّجيّ، المصريّ، المالكيّ، المقرئ. وُلِدَ سنة ثمانٍ وعشرين وخمسائة. وقرأ القراءات على: أبي العباس أحمد بن الحُطَيْئة. وسمع منه.

(١) التكملة لوفيات النقلة ٢٢٥/١.

(٢) انظر عن (شجاع بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٢٠/١، ٢٢١ رقم ٢٦٩، وتذكرة الحفاظ ١٣٧٢/٤، وسير أعلام النبلاء ٢٥١/٢١ دون ترجمة، والعبر ٢٧٦/٤، ٢٧٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٧٥، ٥٧٦، رقم ٥٣٢، والوافي بالوفيات ١٨٨/١٦ رقم ١٣٠، وغاية النهاية ٣٢٤/١، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شعبة، ورقة ١٥٣، ١٥٤، وحسن المحاضرة ٤٩٧/١، ٤٩٨، وشذرات الذهب ٣٠٦/٤، ٣٠٧.

ومن: عبدالله بن رِفاعَة، وعبد المنعم بن موهوب الواعظ، وأبي طاهر السِّلَفي.

ولقي من الفقهاء: أبا القاسم عبد الرحمن من الحسين الجَبَّاب، وأبا حفص عمر بن محمد الدَّهَبِي.

وقرأ العريّة على: أبي بكر بن السَّراج. وصحب أبا محمد بن بَرّي. وتصدّر بجامع مصر، وأقرأ وحدّث وانتفع به جماعة.

وآخر من قرأ عليه وفاة: أبو الحسن عليّ بن شجاع الضرير. تُوفي في سابع عشر ربيع الآخر.

- حرف العين -

١٧ - عبدالله بن أحمد بن جعفر^(١).

أبو جعفر الواسطي، المقرئ، الضرير.

وُلد بواسط سنة ثلاث وخمسمائة، وقرأ القرآن على: أبي عبدالله البارع، وغيره.

وسمع من: أبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي غالب الماوُزديّ، وأبي الحسن عليّ بن الرَّاغونيّ، وجماعة.

وأقرأ وحدّث. وكان يسكن بباب الأَزج من بغداد.

روى عنه: الدُّبَيْثِيّ، ويوسف بن خليل.

وتُوفي يوم عَرَقة^(٢).

^(١) انظر عن (عبدالله بن أحمد) في: مشيخة النّعال ١٢١، ١٢٢، والمختصر المحتاج إليه ١٣٢/٢، ١٣٣، رقم ٨٦٠، والتكملة لوفيات النقلة ٤٣٧/١ - ٤٣٩ رقم ٢٩٧، وسير أعلام النبلاء ٢٥١/٢١ دون ترجمة، وتذكرة الحفاظ ١٣٧٢/٤، ومعرفة القراء الكبار ٥٦٣/٢ رقم ٥١٩، ونكت الهميان ١٧٨، والوافي بالوفيات ١٧/١٧، ١٨ رقم ١٣، وغاية النهاية ٤٠٦/١ رقم ١٧٢٣.

^(٢) ورّخ ابن النجار وفاته في سنة ٥٩٣ هـ. وقال: وقد جاوز التسعين. وكذا ورّخه الصفدي في: نكت الهميان، وابن الجزري في: غاية النهاية، ولكنه غلط فتنسبه إلى الدبّيثي.

١٨ - عبدالله بن صالح بن سالم بن خميس^(١).
أبو محمد الأنباري، ثم البغدادي، الأزجي، الخباز.
سمع من: القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي، وإسماعيل بن
السمرقندي.
وثوقي في ثاني جمادى الآخرة.

١٩ - عبدالله بن عمر بن جواد^(٢).
البغدادي الأزجي.
سمع: أبا الفضل الأزموي، وابن ناصر.
وحدّث.
وثوقي رحمه الله في جمادى الأولى.

٢٠ - عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عبد المجيد بن إسماعيل^(٣).
أبو القاسم المصري الأصل، ثم البغدادي، الصوفي.
وُلد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.
وسمع من: جدّه لأُمّه عبد الرحمن بن الحسن الفارسي، وأبي الوقت،
وأبي القاسم بن البناء.
وؤلّي مشيخة رباط الزّوزني.
وكان صالحاً عابداً، سرّد الصّوم مدّة. وكان أبوه قدم بغداد وصار من
أطبّاء المارستان العُصديّ.

-
- (١) انظر عن (عبدالله بن صالح) في: تاريخ ابن الديلمي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٩٣، والتكملة
لوفيات النقلة ٢٢٣/١ رقم ٢٧٤، والمختصر المحتاج إليه ١٤٥/٢.
(٢) انظر عن (عبدالله بن عمر) في: تاريخ ابن الديلمي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٩٥، وإكمال
الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٨٦، والتكملة لوفيات النقلة ٢٢٢/١ رقم ٢٧٢.
(٣) انظر عن (عبدالله بن محمد بن عبدالله) في: تاريخ ابن الديلمي (باريس ٥٩٢٢) ورقة
١٠٣، ومرة الزمان ٤٤٨/٨، والتكملة لوفيات النقلة ٢٣٠/١ رقم ٢٩٠، والمختصر
المحتاج إليه ١٦٢/٢.
وسيعاد ثانية بعد قليل برقم (٢٢).

وَتُوفِّي أَبُو الْقَاسِمِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي سُؤَالٍ.

٢١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(١) بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ذِي التَّوْنِ.

الْحَجَرِيُّ^(٢)، حَجَرُ ذِي رُعَيْنٍ؛ الْأَنْدَلُسِيُّ، الْمَرْيِيُّ، الْفَقِيه، الْحَافِظُ، الثَّابِتُ، أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدِ.

أَحَدُ أَتَمَّةِ الْأَنْدَلُسِ. وُلِدَ فِي نَصَفِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَسَمِعَ «صَحِيحَ مُسْلِمٍ» مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُغَيْبَةَ.

وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ وَزْدٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ اللَّوَانِ، وَأَبِي الْحَسَنِ ابْنِ مُوَهَّبٍ^(٣) الْجُذَامِيِّ.

وَرَحَلَ إِلَى قَرْطُبَةَ فَلَقِيَ بِهَا: أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ بَقِيٍّ، وَأَبَا الْحَسَنِ بْنِ مَغِيثٍ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكِّيٍّ، وَأَبَا جَعْفَرَ الْبَطْرُوحِيَّ، وَأَبَا بَكْرَ بْنَ الْعَرَبِيِّ.

وَلَقِيَ بِإِشْبِيلِيَّةِ أَبَا الْحَسَنِ شُرَيْحَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَأَبَا عَمْرٍأَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ الْمَقْرِيءَ الْأَزْدِيَّ.

(١) انظر عن (عبدالله بن محمد بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٠٤/١، ٤٠٥ رقم ٢٦١، والتكملة لكتاب الصلة ٨٦٥/٢ - ٨٧١ رقم ٢٠٨٠، وملء العيبة ١٠٢/٢، ١٠٥، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٢٩، ٣٦٣، ٣٦٤، وتذكرة الحفاظ ١٣٧٠/٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٨١ رقم ١٩٢٦، وسير أعلام النبلاء ٢٥١/٢١ - ٢٥٥ رقم ١٣١، والعبر ٢٧٧/٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٧، ومروءة الجنان ٤٧٢/٣، والوافي بالوفيات ٥٧٥/١٧ رقم ٤٨٠، والوفيات لابن قنفذ ٢٩٧ رقم ٥٩١، وذيل التقييد ٦٠/٢، ٦١ رقم ١١٥٥ وفيه: «عبدالله بن عبدالله»، وغاية النهاية ٤٥٣/١، رقم ١٨٩٥، وطبقات الحفاظ ٤٨٧، وشذرات الذهب ٢٨٩/٤ و٣٠٧، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٢٠ رقم ١٠٧٦.

وقد ذكر أيضاً في من مات في السنة ٥٩١ هـ. في سير أعلام النبلاء ٢٥١/٢١ من غير ترجمة ولكن ورد باسم أبي محمد عبدالله الحجري، ولم يتنبه محقق الكتاب إلى هذا الغلط.

(٢) الْحَجَرِيُّ: بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم.

(٣) في سير أعلام النبلاء ٢٥٢/٢١ «موهب».

وقرأ «صحيح البخاري» على شُرَيْح في سنة أربع وثلاثين .
وحضر سماعه نحو من ثلاثمائة نفس من أعيان طلبة البلاد فقرأه في
إحدى وعشرين دولةً بسماعه من : أبيه ، وأبي عبدالله بن منظور عن أبي ذَرِّ
الهُرَوِيِّ .

وكان الناس يرحلون إلى شُرَيْح بسببه لكونه قد عَيَّن تسميعه في كلِّ
رمضان .

وأجاز له القاضي عياض ، وأبو بكر بن فَنَدَلَة ، وجماعة .
وسمع أيضاً من : محمد بن عبدالعزيز الكِلَابِيِّ ، وجعفر بن محمد
الْبُرْجِيِّ ، وأبي بكر يحيى بن خَلَف بن التَّفَيْس ، وإبراهيم بن مروان ،
ويوسف بن عليّ الْقُضَاعِيّ الْقَفَال .

وعُني بهذا الشَّأن . وكان غايةً في الْوَرَع وَالصَّلَاح وَالْعَدَالَة . قاله
الْأَبَار^(١) .

وقال : ولي الصَّلَاة والخطابة بجامع الْمَرِيَّة . وكان يعرف القراءات .
ودُعِيَ إلى القضاء فأبى . وخرج بعد تغلُّب العدو إلى مُرْسِيَّة . وضاعت حاله
بها ، فقصده مالقة ، وأجاز البحر إلى مدينة فاس . ثم استوطن سَبْتَة يُقْرَى
ويُسمَع ، فَبَعْدَ صِيَّتِهِ ، وعلا ذِكْرُهُ ، ورحل النَّاس إليه لَعُلُو سَنَدِهِ ، وجلالة قدره .
وكان له بَصَرٌ بصناعة الحديث ، موصوفاً بِجَوْدَةِ الْفَهْم . استُدعي إلى حضرة
السُّلْطَان بِمَرَآكُش لِيَسْمَعَ مِنْهُ ، فَقَدِمَهَا وبقي بها حيناً ، ثم رجع إلى سَبْتَة .

حَدَّثَنَا عَنْهُ عَالِمٌ مِنَ الْجِلَّةِ .

مولده سنة خمس ، وقيل : سنة ثلاث وخمسمائة .
وتُوفِّي بِسَبْتَة فِي الْمَحْرَم ، وقيل في مُسْتَهْل صَفَر . وكانت جنازته
مشهودة .

(١) في التكملة لكتاب الصلة .

سمعتُ أبا الربيع بن سالم يقول: صادفَ وقتَ وفاته قحطاً، أَصْرَ بالنَّاسِ، فلَمَّا وُضِعَت جنازته على شفير قبره توسَّلوا به إلى الله في إغاثتهم فسَقَطَ مِن تلك اللَّيلة مَطَرًا وإِبلاً. وما اختلف النَّاسُ إلى قبره مدَّة الأسبوع إلا في الوحل والطين.

قلت: قرأ بالسَّبع على شُرَيْح، وعلى يحيى بن الخُلوف، وعلى أبي جعفر أحمد بن أبي الحش بن الباذش بكتاب «الإقناع» له.

وأقرأ القراءات لأبي الحسن الشَّاري، وغيره.

قال ابن فرتون: ظهرت له كرامات. ثنا شيخنا الراوية محمد بن الحسن بن غازي^(١)، عن بنت عمِّه، وكانت صالحة، وكانت استحِيضت مدَّةً، قالت: حَدَّثت بموت ابن عُبيدالله، فسَقَّ عليَّ أن لا أشهده فقلت: اللهمَّ إِنْ كان وليًّا من أوليائك فأَمْسِكْ عني الدَّم حتَّى أصلي عليه. فانقطع عني لوقته، ثم لم أره بعد.

روى عنه: أبو عمرو محمد بن محمد بن عَيْشُون البَكِّي، ومحمد بن أحمد بن اليتيم الأندلسي، ومحمد بن محمد اليحصبي، ومحمد بن عبدالله القُرْطُبي ابن الصَّفَّار، والشَّرَف محمد بن عُبيدالله المُرسِي، وأبو بكر محمد بن أحمد بن مُحرز الرُّهْرِي، وعبدالرحمن بن القاسم السَّرَّاج، وأبو الخطَّاب عمر بن دِحْيَة الكلبي، وأخوه أبو عمرو عثمان، وأبو الحسن علي بن الفخَّار الشَّريشي، وأبو الحسن علي بن عبدالله بن فطرال، وأبو الحجاج يوسف بن محمد الأزدِي، وخلق يطول ذكْرهم من آخرهم: أبو الحسن علي بن محمد الغافقي، الشَّاري، وإبراهيم بن عامر الطُّوسِي^(٢)، ومحمد بن الجرج^(٣) نزِيل الإسكندريَّة، ومحمد بن عبدالله الأزدِي وبه حُتِم حديثه.

(١) في سير أعلام النبلاء ٢٥٣/٢١ «غازي»، والمثبت عن الأصل هو الصحيح كما في تكملة الصلة.

(٢) الطُّوسِي: بفتح الطاء المهملة وسكون الواو. (المشبه ٤٢١/٢).

(٣) الجرج: بكسر الجيم، وسكون الراء، وجيم أخرى. (المشبه ١٤٦/١، توضيح المشبه ٢٤٩/٢).

مات الأزدّي سنة ستّين وسّتمائة .

أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف الحافظ، أنا محمد بن إبراهيم الأنصاريّ قراءة، أنا الحافظ أبو محمد عبدالله بن محمد الحَجْرِيّ، أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن بَقِيّ، وأبو جعفر أحمد بن عبدالرحمن البطروحيّ قالوا: ثنا محمد بن الفَرَج الفقيه، ثنا يونس بن عبدالله القاضي، أنا أبو عيسى يحيى بن عبدالله: أنبا عمّ أبي عُبيدالله بن يحيى بن يحيى، أنا أبي: نا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أنّ رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الَّذِي تَفَوُّتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وَتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ»^(١). مَثَقُّ عَلَيْهِ .

٢٢ - عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عبدالمجيد بن إسماعيل^(٢) .

أبو القاسم المصريّ، ثمّ البغداديّ، الصُّوفيّ .
سمع من: جدّه لأُمّه عبدالرحمن بن الحسن الفارسيّ، وأبي الوقت، وسعيد بن البناء، وهبة الله بن الشُّبليّ .

وولي مشيخة الرباط الرّوزنيّ . وكان أبوه أحد الأطباء ببغداد . وقدمها وسكنها . وسمع الكثير .

وُلِدَ أبو القاسم بن محمد في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، وتُوفِّيَ رحمه الله كهلاً في سابع شوال .

٢٣ - عبدالله بن فُلَيْح .

أبو محمد الحضرميّ، من قصر عبدالكريم .
روى عن: ابن العربيّ، وعَبَاد بن سرحان، والقاضي عِياض وعليه اعتماده في الرواية .

(١) روه مالك في الموطأ ١/١١، ١٢ في وقوت الصلاة، باب جامع الوقت، والبخاري ٢٤/٢ في المواقيت، باب: إثم من فاتته العصر، ومسلم في المساجد (٦٢٦) باب: التغليظ في تفويت صلاة العصر .

(٢) تقدّم قبل قليل برقم (٢٠) ويبدو أن المؤلّف - رحمه الله - قد سها، ولهذا ذكره مرتين .

حدّث، وولي القضاء بموضعه.
 قال الأَبَار: ثنا عنه أبو محمد التّاميسيّ، وأبو بكر بن محرز.
 وقال لي أبو الربيع بن سالم: بقي إلى سنة إحدى وتسعين.
 ٢٤ - عبدالله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله^(١).
 الفقيه أبو المظفر الدمشقيّ، الشّافعيّ ابن عساكر. أخو زين الأمّناء وإخوته.

وُلد سنة تسع وأربعين وخمسمائة. وتفقه على أبي الفتح بنجير بن عليّ الأشتريّ، والقُطب أبي المعالي مسعود بن محمد التّيسابوريّ.
 وسمع من: عمّه الصّائِن هبة الله، والثّقّة أبي القاسم.
 وقرأ الأدب على محمود بن نعمة بن رسلان الشّيزريّ، التّحويّ.
 وخرّج أربعين حديثاً، وحدّث بمصر، ودمشق، والقدس، وحمّاه، وشيّر، والإسكندريّة. ودرّس بدمشق بالتّقوية. وكان مجموع الفضائل.
 قُتِل غيلةً بظاهر القاهرة في ثامن ربيع الأوّل.

٢٥ - عبدالله بن محمد بن حمّد^(٢).
 أبو محمد الإصبهانيّ، الخبّاز.
 روى عن: إسماعيل بن محمد الحافظ التّيميّ.
 وعنه: يوسف بن خليل.
 تُوفّي في ذي القعدة.
 ٢٦ - عبدالحق بن هبة الله بن ظافر بن حمزة^(٣).
 الرئيس أبو صادق القُضاعيّ، الشّافعيّ، المصريّ.

-
- (١) انظر عن (عبدالله بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢١٩/١، ٢٢٠ رقم ٢٦٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٢٨/٧، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢١٧/٢، ٢١٨، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٤٧ أ، ب، والعقد المذهب، ورقة ١٦٢.
 (٢) انظر عن (عبدالله بن محمد بن حمّد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٣٣/١ رقم ٢٩٦.
 (٣) انظر عن (عبدالحق بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٢١/١، ٢٢٢ رقم ٢٧١.

سمع: عبدالله بن رفاعه، والسَّلَفِيّ، وجماعة فأكثر.
روى عنه: عبدالرحمن بن عليّ المغيريّ.
وُثِّقَ رحمه الله في ربيع الأوّل.

٢٧ - عبدالرحمن بن المبارك بن أحمد بن منصور^(١).
أبو محمد الدَّلَال البغداديّ، المعروف بالشاطر.
سمع: هبة الله بن الحُصَيْن.
وُثِّقَ في رجب.

٢٨ - عبدالمؤمن بن عبدالغالب بن محمد بن طاهر بن خليفة^(٢).
أبو محمد الشَّيْبَانِيّ البغداديّ، الفقيه الحنبليّ، الوراق.
وُلِدَ سنة بضع عشرة وخمسمائة.
وسمع: أبا بكر الأنصاريّ، وأبا القاسم بن السَّمَرْقَنْدِيّ ببغداد، وأبا
الخير البَاغَبَان بِهَمْدَان.
وحدّث.

روى عنه: يوسف بن خليل، وجماعة.
وُثِّقَ رحمه الله يوم عَرَفَة.

٢٩ - عليّ بن حَسَن بن مسافر^(٣).
أبو الحسن البغداديّ، الكاتب، الشّاعر؛ له شعر جيّد خدم به الدّيوان
العزیز فمنه قوله:

عَذِيرِي مِنَ الْغَضْبَان لَا يَعْرِفُ الرِّضَا إِذَا لَمْ يَجِدْ عِتْبَاءَ عَلِيٍّ تَعَبَّأَا

-
- (١) انظر عن (عبدالرحمن بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٢٦/١ رقم ٢٨١، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٢٧.
(٢) انظر عن (عبدالمؤمن بن عبدالغالب) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٣٤/١ رقم ٢٩٨، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٤٤، وذيل طبقات الحنابلة ٣٨٣/١، وشذرات الذهب ٣٠٧/٤.
(٣) انظر عن (علي بن حسان) في: البداية والنهاية ١١/١٣، ١٢ وفيه «سافر».

وما لي من دهري سوى أن خلعة خلعت على أيامها خلعة الصبا
فلله ما أحلى الهوى وأمره وأبعد وضل الغايات وأقرباً^(١)

٣٠ - علي بن هلال بن خميس^(٢).

أبو الحسن الواسطي، الفارخاني، الفقيه، الضرير، الحنبلي.
تفقه ببغداد على أئمتها.

وسمع: أبا الحسين عبدالحق، وخديجة بنت التهرواني.
والفارخا^(٣) قرية من سواد واسط.

٣١ - عمر بن أبي السعادات بن محمد بن مكابر^(٤).

(١) ومن شعره:

نفسي رُقادي ومضى	بِرُقْ بَسْلُوعٍ وَمُضَا
كَأَنَّهُ الْأَشْهُبُ فِي	النَّقْعِ إِذَا مَكَارِضَا
فَتَحْسَبُ السَّرِيحُ أَبَـ	سَدَا نَظْرًا وَغَمَضَا
أَهْ لَه مِنْ بَارِقِ	ضياء على ذات الأضا
فَقَالَ لِي قَلْبِي: أَتَو	صِي حَاجَةً وَأَعْرَضَا
يَا غَرَضَ الْقَلْبِ لَقَدْ	غَادَرَتْ قَلْبِي غَرَضَا
فَبِتْ لَا أَرْتَابُ فِي	أَنْ رُقَادِي قَدْ قَضَى
وَأَقْبَلَ الصَّبْحَ لِأَط	رَافِ الدَّجَا مَيْتَضَا
لَا حَ كَمَا سُلْتُ يَدَ الـ	أَسْوَدَ عَضْبًا أَيْضَا
يِيدُو كَمَا تَخْتَلِفُ الر	يَحُ عَلَى جَمْرِ الْغَضَا
أَوْ شَعْلَةُ النَّارِ عَلا	لَهِيهًا وَانْخَفَضَا
أَذْكُرُنِي عَهْدًا مَضَى	عَلَى الْغُورِ وَانْقَضَى
يَطْلُبُ مِنْ أَمْرُضِهِ	فَدَيْتَ ذَاكَ الْمَمْرُضَا
لَأَسْهَمُ كَأَنَّمَا	يَرْسُلَهَا صَرْفَ الْقَضَا
حَتَّى قَفَا اللَّيْلُ وَكَانَ	الْلَيْلُ أَنْ يَنْقَرُضَا
وَسَلَّ فِي الشَّرْقِ عَلَى الْغَدَا	سَرَبَ ضِيَاءٍ وَانْقَضَى

(٢) انظر عن (علي بن هلال) في: تاريخ ابن النجار (باريس) ورقة ٦٩، ٧٠، والتكملة لوفيات
النقطة ١/٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٣٠٠، والذيل على طبقات الحنابلة ١/٢٨٤، وشذرات الذهب
٣٠٧/٤.

(٣) في شذرات الذهب ٣٠٧/٤ «الفارخانية» وهي تصحيف.

(٤) انظر عن (عمر بن أبي مكابر) في: التكملة لوفيات النقطة ١/٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٢٨٦، =

أبو حفص الوكيل السَّقْلاطوني .
سمع : أبا القاسم بن الحُصَيْن ، وأبا بكر القاضي .
وعنه : ابن خليل ، وجماعه^(١) .

٣٢ - عمر بن المبارك بن أبي الفضل^(٢) .
العاقوليّ ، ثمّ الأَرْجِيّ . يُعرف بابن طَرَوِيه .
سمع : أبا القاسم بن الحُصَيْن ، وأبا الحسن بن الزّاغونيّ ، وأبا
البركات بن حُبَيْش الفارقيّ .
سمع منه : عمر بن عليّ القُرشيّ ، وتميم البَنْدنجيّ ، ويوسف بن خليل ،
وجماعة .
تُوفّي في ذي الحِجّة عن ثمانين سنة .

- حرف الفاء -

٣٣ - فاطمة بنت أبي الغنائم عبدالواحد بن أبي السّعادات أحمد بن
أحمد بن عبدالواحد بن أحمد بن محمد بن عبيدالله بن أبي عيسى محمد بن
المتوكّل على الله^(٣) .
الشّريفة أمّ عبدالله الهاشميّة العبّاسيّة المتوكّليّة البغداديّة .
رَوَتْ عن : المبارك بن المبارك السّراج .
وتُوفّيَت في رمضان .

- حرف الميم -

٣٤ - محمد بن أحمد بن خَلَف بن عُبيد بن فخلون .

-
- = وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٠٥ .
(١) وقال المنذري : وحدث ، وذكر ما يدلّ على أنّه وُلد في سنة ست عشرة وخمسمائة .
سمع منه الحافظ أبو المحاسن ومات قبله .
(٢) انظر عن (عمر بن المبارك) في : التكملة لوفيات النقلة ٢٣٦/١ رقم ٣٠١ ، وتاريخ ابن
الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٠٣ ، والمختصر المحتاج إليه ١١٠/٣ رقم ٩٦٢ .
(٣) انظر عن (فاطمة بنت أبي الغنائم) في : التكملة لوفيات النقلة ٢٢٨/١ رقم ٢٨٥ .

أبو بكر السَّكْسَكِيّ. نزيل شَرِيش.
 روى عن: أبي الحسن شُرَيْح، وأبي مروان بن قرمان، وطائفة.
 وحَدَّث.
 مات في شعبان بعد وَقْعَةِ الْأَرْكَ الَّتِي كَانَتْ عَلَى الرُّومِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِأَيَّامِ.
 ٣٥ - محمد بن أحمد بن محمد^(١).
 أبو عبدالله البغداديّ، الحَظِيرِيّ، السَّمْسَار، المعروف بِالْجِنَانِيّ^(٢).
 كان يسكن محلّة الشَّمْعِيَّة.
 سمع: أبا العزّ أحمد بن كادش، وأبا القاسم بن الحُصَيْن، وأبا
 غالب بن البّاء، وجماعة.
 وكان صحيح السَّماع، عَسيراً فِي التَّحْدِيثِ.
 روى عنه: يوسف بن خليل، وغيره.
 وتُوفِّي فِي رَمَضَانَ.
 والحظيرة: قرية كبيرة على يَوْمَيْنِ من بغداد ممّا يلي الموصل.
 وقال ابن التَّجَار: مات فِي سُؤَالِ.
 ٣٦ - محمد بن الحسن بن الحسين^(٣).
 أبو المحاسن الإصبهانيّ التَّاجِر، المعروف بِالْأَصْفَهَبِ.

-
- (١) انظر عن (محمد بن أحمد السمسار) في: تاريخ ابن الديلمي (شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ١٤، وذيل تاريخ بغداد، له ١٣٢/١، والتكملة لوفيات النقلة ٢٢٩/١ رقم ٢٨٧، والمختصر المحتاج إليه ١٥/١، والمشتبه ١٢٨/١، والقاموس المحيط ١١/٢، وتوضيح المشتبه ١٤٨/٢، وتاج العروس ١٥٠/٣.
- (٢) الجِنَانِيّ: بكسر الجيم وفتح النون. وقد تحرّفت النسبة في (القاموس المحيط) إلى: «الجِنَانِيّ». وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: كان مشهوراً بالصلاح والزهد، فلذلك قيل له: الجِنَانِيّ.
- (٣) انظر عن (محمد بن الحسن الإصفهبي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٣١/١، ٢٣٢ رقم ٢٩٣، وذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي (شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ٣٧، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ١/٥١٦، والمختصر المحتاج إليه ٣٥/١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٣، وسير أعلام النبلاء ٢١/٢٥١ دون ترجمة، والعسجد المسبوك ٢/٢٣٦.

وُلد سنة أربع عشرة وخمسمائة .
 وسمع: إسماعيل بن الإخشيد، وجعفر بن عبدالواحد الثَّقَفِيّ، وابن أبي
 ذَرِّ الصّالحانيّ، وعثمان اللَّيْلِيّ النَّسَابُورِيّ الراوي عن عمر بن مسرور .
 وحضّر أبا طاهر الدّشّج^(١) . وأجاز له أبو عليّ الحدّاد .
 وهو ابن أخت الحافظ أبي العلاء أحمد بن محمد بن الفضل
 الإصبهانيّ .

وقد حجّ سنة سبعين، وحدث ببغداد .
 وعاش إلى هذا الوقت .
 روى عنه: أحمد بن أسود المقرئ، والحافظ محمد بن موسى
 الحازميّ، ويوسف بن خليل .
 تُوفّي في ثامن ذي القعدة . وكان صالحاً، عفيفاً، مُقرئاً، تاجراً، رحمه
 الله .

- ٣٧ - محمد بن الحسين بن يحيى بن المُعَوّج^(٢) .
 أبو بكر البغداديّ، الحرّيميّ، القَرَاز .
 سمع: أبا منصور بن زُرَيْق القَرَاز، والبدر الكرخيّ، وجماعة .
 وحدث .
 ٣٨ - محمد بن عبد الوهّاب^(٣) بن عليّ بن عليّ بن سُكَيْتة^(٤) .
 أبو منصور .

-
- (١) ويقال: «الدشتي»، وهو آخر من حدث عن الحافظ أبي نعيم الإصبهاني، وكانت وفاته سنة ٥١٨ هـ .
 (٢) انظر عن (محمد بن الحسين بن يحيى) في: تاريخ ابن الديلمي (شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ٣٧، والمختصر المحتاج إليه ٣٩/١، والتكملة لوفيات النقلة ٢١٧/١ رقم ٢٥٩ .
 (٣) انظر عن (محمد بن عبد الوهّاب) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد ٦٠/٢ رقم ٢٦٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢٢٢/١، ٢٢٣ قم ٢٧٣ .
 (٤) سُكَيْتة: بضم السين المهملة وفتح الكاف وسكون الياء آخر الحروف وفتح النون وبعدها تاء تأنيث . قال المنذري: وهي أم جدّه أبي منصور علي بن علي .

سمّعه أبوه الكثير من: نصر بن نصر العُكْبَرِيّ، وأبي الوقت، وطبقتهما. وحَدَّث: وهو من بيت الحديث والتَّصَوُّف.

تُؤَقِّي في جُمادى الآخرة في أَيْام أبيه^(١). وكان من كبار الفقهاء^(٢).

٣٩ - محمد بن عمر بن أحمد بن جامع^(٣).

أبو عبدالله بن البَنَّا الشَّافِعِيّ، المقرئ الصَّالِح.

كان منقطعاً في مسجد القاهرة دهرًا.

وقد سمع من: قاضي القضاة أبي المعالي مُجَلِّي بن جامع الأرسُوفِيّ، وعمر بن محمد المقدسيّ، ومحمد بن إبراهيم الكيزانيّ.

وأقرأ. وحَدَّث، وانتفع به جماعة.

قال المنذريّ^(٤): ثنا عنه أبو القاسم عبدالرَّحْمَن بن أبي عبدالله الشَّعْبَانِيّ^(٥).

وتُؤَقِّي في ربيع الآخر.

٤٠ - محمد بن أبي محمد رسلان بن عبدالله بن شعبان^(٦).

الفقيه أبو عبدالله الشَّارِعِيّ، الشَّافِعِيّ، المقرئ بالشارع.

وُلِد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

وسمع من: أبيه رسلان، ومُجَلِّي بن جُمَيْع القاضي، وعثمان بن إسماعيل الشَّارِعِيّ، وجماعة.

(١) ومولده سنة ٥٤٨ هـ.

(٢) وقال المنذري: حَدَّث هو، وأبوه، وجده، وغير واحد من إخوته، وابنه محمد بن محمد بن عبد الوهاب.

(٣) انظر عن (محمد بن عمر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٢١/١ رقم ٢٧٠، والمقفى الكبير ٤٠٤/٦ رقم ٢٨٨٤، وتحفة الأحباب للسخاوي ١٠١.

(٤) في التكملة.

(٥) وزاد المنذري: وانقطع في المسجد الذي بين البابين بالقاهرة مدة طويلة حتى عُرف المسجد به فصار يقال: مسجد ابن البناء.

(٦) انظر عن (محمد بن رسلان) في: التكملة لوفيات النقلة ٢١٨/١ رقم ٢٦٢، والكواكب الدرّية للمناوي ١٠١/٢.

روى عنه: ابنه عبدالرحمن.

٤١ - محمد بن المبارك بن أحمد ابن البُني^(١)، بالنُّون.

أبو الفضل الواسطي.

حدّث عن: أبي الكرم نصر الله بن محمد، وأبي السّعادات المبارك بن نَعُوبا.
تُوفِّي في المحرّم، قاله الدُّبَيْثِي.

- حرف النون -

٤٢ - ناشب بن هلال بن نصير^(٢).

أبو منصور الحرّانيّ، ثمّ البغداديّ، ثمّ المُضَرِّي، البديهيّ.
وُلِدَ سنة أربع عشرة وخمسمائة.

وسمع من: أبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي العزّ بن كادش.
روى عنه: ابن خليل، وغيره.

وكان يتكلّم في الأعزّية^(٣)، ويقول الشّعْر على البديه^(٤)، ولذا قيل له البديهيّ.

(١) انظر عن (محمد بن المبارك) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٦٠،
والتكملة لوفيات النقلة ٢١٧/١ رقم ٢٦٠، والمشتبه ٤٦/١، وتوضيح المشتبه ٣٤٣/١.

(٢) انظر عن (ناشب بن هلال) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٢٩/١، ٢٣٠ رقم ٢٨٨،
والمختصر المحتاج إليه ٢١٧/٣ رقم ١٢٧٠، والتقييد لابن نقطة ٤٧٠ رقم ٦٣٥، وذيل
تاريخ بغداد لابن الديبشي ٣٧٠/١٥، ولسان الميزان ١٤٤/٦ رقم ٥٠٢. وديوان الإسلام
٣٢٩/١ رقم ٥١٣، ودائرة معارف الأعلمي ٣١/٢٩.

(٣) وقع في (لسان الميزان): «يعظ في المغازي»، بالغين المعجمة، وهو تحريف.

(٤) ومن شعره:

يحسدني كل من رآني إن كنت في موكب الأمير
والنساس لا يعلمون أنني يبيت خيلسي بلا شعير

وقال ابن النجار: وسمعت رفيقنا أبا القاسم ابن الحمامي يقول: ادّعى ناشب الحرّانيّ أنه
سمع كتاب «الجلس والأنيس» من ابن كاوس فطولب بأصل سماعه، فأخرج طبقة بخط
مجهول ظاهره الكذب، كلّها مصنوعة.

وقال ابن نقطة: حدّثني أبو الحسن محمد بن أحمد القطيعي قال: أخرج إليّ عبدالمغيث
ابن زهير رقعة فيها أسماء جماعة ممن كمل له سماع «المسند» من ابن الحصين، منهم:
ناشب بن هلال بن نصر الحرّاني.

تُوِّفِي فِي رَمَضَانَ.

٤٣ - نَجْبَة بن يحيى بن خَلْف بن نَجْبَة بن يوسف بن نَجْبَة^(١).
الإمام أبو الحسن الرُّعَيْنِيّ، الإشبيليّ، المقرئ، المعجود، النَّحْوِيّ.
وُلِدَ بعد العشرين، وأخذ القراءات عن: أبي الحسن شُرَيْح، وأبي
محمد بن شُعَيْب اليَابُرِيّ، وأبي جعفر بن عَيْشُون.

وسمع منهم، ومن صهره أبي مروان عبد الملك بن البّاجي، وأبي
بكر بن العربيّ، وأبي بكر محمد بن عبد الغنيّ بن فَنْدَلَة، ومحمد بن أحمد بن
طاهر القَيْسِيّ، وأبي الحسن بن لُبّ.

وأجاز له عتيق بن محمد.

وتصدّر بإشبيليّة للإقراء والنَّحو.

روى عنه: أبو الربيع بن سالم الكلاعيّ، وجماعة.
وذكره الأَبَار فائِئِي عليه وقال: كان إماماً مقدّماً في الصّلاح والتّواضع.
واستوطنَ مَرَاكُشَ مدّةً، وأقرأ بها وبإفريقيّة.
وكان مقرئاً محقّقاً، ونَحْوِيّاً حافظاً.

حدّث عنه جماعة من جِلّة شيوخنا.

وتُوِّفِي فِي جُمَادَى الآخِرَةِ بِشَرِيش^(٢) وله سبعون سنة.

(١) انظر عن (نَجْبَة بن يحيى) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٢٤/١ رقم ٢٧٧، وتكملة الصلة لابن الأَبَار ٧٥٨/٢، ٧٥٩، ووقع في المطبوع «نَجْبَة» بضم النون، وهو خطأ، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٣٣٧، ومعرفة القراء الكبار ٥٦٤/٢ رقم ٥٢٠، وتذكرة الحفاظ ١٣٧١/٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٧، وغاية النهاية ٣٣٤/٢، وتوضيح المشتبه ٣٦/٢، ٣٧، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شُهْبَة، ورقة ٢٥٦، ٢٥٧، وبغية الوعاة ٣١٢/٢ رقم ٢٠٥٦، وهو في سير أعلام النبلاء ٢٥١/٢١ من دون ترجمة.

(٢) وقد قيّد ابن الصابوني «نَجْبَة» بالنون المفتوحة والجيم والباء الموحدة.
شَرِيش: بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت. مدينة كبيرة من كورة شدونة، وهي قاعدة هذه الكورة، واليوم يسمونها: شرش. (معجم البلدان ٣/٢٨٥).

٤٤ - نصر بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن أحمد^(١).
أبو الفتح القرشي، الدمشقي، والد محمد.
توفي في جمادى الآخرة.
وهو ابن أخي الشيخ أبي البيان.

- حرف الهاء -

٤٥ - هبة الله بن صدقة بن هبة الله بن ثابت بن عصفور^(٢).
أبو البقاء الأزجي، الصائغ.
وُلد سنة خمسمائة. وسمع في كبره من: أبي الحسن بن عبدالسلام،
وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، وأبي البدر الكرخي، وطبقتهم.
وحدّث. وخرّج مجاميع، وصنّف في الردّ على الرافضة وفي الردّ على
أبي الوفاء عليّ بن عقيل في نُصرة الحلاج.
روى عنه: إلياس بن جامع، ويوسف بن خليل.
توفي في شوال.

- حرف الياء -

٤٦ - يحيى بن الخضر بن يحيى بن محمد^(٣).
أبو زكريّا الأزموّي.
شيخ صالح دمشقي.
سمع من: جمال الإسلام عليّ بن المسلم.

-
- (١) انظر عن (نصر بن عبد الرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٢٣/١ رقم ٢٧٥.
(٢) انظر عن (هبة الله بن صدقة) في: مشيخة النقال ١٢٠، ١٢١، والمختصر المحتاج إليه ٢٢٣/٣، ٢٢٤ رقم ١٢٩٠، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (الظاهرية) ورقة ١١٩ في ترجمة «عبد الملك بن غنيمه بن عبد الملك الطحان»، والأعلام ٦٠/٩، ومعجم المؤلفين ١٣٩/١٣.
(٣) انظر عن (يحيى بن الخضر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٣١/١ رقم ٢٩١.

وحدّث.

وُتُوْقِي فِي عَاشِرِ شَوَّالٍ.

٤٧ - يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ^(١).

الْخَرَّازُ، أَبُو مَنْصُورِ الْبَغْدَادِيِّ، الْحَرِيمِيُّ.

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِمِائَةٍ.

وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُهْدِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ بِاللَّهِ، وَهَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْخُصَّيْنِ، وَأَحْمَدَ بْنَ الْبَنَاءِ، وَغَيْرَهُمْ.

وَالْخَرَّازُ: بَرَاءٌ ثُمَّ زَايٌ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ حَدِيثٍ. رَوَى هُوَ، وَأَبُوهُ، وَابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْهُ: الدُّبَيْثِيُّ، وَابْنُ خَلِيلٍ.

وُتُوْقِي فِي ثَانِي عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ.

٤٨ - يَمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَمِيسٍ^(٢).

الْفَقِيهَ أَبُو الْخَيْرِ الرُّصَافِيَّ، الْوَاسِطِيَّ، الشَّافِعِيَّ.

دُفِنَ بِرُصَافَةِ وَاسِطٍ.

وَقَدْ تَفَقَّهَ بِبَغْدَادٍ عَلَى: أَبِي الْمَحَاسَنِ يُوسُفَ بْنَ بُنْدَارٍ.

وَسَمِعَ مِنْ: أَحْمَدَ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُرَقَّعَاتِيِّ.

وَأَشْتَغَلَ بِلَدِهِ وَأَفْتَى.

وَهَذِهِ الرُّصَافَةُ تَحْتَ وَاسِطٍ بَسْتَةِ فَرَاسِخٍ، وَهِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ. وَالرُّصَافَةُ

بِالشَّامِ بَلَدٌ بَنَاهُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ. وَبِهَذَا الْأَسْمِ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ، وَأُخْرَى

بِالْكُوفَةِ، وَبُلَيْدَةٌ بِقَرَبِ الْبَصْرَةِ، وَمَوْضِعٌ بِالْأَنْبَارِ، وَمَوْضِعٌ بِقَرْطَبَةٍ، وَأُخْرَى

(١) انظر عن (يحيى بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٣٥/١ رقم ٢٩٩، والمختصر المحتاج إليه ٢٤٥/٣ رقم ١٣٥١، والمشتبه ١٦١/١، وسير أعلام النبلاء ٢١/٢٥١.

(٢) انظر عن (يمان بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٣٧/١ رقم ٣٠٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ٥٩٢/١، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٥٩ أ، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٦٥، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ١١٣.

ببِلَنْسِيَّة، وأخرى بَنِيْسَابُور، وأخرى بقرب إفريقيَّة. ذكر العشرة الحافظ زكيّ الدّين في وفاة يَمَان، وأنها تقريباً في سنة إحدى وتسعين.

* * *

وفيهما وُلِد: إبراهيم بن إسماعيل المقدسيّ أخو أبي شامة.
والنَّجْم محمد بن عليّ بن المظفر النشبيّ،
والنَّجّج عبدالوهاب ابن زين الأمّناء،
والسّيف يحيى بن الحنبليّ،
وعبدالواحد بن عليّ الهكاريّ،
والجمال محمد بن عبدالجليل ابن الموقاتيّ بالقدس.

سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة

- حرف الألف -

٤٩ - أحمد بن طارق بن سنان^(١).

أبو الرضا الكركي الأصل، البغدادي المولد، التاجر، المحدث^(٢).
وُلد سنة سبع وعشرين^(٣) وخمسمائة في ربيع الأول.

وسمع من: أبي منصور موهوب بن الجواليقي، وأبي الفضل بن الأزموي، وابن ناصر، وأحمد بن طاهر الميمني، ونضر بن نصر، وسعيد بن البتاء، وهبة الله الحاسب، ومحمد بن طراد النقيب، وأبي بكر بن

(١) انظر عن (أحمد بن طارق) في: المشترك وضعاً ٣٧١، ٣٧٢، ومعجم البلدان ٤/٣٦١، وإكمال الإكمال لابن نقطة (مخطوطة الظاهرية) (الكركي)، والتكملة لوفيات النقلة ١/٢٧٠، ٢٧١ رقم ٣٦٧، وذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٩، وتلخيص مجمع الآداب ٥/رقم ١٨٩٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٧، والمختصر المحتاج إليه ١/١٨٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٨١ رقم ١٩٢٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٤، وميزان الاعتدال ١/١٠٥، رقم ٤١٢، والمغني في الضعفاء ١/٤٢ رقم ٣١٣، وسير أعلام النبلاء ٢١/٢٧٠ - ٢٧٢ رقم ١٤٤، والعبر ٤/٢٧٨، والمشتبه ١/٥٥، والوافي بالوفيات ٦/٤٢٦، ٤٢٧ رقم ٢٩٤٥/٣، والفلاكة والمفلوكين للدلحي ٨٩، وتوضيح المشتبه ٧/٣٢١، ولسان الميزان ١/١٨٨ رقم ٥٩٧، والنجوم الزاهرة ٦/١٤٠، والمنهل الصافي ١/٣٠٤، ٣٠٥ رقم ٣٠٤، وشذرات الذهب ٤/٣٠٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) القسم الثاني ج ١/٣٠٣ - ٣٠٥ رقم ١٤٣.

(٢) في هامش الأصل: ث. هذه الكرك التي يُنسب إليها أحمد بن طارق ذكرها ياقوت وُضبطها بفتح الكاف والراء في كتابه «المشترك» وقال: هي قلعة مشهورة في طرف البلقاء من أرض الشام من ناحية أيلة ثم قال: الثاني كرك أيضاً بالتحريك قرية كبيرة من نواحي بعلبك فيها قبرٌ طويل يزعم أهل تلك النواحي أنه قبر نوح عليه السلام.

(٣) في معجم البلدان: سنة ٥٢٩ هـ. وفي المشترك وغيره ٥٢٧ هـ.

الزّاغوني^(١)، وسعد الخير البَلَنَسِيّ، ومحمد بن عُبيد الله الرُّطَبِيّ،
والمبارك بن الشَّهْرُزُورِيّ، وعبدالمكّ الكَرْوُخِيّ.

وبالكوفة من: أبي الحسن محمد بن غبرة.

وبمكّة من عبدالرحيم ابن شيخ الشيوخ؛

وبدمشق من: أبي القاسم الحسين بن البُنا، وناصر بن عبدالرحمن

النَّجَّار، وحمزة بن كَرْوس، وجماعة.

وبمصر من: عبدالله بن رفاعه، وأحمد بن الحُطَيْثَة، وعليّ بن هبة الله

الكامليّ؛

وبالتَّغْر من: أبي طاهر بن سِلْفَة.

وحدّث بهذه البلاد.

قال ابن الدُّبَيْثِيّ^(٢): كان حريصاً على السَّماع، وتحصيل المسموعات،

مع قلة معرفة بالنسبة إلى طلبه. وكان ثقة.

وقال المنذريّ^(٣): هو من الكَرْك، قرية بجبل لبنان، بسكون الراء. وأمّا

البلد المشهور فبالتحريك.

قلتُ: أراد كَرْك نوح، وهي بُلَيْدَة بالبقاع. ولم أسمع أحداً قيده

بالسُّكون سوى المنذريّ؛ بلى وابن نُقْطَة^(٤).

(١) في المنهل الصافي ٣٠٤/١ «الزعفراني»، وهو غلط. وصحّحها المحقّق بالحاوية.

(٢) في ذيل تاريخ بغداد، ورقة ١٨٩.

(٣) في التكملة لوفيات النقلة ٢٧١/١.

(٤) يقول خادم العل محقّق هذا الكتاب «عمر عبدالسلام تدمري»:

أخطأ ياقوت الحموي في كتابه «المشترك وضعاً» ص ٣٧١، ٣٧٢ - حين نسه إلى قلعة
الكَرْك التي في طرف البلقاء، إذ قال في باب الكرك:

«موضعان بفتح الكاف والراء وكاف. الكَرْك قلعة مشهورة حصينة في طرف البلقاء من

أرض الشام من ناحية جبل الشراة، يُنسب إليها أحمد بن طارق بن سنان بن محمد بن

طارق القرشي أبو الرضا التاجر من طلاب الحديث المكثرين...».

ثم قال: والكرك أيضاً قرية كبيرة من نواحي بعلبك.

روى عن ابن طارق: أبو الحسن عليّ بن المفضل، وأبو عبدالله
الدُّبَيْثِيّ، ويوسف بن خليل.

وذكره الحافظ الضياء في شيوخ الإجازة، وقال: كان شيعياً غالياً.
قال ابن النّجار: لم يزل يطلب إلى أن مات، وكان يُواذني. وكان
صدوقاً ثبّتا، طيب المعاشرة، إلاّ أنّه كان غالياً في التّشيع، شحيحاً، مقنطاً
على نفسه، يشتري من لُقَم المَكْدِين، ويتبع المحدثين ليأكل معهم، ولا
يُشعل في بيته ضوءاً وخلف تجارة تساوي ثلاثة آلاف دينار.

مات وحده ولم يعلم به أحد.

قال عبدالرزاق الجيليّ: كان ثقةً ثبّتا مع فساد دينه.

وقال ابن نقطة^(١): كان متقناً، خبيث الاعتقاد، رافضياً.

مات في سادس عشر ذي الحجة. وبقي في بيته أياماً لا يُدرى به،
وأكلت الفأرة أذنيه وأنفه كما قيل.

قلت: كان جدّه سنان قاضي كرك البقاع^(٢).

٥٠ - أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن سعيد بن حُرَيْث بن مضاء بن
مهتد بن عُمَيْر^(٣).

أبو العباس، وأبو جعفر اللّخميّ، القُرطبيّ، قاضي الجماعة.

(١) في إكمال الإكمال، نسخة الظاهرية.

(٢) وقال ابن تغري بردي في (المنهل الصافي ٣٠٤/١): «وكان أبوه قاضياً بها».

(٣) انظر عن (أحمد بن عبدالرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٧٩/١، وبغية الملتبس للضبيّ ١٩٣، وجدوة الإقتباس ٧١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٢١٢/١ - ٢٢٣ رقم ٢٩١، والروض المعطار ٥٧٨، ٥٧٩، والديباج المذهب ٤٧، وغاية النهاية ٦٦/١، والإعلام بمن حلّ مراكز وأعمات من الأعلام ٢٣٣/١، وبغية الرعاة ١٣٩/١، وكشف الظنون ٤٩٤، ٤٩٥، ٨٣٩، ١٦٩٣، وروضات الجنات ٨٣، ومعجم المؤلفين ٢٦٨/١.

وقد ذكره المؤلف - رحمه الله - في: سير أعلام النبلاء ٢١/٢٧٢ دون أن يترجم له.

عرض «الموطأ» على أبي عبدالله بن أَصْبَغ .
وسمع من: أبي جعفر البَطْرُوحِيّ، وأبي جعفر بن عبد العزيز .
وكان قد أخذ القراءات عن: أبي القاسم بن رضا .
ورحل إلى إشبيلية فأخذ عن شُرَيْح بن محمد قراءة نافع، وقراءة ابن كثير .

وسمع من: أبي بكر بن العربيّ، وطائفة .
لكنه أَمْتَحَنَ بضياغ أَسْمِعْتَه . وكان بارعاً في عِلْم العربية . وُلِّي قضاء فاس، ثم نُقِلَ إلى قضاء الجماعة بمراكش عند وفاة القاضي أبي موسى عيسى بن عمران سنة ثمانٍ وسبعين .

وكان جميل السيرة، إماماً، مُتَقَنّاً، روى عنه جماعة .
وتُوَفِّي في جُمادى الأولى وقد شارف الثمانين .
وله «المُشْرِق في إصلاح المنطق»، وكتاب «تَنزيه القرآن عما لا يليق بالبيان» .

ورّخه الأَبَّار^(١) .
وقال أبو الخطّاب بن دحية: سمعتُ منه «صحيح مسلم»، بسماعه من ابن جابر الأسديّ^(٢) .

(١) في تكملة الصلة ٧٩/١ .

(٢) وقال ابن عبد الملك المراكشي: وكان مقرئاً مجوّداً محدّثاً كثيراً، قديم السماع، واسع الرواية، عاليها، ضابطاً لما يحدث به، ثقة فيما يأثره . نشأ منقطعاً إلى طلب العلم، وعني أشدّ العناية بلقاء الشيوخ والأخذ عنهم، فكان أحد من خُتِمت به المائة السادسة من أفراد العلماء وأكابرهم، ذاكراً لمسائل الفقه، عارفاً بأصوله، متقدّماً في علم الكلام، ماهراً في كثير من علوم الأوائل كالطب والحساب والهندسة، ثاقب الذهن، متوقّد الذكاء، وغير ذلك متين الدين، طاهر الغرض، حافظاً للغات، بصيراً بالنحو، مختاراً فيه، مجتهداً في أحكام العربية، منفرداً فيها بآراء ومذاهب شدّ بها عن مألوف أهلها، وصنّف فيما كان يعتقد فيها كتاب «المشرق» المذكور، و«تنزيه القرآن عن ما لا يليق بالبيان»، وقد ناقضه في هذا التأليف أبو الحسن بن محمد بن خروف وردّ عليه بكتاب سمّاه «تنزيه أئمة النحو عن ما نُسب إليهم من الخطأ والسهو»، وكان بارعاً في فنّ التصريف من العربية، كاتباً بليغاً شاعراً مُجيداً متحقّقاً في معقول ومنقول، غير أنه أصيب بفقد أصول أَسْمِعْتَه عند =

٥١ - أحمد بن عبدالعزيز بن محمد بن حُرَيْث بن عاصم .
أبو جعفر اللّخميّ الشّريشيّ . أبو جعفر ، وأبو القاسم .
روى عن : محمد بن أَصْبَغ ، وأبي بكر بن العربيّ ، وعِياض ،
والبطّروحيّ ، وطائفة .

وُلِّي قضاء فاس ، ثمّ قضاء الجماعة بمراكش .
وحدّث عنه جماعة .

مات في جُمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين عن ثمانين سنة إلّا سنة .
قلت : النسخة المنقول منها سقيمة ، كأنّه اثنتين وسبعين .

٥٢ - أحمد بن عليّ بن يحيى بن بَدَال^(١) .

أبو العباس الحريميّ ، المعروف بابن النّفيس المُستَعْمَل .
وُلِد سنة تسع وخمسمائة .

وسمع : هبة الله بن الحُصَيْن ، وأبا غالب بن البّاء ، وأبا المواهب
أحمد بن ملوك ، وجماعة .

سمع منه : أبو المحاسن عمر بن عليّ ومات قبله بزمان^(٢) ، ويوسف بن
خليل ، وغير واحد .

= استيلاء الروم دمرهم الله على المرية . وكان طيّب النفس ، كريم الأخلاق ، حسن اللقاء ،
جميل العشرة ، لم ينظر قطّ على إحنة لمسلم ، عفيف اللسان ، صادق اللهجة ، نزيه الهمة ،
كامل المروءة .

وقد طوّل المراكشي في ترجمته وأخباره ، وأورد له بيتين قالهما وقد اشتاق إلى قرطبة :

يا ليت شعري ، وليت غير نافعة من الصّباة هل في العمر تنفيسُ
متى أرى ناظراً في جفن قرطبة وقد تغيّب عن عيني نفيسُ

(الذيل والتكملة) وانظر البيتين في (الروض المعطار ٥٧٩) وقد وقع فيه خطآن في البيت الثاني .

(١) انظر عن (أحمد بن عليّ) في : إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٣١ وفيه : «أبو
الفضل محمد بن يحيى بن بَدَال» وهو وهم ، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢١) ورقة
٢٠٤ ، والتكملة لوفيات النقلة ٢٣٩/١ رقم ٣٠٥ ، والمختصر المحتاج إليه ١٩٧/١ .

و«بَدَال» : بفتح الباء الموحدة وتشديد الذال المعجمة وبعد الألف لام .

(٢) مات قبله بسبع عشرة سنة .

تُوفِّي في المحرَّم.

٥٣ - أحمد بن علي بن طلحة^(١).

أبو العباس الواسطي، الشاهد.

وُلد سنة تسع عشرة وخمسمائة.

وسمع: أبا الكرم نصر الله بن محمد بن مَخْلَد، وسعد بن عبد الكريم

الغُنْدُجَانِي، وعلي بن هبة الله بن عبد السلام.

وحدَّث. ووُلِّي نيابة الحُكْم بواسط، وبها تُوفِّي في صَفَر.

روى عنه: أبو عبد الله الدَّبِيثِي، وغيره.

٥٤ - أحمد بن عمر بن بركة^(٢).

الأَزْجِي، البَزَاز، المعروف بابن الكزلي^(٣).

حدَّث عن: أبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي الحسن بن الزاغوني، وأبي

بكر الأنصاري.

وعنه: ابن خليل.

تُوفِّي في ربيع الأول.

٥٥ - أحمد بن مسعود بن الحسن^(٤).

أبو الرضا الباذِئِي^(٥)، ثم البغدادي التاجر ابن الرُّقَطَر^(٦).

(١) انظر عن (أحمد بن علي بن طلحة) في: تاريخ ابن الدبيشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٠٤،

٢٠٥، والتكملة لوفيات النقلة ٢٤٦/١ رقم ٣١٨، والمختصر المحتاج إليه ١٩٧/١.

(٢) انظر عن (أحمد بن عمر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٤٧/١ رقم ٣٢١،

(٣) في التكملة: «الكرلي» بالراء.

(٤) انظر عن (أحمد بن مسعود) في: معجم البلدان ٤٦١/١، وإكمال الإكمال لابن نقطة

(الظاهرية) ورقة ٤٧، وتاريخ ابن الدبيشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٢٩، والتكملة لوفيات

النقلة ٢٤٧/١، ٢٤٨ رقم ٣٢٣، والمختصر المحتاج إليه ٢١٧/١.

(٥) الباذِئِي: قيّدها ابن نقطة بفتح الذال المعجمة وكسر الباء المعجمة بواحدة، وسكون الياء

المعجمة من تحتها بائتين، وكسر النون.

وقال ياقوت: باذيين: قرية كبيرة كالبلدة تحت واسط على ضفة دجلة.

(٦) في الأصل: «الزقطنز» بزيين. وقد قيّده ياقوت بالحروف فقال: بالزاي والقاف والطاء

المهملة والراء مشددة.

سمع من: أبي البركات يحيى بن حُبَيْش، وأبي بكر الأنصاري.
وحدّث.

وتُوفِّي في رابع ربيع الآخر. ومولده سنة سبعم وخمسمائة.

٥٦ - أحمد بن هبة الله^(١) بن أسعد^(٢).

أبو العبّاس بن الثّخين^(٣) البغدادي، الحنفي.

سمع: عبد الوهاب الأنماطي، وأبا الوقت.

روى عنه: عبدالله بن أحمد الخبّاز.

ورّخه ابن النّجار في رجب.

٥٧ - إبراهيم بن الشّيخ عبد القادر بن أبي صالح^(٤).

الجيلي^(٥). سمع من: أبي الوقت، وسعيد بن البناء.

وتُوفِّي بواسط.

قال الدّيبثي^(٦): ما أظنّه حدّث لاشتغاله بالمعاش.

(١) انظر عن (أحمد بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٥٨/١، ٢٥٩ رقم ٣٤٣،

وتاريخ ابن الديبثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٣٦، والجواهر المضية ٣٤٥/١ رقم ٢٧٢، والطبقات السنية، رقم ٤٠٨.

(٢) في التكملة «سعد»، والمثبت يتفق مع بقية المصادر.

(٣) في الجواهر: «المعروف بابن النخعي»، وفي الطبقات السنية «البختي».

(٤) انظر عن (إبراهيم بن عبد القادر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٧٢/١، ٢٧٣ رقم ٣٧١،

وتاريخ ابن الديبثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٦١، والمختصر المحتاج إليه ٢٣١/١، وقلائد الجواهر للتادفي ٤٤.

(٥) الجيلي: بكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وبعدها لام. بلاد متفرقة وراء طبرستان.

ويقال لها أيضاً: جيلان، وكيلان.

(٦) في تاريخه، ورقة ٢٦١.

٥٨ - إبراهيم بن محمد^(١) بن أحمد بن حمّديّة^(٢).

أبو طاهر العُكْبَرِيّ، اليبَع. أخو عبدالله.
سمّعه أبوه الكثير، وسمع بنفسه، وكتب بخطّه. وروى الكثير عن:
هبة الله بن الحُصَيْن، وأبي غالب الماوَزديّ، وهبة الله بن عبدالله الشُّروطيّ،
وزاهر الشَّحاميّ.

وكان صحيح السَّماع.

روى عنه: الدُّبَيْثِيّ، وابن خليل، وجماعة.
وكان مولده سنة عشر أو اثنتي عشرة وخمسمائة.
وتوفي في صَفَر بعد أخيه عبدالله بعشرين يوماً.

٥٩ - إسماعيل بن أبي بكر محمد بن عليّ بن عبدالعزيز^(٣).

أبو محمد الحريميّ، السَّمْدِيّ^(٤)، الخَبَّاز.
سمع عمّه: المبارك بن عليّ، وأبا بكر محمد بن عبد الباقي، ويحيى بن
الطَّرَاح، وأبي منصور محمد بن خيرون، وجماعة.
روى عنه: يوسف بن خليل، وجماعة.
وتُوفي في صَفَر.

(١) انظر عن (إبراهيم بن محمد) في: مشيخة النّعال ١٢٦ - ١٢٨، والتقيد لابن نقطة ١٩٣ رقم ٢٢٢، وذيل تاريخ بغداد لابن الديبشي ١٣٤/١٥، والتكملة لوفيات النقلة ٢٤٥/١ رقم ٣١٦، وتلخيص مجمع الآداب ٢٠٦/٥، والمختصر المحتاج إليه ٢٣٤/١، ومراة الزمان ج ٨ ق ٢/٤٤٩، ٤٥٠، والمشتبه ٢٤٩/١، وسير أعلام النبلاء ٢١/٢٧٢ دون ترجمة، وتوضيح المشتبه ٣/٣١٩، وعقد الجمان (مخطوط) ١٧/ورقة ٢٠٨، ٢٠٩.

(٢) في الأصل: «حمّديّة» بسكون الميم. والمثبت عن: مشيخة النّعال، حيث ضبطه في ترجمة أخيه «عبدالله» الآتي برقم (٧٤)، وانظر: المشتبه، وتوضيح المشتبه.

(٣) انظر عن (إسماعيل بن أبي بكر) في: مشيخة النّعال ١٢٥، ١٢٦، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٤٨، والمختصر المحتاج إليه ٢٤٥/١.

(٤) السَّمْدِيّ: بكسر السين المهملة وتشديد الميم المكسورة، وقيل بفتحها، نسبة إلى سمد وهو نوع من الخبز الأبيض الذي يُعمل لخواص الناس.

٦٠ - أشرف بن عليّ بن محمد بن إبراهيم^(١).

أبو الفضل الهاشمي.

روى عن: جدّه لأّمّه أبي الفضل الأزمويّ.

وكان يمكنه أن يسمع من ابن كادش، ونحوه، لأنّه وُلِدَ في حدود سنة خمس عشرة وخمسمائة.

- حرف الباء -

٦١ - بلقيس بنت سليمان بن أحمد بن الوزير نظام المُلْك الحسن بن عليّ بن إسحاق الطُّوسيّ^(٢).

المدعوّة خاتون.

وُلدت بإصبهان سنة سبع عشرة وخمسمائة، ونشأت بها.

وسمعت من: فاطمة الجَوَردائيّة^(٣)، وسعيد بن أبي الرجاء،

والحسين بن عبد الملك الخلّال.

سمع منها جماعة.

وحَدَّث عنها: يوسف بن خليل، وغيره.

تُوفِّيَت في ثامن رجب.

- حرف التاء -

٦٢ - تميم بن أبي الفتوح بن محمد بن أبي القاسم^(٤).

أبو رشيد الإصبهانيّ، المقرئ، الخلّال.

(١) انظر عن (أشرف بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٦٤/١، ٢٦٥ رقم ٣٥٧، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٥٧.

(٢) انظر عن (بلقيس بنت سليمان) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٥٩/١، ٢٦٠ رقم ٣٤٥، والمختصر المحتاج إليه ٢٥٨/٣ رقم ١٣٨٨، والوافي بالوفيات ٢٨٧/١٠ رقم ٤٧٩٥، وذكرها المؤلّف - رحمه الله - في: سير أعلام النبلاء ٢١/٢٧٢ ولم يترجم لها.

(٣) في الوافي: «الجوردانية».

(٤) انظر عن (تميم بن أبي الفتوح) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٦٤/١ رقم ٣٥٦.

سمع: محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني.

وعنه: ابن خليل.

تُوفِّي في رمضان.

- حرف الحاء -

٦٣ - الحسن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله^(١).

القاضي الأجل أبو المكارم التميمي، السعدي، الأغلبي، ابن

الجباب^(٢).

وُلد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

وحدَّث عن: السلفي.

وقد وُلِّي قضاء الإسكندرية سنة أربع وستين. وإلى أن تُوفِّي.

وكان يُراجع الفقيه أبا الطاهر بن عوف فيما يشكّل عليه من الأحكام.

وهو من بيت حشمة وجلالة.

٦٤ - الحسن بن علي، ويقال المبارك، بن علي بن المبارك^(٣).

أبو علي المؤدّب البغدادي، ويُعرف بابن الحلّوي.

سمع من: ابن الحُصَيْن، وأبي غالب بن البتّا.

وعنه: ابن خليل، وغيره.

وتُوفِّي في صَفَر.

٦٥ - الحسين بن عبدالرحمن بن الحسين^(٤).

(١) انظر عن (الحسن بن عبدالله) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٥٣/١، ٢٥٤ رقم ٣٣٦،

والسلوك للمقرئ ج ١ ق ١٣٩/١.

(٢) في السلوك «الجباب» بالحاء المهملة.

(٣) انظر عن (الحسن بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٤٣/١، ٢٤٤ رقم ٣١٣، وتاريخ

ابن الديلمي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١١، وتلخيص مجمع الأداب ج ٤/رقم ١٤٤٤،

والمختصر المحتاج إليه ٢٨٦/١.

(٤) انظر عن (الحسين بن عبدالرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٥١/١ رقم ٣٣٠.

أبو عبدالله الواسطي .
روى عن: نصر الله بن الجَلَخْت، ومحمد بن عليّ الجَلَابِيّ .
وتُوفِّي في جُمادى الأولى .

- حرف السين -

- ٦٦ - السّديد شيخ الأطباء بمصر^(١) .
هو أبو منصور عبدالله بن عليّ . ولَقَبه أيضاً شرف الدّين ، وإنّما غَلَبَ عليه لَقَب أبيه السّديد أبي الحسن .
أخذ الصّناعة عن الموفق عدنان بن العَيْن زَرَبِيّ . وبرع في الفنّ ، وخدم العاضد العبّيديّ وجماعةً قبله . وحَصَلَ أموالاً عظيمة ، ونال الحُرمة والجاه العريض ، وعُمِّر دهرًا . وكان أبوه طبيباً للدولة أيضاً .
وممّن أخذ عن أبي منصور: نفيس الدّين ابن الرُّبَيْر شيخ الأطباء .
فحكى عنه أنّه دخل مع أبيه على الأمر بأحكام الله .
قال ابن أبي أَصْبِيْعَة^(٢) : وحَدَّثني أسعد الدّين عبدالعزيز بن الحسن أنّ الشّرخ السّديد حصل له في يوم واحد من الدّولة ثلاثون ألف دينار .
وقال لي نفيس الدّين ابن الرُّبَيْر عنه أنّه طَهَّر ابني الحافظ لدين الله ، فحصل له من الدّهب نحو خمسين ألف دينار . وما زال شيخ الأطباء إلى أن مات . وكان صلاح الدّين يحترمه ويعتمد عليه في الطّب .
- ٦٧ - سعد بن عثمان بن مرزوق بن حُمَيْد^(٣) .
القُرشيّ ، الزّاهد أبو الخير ابن الفقيه أبي عَمْرٍو المصريّ ، الحنبليّ .

(١) انظر عن (السديد) في: عيون الأنباء ٢/٢٠٩ ، والعبر ٤/٢٧٩ ، وسير أعلام النبلاء ٣٨٩/٢١ ، ٣٩٠ رقم ١٩٦ ، وشذرات الذهب ٤/٣٠٩ .
(٢) في عيون الأنباء .
(٣) انظر عن (سعد بن عثمان) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٢٤٨ رقم ٣٢٤ ، وتاريخ ابن الديني (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٦١ . والذيل على طبقات الحنابلة ١/٤٨٤ - ٣٨٧ .

خرج من مصر قديماً، وسكن بغداد، وتفقه بها على مذهب أحمد.
وسمع من: أبي محمد بن الخشاب وجالسَه، وحصلَ له ببغداد قبولٌ تامٌّ
من الخاصّة والعامة.

وكان يُحمل إليه من مصر ما يقتات به من شيء له. وكان زاهداً،
ورِعاً، ناسكاً، قانتاً. ولَمَّا احتَضِر شيخه أبو الفتح بن المُنَى أوصى أن يتقدّم
في الصّلاة عليه سَعْد رحمه الله.

تُوفِّي في سادس عشر ربيع الآخر. وشيَّعه الخلق.
قال ابن النّجار: قَدِمَ بغدادَ واستوطنها برباط الشيخ عبدالقادر. وكان
عبداً صالحاً، مشهوراً بالعبادة، والمجاهدة، والتّقشُّف، والورع، خَشِنَ
العيش، كثير الإنقطاع.

حدّث باليسير عن ابن الخشاب، وكان على غاية من الوسواس في
الطّهارة.

مات في صلاة الطُّهر، وكان قد تلا فيها ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ
فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ﴾^(١).

- حرف الشين -

٦٨ - شعيب بن الحسن بن محمد بن شعيب^(٢).

أبو نصر السَّمَرَقَنْدِيّ، ثمّ الإصبهانيّ.

وُلِدَ سنة خمس عشرة وخمسمائة بإصبهان.

وسمع من: عليّ بن هاشم بن طباطبا العلويّ، وفاطمة الجوزدانية.

روى عنه: يوسف بن خليل.

وتُوفِّي في شوّال.

(١) سورة الواقعة، الآية ٨٩.

(٢) انظر عن (شعيب بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٢٦٥ رقم ٣٥٨.

- حرف الصاد -

- ٦٩ - صاعد بن رجاء بن حامد بن رجاء^(١).
المعداني، أبو الخطاب الإصبهاني، الشافعي.
روى عن: زاهر الشحامي.
وعنه: ابن خليل.
توفي في جمادى الآخرة.
- ٧٠ - صدقة بن أبي المظفر محمد بن المبارك^(٢).
أبو الفتوح البردغولي، الحريمي، الظاهري.
سمع: ابن الحصين.
وعنه: ابن خليل، وأبو عبدالله الديلمي.
توفي في شوال.

- حرف العين -

- ٧١ - عبدالله بن إبراهيم بن يوسف^(٣).
الأنصاري، أبو محمد البلسني، الصوفي الصالح.
سمع: أبا طاهر السلفي، وأبا محمد الديباجي، وعبدالله بن برّي،
وخلقاً كثيراً بعدهم بالقاهرة.
وكتب الكثير.
روى عنه: أبو نزار ربيعة، وغيره.

(١) انظر عن (صاعد بن رجاء) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٥٨/٢ رقم ٣٤٢.
(٢) انظر عن (صدقة بن أبي المظفر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٦٥/١ رقم ٣٥٩، وتاريخ
ابن الديلمي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٨٢، والمختصر المحتاج إليه ١١٠/٢، ١١١.
(٣) انظر عن (عبدالله بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٥٠/١، ٢٥١ رقم ٣٢٨.

ويقال إنه نَسَخَ أكثر من مائة ألف^(١) وخمسمائة جزء سوى المجلدات.
وخطّه معروف.

تُوُفِّي في تاسع عشر جُمادى الأولى.
وكان قد سَيَّر قلعة صَدْر، قلعة مشهورة بين أَيْلَة ومصر.

٧٢ - عبدالله بن أحمد بن جُمهور بن سعيد^(٢).

أبو محمد القَيْسِي الإشبيلي.

سمع: أبا الحسن شُرَيْح بن محمد، وأبا بكر بن العربي، وأبا بكر بن
موجوال وتفقه به، وأبا مروان بن مَسْرَة.

وأخذ القراءات عن أبي الحَكَم بن بَطّال. ووُلِّي إمامة إشبيلية.
قال الأَبَار: كان رجلاً صالحاً، فاضلاً، بصيراً باللُّغة والشُّروط.
حدّث عنه جماعة من شيوخنا.

وتُوُفِّي في ربيع الآخر، وله نحو من ثمانين سنة.

٧٣ - عبدالله بن عليّ بن عثمان بن يوسُف^(٣).

القاضي أبو محمد القُرْشِي، المخزومي، المصري، الفقيه الشافعي،
المعدّل، الأديب.

وُلد سنة تسع وأربعين. وقرأ الكثير على أبي محمد بن بَرِّي. وله شِعْر
حَسَن.

وكان كثير المعروف والإيثار.

وقد حدّث والده وطائفة من إخوته وأهل بيته، وهم بيت كتابة وتقْدُم.

(١) في التكملة: «كتب ما يزيد على ألف وخمسمائة جزء».

(٢) انظر عن (عبدالله بن أحمد بن جمهور) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار ٨٧١، والذي
والتكملة لكتابي الموصول والصلة (بقية السفر الرابع) ١٧٤ - ١٧٦ رقم ٣١٥.

(٣) انظر عن (عبدالله بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٤٩/١ رقم ٣٢٧، وطبقات
الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٤٧ أ، والسلوك ١/ق ١٣٩، والمقفى الكبير
٦١٤/٤، ١٥ د رقم ١٥٤٧ وفيه: «عبدالله».

٧٤ - عبدالله بن محمد^(١) بن أحمد بن حمّديّة^(٢).

أبو منصور العُكْبَرِيُّ الأَصْل، البغداديّ، أخو إبراهيم المذكور آنفاً.
سمع: أبا العزّ بن كادش، وأبا عليّ الحسن بن السُّبُط، وأبا بكر
محمد بن الحسين المَزْرَفِيّ، وأبا سهل محمد بن إبراهيم بن سَعْدَوَيْه،
وزاهر بن طاهر، وأبا عبدالله الحسين البارع، وعُبَيْدالله بن محمد بن البيهقيّ،
وخلقاً.

روى عنه: أبو عبدالله الدُّبَيْثِيّ، ويوسف بن خليل، وجماعة.
وسمع منه: عمر بن عليّ القُرَشِيّ، والقُدّماء.
وُتُوْفِي في ثالث صفر. وكان مولده سنة ثمان وخمسمائة.

٧٥ - عبدالله ابن الأجلّ أبي شجاع المظفّر بن أبي الفرج هبة الله بن
المظفّر ابن الوزير رئيس الرؤساء أبي القاسم عليّ ابن المُسلمة^(٣).
ويُعرف بالأثير أبي جعفر.
وُلِد سنة تسع عشرة وخمسمائة.

وسمع بنفسه من: أبي منصور ابن خيرون، وأبي الحسن محمد بن
أحمد بن توبة، وأبي سعد أحمد بن محمد البغداديّ.
روى عنه: إلياس بن جامع، ويوسف بن خليل.

(١) انظر عن (عبدالله بن محمد) في: مشيخة النّعال ١٢٣، ١٢٤، والتقييد لابن نقطة ٣٢٨،
٣٢٩ رقم ٣٩٦، والإستدراك، له ٢٨٦/٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢٤٢/١ رقم ٣١٠،
وذيل تاريخ ابن الديبثي ٢١١/١٥، والمختصر المحتاج إليه ١٦٣/٢ رقم ٧٩٩، والمشتبه
٢٤٩/١، وسير أعلام النبلاء ٢١/٢٧٣ رقم ١٤٥، وتوضيح المشتبه ٣٢٠/٣، وتاج
العروس ٣٤٠/٢ (حمد).

(٢) في الأصل ضبطه بسكون الميم. والمثبت من: (مشيخة النّعال) وفيه جود ضبطه فقال:
حمّديّه: بفتح الحاء المهملة والميم، وكسر الدال المهملة وتشديد الياء المثناة من تحتها.

(٣) انظر عن (عبدالله بن المظفّر) في: خريدة القصر (قسم شعراء العراق) ١٥٠/١ - ١٦٢،
والذيل على الروضتين ٨ وفيه: «عبيدالله»، وتكملة إكمال الإكمال ٨ - ١٠ رقم ٤،
والمختصر المحتاج إليه ١٦٩/٢، ١٧٠ رقم ٨٠٨، والتكملة لوفيات النقلة ١٣/٢، ١٤،
رقم ٣١٥، والوافي بالوفيات ١٧/٦٢٦، ٦٢٧ رقم ٥٢٩.

وَتُوْفِي فِي تَاسِعِ عَشْرِ صَفَرٍ . وَهُوَ مِنْ بَيْتِ كَبِيرٍ ^(١) .

٧٦ - عبد الله بن أبي المحاسن بن أبي منصور .

العتابي، الحنّاط .

روى عن : إسماعيل بن السَّمَرَقَنْدِيِّ ، وغيره .

ويُعرف بابن السَّنُور .

٧٧ - عبد الخالق بن أبي الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين ^(٢) .

أبو محمد المالكي ^(٣) الأصل ، البغدادي ، المولد ، الصّابوني ، الخفّاف ،

الحنبلي ، الضّير .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ أَوْ عَشْرٍ وَخَمْسَمِائَةٍ .

(١) من شعره :

إِنْ حَاوَلَ الدَّهْرُ إِخْفَائِي فَإِنْ لِي فِي حَبْسِي الْآنَ سَرّاً سَوْفَ يَبْدِيهِ
أَعْدَنِي لِلْعَلَا دُخْرًا وَمَنْ ذَخَرَتْ يَدَاهُ فِي الدَّهْرِ شَيْئاً فَهُوَ يَخْفِيهِ
(ذيل الروضتين) .

ومن شعره :

قُلْتُ : شِعْراً . قَالُوا : بَغِيرَ عَرُوضٍ نَاقِصٌ وَالْعَرُوضُ كَالْمِيزَانِ
قُلْتُ : إِنِّي لَصِّنُ الْقَوَافِي قَدْ يَدَا نِي مِنْ شُعْرِ كُلِّ ذِي دِيوَانٍ
أَسْرَقُ الشَّعْرَ لَا بَوَازٍ وَمَا يُسَدُّ سَرَقٌ إِلَّا جَزَفٌ بِلَا مِيزَانٍ
ومنه :

خَيْرَ مَا جَالَسَ اللَّيْلَ كِتَابٌ لَا قَرِينَاً فِيهِ رِيّاً وَنَفَاقُ
هُوَ مِثْلُ الرِّيَاضِ حَقّاً كَمَا أَوْ رَاقَهَا بَيْنَهَا لَهَا أَوْرَاقُ

(٢) انظر عن (عبد الخالق بن أبي الفتح) في : مشيخة النعال ١٢٨ - ١٣٠ ، ومعجم البلدان ٣٩٧/٤ ، والتقييد لابن نقطة ٣٧٩ ، ٣٨٠ رقم ٤٨٩ . وإكمال الإكمال ، له (مخطوطة الظاهرية) ورقة ٤٨ ، والتكملة لوفيات النقلة ١/٢٦٨ ، ٢٦٩ رقم ٣٦٦ ، ومراة الزمان ج ٨ ق ٢/٤٥٠ ، وذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي ١٥/٢٦٠ ، وتلخيص مجمع الآداب ٥/رقم ٢٠٦ ، والمختصر المحتاج إليه ١/٢٣٤ ، والعبر ٤/٢٧٩ ، والمشتبه ٢/٥٦٦ ، وسير أعلام النبلاء ١/٢٧٤ ، ٢٧٥ رقم ١٤٧ ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٧ ، وعقد الجمان (مخطوط) ١٧/ورقة ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، وشذرات الذهب ٤/٣٠٩ .

(٣) المالكي : نسبة إلى المالكية قرية على الفرات مشهورة . والمالكية أيضاً : قرية على باب بغداد مقابل باب الظفرية . (المنذري) .

وسمع بإفادة أبيه من: الحسن بن محمد الباقَرْحِيّ، وأبي المعالي أحمد بن محمد بن البخاريّ، وأبي نصر أحمد بن رضوان، وعليّ بن عبدالواحد الدّينوريّ، وأحمد بن كادش، وزاهر بن طاهر، وإسماعيل ابن المؤدّن، وقراتيكين بن الأسعد، وطائفة.

وسمع «صحيح البخاريّ» من: الحسين بن عبدالملك الخلّال؛ «ومُسند أحمد» من ابن الحُصَيْن.

روى عنه: أبو عبدالله الدّيبثيّ، وصَدَقَة بن محمد الوكيل، ويوسف بن خليل. تُؤَقِّي في الخامس والعشرين من ذي الحِجَّة^(١).

٧٨ - عبدالرحمن بن سعود بن سرور بن الحسين^(٢).

أبو محمد القُضريّ، الملاح.

سمع: أبا القاسم بن الحُصَيْن، وأبا بكر الأنصاريّ، وجماعة.

وعنه: الدّيبثيّ، وابن خليل.

وتُؤَقِّي في جُمادى الآخرة وله ستّ وسبعون سنة.

ويقال له ابن ملاح الشّطّ كما يقال لعبد الرحمن بن أبي الكَرَم الآتي سنة

سبْع وتسعين.

٧٩ - عبدالرحمن بن أبي الفضائل نصر الله^(٣) بن موسى بن نصر بن شَبْرَق^(٤).

(١) ومن شعره وقد أنشد لابن الجوازِر الواسطي:

دع الناس طُرّاً واصرف الودّ عنهم إذا كنت في أخلاقهم لا تسامح
ولا تبغ من دهر تكاثف رنقه صفاء بنيّه والطباع جوانح
فشيتان معدومان في الأرض: درهمٌ حلال، وخلّ في الحقيقة ناصح
وقال ابن النجار: كان شيخاً صدوقاً لا بأس به، عسراً في الرواية.

وقال ابن نقطة: وكان صحيح السماع من بيت الحديث، سمع من الحفاظ.

(٢) انظر عن (عبدالرحمن بن سعود) في: المختصر المحتاج إليه ١٩٨/٢، ١٩٩ رقم ٨٥٠.

(٣) انظر عن (عبدالرحمن بن أبي الفضائل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٣٩/١، ٢٤٠ رقم ٣٠٦، وتاريخ ابن الديبثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٢٨.

(٤) شَبْرَق: بكسر الشين المعجمة وسكون الباء الموحدة وكسر الزاي، وآخره قاف.

أبو القاسم المَوْصِلِيّ، ثمّ البغدادِيّ، البيّع، الرّقاء، الأعرج. ويُعرف بابن فضائل.

وُلِدَ سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

وسمع من: أبي العزّ بن كادش، وأبي القاسم بن الحُصَيْن، وعليّ بن عبدالواحد الدّينوريّ، وأبا بكر المَزْرَفِيّ.

سمع منه: عمر بن عليّ القُرَشِيّ، ويوسف بن خليل، وجماعة.

وتُوفِّي في الرابع والعشرين من المحرّم. وشيْزِق بكسرتين.

٨٠ - عبدالرحيم بن أحمد بن حَجُّون بن محمد بن حمزة بن جعفر بن إسماعيل بن جعفر الصّادق بن محمد الباقر^(١).

كذا في نسب حفيده شيخنا ضياء الدّين بن عبدالرحيم الشّافعيّ، فالله أعلم بصحّة ذلك، فكأنّه قد سقط منه جماعة.

أبو محمد المغربيّ الزّاهد.

تُوفِّي في أحد الرّبيعين بالصّعيد ببلد قَنَا. وكان أحد الزّهّاد في عصره.

ظهرت بركاته على جماعة من أصحابه، وله تلامذة من كبار الصّلحاء نفَعَ الله ببركتهم^(٢).

(١) انظر عن (عبدالرحيم بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٤٩/١ رقم ٣٦٢، والطلالع السعيد للأدفوي ٢٩٧ - ٣٠٣، رقم ٢٣٠، والوافي بالوفيات ٣٢٠/١٨، ٣٢١ رقم ٣٧٢، والعقد الثمين ٤٢٠/٥، ٤٢١، وحسن المحاضرة ٥١٥/١، ٥١٦، والطبقات الكبرى للشعراني ١٨٢/١، والكواكب الدرية للمناوي، ورقة ١٩٦ أ، وجامع كرامات الأولياء للنبهاني ٦٧/٢، والخطط التوفيقية ١٢٢/١٤، والأعلام ١١٨/٤.

(٢) وقال الأدفوي: وهو شيخ مشايخ الإسلام، وإمام العارفين الأعلام، وصل من المغرب وأقام بمكة سبع سنين، على ما حكاه بعضهم، ثم قَدِم قَنَا من عمل قوص، فأقام بها سنين كثيرة إلى حين وفاته، وتزوج بها، ووُلِدَ له بها أولاد. وهو من أصحاب الشيخ أبي يَغْرى، وكانت إقامته - رحمه الله - بالصعيد رحمة لأهله، اغترفوا من بحر علمه وفضله، وانتفعوا ببركاته، وأشرقت أنوار قلوبهم لما أدخلوا في خلواته.

اتفق أهل زمانه على أنه القطب المشار إليه، والمعول في الطريق عليه، لم يختلف فيه اثنان، ولا جرى فيه قولان، ولو لم يكن من أصحابه إلا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن =

٨١ - عبدالعزيز بن فارس بن عبدالعزيز بن ميمون^(١).

الحكيم أبو محمد الشَّيبَانِي، الرَّبَّعِي، الإسكندراني.
كان من أعيان الأطباء في زمانه.

حدَّث عن: عبد المُعْطِي بن مسافر القمُودِي.
وعاش اثنتين وثمانين سنة، فإنه وُلِد سنة عشر وخمسمائة.
وتُوفِّي في الثامن والعشرين من صَفَر.

٨٢ - عبد القوي بن عبدالله بن سلامة بن سعد^(٢).

أبو محمد المنذري، الشَّامِي الأصل، المصري. والد الحافظ زكي
الدين عبد العظيم.

وُلِد سنة أربع وخمسين وخمسمائة تقريباً.
وسمع بمكة من: محمد بن الحسين الهَرَوِيّ؛ وبمصر من: أبي عبدالله
الأرتاحي.

قال ابنه: علَّقْتُ عنه فوائد. وكان رحمه الله يحرِّضني على الحديث.
تُوفِّي في ثالث رمضان.

٨٣ - عثمان بن أبي بكر بن إبراهيم بن جَلْدَك^(٣).

= حميد بن الصَّبَّاح لكفاه من سائر الأمم، ولأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير من حُمر
النَّعَم، فإنَّ سرَّ الشيخ رحمه الله ظهر فيه، حتى نطق في المعارف بملء فيه، وأبدى من
سرّه ما كان يخفيه.

وللشيخ عبدالرحيم مقالات في التوحيد منقولة عنه، ومسائل في علوم القوم تُلقِّيت منه،
وكلمات لا تستفاد من كلمات الأعراب، وأحوال هي في نهاية الإغراب. وكان مالكي
المذهب، كتابه «المعونة».

وقد طوَّل الأدفوي في ترجمته.

(١) انظر عن (عبدالعزیز بن فارس) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٤٦/١ رقم ٣١٩.

(٢) انظر عن (عبدالقوي بن عبدالله) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٦٣/١، ٢٦٤ رقم ٣٥٤.

(٣) انظر عن (عثمان بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٧٢/٢ رقم ٣٧٠، وتاريخ ابن

الديشي (مخطوطة كمبرج) ورقة ٧١٢١ وتاريخ إبريل ١٨٢/١، ١٨٣ رقم ٨٦، وتكملة
إكمال الإكمال ٢٦٦، والعقد المذهب (مخطوط) ورقة ١٦٣، وطبقات الشافعية لابن كثير =

أبو عمرو^(١) القلانسي، الموصلي، الشافعي.
 سمع من: خطيب الموصل، ويحيى الثقفي.
 وأرتحل إلى بغداد، فتفقه بها على أبي القاسم يحيى بن فضلان.
 وسمع من: ذاكر بن كامل، وابن بوش، وجماعة.

(مخطوط) ورقة ١٦٣.

(١) وقال ابن المستوفي: هو أبو عمرو عثمان بن أبي بكر إبراهيم بن جلدك القلانسي، من أهل الموصل، ووجدت أن اسم أبي بكر إبراهيم. ولم أر في طبقات سماعه وغيرها يكتب إلا «أبا بكر».

أحد من جد في جمع الحديث وكتبه، ولقي رواته، ورحل فيه الرحلة الواسعة... قال الحافظ أبو محمد بدل بن أبي المعمر التبريزي: ورد إلى دمشق وأقام عند ابن عساكر وعلّق من تاريخ والده جملة تتعلق من غرضه من تاريخ الموصل. وكان في أخلاقه نفاذ، وعنده خفة، رأيته بالموصل ولم أسمع منه، علّق التعليقات الكثيرة المقيمة، وضبط الأسماء المشككة. رأيت من تقييداته بخطه ما يدلّ على إتقانه وحذقه. وله شعر حسن. ومن شعره:

يا سائلني عن خير ما أنف	قمت عليه ذوو العقول
إنني امرؤ لك ناصح	فخذ النصيحة بالفبول
طفئت البلاد وجبها	في جمع آثار الرسول
ولقيت كل مهذب	في العلم والرأي النيل
ونظرت في كتب اللقا	ت من الأئمة والعُدول
فوجدت مضمون العلو	م جميعها ترك الفضول
والزهدي الدنيا وأن	ترض وتنع بالقليل
فاقنع وخل الحرص والد	نبا تنادي بالرحيل

وأشد لنفسه:

ما العزم أن تشتهي شيئاً وتركه	حقيقة العزم منك الجد والطلب
كم سؤقت خدع الآمال ذا أرب	حتى قضى قبل أن يقضى له أرب
نلهو ونلعب والأقدار جارية	فينا ونأمل والأعمار تفتضب
وما تقلب دنيانا بنا عجب	لكن آمالنا فيها هي العجب

وله أيضاً:

قد فرغ الله من الرزق	فاقنع ولا تضرع إلى الخلق
وابغ رضى الله بسخط الورى	وانطق - وإن عادوك - بالحق
والله ما ينجو امرؤ كاذب	وإنما ينجو أخو الصدق

ورحل إلى إصبهان فسمع من: الحافظ أبي موسى، وأبي رشيد حبيب بن إبراهيم، وطائفة.

وبدمشق من العلامة أبي سعد بن أبي عَصْرُون، والخُشُوعِيّ.
وحدّث ببغداد ومصر. وله شعْرٌ حَسَن.
تُوفِّي في أواخر العام رحمه الله.

٨٤ - عليّ بن أبي القاسم أحمد بن محمد بن العباس^(١).
أبو الحسن البغداديّ، العطار، المعروف بابن الديناريّ.
سمع من: القاضي أبي بكر، وغيره.
روى عنه: يوسف بن خليل، وابن الدَّبِيثيّ في «تاريخه» وقال: تُوفِّي في
جُمادى الآخرة.

٨٥ - عليّ بن سعيد بن الحسن^(٢).
المأمونيّ، الشافعيّ، الفقيه أبو الحسن.
روى عن: أبي الفتح الكرّوخيّ، وأبي الوقت.
وهو من محلّة المأمونية ببغداد.
قال ابن النّجّار: كان ينتحل مذهب الإماميّة، شيعياً غالباً.
٨٦ - عمر بن عبدالله بن أبي بكر أحمد بن الإمام أبي محمد عبدالله بن
سبعون بن يحيى^(٣).

أبو حفص القنسيّ، السُّلَميّ، القَيرَوانيّ، ثمّ البغداديّ.
وُلِد سنة ستّ عشرة وخمسمائة.

-
- (١) انظر عن (علي بن أبي القاسم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٥٣/١ رقم ٣٣٥، وتاريخ ابن الدبّيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٧٣، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (الظاهرية) ورقة ١٨١.
(٢) انظر عن (علي بن سعيد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٥٤/١ رقم ٣٣٧، والبداية والنهاية ١٣/١٣، وعقد الجمان ج ١٧/ ورقة ٢٠٨، ٢٠٩.
(٣) انظر عن (عمر بن عبدالله) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٦٠/١، ٢٦١ رقم ٣٤٧، وتاريخ ابن الدبّيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٩٤.

وسمع من: يحيى الطَّرَاح، وأبي البدر إبراهيم الكَرْخِي، وأبي بكر بن الزَّاغُونِيّ.

وحدَّث.

تُوفِّي في ثالث شعبان ببغداد.

وأخوه أبو بكر يُسمَّى اللَّيْث، يروي عن أبي البدر الكَرْخِيّ.

ووالدهما أبو محمد يروي عن ابن خيرون؛ كتب عنه ابن الحُضْرِيّ.

وجدَّهما أبو بكر يروي عن أبي الطَّيِّب الطَّبْرِيّ؛ مات سنة إحدى

وخمسمائة.

- حرف الغين -

٨٧ - غُنَيْمَةُ بن المفضل^(١).

أبو الغنائم الصُّوفِيّ الخطيبيّ.

سمع بواسط من: هبة الله بن نصر الله بن الجَلَّحَت.

وكان من مشاهير الصُّوفِيَّة والفُقهاء.

مات في رجب.

- حرف الفاء -

٨٨ - فضلان بن خَلَف بن فضلان^(٢).

أبو محمد البغداديّ، الأَرَجِيّ، القَصَّار.

تُوفِّي في ذي الحِجَّة.

روى عن: إسماعيل بن السَّمَرَقَنْدِيّ، وعبد الملك الكَرْوَخِيّ.

روى عنه: ابن خليل، والدُّبَيْثِيّ، وجماعة.

(١) انظر عن (غنيمه بن المفضل) في: التكملة لوفيات النقل ٢٦٠/١ رقم ٣٤٦، والمشتبه ٢٤٢/١.

(٢) انظر عن (فضلان بن خلف) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٦٨/١ رقم ٣٦٥، والمختصر المحتاج إليه ١٥٩/٣ رقم ٧١١٠٤ وتلخيص مجمع الآداب ٥/رقم ٦٩٦.

- حرف الكاف -

٨٩ - كَرَم بن حَيْدَر^(١).

الرَّبْعِيّ الحَرْبِيّ.

سمع من: أبي بكر محمد بن إبراهيم بن إبراهيم القُضْرِيّ.
روى عنه: يوسف بن خليل.

- حرف اللام -

٩٠ - لَيْث بن أحمد بن محمد^(٢).

أبو البركات الحَرْبِيّ، البَيْع، المعروف بابن الدُّخْنِيّ^(٣).

سمع من: أبي الحسين محمد بن أبي يَعْلَى الفَرَّاء، وعبدالله بن أحمد بن يوسف.

وعنه: يوسف بن خليل.

تُوفِّي سابع عشر صَفَر.

- حرف الميم -

٩١ - محمد بن أحمد بن موسى بن هُذَيْل.

أبو عبدالله العَبْدَرِيّ، الأَنْدَلَسِيّ.

حَجّ، وسمع من: عليّ بن حُمَيْد بن عَمَّار بمَكّة؛ ومن: السَّلْفِيّ، وغيره بالثَغْرِ.
تُوفِّي في هذه السَّنَة أو في التّي بعدها.

٩٢ - محمد بن أحمد بن محمد^(٤).

-
- (١) انظر عن (كرم بن حيدر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٤٠/١ رقم ٣٠٨.
(٢) انظر عن (ليث بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٤٤/١ رقم ٣١٤.
(٣) قيدها المنذري بالحروف: بضم الدال المهملة وسكون الخاء المعجمة وبعدها نون. قال: وظنّي أنها نسبة إلى الدُّخْن: الحَيَّة المعروفة.
(٤) انظر عن (محمد بن أحمد المؤذن) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٧١/١ رقم ٣٦٨، وسير أعلام النبلاء ٢١/٢٧٢ دون ترجمة.

أبو بكر الإصبهاني، المهّاد، المؤذّن المقرئ.

سمع: محمود بن إسماعيل الصّيرفي، وجعفر بن عبدالواحد الثّقفي.

روى عنه: يوسف بن خليل وقال: تُوفّي في ذي الحجّة.

٩٣ - محمد بن أبي بكر بن محمد^(١).

أبو عبدالله الجَلّاليّ، البغداديّ.

سمع: هبة الله بن الحُصَيْن، وأبا بكر الزّرقيّ.

وذكر أنّه سمع «المقامات» من المصنّف.

وكان جليلاً نبيلًا.

روى عنه: أحمد بن محمد بن طلّحة.

وُلد سنة سبْع وتسعين وأربعمائة. ومات في رجب قال ذلك ابن النّجّار.

وأما ابن الدّبيثي فقال: مات في رمضان. وقال: سألتَه عن مولده فقال لي: في نصف رجب سنة اثنتين وتسعين.

عاش مائة سنة وشهرين، وهو محمد بن عبدالله الآتي ذكره.

٩٤ - محمد بن الحسن بن أبي الفوارس هبة الله ابن المقرئ الكبير أبي طاهر بن سوار^(٢).

البغداديّ أبو بكر، الوكيل بباب القضاة.

كان بارِعاً في فنّه وفي السّجّلات كأبيه وجدّه.

سمع من: صدّقة بن محمد بن المخلبان، وأبي عليّ أحمد بن محمد الرّحبيّ، وابن البطّي.

(١) انظر ترجمته الآتية أيضاً برقم (٩٥).

(٢) انظر عن (محمد بن الحسن بن أبي الفوارس) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٦١/١ رقم ٣٤٨، وتاريخ ابن الدبيثي (شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ٣٢، والمشتبه ٣٧٦/١، وميزان الاعتدال ٥٢١/٣ رقم ٧٤١١، والمغني في الضعفاء ٥٧٠/٢ رقم ٥٤٢٦، وتوضيح المشتبه ٢٠٥/٥، ولسان الميزان ١٣٥/٥ رقم ٤٤٨.

وحدّث.

وتُوفِّي في رابع شعبان.

كذّبه ابن نُقْطَة، ووهّاه ابن الحُضْرِيّ^(١).

٩٥ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله^(٢).

المعمرّ أبو عبدالله البغداديّ، المعروف بالجلّاليّ، منسوب إلى خدمة الوزير جلال الدّين الحسن بن صدّقة.

شيخ معمر، كان أحد من جاوز المائة. وُلِدَ في نصف رجب أو في شعبان سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

وسمع من: عليّ بن المبارك بن الفاعُوس، وابن الحُصَيْن، ومحمد بن الحسين المَزْرَفيّ.

وحدّث. ولو سمع في صِغَرِهِ لسمع جماعة من أصحاب أبي عليّ بن شاذان، بل السّماع قسَمِيّة.

روى عنه: أبو عبدالله الدُّبَيْثِيّ^(٣)، وأبو الحَجّاج الأدميّ، وجماعة.

وتُوفِّي في رابع رمضان، وله مائة سنة وشهر^(٤).

(١) وقال المنذري: وكان حاذقاً بصناعة الوكالة وإثبات المساطر والسجلات، وكيلاً بباب الحُكْم العزیز، هو، وأبوه، وجده.

وأبوه: أبو طاهر سمع من أبي القاسم بن الحُصَيْن، وحدّث.

وجده: أبو الفوارس سمع من أبيه ومن غير واحد. وحدّث.

وجدّ أبيه أبو طاهر من العلماء بالقراءات، وكتابه «المستنير» في القراءات كتاب مشهور، وله غير ذلك، وأخذ عنه غير واحد من الفضلاء.

(٢) انظر عن (محمد بن عبدالله) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٦٤/١ رقم ٣٥٥، وذيل تاريخ مدينة السلام ببغداد، لابن الدبّيثي ٢٠/٢ رقم ٢٢٤، والمختصر المحتاج إليه ٥٩/١، والوافي بالوفيات ٢٦٠/٢ رقم ٦٧٧ وفيه: «الجلّاليّ البغداديّ محمد بن أبي بكر بن محمد»، والمشتبه ١٩٦/١، وأهل المئة فصاعداً (مجلة المورد - ج ٢ ع ١٣٥/٢ سنة ١٩٧٣)، وسير أعلام النبلاء ٢٧٢/٢١ دون ترجمة.

وقد مرّ ذكره برقم (٩٣) باسم: «محمد بن أبي بكر بن محمد».

(٣) وهو قال: شيخ مُسنّن ذكر أنه سمع الحديث وقد قارب الأربعين. (ذيل تاريخ مدينة السلام).

(٤) وقال ابن الدبّيثي: توفي في أوائل شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة فيكون له =

وكان يمكن أن تكون له إجازة من أبي عبدالله بن طلحة النعماني،
وغيره.

٩٦ - محمد بن عبداللطيف بن أبي بكر محمد بن عبداللطيف بن
محمد بن ثابت بن الحسن^(١).
الرئيس الكبير صدر الدين أبو بكر الأزدي، الخجندي^(٢) الأصل،
الإصبهاني، الفقيه الشافعي.

كان قد سمع الحديث وتفقه. وكان رئيساً مقدماً بإصبهان هو وآباؤه.
وهو وآباؤه الثلاثة يُلقَّبون صدر الدين.

وُحَجِّنَ مدينة على طرف سيحون.
قَتَلَهُ فَلَكَ الدِّينَ سُنَّتُ الطَّوِيلِ مَتَوَلَّى إصبهان في هذا العام.
وكان يدخل ويخرج في أمر الدولة فَخُتِمَ له بخير^(٣).

= مائة وشهران. (ذيل تاريخ مدينة السلام).
(١) انظر عن (محمد بن عبداللطيف) في: رحلة ابن جبير ١٧٧ - ١٧٩ و١٩٦، والكامل في
التاريخ ٥٢/١٢ وفيه اسمه: «محمود»، وذيل تاريخ مدينة السلام بغداد ٨٩/٢، ٩٠ رقم
٣٠٠، وآثار البلاد في أخبار العباد ٢٩٨، وذيل الروضتين ١٠، والمختصر في أخبار البشر
٩٦/٣، ومعجم الأدباء ٨١/٧، وإنسان العيون، ورقة ٦٥، والتكملة لوفيات النقلة
١/٢٥٢، ٢٥٣ رقم ٣٣٤، البداية والنهاية ١٢/١٣ وفيه «محمود»، وطبقات الشافعية
لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٤٩ ب، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨٠/٤ (١٣٤/٦)،
وطبقات الشافعية للإسنوي ١/٤٩١، ٤٩٢. والوافي بالوفيات ٢٨٤/٣ رقم ١٣٣٠، وعقد
الحماني ١٧/ورقة ٢٠٤ - ٢٠٨ وفيه «محمود»، والعسجد المسبوك ٢٣٧/٢، وشذرات
الذهب ١٦٣/٤.

(٢) الخجندي: بضم الخاء المعجمة وفتح الجيم وسكون النون وآخرها دال مهملة نسبة إلى
خُجند مدينة كبيرة على طرف سيحون ويقال لها خُجندة أيضاً بزيادة تاء التانيث.

(٣) وقال ابن الديلمي: قَدِمَ أَبُو بَكْرٍ هَذَا مَعَ أَبِيهِ بَغْدَادَ وَهُوَ صَبِيٌّ دُونَ الْبُلُوغِ لَمَّا حَجَّ فِي سَنَةِ
تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ. وَخَرَجَ مَعَهُ إِلَى مَكَّةَ، وَعَادَ إِلَى إصبهان بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ، وَأَنَّهُ
تَوَفَّى فِي تَوَجُّهِهِ إِلَيْهَا وَصَارَ رَئِيسَ الشَّافِعِيَّةِ بِهَا عَلَى عَادَةِ سَلْفِهِ.
ثُمَّ قَدِمَ بَغْدَادَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَصَادَفَ مِنَ الدِّيَّانِ الْعَزِيزِ - مَجْدَهُ اللَّهُ -
قَبُولاً، وَنَائِبَ الْوِزَارَةِ يَوْمَئِذٍ مُؤَيِّدَ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنَ الْقَضَائِبِ، وَأَكْرَمَ
وَأَجْرِي لَهُ الْجَرَائِدُ الْوَافِرَةُ وَأُنْعِمَ فِي حَقِّهِ مَا لَمْ يُنْعَمَ فِي حَقِّ أَحَدٍ مِنْ أَمْثَالِهِ. وَفُتِّصَ إِلَيْهِ =

النظر في المدرسة النظامية ووقفها. ولم يزل مغموراً بسوابغ الأنعام، مكرماً غاية الإكرام إلى أن خرج الوزير مؤيد الدين المذكور متوجّهاً إلى خوزستان في شوال سنة تسعين وخمسائة، فخرج معه فلما فتح الوزير إصبهان وخرج من كان بها من المخالفين جعل بها من أمراء الخدمة الناصرية - خلد الله ملكها - الأمير سنقر الطويل وأذن لابن الخجندي المذكور بالمقام بها أيضاً فكان على ذلك إلى أن بدا منه ما وحش بينه وبين الأمير سنقر، وأدت الحال إلى أن قُتل ابن الخجندي في خفية لم يتحقق من قتله، وذلك في جمادى الأولى أو الآخرة سنة اثنتين وتسعين وخمسائة فوصل نعيه إلى بغداد ونوابه بها بالمدرسة النظامية وقوم من أصحابه تفرقوا.

وكان بالأمر الدنياوية أشغل منه بالعلم وسمع شيئاً من الحديث، ولكن لم يبلغ سنّ الرواية.

وقد كتب ابن جبير وصفاً رائعاً لمجلس وعظ صدر الدين الخجندي، فقال: «وقد وقع الإيذان بوصول صدر الدين رئيس الشافعية الإصبهاني الذي ورث النباهة والوجهة في العلم كابراً عن كابر لعقد مجلس وعظ تلك الليلة، وكانت ليلة الجمعة السابع من المحرم، فتأخر وصوله إلى هاء من الليل، والحرم قد غصّ بالمتظرين، والخاتون جالسة موضعها، وكان سبب تأخره تأخر أمير الحاج لأنه كان على عِدّة من وصوله، إلى أن وصل ووصل الأمير، وقد أعدّ لرئيس العلماء المذكور، وهو يُعرف بهذا الاسم، توارثه عن أب فاب، كرسي بإزاء الروضة المقدّسة، فصعد، وحضر قراؤه أمامه، فابتدروا القراءة بنغمات عجبية وتلاحين مطربة مشجية، وهو يلحظ الروضة المقدّسة فيعلن بالبكاء، ثم أخذ في خطبة من إنشائه سحرية البيان، ثم سلك في أساليب من الوعظ باللسانين، وأنشد أبياتاً بديعة من قوله، منها هذا البيت. وكان يردّده في كل فصل من ذكره، صلى الله عليه وسلم، ويشير إلى الروضة:

هاتيك روضته تفوح نسيماً صلّوا عليه وسلّموا تسليماً

واعتذر من التقصير لهول ذلك المقام، وقال: عجباً للألكن الأعجم كيف ينطق عند أفصح العرب، وتمادى في وعظه إلى أن أطار النفوس خشية ورقة، وتهافت عليه الأعاجم معلنين الثوبة، وقد طاشت ألبابهم، وذهلت عقولهم، فيلقون نواصيههم بين يديه، فيستدعي جَلَمين ويجزّأها ناصية ناصية، ويكسو عمامته المجزوز الناصية، فيوضع عليه للحين عمامة أخرى من أحد قرائه أو جلسائه ممن قد عرف منزعه الكريم في ذلك، فبادر بعمامته لاستجلاب الغرض النفيس لمكارمه الشهيرة عندهم، فلا زال يخلع واحدة بعد أخرى، إلى أن خلع منها عدّة وجزّ نواصي كثيرة، ثم ختم مجلسه بأن قال: معشر الحاضرين، قد تكلمت لكم ليلة بحرم الله عز وجل، وهذه الليلة بحرم رسوله ﷺ، ولا بُدّ للواعظ من كُذّية، وأنا أسألكم حاجة إن ضمنتموها لي أرقّت لكم ماء وجهي في ذكرها. فأعلن الناس كلهم بالإسعاف. وشهيقهم قد علا، فقال: حاجتي أن تكشفوا رؤوسكم، وتبسطوا =

٩٧ - محمد بن أبي الطاهر عبدالوارث بن القاضي هبة الله بن عبدالله بن الحسين^(١).

الرئيس أبو الفخر الأنصاري، الأوسي، المصري، الشافعي، المعروف بابن الأزرق.

وُلد في حدود سنة ست وثلاثين وخمسائة. وكان جدّه أبو الفضائل هبة الله قاضي قضاة الديار المصرية. تُوفي في جمادى الأولى.

٩٨ - محمد بن علي بن فارس بن علي^(٢).

أيديكم، ضارعين لهذا النبي الكريم في أن يرضى عني، ويسترضي الله عز وجل لي، ثم أخذ في تعداد ذنوبه والاعتراف بها. فأطار الناس عمانهم، وبسطوا أيديهم للنبي ﷺ، داعين له، باكين متضرّعين، فما رأيت ليلة أكثر دموعاً، ولا أعظم خشوعاً، من تلك الليلة. ثم انفضّ المجلس وانفضّ الأمير، وانفضّت الخاتون من موضعها. وأمر هذا الرجل صدر الدين عجيب في قُعوده، وأُبهته، وملوكيته، وفخامة آله، وبهاء حالته، وظاهر مُكنته، ووفور عدته، وكثرة عبيده، وخدمته، واحتفال حاشيته وغاشيته، فهو من ذلك على حال يقصر عنها الملوك. وله مضرب كالتاج العظيم في الهواء، مفتّح على أبواب على هيئة غريبة الوضع، بديعة الصنعة والشكل، تطلّ على المحلّة من بُعد، فتُصره سامياً في الهواء. وشأن هذا الرجل العظيم لا يستدعيه الوصف، شاهدنا مجلسه فرأينا رجلاً يذوب طلاقة وبشراً، ويخفّ للزائر كرامة وبرّاً، على عظيم حرّمته وفخامة بيته، وهو أعطى البسطتين علماً وجسماً، استجزناه فأجازنا نثراً ونظماً، وهو أعظم من شاهدناه بهذه الجهات. (رحلة ابن جبير ١٧٧ - ١٧٩).

(١) انظر عن (محمد بن عبدالوارث) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٥٢/١ رقم ٣٢٢، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٤٩ ب، والمقفى الكبير ١٥٥/٦ رقم ٢٦١٨.

(٢) انظر عن (محمد بن علي بن فارس) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد ١٣٥/٢ - ١٣٧ رقم ٣٦٨ والمشارك وضعاً ٩١، ومعجم البلدان ٣٩٧/٥، والكامل في التاريخ ١٢/١٢٤، ومرة الزمان ج ٨ ق ٤٥١/٢، ٤٥٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢٥٩/١ رقم ٣٤٤، وتاريخ ابن الدبيشي (مخطوط شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ٨٦، ٨٧، وإنسان العيون لابن أبي عذبة (مخطوط) ورقة ٥٥، وذيل الروضتين ٩، ١٠، والمختصر المحتاج إليه ٩٥/١، ٩٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٧، والعبر ٢٧٩/٤، ٢٨٠، ومرة الجنان ٤٧٤/٣، والبداية والنهاية ١٣/١٣، والوافي بالوفيات ١٦٥/٤ - ١٦٨ رقم ١٧٠٤، والمسجد المسبوك ٢/٢٣٨، والنجوم الزاهرة ١٤٠/٦، وشذرات =

أبو الغنائم بن المعلم الواسطي، الهُزّي، الشاعر المشهور. والهُزْث: من قرى واسط.

وُلِدَ سنة إحدى وخمسمائة. وانتهت إليه رئاسة الشعر في زمانه. وطال عُمره حتى صار شيخ الشعراء في وقته وسار شعره، واشتهر ذكره. وقد أكثر القول في المديح والغزل.

قال ابن الدُبَيْثي: سمعت عليه أكثر شعره بواسط، وبالهُزْث، فأنشدنا لنفسه:

يا مُبِيحَ الْقَتْلِ فِي دِينِ الْهَوَى	أَنْتَ مِنْ قَتْلِي فِي أَوْسَعِ حِلٍّ
إِغْضُضِ الطَّرْفَ فَنيران ^(١) الْهَوَى	لَمْ تَدْغْ لِي كَيْدًا تُزْمِي بِنَبْلِ
هَبْكَ أَغْلَيْتَ وَصَالِي ضِنَّةً	مَنْكَ بِالْحُسْنِ فَلِمَ أَرْخَصْتَ قَتْلِي؟ ^(٢)
فَلِحُبِّي فِيكَ أَحْبَبْتُ الضَّنَا	لَسْتُ بِالطَّالِبِ بُرْءِي يَا ^(٣) مُعَلِّي ^(٤)

وله:

يا نازِلِينَ الْحِمَى رِفْقًا بَقَلْبٍ فَتَى	إِنْ صَاحَ بِالْبَيْنِ دَاعٍ فَهُوَ ^(٥) مُضْمِرُهُ
مَقْسَمًا حَذَرَ الْوَاشِي يَغِيبُ بِهِ	عنه وأمر ^(٦) الْهَوَى الْعُدْرِي يُحْضِرُهُ

= الذهب ٣١٠/٤، وديوان الإسلام ٢٨٨/٤ رقم ٢٠٥٥، وتكملة تاريخ الأدب العربي ٤٤٢/١، وكشف الظنون ٧٦٨، ٧٦٩، وهدية العارفين ١٠٤/٢، والأعلام ١٧٩/٦، ومعجم المؤلفين ٣٣/١١، وفهرس المخطوطات المصوّرة ٤٥٣/١ وقد ذكره المؤلف - رحمه الله - في: سير أعلام النبلاء ٢١/٢٧٢ ولم يترجم له.

(١) في ذيل تاريخ مدينة السلام ١٣٧/٢: «فيدان».

(٢) في ذيل تاريخ مدينة السلام بعد هذا بيت:

وفؤادي أتبعني مني فلتنة وهو بعضي لم تصرفت بكلي

(٣) في ذيل تاريخ مدينة السلام: «من».

(٤) وقال ياقوت: وهو القاتل يذكر الهزث:

يا خليلي القوافي أطرحك	فابكيا الفضل بدمع مستهل
وارثيالي من زمان خائن	ومحل مثل حالي مضمحل
قد منعت الهزث داراً في الأذى	بالقيافي غير دار الهون رحلي
إن بسذل الشعر بإقالتة	عندكم سهل وعندي غير سهل

(٥) في ذيل تاريخ مدينة السلام ١٣٧/٢: «باح»، وكذلك في ذيل الروضتين ٩.

(٦) في ذيل تاريخ مدينة السلام ١٣٧/٢: «وأمن».

كم تستريحون عن ضُبحي وأُتعبه
لا تحسبوا البُعْدُ^(١) عن عَهْدٍ يَغَيِّرُنِي
فما ذكركمُ إِلَّا وهُمْتُ جَوَى
وتستلذَّ الصُّبَا نفسي وقد علمت
سلا بوجدِي عن قيسٍ مُلَوِّحُه
يزداد في مسمعي تكرارُ ذِكْرِكُمْ

وكم تَنَامُونَ عن ليلي وأُسهره
غيري ملازمةً البلوى تَغَيِّرُه
وأفهُ المُبْتَلَى فيكم تَذْكُرُه
أن لا تمرَّ بصافي لا تَكْذُرُه
وعن جميلٍ بما ألقاه مَعَمَّرُه
طيباً ويحسُنُ في عيني مَكْرَرُه^(٢)

وله ممّا سمعه منه أبو الحسن بن القطيعي :

تنبّهي يا عَذْبَاتِ الرَّنْدِ
مرَّ على الرّوض وجاء سَحَرًا
حتّى إذا عانقتُ منه نفحةً
أُعْلِلُ القلبَ بيانِ رامةٍ
وأقتصي النّوحَ حماماتِ اللّوى
ما ضرَّ مَنْ لم يسمحوا بزوّرةٍ

كم ذا الكرى هَبَّ نسيمُ نجدٍ
يَسْحَبُ بُزْدَى أَرْجٍ ووزدٍ^(٣)
عادَ سُمُوماً والغرامُ يُعْدي
وما ينوبُ عُصْنٌ عن قدٍّ
هيهاتَ ما عند اللّوى ما عندي
لو سمحوا عن طيفهم بوغدٍ

وله :

أحبابنا^(٤) إنّ الدّموع التي جرت
أقيموا على الوادي ولو عُمِرَ ساعةٍ
فكم تمّ لي من وقفةٍ لو شَرِيئُها

رخاصاً على أيدي التّوى لغوالي
كلّوثٍ إزارٍ أو كحلٍّ عقالٍ
بروحي لم أُغَبِّنْ فكيف بمالي؟^(٥)

وله :

هو الحِمَى ومغانيه مغانيه
لا تسأل الرُّكْبَ والحادي فما سأل

فاحبس وعانٍ بليلى ما تعانيه
العشاق قبلك عن رُكْبٍ وحاديه

-
- (١) في ذيل تاريخ مدينة السلام ١٣٧/٢ : «الصدّ»، وكذلك في ذيل الروضتين ٩.
(٢) ورد هذا البيت بمفرده في: الوافي بالوفيات ١٦٦/٤ ، وفي ذيل الروضتين ٩ أربعة أبيات.
(٣) وفي هامش الأصل: «وبرد»، وفي الوافي بالوفيات ١٦٧/٤ : «بسحب ثوبي أرج وبرد».
(٤) في الوافي بالوفيات ١٦٦/٤ : «أجيراننا»، وكذا في: مرآة الزمان ٨ ق ٤٥١/٢.
(٥) قارن بمرآة الزمان، ففيه أبيات أخرى تكملها.

ما في الصُّحاب أخو وَجِدٍ أَطَارحُهُ
إليك عن كلِّ قلب في أماكِنِهِ
ما واحدُ القلب في المعنى كفاقدِهِ
يا منزلاً بدواعي البَيْن مُتَّهَبٌ
وقفت أشكو اشتياقي والسَّحاب به
ومالكٍ غير قتلي ليس يُقْنِعُهُ
لم أدر حين بدا والكأسُ في يده
حكَّت جواهرُهُ أَيْامه فَصَفَّتْ

حديثَ نجدٍ ولا صَبٍّ أْجاريهِ
سأهِ وعن كلِّ دمعٍ في مآقيهِ
وجامد الدَّمع في البَلوى كجاريهِ
وما البليَّة إلا من دواعيهِ
فأنهَل دمعِي وما انهَلت عزالِيهِ
وفاتكِ غيرَ دُلِّي ليس يُرضِيهِ
من كأسِهِ الخمرُ، أم عينيهِ، أم فيهِ
واستَهَدتِ الشَّمسُ معنَى من معانيهِ

تُوفِّي رحمه الله في رابع رجب بقرَّيته، وقد أنشد أبو الفَرَج بن الجوزي
من شعره على المنبر^(١).

(١) وقال ابن الديبشي: شيخ متقدِّم بناحيته، فيه فضل وتميُّز، وهو أحد من سار شعره، وانتشر
ذكره، وثبَّه بالشعر قدره، وحسَّن به حاله وأمره، وطال في نظم القريض عمره، وساعده
على قوله زمانه ودهره. أكثر القول في الغزل والمدح وفنون المقاصد. وكان سهل
الألفاظ، صحيح المعاني، يغلب على شعره وصف الحب والشوق وذكر الصبابة والغرام،
فعلق بالقلوب ولطف مكانه عند أكثر الناس، ومالوا إليه وتحفظوه وتداولوه بينهم،
واستشهد به الوعاظ واستحلاه السامعون حتى بلغني أنه حكى، أعني أبا الغنائم ابن
المعلِّم، ولم أسمعها منه. قال: اجتزت يوماً ببغداد على بدر المحروس، والناس
مزدحمون هناك غاية الزحام، فسألت عما ازدحموا عليه؟ ف قيل لي: هذا الشيخ أبو الفرج
ابن الجوزي الواعظ جالس هاهنا. ولم أكن علمت بجلوسه، فتقدَّمت وزاحمت حتى
شاهدته، وسمعت كلامه وهو يعظ ويذكر حتى قال مستشهداً على بعض إشاراته، ولقد
أحسن ابن المعلِّم حين يقول:

يزداد في مسمعي تكرارُ ذِكرِكُم طيباً ويحسن في عيني مكرَّرُهُ
فعبجت من اتفاق حضوري واستشهاده بهذا البيت وهو لي وما يعلم أني حاضر ولا أحد
من الحاضرين فانكفيت.

ولقد سمعت أبا عبد الله محمد بن يوسف الأرجاني ببغداد يقول: قال لي إنسان بسمرقند وقد جرى
ذكر أهل العراق ولطافة طباعهم ورقة ألفاظهم: كفى أهل العراق أن منهم من يقول:
تنبَّهي يا عَذْبَات الرنْد كم ذا الكرى هبَّ نسيَمَ نجد؟
وكرر البيت تعجباً منه من لطافته وعذوبة لفظه وهو لابن المعلِّم مبدأ قصيدة مدح بها
إنساناً يُعرف بهندي بنى القصيدة على هذه القافية لأجل اسمه.

٩٩ - محمد بن علي بن أحمد بن المبارك^(١).

الوزير مؤيد الدين أبو الفضل بن القصاب البغدادي.
كان ذا رأي وشهامة وحزم وعزيم بعيد، وهمة عليّة، ونفسه أبيّة.
وكان أديباً بارعاً بليغاً، شاعراً.

وُلّي كتابة ديوان الإنشاء مدّة، ثمّ ناب في وزارة الخلافة في سنة تسعين وخمسمائة، وسار بعسكر الخليفة ففتح البلاد همذان، وإصبهان، وحاصر الرّي، وبيّن، وصارت له هيبة في النفوس، فلمّا عاد وُلّي الوزارة.
ثمّ إنّّه خرج بالجيوش إلى همذان فتوفّي بظاهرها في رابع شعبان، وقد نيّف على السبعين.

وقد قرأ العربيّة على أبي السّعادات هبة الله بن الشّجريّ، رتّل في الخدم. وأقام بإصبهان مدّة. ثمّ قدّم من إصبهان فرتب في ديوان الإنشاء. ولم يزل في علوّ حتّى ناب في الوزارة.
وأنشده قول المتنبي:
قاضي إذا اشتبه^(٢) الأمران عنّ له رأي يفصل^(٣) بين الماء واللّبَن

(١) انظر عن (محمد بن علي القصاب) في: الكامل في التاريخ ١٢/١٢٤، الفخري في الآداب السلطانية ٣٢٤، وفيه: أبو المظفر محمد بن أحمد بن القصاب، والوافي بالوفيات ١٦٨/٤، ١٦٩ رقم ١٧٠٥، ومرة الزمان ج ٨ ق ٢/٤٥٠، ٤٥١، والتكملة لوفيات النقلة ٢٦٢/١ رقم ٣٤٩، وتاريخ ابن الديلمي (مخطوط شهيد علي) ورقة ٨٧، ومرة الزمان ج ٨ ق ٢/٤٥٠، ٤٥١، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٨٣، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٥٠، والمختصر في أخبار البشر ٩١/٣، وتاريخ ابن الوردي ١١٠/٢، وإنسان العيون، ورقة ٢٥١، وذيل الروضتين ٩، والمختصر المحتاج إليه ٩٦/١، وسير أعلام النبلاء ٣٢٣/٢١، ٣٢٤ رقم ١٦٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٧، ٣٠٨، والوافي بالوفيات ١٦٨/٤، والبداية والنهاية ١٢/١٣، ومآثر الإنافة ٥٨/٢، ٥٩، والعسجد المسبوك ٢٣٩/٢، وعقد الجمان ١٧/ورقة ٢٠٩، والنجوم الزاهرة ١٣٦/٦، وشذرات الذهب ٣١١/٤.

(٢) في ديوان المتنبي: «التيس».

(٣) في ديوان المتنبي: «يخلص»، وفي الوافي بالوفيات ١٦٩/٤ «يفرق».

فقال: أنا أفصل بين الماء واللبن بأن أغمس البُردى فيه ثم أعصره، فلا يُشرب إلاّ الماء، ويخلص اللبن.

وكان والد الوزير قصاباً أعجمياً بسوق الثلاثاء ببغداد. تُوفّي الوزير بظاهر همدان، فأخفي موته ودُفن، وأُركب في مِحْفَتِهِ قيصر العونيّ الأمير، وكان يشبهه، ثم طُيف به في الجيش تسكيناً. ثم ظهر الأمر، ونبشه خوارزم شاه تكش، وحزّ رأسه، ثم طاف به في بلاد خراسان^(١).

قال ابن النّجار: لو مُدّ له في العُمُر لكان لعلّه يملكُ خراسان. وكان فيه من الدّهاء وحسن التدبير والحِيل ما يعجز عنه الوصف، مع الفضل والأدب والبلاغة.

وهو القائل يرثي ولده:

وإذا ذكرْتُكَ والذي فعل البلى بجمال وجهك جاء ما لا يُدْفَعُ
عاش مؤيّد الدّين بضعاً وسبعين سنة^(٢).

١٠٠ - محمد بن مالك بن يوسف بن مالك^(٣).

أبو بكر الفهريّ، الشّريشيّ.

سمع من شريح بن محمد «صحيح البخاري»، ومن أبي القاسم بن جهور «مقامات الحريري»؛ ومن: أبي بكر بن العربيّ. وجماعة.

-
- (١) ذيل الروضتين ٩، وفيه إنه لما خرج عن بغداد كتب إلى ابنه أحمد وهي له:
يا خازن النار خذ إليك أبا السائب حلف الفضول والحمق
ولا تكله إلى زبانيّة يأخذهم بالخداع والملق
قلت تبدي أي ابن زانية عندك تلقى في القذّ والحلق
- (٢) وقال ابن طباطبا: هو أعجميّ الأصل، كان أبوه يبيع اللحم على رأس درب البصريين ببغداد، ونشأ هو مشتغلاً بالعلوم والآداب، وبرع في علوم المتصرّفين كالحساب ومعرفة الكروث والمساحات والمقاسمات، ثم تبصّر بأسباب الوزارة. وكانت نفسه قويّة، وهمته عالية. قاد العساكر، وفتح الفتوح، وجمع بين رياستي السيف والقلم. ومضى إلى بلاد خوزستان وفتحها وقرّر أمورها وقواعدها، ثم مضى إلى بلاد العجم وصحبته العساكر، فملك أكثرها، ثم أدركه أجله فمات هناك. (الفخري ٣٢٤).
- (٣) انظر عن (محمد بن مالك) في: تكملة الصلة لابن الأثير.

قال الأَبَار: وكان حافظاً لمذهب مالك، بصيراً بالشُّروط. ثنا عنه بسّام
ان أحمد، وأبو سليمان بن حَوْط الله.

وقد وُلد سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

وتُوفِّي سنة اثنتين أو ثلاثٍ وتسعين.

١٠١ - محمد بن معالي بن محمد^(١).

أبو محمد البغداديّ ابن شِدْقِيّ^(٢).

سمع: عليّ بن عبد الواحد الدِّينَوْرِيّ، وأحمد بن كادش، وهبة الله بن

الحُصَيْن، وهبة الله بن الطُّبر، وجماعة.

وكان عارفاً بتعبير الرؤيا.

روى عنه: ابن خليل والدُّبَيْثِيّ، وقال: كان في تسميعاته في شيء اسمه

محمد، وفي شيء أبو محمد. وقد سمّاه أبو المحاسن القُرَشِيّ في معجمه أبو

الفضل.

تُوفِّي في سلخ ربيع الآخر وله اثنتان وثمانون سنة.

١٠٢ - محمد بن يحيى بن عليّ بن الحسن^(٣).

أبو الحسن بن أبي البقاء الهَمْدَانِيّ الأصل، البغداديّ، المؤدّب.

ولد سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

وسمع من: زاهر الشَّحَامِيّ، وثابت بن منصور الكِلَيْي^(٤)، وغيرهما.

(١) انظر عن (محمد بن معالي) في: الوافي بالوفيات ٤١/٥ رقم ٢٠٢٠، والتكملة لوفيات

النقطة ١/٢٤٨، ٢٤٩ رقم ٣٢٥، وتاريخ ابن الدبشي (بازيس ٥٩٢١) ورقة ١٤٣،
والمختصر المحتاج إليه ١/١٤١، وسير أعلام النبلاء ٢١/٢٧٢ دون ترجمة.

(٢) شِدْقِيّ: بكسر الشين المعجمة والذال ساكنة مهملة، وفتح القاف، وسكون الياء المثناة
من تحتها، ونون.

(٣) انظر عن (محمد بن يحيى) في: التكملة لوفيات النقطة ١/٢٧٣ رقم ٣٧٢، وتاريخ ابن
الدبشي (بازيس ٥٩٢١) ورقة ١٧٥، والمختصر المحتاج إليه ١/١٦١.

(٤) الكيلبي: بكسر الكاف وسكون الياء آخر الحروف وبعدها لام، نسبة إلى كيل: قرية على
شاطيء دجلة على مسيرة يوم من بغداد مما يلي طريق واسط.

وَكَيْلَ قَرْيَةٍ عَلَى دُجَيْلٍ مَسِيرَةَ يَوْمٍ مِنْ بَغْدَادٍ مِنْ جِهَةِ وَاسِطٍ، وَيُقَالُ فِيهَا جَيْلٌ، كَمَا قِيلَ جَيْلَانُ وَكَيْلَانُ.

تُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَتَسْعِينَ.
وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا، أَدِيبًا، فَاضِلًا. سَمِعَ مِنْهُ الْقَدَمَاءُ.
قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ: لَمْ أَرِ لِلْمَتَأَخِّرِينَ عَلَيْهِ سَمَاعًا فَلَعَلَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوهُ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ. وَقَالَ لِي وَلَدُهُ إِسْمَاعِيلُ إِنَّهُ تُوُفِّيَ فِي سَادِسِ الْمَحَرَّمِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ.

١٠٣ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي نَضَرَ^(١).
فَخَرَّ الدِّينَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التُّوفَّانِيُّ^(٢)، الْفَقِيهَ الشَّافِعِيَّ، الْأُصُولِيَّ.
تَفَقَّهَ بِخُرَاسَانَ عَلَى الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى صَاحِبِ الْغَزَالِيِّ، وَبَرَعَ فِي الْمَذْهَبِ، وَدَرَسَ، وَنَظَرَ، وَقَدِمَ بَغْدَادَ، وَتَرَدَّدَتْ إِلَيْهِ الطُّلَبَةُ، وَتَخَرَّجَ بِهِ جَمَاعَةٌ.
وَكَانَ عِنْدَهُ طَلَبٌ لِمَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ، فَأَنْشَأَتْ وَالِدَةُ النَّاصِرِ لَدَيْنَ اللَّهِ مَدْرَسَةً وَجَعَلَتْهُ مَدْرَسَهَا، وَخَلَعُوا عَلَيْهِ، وَحَضَرَ عِنْدَهُ الْأَعْيَانُ، فَأُلْقِيَ أَرْبَعَةُ دُرُوسٍ، وَأَعَادَ لَهُ الدَّرْسَ وَلَدُهُ.

وَحَجَّ وَعَادَ فُتُوْفِيَّ بِالْكُوفَةِ فِي ثَالِثِ صَفَرٍ.
وَكَانَ شَيْخًا مَهِيْبًا، لَهُ يَدٌ طَوَّلَى فِي التَّفْسِيرِ، وَالْفِقْهِ، وَالْجَدَلِ، الْمُنْطَقِ، مَعَ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْعِبَادَةِ وَالصَّلَاحِ.

-
- (١) انظر عن (محمد بن أبي علي) في: الكامل في التاريخ ١٢/١٢٤ وفيه «محمود»، والتكملة لوفيات النقلة ١/٢٤٠، ٢٤١ رقم ٣٠٩، وتاريخ ابن الديلمي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٠، وذيل الروضتين ١٠، وتكملة إكمال الإكمال ٣٥١، ٣٥٢، وتلخيص مجمع الآداب ٤/رقم ٢٣٨٩، والمختصر المحتاج إليه ١/١٦٥، وسير أعلام النبلاء ٢١/٢٤٨، ٢٤٩ رقم ١٢٩، وطبقات الشافعية الكبرى ٥/٢٩، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٤٩٩، ٥٠٠، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٥٠ أ، والبداية والنهاية ١٣/١٣، وتوضيح المشبه ١/٤٦١، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٦٤، وطبقات المفسرين للسيوطي ٣٩، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٨٢ رقم ٥٤٨.
- (٢) تصحفت في طبعة صادر للكامل في التاريخ ١٢/١٢٤ إلى: «القوفاني»، ووردت صحيحة في الحاشية. والتوفاني: بنونين، الأولى مفتوحة.

١٠٤ - المبارك بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم^(١).

أبو الفتح الواسطي، البرّجوني، المقرئ المعروف بابن بأسويه.
وُلِدَ سنة عشرين وخمسائة. وقرأ بالروايات على: أبي البركات
محمد بن أحمد المزرفي، وأبي الفتح المبارك بن أحمد الحدّاد، وأبي يعلى
محمد بن ثركان.

وقدِمَ بغداد فقرأ القراءات على أبي الفتح عبد الوهّاب بن محمد بن
الصابوني.

وسمع من: أحمد بن المقرب.
وحدّث ببلده وأقرأ. وهو والد تقيّ الدّين عليّ نزيل دمشق.
تُوفّي في شعبان.

١٠٥ - المبارك بن المبارك بن هبة الله بن بكري^(٢).

أبو المعالي الحرّيمي.
روى عن: أبي غالب بن البّنا، وأبي منصور القزاز، وأحمد بن عليّ بن
الأشقر.

وتُوفّي في جُمادى الأولى.

١٠٦ - محمود بن القاسم^(٣).

الحرّيمي، الوزان. عُرِفَ باسم باذِنجانّة.
سمع: أبا البدر الكرخي.
وحدّث.

تُوفّي في المحرّم أو صفر.
روى عنه: ابن الدّبيّثي.

(١) انظر عن (المبارك بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٢٦٢ رقم ٣٥٠.

(٢) انظر عن (المبارك بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٢٥١ رقم ٣٢٩.

(٣) انظر عن (محمود بن القاسم) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٢٤٠ رقم ٣٠٧.

١٠٧ - محمود بن المبارك بن أبي القاسم علي بن المبارك^(١).
الإمام أبو القاسم الواسطي، ثم البغدادي، الشافعي، الفقيه، المنعوت
بالمُجِير.

تفقه بالنظامية على أبي منصور الرزاز، وأبي نصر المبارك بن زوما.
وقرأ علم الكلام على أبي الفتوح محمد بن الفضل الإسفرائيني، وعلى
أبي جعفر عبد السيد بن علي بن الريثوني. وتقدم على أقرانه. وكان المشار
إليه في وقته.

تخرج به خلق. وكان من أذكى العالم.
وُلد سنة سبع عشرة وخمسمائة.
وسمع من: أبي القاسم بن الحصين، وأبي بكر الأنصاري، وأبي
القاسم بن السمرقندي، وجماعة.

وحدث ببغداد، وواسط، وأعاد في شببته للإمام أبي النجيب الشهروردي
بمدرسته. وسار إلى دمشق، ودرس بها وناظر، واستدل؛ وتخرج به جماعة.
ثم رجع ودرس بشيراز، وبعسكر مُكرَم، وواسط. وولي تدريس
النظامية ببغداد، وخُلع عليه خِلة سوداء، وطُرحة، وحضر درسه العلماء
وأرباب الدولة كلهم، وكان يوماً مشهوداً.
ونُقذ رسولاً إلى همدان، فأدركه أجله بها.

(١) انظر عن (محمود بن المبارك) في: الكامل في التاريخ ١٢/١٢٤، والتكملة لوفيات النقلة
٢٦٧/١ رقم ٣٦٣، وذيل الروضتين ١٠، وتلخيص مجمع الآداب ٥/رقم ٦٤٣،
والمختصر المحتاج إليه ٣/١٨٤ رقم ١١٧٩، والعبر ٤/٢٨٠، وسير أعلام النبلاء
٢١/٢٥٥، ٢٥٦، رقم ١٣٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٤، والإشارة إلى وفيات
الأعيان ٣٠٨، وطبقات الشافعية الكبرى ٤/٣٠٤ (٧/٢٨٧، ٢٨٨)، وطبقات الشافعية
للإسنوي ١/٢٧١، وطبقات الشافعية لابن كثير ورقة ١١٥١، ب، والبداية والنهاية
١٣/١٥، ومروءة الجنان ٣/٤٧٣، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ٧٥، ومعجم
الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٧٧٩ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/٣٨١، ٣٨٢
رقم ٣٤٩، والمسجد المسبوك ٢٣٩، والنجوم الزاهرة ٦/١٤٠، وشذرات الذهب
٣١١/٤.

قال أبو عبدالله الدُّبَيْثِيُّ^(١): برع في الفقه حتّى صار أوحد زمانه، وتفرد بمعرفة الأصول والكلام. قرأت عليه بواسطِ عِلْمِ الأصول، وما رأيت أجمع لفنون العِلْمِ منه، مع حُسْنِ العبادة.

قال: وخرج رسولاً إلى خوارزم شاه إلى إصبهان، فمات في طريقه بهَمَذَان في ذي القعدة.

وقال الموفق عبداللطيف: وكان بالنظامية المُجِير البغدادي، وكان ضئيلاً، طوالاً، ذكياً، دقيق الفهم، غواصاً على المعاني، غير منفعل عند المناظرة يُعدّ لها كلّ سلاح، ويستعمله أفضل استعمال. وكان يشتغل في الخفية بالهندسة، والمنطق، وفنون الحكمة، على أبي البركات اليهودي كان، ثمّ أسلم في آخر عمره وعمي، وكان يُملي عليه وعلى جماعة، منهم ابن الدهان المنجم، ومنهم والدي، ومنهم المهذب بن النقاش كتاب «المعتبر» له. هذا حكاية ابن الدهان لي بدمشق.

وكان شيخاً فاضلاً، بنى له نور الدين المارستان بدمشق، ونشر بها عِلْمَ الطّب. وكان بين المُجِير وبين ابن فضلان مناظرة كمحاربة، وكان المُجِير يقطعه كثيراً.

ثمّ إنّ ابن فضلان شنّع عليه بالفلسفة، فخرج إلى دمشق، واتّصل بامرأة من بنات الملوك، وبُنيت له مدرسة جاروخ، واستخلص من المرأة جوهرأً كثيراً، فكثُر التعصّب عليه، فتوجّه إلى شيراز، وبنى له ملكها شرفُ الدين مدرسة، فلمّا جاءت دولة ابن القصاب أحضره إلى بغداد، وولّاه تدريس النظامية، ويوم ألقى الدرس كان يوماً مشهوداً، فدرّس بها أسبوعاً. وسُيّر في الرسالة فلم يرجع.

وحضر مرةً بدمشق مجلس المناظرة بحضرة القاضي كمال الدين

(١) في المختصر المحتاج إليه ١٨٤/٣.

الشَّهْرُزُورِيّ، فجاء الصُّوفِيَّة ولهم دُقُون ولهم ذُلُوق، فارتفعوا على الفقهاء، فأنفوا وقصدوا أذاهم ففَوَّضُوا الأمر إلى المُجِير، فاستدلَّ في مسِّ الذَّكَر، فقال فُضُولِيّ: لا ينتقص الوضوء بلمسه قياساً على الصُّوفِيّ. فسألوه البيان. فقال: إِنَّ الصُّوفِيّ يُطْرُق حَتَّى يُطْرُقَ الباب فيثب ويقول: فُتُوح، ويقع نظر الرجل منهم على صورة جميلة فيثب من وسطه ويقول: فُتُوح. فاستحيا الصُّوفِيَّة ونهضوا.

وكان أجدلَ أهل زمانه في سكونِ ظاهر، وقلة انزعاج.

روى عنه ابن خليل في «معجمه».

وروى ابن التَّجَّار في «تاريخه»، عن ابن خليل، عنه.

١٠٨ - مسعود بن أبي الفضائل محمود بن خَلَف بن أحمد بن محمد^(١).

أبو المعالي العِجْلِيّ، الإصبهانيّ. أخو المنتجب أسعد، الفقيه.

سمع: أبا نهشل عبدالصِّمد العنبريّ.

وعنه: ابن خليل، وقال: تُؤَفِّي في صَفَر.

- حرف النون -

١٠٩ - نصر بن عليّ بن أحمد^(٢).

أبو طالب^(٣) بن النّاقِد البغداديّ.

روى عن: سعيد بن البتّا.

وُتُوفِي في الثّامن والعشرين من جُمادى الآخرة^(٤).

(١) انظر عن (مسعود بن محمود) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٤٥/١، ٢٤٦ رقم ٣١٧.

(٢) انظر عن (نصر بن علي) في: ذيل الروضتين ١٠ وفيه: نصر بن علي بن محمد، والتكملة لوفيات النقلة ٢٥٨/١ رقم ٣٤٠.

(٣) لقبه: زعيم الدين.

(٤) قال أبو شامة: ولي حجة الباب، ثم ولي صاحب ديوان. ثم ولي المخزن، وهو الملقب بقنبر، وإنما لُقِّب بقنبر لأنه صاد ولده قنبراً وخبأه إلى جانب مسنده، فخرج القنبر فصاح: قنبر قنبر، فلُقِّب به. وكان إذا بلغه أن أحداً لُقِّب قنبر يسعى في هلاكه. وقيل إنه كان يميل إلى التشيع. وكانت عمامته طويلة، فلُقِّب أهل باب الأزج قنبر، وهو ذكر العصافير. وكان إذا ركب صاحوا: قنبر قنبر. وقرب العيد فأمره الخليفة بالركوب في صدر المركب، =

١١٠ - نفيس بن عبد الجبار بن أحمد بن شيشؤيه^(١).

أبو صالح الحري، الضرير.

سمع من: عبد الوهاب الأثمطي، وعبد الله بن أحمد بن يوسف.

روى عنه: ابن خليل، وغيره.

توفي في سؤال.

- حرف الهاء -

١١١ - هبة الله بن مسعود بن الحسن^(٢).

أبو القاسم بن الزقطر الباذيني، التاجر.

روى عن: أبي غالب بن البناء، وأبي الفضل الأزموي، وغيرهما.

وعنه: ابن خليل.

توفي في صفر.

- حرف الياء -

١١٢ - يحيى بن عبد الجليل^(٣) بن مجبر^(٤).

= فجمع العوام قنابر كثيرة وعزموا على أن يرسلوها حوله في الموكب، وقيل للخليفة: إن وقع هذا بقي الموكب هتكة فعزله.
وكان مولده سنة ٥٣٢ هـ.

(١) انظر عن (نفيس بن عبد الجبار) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٦٦/١ رقم ٣٦١، والمشتبه ٣٥٨/١، وتوضيح المشتبه ٩٢/٥ و«شيشؤيه»: بمعجمتين بينهما ياء، الأولى مكسورة، والثانية مضمومة.

(٢) انظر عن (هبة الله بن مسعود) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٤٧، والتكملة لوفيات النقلة ٢٤٣/١ رقم ٣١١.

(٣) انظر عن (يحيى بن عبد الجليل) في: زاد المسافر لابن إدريس المرسى ٩، وبغية الملتمس للضبي ٥٠٨ رقم ١٤٩٤، ووفيات الأعيان ١٣/٧، ١٤ و١٣٣، والبيان المغرب ج ٣ طبعة تطوان، ونفح الطيب ٢٣٧/٣، وكشف الظنون ٧٦٨، وهدية العارفين ٥٢٠/٢، والأعلام ٨٧/٩، ٨٨، ودليل مؤرخ المغرب لابن سودة ٤٣١، ومعجم المؤلفين ٢٠٤/١٣ وأرخ وفاته بسنة ٥٨٨ هـ.

(٤) هكذا في الأصل: «مجبر» بتشديد الباء الموحدة. وفي (وفيات الأعيان): «مَجْبَر» بضم الميم، وسكون الجيم، وفتح الباء الموحدة. ومثله في (بغية الملتمس). وفي كشف =

أبو بكر، ويقال أبو زكريّا، الفهريّ، الأندلسيّ، الإشبيليّ. شاعر الأندلس بلا مُدافعة.

قد ذكرته في سنة بضع وثمانين^(١)، ثمّ وجدتُ تاج الدّين بن حمّويه قد ذكر أنّه لم يلحقه، وذكر أنّ له قطعة في وقعة الزّلاّقة سنة اثنتين وتسعين وخمسائة، ثمّ ساق له قصائد مُونقة^(٢).

١١٣ - يحيى بن عليّ بن طراد بن الحسين^(٣).

أبو فراس البغداديّ، الحريميّ، المعروف بابن كُرسا^(٤).

حدّث عن: هبة الله بن الحُصين.

وعنه: ابن خليل، والدّيبثيّ.

تُوفي في مستهلّ رمضان^(٥).

١١٤ - يحيى بن مُروءة بن بركات^(٦).

= الظنون، ومعجم المؤلفين، وغيره: «مجير» بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها.

(١)

أُرُخ ابن خلّكان وفاته في سنة ٥٨٧ هـ.

(٢)

وقال ابن خلّكان: وقد نظرت في ديوانه فوجدت أكثر مدائحه في الأمير يعقوب بن يوسف بن عبدالمؤمن، وذكر له قصيدة قال إنها طويلة عدد أبياتها مائة وسبعة أبيات، أولها:

أثـرأُ يـتـرك الغـزـلا وعلـيـه شـبّ واكـتـهـلا

كـلـفٌ بـالغـيـد ما عـقـلـت نـفـسـه السـلـوان مـد عـقـلا

ولما مات الأمير يوسف بن عبدالمؤمن رثاه بقصيدة طويلة أجاد فيها، وأولها:

جـلّ الأـسـى فـأسـلُ دـم الأـجـفـان ما ذـي الشـؤـن لـغـيـر هـذا الشـان

وقال الضّبيّ: شاعر متقدّم في طريقة الشعر برع فيها وفاق أهل زمانه. توفي ليلة عيد الأضحى بمراكش في سنة ثمان وثمانين وخمسائة.

وقد رأيت شعره. مجموعاً في سفرين ضخمين.

وأورد الضّبيّ أبياتاً من شعره.

(٣)

انظر عن (يحيى بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٦٣/١ رقم ٣٥٣، والمختصر المحتاج إليه ٢٤٥/٣، ٢٤٦ رقم ١٣٥٢.

(٤)

كُرسا: بفتح الكاف وسكون الراء المهملة وبعدها سين مهملة مفتوحة وإلف. (المنذري).

(٥)

وكان مولده سنة ٥١٣ هـ.

(٦)

انظر عن (يحيى بن مروءة) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٥٢/١ رقم ٣٣٣.

أبو الحسين بن الجمال الأزدّي، المصريّ.
 روى عن ظافر بن القاسم الحدّاد قطعةً من شعره.
 وعنه: الحافظ عليّ بن المفضّل.
 والجمال: بجيم وبالتّشديد. تُؤفّي في جمادى الأولى.
 ١١٥ - يوسف بن عبدالله بن يوسف بن أيّوب بن موهوب^(١).
 أبو الحجاج الفهرّي، الأندلسيّ، الدّانيّ، وقيل الشّاطبيّ، نزيل بكنّسية.
 وُلد سنة ست عشرة وخمسائة، وأجاز له أبو محمد بن عتاب.
 وتفقه بأبي محمد عبدالواحد بن بَقِيّ.
 وسمع من: أبيه، وأبي بكر بن برنجال.
 وأخذ القراءات عن: أبي عبدالله بن سعيد الدّانيّ، وأبي عبدالله
 المكناسيّ.
 وأخذ العريّة عن: أبي العباس بن عامر.
 ذكره الأَبَرُ فقال: كان من أهل العناية بالرواية والتّقَدّم في الآداب.
 وكان إماماً في معرفة الشُّروط، كاتباً بليغاً، شاعراً. كتب القُضاة، وناب
 في الأحكام.
 وتُؤفّي في شعبان.
 وقال غيره: أجاز له أيضاً الفقيه أبو عبدالله محمد بن عليّ المازريّ.
 ١١٦ - يوسف بن معالي بن نصر^(٢).
 أبو الحجاج الأطرأبلسيّ، ثمّ الدّمشقيّ، الكتّاني المقرئ، البزار.

(١) انظر عن (يوسف بن عبدالله) في: تكملة الصلة لابن الأَبَر، والتكملة لوفيات النقلة ٢٦٢/١ رقم ٣٥١، ونهاية النهاية ٣٩٧/٢ رقم ٣٩٢٦.

(٢) انظر عن (يوسف بن معالي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٦٣/١ رقم ٣٥٢، وتكملة إكمال الإكمال ٣٦٥، والعبر ٢٨٠/٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٤، وسير أعلام النبلاء ٢٧٢/٢١ دون ترجمة، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٨، وشذرات الذهب ٣١١/٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي - القسم الثاني - ج ٧٢/٥ رقم ١٣٧٣.

سمع من: الأمير هبة الله بن الأكفاني، وعلي بن قيس المالكي،
وجمال الإسلام الفقيه.

روى عنه: الحافظ الضياء، وابن خليل، وأبو محمد عبدالرحمن بن أبي
الفهم البلداني، والعماد عبدالحميد بن عبدالهادي، والبهاء عبدالرحمن،
والزّين أحمد بن عبدالدائم، وآخرون.
تُوفي في شعبان. وكان من الثقات.

* * *

وفيها وُلد: الفقيه يعقوب بن أبي بكر الطبري، ثم المكي في المحرم،
والإمام محيي الدين أبو القاسم محمد بن محمد بن سُراقة الشاطبي بها
في رجب،
وقُطِب الدين أحمد بن عبدالسلام بن أبي عصرون بحلب في رجب،
وكريم بن أبي المني عم الزّين خالد، أجاز له الصّيدلاني،
ومسعود بن عبدالله بن عمر بن حَمُوَيْه في ربيع الأول.

سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة

- حرف الألف -

١١٧ - أحمد بن أسعد بن وهب^(١).

البغدادي، ثم الهروي، المقرئ أبو الخليل بن صفيّر.
قدم بغداد وسمع بها من: خلف بن أحمد، وصالح بن الرخلة،
وخديجة بنت التّهرواني.

وسمع بهراة من: نصر بن سيار. وصحب الشيخ عبد القادر.
توفي في شعبان.
والرخلة؛ بسكون الخاء^(٢).

وقد سافر إلى همدان فقرأ بالروايات أو ببعضها على الحافظ أبي
العلاء، وبإصبهان. وكان له حُرمة وافرة بهراة. كان صاحب البلد يزوره،
ونفقت سوقه دكاناً جيدة. ثم بان مُحالُه وكذبه. ثم ردّ إلى بغداد وبها مات^(٣).

(١) انظر عن (أحمد بن أسعد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٨٦/١، ٢٨٧، رقم ٣٩٨، وتاريخ
ابن الديني (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٦٥، وتلخيص مجمع الآداب ٤/رقم ١٤٦٨، وميزان
الاعتدال ٨٣/١ رقم ٢٩٨، والمغني في الضعفاء ٣٤/١ رقم ٢٤٢، والوافي بالوفيات
٢٤٥/٦، ٢٤٦ رقم ٢٧٢٥، ولسان الميزان ١٣٧/١، ١٣٨ رقم ٤٣١.

(٢) وبكسر الراء المهملة، وبعد اللام تاء تأنيث.

(٣) وقال ابن النجار: وحديث ييسير في مكة وبغداد ونيسابور، ولما دخلت هراة أصبّت
أصحاب الحديث مجمعين على كذب أبي الخليل هذا، وذكروا أنه كان إذا قرأ على
الشيوخ يغيّر سطوراً لا يقرأها، ويُدخل متناً في إسناد وإسناداً في متن آخر، وإنهم اعتبروا
ذلك عليه فاجتنبوا السماع معه، وكنا هناك نجتنب كل ما سمعه الشيوخ بقراءته فلا نعبأ به
ولا نعتد عليه. وحكى لي صديقنا أبو القاسم موهوب بن سعيد الحمامي وكان قد رآه
وسمع معه الحديث قال: كان يُظهر الزهد والتقشف ولبس الصوف وعلى جسمه الثياب
الناعمة وجباب الإبريسم، ولما مات خلف مالا كثيراً.

١١٨ - أحمد بن علي بن عيسى بن هبة الله بن الواثق بالله^(١).

أبو جعفر الهاشمي، العباسي، الواثقي، المقرئ.

سمع: أبا غالب بن البتا، وأبا البدر الكرخي.

وتوفي في ذي القعدة.

روى عنه: ابن خليل.

وكان أديباً شاعراً فاضلاً^(٢).

١١٩ - أحمد بن أبي الفائز^(٣) بن عبدالمحسن بن الكُبري^(٤).

البغدادي، الشروطي، أبو العباس.

روى عن: هبة الله بن الحُصَيْن، وأبي غالب بن البتا.

وعنه: الدُّبَيْثِي، وابن خليل.

توفي في جُمادى الآخرة وله خمسٌ وثمانون سنة.

١٢٠ - أحمد بن الوزير مؤيد الدين محمد بن علي بن القصاب^(٥).

(١)

انظر عن (أحمد بن علي بن عيسى) في: الوافي بالوفيات ٢٠٦/٧ رقم ٣١٥٣.

(٢)

وكان أحد القراء بالثَّرب التي للخلفاء بالرصافة، وكان متأدباً. قال ابن النجار: سمعت أنه غسل ديوانه قبل موته، وكان كثير الهجاء، خبيث اللسان... وحَدَّثَ باليسير. ومن شعره:

عزيراً بالقناعة والخمول

قطعت مطامعي واعتضت عنها

رأيت الفضل في ترك الفضول

ورمت الزهد في الدنيا لأنني

وله أيضاً:

وافخر بنفسك لا بالأعظم البرم

دع عنك فخرك بالآباء منتسباً

ومن هجينٍ علا بالعلم في الأمم

فكم شريفٍ وهت بالجهل رُبته

(٣)

انظر عن (أحمد بن أبي الفائز) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٨١/١، ٢٨٢ رقم ٣٩٢،

وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٤٢، وتلخيص مجمع الآداب ٤/رقم ١٩٦٨،

والمشته ٥٤١/٢، والمختصر المحتاج إليه ٢٢٩/١، وتوضيح المشته ٢٧٩/٧.

(٤)

الكُبري: بضم أوله، وسكون الموحدة، وكسر الراء. وقد سئل عنه أحمد فقال: هو لقب

لجدِّي عبدالمحسن.

(٥)

انظر عن (أحمد بن الوزير مؤيد الدين) في: مختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٥٠.

ناب في الوزارة عن أبيه حين سار بالجيوش أبوه إلى خوزستان.
تُوفِّي في هذا العام.

١٢١ - إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم^(١).
أبو إسحاق البغدادي، البزاز. ويُعرف بابن حسان.
سمع: أبا الدَّرَّ ياقوت بن عبدالله التاجر، وأحمد بن المقرَّب.
وحدَّث.
تُوفِّي في ذي الحجة.

١٢٢ - إبراهيم بن عبدالواحد بن علي^(٢).
أبو إسحاق الموصلي، ثمَّ البغدادي.
حدَّث عن: أبي الفضل الأزْمَوِي، وغيره.
تُوفِّي في حدود هذا العام، قاله المنذري:

- حرف الحاء -

١٢٣ - الحسن بن علي بن حمزة^(٣) بن محمد بن الحسن بن محمد بن
علي بن محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب رضي الله عنه.

التقيب الطاهر أبو محمد الهاشمي، العلوي، الحسيني، الزيدي، المعروف
بابن الأفساسي. أحد الرؤساء وسنان صعدة البلغاء، ونجم أفق الأدباء.

(١) انظر عن (إبراهيم بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٩٦/١ رقم ٤١٦، وتاريخ ابن
الديبشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٤٣.

(٢) انظر عن (إبراهيم بن عبدالواحد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٩٨/١ رقم ٤٢٠، وتاريخ
ابن الديبشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٦١.

(٣) انظر عن (الحسن بن علي بن حمزة) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٨٧/١، ٢٨٨ رقم
٤٠٠، والذيل على الروضتين ١١، وتلخيص مجمع الآداب ٤ ق ١/٥٧٦، رقم ٨٣٨،
والمختصر المحتاج إليه ١٩/٢، والبداية والنهاية ١٥/١٣، ١٦، وعقد الجمان ١٧/ورقة
٢١٣، ٢١٤، والوافي بالوفيات ١٢/١٢٨، ١٢٩ رقم ١٠٥، وأعيان الشيعة ٢٢/٣٢٦.

له النَّظْمُ وَالنَّثَرُ.

سمع من الفضل بن سهل الإسفرائيني الأثير. وحَدَّث. وولي نقابة العلويين بالكوفة مدّة، ثم ببغداد.

وقد مدح الناصر لدين الله. والأقساس: قرية بالكوفة. فمن شعره:

لو أنّي من سِخَرٍ لَحَظْتُكَ^(١) سالم لم أعصِ فيكَ وقد ألحّ اللائمُ
لكنّه ناجى فؤاداً هائماً ولَقَلَّمَا أصغى فؤاداً هائماً
ابن الشَّجِيّ من الخَلِيّ فخلّني لبلابي اليَقْظَى فسِرُّك نائمٌ^(٢)
وشعره متوسط.

تُوفِّي في شعبان. وكان مولده سنة تسع وخمسمائة.

١٢٤ - الحسين بن الحسن بن أحمد^(٣).

أبو عبدالله التَّكْرِيّ، البغداديّ، الصُّوفيّ.

وُلِدَ سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

وحَدَّث بِأَنَاشِيدٍ^(٤).

(١) في الحاشية من الأصل: «بخطه»: «من لفظ سحر».

(٢) ومن شعره:

ما حاجة الحسن في جيلٍ إلى سُخْبٍ لولا مظاهره في الدَّرِّ والذهبِ
وما تقلدها مرصوفةٌ لَحْلَى سَنَى الزَّجَاجَةَ أبدى رونق الحَبِيبِ
والبدر في التّمّ لم تُعلم فضائله حتّى تقلد للنّظار بالشَّهَبِ
ولو محاها سناه حين يشملها لَفَاتَتْنا نظراً في منظر عجبِ
والدّرّ في عُقَى الحسناء من شرف دُرٌّ وفي عنق الأخرى كَمَخْشَلَبِ
والحسن يكسب منه الحلّى منقبة والقبح أوضَحَ مسلوبٍ من السِّلَبِ

قال الصفدي: قعاقع ما تحتها طائل. (الوافي بالوفيات ١٢/١٢٩).

(٣) انظر عن (الحسين بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٢٩١ رقم ٤٠٧، وتاريخ ابن الديلمي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٥، والوافي بالوفيات ١٢/٣٥٥ رقم ٣٣٦، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ٤/٦٢٩، والبداية والنهاية ١٣/١٧٣، وأعيان الشيعة ٢٥/٣١٠.

(٤) ومن شعره:

تبارك من لا يعلم الغيبَ غيرُه وشكراً على ما قد قضاه وما حَكَمَ =

- حرف الخاء -

١٢٥ - الخاتون والدة السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب^(١).
تُوفيت بدمشق في ذي الحجة بدارها المعروفة بدار العقيقي التي صارت
تربة السلطان الملك الظاهر.

١٢٦ - خاص بك بن برغش^(٢).
الناصرى الأمير. ولي القاهرة مدة طويلة.
وحج بالناس^(٣).
توفي في جمادى الآخرة.

- حرف الصاد -

١٢٧ - صالح بن عيسى بن عبد الملك^(٤).
الفيق الصالح أبو التقي المصري، المالكي، الخطيب.
قرأ القرآن على: أبي عبدالله محمد بن إبراهيم الكيزاني، وعلي بن
عبدالرحمن نفطويه.

روى عنه: ولده الفقيه أبو محمد عبدالله. وكان صالحاً زاهداً، لما
زالت دولة العبديين كان يخرج إلى البلاد المصرية ويخطب بها، وينسخ ما
كان بها من الأذان. بحي على خير العمل، ثم ينتقل إلى بلد آخر احتساباً.

= إذا كان ربي عالماً بسريرتي
فقل لظلم ساءني سوء فعله
وكنت بريئاً عنده غير متهم
سيتصف المظلوم من كل من ظلم
فيا نفس لي في يوسف خير أسوة
فصبراً فإن الصبر خير من الندم
(الوافي بالوفيات).

- (١) انظر عن (الخاتون والدة العادل) في: الوافي بالوفيات ٢٣٧/١٣ رقم ٢٨٦، والدارس في تاريخ المدارس ٥٠٦/١، ٥٠٧.
- (٢) انظر عن (خاص بك) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٨٠/١ رقم ٣٩٠.
- (٣) وحيدت سيرته.
- (٤) انظر عن (صالح بن عيسى) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٩٧/١ رقم ٤١٨.

١٢٨ - صَنْدَل^(١).

الذَّمام الكبير، الأمير، أبو الفضل الحَبَشِيّ، الْمُقْتَفَوِيّ الخادم.
سمع من: أبي الفتح ابن البَطِّيّ، وعليّ بن عساكر البطائحيّ.
وحدَّث. وكان يلقَّب عماد الدِّين. فيه ذكاء وفطنة وعقل.
وُلِّي أستاذية الدَّار للخلافة الْمُقْتَفَوِيَّة، فلما بويع الناصر كان صَنْدَل قد
كبر وضعف، وطلب أذنًا بالإنقطاع في ثُرْبَةٍ له، ففُسِحَ له^(٢).

(١) انظر عن (صندل) في: ذيل الروضتين ١١، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٨٠، والوافي بالوفيات ٣٢٣/١٦ - ٣٣٥ رقم ٣٦٦.

(٢) وقال الصفدي: كان أحد الخدم الكبار بدار الخلافة، وله المنزلة الرفيعة عند الخلفاء، تولَّى النظر بواسط أيام المستنجد بالله، ثم تولَّى استدارية الخلافة أيام المستضيء سنة سبع وستين، وبقي مدة على ولايته معظمًا على نظرائه، وعُزِّل سنة إحدى وسبعين، ولزم بيته مدة، ثم ولي عدة ولايات أيام الإمام الناصر. وكان حافظًا لكتاب الله، متديّنًا، محبًّا لأهل العلم مكرِّمًا لهم، يعرف طرفًا من العلم، وسمع بعد علوّ سنّه من هبة الله بن أحمد بن محمد بن شاتيل.. وانتقى عليه الحافظ معمر بن عبد الواحد بن الفاخر الإصبهاني جزءًا من عوالي مسموعاته.
قال أبو الفنائم محمد بن علي بن المعلّم: حججت سنة ثمانٍ وستين وخمسمائة وكان عماد الدين صندل الخاص في السفر، وكثرة أشغالي في الطريق بمهام نفسي لم أتفرّغ أن أطلبه وأسلم عليه، فلما كان في الرجعة وقد بقي بيننا وبين الكوفة ثلاث مراحل رأيت خيمة كبيرة عالية بالقرب من الموضع الذي نزلت فيه، فسألت عنها ف قيل لي: إنها للأمير عماد الدين صندل، فلبست ثياباً غير الثياب التي كانت عليّ ومضيت إليه لأسلم عليه، فرأيت من بعيد وقد عمل له طراحة ومسند في الخيمة، فلما رأيته من بعيد وعرفني قال لحاجب له يقال له بهرام: من هذا؟

تنبهي يا عذبات الرند

قال: فلما دخلت عليه وقبّلت يده قلت: يا مولانا وكيف ما تعرفني إلّا بقولي:

تنبهي يا عذبات الرند

لِمَ لا تعرفني بقولي فيك؟ قال: وما قلت في؟ قلت: قولي:

وما أَرَجَّ من روضة ظلّها التّديّ تضرّع في جنح من الليل أَلِيل
وجاءت به ريح الصبا وهي رطبة بها من شميم الحيّ عبقة مندَل
بأطيب عرفاً من تراب أماكِن تمشّت بها معجزة خيل صندِل
فاستحسن ذلك مني، وأمر حاجبه بهرام فأحضر لي جبّة وعمامة وقميص تحتاني ولباساً مع نكته

وحقّاً وعشرين ديناراً وقال: هذه تنفقها من الحلة إلى أن تصل إلى أهلك.

وَتُوفِّي فِي ربيع الأول.

- حرف الطاء -

١٢٩ - طُغْتِكِين بن نجم الدين أَيُّوب بن شاذي بن يعقوب بن مروان^(١).
الدَّوْنِيَّي الأصل، ظهير الدين، الملك العزيز سيف الإسلام صاحب
اليمن، أخو السلطان صلاح الدين.

وكان أخوه قد سيّره إلى بلاد اليمن بعد أخيه شمس الدولة، فملكها
واستولى على كثير من بلادها في سنة سبعمِ وسبعين.

وكان شجاعاً، محمود السيرة، مع ظلم. وكان قد أخذ من نائبَي أخيه
ابن مُنْقِذ، وعثمان الزنجيليّ أموالاً عظيمة بالمرّة. وكان ممّا كثر الذهب عنده
يسبكه ويجعله كالطّاحون.

وكان حَسَن السّياسة، مقصوداً من البلاد. سارَ إليه شرف الدين بن عَنِين
ومدّحه فأحسن إليه، وخرج من عنده بذهب كثير ومتاجر، فقدم مصر، فأخذ
منه ديوان الزّكاة ما على متجره، والسلطان يومئذٍ العزيز عثمان، فعمل:

(١) انظر عن (طغتكين بن نجم الدين أيوب) في: زبدة الحلب ٢٠/٣، والكامل في التاريخ ١٢/١٢٩، ١٣٠، وذيل الروضتين ١١، ومفرّج الكرب ٧٢/٣، وتاريخ الزمان ٢٣٠، ومراة الزمان ج ٨ ق ٤٥٣/٢، ووفيات الأحيان ٥٢٣/٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢٨٩/١، ٢٩٠ رقم ٤٠٤، ومعجم البلدان ٢١٢/٥، ووفيات الأعيان ٥٢٣/٢، وإنسان العيون لابن أبي عذبة (مخطوط) ورقة ٦٦، والمختصر في أخبار البشر ٩٣/٣، والدّر المطلوب ٣١٣، ١٣٢، والعبر ٢٨١/٤، والمختصر المحتاج إليه ١٧٢/٢، ١٧٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٤، ودول الإسلام ١٠٣/٢، وسير أعلام النبلاء ٣٣٣/٢١ رقم ١٧٦، وتاريخ ابن الوردي ١١٢/٢، والبداية والنهاية ١٥/١٣، ومراة الجنان ٣/٤٧٥، ٤٧٦، والوافي بالوفيات ١٦/٤٥٠، ٤٥١ رقم ٤٨٤، وطبقات فقهاء اليمن للجعدي ١٨٤، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٦، والعسجد المسبوك ٢/٢٤١، والمقفى الكبير ١٤/٤، ١٥ رقم ١٤١٠، وغاية النهاية ١/٤٦٠، ومآثر الإنافة ٦٨/٢، والسلوك ج ١ ق ١٤٠/١، وصبح الأعشى ٢٩/٥، والعقود اللؤلؤية للخزرجي ٢٩/١، وعقد الجمان (مخطوط) ١٧/ورقة ٢١٥، ٢١٦، والنجوم الزاهرة ٦/١٤١، ١٤٢، وشفاء القلوب ١٩٨، ١٩٩، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ١/٢١٩، وترويح القلوب ٤٧، ٥٧، والسمط الغالي الثمن لليامي ٢٢، وشذرات الذهب ٤/٣١١، ٣١٢، وتاريخ ثغر عدن ٢/١٠١.

ما كلُّ من يتسمَّى بالعزیز لها أهلٌ ولا كلُّ بزقٍ سُخْبُهُ عَدِيقَةُ
بين العزیزین بَوْنٌ في فعَّالهما هذاك يُعطي، وهذا يأكل^(١) الصدقة

تُوَفِّي سيف الإسلام في شَوَّال بالمنصورة، مدينة أنشأها باليمن، وقام
بالمُلك بعده ابنه إسماعيل الذي سفك الدماء، وأدعى أنه أمويّ، ورام الخلافة
وتلقَّب بالهادي، وكان شَهْمًا، شجاعًا، طيَّاشًا، وكان أبوه يخاف منه. وقد
وفد على عمِّه السلطان صلاح الدِّين قبل موته بأيَّام، ثمَّ رجع إلى اليمن،
فأدركته وفاة أبيه وقد قارب تعز، فتسلَّم اليمن.

١٣٠ - طلحة بن مظفر بن غانم^(٢).

أبو محمد العراقي، العلثي الحنبليّ، الزَّاهد.

تفقَّه ببغداد على الإمام أبي الفتح بن المنيّ، وغيره.

وسمع من: أبي الفتح بن البَطِّي، ويحيى بن ثابت، وأحمد بن المبارك
المُرَقَّعانيّ، وطائفة.

وعُني بالحديث، وحصل، وقرأ على ابن الجوزيّ أكثر مصنَّفاتِه. ثمَّ
انقطع في زاويته بالعلث^(٣)، وأقبل على العبادة وتعليم العلم، وأقبل الناس
عليه، وصار له أتباع، واشتهر اسمه. وكان من الثقات رضي الله عنه.

روى عنه: يوسف بن خليل، وجماعة.

وتُوَفِّي في ثالث عشر ذي الحجة، وله جماعة أولاد. وهو ابن عمِّ
الزَّاهد إسحاق العلثي.

(١) في ديوان ابن عنين ٢٢٣، والوافي بالوفيات ٤٥١/١٦ «يأخذ».

(٢) انظر عن (طلحة بن مظفر) في: معجم البلدان ٧١١/٣، والتكملة لوفيات النقلة ٢٩٥/١ رقم ٤١٣، وأخبار الزهاد لابن الساعي، ورقة ٧٧، والمختصر المحتاج إليه ١٢١/٢ رقم ٧٤٣، والمشتبه ٤٦٨/٢، والذيل على طبقات الحنابلة ٣٩٠/١، ٣٩١، وتوضيح المشتبه ٣١٨/٦، والناج المكلَّل للقنوجي ٣١٢، ٣١٣، وشذرات الذهب ٣١٣/٤ وفيه: «طلحة بن عبد بن مظفر».

(٣) العَلْث: بالمثلثة وفتح العين وسكون اللام. هي قرية من قرى دُجَيل من أعمال بغداد.

- حرف العين -

١٣١ - عبدالله بن محمد بن عبدالله بن هبة الله^(١).

أبو محمد الأرسُوفِي، ثم المصري، الشافعي، التاجر. كان كثير المال، غزير الأفضال، وافر البرِّ والمعروف. وأرسُوف: بضمَّ أوله^(٢).

١٣٢ - عبدالله بن منصور بن عمران بن ربيعة^(٣).

أبو بكر الرَّبَيعِي، المقرئ، الواسطي، المعروف بابن الباقلاني. شيخ العراق. وُلِدَ في المحَرَّم سنة خمس مائة. وقرأ القراءات على أبي العزِّ القلانسي، وهو آخر أصحابه. وعلى: علي بن علي بن شيراز، وأبي محمد سبط الخياط.

وسمع منهم، ومن: أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي، وخميس الحَوَزي، وأبي الكرم نصر الله بن الجَلَحْت، وأبي عبدالله البارع، وأبي العز بن كادش، وأبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي بكر المَزْرَفي، وجماعة.

-
- (١) انظر عن (عبدالله بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٧٧/١ رقم ٣٧٩.
- (٢) وسكون الراء وضم السين المهملتين وبعد الواو الساكنة فاء. مدينة مشهورة على ساحل بحر الشام.
- (٣) انظر عن (عبدالله بن منصور) في: الكامل في التاريخ ١٢/١٣٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة الأزهريّة ١٠/٧٠) ورقة ٢ ب، ومروّة الزمان ج ٨ ق ٢/٤٥٣، ٤٥٤، والتكملة لوفيات النقلة ٧٦/٢ - ٧٨ رقم ٣٨١، وذيل الروضتين ١٢، والتقييد لابن نقطة ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ٣٩٤، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ١٥/٢٢٥، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٤/٨١ رقم ٣٥، والمختصر المحتاج إليه ٢/١٧٢، ١٧٣، رقم ٨١٢، وسير أعلام النبلاء ٢١/٢٤٧ - ٢٤٨ رقم ١٢٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٨، وميزان الاعتدال ٢/٥٠٨ رقم ٤٢٢٦، والعبر ٤/٢٨١، ودول الإسلام ٢/٧٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٤، ومعرفة القراء الكبار ٢/٤٥٠، ٤٥٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٨١ رقم ١٩٣٠، ومروّة الجنان ٣/٤٥٣، ٤٥٤، والوافي بالوفيات ١٧/٦٤٠، ٦٤١، رقم ٥٣٨، وغاية النهاية ١/٤٦٠، ٤٦١ رقم ١٩٢٧، ولسان الميزان ٣/٣٦٦ رقم ١٤٦٦، وعقد الجمان ١٧/ورقة ٢١٤، ٢١٥، والعسجد المسبوك ٢/٢٤١، والنجوم الزاهرة ٦/١٤٦، وشذرات الذهب ٤/٣١٤.

روى عنه تاج الإسلام أبو سغد السَّمْعَانِيّ، وأبو القاسم بن عساكر
أنشيد، وماتا قبله بدهر.

وقد ذكره ابن عساكر في «تاريخه» فقال: شابٌ قَدِمَ دمشق وأقرأ بها، وكان قد
قرأ على القلانسيّ. قرأ عليّ كتاب «الغاية» لابن مهران، «وتفسير الواحديّ الوسيط».

قال: ورأيت له قصيدةً مدَحَ بها بعض الناس بدمشق يقول:
بِأَيِّ حُكْمٍ دُمُ الْعُشَّاقِ مَطْلُوعٌ فليس يُودَى لهم في الشَّرْعِ مقتولُ
ليت البَنَانُ أَلَّتِي فِيهَا رَأَيْتُ دَمِي يُرى بهَا لي تَقْلِيْبٌ وَتَقْبِيلُ^(١)

قلت: وقرأ عليه بالقراءات التَّقِيّ أبو الحسن بن باسُوَيْه، والمرجأ بن
شُقَيْرَةَ التَّاجِر، وأبو عبدالله محمد بن سعيد الدُّبَيْثِيّ، والحسن بن أبي
الحسن بن ثابت الطَّيْبِيّ، والعلامة أبو الفَرَج بن الجوزي، وولده الصَّاحِب
محيي الدين يوسف، وخلق سواهم.

وازدهم عليه الطَّلَبَة وقصدوه من التَّوَاهِي.

لكن قد ضعفه غير واحد.

قال ابن نُقْطَة^(٢): حَدَّثَ «بُسْنُ أَبِي دَاوُد»، وعن أَبِي عَلِيٍّ الْفَارَقِيّ،
وسمعه منه في سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

قال: وحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيّ ابْنَ
أَخْتِ ابْنِ عَبْدِ السَّمِيعِ، وَكَانَ ثِقَةً صَالِحاً، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْهُ «السُّنَنَ» وَسَمَاعَهُ
فِيهِ صَحِيحٌ.

(١) وقال ابن عساكر: أنشد لأبي الحسن محمد بن علي بن أبي الصقر الواسطي لنفسه ارتجالاً
وقد دخل غزاء نصبيّ وهو في عشر المائة، وبه ارتعاش، فتغامز عليه الحاضرون، فقال:

وقد مات طفل صغيرُ	إذا دخل الشيخ بين الشباب
توفي الصغير وعاش الكبيرُ	رأيت اعتراضاً على الله إذ
وما بين ذلك هذا المصيرُ	فَقُلْ لابن شهرٍ وقل لابن ألفٍ

(٢) في التقييد ٣٢٧.

قال: وكان قد قرأ على القلانسيّ بكتاب «الإرشاد»^(١) وقراءته به صحيحة، وما سوى ذلك فإنه يزوره.

قال ابن نُقْطَة: وقال لي أبو طالب بن عبد السميع: كان ابن الباقلانيّ يسمّع كتاب «مناقب عليّ»، عن مؤلفه أبي عبدالله بن الجلابي، فقال لي: نسخته ليست موجودة بواسطه، يعني سماعه. فقلت له: إنّ النسخ بها مختلفة تزيد وتنقص. فلم يزل يُسمّعها من أيّ نسخة كانت.

وقد ضعّفه الدُّبَيْثِيُّ فقال^(٢): انفرد برواية العشرة عن أبي العزّ، وأدعى رواية شيء آخر من الشّواذ عن أبي العزّ، فتكلّم النّاس فيه، ووقفوا في ذلك، واستمرّ هو على روايته للمشهور والشّاذّ شرّها منه.

قال: وكان حسن التلاوة، عارفاً بوجوه القراءات. وثوّقي في سلخ ربيع الآخر. وأقرأ النّاس أكثر من أربعين سنة. قال: وسمعت أبا طالب عبد المحسن بن أبي العميد الصّوفيّ يقول: رأيت في المنام بعد وفاة ابن الباقلانيّ كأنّ شخصاً يقول لي: صلّى عليه سبعون وليّاً لله. قلت: آخر من مات من تلامذته الشّريف الدّاعي.

١٣٣ - عبد الخالق بن المبارك بن عيسى^(٣).
أبو الفرج ابن المزيّن البغداديّ، القاريّ.
سمع من: أبي الحسين محمد بن محمد بن الفراء.
وكان معمرّاً عاش ثيفاً وتسعين سنة.

-
- (١) هو كتاب: الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليل بن عبدالله القزويني (ت ٤٤٦ هـ)، وقد حققه د. محمد سعيد بن عمر إدريس - وصدر عن دار الرشد بالرياض ١٤٠٩ هـ. / ١٩٨٩ م. في ٣ مجلدات.
- (٢) في ذيل تاريخ بغداد ٢٢٥/١٥.
- (٣) انظر عن (عبد الخالق بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٧٧/١ رقم ٣٨٠، وتاريخ ابن الدبّيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٥٢.

- ١٣٤ - عبدالكريم بن يحيى بن شجاع بن عباس^(١).
 أبو محمد القيسى الدمشقي، المعروف بابن الهادي.
 سمع: عبدالكريم بن حمزة، ويحيى بن بطريق.
 روى عنه: يوسف بن خليل، والعماد بن عساكر، وجماعة.
 ويقال له كرم^(٢).
 تُوفي في ثاني شعبان.
- ١٣٥ - عبدالكريم بن يوسف بن محمد^(٣).
 أبو نصر البغدادي، الخيفي، المعروف بابن الديناري.
 وُلد سنة سبعمائة وخمسمائة.
 وسمع من: هبة الله بن الحُصين.
 وحدث.
 وتُوفي في جمادى الأولى.
 روى عنه: ابن الدُّبَيْثي، وغيره.
- ١٣٦ - عبد الوهاب بن الشيخ عبدالقادر بن أبي صالح^(٤).
 الفقيه أبو عبدالله الجيلي، ثم البغدادي، الأزجي، الواعظ الحنبلي.
 وُلد سنة ثنتين وعشرين وخمسمائة.

-
- (١) انظر عن (عبدالكريم بن يحيى) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٣٩٤.
 (٢) هكذا في الأصل. وفي (التكملة): يسمّى: كَرِيماً.
 (٣) انظر عن (عبدالكريم بن يوسف) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٢٧٩ رقم ٣٨٧، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٦٥، والجواهر المضية ٢/٤٥٩ رقم ٨٥٦، والفوائد البهية ١٠١، والطبقات السنية ج ٢/ورقة ٥٤٧، ٥٤٨، وهدية العارفين ١/٦٠٩، وكتائب أعلام الأخيار، رقم ٣٩٨، ومعجم المؤلفين ٧/٦ وفيه وفاته سنة ٥٩٠ هـ.
 (٤) انظر عن (عبد الوهاب بن الشيخ عبدالقادر) في: مشيخة النعال ١٣٢، ١٣٣، وذيل الروضتين ١٢، والتكملة لوفيات النقلة ١/٢٨٨، ٢٨٩ رقم ٤٠٣، ومروءة الزمان ج ٨/٤٥٤، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٥٥، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (الظاهرية) ورقة ٦٣، والذيل على طبقات الحنابلة ١/٣٨٨ - ٣٩٠، وعقد الجمان ١٧/ورقة ٢١٤، ٢١٥، وقلائد الجواهر للتادفي ٤٢، وشذرات الذهب ٤/٣١٤، والتاج المكلل للحنوجي ٢١٢.

وسمع من: أبي الفضل الأزْمَوِيّ، وأبي غالب بن البتّا، وولده سعيد بن أبي غالب، وأبي منصور بن زُرَيْق القَزَاز، ومحمد بن أحمد بن صرما.

وتفقه على والده، ودرّس بعده بمدرستهم، وحَدَّث ووعظ وأفتى وناظر، وروسل من الديوان العزيز. وكان أديباً ظريفاً، ماجناً، خفيفاً على القلوب. روى عنه: الدُّبَيْثِيّ، وابن خليل.

وولاه الناصر لدين الله المظالم، وبنى^(١) تربة الخلاطية.

قال أبو شامة^(٢): قيل له يوماً في مجلس وعظه: ما تقول في أهل البيت؟ قال: قد أعموني. وكان أعمش. أجاب عن بيت نفسه.

وقيل له يوماً: بأي شيء يُعرف المُحقّ من المُبطل؟

قال: بَلَيْمُونَة. أجاب عمّن يخضب، أي بَلَيْمُونَة، يزول خضابُه. وقال ابن البرُّورِيّ: وعظ مرّة، فقال له شخص: ما سمعنا مثل هذا. فقال: لا شكّ يكون هَذِيان.

تُوفِّي في شَوال.

١٣٧ - عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك^(٣).

أبو الحُسين بن قرمان، القُرْطُوبِيّ.

سمع من: أبيه القاضي أبي مروان.

وسمع «صحيح البخاري» من أبي جعفر البَطْرُوحِيّ. وأجاز له أبو محمد بن عتاب، وأبو بحر الأَسَدِيّ.

وولي القضاء بـكُور قُرْطُبة. وكان بصيراً بالأحكام، أديباً، شاعراً، بارع الخطّ.

سمع منه: أبو سليمان بن حَوْط الله قبل الثمانين.

واختبل قبل موته بمدة.

(١) في الأصل: «وبنا».

(٢) في ذيل الروضتين ١٢.

(٣) انظر عن (عبيد الله بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

تُوِّفِي سنة ثلاثٍ أو أربعٍ وتسعين . ذكره الأَبَار .

١٣٨ - عُبَيْدَالله بن يونس بن أحمد^(١) .

أبو المظفَّر الأَزْجِيّ، البغداديّ، الوزير جلال الدّين .

تفقه على : أبي حكيم إبراهيم بن دينار التَّهْرَوَانِيّ .

وقرأ الأصول والكلام على أبي الفَرَج صَدَقَة بن الحُسَيْن .

وسمع : أبا الوقت ، ونصر بن نصر العُكْبَرِيّ .

وسافر إلى هَمْدَان ، فقرأ القراءات أو بعضها على الحافظ أبي العلاء ، ثمّ داخل الدولة إلى أن رُتِبَ وكيلاً لوالدة الخليفة ، ثمّ ترقى أمره ، وعظُم قدره ، إلى أن ولي الوزارة للنّاصر لدين الله في سنة ثلاثٍ وثمانين . ثمّ سار بالجيوش المنصورة لمناجزة طُغْرَيْل بن أرسلان السَّلْجُوقِيّ ، وعمل معه مُصَافاً ، فانكسر الوزير وانجفل جمعه وأسير ، وحُمِلَ إلى هَمْدَان ، ثمّ إلى أَدْرَبَيْجَان . ثمّ تسحّب فجاء إلى الموصل ، ثمّ إلى بغداد متستراً ، ولزم بيته مدّة ، ثمّ بعد مدّة ظهر ، فرُتِبَ ناظراً للخزانة ، ثمّ نُقِلَ إلى الإِسْتِدَارِيّة ، وذلك في سنة سبعمِ وثمانين ، وصار كالتائب في الوزارة . فلمّا ولي ابن القصاب الوزارة سنة تسعين قبض على جلال الدّين ابن يونس وسجنه . فلمّا مات ابن القصاب عام أوّلٍ ، نقلوا ابن يونس إلى دار الخلافة ، وحُجِسَ في مطمورة ، وكان آخر العهد به .

قال أبو عبدالله بن النّجّار^(٢) : كان يعرف الكلام . صَنَّفَ كتاباً في الأصول والمقالات ، وسمعه منه الفضلاء .

(١) انظر عن (عبدالله بن يونس) في : الكامل في التاريخ ٥٦٢/١١ و ٢٤/١٢ ، ومروءة الزمان ج ٨ ق ٢/٤٣٨ ، و خلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٨٣ ، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٤٩ ، والتاريخ المجدد لابن النجار (مخطوطة الظاهرية) ورقة ١١٦ ، وذيل الروضتين ٣٢ ، وفيه «عبدالله» ، وسير أعلام النبلاء ٢١/٢٩٩ ، ٣٠٠ رقم ١٥٥ ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٨ ، وذيل طبقات الحنابلة ١/٣٩٢ .

(٢) في التاريخ المجدد ، ورقة ٧١ .

وسمع منه الحديث: عبد العزيز بن دُلف، وأبو الحسن بن القُطَيْعِي.
ولم يكن في ولايته محموداً.

قيل: مات في صَفَرٍ في السَّرْدَاب، ودُفِنَ به.

١٣٩ - عَذْرَاء بنت شاهنشاه بن أيوب بن شاذي^(١).

الخاتون الجليلة صاحبة العذراوية، وأخت عز الدين فرُّوخشاه.
تُوفِّيَتْ في أوَّل العام، ودُفِنَتْ بِثَرْبَتِهَا في مدرستها داخل باب النَّصْر.
وهي عمَّة الملك الأمجد البَعْلَبَكِّي.

١٤٠ - علي بن أبي بكر بن عبد الجليل^(٢).

العلامة، شيخ الحنفيَّة، برهان الدين المَرْغِيْنَانِي، الحنفي، صاحب
كتابي «الهداية» و«البداية» في المذهب.

تُوفِّيَ رحمه الله تعالى ليلة الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خَلَتْ من ذي الحِجَّة
سنة ثلاثٍ وتسعين وخمسمائة، رحمه الله تعالى^(٣).

(١) انظر عن (عذراء بنت شاهنشاه) في: ذيل الروضتين ١١، ووفيات الأعيان ٤٥٣/٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٨.

(٢) انظر عن (علي بن أبي بكر) في: سير أعلام النبلاء ٢١/٢٣٢ رقم ١١٨، وتاج التراجم ٤٢، وطبقات الفقهاء لطاش كبري زاده ١٠١، والجواهر المضية ٢/٦٢٧ - ٦٢٩ رقم ١٠٣٠، ومفتاح السعادة ٢/٢٦٣، ٢٦٤، وكتائب أعلام الأخيار، رقم ٤٢٥، والطبقات السنية، رقم ١٤٥٧، وكشف الظنون ١/٢٢٧، ٢٢٨، ٣٥٢، ٥٦٩ و٣٢/١٢٥٠، ١٢٥١، ١٦٢٢، ١٦٦٠، ١٨٣٠، ١٨٥٢، ١٩٥٣، ٢٠٣٢، والفوائد البهية ١٤١ - ١٤٤، وإيضاح المكنون ٢/٥٧٠، وهدية العارفين ١/٧٠٢، والأعلام ٥/٧٣، ومعجم المؤلفين ٤٥/٧.

(٣) وقال ابن أبي الوفاء القرشي: أقرَّ له أهل عصره بالفضل والتقدم، كالإمام فخر الدين قاضي خان، والإمام زين الدين القَبَّابِي. وفاق شيوخه وأقرانه، وأذعنوا له كلهم، ولاسيما بعد تصنيفه لكتاب «الهداية» و«كفاية المنتهى». ونشر المذهب، وتفقه عليه الجَمُّ الغفير. سمعت قاضي القضاة شمس الدين بن الحريري يذكر عن العلامة جمال الدين ابن مالك أن صاحب «الهداية» كان يعرف ثمانية علوم. ورحل، وسمع، ولقي المشايخ، وجمع لنفسه مشيخة كتبها، وعلقت منها فوائد. (الجواهر).

١٤١ - علي بن خليفة بن علي^(١).

أبو الحسن بن المُنَقَّى، الموصلي، النحوي.
كان زاهداً، ورعاً، صالحاً. أقرأ العربية مدّة، وله شِعر حَسَن، ومقدّمة
نحو. وتخرّج به خلق من أهل الموصل.
وكان مع دينه يهجو بالشّعر.

١٤٢ - علي بن علي بن أبي البركات هبة الله بن محمد بن علي بن
أحمد^(٢).

قاضي القضاة أبو طالب ابن البخاري، البغدادي، الفقيه الشافعي.
وُلِدَ سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسمائة، وتفقّه على العلامة أبي القاسم
يحيى بن فضلان.

وسمع من: أبي الوقت، وغيره.

وخرج أبوه قاضياً إلى بعض بلاد الروم، فسافر معه وأقام هناك. فلمّا
تُوفّي أبوه وُلّي هو القضاء. ثمّ إنّه عُزِل فسار إلى الشّام، ثمّ عاد إلى بغداد
بعد عشرين سنة، فأكرّم مورده، وزيد في احترامه. ثمّ إنّه وُلّي قضاء القضاة
سنة اثنتين وثمانين.

(١) انظر عن (علي بن خليفة) في: معجم الأدباء ٢١٥/١٣، والوافي بالوفيات ٨٠/٢١، ٨١
رقم ٤٤، وبغية الوعاة ١٦٥/٢، وكشف الظنون ١٧٤٣/٢ وفيه وفاته سنة ٥٦٢ هـ. وهو
غلط، ومعجم المؤلفين ٨٧/٧.

(٢) انظر عن (علي بن علي) في: الكامل في التاريخ ١٣٠/١٢، والتكملة لوفيات النقلة
٢٨١/١ رقم ٣٩١، وتلخيص مجمع الأدباء ٤/رقم ١١٤٥، وخلاصة الذهب المسبوك
للإربلي ٢٨٣، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٥١، والعبر ٢٨٢/٤، وسير أعلام
النبلاء ٢٢٤/٢١ دون ترجمة، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٨، وطبقات الشافعية
الكبرى للسبكي ٢٧٩/٤، ٢٨٠ (٢٢٧/٧، ٢٢٨)، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢١٧٣/٢،
١٧٤، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٤٨ ب، ١٤٩ أ، والبداية والنهاية ١٣/١٥،
والعقد المذهب، ورقة ١٦٣، والعسجد المسبوك ٢٤١/٢، ٢٤٢، وعقد الجمان
١٧/ورقة ٢١٠ - ٢١٣، والنجوم الزاهرة ١٤٠/٦، وشذرات الذهب ٣١٤/٤، ٣١٥.

ثمّ ناب في الوزارة مع القضاء مُدِيْدَة، ثمّ عُزل عنها، ثمّ أُعيد إلى قضاء
القضاة سنة تسع وثمانين.

وتُوفي في جُمادى الآخرة.

١٤٣ - عليّ بن محمد بن حَبْشِي^(١)، بفتح الحاء ثمّ سكون الباء.

أبو الحسن الأزجِي الرِّقَاء.

روى عن: أبي سعد أحمد بن محمد البغداديّ.

وتُوفي في المحرّم.

١٤٤ - عليّ بن موسى بن عليّ بن موسى بن محمد بن خَلَف^(٢).

أبو الحسن بن النُّقَرَات الأنصاريّ، السَّالَمِيّ، الأندلسيّ، الجَيَّانيّ، نزِيل

مدينة فاس.

أخذ القراءات عن: أبي عليّ بن عَرِيب، وأبي العباس بن الحُطَيْئَة،

وعبدالله بن محمد الفِهْرِيّ.

وحدّث عن: أبي عبدالله بن الدَّمامَة، وأبي الحسن اللّواتي.

وأقرأ النَّاس، ووُلِّي خطابة فاس.

وأكثر عنه: أبو الحسن بن القُطَّان.

وإليه يُنسب الكتاب الموسوم «بشذور الدَّهَب» في الكيمياء^(٣).

(١) انظر عن (علي بن محمد بن حبشي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٧٤/١، ٢٧٥ رقم ٣٧٤، والمشتبه ٢١٠/١، وتوضيح المشتبه ٧٠/٣.

(٢) انظر عن (علي بن موسى) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٨٧٧، وجذوة الإقتباس ٤٨١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ٤١٢/٥، وفوات الوفيات ١٠٦/٣، والوافي بالوفيات ٢٦٠/٢٢ - ٢٦٤ رقم ١٨٥، وغاية النهاية ٥٨١/١، ولسان الميزان ٢٦٥/٤، ونفح الطيب ٦٠٥/٣، وشذرات الذهب ٣١٧/٤.

(٣) لم ينظم أحد في الكيمياء مثل نظمه، بلاغة معاني وفصاحة ألفاظ وعدوبة تراكيب، حتى قيل فيه: إن لم يعلمك صنعة الذهب، فقد علمك صنعة الأدب. وقيل: هو شاعر الحكماء وحكيم الشعراء. وقصيدته الطائفة أبرزها في ثلاثة مظاهر: مظهر غزل، ومظهر قصة موسى، والمظهر الذي هو الأصل في صناعة الكيمياء، وهذا دليل القدرة والتمكن، وأولها:

وقد ذكره الثَّجِيبِيُّ ووصفه بالرُّهْد والصَّلَاح والورع. وقال: وُلِدَ سنة خمس عشرة وخمسمائة. وعاش إلى هذا العام^(١).

١٤٥ - عمر بن محمد بن علي^(٢).

أبو حفص البغدادي، القَزَّاز. ويُعرف بابن العُجَيْل.

حدَّث عن: هبة الله بن الحُصَيْن.

وكان رجلاً صالحاً.

تُوفِّي في صَفَرِ رحمه الله تعالى.

١٤٦ - عمر بن أبي المعالي^(٣).

البغدادي، الكُيْمَاثِيُّ^(٤)، الزَّاهِد. صاحب الشَّيخ عبد القادر.

-
- =
- | | |
|----------------------------------|---|
| بزيتونة الدُّهْن المباركة الوسطى | غنينا فلم نبدل بها الأثْل والخَمَطَا |
| صفونا فأنسنا من الطور نارها | تُسَبُّ لَنَا وَهْنًا وَنَحْنُ بِذِي الأَرطَى |
| فلما أتيناهما وقرب صبرنا | على السير من بُعد المسافة ما اشتطَا |
| نحاول منها جذوة لا ينالها | من الناس من لا يعرف القبض والبسطَا |
| هبطنا من الوادي المقدس شاطئاً | إلى الجانب الغربي نمثل الشرطَا |
- وهي طويلة. وقال الصفدي: عدد أبيات «الشذور» ألف وأربع مائة وتسعون بيتاً، جميعها من هذه المادّة، وهذا فنٌّ لا يقدر غيره عليه، ولا أعرف لأحدٍ مثل هذا، نعم، المتنبي وبعض شعراء العرب الفحول، لهم قدرة على إبراز صورة الحرب في صورة الغزل، فتجد حماستهم تشبه الأغزال.
- (١) في الذيل والتكملة، ولسان الميزان، كان حيّاً سنة ٥٩٥ هـ. وفي شذرات الذهب توفي سنة ٥٩٤ هـ.
- (٢) انظر عن (عمر بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٧٥/١ رقم ٣٧٥، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٩٩.
- (٣) انظر عن (عمر بن أبي المعالي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٧٥/١ رقم ٣٧٦، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٠٦، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ١٢٣، وأخبار الزهاد لابن الساعي، ورقة ٩٣٩٠، وسير أعلام النبلاء ٢١/٢٢٤ دون ترجمة.
- (٤) هكذا في الأصل وتكملة المنذري، بضم الكاف. أما في: تاريخ ابن الديبشي، وأخبار الزهاد لابن الساعي، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار: «الكيماي».

ذكره المُحِبُّ بن النَّجَّار^(١) فقال: كان صالحاً، منقطعاً عن النَّاسِ،
مشتغلاً بما يعنيه. كانت له حلقة بجامع القُصْر بعد الجمعة. يجتمع حوله
النَّاسُ، ويتكلَّم عليهم بكلام مفيد. وكان له أتباع وأصحاب وقَبُول.

تُوفِّي في صَفَر، وقد جاوز السَّبعين. وبَنَت والدَّةُ الخليفة على قبره قُبَّة.

١٤٧ - عيسى بن الشَّيخ عبد القادر بن أبي صالح الجِليّ.

أبو عبدالرحمن نزيل مصر.

سمع أباه. وبدمشق: عليّ بن مهديّ الهلاليّ.

ووعظ بمصر، وحصل له قَبُول.

روى عنه: حَمْد بن ميسرة.

وتُوفِّي في رمضان.

- حرف الفاء -

١٤٨ - فايز بن داود بن بركة^(٢).

أبو الفايز وأبو المظفر التَّهْرَوَانِيّ، الْأَزْجِيّ.

وُلِد سنة ثمانٍ وخمسمائة.

وسمع من: إبراهيم بن أحمد بن ملك العاقوليّ، وأبي الفضل الأزْمَوِيّ،

وأبي المعمر المبارك بن أحمد.

وحدَّث.

١٤٩ - فتیان بن محمد بن عليّ الخياط^(٣).

حدَّث بالموصل عن: أحمد بن هشام الطُّوسِيّ.

تُوفِّي في ذي الحِجَّة.

(١) في ذيل تاريخ بغداد.

(٢) انظر عن (فايز بن داود) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٨٣/١ رقم ٣٩٦.

(٣) انظر عن (فتيان بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٩٥/١ رقم ٤١٤.

- حرف الميم -

١٥٠ - محمد بن الفقيه أحمد بن محمد بن أبي العز المبارك بن بَكْرُوس^(١).
أبو بكر البغدادي.

سمع: أبا محمد بن الخشاب، وجماعة.
وُثِّقَ شاباً رحمه الله.

١٥١ - محمد بن أحمد بن يحيى^(٢) بن زيد بن ناقة^(٣).
أبو منصور الكوفي، المعدل.
سمع: أباه.
وحدّث.

وُثِّقَ ببغداد في جُمادى الآخرة^(٤).

١٥٢ - محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن أحمد بن التَّرسِي^(٥).
أبو منصور العدل البغدادي، المحتسب.
وُثِّقَ في ذي القعدة عن سبعين سنة.
روى عن: جدّه؛ وعن: هبة الله بن الطَّبر، وجماعة.
روى عنه عبدالله بن أحمد الخباز، وغيره.

(١) انظر عن (محمد بن أحمد بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٩٧/١ رقم ٤١٩،
وتاريخ ابن الديلمي (شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ١٥.

(٢) انظر عن (محمد بن أحمد بن يحيى) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٦٢،
والتكملة لوفيات النقلة ٢٧٩/١، ٢٨٠ رقم ٣٨٨، وتاريخ ابن الديلمي (شهيد علي ١٨٧٠)
ورقة ١٤، ١٥، ومروءة الزمان ٨ ق ٢/٤٥٠، وذيل الروضتين ٩، والمختصر المحتاج إليه
١٥/١، وعقد الجمان ١٧/ورقة ٢٠٨، ٢٠٩.

(٣) تصحّف في ذيل الروضتين، وعقد الجمان إلى: «باقة».

(٤) ذكره سبط ابن الجوزي، وأبو شامة، وبدر الدين العيني في وفيات ٥٩٢ هـ.

(٥) انظر عن (محمد بن أحمد بن عبد الباقي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٩٢/١، ٢٩٣ رقم
٤٠٩، وتاريخ ابن الديلمي (شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ١٥، والوافي بالوفيات ١٠٦/٢ رقم
٤٢٩، والمختصر المحتاج إليه ١٥/١، ١٦.

١٥٣ - محمد بن حسن بن عطية^(١).

الأنصاري، الجابري، جابر بن عبدالله، أبو عبدالله السبتي. سمع وأكثر عن: القاضي عياض. وسمع من: جدّه لأُمّه سليمان بن تسع الخطيب، والحسن بن سهل الحُشني. وجماعة.

قال الأبار: كان من الثقة والأمانة والعدالة بمكان. ولي القضاء وعُني بعقد الشروط. وله حظٌّ من النظم.

حدّث عنه من شيوخنا: أبو العباس العزفي، وأبو بكر بن محرز. قلت: ومن آخر أصحابه محمد بن عبدالله الأزدي، السبتي.

١٥٤ - محمد بن حيدر بن عمر بن إبراهيم بن محمد^(٢).

الشریف أبوالمعمر بن أبي المناقب العلوي، الحسني، الزيدي^(٣)، الكوفي. وُلد سنة أربع وخمسمائة بالكوفة، وبها مات في هذا العام تقريباً. سمع من: أبي الغنائم محمد بن عليّ التّزسي، وهو آخر من حدّث عنه بالكوفة. ومن: جدّه أبي البركات عمر بن إبراهيم، وأبي غالب سعيد بن محمد الثّقفي. روى عنه: أحمد بن طارق، ويوسف بن خليل، وغيرهما. وقال تميم بن أحمد البندنجي: إنّ أبا المعمر كان رافضياً يتناول الصحابة.

١٥٥ - محمد بن سيدهم بن هبة الله بن سرايا^(٤).

(١) انظر عن (محمد بن حسن) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

(٢) انظر عن (محمد بن حيدر) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الديلمي ٢٥١/١، والتكملة لوفيات النقلة ٢٩٨/١ رقم ٤٢١، والوافي بالوفيات ٣٢/٣ رقم ٩١٠، والعبر ٢٨٢/٤، وسير أعلام النبلاء ٢٢٣/٢١، ٢٢٤ رقم ١١١، وميزان الاعتدال ٥٣٣/٣ رقم ٧٤٦٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٨، ولسان الميزان ١٥١/٥ رقم ٥١٤، والنجوم الزاهرة ١٤/٣، وشذرات الذهب ٣١٥/٤.

(٣) تصحّفت هذه النسبة في (لسان الميزان) إلى: «الربذي».

(٤) انظر عن (محمد بن سيدهم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٩٤/١ رقم ٤١١، والمسجد المسبوك ٢٤٢/٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي - القسم الثاني - ج ٤/٢٤، ٢٥ رقم ١٠١٤.

أبو عبدالله الأنصاريّ، الدمشقيّ، المعروف بابن الهَرَّاسِ .
 سمع: جمال الإسلام السُلَميّ، ونصر الله المصيصيّ، وهبة الله بن
 طاوس، والبهجة أبا طالب عليّ بن عبدالرحمن الصُّوريّ .
 وأكثر عن: الحافظ ابن عساكر .
 وُلِدَ سنة اثنتين أو ثلاث وخمسمائة .
 وقد ذكر أنّه سمع من: هبة الله بن الأكفانيّ . وهو والد أبي الفضل
 أحمد بن محمد .
 روى عنه: الحافظ الضيّاء، وابن خليل، والشّهاب إسماعيل القُوصيّ،
 وطائفة .

وأوّل سماعه سنة ست عشرة وخمسمائة .
 وثُوقِي في ذي الحجّة . وكان ثقة معمرّاً، يلقَّب مُهذَّب الدّين .
 ١٥٦ - محمد بن صدّقة بن محمد^(١) .
 أبو المحاسن البُوسَنجِيّ^(٢)، الكاتب، الأديب .
 له شِعْرٌ بالعربيّة والعجميّة .
 وسمع من: القاضي أبي بكر الأنصاريّ .
 وثُوقِي في رمضان .
 ووَزَرَ لأمير واسط ولغيره . وكان والده من كبار الكُتّاب، وكان هو
 يلبس القميص والشّربوش على قاعدة كُتّاب العَجَم، أبيض الرأس واللّحية^(٣) .

= وقد ذكره المؤلّف - رحمه الله - في: سير أعلام النبلاء ٢٢٤/٢١ دون أن يترجم له .
 (١) انظر عن (محمد بن صدقة) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٨٨/١ رقم ٤٠١، وتاريخ ابن
 الديبشي (شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ٤٧، والوافي بالوفيات ١٥٩/٣ رقم ١١٢٠ .
 (٢) هكذا بالسين المهملة في الأصل . وفي تكملة المنذري «البوشنجي» بالشين المعجمة .
 (٣) من شعره في الرثاء:

سقى الله أرضاً ضمّ «أزدق» عارضاً شأبيّه مُنهلّة كنواله
 فوالله لا جاد الزمان بمثله ولا برحت عين العلّى عن حياله
 وله:

١٥٧ - محمد بن محمد بن عبدالله بن جعفر .

أبو السُّعود البغداديّ .

من بيت حشمة وولاية . وُلِّي حِجَابَ الْحُجَّاب .

وَتُوِّفِي فِي رَمَضَانَ وَشَيْعَةِ الْأَعْيَان .

١٥٨ - محمد بن المحدث أبي بكر محمد بن المبارك بن محمد بن

مَشَّقُ^(١) .

أبو نصر البغداديّ، البيّع .

توفي شاباً في حياة والده وله ثلاث وثلاثون سنة .

سمع : أبا الحسين بن عبدالحقّ، وشُهَدَاةً، وطبقتهما .

تُوِّفِي فِي ذِي الْحِجَّةِ .

١٥٩ - محمد بن يحيى بن طلحة^(٢) .

أبو عبدالله البجليّ، الواسطيّ، الشاعر .

دخل بغداد، والشّام . ومدح غير واحد .

= يتنا وشعارنا الثَّقَى والكرمُ
نشكو ونبت ما جناه الألمُ
والشمْلُ بساحة اللّقا ملتئمُ
حتى بَسَمَ الصّبح ولاح العلمُ
وله :

ولما دعاني نحوكم حافز الهوى
وجدد يأسِي حين صبري عِدْمَتِهِ
ونازعني وجدّ وغالبني ذِكْرُ
وطوّح بي التذكّار والشوق والفكر
تطفّلت والتطفيل عُذْر ذَوِي التُّهَى
على مثلكم مما يقوم به العذرُ
وقال :

أبا حسن هل جاز في الحبّ قبلها
يَقَاد على غير الرضا وهو مسلمُ
لمستسلم من أن يُطاح له دُمُ
فيلقى إلى لفّ العدى وهو مسلمُ

(١) انظر عن (محمد بن أبي بكر محمد) في : التكملة لوفيات النقلة ٢٩٥/١ ، ٢٩٦ رقم ٤١٥ ، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٢٥ ، والوافي بالوفيات ١٤٩/١ رقم ٦٢ .

(٢) انظر عن (محمد بن يحيى) في : التكملة لوفيات النقلة ٢٧٨/١ رقم ٣٨٢ ، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٧٥ ، والوافي بالوفيات ١٩٩/٥ ، ٢٠٠ رقم ٢٦٥٨ .

وَتُوفِّيَ فِي ربيع الآخر^(١).

١٦٠ - محمد بن يوسف بن مفرج^(٢).

أبو عبدالله البنانيّ البَلَنْسِيّ، المقرئ المعروف بابن الجيّار.
أخذ القراءة عن: أبي الأصْبَغ بن المرباط، وأبي بكر بن تمارة.
وسمع منهم ومن: أبي الحسن بن هُذَيْل.

أخذ عنه: أبو الحسن بن خيرة، وأبو الربيع بن سالم الكَلَاعِيّ.
وكان رجلاً صالحاً فاضلاً.

تُوفِّيَ فِي رجب عن نَيْفٍ وسبعين سنة، وشيَّعه الخلق.

١٦١ - المبارك بن سَلْمَان^(٣) بن جَرْوَان^(٤) بن حسين.

أبو البركات الماكِسِينِيّ^(٥)، ثمّ البغداديّ.
وُلِدَ سنة سَبْعِ عشرة وخمسمائة.

وسمع من: أبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي المواهب أحمد بن ملوك،
وأبي بكر الأنصاريّ، وجماعة.

روى عنه: اليلدانيّ، وابن خليل، والدُّبَيْثِيّ.

وأجاز لأحمد بن أبي الخير سلامة، وغيره.

(١) من شعره:

لقد أوحشتني الدار بعد أنيسها وضاق عليّ الرحب وهو فسيحُ
وأصبح مغنى كتّم تسكنونه كجسم خلّت منه العشية روحُ
تُرى ترجع الأيام تجمّع بيننا ويرجع وجه الدهر وهو صبيحُ
ويأتني بشيرٌ منكم فأضمّه وأشركه في مهجتي وأبيعُ
فإن تسمحوا بالبعد عني فإنني بخيلٌ به لو تعلمون شحيحُ

(٢) انظر عن (محمد بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأثير.

(٣) انظر عن (المبارك بن سلمان) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٧٥،
والتكملة لوفيات النقلة ١/٢٩١، ٢٩٢ رقم ٤٠٨، وتوضيح المشتبه ١/٦٤٤ (البوراني).

(٤) جَرْوَان: بفتح الجيم وسكون الراء المهملة وفتح الواو وبعد الألف نون.

(٥) الماكِسِينِيّ: بفتح الميم وسكون الألف وكسر الكاف وبعدها سين مهملة مكسورة وياء آخر
الحروف ونون. نسبة إلى ماكسين: مدينة بالجزيرة على الخابور.

تُؤَقِّي في ذي القعدة.

١٦٢ - محمود بن أحمد بن ناصر^(١).

الحربي، الحداء^(٢).

سمع: ابن الطّلاية، وأبا الفرج عبد الخالق اليّوسفي.
وحدّث.

وتُؤَقِّي في ربيع الآخر.

١٦٣ - مكّي بن أبي القاسم عبد الله بن معالي^(٣).

أبو إسحاق البغدادي، الغرّاد^(٤).

من ساكني المأمونية. طلب بنفسه وكتب، وحصل الأصول وأكثر.
وُلِدَ سنة ثلاثين وخمسائة.

وسمع: أبا الفضل الأزْمَوِيّ، ومحمد بن ناصر، وأبا بكر الزّاغونيّ،
وطبقتهم. وخلقاً بعدهم.

قال ابن النّجار: لم يزل يسمع ويقرأ حتّى سمعنا بقراءته كثيراً. وكانت
له حلقة بجامع القصر لقراءة الحديث يحضر فيها المشايخ عنده.

قال: وكان صالحاً متديّناً، محمود الأفعال، مُجَبّاً للطلّاب، متواضعاً. وله
شعر. وسألت شيخنا ابن الأخضر عنه فأساء الثّناء عليه. وكذا ضعفه شيخنا عبد الرزّاق
الجيليّ. وقال: كتب اسمه في طبقة لم يكن قبل ذلك، وراجعته فأصرّ.

(١) انظر عن (محمود بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٧٨/١، ٢٧٩ رقم ٣٨٣، والذيل

على طبقات الحنابلة ٣٩١/١، وشذرات الذهب ٣١٥/٤.

(٢) كنيته: أبو البركات، ويقال: أبو الثناء.

(٣) انظر عن (مكّي بن أبي القاسم) في: مشيخة النعال ١٣٠، ١٣١، والتقييد لابن نقطة ٤٥١،

٤٥٢ رقم ٦٠٣، وتاريخ ابن الديلمي ٢٥٥/١٥، والمختصر المحتاج إليه ١٩٥/٣ رقم

١٢١٥، وميزان الإعتدال ١٧٩/٤ رقم ٨٧٥٣. والذيل على طبقات الحنابلة ٣٨٧/١،

٣٨٨، ولسان الميزان ٨٨/٦ رقم ٣١٢، وشذرات الذهب ٣١٥/٤.

(٤) الغرّاد: بفتح الغين المعجمة وفتح الراء المهملة وتشديد الهمزة وآخره دال مهملة، قال

المنذري: هو الذي يعمل البيوت من القصب في أعلى المنازل وغير ذلك.

وقال الدُّبَيْثِيُّ^(١): كان شيخنا أبو بكر الحارمِيُّ يذمّه وَيُنْهِي عن السَّماع بقراءته .
سمع منه: أبو عبد الله الدُّبَيْثِيُّ، ويوسف بن خليل، واليَلْدَانِيُّ،
وغيرهم . ولم يَرَوْهُ إِلَّا اليسير .

تُوفِّي في المحرَّم في سادسه، وشيَّعه الخلق، وحُمِل على الرُّؤوس .
والغزاد . هو الَّذي يعمل البيوت من القصب في أعلى المنازل، وهو
بَغْنِي معجَمة .

وقال ابن نُقْطَةَ^(٢): سألت ابن الحُضْرِيّ عنه بمكّة فضعّفه وقال: كان
يقرأ وإلى جانب حلقة جماعة يتحدثون فيكتبهم . ووقع لي نسخة بكتاب
الزَّكَاة من «سُنَنِ» أبي داود، وقد نقل مكِّي عليه سماعاً من الأُزْمَوِيِّ،
فأصلحت فيه مائة موضع أو أكثر . وغاية ما أخذه الجماعة عليه التساهل^(٣) .
مات يوم الجمعة سادس شهر المحرَّم . وأبوه يروي عن ابن الحُصَيْن .

١٦٤ - مكِّي بن علي بن الحسن^(٤) .

أبو الحرَم العراقيّ، الحربيّ، الفقيه، الضّرير .
وحزباً: من عمل دُجَيْل .

تفقّه على: أبي منصور سعيد الرّزّاز . وسافر إلى الشّام في صباه،

(١) في المختصر المحتاج إليه ١٩٥/٣ .

(٢) قول ابن نقطة هذا في: إكمال الإكمال .

(٣) وقال ابن نقطة في (التقييد ٤٥١): وسماعه في «الجامع» وغيره صحيح .

حدّثني غير واحد من أصحابنا أن شيخنا عبد الرزاق بن عبد الرزاق بن عبد القادر الحافظ
استعار منه مكّي مائة جزء ونحو ذلك فأعادها إليه بعد يوم أو يومين وعليها طباق السماع
فتكلّم فيه بسبب ذلك وقال: إن كان سمعها فمتى عارض بها التّسخّ التي سمع منها؟
قلت: وعبد الرزاق ومكّي قد سمعا في طبقة واحدة فيحتمل أن يكون مكّي قد سمع من
الأصول التي عليها تفريع عبد الرزاق ثم نقل السماع إلى نسخة، وعلى هذا لا بأس به .
وكان من شيوخ أهل الشّنة المعروفين، رحمه الله، رأيت نسبه بخطه في إجازة وكتب:
مكي بن أبي القاسم عبد الله بن معالي بن عبد الباقي .

(٤) انظر عن (مكي بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٨٣/١ رقم ٣٩٥، ونكت الهميان
٢٩٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣١٠/٤، والعقد المذهب، ورقة ١٦٥ .

وسكن دمشق. وتفقه بها أيضاً على جمال الإسلام أبي الحسن السُّلَمي،
فسمع منه ومن نصر الله المَصيصي.
روى عنه: الحافظ الضياء، وابن خليل، وجماعة.
وتُوفي في شعبان. وكان مولده في سنة ٥١٨.

- حرف النون -

١٦٥ - ناصر بن محمد بن أبي الفتح^(١).
أبو الفتح الإصبهاني، القطان، المقرئ، المعروف بالويرج^(٢).
شيخ كثير السماع عالي الإسناد. ثقة.
سمع من: إسماعيل بن الإخشيد، وجعفر بن عبد الواحد الثقفي، وابن
أبي دَر الصالحاني، والحسين بن عبد الملك الخلال، وسعيد بن أبي الرجاء،
وفاطمة الجوزدانية.
وتفرّد في وقته بأشياء. أكثر عنه يوسف بن خليل، وأبو رشيد الغزّال،
وأبو الجناب الخيوقي.
قال لنا أبو العلاء الفَرَضِي: سمع ناصر بن محمد الويرجي «مُسند أبي
حنيفة»، جمع ابن المقرئ، من إسماعيل بن الإخشيد، عن ابن عبد الرحيم،
عنه. وسمع كتاب «شرح معاني الآثار» للطحاوي، من الإخشيد أيضاً بسماعه
من منصور بن الحسين، عن ابن المقرئ، عنه. وسمع «المعجم الكبير»^(٣) من

(١) انظر عن (ناصر بن محمد) في: التقييد لابن نقطة ٤٦٩ رقم ٦٣٢، والتكملة لوفيات النقلة
٢٩٤/١ رقم ٤١٢، والعبر ٢٨٢/٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٨١ رقم ١٩٢٨، وسير
أعلام النبلاء ٣٠٦/٢١، ٣٠٧ رقم ١٦٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٤، والإشارة إلى
وفيات الأعيان ٣٠٨، والعسجد المسبوك ٢/٢٤٢، والنجوم الزاهرة ١٤٣/٦، وشذرات
الذهب ٣١٥/٤.

(٢) هكذا ضبط في الأصل بكسر الواو والراء، وسكون الياء المثناة من تحتها.

والويرج بالفارسية: السوسن الأصفر أو النيلوفر.

(٣) للطبراني.

فاطمة، و«المعجم الصّغير»^(١) من خُجَسْتِه، وقال: تُؤَفِّي في ثامن ذي الحِجَّة.

١٦٦ - نصر الله بن محمد بن المسلم بن أبي سُراقَة^(٢).

أبو الفتح الدّمَشَقِيّ، الكاتب.

سمع: أبا الفتح نصر الله بن محمد المَصِّيصِيّ، الفقيه.

روى عنه: ابن خليل.

تُؤَفِّي في ربيع الآخر.

١٦٧ - نصر بن صَدَقَة بن نجا بن أبي بكر المُظَفَّر^(٣).

الصَّرَصَرِيّ، ثمّ الأَزْجِيّ، البَيْع.

سمع من: أبي القاسم بن الحُصَيْن.

وحدّث.

وتُؤَفِّي في هذه السّنة.

١٦٨ - نصر بن عبد الكريم بن عبد السلام^(٤).

أبو القاسم البَنْدَنِيْجِيّ، المقرئ الضّرير.

روى عن: ابن ناصر، وأبي الوقت.

١٦٩ - نعمة بن أحمد بن أحمد^(٥).

تاج الشّرف أبو البركات الرّيْدِيّ، المصريّ، المؤدّن. رئيس المؤدّنين

بجامع القاهرة.

تفقّه على مذهب مالك على أبي المنصور ظافر بن الحسن الأزديّ.

ذكره الحافظ المنذريّ فقال: برع في عِلْمِ المواقيت، وتقدّم على

أقرانه، ونظم في ذلك أرجوزة.

(١) للطبراني أيضاً.

(٢) انظر عن (نصر الله بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٧٩/١ رقم ٣٨٤.

(٣) انظر عن (نصر بن صدقة) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٩٩/١ رقم ٤٢٢.

(٤) انظر عن (نصر بن عبد الكريم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٩٦/١ رقم ٤١٧.

(٥) انظر عن (نعمة بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٨٠/١ رقم ٣٨٩.

سمعتُ منه، وانتفع به جماعة.
 روى عنه شيخنا إسماعيل بن عبدالرحمن الكاتب، وغيره.
 وتوفي في ثامن جمادى الآخرة.
 ١٧٠ - نعمة الله بن أحمد بن يوسف بن سعيد^(١).
 أبو الفضل الأنصاري، الواسطي، العدل. ويعرف بابن أبي الهندياء.
 قرأ القراءات على: أبي الفتح المبارك بن أحمد الحداد،
 وعبدالرحمن بن الحسين ابن الدجاجي.
 وتفقه على الإمام أبي جعفر هبة الله بن البوقي.
 وسمع من جماعة، وقرأ علم الكلام على المجير محمود بن المبارك.
 وحديث بأناشيد.
 توفي في نصف رجب.

- حرف الهاء -

١٧١ - هبة الله بن رمضان^(٢) بن أبي العلاء بن شبيب^(٣).
 أبو القاسم الهيتي، ثم البغدادي، المقرئ.
 وُلد سنة عشر وخمسمائة.
 وسمع من: هبة الله بن الحُصَيْن، ثم من: أبي الفتح الكروخي، وأبي
 الفضل الأزْمَوِي، وغيرهم.
 روى عنه: ابن خليل، والذبيثي، وأبو محمد اليلداني.
 وكان رجلاً صالحاً، إماماً بمسجد دار البساسيري.

-
- (١) انظر عن (نعمة الله بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٨٢/١ رقم ٣٩٣، ومعجم الشافعية، ورقة ٩٩.
 (٢) انظر عن (هبة الله بن رمضان) في: مشيخة النعال ٥٦ - ٥٩، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤/رقم ١٨٢٤، والتكملة لوفيات النقلة ٢٧٥/١، ٢٧٦ رقم ٣٧٧.
 (٣) شبيباً: بضم الشين المعجمة وفتح الباءين الموحَّدتين، بينهما ياء ساكنة مثناة من تحتها. وقد تصحَّف في (تلخيص مجمع الآداب) إلى: «شيينا» بالنون.

تُؤَقِّي في سابع عشر ربيع الأول.
وشُيْبًا: بالضم.

١٧٢ - هبة الله بن عمر بن الحسين بن خليل^(١).

أبو البقاء الطيبي، ثم البغدادي، المقرئ.
سمع من: أبي غالب بن البنا، وأبي البركات يحيى بن حُبَيْش، وأبي
القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي.

وروى عنه: ابن خليل، وجماعة.
وتُؤَقِّي في شعبان عن ثمانٍ وسبعين سنة.

- حرف الياء -

١٧٣ - يحيى بن أسعد^(٢) بن يحيى بن محمد بن بَوْش^(٣).

أبو القاسم الأزجي، الحنبلي، الخباز.
سمع الكثير في صغره بإفادة خاله علي بن أبي سعد الخباز، من: أبي
طالب عبدالقادر بن يوسف، وأبي الغنائم محمد بن المهدي بالله، وأبي علي
الحسن بن محمد الباقرجي، وأبي سعد بن الطيوري، وأبي غالب عبيدالله بن
عبد الملك الشَّهْرُزُورِي، وأبي محمد عبدالله بن أحمد بن السَّمَرْقَنْدِي، وأبي
البركات هبة الله بن محمد بن البخاري، وأبي نصر أحمد بن هبة الله بن

(١) انظر عن (هبة الله بن عمر) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٨٧/١ رقم ٣٩٩، والمختصر
المحتاج إليه ٢٢٤/٣، ٢٢٥ رقم ١٢٩٤.

(٢) انظر عن (يحيى بن أسعد) في: مشيخة النقال ١٣٣ - ١٣٥، والتقييد لابن النقطة ٤٨٦ رقم
٦٦١، وإكمال الإكمال له (الظاهرية) ورقة ٦١، وذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي
٣٨٦/١٥، والتكملة لوفيات النقلة ٢٩٠/١، ٢٩١ رقم ٤٠٥، وذيل الروضتين ١٢، ١٣،
ومرآة الزمان ج ٨ ق ٤٥٥/٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٨١ رقم ١٩٢٩، وسير
أعلام النبلاء ٢٤٣/٢١، ٢٤٤ رقم ١٢٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٤، ودول الإسلام
٧٧/٢، والعبر ٢٨٣/٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٨، وتوضيح المشتبه ٦٥٠/١،
وعقد الجمان ١٧/١٧ ورقة ٢١٤، ٢١٥، والنجوم الزاهرة ١٤٠/٦، وشذرات الذهب
٣١٥/٤.

(٣) بَوْش: بفتح الباء الموحدة وسكون الواو ويعدها شين معجمة. وقال ابن نقطة: «البوشي».

النَّزْسِيَّ، وأبي العزّ بن كادش، وعليّ بن عبدالواحد الدّينوريّ، وابن الحُصَيْن، وأبي عبدالله البارع، وخلق سواهم.

وأجاز له أبو القاسم بن بيان، وأبيّ النَّزْسِيَّ، وأبو عليّ الحدّاد. ذكره أبو عبدالله الدُّبَيْثِيّ وقال: كان سماعه صحيحاً. بُورِكَ في عمره، واحتيج إليه، وحَدَّثَ نحواً من أربعين سنة. ولم يكن عنده من العِلْم شيء. قلت: روى عنه الشَّيْخ المَوْفَّق، والبهاء عبدالرحمن، والثَّقَيّ عليّ بن باسويّه، ومحمد بن أحمد بن الفلّوس، ومحمد بن عبدالعزيز الصّوّاف، ومحمد بن عبدالقادر البَنْدَنِيْجِيّ، وتميم بن منصور الرُّصَافِيّ، وجعفر بن ثناء بن القُرْطَبَان، وداود بن شجاع البوّاب، وعليّ بن أحمد بن فائزة المؤدّب، وعليّ بن أبي محمد بن الأخضر، وعليّ بن معالي الرُّصَافِيّ، وفضل الله بن عبدالرزاق الجيليّ، ومحيي الدين يوسف بن الجوزيّ، وابن خليل، واليُلدانيّ، وابن المُهَيَّر الحَرَانيّ، وخلق كثير.

وآخر من روى عنه بالإجازة أحمد بن أبي الخير. تُوفِّيَ في ثالث ذي القعدة فجأة من لُقْمَةٍ غَصَّ بها فمات. وكان فقيراً قانعاً، وربّما كان يُعْطَى على التَّسْمِيع. وُولِدَ سنة عشر، وقيل سنة ثمانٍ وخمسمائة. وهو أحدُ مَنْ سَمِعَ «المُسْنَد» بكمالهِ على ابن الحُصَيْن.

١٧٤ - يعيش بن صدّقة بن عليّ^(١).

أبو القاسم الفُراتيّ، الضّرير، الفقيه الشّافعيّ، صاحب ابن الخلّ.

(١) انظر عن (يعيش بن صدقة) في: مشيخة النّعال ١٣٥، ١٣٦، والكامل في التاريخ ١٣١/١٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢٩٣/١ رقم ٤١٠، والمشتبه ٥٠١/٢، وسير أعلام النبلاء ٣٠٠/٢١، ٣٠١ رقم ١٥٦، وطبقات الشافعية الكبرى ٣٢٥/٤ (٣٣٨/٧)، (٣٣٩)، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢٧٧/٢، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٥٢ أ، ونكت الهميان ٣١٢، والعقد المذهب لابن الملقّن، ورقة ١٦٥، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ١١٢، وذيل طبقات الحنابلة ٣٩٥/١، والعسجد المسبوك ٢٤٢/٢، وعقد الجمان ١٧/٢٢٢، وشذرات الذهب ٣١٦/٤، والتاج المكلّل ٢١٣.

كان إماماً، صالحاً، بارعاً في المذهب والخلاف. وكان أجَلّ من بقي ببغداد من الشافعية.

تخرّج به جماعة، ودرّس بمدرسة ثقة الدولة، وبالمدرسة الكمالية. وكان سديد الفتاوى، حسن الكلام في المناظرة.

قرأ بالكوفة القراءات على الشريف عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوي.

وسمع: أبا القاسم بن السمرقندي، وأبا محمد بن الطراح، وجماعة.

وتفقّه على أبي الحسن محمد بن المبارك بن الخلل.

روى عنه: التقي بن باسويه، وأبو عبدالله الدبيشي، وابن خليل، والتلداني، وآخرون.

وهو منسوب إلى نهر الفرات.

تُوفي ببغداد في الرابع والعشرين من ذي القعدة؛ وآخر من روى عنه بالإجازة أحمد بن أبي الخير.

١٧٥ - يوسف بن أحمد.

الأمير صاحب الحديث.

أخذت منه الحديث، وقدم بغداد فأقام بها إلى أن تُوفي في جمادى الآخرة.

الكنى

١٧٦ - أبو الهيجاء الكردي السمين^(١).

الأمير الكبير حسام الدين، من أعيان الدولة الصلاحية.

وُلّي نيابة عكا فقام بأمرها أتمّ قيام كما ذكرناه في الحوادث. ثم صار

بعد سنة تسعين إلى بغداد، وخدم بها رحمه الله.

* * *

(١) انظر عن (أبي الهيجاء) في: الكامل في التاريخ ١١/٤١٤، ٤٨٤، ٤٨٨ و ١٢/٣٥، ٥٥، ٧٤، ١١٩، ١٢٥، وذيل الروضتين ١١.

وَوُلِدَ فِيهَا: غَازِي بَنَ أَبِي الْفَضْلِ الْحَلَاوِيِّ تَقْرِيْبًا،
وَأَبُو بَكْرَ بَنَ عَمْرٍ بَنَ يُونُسَ الْمَزِّيَّ،
وَشَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بَنَ حَسَنِ بَنِ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ بَنِ عَسَاكِرَ،
وَالْجُنَيْدُ بَنَ عِيْسَى بَنَ خَلِّكَانَ،
وَالْأَمِيرُ شَرْفُ الدِّينِ عِيْسَى بَنَ مُحَمَّدٍ بَنَ أَبِي الْقَاسِمِ الْهَكَارِيِّ،
وَالظَّهْرِيُّ مُحَمَّدُ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ الدَّكَانِيِّ.

سنة أربع وتسعين وخمسمائة

- حرف الألف -

- ١٧٧ - إسحاق بن عليّ بن أبي ياسر أحمد بن بُندار بن إبراهيم^(١).
أبو القاسم الدِّينَوْرِيّ الأصل، البغداديّ، التاجر المعروف بابن البقال^(٢).
ويُعرف بابن الشاة الحلّابة.
وُلد سنة ستّ وعشرين وخمسمائة.
وسمع من: أبي القاسم بن السَّمَرْقَنْدِيّ، وأبي الحسن بن عبدالسّلام،
وعليّ بن الصّبّاغ، وغيرهم.
روى عنه: ابن الدُّبَيْثِيّ، وابن خليل، وغيرهما.
سافر الكثير في التجارة.
وتُوفِّي في رابع ربيع الأوّل.
وهو من بيتٍ معروف بالزّواية والأمانة.
- ١٧٨ - أسماء بنت محمد بن الحسن بن طاهر بن الرّان^(٣).
الدّمشقيّة.
سمعت من: عبدالكريم بن حمزة، وجدّها أبي المفضّل يحيى بن عليّ
القاضي.

-
- (١) انظر عن (إسحاق بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٠٢/١، ٣٠٣ رقم ٤٢٩، وتاريخ
ابن الديبشي (بارس ٥٩٢١) ورقة ٢٥٢، ٢٥٣، والمختصر المحتاج إليه ٢٥٠/١.
(٢) في تكملة المنذري «المعروف بابن القطن».
(٣) انظر عن (أسماء بنت محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣١٤/١، ٣١٥ رقم ٤٥٧، وسير
أعلام النبلاء ٣٢٩/٢١ دون ترجمة، وستعداد في وفيات السنة التالية برقم (٢٢٦).

روى عنها: يوسف بن خليل، وولدها زين الأمناء أبو البركات،
والشهاب إسماعيل القُوصيّ، وآخرون.
وتُوفيت في ثالث عشر ذي الحجة.
وهي أخت آمنة والدّة قاضي القضاة محيي الدين أبي المعالي محمد بن
الرّكّي.

- حرف التاء -

١٧٩ - تمام بن عمر بن محمد بن عبدالله^(١).
أبو الحسن بن الشّثّا^(٢) الحربيّ.
سمع: أبا الحسين محمد بن القاضي أبي يعلى.
روى عنه: ابن الدّبيثيّ، وابن خليل.
وبالإجازة: أحمد بن أبي الخير.
تُوفي في العشرين من شعبان.

- حرف الجيم -

١٨٠ - جُرديك^(٣).
الأمير فلان الدّين الثّوريّ الأتابكيّ، من كبار أمراء الدّولة.
وهو الَّذي تولّى قتل شاور بمصر، وقتل ابن الخشّاب بحلب.
وكان بطلاً، شجاعاً، جواداً. وُلّي إمرة القدّس لصالح الدّين.

-
- (١) انظر عن (تمام بن عمر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٠٨/١ رقم ٤٤٦، وتاريخ ابن
الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٨٦، والمختصر المحتاج إليه ٢٦٦/١.
(٢) الشّثّا: بالشين المعجمة والنون المشدّتين.
(٣) انظر عن (جُرديك) في: الكامل في التاريخ ١٣٤/١٢ وفيه «جورديك»، وزبدة الحلب
٣٢٦/٢، ٢١/٣، ٣١، ٤٢، ٦٩، ٧٣، والروضتين ١٣، ومرة الزمان ج ٨
ق ٤٥٦/٢، ومفرج الكروب ٥٢/٣، والوافي بالوفيات ٦٨/١١ رقم ١١٩، والسلوك ج ١
ق ٥٨/١، والنجوم الزاهرة ٣٢٦/٦، وشذرات الذهب ٣١٦/٤.

- حرف الحاء -

- ١٨١ - حاتم بن ظافر بن حامد^(١).
أبو الجُود الأزْهُوفِيّ، ثمّ المصريّ، المقرئ الصّالح الشّافعيّ.
كان ينسخ في بيته فوق عليه البيت فاستشهد.
وكان طيّب الصّوت بالقرآن.
- ١٨٢ - حامد بن إسماعيل بن نصر^(٢).
أبو محمد الإصبهانيّ، البغداديّ.
حدّث عن: أبي منصور بن خيرون.
وثوّقي في جُمادى الأولى.
- ١٨٣ - الحسن بن مُسلم^(٣) بن أبي الحسن بن أبي الجود.
أبو عليّ الفارسيّ^(٤)، الحَوْرِيّ^(٥) العراقيّ، الزّاهد.
أحد العبّاد المشهورين رحمة الله عليه.

-
- (١) انظر عن (حاتم بن ظافر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٠٤/١ رقم ٤٣٣.
- (٢) انظر عن (حامد بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٠٦/١ رقم ٤٣٨، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٣٧.
- (٣) انظر عن (الحسن بن مسلم) في: معجم البلدان ٣٥٩/٢ و٨٣٨/٣، والكامل في التاريخ ١٣٨/١٢، ١٣٩، ومروءة الزمان ج ٨ ق ٤٥٦/٢، ٤٥٧، وذيل الروضتين ١٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣٠٠/١، ٣٠١، رقم ٤٢٤، والمختصر المحتاج إليه ٢٦/٢، رقم ٥٩١، والعبر ٢٨٣/٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٩، ودول الإسلام ٧٧/٢، والمشتبه ٤٩٢/٢، وذيل طبقات الحنابلة ٣٩٥/١، والوافي بالوفيات ١٢/٢٧٠، رقم ٢٤٢، وشذرات الذهب ٣١٦/٤، والعسجد المسبوك ٢٤٧/٢، وذيل تاريخ بغداد لابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٨، وأخبار الزّهاد لابن السّاعي، ورقة ٤٩، وسير أعلام النبلاء ٣٠١/٢١، ٣٠٢ رقم ١٥٧، وعقد الجمان ١٧/٢٢٢، وشذرات الذهب ٣١٦/٤، والتاج المكلّل ٢١٣ و«المسلم»: بضم الميم، وفتح السين المهملة، وتشديد اللام وفتحها.
- (٤) الفارسيّ: نسبة إلى الفارسية، قرية من قرى نهر عيسى.
- (٥) وفي ذيل الروضتين ١٣: القادسي من قرية بنهر عيسى يقال لها القادسية.
- (٥) الحَوْرِيّ: بفتح الحاء المهملة، وسكون الواو، وراء.

قرأ القرآن، وتفقه في شبيبته.
وسمع من: أبي البدر إبراهيم بن محمد الكرخي، وغيره.
روى عنه: يوسف بن خليل، والدبيثي، وابن باسويه، وآخرون، والتقي
اليلداني.

وثوفي في حادي عشر المحرم وقد بلغ التسعين أو نحوها.
وكان مشغلاً بالعبادة، منقطع القرين.

ذكره أبو شامة فقال^(١): أحد الأبدال، أقام أربعين سنة لا يكلم أحداً
وكان صائم الدهر، يقرأ في اليوم والليلة ختمة. وكانت السباع تأوي إلى زاويته.
قال: توفي يوم عاشوراء، ودُفن برباطه بالفارسية، قرية من قرى دجيل،
وهو منها. وأما حوزا المنسوب أيضاً إليها فقرة من عمل دجيل.

وذكره شيخنا ابن البزوري فقال: كان مجتهداً في العبادة، ملازماً
للمحراب والسجادة، ورعاً، تقياً، ومن الأنداس نقياً، ظاهر الخشوع، كثير
البكاء والخضوع؛ صحب الشيخ عبد القادر، والشيخ حماد الدباس. كذا قال.
وكان الناس يقصدونه، ويتبركون به، ويغتنمون دعاءه. وتردد إليه
الإمام التاصر لدين الله وزاره، وكان يعتقد فيه.

قلت: وكان الشيخ أبو الفرج بن الجوزي يبالغ في وصفه وتعظيمه،
رحمه الله.

١٨٤ - الحسن بن هبة الله^(٢) بن أبي الفضل بن سفير، بالفاء^(٣).
أبو القاسم الدمشقي.
سمع من: جمال الإسلام أبي الحسن، وأبي الفتح المصيصي.

-
- (١) في ذيل الروضتين ١٣.
(٢) انظر عن (الحسن بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٠٩/١ رقم ٤٤٩، وتكملة
إكمال الإكمال ١٩٥، ١٩٦.
(٣) سفير: بضم السين المهملة، وفتح الفاء، وسكون الياء آخر الحروف وآخره راء مهملة.

وحدّث. روى عنه ابن خليل في «مُعْجَمه»، وغير واحد.
تُوفِّي في رمضان.

١٨٥ - الحسين بن أبي المكارم أحمد بن الحسين بن بهرام^(١).
أبو عبدالله القزويني، الصوفي، الصالح، والد أبي المجد محمد.
روى عنه: ولده.
وتُوفِّي في صَفَر^(٢).

- حرف الزاي -

١٨٦ - زنكي بن قُطْب الدّين مودود بن الأتابك زنكي بن أقسُنْقَر^(٣).

(١) انظر عن (الحسين بن أبي المكارم) في: التدوين في أخبار قزوين ٤٤٢/٢، والتكملة
لوفيات النقلة ٣٠٢/١ رقم ٤٢٨.

(٢) وقال المنذري: وكان قدم مصر وسمع بها، وحدّث.

وقال القزويني: فقيه شروطيّ محض، متدين، محتاط، باع للخير وساع فيه، كان يُحيي
مساجد بالجماعات، ويدل الناس على الصناعات، وسمع الحديث بقزوين، وتبريز،
والشام، ومكة، وغيرها. وأجاز له أبو الوقت عبد الأول، وسمع منه صحيح البخاري
بقراءة صالح بن أحمد الهروي، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

سمع «الرياضة» للشيخ جعفر الأبهري من أبي علي الموساباذي و«معالم التنزيل»، و«شرح
السُّنَّة» للبغي، من أبي منصور بن حفدة، و«الاعتقاد» للبيهقي، و«التخيير» للقشيري، عن
أبي محمد سهل بن عبد الرحمن السراج، بروايته عن أبي نصر القشيري، عن المصنفين.
سافر إلى الشام لسماع الحديث وزيارات قبور الأنبياء عليهم السلام.

(٣) انظر عن (زنكي بن مودود) في: الكامل في التاريخ ١٣٢/١٢، والتاريخ الباهر ١٩١،
وتاريخ مختصر الدول ٢٢٥، ومفترج الكروب ٧٨/٣، ومرة الزمان ج ٨ ق ٤٥٧/٢،
وتاريخ الزمان ٢٣٠، وذيل الروضتين ١٣، ووفيات الأعيان ٨١/٢ رقم ٢٣٢، وبغية
الطلب ٤١٦/٨ رقم ١٢٣٠، وأنظر الجزء الخاص بتراجم السلاجقة (الفهرس ٣٩٨،
٣٩٩)، والمختصر في أخبار البشر ٩٣/٣، والدر المطلوب ١٣، والإعلام بوفيات الأعلام
٢٤٤، والعبير ٢٨٣/٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٩، ودول الإسلام ١٠٤/٢،
وتاريخ ابن الوردي ١١٢/٢، ومرة الجنان ٤٧٧/٣، والبداية والنهاية ١٦/١٣، والوافي
بالوفيات ٢٢٣/١٤، رقم ٢٢٤، ٣٠١، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ١٣٩/٢، ١٤٠،
والعسجد المسبوك ٢٤٢، ٢٤٣، والنجوم الزاهرة ١٤٤/٦، والدارس في تاريخ المدارس
٦١٧/١.

الملك عماد الدين صاحب سنجار.

كان قد تملك مدينة حلب بعد وفاة ابن عمه الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين، ثم إنَّ الملك الناصر صلاح الدين سار إليه وحاصر حلب، ثم وقع بعد الحصار الإتفاق على أن يترك حلب ويعوّضه بسنجار وأعمالها، فسار إليها. ولم يزل ملكها إلى هذا الوقت.

وكان يُكرّم العلماء ويبرّ الفقراء. وبنى بسنجار مدرسة للحنفية. وكان عاقلاً، حسن السيرة. تزوّج بابنة عمه نور الدين. وكان الملك صلاح الدين يحترمه ويثجفه بالهدايا. ولم يزل مع صلاح الدين في غزواته وحروبه. تُوفي في المحرّم.

قال ابن الأثير: كان بخيلاً شديد البخل، لكنّه كان عادلاً في الرعيّة، عفيفاً عن أموالهم، متواضعاً. ملك بعده ابنه قطب الدين محمد^(١).

- حرف السين -

١٨٧ - سلامة بن إبراهيم بن سلامة^(٢).

المحدّث أبو الخير الدمشقيّ، الحدّاد، والد أبي العباس أحمد. سمع: أبا المكارم عبدالواحد بن محمد بن هلال، وعبدالخالق بن أسد الحنفيّ، وعبدالله بن عبدالواحد الكتّانيّ، وأبا المعالي بن صابر، وجماعة. ونسخ الكثير بخطّه، وكان ثقة صالحاً، فاضلاً. أمّ بحلقة الحنابلة بدمشق مدّة. وكان يُلقّب تقيّ الدين.

(١) من شعره في مملوك تركي:

الشُّكر صار كاسداً في شَفْتَيْهِ والبدر تراه ساجداً بين يديهِ
في الحُسن عليه كل شيء وافِرٌ إلّا فمه فإنّه ضاق عليهِ
(الوافي بالوفيات ٢٢٤/١٤).

(٢) انظر عن (سلامة بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٠٦/١ رقم ٤٣٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٩، وذيل طبقات الحنابلة ٣٩٧/١، والوافي بالوفيات ٣٣١/١٥، ٣٣٢ رقم ٤٧٠، وشذرات الذهب ٣١٦/٤، ٣١٧.

روى عنه: الحافظ الضياء، وابن خليل، والشهاب القُوصي، وابن عبدالدائم، وآخرون.

تُوفِّي في السابع والعشرين من ربيع الآخر في أوائل سنّ الشَّيْخُوخَة.

- حرف الطاء -

١٨٨ - طلحة بن عثمان بن طلحة بن الحسين بن أبي ذر^(١).
الصالحاني الإصبهاني.
تُوفِّي في رمضان.
ذكره المنذري.

- حرف العين -

١٨٩ - عبدالرحيم بن محمد بن عبدالواحد بن أحمد^(٢).
الخطيب أبو الفضائل^(٣) الإصبهاني، الكاغدي، القاضي المعدل.
وُلِدَ سنة إحدى وخمسمائة.
وسمع من: أبي عليّ الحدّاد، ومحمد بن عبدالواحد الدقاق،
وإسماعيل بن الفضل الإخشيد، وفاطمة الجُوزدانيّة، وغيرهم.
روى عنه: يوسف بن خليل، وجماعة.
وآخر من روى عنه بالإجازة: أحمد بن أبي الخير.
تُوفِّي في العَشر الأوّل من ذي القعدة.

-
- (١) انظر عن (طلحة بن عثمان) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٠٩/١ رقم ٤٤٨.
(٢) انظر عن (عبد الرحيم بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٠٩/١، ٣١٠، رقم ٤٥١،
والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٤، وسير أعلام النبلاء ٢٤٦/٢١ رقم ١٢٧، والمعين في
طبقات المحدثين ١٨١ رقم ١٩٣١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٩، والعبر ٧٢٨٤/٤
وذيل التقييد ١١٢/٢ رقم ١٢٥٣، وشذرات الذهب ٣١٧/٤.
(٣) ويكنّى أيضاً: «أبو نصر». (ذيل التقييد ١١٢/٢).

١٩٠ - عبد الوهّاب بن جمّاز بن شهاب^(١).
القاضي أبو محمد الثُميريّ، القَلعيّ.
سمع من: المبارك بن عليّ السّمّديّ، وابن ناصر، وأبي الوقت.
روى عنه: ابن خليل.
وثوَّقِي بدمشق في ربيع الأوّل.
وقد ناب عن قاضي القضاة كمال الدّين الشّهْرزوريّ.
وسمع منه الشّهاب القُوصيّ «صحيح البخاري» كلّهُ. لَقَبُهُ تقيّ الدّين
رحمه الله.

١٩١ - عليّ بن جابر بن زهير بن عليّ^(٢).
القاضي أبو الحسن البطائحيّ، الفقيه.
وُلِدَ سنة تسع وعشرين وخمسمائة.
وتفقه على مذهب الشّافعيّ مدّة ببغداد، وتفقه بالرّحبة أيضاً.
وسمع من: ابن ناصر، وعليّ بن عبدالعزيز بن السّمّاك.
وؤلّي القضاء بسواد العراق مدّة.
وثوَّقِي في رمضان^(٣).

١٩٢ - عليّ بن سعيد بن فاذاشاه^(٤).

-
- (١) انظر عن (عبد الوهّاب بن جمّاز) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٠٣/١ رقم ٤٣٠، والمشتبه ١٠٧/١، وتوضيح المشتبه ٤٠٢/٢.
(٢) انظر عن (علي بن جابر) في: معجم البلدان ١٢/٣، وذيل الروضتين ١٤/١٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣١٦/١ رقم ٤٦٠، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٢٠، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (الظاهرية) ورقة ١٩٦، والعقد المذهب، ورقة ١٦٣، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٢٢٣.
(٣) أنشده القاسم بن علي صاحب المقامان لنفسه:
لا تخطون إلى خط ولا خطأ من بعد ما الشيب في فؤديك قد وخطا
فأيّ عُذر لمن شابت ذوائبه إذا سعى في ميادين الصبا وخطا
(٤) انظر عن (علي بن سعيد) في: سير أعلام النبلاء ٢١/٢٤٦ (في آخر ترجمة عبد الرحيم بن محمد الكاغدي، رقم ١٢٧) وقال: وهو أحد العشرة.
=

أبو طاهر الإصبهانيّ.

سمع: أبا عليّ الحدّاد.

وهو من كبار مشايخ ابن خليل.

تُوفّي في ربيع الأوّل.

١٩٣ - عليّ بن عليّ بن أبي طالب يحيى بن محمد بن محمد^(١).

الشّريف الصّالح أبو المجد العلوّيّ، الحُسَيْنِيّ، البغداديّ، الحنفيّ، الفقيه.

ويُعرف بابن ناصر.

وُلد سنة خمس عشرة وخمسمائة.

وسمع من القاضي أبي بكر الأنصاريّ، وحدّث. ودرّس بجامع

السّلطان، وكان عارفاً بالمذهب.

تُوفّي في ليلة الثاني عشر من ربيع الأوّل.

ويقال إنّهُ سمع من: ابن الحُصَيْن.

روى عنه: الدُّبَيْثِيّ، وابن خليل، وابن الأخضر رفيقه^(٢).

١٩٤ - عليّ بن المبارك بن هبة الله بن المعمر^(٣).

يعني من أصحاب الحدّاد الذين أدركهم الحافظ ابن خليل.

(١) انظر عن (علي بن علي) في: الكامل في التاريخ ٣١٩/١٢ وفيه: «أبو المجد علي بن أبي

الحسن علي بن الناصر محمد»، وذيل تاريخ بغداد لابن الديبهي ٣٠٧/١٥ رقم ١١٢٢، ومراة

الزمان ج ٨ ق ٢/٤٥٧، ٤٥٨، والتكملة لوفيات النقلة ٣٠٣/١ رقم ٤٣١، وذيل الروضتين

١٤، والجواهر المضية ٣٦٨/١ (والترجمة ملحقة بالرقم ١٠١٤)، وعقد الجمان ١٧/ورقة

٢٢٢، ٢٢٣، والعسجد المسبوك ٢/٢٤٧، والوافي بالوفيات ٣٣٨/٢١، ٣٣٩ رقم ٢٢١.

(٢) حُبس أبو المجد في الديوان لسبب، فرأى الإمام الناصر في المنام امرأة تقول له: أطلق

ولدي من الحبس فقال لها: من أنت؟ ومن ولدك؟ قالت: أنا فاطمة بنت رسول الله ﷺ،

وولدي ابن ناصر، فأمر بإطلاقه في الحال وخلع عليه وذكر له المنام فبكى وقال: والله ما

فرحت بإطلاقي وتشرفني كفرحي بصحة نسبي وإقرار السيدة أني من ولدها.

ومن شعره:

كل الأمور شواعلٌ وقواطعُ فتخلّ عنها أيها الرجلُ

وكل الأمور إلى مدبرها وخَفِ الفوات فقد دنا الأجلُ

(٣) انظر عن (علي بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٠٤/١ رقم ٤٣٤، والمختصر

المحتاج إليه ١٤٠/٣ رقم ١٠٤٩.

الشَّريف أبو المعالي الهاشمي، القَصْرِيّ.
سمع: هبة الله بن الحُصَيْن، وأبا منصور القَرَاز، وأبا الحسن بن
صَرْمَا، وجماعة.

تُؤَقِّي في عاشر ربيع الآخر.

١٩٥ - علي بن المبارك بن عبد الباقي^(١) بن بانويه^(٢).

أبو الحسن الظَّفَرِيّ، من محلة الظَّفَرِيَّة، النُّحَوِيّ، الأديب.
ويعرف بابن الزَّاهِدة.

أخذ العربية عن أبي السَّعادات بن الشَّجَرِيّ، وأبي جعفر المعروف
بالتَّكْرِيْتِيّ، وابن الخشَّاب.

وعلم العربية، وحَدَّث، وتخرَّج به جماعة. تُؤَقِّي في ذي الحِجَّة^(٣).
وكانت أمه واعظة مشهورة بالعراق، وهي أمة السَّلام مباركة.

(١) انظر عن (علي بن المبارك بن عبد الباقي) في: معجم الأدباء ١٠٨/١٤ - ١١٠، والتكملة
لوفيات النقلة ٣١٠/١، ٣١١ رقم ٤٥٣، وإكمال الإكمال (الظاهرية) ورقة ٢٤، وإنباه
الرواة ٣١٨/٢، والمشتبه ٣٩/١، والمختصر المحتاج إليه ١٤٠/٣، ١٤١ رقم ١٠٥٠،
والوفاي بالوفيات ٣٩٩/٢١ رقم ٢٧٨، وتلخيص ابن مكرم، ورقة ١٥٧، وطبقات النحاة
واللغويين لابن قاضي شعبة ٢٧٩/٢، وتوضيح المشتبه ٣٠٦/١، وبغية الوعاة ١٨٥/٢
رقم ١٧٥٣، وكشف الظنون ٧٠١/١، وإيضاح المكنون ٤٢٧/١، ومعجم المؤلفين ١٧٣/٧.

(٢) بانويه: ضبطه ابن شعبة بالباء الموحدة وبعد الألف نون مفتوحة.

(٣) وهو برع في اللغة والنحو، وقال الشعر، وكان حسن الأخلاق، طيب المَلَقَى،
متواضعاً... ولم يحدث بشيء بل روي شيئاً من الكتب الأدبية، وتصدى لإقراء العربية.
وقرأ عليه محب الدين ابن النجار «اللَّع» لابن جني، وسمع منه «التصريف الملوكي»،
وبعض «الإيضاح».

ومن شعره:

أرى الدهر منكوساً على أم رأسه يحطُّ الأعالي حيثُ حُكِّمُ الأسافلِ
فكم من حليم يتقي ذاً سفاهةً ومن عالم يخشى مَرَّةً جاهلِ
مرضت من الحمقى فلو أدرك المنى تمنيت أن أشفى برؤية عاقلِ
ومن شعره:

إذا اسمٌ بمعنى الوقت يُتَنى لأنه تضمّن معنى الشرط موضعهُ النَّصْبُ
ويعمل فيه النصب معنى جوابه وما بعده في موضع الجرّ يا نذْبُ

١٩٦ - عمر بن عليّ بن عبد السّيد بن عبد الكريم^(١).

أبو حفص البغداديّ، الصّقّار.

روى عن: أبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي القاسم بن الطّبر، وأبي القاسم بن السّمَرْقَنْدِيّ.

روى عنه: ابن الدّبيثيّ، وابن خليل، واليلدانيّ، وآخرون.

وبالإجازة: ابن أبي الخير، وغيره.

تُوفِّي في جُمادى الآخرة وله تسعٌ وسبعون سنة^(٢).

- حرف الغين -

١٩٧ - أبو غالب بن سعد الله بن دبوس^(٣).

الأزجّي، القطيعيّ.

روى عن: محمد بن أحمد الطّرائفيّ، وابن ناصر.

تُوفِّي في المحرّم.

١٩٨ - غياث بن الحسن بن سعيد بن أبي غالب بن البتّا^(٤).

أبو بكر البغداديّ.

من بيت الرواية والإسناد.

سمع: جدّ أبيه أبا غالب، وابن الحُصَيْن، وعبد الله بن أحمد بن جحشويه.

روى عنه: ابن الأخضر، والدّبيثيّ، وابن خليل، وآخرون.

قال الحافظ ابن الأخضر: سمعت منه، ومن أبيه، وجدّه.

(١) انظر عن (عمر بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٠٧/١ رقم ٤٤١، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٩٧، والمختصر المحتاج إليه ١٠٢/٣ رقم ٩٤٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٣ رقم ١٩٥٥.

(٢) مولده سنة ٥١٥ هـ.

(٣) انظر عن (أبي غالب بن سعد الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٠١/١ رقم ٤٢٦.

(٤) انظر عن (غياث بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣١١/١ رقم ٤٥٤، والمختصر المحتاج إليه ١٥٦/٣ رقم ١٠٩٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٤ رقم ١٩٥٧.

قلت: روى عنه بالإجازة شيخنا ابن أبي الخير.
تُوفِّي في ذي الحِجَّة.

- حرف القاف -

١٩٩ - القاسم بن علي بن أبي العلاء^(١).

أبو الفتح السَّقْلَاطُونِي الدَّارَقَزِّي.

حدَّث عن: عبد الوهاب الأنماطي.

وتُوفِّي رحمه الله في أوَّل السَّنة.

٢٠٠ - قَليج الثُّوري^(٢).

الأمير الكبير غرس الدِّين.

أعطاه السَّلتان صلاح الدِّين الشُّغر، وبَكَّاس، وشَقِيف دَرْكُوش لَمَّا

افتتحها، فلَمَّا مات قصد صاحب حلب هذه البلاد، وأخذها، بالأمان بعد

المحاصرة، من أولاد قَليج وعوَّضهم.

- حرف الميم -

٢٠١ - محمد بن حامد.

أبو عبدالله بن الدياهي.

ناظر الخالص، والخالص من أعمال العراق.

وهو أخو مَكِّي، ناظر الدِّيوان العزيز.

٢٠٢ - محمد بن عبدالسَّلام بن عبدالسَّاتر^(٣).

الأنصاري، فخر الدِّين المارديني، الطَّبيب. إمام أهل الطَّبِّ في وقته.

أخذ الطَّبِّ عن: أمين الدولة ابن التَّلْمِيذ؛ والفلسفة عن: النَّجم

أحمد بن الصَّلاح.

(١) انظر عن (القاسم بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٠٠ رقم ٤٢٣.

(٢) انظر عن (قَليج الثوري) في: مفرج الكروب ٣/ ٨١.

(٣) انظر عن (محمد بن عبدالسَّلام) في: عيون الأنباء ١/ ٢٩٩، وأخبار الحكماء ١٨٩،

والوافي بالوفيات ٣/ ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ١٢٨٠.

قديم دمشق في أواخر عمره وأقرأ بها الطب .
أخذ عنه : السديد محمود بن عمر بن رقيقة ، والمهذب عبدالرحيم بن علي^(١) .
ثم سافر إلى حلب ، فأنعم عليه الملك الظاهر غازي ، وبقي عنده نحو
سنتين مكرماً .
ثم سافر إلى ماردين .
وتوفي بآمد في ذي الحجة . ووقف كتبه بماردين .

وحكى السديد تلميذه أنه حضره عند الموت ، فكان آخر ما تكلم به :
اللهم إني آمنت بك وبرسولك ، صدق صلى الله عليه إن الله يستحي من
عذاب الشيخ .
توفي وله اثنتان وثمانون سنة .

٢٠٣ - محمد بن عبدالمولى بن محمد^(٢) .
الفقيه أبو عبدالله اللخمي ، اللبني ، المهدوي ، المالكي ، الفقيه .
ولبنة^(٣) : من قرأ المهدية .
روى عن : أبيه ، عن نصر المقدسي الفقيه .
روى عنه : ابن الأثماطي ، والكمال الضرير ، والرشيد العطار ، وجماعة .
ومات بمصر في صفر ، وعاش خمساً وثمانين سنة^(٤) .

-
- (١) وهو قرأ عليه بعض القانون لابن سينا وصطحه معه ولما عزم على السفر من دمشق أتى
إليه مهذب الدين وعرض عليه المقام بدمشق وأن يوصل لوكيله في كل شهر ثلاث مائة
درهم ناصرية فأبى ذلك وقال : العلم لا يباع أصلاً ، وشرح قصيدة ابن سينا :
هبطت إليك من المحل الأرفع
رسالة فضح فيها من اتهمه بالميل إلى مذهب بعينه .
(٢) انظر عن (محمد بن عبد المولى) في : أخبار مصر لابن ميسر (ماسي) ٧٣ ، ٨٣ ، والمقفي
الكبير للمقريزي ١٤٦/٦ ، ١٤٧ رقم ٢٦٠٧ .
(٣) لبنة : بضم اللام وسكون الباء الموحدة وكسر النون .
(٤) مولده سنة ٥٠٩ وكان من أعيان العدول بمصر المعروفين بالضبط ، فلما استبد أبو علي
أحمد الملقب كتيبات ابن الأفضل شاهنشاه ابن أمير الجيوش بسلطنة مصر ، وسجن
الحافظ لدين الله أبا الميمون عبد المجيد بن محمد ، رتب قضاة أربعة في سنة خمس =

٢٠٤ - محمد بن عمر بن علي^(١).

أبو الفتوح الطوسي، ثم التيسابوري.
سمع: أبا المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي.
حمل عنه بذلك التبريزي «السُّنَن الكبير» بكماله.

٢٠٥ - محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن أمانة^(٢).

أبو المفاخر الواسطي، المقرئ، النحوي.
تُوفِّي بالقاهرة.
أحد من قرأ على أبي بكر بن الباقلاني، وتُوفِّي شاباً.

٢٠٦ - محمد بن محمد بن أبي الغنائم محمد بن محمد بن المهدي

بالله^(٣).

الشريف أبو الغنائم الهاشمي، العباسي، الحريمي، الخطيب.
وُلِد سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

عشرين وخمسمائة، وهم: شافعي، ومالكي، وإسماعيلي، وإمامي، وجعل في قضاء الشافعية الفقيه سلطان بن رشاء، وفي قضاء المالكية أبا عبدالله محمد بن عبدالمولى اللبني هذا، وفي قضاء الإسماعيلية أبا الفضائل فخر الأمانة هبة الله بن عبدالله بن الأزرق، وفي قضاء الإمامية ابن أبي كامل، فكان كل قاضٍ يحكم بمذهبه ويورث بمذهبه.
فلما قُتِل أبو علي ابن الأفضل بطل ذلك. ولما مات قاضي القضاة الأعزَّ أبو المكارم أحمد بن عبد الرحمن بن أبي عقيل وشغل منصب القضاء مدة ثلاثة أشهر من سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة تقدَّم الوزير رضوان بن ولخشي إلى الفقيه أبي عبدالله محمد بن عبدالمولى اللبني هذا أن يعقد الأنكحة، فعقدوها من شعبان إلى أن قرَّر الحافظ لدين الله في قضاء القضاة فخر الأمانة أبا الفضائل هبة الله بن عبدالله بن الأزرق في حادي عشر ذي القعدة. فاعتزل اللبني في داره بين أولاده إلى أن توفي بمصر في صفر سنة أربع وتسعين وخمسمائة.

وكان ثبأً متحرِّياً في روايته، ضابطاً لما يكتب ويقول. (المقفى الكبير).

(١) انظر عن (محمد بن عمر بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣١٧/١ رقم ٤٦٢.

(٢) لم يذكره القفطي، ولا السيوطي، مع أنه من شرطهما.

(٣) انظر عن (محمد بن محمد بن أبي الغنائم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٠١/١ رقم ٤٢٥،

وتاريخ ابن الديبني (باريس ٥٩/٢١) ورقة ١٢٧، والمختصر المحتاج إليه ١٢٣/١.

وقد سمع من أبي بكر الأنصاري، وبعده من: أبي عبدالله بن السلال، وابن الطلاية.

توفي في نصف المحرم. وحديث بشي يسير.
وكان خطيب جامع القصر.

٢٠٧ - محمد بن محمد بن أبي البركات إسماعيل بن الحضري^(١).
القاضي أبو عبدالله البغدادي، ثم الواسطي، المعدل.
روى عن: أبي الوقت.
وولي قضاء بلده^(٢).

٢٠٨ - محمد بن محمود بن إسحاق بن المعز^(٣).
أبو الفتح الحراني، ثم البغدادي.
سمع من: جده لأمه محمد بن عبدالله الحراني، وأبي الوقت السجزي،
وأبي المظفر الشبلي، وطائفة.

وخرج لنفسه مشيخة.
وتوفي في ذي الحجة.
وقد شهر على جملي لكونه زور.

٢٠٩ - محمد بن أبي المظفر بن محمد بن أبي عمارة^(٤).
أبو بكر الأزجي، البراز.
سمع: أبا القاسم بن السمرقندي، وغيره.

-
- (١) انظر عن (محمد بن محمد بن أبي البركات) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٠٥/١، ٣٠٦ رقم ٤٣٦، وتاريخ ابن الديلمي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٢٥.
(٢) جاء في هامش الأصل: «بخطه: بليدة».
(٣) انظر عن (محمد بن محمود) في: التكملة لوفيات النقلة ٣١٤/١ رقم ٤٥٦، وتاريخ ابن الديلمي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٣٧، والمختصر المحتاج إليه ١٣٥/١.
(٤) انظر عن (محمد بن أبي المظفر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣١١/١ رقم ٤٥٥، وتاريخ ابن الديلمي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٠، والمختصر المحتاج إليه ١٦٥/١.

وَتُوفِّي فِي ذِي الْحِجَّةِ .

٢١٠ - مُحَمَّدُ الْبَشِيلِيِّ^(١) .

الزَّاهِد . مِنْ فَقَرَاءِ بَغْدَادِ الْمَذْكُورِينَ .

صَحِبَ الشَّيْخَ عَبْدِ الْقَادِرِ^(٢) .

وَتُوفِّي فِي ثَانِي عَشَرَ شَعْبَانَ . وَبَشِيلَةُ : قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ

بَغْدَادِ .

٢١١ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطْرُوحٍ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٣) .

أَبُو الثَّنَاءِ الْمِصْبِصِيِّ الْأَصْلُ ، الْمَصْرِيُّ ، الْمَقْرِيءُ ، الْمُؤَدَّبُ ، الْحَنْبَلِيُّ ،

الصَّالِح .

حَدَّثَ عَنْ : الشَّرِيفِ أَبِي الْقُتُوحِ الْخَطِيبِ ، وَالْفَقِيهِ أَبِي عَمْرٍ ، وَعُثْمَانَ بْنِ

مَرْزُوقٍ .

وَرَوَى بِالْإِجَازَةِ عَنْ حَسَّانَ بْنِ سَلَامَةَ الْخَلَّالِ .

رَوَى عَنْهُ : الْفَقِيهُ مَكِّيُّ بْنُ عَمْرٍ .

وَكَانَ حَسَنَ التَّلَفُّظِ بِالْقُرْآنِ جَدًّا . قَالَهُ الْمُنْذَرِيُّ^(٤) . وَقَالَ : تُوفِّيَ فِي

جُمَادَى الْأُولَى .

٢١٢ - مُحَمَّدُ بْنُ كَرَمٍ بْنِ أَحْمَدَ^(٥) .

(١) انظر عن (محمد البشيلي) في: معجم البلدان ٦٣٥/١، وتاريخ ابن الدبيشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٥٨، والتكملة لوفيات النقلة ٣٠٨/١ رقم ٤٤٥.

و«البشيلي»: باللام، قرية من قرى نهر عيسى بينها وبين بغداد نحو أربعة أميال أو خمسة.

قال ياقوت: رأيتها غير مرة.

ووردت في الأصل: «بشتيلي» و«بشتيلة».

(٢) وقال ياقوت: وكان يتبرك به ويحسن الظن فيه، وكان حسن السمات، جميل الطريقة.

(٣) انظر عن (محمد بن عبدالله) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٠٦/١ رقم ٤٣٩.

(٤) في التكملة: قرأت عليه القرآن مدة ولم يتفق لي السماع منه.. وكان حسن اللفظ بالقرآن

جدًّا وإذا تحدّث لا يكاد يُفهم عنه، فإذا أقرأ القرآن أحسن أدائه والتلفُّظ به. وأمَّ بالمسجد

المعروف به بطحاني الموقف مدة.

(٥) انظر عن (محمد بن كرم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٠٨/١ رقم ٤٤٤.

أبو الثناء البغدادي، المقرئ، الضرير^(١).

قرأ القرآن على: علي بن عساكر، وغيره.

وتوفي في رجب.

وكان مجوداً للقراءات.

٢١٣ - المبارك بن محمد بن الحسين بن عباس.

الخطيب أبو سعد الجبائي، العراقي، السلمي.

سمع: دعوان بن علي، وأبا الفضل الأزموي، وأحمد بن محمد بن

المذاري.

وعنه: أبو الفتوح بن الحصري.

مات في ربيع الآخر، وله سبع وسبعون سنة.

وكان صالحاً خيراً، يخطب بالجُبّ بقرب بَعْقُوبَا.

٢١٤ - مسعود بن أحمد بن محمد بن علي بن العباس^(٢).

الفقيه أبو المعالي بن الديناري، الحنفي، العطار.

وُلد سنة ثمان عشرة.

وسمع من: جدّه لأمه الحسين بن الحسن المقدسي، وأبي القاسم بن

الحُصَيْن، وقاضي المَرِسْتَان.

وسمع منه: عمر بن علي الحافظ، والقدماء.

وروى عنه: أبو عبدالله الدُّبَيْثِي، وابن خليل.

وتوفي في رمضان. وكان إمام مشهد أبي حنيفة. وهو أخو محمود بن

الديناري.

أثنى عليه ابن النّجار^(٣).

(١) لم يذكره الصفدي في «نكت الهميان» مع أنه من شرطه.

(٢) انظر عن (مسعود بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٠٩/١ رقم ٤٥٠، والمختصر

المحتاج إليه ١٨٦/٣ رقم ١١٨٦، والجواهر المضية ١٦٨/٢.

(٣) وهو قال: وكان فقيهاً فاضلاً مقرئاً ديناً، أضّر في آخر عمره وحدث بالكثير وأجاز لنا.

٢١٥ - مظفر بن صدقة^(١).

أبو البدر الأزجي، الطحان.

حدّث عن: هبة الله بن الحصين.

وقيل إنّ اسمه نصر، وكنيته أبو المظفر.

توفي سنة ثلاث أو أربع وتسعين.

٢١٦ - مفرج بن الحسين بن إبراهيم.

أبو الخليل الأنصاري، الإشبيلي، الضرير.

أخذ القراءة عن: أبي بكر بن خير، ونجبة بن يحيى.

وحدّث عن: عبد الكريم بن غليب، وفتح بن محمد بن فتح،

وسليمان بن أحمد اللّخمي، وجماعة.

سمع من بعضهم، وأجازوا له كلّهم. وأقرأ القراءة. وقد أجاز

لبعضهم في هذه السنة.

لم تُحفظ وفاته.

- حرف النون -

٢١٧ - نعمة الله بن عليّ بن العطار^(٢).

أبو الفضل الواسطي.

روى عن: جدّه لأمه أبي عبد الله محمد بن عليّ الجلابي.

وحدّث ببغداد.

- حرف الواو -

٢١٨ - واثق بن هبة الله بن أبي القاسم^(٣).

(١) انظر عن (مظفر بن صدقة) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٩٩/١ رقم ٩٢٢ في وفيات

٥٩٣ هـ، و ٣١٥/١ رقم ٤٥٩ في وفيات ٥٩٤ هـ.

(٢) انظر عن (نعمة الله بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٠٨/١، ٣٠٩ رقم ٤٤٧.

(٣) انظر عن (واثق بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٠٤/١ رقم ٤٣٢، والمختصر

المحتاج إليه ٢١٧/٣ رقم ١٢٧٢.

أبو البركات الحربي.

سمع: عبدالله بن أحمد بن يوسف.

وثوقي في ربيع الأول من شيوخ ابن خليل.

- حرف الياء -

٢١٩ - يحيى بن سعيد بن هبة الله^(١) بن علي بن علي بن زبادة^(٢).

أبو طالب بن أبي الفرج الواسطي الأصل، البغدادي، الكاتب.

شيخ ديوان الإنشاء بالعراق، قوام الدين. انتهت إليه رئاسة الإنشاء في عصره، مع تفننه بعلوم آخر، كالفقه، والأصول، والكلام، والشعر. وقد سارت برسائله المونقة الرُّكبان.

ومن شعره:

لا تَغِيْظَنَّ وزيراً للملوك وإن أنالَهُ الدَّهْرُ منهم فوق هِمَّتِهِ
وأَعْلَمَ بأنَّ له يوماً تَمُورُ به الأر ضُ الوقورُ كما مادت لهيئته^(٣)
هارونُ وهو أخو موسى الشقيِّقُ له لولا الوزارة لم يأخذُ بلحيته
وولِّي مناصب جليلة.

ومولده في سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

وحدَّث عن: أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبدالسلام، وأبي القاسم علي بن الصَّبَّاح، والقاضي أبي بكر أحمد بن محمد الأَرْجاني الأديب.

(١) انظر عن (يحيى بن سعيد) في: معجم الأدباء ٢٨٠/٧، والكامل في التاريخ ١٣٨/١٢، وذيل الروضتين ١٤، والتكملة لوفيات النقلة ٣١٥/١ رقم ٤٥٨، ووفيات الأعيان ٢٤٤/٦، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٥٢، وخلاصة الذهب المسبوك ٨٤، وتلخيص مجمع الآداب ٣١٩٧/٤ رقم ٣١٩٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٤، وسير أعلام النبلاء ٣٣٦/٢١، ٣٣٧ رقم ١٧٨، والمشتبه ٢٤٣/١، والعبر ٢٨٤/٤، والبداية والنهاية ١٧/١٣، والمسجد المسبوك ٢٤٦/٢، ٢٤٧، وعقد الجمان ١٧/ورقة ٢١٧، والنجوم الزاهرة ١٤٤/٦، وشذرات الذهب ٣١٨/٤، وتاج العروس ٣٦٣/٢.

(٢) تحرّف في الكامل إلى: «زيادة» بالباء المثناة من تحتها.

(٣) في سير أعلام النبلاء ٣٣٧/٢١ «بهيئته»، والمثبت يتفق مع: وفيات الأعيان ٢٤٤/٦.

وأخذ العربية عن: أبي منصور بن الجواليقي.
وؤلي نظر واسط، والبصرة، ثم وؤلي حجابة الحُجَّاب، ثم وؤلي الأستاذ
دارية ونُقِلَ إلى كتابة الإنشاء.

حدَّث عنه: أبو عبدالله الدَّبِيثِي، وابن خليل، وغيرهما.
قال الدَّبِيثِي^(١): أنشدنا أبو طالب، أنَّ القاضي أبا بكر أحمد بن محمد
الأَرْجَانِي أنشده لنفسه في سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسمائة:

ومقسومة العينين من دَهَشِ النَّوَى	وقد راعها بالعِيسِ رَجْعُ حُدائي
تُجِيبُ بِإِحدى مُقْلَتَيْهَا تَحِيَّتِي	وَأُخْرَى تُراعي أَغْيُنَ الرُّقْبَاءِ
رَأَتْ حَوْلَهَا الواشين طافوا فَعَيَضَتْ	لهم دمعها واستعصمت بِخِباءِ
فلَمَّا بَكَتْ عيني غداةً وَدَاعِهِمْ ^(٢)	وقد رَوَّعْتَنِي فُرْقَةُ الْقُرْناءِ
بَدَتْ فِي مُحَيَّاها خِيالاتٌ أَدْمُعِي	فغاروا وظنُّوا أَنَّ بَكَتْ لِبُكائي

تُؤَفِّي ابن زَبَّادَةَ في سابع عشر ذي الحجة.
وكان دِينًا، محمود السيرة.

٢٢٠ - يحيى بن ياقوت^(٣).

أبو الفَرَجِ البغدادي، التجار.

روى عن: هبة الله بن الحُصَيْن، وأبي غالب بن البَنا، وهبة الله بن
الطَّبَر، وجماعة.

روى عنه: ابن الدَّبِيثِي^(٤)، وابن خليل، واليُلداني، وغيرهم.

(١) في المختصر المحتاج إليه ٢٤٣/٣.

(٢) في سير أعلام النبلاء ٣٣٧/١ «رحيلهم»، والمثبت يتفق مع: وفيات الأعيان، والمختصر المحتاج إليه.

(٣) انظر عن (يحيى بن ياقوت) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٠٧/١، ٣٠٨ رقم ٤٤٣، والمختصر المحتاج إليه ٢٥٣/٣ رقم ١٣٧٢.

(٤) وهو قال: ورُئِبَ من الديوان العزيز شيخاً ومعماراً بالحرم الشريف، فأقام هناك مدة وحدث. بُنِيَ من مسموعته وعاد إلى بغداد.

وكان يسكن المختارة من الجانب الشرقي.
تُوفِّي في حادي عشر جُمادى الآخرة.

٢٢١ - يونس بن أبي محمد بن عليّ بن المعمّر^(١).
أبو اليُمْن البغداديّ، البُسْتَنبَانِيّ^(٢)، المعروف بابن جَرَادَة.
روى عن: عبد الخالق بن عبد الصّمد بن البَدَن.
وتُوفِّي في المحرّم^(٣).
روى عنه: ابن خليل.

* * *

وفيها وُلِد: شمس الدّين المسلّم محمد بن المسلّم بن علّان القَيْسِيّ،
وعبدالرحمن بن عبدالمؤمن السوري في ذي الحجة،
والنّظام عليّ بن الفضل بن عَقِيل العبّاسيّ التّاجر، له إجازة من
الخُشوعيّ،

والعدل بدر الدّين محمد بن عليّ العدويّ بن السّكاكيريّ،
وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر الهَرَوِيّ، ثمّ الصّالحيّ في شوال،
وعبدالله بن عبدالرحمن بن سلامة المقدسيّ،
والعزّ عبدالعزيز بن عبدالمنعم بن الصّيقَل بحرّان،
والزّاهد أحمد بن عليّ الأثريّ.

-
- (١) انظر عن (يونس بن أبي محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٠٢/١ رقم ٤٢٧، وإكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٨٩، والمختصر المحتاج إليه ٢٥٣/٣ رقم ١٣٧٣.
(٢) البُسْتَنبَانِيّ: بياء مُوَحَّدة مضمومة وبعدها سين مهملة ساكنة وتاء ثالث الحروف مفتوحة ونون ساكنة وباء مُوَحَّدة وبعد الألف نون. وهذه النسبة تقال لمن يحفظ البستان.
ووقع في (التكملة) للمنزدي: «لبستبان» من غير ألف في أوله.
(٣) ورّخ ابن الديبشي وفاته في: شعبان سنة عشر وستمائة.

سنة خمس وتسعين وخمسمائة

- حرف الألف -

- ٢٢٢ - أحمد بن حيّوس^(١) بن رافع بن مُتَوَجّ بن منصور بن فُتَيْح^(٢).
العدل، الجليل، أبو الحسين الغنوي، الدمشقي.
وُلِدَ سنة إحدى وعشرين وخمسمائة. وكان اسمه قديماً عبد الله.
سمع من: أبي الفتح نصر الله المصيصي، وهبة الله بن طاوس.
وتُوفِيَ في ذي القعدة.
روى عنه: الحافظ الضياء، وطائفة. وأجاز لأحمد بن أبي الخير^(٣).
٢٢٣ - أحمد بن وهب بن سلمان^(٤) بن أحمد بن الزّنف^(٥).

-
- (١) انظر عن (أحمد بن حيّوس) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٣٣٦، ٣٣٧ رقم ٥٠٤،
(٢) وقع في: ذيل الروضتين ١٧ في وفيات ٥٩٦ هـ. : «وفيها توفي الأمير أبو الحسين
أحمد بن حيّوس الشاعر ثامن عشر ذي القعدة».
ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبدالسلام تدمري»:
لقد خلط أبو شامة في هذه الترجمة القصيرة، فوصف ابن حيّوس بالأمير والشاعر، والمراد بالأمير
والشاعر هو: أبو الفتيان محمد بن سلطان بن محمد حيّوس المتوفى سنة ٤٧٣ هـ.
وصاحب الترجمة أعلاه ليس أميراً ولا شاعراً. فليُصحّح.
ولم يتنبّه الدكتور «بشار عوّاد معروف» إلى هذا الخلط في تحقيقه لكتاب التكملة، فقال إن
أبا شامة ذكره في ذيل الروضتين.
(٣) وقال المنذري: وأجاز لي إجازة مطلقة في رجب سنة خمس وتسعين وخمس مائة.
و«حيّوس»: بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء آخر الحروف وضمّها وبعد الواو الساكنة
سين مهملة.
(٤) انظر عن (أحمد بن وهب) في: بغية الطلب ٣/١٨٧ رقم ٢٩٢، والتكملة لوفيات النقلة
١/٣٣٨، ٣٣٩ رقم ٥٠٩.
(٥) الزّنف: بفتح الزاي وسكون النون وآخره فاء.

أبو الحُسَيْن السُّلَمِيّ، الدَّمَشَقِيّ.
وُلِدَ سنة ثلاثين، وَسَمِعَهُ أبوه حضوراً من: يحيى بن بطريق.
وسمع: أبا الفتح نصر الله المصيصيّ، وأبا الدَّرَّ ياقوتاً الرُّومِيّ، وأبا
المعالِي محمد بن يحيى القاضي، وجماعة.
روى عنه: ابن خليل، وجماعة.
وأجاز لابن أبي الخير.
تُوفِّي في ذي الحِجَّة.

٢٢٤ - إسماعيل بن فضائل بن عبد الباقي بن مَكِّي^(١).

أبو عبدالرحمن الحريّ.
سمع: هبة الله بن الحُصَيْن، والقاضي أبا بكر.
روى عنه: أبو عبدالله الدُّبَيْثِيّ، وابن خليل.
وأجاز لابن أبي الخير.
وتُوفِّي في شعبان.
قال ابن النِّجَّار: هو شيخ صالح.

٢٢٥ - إسماعيل بن هبة الله بن أبي نصر بن أبي الفضل^(٢).

أبو محمد البغداديّ، الحريّ، المعروف بابن دَقِيقَة.
سمع من: أبي البركات الأنطاقيّ، وأبي البدر الكَرخيّ، وعبدالله بن
أحمد بن يوسف.
ودَقِيقَة بالفتح.
روى عنه: الدُّبَيْثِيّ، وابن خليل.

(١) انظر عن (إسماعيل بن فضائل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٢٩/١ رقم ٤٨٩، وتاريخ ابن
الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٤٧، والمختصر المحتاج إليه ٢٤٥/١.
(٢) انظر عن (إسماعيل بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٣١٨/١ رقم ٤٦٣، وتاريخ ابن
الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٥١، وتلخيص مجمع الآداب ٥/رقم ٢٢٠، والمختصر
المحتاج إليه ٢٤٨/١، ٢٤٩.

وأجاز لابن أبي الخير سلامة .
تُؤْفَى يوم عاشوراء .

٢٢٦ - أسماء^(١) بنت أبي البركات محمد بن الحسن بن الرّان^(٢) .
الدمشقيّة .

روت عن : جدّها لأُمّها أبي المفضّل يحيى بن عليّ القاضي .
وعنها : سبّطها النّسابة عزّ الدّين محمد بن أحمد ، ويوسف بن خليل ،
والشّهاب القوصيّ .

وتزوّجت بآبن خالتها محمد أخي الحافظ ابن عساكر .
تُؤْفَى في ذي الحجّة .

٢٢٧ - أعزّ بن عليّ بن المظفر بن عليّ^(٣) .
أبو المكارم البغداديّ ، المراتبيّ ، المعروف بالظّهيريّ .
سمع من : أبي القاسم والده ؛ ومن : إسماعيل بن السّمَرْقنديّ ،
ومسرّة بن عبدالله الرّعيّميّ .
وكان أُمّيّاً لا يكتب .
روى عنه : ابن خليل ، واليلدانيّ .
وتُؤْفَى في ثالث عشر ربيع الأوّل^(٤) .

(١) تقدّمت ترجمتها في وفيات السنة الماضية ، برقم (١٧٨) ، وبها ورّخ المنذري وقاتها ، ولم
ينبّه المؤلف الذهبي - رحمه الله - إلى هذا التناقض فذكرها مرتين .

(٢) هكذا في الأصل ، وفي أصل سير أعلام النبلاء . أنظر المطبوع ٣٢٩/٢١ بالحاوية (٣)
وقال محققاه إنّ «الران» تحريف ، وأثبتها «البراز» وقالوا : والتصحيح من تاريخ الإسلام
والذي فيه كما أثبتناه : «الران» ، وسيأتي أيضاً في ترجمة «آمنة بنت محمد» رقم (٢٢٨)
فيكون المُثبت في سير أعلام النبلاء غلطاً .

(٣) انظر عن (أعزّ بن عليّ) في : إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ١٢ ، وتاريخ ابن
الديبشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٧٤ ، والجامع المختصر ٧/٩ ، ٨ ، والمختصر المحتاج إليه
٢٥٩/١ ، وتصوير المتن ٢٢/١ .

(٤) وقال المنذري : وقد قيل إنّ الأعزّ لقب له واسمه المظفر ، وهو بفتح الهمزة وبعدها عين
مهملة مفتوحة وزاي مشدّدة . أجاز لي في ذي الحجّة سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة =

٢٢٨ - أَمَنَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ الرَّانِ^(١).
أَخْتُ السَّتِّ أَسْمَاءَ.

وُلِدَتْ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةٍ.
وَتُوفِّيَتْ فِي شَوَّالٍ، وَدُفِنَتْ بِمَسْجِدِ الْقَدَمِ.

سَمِعْتُ مِنْ: جَدِّهَا لِأُمِّهَا الْقَاضِيِ الْمُنْتَجِبِ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ الْقُرْشِيِّ،
وَعَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ.

وَحَجَّتْ هِيَ وَأَخْتُهَا، ثُمَّ حَجَّتْ مَرَّتَيْنِ أَيْضاً.
رَوَى عَنْهَا وَلَدُهَا الْقَاضِيُ مُحْيِي الدِّينِ أَبُو الْمَعَالِيِّ بْنِ الزَّكِيِّ، وَشَهَابُ
الدِّينِ الْقُوصِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ.
وَوَقَفَتْ رِبَاطاً بِدِمَشْقَ.

- ح ر ف الباء -

٢٢٩ - بَشِيرُ بْنُ مَحْفُوظِ بْنِ غَنِيْمَةٍ^(٢).

أَبُو الْخَيْرِ الْأَزْجِيُّ شَيْخٌ صَالِحٌ.

رَوَى عَنْ: ابْنِ نَاصِرٍ، وَأَبِي الْوَقْتِ.

وَصَحِبَ الشَّيْخَ عَبْدِ الْقَادِرِ، وَانْقَطَعَ إِلَى الْعِبَادَةِ. وَلَهُ كَلَامٌ فِي الْعِرْفَانِ.
وَكَانَ النَّاسُ يَتَّبِعُونَ بِهِ.

تُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي حَادِي عَشْرِ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ.

= جميع ما صح عندي وثبت لدي من سماعاته وإجازاته وما تنظمه الرواية مع التزام الشرائط
المعتبرة.

(١) انظر عن (أمنة بنت محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٣٣/١ رقم ٤٩٧، وسير أعلام
النبلاء ٣٣٠/٢١ دون ترجمة.

(٢) انظر عن (بشير بن محفوظ) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٢٢/١ رقم ٤٧٠، وتاريخ ابن
الديبشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٨٣، وأخبار الزهاد لابن الساعي، ورقة ٤٦، والمختصر
المحتاج إليه ٢٦٣/١.

- حرف الثاء -

٢٣٠ - ثابت بن محمد بن أبي الفرج بن الحسن^(١).

أبو الفرج المَدِينِيّ، الإصبهانيّ.
محدّث ناحيته.

سمع من: أبي بكر محمد بن عليّ بن أبي ذرّ، وسعيد الصَّيرَفِيّ، وزاهر الشَّحَامِيّ، والحسين الخلّال، وجماعة.
ورحل إلى بغداد.

فسمع من: أبي الفضل الأزمَوِيّ، والمبارك بن كامل المفيد، وغيرهما.
وأملى بإصبهان، وخرّج.
وؤلّي خطابة إصبهان. وكان ذا معرفة بهذا الشأن.

سمع منه: الحافظ أبو بكر الحازميّ، ونصر بن أبي رشيد الإصبهانيّ،
ويوسف بن خليل، وجماعة.
وأجاز لأحمد بن أبي الخير.
تُوفّي أواخر رمضان.

- حرف الحاء -

٢٣١ - الحسن بن محمد بن عليّ^(٢).

أبو عليّ البغداديّ، البقال، المعروف بابن القطائفيّ.
روى عن: ابن الحُصَيْن.
وكان سوقياً متعيّشاً.

(١) انظر عن (ثابت بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٣١/١، ٣٣٢ رقم ٤٩٣، وتاريخ ابن الديبهي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٨٩، والمختصر المحتاج إليه ٢٦٨/١، ٢٦٩، وسير أعلام النبلاء ٣٣٠/٢١ دون ترجمة.

(٢) انظر عن (الحسن بن محمد بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣١٨/١، ٣١٩ رقم ٤٦٤، وتاريخ ابن الديبهي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٥، والمختصر المحتاج إليه ٢٢/٢، ٢٣ رقم ٥٩٠.

روى عنه: الدُّبَيْثِيُّ، وابن خليل، وجماعة.
وأجاز لابن أبي الخير.

تُوفِّي في المحَرَّم وقد قارب الثمانين.

٢٣٢ - الحسين بن أبي بكر بن الحسين^(١).

أبو عبدالله الحربي، المعروف بابن السَّمَك.

روى عن: هبة الله بن محمد بن أبي الأصابع الحربي.

٢٣٣ - حُمَيْدُ الْأَبْلَه^(٢).

كان ببغداد ينাম على المزابل، وربما تَكشَّف، ومع هذا فكان للبغادة فيه اعتقاد كقاعدهم في المُولهين.

تُوفِّي في ذي القعدة، وشيَّعه خلائق.

- حرف الخاء -

٢٣٤ - خليفة بن أبي بكر بن أحمد^(٣).

أبو نصر البغدادي ابن القَطَوَة.

روى عن: إسماعيل بن السَّمَرَقَنْدِيِّ، وعبد الوهَّاب بن الأنماطي.
وكان سَقَاء.

روى عنه بالإجازة: أحمد بن أبي الخير.

تُوفِّي في شعبان.

وأبوه قيَّده ابن نُقْطَة.

(١) انظر عن (الحسين بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣١٩/١ رقم ٤٦٦، وتاريخ ابن الدبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٣٥، والمختصر المحتاج إليه ٤٧/٢ رقم ٦٣٠، والمشتبه ٨٧/١، وتوضيح المشتبه ٥٧٥/١.

(٢) انظر عن (حميد الأبله) في: الجامع المختصر ١٥/٩، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٧٣.

(٣) انظر عن (خليفة بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٢٩/١، ٣٣٠ رقم ٤٩٠، وتاريخ ابن الدبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٤٥، والمختصر المحتاج إليه ٥٩/٢ رقم ٦٤٩.

وحدّث عنه: ابن النّجار.

- حرف الدال -

٢٣٥ - دُلف بن أحمد بن محمد بن قُوفاً^(١).

أبو القاسم الحريمي^(٢).

سمع: ابن الحُصَيْن، وغيره.

روى عنه: الدُّبَيْثِي، وابن خليل، واليُلدانيّ. وبالإجازة: ابن أبي

الخير.

تُوفِّي في شَوّال.

قال ابن النّجار: كان صالحاً، دمثاً، حَسَنَ الأخلاق.

- حرف الضاد -

٢٣٦ - ضياء بن أحمد بن يوسف بن جَنْدَل^(٣).

أبو محمد الحريّ.

روى عن: أبي الحسن بن عبدالسّلام، وعبدالله اليُوسُفيّ، والمبارك بن

كامل الدّلال.

سمع منه: أحمد بن سلمان الحريّ، وابن خليل، وجماعة.

وأجاز لابن أبي الخير.

تُوفِّي في جُمادى الآخرة.

(١) انظر عن (دُلف بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٣٢/١ رقم ٤٩٤، والتقيد لابن

نقطة ٢٦٢ رقم ٣٢٧، وتاريخ ابن الدبيشي ١٨٢/١٥، وإكمال الإكمال، له (طبعة دار

الكتب المصرية) مائة: قوفا، والمختصر المحتاج إليه ٦٥/٢ رقم ٦٦٠، وتلخيص مجمع

الأدب، في الملقبين بـ (قوام الدين)، والمشتبه ٥٣٦/٢، والمعين في طبقات المحدثين

١٨٣ رقم ١٩٤٩، وسير أعلام النبلاء ٣٣٠/٢١ دون ترجمة، وتوضيح المشتبه ٢٥٧/٧.

(٢) وقال المنذري: ويقال اسمه زيد، وكأنه كان مشكوراً بكنيته فسماه كل واحد على اختياره.

و«قوفا»: بضم القاف وسكون الواو وفتح الفاء.

(٣) انظر عن (ضياء بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٢٨/١، وتاريخ ابن الدبيشي

(باريس ٥٩٢٢) ورقة ٨٦، والمختصر المحتاج إليه ١١٦/٢ رقم ٧٣٥.

- حرف الطاء -

٢٣٧ - طرخان بن ماضي بن جَوْشَن بن علي^(١).

الفقيه أبو عبدالله اليميني، ثمّ الدمشقيّ، الشّاعُوريّ، الضّرير الشّافعيّ. سمع من: أبي المعالي محمد بن يحيى القُرشيّ، وأبي القاسم بن مقاتل، ومحمد بن كامل بن دَيْسم، وغيرهم. روى عنه: عبدالكافي الصّقلّيّ، وابن خليل، والشّهاب القُوصيّ، وجماعة. وأمّ بالسّلطان نور الدّين. وكان يلقّب تقيّ الدّين. سُئل عن مولده فقال: في سنة ثمان عشرة بالشّاعور. وتُوفّي في ثالث ذي الحجّة. وهو والد إسحاق شيخ الشّرف محمد ابن خطيب بيت الآبار.

- حرف الظاء -

٢٣٨ - ظَفَر بن إبراهيم^(٢).

أبو السّعود الحرّبيّ، المعروف بابن الأزمنيّ. روى عن: أبي الحسين بن القاضي أبي يعلّى، وعبدالباقي بن أبي الغُبّار الأديب.

وكان قصّاباً.

تُوفّي في نصف جُمادى الآخرة.

ولابن أبي الخير منه إجازة.

روى عنه: ابن النّجار.

(١) انظر عن (طرخان بن ماضي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٣٧/١، ٣٣٨ رقم ٥٠٧، وذيل الروضتين ١٥، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ٤٧ أ، والوافي بالوفيات ٤٢٤/١٦، ٤٢٥ رقم ٤٦١، ونكت الهميان ١٧٤، وطبقات الشافعية لابن الملقن ١٦٢، وسير أعلام النبلاء ٣٣٠/٢١ دون ترجمة؛ وعقد الجمان ١٧/ورقة ٢٤٠.

(٢) انظر عن (ظفر بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٢٦/١، ٣٢٧ رقم ٤٨٢، وتلخيص مجمع الآداب ٤/رقم ٢١٣ والمختصر المحتاج إليه ١٢٤/٢، ١٢٥ رقم ٧٤٩.

- حرف العين -

٢٣٩ - عبدالله بن المظفر بن أبي نصر بن هبة الله^(١).

أبو محمد البواب.

سمّعه أبوه من: يحيى بن حُبَيْش الفارقيّ، وأبي بكر بن الأنصاريّ.

وكان أبوه بواباً بدار الخلافة.

روى عنه: ابن خليل، والدُّبَيْثِيّ.

وأجاز لابن أبي الخير.

تُوفِّي في ربيع الآخر.

٢٤٠ - عبد الخالق بن أبي البقاء هبة الله بن القاسم بن منصور^(٢).

أبو محمد بن البُنْدَار الحريميّ، الزّاهد، العابد.

وُلِدَ سنة اثنتي عشرة وخمسمائة في جُمادى الآخرة. وقيل سنة إحدى

عشرة.

وسمع من: ابن الحُصَيْن، وأبي غالب بن البناء، وابن الطُّبر، وأبي

المواهب بن مُلُوك، والقاضي أبي بكر، وأبي منصور القزّاز.

وكان ثقة صالحاً خيراً، ناسكاً، سَلَفِيّاً.

روى عنه: الدُّبَيْثِيّ، وابن النّجّار، وابن خليل، واليَلْدَانِيّ، وابن

عبد الدّائم، وجماعة.

وبالإجازة: أحمد بن أبي الخير، وغيره.

(١) انظر عن (عبدالله بن المظفر) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٣٢٥ رقم ٤٧٨، وتاريخ ابن

الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٠٨، والمختصر المحتاج إليه ٢/١٧٠ رقم ٨٠٩.

(٢) انظر عن (عبد الخالق بن أبي البقاء) في: مشيخة النعّال ١٣٧، ١٣٨، والتقيد لابن نقطة

٣٨٠ رقم ٣٩٠، وإكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٤٢، وذيل تاريخ بغداد لابن

الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٥٢، والتكملة لوفيات النقلة ١/٣٣٤، ٣٣٥ رقم ٥٠٠،

والجامع المختصر ٩/١٣، والعبر ٤/٢٨٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٣ رقم

١٩٥٢، وشذرات الذهب ٤/٣١٩، ٣٢٠.

قال ابن التّجّار في «تاريخه»: كان يشبه الصّحابة. ما رأيت مثله رحمه الله.

تُوفِّي في سادس ذي القعدة.

٢٤١ - عبدالرحمن بن أبي المظفر أحمد بن عبدالواحد بن الحسين بن محمد^(١).

أبو الحسن العُكْبَرِيّ، الصُّوفِيّ. الدّباس.
وُلِد سنة عشرين، وسمع من: أبي الفضل الأزْمَوِيّ، وهبة الله الحاسب، وجماعة.
وحدّث بمكّة.

روى عنه: الحافظ ابن المفضّل، ومكّي بن عمر الفقيه.
تُوفِّي في أوّل ذي القعدة.

٢٤٢ - عبدالغنيّ بن عليّ بن إبراهيم^(٢).
أبو القاسم المصريّ، النّحاس، المقرئ.
حدّث «بالوجيز» للأهوازيّ، عن الشّريف أبي الفُتُوح الخطيب. وكان مؤدّباً بزقاق القناديل.

روى عنه: الكمال.
وتُوفِّي في ربيع الأوّل.

٢٤٣ - عبدالقادر بن هبة الله بن عبدالملك بن غريب الخال^(٣).
أبو محمد.

يقال إنّهُ سمع من القاضي أبي بكر، وحدّث.

-
- (١) انظر عن (عبدالرحمن بن أبي المظفر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٣٤/١ رقم ٤٩٨، والمختصر المحتاج إليه ١٩١/٢ رقم ٨٣٧.
(٢) انظر عن (عبدالغني بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٢٤/١ رقم ٤٧٥.
(٣) انظر عن (عبدالقادر بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٢٨/١ رقم ٤٨٦، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٧٧.

٢٤٤ - عبدالمعبد بن المحدث عبدالمغيث بن زهير بن زهير^(١).

أبو محمد الحربي، الحنبلي.

سمّعه أبوه من: أبي الوقت، وهبة الله الشُّبلي، وجماعة.

قيل إنّه حدّث.

٢٤٥ - عبدالمعبد بن الخضر بن شبل بن عبد الواحد^(٢).

أبو محمد الحارثي، الدمشقي.

روى عن: أبي القاسم بن البُن.

روى عنه: ابن خليل، وغيره.

تُوفي في ربيع الأول بنواحي طبرية.

٢٤٦ - عبد الواحد بن ناصر بن أبي الأسد^(٣).

أبو محمد المقرئ المعروف بالكديمي، الدمشقي.

روى عن: هبة الله بن طاوس.

وعنه: ابن خليل.

٢٤٧ - عبيد الله بن الحسن بن علي^(٤).

أبو الفرج بن الدَّوامي^(٥) الكاتب.

سمع: أباه، وأبا محمد سبط الخياط، وأبا منصور بن خيرون، وأبا

عبدالله السَّلال.

(١) انظر عن (عبدالمعبد بن عبدالمغيث) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٢٦/١ رقم ٤٨٠،

وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٩٠.

(٢) انظر عن (عبدالمعبد بن الخضر) في: تكملة إكمال الإكمال ٢٥٧، والتكملة لوفيات النقلة

٣٢٣/١، ٣٢٤ رقم ٤٧٤.

(٣) انظر عن (عبد الواحد بن ناصر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٣٢/١ رقم ٤٩٥.

(٤) انظر عن (عبيد الله بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٢٦/١ رقم ٤٨١، وتاريخ ابن

الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١١٧، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (الظاهرية) ورقة ٨٧.

(٥) الدَّوامي: بفتح الواو المهملة وبعدها واو مفتوحة وبعدها الألف ميم.

وكان على ديوان الحشر، فشُكرت سيرته.
تُوفي في جُمادى الآخرة.

٢٤٨ - عثمان بن يوسف بن أيّوب بن شاذي^(١).

السُّلطان الملك العزيز أبو الفتح، وأبو عمرو بن السُّلطان الملك الناصر
صلاح الدين، صاحب مصر.

وُلد في جُمادى الأولى سنة سَنع وستين وخمسمائة.
وسمع من: أبي طاهر السُّلَفِي، وأبي الطاهر بن عَوْف، وعبدالله بن
برّي النُّحوي.

وحدّث بغير الإسكندرية.

ملك ديار مصر بعد والده، وكان لا بأس به في سيرته. وكان قد خرج
يتصيّد فرماه فرسه رميّة مؤلمة منكّرة، فردّ إلى القاهرة وتمرّض ومات.

قال الحافظ الضياء، ومن خطّه نقلت، قال: خرج إلى الصَّيد، فجاءته
كُتُب من دمشق في أذية أصحابنا الحنابلة، فقال: إذا رجعنا من هذه السَّفرة
كلّ من كان يقول بمقاتلتهم أخرجناه من بلدنا. فرماه فرسه، ووقع عليه
فخسف صدره. كذا حدّثني يوسف بن الطُّفَيْل، وهو الذي غسّله.

(١) انظر عن (عثمان بن يوسف) في: الكامل في التاريخ ١٢/١٤٠، والتاريخ الباهر ١٩٤،
والتاريخ المنصوري ٧، وذيل الروضتين ١٦ (في وفيات سنة ٥٩٦ هـ)، وزبدة الحلب
١٤٢/٣، وتاريخ مختصر الدول ٢٢٥، وتاريخ الزمان ٢٣١، ومفرّج الكرب ٨٢/٣،
٨٣، ومرة الزمان ج ٨ ق ٢/٤٦٠ - ٤٦٤، ووفيان الأعيان ٣/٢٥١ - ٢٥٣ رقم ٤١٤،
وتلخيص مجمع الاداب ج ٤ ق ٢/٧٧٣، ٧٧٤، والتكملة لوفيات النقلة ١/٣٢٠ رقم
٤٦٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٠٤، وسير أعلام النبلاء ٢١/٢٩١ - ٢٩٤ رقم
١٥٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٥، وتاريخ ابن
الوردي ٢/١١٢، والبداية والنهاية ١٣/١٨، ومرة الجنان ٣/٤٧٩، والمسجد المسبوك
٢٤٧، ٢٤٨، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/١٤٣ - ١٤٨، وتاريخ ابن خلدون ٥/٣٣٥،
ومآثر الإنافة ٦١/٢ - ٦٢، والسلوك ج ١ ق ١/١٤٣، ١٤٤، والمواعظ والاعتبار
١/١٤٨، والنجوم الزاهرة ٦/١٢٠ - ١٤٦، وتاريخ ابن سباط ١/٢٢٢، ٢٢٣، وشذرات
الذهب ٤/٢١٩، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٢٥٢، وأخبار الدول ١٩٥.

قال المنذري^(١): تُؤفَى في العشرين من المحرم، وعاش ثمانياً وعشرين سنة، وأقيم بعده ولده في الملك، صبيّ دون البلوغ، فلم يتمّ.

وقال الموفق عبداللطيف: كان العزيز شاباً، حسن الصورة، ظريف الشّمالك، قويّاً، ذا بطشٍ أيد، وخفة حركة، حيّاً، كريماً، عفيفاً عن الأموال والفروج. وبلغ من كرمه أنّه لم يبق له خزانة ولا خاصّ ولا برك ولا فرش، وأمّا بيوت أصحابه فتفيض بالخيرات. وكان شجاعاً مقداماً.

وبلغ من عفته أنّه كان له غلام تركيّ اشتراه بألف دينار يقال له أبو شامة، فوقف على رأسه خلوة. فنظر إلى جماله، فأمره أن ينزع ثيابه، وجلس معه مقعد الفاحشة، فأدركه التوفيق ونهض مسرعاً إلى بعض سراريه، فقضى وطره، وخرج والغلام بحاله، فأمره بالتسّر والخروج.

وأما عفته عن الأموال فلا أقدر أن أصف حكاياته في ذلك.

ثمّ حكى الموفق ثلاث حكايات في المعنى.

وقال ابن واصل^(٢): كانت الرعيّة يحبّونه محبةً عظيمة، وفُجِعوا بموته، إذ كانت الآمال متعلّقة بأنّه يسدّ مسدّ أبيه.

ثمّ حكى ابن واصل حكايتين في عدله ومروءته رحمه الله وسامحه.

ولمّا سار الملك الأفضل أخوه مع العادل ونازلاً بليّس، وتزلزل أمره، بذلت له الرعيّة أموالها ليزبّ عن نفسه فأمتنع.

وقال ابن واصل^(٣): وقد حُكي أنّه لمّا أمتنع قيل له اقترض من القاضي الفاضل، فإنّ أمواله عظيمة. فأمتنع، فألحوا عليه، فاستدعى القاضي الفاضل، فلمّا رآه مقبلاً وهو يراه من المنظرة قام حيّاء، ودخل إلى النّساء. فراسلته الأمراء وشجّعوه، فخرج وقال له بعد أن أطنب في الثّناء عليه: أيّها

(١) في التكملة ١/٣٢٠.

(٢) في مفرّج الكروب ٨٢/٣.

(٣) في مفرّج الكروب.

القاضي، قد علمت أنّ الأمور قد ضاقت عليّ، وليس لي إلّا حُسن نظرك، وإصلاح الأمر بمالك، أو برأيك، أو بنفسك.

فقال: جميع ما أنا فيه من نعمتكم، ونحن نقدّم الرأي أولاً والحيلة، ومتى احتيج إلى المال فهو بين يديك.

فوردت رسالة من العادل إلى القاضي الفاضل باستدعائه، ووقع الإتفاق.

وقد حُكي عنه ما هو أبلغ من هذا، وهو أنّ عبدالكريم بن عليّ أخا القاضي الفاضل كان يتولّى الجيزة زماناً، وحصل الأموال، فجرت بينه وبين الفاضل نبوة أوجبت اتّضاعه عند الناس فعزل، وكان متزوجاً بابنة ابن ميسر، فانتقل بها إلى الإسكندرية، فضايقتها وأساء عَشْرَتِها لسوء خُلُقِه، فتوجّه أبوها وأثبت عند قاضي الإسكندرية ضَرَرها، وأنّه قد حَصَرها في بيت، فمضى القاضي بنفسه، ورام أن يفتح عليها فلم يقدر فأحضر نقاباً فنقب البيت وأخرجها ثم أمر بسدّ النقب، فهاج عبدالكريم وقصد الأمير جهاركس فخر الدّين بالقاهرة وقال: هذه خمسة آلاف دينار لك، وهذه أربعون ألف دينار للسلطان، وأوّلَى قضاء الإسكندرية. فأخذ منه المال، واجتمع بالملك العزيز ليلاً، وأحضر له الدّهَب.

وحَدّثه، فسكت ثمّ قال: رُدّ عليه المال، وقل له: إيتاك والعود إلى مثلها، فما كلّ ملك يكون عادلاً، فأنا أبيع أهل الإسكندرية بهذا المال.

قال جهاركس: فَوَجَمْتُ وظهر عليّ، فقال لي: أراك واجماً، وأراك أخذت شيئاً على الوساطة. قلت: نعم. قال: كم أخذت؟ قلت: خمسة آلاف دينار. فقال: أعطاك ما لا تنتفع به إلّا مرّة، وأنا أعطيك في قبالتة ما تنتفع به مرّات.

ثمّ أخذ القلم ووقع لي بخطّه من جهة تُعرف بطنبزة كنت أستغلّها سبعة آلاف دينار.

قلت: وقد قصد دمشق ومَلَكها، كما ذكرنا في الحوادث، وأنشأ بها المدرسة العزيزيّة. وكان السّكة والخطة باسمه بها وبحلب.

وخلف ولده الملك المنصور محمد بن عثمان، وهو ابن عَشْر، فأوصى

له بالملك، وأن يكون مدبره الأمير بهاء الدين قراقوش الأسدي. وكان كبير الأسدية الأمير سيف الدين يازكوج، وبعضهم يُغَيَّر يازكوج ويقول: أزكش، وسائر الأمراء الأسدية والأكراد محبين للملك الأفضل، مؤثرين له، والأمراء الصلاحية بالعكس، لكونهم أساءوا إليه. ثم تشاوروا وقال مقدم الجيش سيف الدين يازكوج: نطلب الملك الأفضل ونجعله مع هذا. فقال الأمير فخر الدين جهاركس، وكان من أكبر [أمراء] الدولة: هو بعيد علينا. فقال يازكوج: هو في صرّخد فنطلبه ويصل مسرعاً. فقال جهاركس شيئاً يُمَغْلَط به، فقال يازكوج: نشاور القاضي الفاضل. فاجتمع الأميران به، فأشار بالأفضل. هكذا حكى ابن الأثير^(١).

وحكى غيره أنهم أجلسوا الصبي في الملك. وقام قراقوش بأتابكيتيه، وحلفوا له، وأمتنع عمّاه الملك المؤيد والملك المعزّ إلا أن تكون لهما الأتابكية. ثم حلفا على كُزّه. ثم اختلفت الأمراء وقالوا: قراقوش مضطرب الآراء، ضيق العطن.

وقال قوم: بل نرضى بهذا الخادم فإنه أطوع وأسوس. وقال آخرون: لا ينضبط هذا الإقليم إلا بملك يُرْهب ويُخاف. ثم استُؤْروا أيتاماً، ورجعوا إلى رأي القاضي الفاضل، وطلبوا الأفضل ليعمل الأتابكية سبع سنين، ثم يسلم الأمر إلى الصبي، وبشرط أن لا يذكر في خطبة ولا سِكة. وكتبوا إليه، فأسرع إلى مصر في عشرين فارساً، ثم جرت أمور.

٢٤٩ - عثمان بن الرئيس أبي القاسم نصر بن منصور بن الحسين بن العطار^(٢).

الصدر أبو عمرو^(٣) الحرّاني الأصل، ثم البغدادي.

(١) في الكامل ١٢/١٤٠.

(٢) انظر عن (عثمان بن نصر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٣٦/١ رقم ٥٠٣، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٠٨، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (الظاهرية) ورقة ١٣٢، والجامع المختصر ١٤/٩، ١٥.

(٣) في الجامع المختصر: «أبو عمر».

سمع من: أبي الوقت، وابن البطي.
وكان رئيساً متواضعاً.
مات في ذي القعدة.

٢٥٠ - علي بن أبي تمام أحمد بن علي بن أبي تمام أحمد بن هبة الله
ابن المهتدي بالله^(١).

أبو الحسن الهاشمي، الخطيب.
من بيت حشمة وخطابة ورواية.
تُوفي في صفر.

٢٥١ - علي بن أحمد^(٢).

أبو الحسن اللمطي.
سمع: معمر بن الفاخر.
وحدث عن: عمر الميانسي، ويوسف بن أحمد الشيرازي البغدادي.
وكان كثير البر والأفضال.
تُوفي بمصر في ربيع الآخر.

٢٥٢ - علي بن أبي طالب عبدالله بن النقيب أبي عبدالله أحمد بن
علي بن المعمر^(٣).

الشریف أبو الحسن العلوي الحسيني.
حدث بشيء بسير من شعره. ومات شاباً^(٤).

(١) انظر عن (علي بن أبي تمام) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٣٢٠، ٣٢١ رقم ٤٦٨، وتاريخ
ابن الديلمي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢١٣، والجامع المختصر ٧/٩، والمشتبه ٤٥٦/٢.

(٢) انظر عن (علي بن أحمد اللمطي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٣٢٤ رقم ٤٧٦.

(٣) انظر عن (علي بن أبي طالب) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٣٣١ رقم ٤٩٢، والوافي
بالوفيات ٢١/١٨٨ رقم ١١٨.

(٤) ومن شعره:

زيارة زورها الغرام ففيم تَمَنَّيْنُ بها الأحلام =

٢٥٣ - علي بن الشيخ عبدالرحمن بن علي بن المسلم^(١).

أبو الحسن اللّخميّ الخرقّي، الدّمشقيّ.

وُلِدَ سنة خمسٍ وثلاثين.

وسمع من: نصر الله المصّيصيّ.

وحدّث.

تُوفّي في ذي القعدة.

٢٥٤ - عمر بن علي بن فارس^(٢).

أبو حفص الطّينيّ.

روى عن: أحمد بن علي بن الأشقر، وأبي الوقت.

وكان يعمل من الطّين عُصفوراً يصقّر به الصّبيان، ويعمل الزّمامير.

مات في رجب.

٢٥٥ - عمر بن يوسف بن أحمد بن يوسف^(٣).

أبو حفص الكتّاميّ، الحمويّ.

الكتاب المعروف بابن الرّفيش، بقاء وشين معجمة.

= وإنما أخو الهوى مخادعٌ شاتم ما عارضه جهامٌ
ومنه:

وليلٍ سرى فيه الخيال وُزِده يضوُّه نشر الصّباح المُمسكُ
فلو كان للأمال كفّ لأقبلت بقالص أذبال الدّجى تتمسكُ
ومنه:

إذا رقصت وأيقظت المشائي وطرف رقيها العاني نوؤم
أرتك الروض مظلول الحواشي يُهينم مُنجرأ فيه النسيمُ
وقفت حركاتها بسكون عقل وأحشاء ترقصها الهمومُ

(١) انظر عن (علي بن عبد الرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٣٧/١ رقم ٥٠٥، وتكملة إكمال الإكمال ١٢٤، ١٢٥.

(٢) انظر عن (عمر بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٢٨/١، ٣٢٩ رقم ٤٨٧، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٠٥.

(٣) انظر عن (عمر بن يوسف) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٢٥/١، ٣٢٦ رقم ٤٧٩.

سمع بدمشق من: جمال الإسلام أبي الحسن بن المسلم؛ وبيغداد من: الأزموي، وهبة الله الحاسب.

روى عنه: ابن خليل. وبالإجازة: أحمد بن أبي الخير.
وكان صالحاً عابداً، وزَّده في اليوم مائة ركعة.
تُوفِّي في ربيع الآخر.

- حرف الفاء -

٢٥٦ - فُتُونُ بنت أبي غالب بن سُعود بن الحُبُوس^(١).
الحريّة.

رَوَتْ عن: عبدالله بن أحمد بن يوسف.
أخذ عنها^(٢): أحمد بن أبي شريك الحربي، وابن خليل، وجماعة.
وفُتُون: بالتاء المثناة، والحُبُوس: بحاء مفتوحة وسين مهملة.
تُوفِّيَت في خامس ذي القعدة.

- حرف القاف -

٢٥٧ - قايماز^(٣).

(١) انظر عن (فتون) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٣٤/١ رقم ٤٩٩، والمشتبه ٤٩٨/٢، وتوضيح المشتبه ٧٦/٣ و٤٢/٧.

و«فُتُون»: بضم الفاء وبعدها تاء ثالث الحروف مضمومة أيضاً، وبعد الواو الساكنة نون.
و«الحُبُوس»: بفتح الحاء المهملة وضم الباء الموحدة المخففة وبعد الواو الساكنة سين مهملة.
في الأصل: «عنه» وهو وهم.

(٢) انظر عن (قايماز) في: الكامل في التاريخ ١٢/١٥٤، والتاريخ الباهر ١٩٣، ١٩٤،
وذيل الروضتين ١٤، وفي وفيات ٥٩٤ هـ.، والتكملة لوفيات النقلة ٣٢٣/١ رقم ٤٧٣،
وتاريخ إربل ٧٦/١، ٧٧، ١٦٩، وتاريخ الزمان ٣٣٨/١١، ومفرج الكرب ١٠٣/٣،
وفيات الأعيان ٨٢/٤ - ٨٤ رقم ٥٤٠، والمختصر في أخبار البشر ٧/٣، وسير أعلام النبلاء
٣٣٠/٢١ دون ترجمة، وتاريخ ابن الوردي ٢/١١٥، والبدية والنهاية ١٣/٢١، وتاريخ ابن
الفرات ج ٤ ق ٢/١٦٨، والمسجد المسبوك ٢٥٢، والنجوم الزاهرة ٦/١٤٤، وشذرات
الذهب ٢١٩/٤ وفيه وفاته سنة ٥٩٤ هـ.، ومنية الأدياء في تاريخ الموصل الحدياء لياسين خير
الله الخطيب العمري - نشره سعيد الديوجي ٦٣ - ٦٥، وتاريخ ابن سباط ٢٢٦/١.

الأمير مجاهد الدين أبو منصور الرُّومِيّ، الزينبيّ، الخادم الأبيض الذي بنى بالموصل الجامع المجاهديّ، والزباط، والمدرسة.

كان لزين الدين صاحب إربل فأعتقه وأمره، وفوّض إليه أمور مدينة إربل، وجعله أتابك أولاده في سنة تسع وخمسين، فعدل في الرعيّة وأحسن السيرة. وكان كثير الخير والصّلاح والإفضال، ذا رأيٍ وعقلٍ وسُؤدد..

انتقل إلى الموصل سنة إحدى وسبعين، وسكن قلعتها، وولي تدبيرها، وراسل الملوك، وفوّض إليه صاحب الموصل غازي بن مودود الأمور، وكان هو الكلّ وأمتدت أيامه، فلمّا وصلت السّلطنة إلى رسلان شاه وتمكّن من الملّك قبض على قيماز وسجنه، وضيّق عليه إلى أن مات في السّجن.

وكان لعزّ الدين صاحب الموصل جارية اسمها اقصر، فزوّجه بها، وهي أمّ الأتابكية زوجة الملك الأشرف موسى التي لها بالجبل مدرسة وتربة. وقيل إنّه كان يتصدّق في اليوم بمائة دينار خارجاً عن الرواتب.

وقد مدحه سبط التعاويذيّ بقصيدة سيّرها إليه من بغداد، مطلعها:

عليّل الشّوق فيك متى يصحُّ وسكرانٌ بحبك كيف يضحو
وبين القلب والسّلوّان حُرْبٌ وبين الجفن والعبرات صلحُ
فبعث إليه بجائزة سنّية وبغلة، فضعفت البغلة في الطّريق، فكتب إليه:

مجاهدُ الدّين دُمت دُخْراً لكلّ ذي فاقةٍ وكَنْزاً
بعثت لي بغلةً ولكنّ قد مُسِخت في الطّريق عَنزاً^(١)

أجاز لي ابن البزوريّ قال: مجاهد الدّين قايماز الحاكم في دولة نور الدّين أرسلان شاه، كان أديباً فاضلاً، وإلى ما يُقرّبه إلى الله مائلاً كثير

(١) وله شعر يُنسب إليه:

إذا أدمت قوارحكم جناحي صبرت على أذاكم وانظرويت
وجئت إليكم طلق المُحيّا كأنّي ما سمعت وما رأيت
(تاريخ ابن الفرات).

الصَّدَقَات، له آثار جميلة بالموصل، فمنها الجامع، وإلى جانبه مدرسة، ورباط، ومارستان، وبنى عدّة خانات في الطُّرُق وقناطر.

وكان كثير الصِّيَام، يصوم في السّنة مقدار سبعة أشهر. وعنده معرفة تامّة بمذهب الشّافعيّ. كذا قال.

وأما ابن الأثير فقال^(١): كان عاقلاً، خيِّراً، فاضلاً، يعرف الفقه على مذهب أبي حنيفة، ويكثر الصّوم، وله أوّراد، وكان كثير المحفوظ من التّواريخ، والشّعْر، وغرائب الأخبار.

تُوفّي رحمه الله في ربيع الأوّل.

- حرف الميم -

٢٥٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن رُشد^(٢).

أبو الوليد القُرْطُبِيّ، حفيد العلّامة ابن رُشد، الفقيه.

وُلد سنة عشرين، قبل وفاة جدّه أبي الوليد بشهر واحد.

(١) في الكامل ١٥٣/١٢.

(٢) انظر عن (محمد بن أحمد بن محمد) في: بغية الملتبس للضّبيّ ٤٤، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ٧٥/٢، والتكملة لابن الأثير ٢٦٩/١، والمعجب للمراكشي ٢٤٢ و٣٠٥ وفيه وفاته في آخر سنة ٥٩٤ هـ.، والمغرب في حُلّى المغرب ١٠٤/١، وقضاة الأندلس ١١١، والعبر ٢٨٧/٤، وسير أعلام النبلاء ٣٠٧/٢١ - ٣١٠ رقم ١٦٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٩، والديباج المذهب ٢٨٤، والوافي بالوفيات ١١٤/١، ١١٥ رقم ٤٥٠، والمسجد المسبوك ٢/٢٥٣، ٢٥٤، والوفيات لابن قنفذ ٢٩٨، ٢٩٩ رقم ٥٩٥، ومرآة الجنان ٣/٤٧٩، والنجوم الزاهرة ١٥٤/٩، وتاريخ الخلفاء ٤٥٧، وكشف الظنون ٦٣، ٥١٢، ١٢٦١، وشذرات الذهب ٣٢٠/٤، وديوان الإسلام ٣٥٦/٢، ٣٥٧ رقم ١٠٢٤، وإيضاح المكنون ٩٢/٢، وهدية العارفين ١٠٤/٢، وتاريخ الأدب العربي ٤٦١/١، ودائرة المعارف الإسلامية ١٦٦/١ - ١٧٥، وتاريخ آداب اللغة العربية ١١٣/٣، والأعلام ٢١٢/٦، ومعجم المؤلفين ٣١٣/٨.

وهناك الكثير من المؤلّفات الحديثة التي تناولت سيرته وعلومه وأثره في الفلسفة وغيرها، لا يمكن حصرها.

وعَرَضَ «الموطأ» على والده أبي القاسم .
وأخذ عن: أبي مروان بن مَسْرَّة، وأبي القاسم بن بَشْكُوَال، وجماعة .
وأخذ عِلْمَ الطَّبِّ عن: أبي مروان بن حَزْبُول^(١) .

ودرس الفقه حتَّى بَرَعَ فيه، وأقبل على عِلْمِ الكلام، والفلسفة، وعلوم الأوائِل، حتَّى صار يُضَرَّبُ به المَثَلُ فيها. فمن تصانيفه على ما ذكره ابن أبي أَصِيْبَةَ^(٢): كتاب «التَّحْصِيل» جمع فيه اختلافات العلماء، كتاب «المَقْدَمَاتُ فِي الفقه»، كتاب «نَهَايَةُ المَجْتَهِد»، كتاب «الْكُلِّيَّاتُ» طَبِّ، كتاب «شرح أَرْجُوزَةِ ابن سينا فِي الطَّبِّ»، كتاب «الحيوان»، كتاب «جوامع كُتُب أَرْسطاطاليس فِي الطَّبِيعَاتِ وَالإِلَهِيَّاتِ»، كتاب فِي المنطق، كتاب تلخيص الإِلَهِيَّاتِ لِنِيقُولَاوس، كتاب «تلخيص ما بعد الطَّبِيعَةِ» لأَرْسطوطاليس، «شرح كتاب السَّمَاءِ وَالْعَالَمِ» لأَرْسطوطاليس، «شرح كتاب النَّفْسِ» لأَرْسطوطاليس، «تلخيص كتاب الأَسْطَقْسَاتِ» لَجَالِينُوس، وَلَخَّصَ لَهُ أيضاً كتاب «المزاج»، وكتاب «القوى»، وكتاب «العَلَلُ»، وكتاب «التَّعْرِيفُ»، وكتاب «الحُمَيَّاتِ»، وكتاب «حيلة البُزْءِ»، وَلَخَّصَ كتاب «السَّمَاعِ الطَّبِيعِيِّ» لِأَرْسطوطاليس، وله كتاب «تهافت التَّهافتِ» يردُّ فِيهِ على الغزاليّ، وكتاب «منهاج الأدلَّةِ فِي الأَصُولِ»، كتاب «فصل المقال فيما بين الحكمة والشَّرِيعَةِ مِنَ الإِتِّصَالِ»، كتاب «شرح كتاب القِيَّاسِ» لأَرْسطو، «مقالة فِي العقلِ»، «مقالة فِي القِيَّاسِ»، كتاب «الفحص عن أَمْرِ العقلِ»، كتاب «الفحص عن مسائل وقعت فِي الإِلَهِيَّاتِ مِنَ الشِّفَاءِ» لابن سينا، «مسألة فِي الزَّمَانِ»، «مقالة فِي أنَّ ما يَعْتَقِدُهُ المَشَاوُونَ وما يَعْتَقِدُهُ المَتَكَلِّمُونَ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِنَا فِي كَيْفِيَّةِ وَجُودِ الْعَالَمِ مُتَقَارِبٌ فِي المَعْنَى»، مقالة فِي نَظَرِ أَبِي نَصْرِ الفَارَابِيِّ فِي المنطق ونَظَرِ أَرْسطوطاليس، مقالة فِي اتِّصَالِ العقلِ المُفَارِقِ لِلإِنْسَانِ، مقالة فِي ذَلِكَ أيضاً، مباحثات بين المؤلف وبين أَبِي بَكْرِ بن الطُّفَيْلِ فِي رِسمِهِ لِلدَّوَاءِ، مقالة فِي وَجُودِ المَادَّةِ

(١) فِي تَكْمِلَةِ الصَّلَةِ لابن الأَبَار «جُزْبُول». والمُثَبَّتُ عَنِ الأَصْلِ وَسِيرِ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ ٣٠٨/٢٣.

(٢) فِي عَيُونِ الأَنْبَاءِ ٧٥/٢.

الأولى، مقالة في الردّ على ابن سينا في تقسيمه الموجودات إلى ممكن على الإطلاق وممكن بذاته، مقالة في المزاج، مقالة في نوائب الحمّى، مسائل في الحكمة، مقالة في حركة الفلك، كتاب ما خالف فيه أبو نصر لأرسطو في كتاب البرهان، مقالة في الترياق، تلخيص كتاب الأخلاق لأرسطو، وتلخيص كتاب البرهان له.

قلت: ذكر شيخ الشيوخ تاج الدين: لما دخلت إلى البلاد سألت عنه، فقبل إنّه مهجورٌ في داره من جهة الخليفة يعقوب، ولا يدخل أحدٌ عليه، ولا يخرج هو إلى أحد. فقليل: لم؟ قالوا: رُفعت عنه أقوالٌ رديّة، ونُسب إليه كثرة الإشتغال بالعلوم المهجورة من علوم الأوائل.

ومات وهو محبوس بداره بمراكش في أواخر سنة أربع وتسعين. وذكره الأبار^(١) فقال: لم ينشأ بالأندلس مثله كمالاً وعِلماً وفضلاً.

قال: وكان متواضعاً، منخفض الجناح، غني بالعلم حتّى حُكي عنه أنّه لم يدع النظر والقراءة مُذ عقل إلّا ليلة وفاة أبيه وليلة عرسه. وأنّه سوّد فيما صنّف وقيّد واختصر نحواً من عشرة آلاف ورقة، ومال إلى علوم الأوائل، فكانت له فيها الإمامة دون أهل عصره. وكان يُفرّغ إلى فتياءه في الطّب كما يُفرّغ إلى فتياءه في الفقه، مع الحظّ الوافر من العربيّة.

قيل: وكان يحفظ «ديوان» حبيب، والمتنبّي. وله من المصنّفات: كتاب «بداية المجتهد ونهاية المقتصد» في الفقه علّل فيها ووجّه، ولا نعلم في فنّه أنفع منه، ولا أحسن مساقاً. وله كتاب «الكليات» في الطّب، و«مختصر المستصفى» في الأصول، وكتاب في العربيّة، وغير ذلك.

وقد وُلّي قضاء قرطبة بعد أبي محمد بن مغيث فحُمِدَت سيرته وعظم قدره.

سمع منه: أبو محمد بن حوط الله، وسهل بن مالك، وجماعة.

وأمّتحن بآخرة، فأعتقله السلطان يعقوب وأهانته، ثمّ أعاده إلى الكرامة

(١) في تكملة الصلة ٥٥٣/٢.

فيما قيل، واستدعاه إلى مراكش وبها تُوفي في صَفَر، وقيل في ربيع الأول.
وقد مات السلطان بعده بِشَهْر.

وقال ابن أبي أَصْبِيعَةَ^(١): هو أُوْحَدٌ في علم الفقه والخلاف. تفقَّه على الحافظ أبي محمد بن رزق. وبرَّع في الطَّبِّ. وألَّف كتاب «الكلِّيَّات» أجاد فيه. وكان بينه وبين أبي مروان بن زُهْر مودَّة.

حدَّثني أبو مروان الباجي قال: كان أبو الوليد بن رُشد ذكيًّا، رثَّ البزَّة، قويَّ النَّفس، اشتغل بالطَّبِّ على أبي جعفر بن هارون، لازمه مدَّة.

ولمَّا كان المنظور بِقُرْطُبَة وقت غزو الفُتُش استدعى أبا الوليد وأحترمه وقَرَّبَه حتَّى تَعَدَّى به المجلس الَّذي كان يجلس فيه الشَّيخ عبد الواحد بن أبي حفص الهتاني؛ ثمَّ بعد ذلك نَقَمَ عليه لأجل الحكمة، يعني الفلسفة.

٢٥٩ - محمد بن إبراهيم بن خطَّاب^(٢).

الأندلسي.

تُوفي بطريق مكَّة. وقد رحل، وسمع ببغداد على: ذاكر بن كامل، وابن بوش، وطبقتهما.

ودخل إصبهان. وقرأ القرآن بواسط على ابن الباقلاني.
مات في ذي الحجة.

٢٦٠ - محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح^(٣).

أبو جعفر الطَّرْسُوسِي، ثمَّ الإصبهاني، الحنبلي.

(١) في عيون الأنباء ٧٥/٢.

(٢) انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٤٣/١ رقم ٥١٢، وتاريخ ابن الديلمي (شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ٢٢.

(٣) انظر عن (محمد بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٢٧/١، ٣٢٨ رقم ٤٨٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٥، وسير أعلام النبلاء ٢١/٢٤٥، ٢٤٦ رقم ١٢٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٢ رقم ١٩٣٢، والعبر ٤/٢٨٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٩، والنجوم الزاهرة ٦/١٥٤، وشذرات الذهب ٦/٣٢٠.

من كبار شيوخ عصره في مصره.

وُلد سنة اثنتين وخمسمائة في حادي عشر صَفَر.

وسمع من: أبي عليّ الحَدَّاد، والحافظ محمد بن طاهر، والحافظ يحيى بن مَنْدَة، والحافظ محمد بن عبد الواحد الدَّقَّاق، ومحمود بن إسماعيل الصَّيرَفِي، وأبي نهشل عبد الصَّمَد العنبري.

حدَّث عنه: أبو موسى عبدالله بن عبدالغني، ويوسف بن خليل، وجماعة كبيرة.

وأجاز لأحمد بن أبي الخير، وغيره من المتأخرين.

أخبرنا أحمد بن سلامة في كتابه، عن أبي جعفر محمد بن إسماعيل، أنَّ أبا عليّ الحَدَّاد أخبرهم: أنا أبو نُعَيْم، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زُرعة الدَّمَشَقِيّ، ثنا يحيى بن صالح، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عَمْرٍو قال: كُتِبَتِ الشَّمْسُ على عهد رسول الله ﷺ فنودي بالصَّلَاة جامعة. أخرجه (خ)^(١) عن إسحاق بن راهويّه، عن يحيى بن صالح.

تُوفِّي في السَّابِع والعشرين من جُمادى الآخرة.

وهو آخر من حدَّث عن ابن طاهر بالسَّماع.

٢٦١ - محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبدالعزيز^(٢).

قاضي القضاة أبو الحسن^(٣) الهاشمي، العباسي، المكي، ثم البغدادي.

(١) ج ٤٤٢/٢ في الكسوف، باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف.

(٢) انظر عن (محمد بن جعفر) في: ذيل الروضتين ١٥، والتكملة لوفيات النقلة ٣٢٧/١ رقم ٤٨٣، وتاريخ ابن الديلمي (شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ٢٨، والجامع المختصر ٩/٩ - ١١، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٥١، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢١٣، والمختصر المحتاج إليه ٣٠/١، ٣١، والبداية والنهاية ٢١/١٣، والعقد المذهب، ورقة ١٦٣، والعقد الثمين ١/ ورقة ١١٤، ١١٥، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٢٢٤ - ٢٢٩.

(٣) في ذيل الروضتين: أبو الحسين.

وُلد سنة أربع وعشرين وخمسمائة.
وتفقّه على أبي الحسن بن الخلّ الشافعيّ.
وسمع من: جدّه، وأبي الوقت.
وأجاز له: أبو القاسم بن الحُصَيْن، وأبو العزّ بن كادش، وهبة الله
الشُّروطيّ، وجماعة.

وولّي القضاء والخطابة بمكّة، ثمّ وُلّي قضاء القضاة ببغداد بعد عزّل أبي
طالب عليّ بن عليّ بن البخاريّ في سنة أربع وثمانين. ثمّ صُرِف في سنة ثمانٍ
وثمانين بسبب كتاب امرأة زوّره وأرتشى على إثباته خمسين ديناراً وثياباً من
الحسن الإستراباذيّ، فقال: ثبت عندي بشهادة فلانٍ وفلان. فأنكروا فعزّله
أستاذ الدار، ورسم عليه أياماً، ثمّ لزم بيته حتّى مات.

وقد سمع منه ابنه الحافظ جعفر.

وئُوْفِي في جُمادى الآخرة.

ذكر ترجمته الدُّبَيْثِيّ.

وحدّث عنه: ابن خليل، واليلدانيّ.

٢٦٢ - محمد بن ذاكر بن كامل^(١).

أبو عبدالله الخفّاف.

سمع من: ابن البيّطيّ، ويحيى بن ثابت.

وكان شابّاً صالحاً. ما أحسبه حدّث^(٢).

٢٦٣ - محمد بن عبدالله بن أبي درّقة.

أبو عبدالله القحطانيّ القُرْطُبيّ، الفقيه، قاضي تونس.

روى بها «الموطأ» عن: أبي عبدالله بن الزّمامة.

(١) انظر عن (محمد بن ذاكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٤٣/١ رقم ٥١٣، وتاريخ ابن
الدبيشي (شهيد علي) ورقة ٤٢، والوافي بالوفيات ٦٦/٣ رقم ٩٦١.

(٢) قال ابن النجار: أبو عبدالله ابن شيخنا أبي القاسم جارنا بالظفريّة، كان شابّاً صالحاً،
ورعاً تقيّاً ديناً، حسن الطريقة، تفقّه بالمدرسة النظامية، وقرأ القرآن بالروايات، واشتغل
بشيء من الأدب، وسمع الحديث من والده وغيره، ومات قبل أوان الرواية.

أخذ عنه: أبو عبدالله بن أصبغ، وغيره.
ثُوِّفِي فِي ذِي الْحِجَّةِ.

٢٦٤ - محمد بن عبدالله بن علي بن غنيمه بن يحيى بن بركة^(١).

أبو منصور الحربيّ الخياط، المعروف بابن حَوَاوَا.

سمع: ابن الحُصَيْن، وأبا الحسين بن أبي يَعْلَى الفراء.

روى عنه: الدَّبِيثِيّ، وقال: ثُوِّفِي رحمه الله في نصف ربيع الأول^(٢).

٢٦٥ - محمد بن عبد الملك بن زُهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن زُهر^(٣).

أبو بكر الإياديّ، الإشبيليّ.

أخذ عن جدّه أبي العلاء علم الطّب، وأخذ عن أبيه.

وأنفرد بالإمامة في الطّب في زمانه مع الحظّ الوافر من اللّغة، والآداب، والشّعْر.

فمن شِعْره، قال الموفق أحمد بن أبي أَصْبَغَة: أنشدني محبيّ الدّين

محمد بن العربيّ الحاتميّ: قال الحفيد أبو بكر بن زُهر لنفسه يتشوّق إلى ولده:

ولي واحدٌ مثل فرخ القطا صغيرٌ تخلف قلبي لدَيْهِ
نأث عنه داري فيا وحشتي لذاك الشُّخِص^(٤) وذاك الوُجِيه

(١) انظر عن (محمد بن عبدالله بن علي) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٢١/٢ رقم ٢٢٥، والمختصر المحتاج إليه ٥٩/١، والتكملة لوفيات النقلة ١/٣٢٣ رقم ٤٧٢.

(٢) وقد نيف على الثمانين.

(٣) انظر عن (محمد بن عبد الملك) في: معجم الأدباء ٢١٦/١٨ - ٢٢٥، وعيون الأنباء

٦٦/٢، والوافي بالوفيات ٣٩/٤ - ٤٣ رقم ١٤٩٧، ونفع الطيب ١/٦٢٥، وتاريخ الأدب

العربي ١/٦٤٢، والمطرب لابن دحية ٢٠٧، والمعجب للمراكشي ١٤٥، وتكملة الصلة

٢/٢٥٥، ووفيات الأعيان ٤/٤٣٤ - ٤٣٧، والعبر ٤/٢٨٨، وسير أعلام النبلاء

٢١/٣٢٥ - ٣٢٧ رقم ١٧١، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٧١، ٧٢، وإنسان العيون،

ورقة ٨١، والمختصر في أخبار البشر ٣/١٢٧، وتاريخ ابن الوردي ٢/ وشذرات الذهب

٤/٣٢٠، والكنى والألقاب للقمي ١/٢٩٣، ٢٩٤.

(٤) في الوافي ٤/٤٠: «فيا وحشتا لذاك القديد».

تشوّقني وتشوّقته فيكي عليّ وأبكي عليه
وقد تعب الشوق ما بيننا فمنه إليّ ومني إليه

قال الموقّق: وأنشدني القاضي أبو مروان الباجي: أنشدنا أبو عمران بن
أبي عمران الزاهد المرتليّ قال: أنشدنا أبو بكر بن زُهر الحفيد لنفسه:

إنّي نظرتُ إلى المرأة إذ جُلّيتْ فأنكّرتْ مُقلّتيّ كلّما رأتها
رأيتُ فيها شيخاً لست أعرفه وكنت أعرف فيها قبل ذاك فتّى^(١)
فقلت أني الذي مثواه كان هنا متى ترحّل عن هذا المكان متى؟
فاستعجلتني وقالت لي وما نطقته قد راح ذاك وهذا بعد ذاك أتى^(٢)
هَوْنٌ عليك وهذا لا بقاء له أما ترى العُشبَ يفنى بعدما نبّأ
كان الغواني يُقلّن: يا أختي، فقد صار الغواني يُقلّن اليوم: يا أبتا

وللحفيد:

لله ما صنع^(٣) الغرام بقلبه أودى به لَمّا ألَمَ بلبّه
لباه لَمّا أن دعا، وهكذا من يدعّهُ داعي الغرام يلبّه
يأبى الذي لا يستطيع لعجبه ردّ السّلام وإن سلكت^(٤) فعُجّ به
ظنّي من الأتراك ما تركت ظني^(٥) ألحاظه من سلوة لمحبه
إن كنت تُنكر ما جنى بلحاظه في سلّه يوم الغوير فسَلْ به
أوشئت أن تلقى غزلاً أغيداً في سربه أسدّ العرين فسِرْ به
يا ما أميلحه وأعذب ريقه وأعزّه وأذلّني في حُبّه
بل ما أليطف وردة في خدّه وأرقّها وأشدّ قسوة قلبه

وله موشحات كثيرة مشهورة، فمنها هذه:

-
- (١) في الأصل: «فتا».
 - (٢) في الأصل: «أتا».
 - (٣) في سير أعلام النبلاء ٣٢٧/٢١ «ما فعل».
 - (٤) في سير أعلام النبلاء ٣٢٧/٢١ «شككت».
 - (٥) في سير أعلام النبلاء ٣٢٧/٢١ «ضنى».

أَيْهَ السَّاقِي إِلَيْكَ الْمَشْكَى^(١) قَدْ دَعَوْنَاكَ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْ
وَنَدِيمُ هَمَّتْ فِي غُرَّتِهِ وَشَرِبْتُ الرَّاحَ مِنْ رَاحَتِهِ
كَلَّمَا اسْتَيْقَظْتَ مِنْ سَكْرَتِهِ

جَذَبَ الزُّقَّ إِلَيْهِ وَأَتَكَا وَسَقَانِي أَرْبَعًا فِي أَرْبَعِ
غُصْنُ بَانٍ مَالٍ مِنْ حَيْثُ اسْتَوَى بَاتَ مَنْ يَهْوَاهُ مِنْ فَرْطِ الْجَوَى
خَفِيقَ الْأَحْشَاءِ مَزْهُونَ الْقَوَى

كَلَّمَا فَكَّرَ فِي الْبَيْنِ بَكَا مَا لَهُ يَبْكِي بِمَا لَمْ يَقَعْ
لَيْسَ لِي صَبْرٌ وَلَا لِي جَلْدُ يَا لِقَوْمِي عَذَلُوا وَاجْتَهَدُوا
أُنْكُرُوا وَشَكَّوْا يَمَّا أُجِدُّ

مِثْلُ حَالِي حَقُّهُ أَنْ يُشْتَكَا كَمَدَ الْبَأْسَ وَذَلَّ الطَّمَعُ
مَا لِعَيْنِي غَشِيَتْ بِالنَّظَرِ أَنْكَرْتُ بَعْدَكَ ضَوْءَ الْقَمَرِ
وَإِذَا مَا شِئْتُ فَأَسْمَعَ خَبْرِي

شَقِيتَ عَيْنَايَ مِنْ طَوْلِ الْبَكَا وَبَكَى بَعْضِي عَلَى بَعْضِي مَعِي
وإليه انتهت الرئاسة بإشيلية، وكان لا يعدله أحدٌ في الحظوة عند
السلّاطين. وكان سَمَحاً، جَوَاداً، نَفَاعاً بِمَالِهِ وَجَاهِهِ، مَمْدَحاً. وَلَا أَعْرِفُ لَهُ
رَوَايَةً. قَالَ الْأَبَّارُ.

وَقَدْ أَخَذَ عَنْهُ الْأَسْتَاذُ أَبُو عَلِيٍّ الشُّلُوبِينُ، وَأَبُو الْخَطَّابِ بْنُ دُخْيَةَ.

قَالَ الْأَبَّارُ^(٢): وَكَانَ أَبُو بَكْرُ بْنُ الْجَدِّ يَزْكِيهِ.

وَيُحْكِي عَنْهُ أَنَّهُ يَحْفَظُ «صَحِيحَ الْبَخَارِيِّ» مَثْنًا وَإِسْنَادًا.

تُوفِّيَ بِمَرَاكُشَ فِي ذِي الْحِجَّةِ، وَقَدْ قَارَبَ التَّسْعِينَ، فَإِنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ
وْخَمْسِمِائَةٍ.

(١) فِي الْأَصْلِ: «الْمَشْكَا».

(٢) فِي تَكْمَلَةِ الصَّلَةِ ٢/٢٥٥.

وقال غيره: كان ديناً، عدلاً، مُحباً للخير، مهيباً جريء الكلام، قوي النفس، مليح الشكل - يجز قوساً يكون سبعة وثلاثين رطلاً باليد.

وقال ابن دحية^(١): كان من اللغة بمكانٍ مكين، وموردٍ في الطب عذبٍ معين. كان يحفظ شعر ذي الرمة، وهو ثلث اللغة، مع الإشراف على جميع أقوال أهل الطب، مع سمو النسب وكثرة المال والنسب. صحبته زماناً طويلاً، واستفدت منه أدباً جليلاً.

وقال لي: وُلدت سنة سبع وخمسمائة. وله أشعار حلوة. ورحل أبو جدّه إلى المشرق، وولي رئاسة الطب ببغداد، ثم بمصر، ثم بالقيروان، ثم استوطن دانية بالأندلس، وطار ذكره. قلت: وقد مرّ والده في سنة سبع وخمسين، وجدّه في سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

وكان أبو بكر يُقال له: الحفيد. وكان وزيراً محتشماً، كثير الحرمة، من سَرَوات أهل الأندلس. وقد رَأَسَ في فَنّي الطب والأدب وبلغ فيهما الغاية^(٢).

٢٦٦ - محمد بن علي بن الحسن بن أحمد بن عبد الوهاب^(٣).

أبو بكر المزي^(٤)، الدمشقي، المعروف بالدُّوانِقي.

روى عن: أبي الفتح نصر الله المصيصي.

روى عنه: يوسف بن خليل، والقوصي، والتاج القرطبي، وأخوه إسماعيل.

(١) في المطرب ٢٠٣.

(٢) وقد قيل في ابن زهر:

قل للوبا أنت وابن زهر

ترققا بالورى قليلاً

(المختصر في أخبار البشر ٩٧/٣، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٧٢، وتاريخ ابن

الوردي ١١٥/٢).

(٣) انظر عن (محمد بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٢٩/١ رقم ٤٨٨، وتكملة إكمال

الإكمال ٣٣٣، ٣٣٤.

(٤) هكذا في الأصل بالزاي. وقيدها ابن الصابوني: «المزي» بضم الميم وكسر الراء المشددة.

وَتُوفِّي فِي شَعْبَانَ.

٢٦٧ - محمد بن محمد بن الحسين^(١).

أبو المظفر الخاتوني، الإصبهاني، ثم البغدادي، الكاتب.
أحد الشعراء.

سمع جزءاً من محمد بن علي السمناني، بسماعه من أبي الغنائم ابن المأمون.
رواه عنه: أبو الحسن بن القطيعي، وغيره.
وَتُوفِّي فِي ذِي الْحِجَّةِ عَنْ نِيفٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً^(٢).

٢٦٨ - المبارك بن إسماعيل بن عبد الباقي بن أحمد بن الصّواف^(٣).

أبو نصر بن الشّشف الواسطي، البزاز، المقرئ.
قرأ القراءات على: أبي الفتح المبارك بن أحمد الحدّاد، وغيره.
وسمع: أبا عبدالله محمد بن علي الجلابي، وأحمد بن عبيد الله الّامدي.
وسمع ببغداد من: ابن ناصر.
وحدّث.

روى عنه: أبو عبدالله الدّيبثي، وقال: تُوفِّي فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَلَهُ أَرْبَعٌ
وَسَبْعُونَ سَنَةً.

(١) انظر عن (محمد بن محمد الخاتوني) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٣٨/١ رقم ٥٠٨،
وتاريخ ابن الديبثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٢٥، والوافي بالوفيات ٤١٩/١، ١٥٠ رقم ٦٣.

(٢) قال ابن النجار: من ساكني دار الخلافة. كان كاتباً فاضلاً أديباً حسن الأخلاق. خدم عدّة
من الأمراء ثم نظر في أعمال قوسان وبعدها في دُجَيْل ثم انعزل ولزم بيته، وأورد له من أبيات:

لقد هاج لي ايّـنُ حزنأ طويلاً	وحملني البيّن عيئاً ثقيلاً
وأذكرني البرق سفح الغدير	وتلك القفار وتلك الهجولا
ومثل لي وقفات الحجيج	وجوّب الفلا عنقاً أو ذميلاً
فأذريت دمعلي لعلّ الدموع	تبلى غليلاً وتروي عليلاً
فما بلغت بعض ما نلته	وما هو أمراً أراه مُنيلاً
لأنّي أروم شفاء الجوى	وقد أوحش اليّن تلك السبيلاً

(٣) انظر عن (المبارك بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٣٧/١ رقم ٥٠٦، والمختصر
المحتاج إليه ١٦٨/٣ رقم ١١٢٣.

٢٦٩ - المبارك بن علي بن يحيى بن محمد بن بذار^(١).

أبو بكر المعروف بابن التّفيس البغداديّ.

وُلد سنة سبع عشرة.

وسمع من: أبي بكر الأنصاريّ، وأبي منصور الشّيبانيّ القزّاز.

قال الدّيبنيّ^(٢): سمع منه بعض أصحابنا، وأجاز لي.

٢٧٠ - مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن^(٣).

الإصبهانيّ أبو الحسن، الخياط المعروف بالجمال.

وُلد سنة ست وخمسائة، وسمع من: أبي عليّ الحدّاد، ومحمود بن

إسماعيل الصّيرفيّ، وأبي نهشل عبد الصّمد العبّريّ، والهيثم بن محمد

المعدانيّ. وحضّر أبا القاسم غانماً البُرّجيّ، وحمزة بن العباس العلّويّ.

وأجاز له عبدالغفار الشّيرويّ.

وكان من بقايا أصحاب الحدّاد.

روى عنه: ابن خليل، وأبو موسى بن عبدالغنيّ، ومحمد بن عمر العثمانيّ.

وأجاز لأحمد بن أبي الخير، وجماعة.

تُوفّي في الخامس والعشرين من شوال.

٢٧١ - مسلم بن عليّ بن محمد^(٤).

(١) انظر عن (المبارك بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٣٣٥، ٣٣٦ رقم ٥٠٢، وإكمال

الإكمال لابن نقطة (مادة: بذار) ورقة ٣١، والمختصر المحتاج إليه ٣/١٧٣ رقم ١١٤٢.

(٢) في المختصر المحتاج إليه.

(٣) انظر عن (مسعود بن أبي منصور) في: التقييد لابن نقطة ٤٤٦ رقم ٥٩٨، والتكملة لوفيات

النقلة ١/٣٣٣ رقم ٤٩٦، والعبر ٤/٢٨٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٥، وسير أعلام

النبلاء ٢١/٢٦٨ رقم ١٤١، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٢ رقم ١٩٣٣، والإشارة

إلى وفيات الأعيان ٣٠٩ وفيه: «مسعود بن أبي مسعود»، وذيل التقييد ٢/٢٧٨ رقم

١٦٢١، والنجوم الزاهرة ٦/١٥٤، وشذرات الذهب ٤/٣٢١.

(٤) انظر عن (مسلم بن علي) في: إكمال الإكمال، لابن نقطة (السيحي)، والتكملة لوفيات النقلة

٣١٩/١ رقم ٤٦٥، والمشتبه ١/٣٥٠، وسير أعلام النبلاء ٢١/٣٠٢، ٣٠٣ رقم ١٥٩.

أبو منصور بن السَّيْحِي^(١)، العدل المَوْصِلِيّ.
حدّث عن: أبي البركات محمد بن محمد بن خميس، وهو آخر من
حدّث عنه.

روى عنه: ابن خليل، وأبو محمد اليَلْدَانِيّ.
تُوفِّي في منتصف المحرّم.

٢٧٢ - منصور بن أبي الحسن بن إسماعيل بن المظفّر^(٢).
أبو الفضل المخزوميّ، الطَّبْرِيّ، الصُّوفِيّ، الواعظ.
وُلِدَ بِأَمْل طَبْرِسْتَان، ونشأ بِمَرْو، وتفقه على الإمام أبي الحسن عليّ بن
محمد المَرْوَزِيّ.

وبنيسابور على محمد^(٣) بن يحيى.
وكان مليح الكلام في المُنَاطَرَة، ثمّ اشتغل بالوعظ والتّصوّف.

وسمع من: زاهر بن طاهر، وعبدالجبار بن محمد الحواريّ، وعليّ بن
محمد المَرْوَزِيّ. وحدّث ببغداد والشّام.

أخذ عنه: أبو بكر الحازميّ، وإلياس بن جامع، وابن خليل، وأخوه
إبراهيم، والضّيّاء المقدسيّ، والتّاج بن أبي جعفر، والشّهاب القُوصِيّ،
وطائفة سواهم.

(١) في الأصل: «السَّيْحِي»، والتصحيح من مصادر الترجمة. قال المنذري: السَّيْحِي: بكسر
السين والحاء المهملتين بينهما ياء آخر الحروف.

(٢) انظر عن (منصور بن أبي الحسن) في: التقييد ٤٥٣، ٤٥٤ رقم ٦٠٦، والتكملة لوفيات
النقطة ١٦٠/٢ رقم ٤٧٧، وتاريخ إيرل ١٩١/١ رقم ٩٤، وتكملة إكمال الإكمال ١٣٤،
وذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي ٣٥٣/١٥، والتدوين في أخبار قزوین ١١٦/٤، والإشارة
إلى وفيات الأعيان ٣٠٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٥، والعبر ٢٨٨/٤، والمعين في
طبقات المحدثين ١٨٢ رقم ١٩٣٤، والمختصر المحتاج إليه ١٩١/٣، ١٩٢ رقم ١٢٠٥،
وتلخيص مجمع الآداب ٤ ق ١ ص ٣٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣١٣/٤،
ولسان الميزان ٩٢/٦، والنجوم الزاهرة ٥٤/٦، وشذرات الذهب ٣٢١/٤.

(٣) في الأصل: «وبنيسابور علي بن محمد» وهو وهم.

وروى عنه الأمير يعقوب بن محمد الهذباني «مُسْنَد» أبي يَعْلَى المَوْصِلِيّ، سمعه منه بالموصل، ولّقه القُوصِيّ بِشَهاب الدِّين.

ونقلْتُ من خطّه قال: حَدَّثَ بدمشق سنة اثنتين وتسعين «بصحيح مسلم»، وسمعتُه منه، عن الفُراوِيّ.

وتوقّف في أمره الحافظ بهاء الدِّين القاسم بن عساكر، وامتنع جماعةٌ لامتناعه. ومولده بطَبْرِستان سنة خمس عشرة وخمسمائة.

وقال ابن التَّجَار: حَدَّثَ ببغداد، ثمَّ سكن الموصل يحدث ويدرس. ثمَّ انتقل إلى دمشق، فذكر لي رفيقنا عبدالعزيز الشَّيبانيّ أنّه سمع منه، وأدعى أنّه سمع «صحيح مسلم» من الفُراوِيّ. وكان معه خطٌّ مُزَوَّر على خطِّ الفُراوِيّ.

وقال ابن نُقْطَةَ^(١): حَدَّثَنِي عَلِيّ بن القاسم بن عساكر قال: لَمَّا قُرِيَءَ على الطَّبْرِيّ أوَّل مجلسٍ من «صحيح مسلم» بِحُكْم التَّبَت حضر شيخ الشُّيوخ ابن حَمُوَيْه، وحضر أبي وأنا معه، فجاء ابن خليل الأدميّ وقال لأبي: هذا التَّبَت ليس بصحيح، وأراه إِيَّاه. فامتنع أبي من الحضور والجماعة، فغضب شيخ الشُّيوخ أبو الحسن بن حَمُوَيْه والصُّوفِيَّة، وقرأوا عليه الكتاب^(٢).

أخبرنا أحمد بن سلامة كتابةً عن منصور بن أبي الحسن الطَّبْرِيّ، أنا عبدالجبار بن محمد بن أحمد: أنا أبو بكر البيهقيّ، أنا محمد بن يعقوب الفقيه بالطَّابَران، أنا أبو النَّصْرِ الفقيه: ثنا عثمان بن سعيد الدَّارميّ، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيُّوب: حَدَّثَنِي يزيد بن الهاد، أنَّ أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم أخبره، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن عبد الله بن أنيس قال: كُنَّا بالبادية فقلنا: إِنَّ قَدِمْنَا بأهلينا شُقَّ علينا، وإنَّ خَلَفْنَاهُمْ أصابتهم ضيعة. فبعثوني، وكنت أصغرهم، إلى رسول الله ﷺ، فذكرت له قولهم، فأمرنا بليلة ثلاثٍ وعشرين^(٣).

(١) في التقييد ٤٥٤.

(٢) المختصر المحتاج إليه ١٩٢/٣.

(٣) الحديث بطوله رواه أبو داود في الصلاة، والنسائي في الاعتكاف. أنظر: تحفة الأشراف ٢٧٣/٤ رقم ٥١٤٣.

قال ابن الهاد: فكان محمد بن إبراهيم يجتهد تلك الليلة^(١).
تُوفي في ثامن عشر ربيع الآخر بدمشق^(٢).

- حرف النون -

٢٧٣ - نصر بن أبي المحاسن بن أبي الرشيد^(٣).
أبو الخطاب الإصبهاني، الصوفي.
حدّث عن: أبي القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصّيدلاني.
وتُوفي ببغداد.

(١) وقال ابن عبد البرّ في (الاستيعاب ٢/٢٥٩): وتعرف تلك الليلة بليلة الجُهنّي بالمدينة.
(٢) وقال الرافعي القزويني: ورد قزوين وُسُع منه بها: «فضائل الأوقات» لأبي بكر البيهقي سنة تسع وستين وخمسائة. بروايته عن عبد الجبار الخواري، عن المصنّف. (التدوين).
وقال ابن نقطة: سمع ببغداد (سنن) البيهقي الصغير بقراءة ابن ناصر الحافظ في سنة خمس وعشرين وخمسائة. وقال أبو الطاهر بن الأنماطي بدمشق إنهم وجدوا سماعه من مسند أبي يعلى الموصلي من زاهر، وأن سماعه في نسخة يوسف البندهي بدمشق.
ورأيت نسخة بأربعين حديثاً من جمع أبي الفضل منصور بن أبي الحسن الطبري وعليها خطه وقد حدّث بها عن زاهر بن طاهر الشحامي، وذكر أنه توفي في سنة سبع وعشرين، وإنما كانت وفاته في ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلاثين وخمسائة، وما رُوي فيها - أعني الأربعين - عن الفراوي شيئاً، وفيها أحاديث من «صحيح» مسلم قد رواها عن أبي عبد الرحمن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطيب الكشميهني، عن الفراوي، ولو كان قد سمعه من الفراوي كما زعم في آخره لما خرج عن رجل، عنه، وقد حدّث فيها بأسانيد فيها نظر، وصحّتها مستبعدة. (التقييد).

وقال ابن المستوفي: هو أبو الفضل بن أبي عبدالله، المعروف بالدّيني المخزومي ثم الطبري، كذا كتب لي نسبه بخطه في إجازة لي. وحدّثني أبو الخير بدل ابن أبي المعمر التبريزي أنه: منصور بن علي بن إسماعيل. ووجدت بخط إلياس بن جامع: «أبو الفضل منصور بن الحسن بن سعد بن المطهر بن الطبري المخزومي»، ورد إربل ونزل خانكاه أبي منصور قايمار، وُسُع عليه الحديث بإربل، وأدركته بالموصل ولم يُقدّر لي السماع عليه. رحل إلى دمشق وأقام بها، فقليل إنه توفي بها.

كان رجلاً صالحاً عنده شيء من فقه - كما قيل - سمع الكثير وعمر حتى سُمع عليه. وأخبرني بدل بن أبي المعمر قال: أحبّ السماع عليه، فكان يقول: إنه سمع الكتاب جميعه، فإذا تَفَقَّد وجد سماعه على بعضه، فعل ذلك في مسند أبي يعلى الموصلي وغيره. (تاريخ إربل).

(٣) انظر عن (نصر بن أبي المحاسن) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٣٣٥ رقم ٥٠١.

- حرف الواو -

٢٧٤ - وَهْب بن لُب بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن وهب بن نُذير^(١).

أبو العطاء الفهرّي الأندلسيّ، الشّتّمريّ، نزيل بَلَنْسِيّة.

سمع من: أبيه أبي عيسى. ولزم أبا الوليد بن الدّبّاغ وأكثر عنه.

وتفقه على أبي الحسن بن النّعمة. وأخذ القراءة عن أبي محمد بن

سعدون الوشقيّ.

وكان فقيهاً، حافظاً، مشاوراً، مُفتياً، مدرّساً، من أهل العلم والذكاء والدهاء.

أخذ عنه جماعة، ووُلّي قضاء بَلَنْسِيّة وخطبتها، ثمّ صُرِف عن القضاء

وبقي خطيباً.

تُوفّي في ذي الحجة، وصلى عليه ولده أبو عبدالله، وعاش ثلاثاً

وثمانين سنة. ذكره الأبار.

- حرف الياء -

٢٧٥ - يحيى بن عبد الرحمن.

أبو بكر الأزديّ، الأندلسيّ، التّخويّ، المعروف بابن فضالة.

من علماء أوزيولة. خطب ببلده وناب في القضاء،

قال التّجيبّي: كان شيعي في اللّغة والعربيّة، وصحبّه عدّة سنين

وعرضت عليه كتباً كثيرة. وعُمر دهرأ.

بقي إلى سنة خمس هذه.

٢٧٦ - يحيى بن عليّ بن الفضل بن هبة الله بن بركة^(٢).

(١) انظر عن (وهب بن لب) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

(٢) انظر عن (يحيى بن علي بن الفضل) في: الكامل في التاريخ ١٥٤/١٢ وفيه: «يحيى بن علي بن فضلان»، وذيل الروضتين ١٥، والتقييد لابن نقطة ٤٨٥، ٤٨٦ رقم ٦٦٠، والتكملة لوفيات النقلة ١/٣٣٠، ٣٣١ رقم ٤٩١، وتاريخ ابن الديلمي ١٥/٣٩٢، والجامع المختصر ١١/١٩ - ١٣، والعبر ٤/٢٨٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٠٩، والمختصر المحتاج إليه ٣/٢٤٦، رقم ١٣٥٣، وإنسان العيون، ورقة ١٧٩، وطبقات =

العلامة جمال الدين أبو القاسم البغدادي، الشافعي، المعروف بابن فضلان. وُلد في آخر سنة خمس عشرة وخمسمائة.

وسمع: أبا غالب ابن البتاء، وأبا القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبا الفضل الأزموي، وغيرهم.

وكان اسمه واثق، وكذا هو في الطباق، ولكن غلب عليه يحيى وأختاره هو. وكان إماماً يارعاً في علم الخلاف، مشاركاً إليه في جودة النظر.

تفقه على أبي منصور الرزاز، وأرتحل إلى صاحب الغزالي محمد بن يحيى مرّتين، وعلّق عنه.

وظهر فضله، واشتهر اسمه، وانتفع به خلق. وسمع أيضاً بنيسابور من: أبي يحيى، وعمر بن أحمد الصقار الفقيه، وأبي الأسعد هبة الرحمن بن القشيري، وإسماعيل بن عبد الرحمن العصائدي. وكان حسن الأخلاق، سهل القياد، حلو العبارة، يقظاً، لبيباً، نبهاً، وجيهاً. درس ببغداد بمدرسة دار الذهب وغيرها.

وأعاد له الدرس الإمام أبو علي يحيى بن الربيع. روى عنه: ابن خليل في حروف الواو، وأبو عبد الله الديلمي، وجماعة. وتوفي في تاسع عشر شعبان.

قال الموفق عبد اللطيف: ارتحل ابن فضلان إلى محمد بن يحيى مرّتين، وسقط في الطريق فانكسرت ذراعه، وصارت كفخذه، فالتجأ إلى قرية، وأدته الضرورة إلى قطعها من المرفق، وعمل محضراً بأنها لم تُقطع في

= الشافعية الكبرى للسبكي ٣٢٠/٤ (٣٢٢/٧، ٣٢٣)، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٢٧٩، ٢٨٠، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٥١ ب، ١٥٢ أ، والبداية والنهاية ١٣/٢١، ومروءة الجنان ٣/٤٧٩، والعسجد المسبوك ٢/٢٥٤، وعقد الجمان ١٧/ورقة ٢٣٩، ٢٤٠، والعقد المذهب، ورقة ٧٤، والنجوم الزاهرة ٦/١٥٣، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ١٠٠، والفلاحة والمفلوكين ٢٠، وشذرات الذهب ٤/٣٢١، والأعلام ٩/١٩٨.

ريية. فلمّا قَدِمَ بغداد وناظر المجير، وكان كثيراً ما ينقطع في يد المُجِير، فقال له المُجِير: يسافر أحدهم في قطع الطريق، ويدّعي أنّه كان يشتغل. فأخرج ابن فضلان المحضر ثمّ شنع على المجير بالفلسفة.

وكان ابن فضلان ظريف المناظرة، له نَعَمَات موزونة، يشير بيده مع مخارج حروفه بوزنٍ مُطَرَّبٍ أنيق، يقف على أواخر الكلمات خوفاً من اللَّحْن. وكان يُداعِبني كثيراً.

ورُمي بالفالَج في آخر عمره، رحمه الله تعالى.

٢٧٧ - يعقوب بن يوسف بن عبدالمؤمن بن علي^(١).

الملقَّب بالمنصور، أمير المؤمنين أبو يوسف، سلطان المغرب القَيْسِيّ المَرَاكُشِيّ، وأُمُّهُ أُمّ وَلَد روميّة اسمها سَحَر^(٢).

بويع في حَيَاة والده بأمره بذلك عند موته، فملك وعمره يومئذ اثنتان وثلاثون سنة. وكان صافي السُّمُرَة إلى الطَّوْل ما هو، جميل الوجه، أعْيَن، أفْوَه، أَقْنَى، أَكْحَل، مستدير اللَّحْيَة، ضخم الشَّكْل، جَهْوَريّ الصَّوْت، جَزَل

(١) انظر عن (يعقوب بن يوسف) في: الكامل في التاريخ ١٢/١٤٥ - ١٤٧، ومراة الزمان ج ٨ ق ٢/٤٦٤ - ٤٦٨، والروضتين ٢/١٧٤، وذيل الروضتين ١٦، ووفيات الأعيان ٣/١٩، والمعجب ٣٣٦ وما بعدها، والحلل الموشية ١٢١، وآثار البلاد وأخبار العباد ١١٢، وروض القرطاس ١٦٠، وأعمال الأعلام ٢٦٩، والجامع المختصر ٨/٩، والبيان المغرب ٣/١٤٠ - ٢١١، والاستقصا ٢/١٥٨، وتاريخ الدولتين ١٠، وجذوة الإقتباس ٣٤٨، والأنيس المطرب ١٥٣، ونفح الطيب (أنظر فهرس الأعلام)، والدر المطلوب ١٢٧، وشرح رقم الحلل ١٩١، ٢٠٠ - ٢٠٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٥، وسير أعلام النبلاء ٢١/٣١٩ - رقم ١٦٦، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٦٤ - ٧١، ودول الإسلام ٢/٧٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٠، ومآثر الإنافة ٢/٧٣، والمختصر في أخبار البشر ٣/٩٧، وتاريخ ابن الوردي ٢/١١٤، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/١٦٦ - ١٦٨، والروض المعطار ٢٧، ٨٢، ١٢٧، ١٣٦، ١٦٣، ١٧٤، ١٧٥، ٢٠٠، ٢٠١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٧، ٣٥٤، ٣٩٠، ٤١٤، ٤١٥، ٤٦٩، ٤٧٩، ٤٨٧، ٥٢١، ٥٤١، ٥٦٨، ٥٧٨، ٥٧٩، والنجوم الزاهرة ٦/١٣٧، ونظم الجمان ٩٦، والحلة السيرة ٢/١٧٨، ١٩٣، والبداية والنهاية ١٣/١٩، وشذرات الذهب ٤/٤٢١ - ٤٢٣.

(٢) في (المعجب): «ساحر».

الألفاظ، صادق اللّهجة، كثير الإصابة بالظنّ والفَراسة، ذا خبرة بالخير والشرّ. وُلّي الوزارة لأبيه، فبحث عن الأمور، وكشف أحوال العمّال والوُلاة.

وكان له من الولد: محمد وليّ عهده، وإبراهيم، وموسى، وعبدالله، وعبدالعزیز، وأبو بكر، وزكريّا، وإدريس، وعيسى، وصالح، وعثمان، ويونس، وسعد، وساعد، والحسن، والحسين، فهؤلاء الذين عاشوا بعده. وله عدّة بنات.

وورّر له عمر بن أبي زيد الهتانيّ إلى أن مات، ثمّ أبو بكر بن عبدالله بن الشّيخ عمر أيتي، ثمّ ابن عمّ هذا محمد بن أبي بكر. ثمّ هرب محمد هذا وتزهد ولبس عباءة، ثمّ ورّر له أبو زيد عبدالرحمن بن موسى الهتانيّ، وبقي بعده وزيراً لابنه مُدَيّدة.

وكتب له أبو الفضل بن مَحْشُوة، ثمّ بعده أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن عيّاش الكاتب البليغ الذي بقي إلى سنة تسع عشرة وستمائة. وكتب أيضاً لولده من بعده.

وقضى له أبو جعفر أحمد بن مضاء، وبعده أبو عبدالله بن أبي مروان الوهرانيّ، ثمّ عزله بأبي القاسم أحمد بن محمد بن بَقِيّ.

ولمّا بويع كان له من إخوته وعمومته منافسون ومزاحمون لا يرونه أهلاً للإمارة لمّا كانوا يعرفون من سوء صباه، فلقي منهم شدّة، ثمّ عبر البحر بعساكره حتّى نزل مدينة سلا، وبها تمّت بيعته، لأنّ بعض أعمامه تلكاً، فأنعم عليهم، وملاً أيديهم أموالاً لها خطر. ثمّ شرع في بناء المدينة العظمى التي على البحر والنهر من العدوة، وهي تلي مَرَاكُش. وكان أبوه قد اختطّها ورسمها، فشرع هو في بنائها إلى أن تمّت أسوارها، وبنى فيها جامعاً عظيماً إلى الغاية، وعمل له منارة في نهاية العلوّ على هيئة منارة الإسكندرية، لكن لم يتمّ هذا الجامع لأنّ العمل بطلّ منه بموته. وأمّا المدينة فتتمّت، وطولها نحو من فرسخ، لكنّ عرضها قليل بالنسبة. ثمّ سار بعد أن تهيّأت فنزل مَرَاكُش.

وفي أول ملكه، وذلك في سنة ثمانين، خرج عليه صاحب ميورقة^(١) الملك المعروف بابن غانية، وهو علي بن إسحاق بن محمد بن علي بن غانية، فسار في البحر بجيوشه، وقصد مدينة بجاية، فملكها وأخرج من بها من الموحدّين في شعبان من السنة. وهذا أول اختلال وقع في دولة الموحدّين^(٢).

وأقام ابن غانية ببجاية سبعة أيام، وصلى فيها الجمعة، وأقام الخطبة للإمام الناصر لدين الله العباسي، وكان خطيبه يومئذ الإمام أبو محمد عبدالحق الأزدي مصنف الأحكام. فأحنق ذلك المنصور أبا يوسف، ورام قتل عبدالحق، فعصمه الله وتوقاه قريباً.

ثم سار ابن غانية بعد أن أسس أموره ببجاية، ونازل قلعة بني حمّاد فملكها، وملك تلك التّواحي، فتجهّز المنصور لحربه بجيوشه، فتقهقر ابن غانية، وقصد بلاد الجريد، فلما وصل المنصور إلى بجاية تلقاه أهلها، فصّح عنهم، وجّهز جيشاً مع ابن عمّه يعقوب بن عمر، ونزل هو تونس، فالتقى يعقوب وابن غانية، فأنهزم الموحدّون انهزاماً مُنكراً، وتبعهم جيش ابن غانية من العرب والبربر يقتلونهم في كلّ وجه، وهلك كثير منهم عطشاً، ورجع من سلّم إلى تونس. فلمّ المنصور شعثهم، ثم سار بنفسه وعمل مع ابن غانية مصافاً، فانكسر أصحاب ابن غانية، وثبت هو، وبين إلى أن أثنى جراحاً، ففرّ بنفسه متماسكاً، ومات في خيمة أعرابية^(٣). ثم إن جُنْدَه قدّموا عليهم أخاه يحيى، ولحقوا بالصّحراء فكانوا بها مع تلك العُربان إلى أن رجع المنصور إلى مراكش.

وانتقض أهل قفصة في هذه المدة، ودعوا لبني غانية، فنزل عليها المنصور، فحاصرها أشدّ الحصار، وافتتحها عنوة، وقتل أهلها قتلاً ذريعاً. فقليل إنّه ذبح أكثرهم صبراً، وهدم أسوارها، ورجع إلى المغرب^(٤).

(١) في الأصل: «ميرقة».

(٢) الروض المعطار ٥٦٨.

(٣) المعجب ٣٤٩.

(٤) الروض المعطار ٥٦٨، المعجب ٣٤٩.

وأما يحيى بن غانية فإنه بعث أخاه أبا محمد عبدالله إلى ميّورة فاستقلّ بها، إلى أن دخلها عليه الموحّدون قبل السّتمائة. وبقي يحيى بإفريقية يظهر مرّة ويخمد أخرى، وله أخبارٌ يطول شرحها.

وفي غيبة المنصور عن مراكش طمع عمّاه في الأمر، وهما سليمان وعمر، فأسرع المنصور ولم يتمّ لهما ما راماه، فتلقيّاه وترجّلا له، فقبض عليهما، وقيدهما في الحال، فلمّا دخل مراكش قتلهما صبراً، فهابه جميع القرابة وخافوه.

ثمّ أظهر بعد ذلك زهداً وتقشّفاً وخشونة عيشٍ وملبس، وعظم صيت العبّاد والصّالحين في زمانه، وكذلك أهل الحديث، وارتفعت منزلتهم عنده فكان يسألهم الدعاء. وانقطع في أيّامه علم الفروع، وخاف منه الفقهاء؛ وأمر بإحراق كتب المذهب بعد أن يجرد ما فيها من الحديث، فأحرق منها جملة في سائر بلاده، «كالمدوّنة»، و«كتاب ابن يونس»، و«نوادر ابن أبي زيد»، و«التّهذيب» للبرادعي، و«الواضحة» لابن حبيب.

قال محيي الدّين عبدالواحد بن عليّ المراكشيّ في كتاب «المعجب»^(١) له: ولقد كنت بفاس، فشهدت يؤتى بالأحمال منها فتوضع ويُطلق فيها النار.

قال: وتقدّم إلى النّاس بترك الفقه والإشتغال بالرأي والخوض فيه، وتوعّد على ذلك، وأمر من عنده من المحدثين بجمع أحاديث من المصنّفات العشرة وهي: «الموطأ»، والكتب الخمسة، و«مُسند أبي بكر بن أبي شيبة»، و«مُسند البزار»، و«سُنن الدّارقطنيّ»، و«سُنن البيهقيّ» في الصّلاة وما يتعلّق بها، على نحو الأحاديث التي جمعها ابن تومرت في الطّهارة.

فجمعوا ذلك، فكان يُملّيه بنفسه على النّاس، ويأخذهم بحفظه. وانتشر هذا المجموع في جميع المغرب وحفظه خلق. وكان يجعل لمن حفظه عطاءً وخِلة.

وكان قصّده في الجملة مخو مذهب مالك رضي الله عنه وإزالته من

(١) ص ٣٥٤.

المغرب. وَحَمَلَ النَّاسَ عَلَى الظَّاهِرِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ. وَهَذَا الْمَقْصِدُ بَعِينُهُ
كَانَ مَقْصِدُ أَبِيهِ وَجَدَّهُ، إِلَّا أَنَّهُمَا لَمْ يُظْهَرَا، وَأَظْهَرَهُ هُوَ.

أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِمَّنْ لَقِيَ الْحَافِظَ أَبَا بَكْرَ بْنِ الْجَدَّانَةِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ قَالَ:
دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي يَعْقُوبَ يَوْسُفَ أَوَّلَ دَخْلَةٍ دَخَلْتُهَا عَلَيْهِ، فَوَجَدْتُ بَيْنَ
يَدَيْهِ «كِتَابَ ابْنِ يُونُسَ»، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا بَكْرَ أَنَا أَنْظُرُ فِي هَذِهِ الْأَرَاءِ الْمَتَشَعِّبَةِ
الَّتِي أُحْدِثْتُ فِي دِينِ اللَّهِ. أَرَأَيْتَ يَا أَبَا بَكْرَ الْمَسْأَلَةَ فِيهَا أَرْبَعَةُ أَقْوَالٍ، وَخَمْسَةُ
أَقْوَالٍ، أَوْ أَكْثَرُ فِي أَيِّ هَذِهِ الْأَقْوَالِ الْحَقُّ؟ وَأَيُّهَا يَجِبُ أَنْ يَأْخُذَ بِهِ الْمَقْلَدُ؟

فَافْتَتَحْتُ أَبَيَّنَ لَهُ، فَقَالَ لِي، وَقَطَعَ كَلَامِي: يَا أَبَا بَكْرَ لَيْسَ إِلَّا هَذَا،
وَأَشَارَ إِلَى الْمَصْحُفِ، أَوْ هَذَا، وَأَشَارَ إِلَى «سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ»، أَوْ السَّيْفِ.

قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ: وَظَهَرَ فِي أَيَّامِ أَبِي يَوْسُفَ يَعْقُوبَ مَا خَفِيَ فِي أَيَّامِ أَبِيهِ
وَجَدَّهُ، وَنَالَ عِنْدَهُ طَلِبَةُ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ مَا لَمْ يَنَالُوا فِي أَيَّامِ أَبِيهِ، وَانْتَهَى
أَمْرُهُ إِلَى أَنْ قَالَ يَوْمًا بِحَضْرَةِ كَافَّةِ الْمُوَحِّدِينَ: يَا مَعْشَرَ الْمُوَحِّدِينَ، أَنْتُمْ قِبَائِلُ، فَمَنْ
نَابَهُ مِنْكُمْ أَمْرٌ فَرَعَ إِلَى قَبِيلَتِهِ وَهَؤُلَاءِ، يَعْنِي الطَّلِبَةَ، لَا قَبِيلَ لَهُمْ إِلَّا أَنَا، فَمَهُمَا
نَابَهُمْ أَمْرٌ فَأَنَا مُلْجَأُهُمْ. فَعَظُمُوا عِنْدَ ذَلِكَ فِي أَعْيُنِ الْمُوَحِّدِينَ، وَبَالَغُوا فِي
احْتِرَامِهِمْ.

وَفِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ قَصَدَ بَطْرُوقُ بْنُ الرِّيقِ لَعْنَهُ اللَّهُ مَدِينَةَ شَلْبَ فَنَالَهَا
فَأَخَذَهَا، فَتَجَهَّزَ الْمَنْصُورُ أَبُو يَوْسُفَ فِي جِيُوشٍ عَظِيمَةٍ، وَعَبَرَ الْبَحْرَ، وَنَزَلَ
عَلَى شَلْبَ، فَلَمْ يَطِقِ الْفَرَنْجُ دِفَاعَهُ، وَهَرَبُوا مِنْهَا، وَتَسَلَّمَهَا. وَلَمْ يَكْفِهِ ذَلِكَ
حَتَّى أَخَذَ لَهُمْ حِصْنًا، وَرَجَعَ فَمَرَضَ بِمَرَاكُشٍ مَرَضًا عَظِيمًا، وَتَكَلَّمَ أَخُوهُ أَبُو
يَحْيَى فِي الْمَلِكِ، وَدَعَا إِلَى نَفْسِهِ، فَلَمَّا عُوْفِي قَتَلَهُ صَبْرًا، وَقَالَ: وَإِنَّمَا أَقْتَلُكَ
بِقَوْلِهِ ﷺ: «إِذَا بُوِيَخَ الْخَلِيفَتَانِ فَاقْتُلُوا الْأَحَدُثَ مِنْهُمَا». تَوَلَّى قَتْلَهُ أَخُوهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِمَحْضَرٍ مِنَ النَّاسِ. ثُمَّ تَهَدَّدَ الْقِرَابَةَ وَأَهَانَهُمْ، فَلَمْ يَزَالُوا فِي
خَمُولٍ، وَقَدْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْخَلِيفَةِ سِوَى نَفُوذِ الْعَلَامَةِ^(١).

(١) المعجب ٣٥٦ - ٣٥٨.

وفي سنة تسعين انتقض ما بينه وبين الأذفُنش^(١) من العهد، وعاثت الفرنج في الأندلس، فتجهّز أبو يوسف وأخذ في العبور، فعبر في جُمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين، ونزل بإشبيلية، فعرض جيوشه، وقسم الأموال، وقصد العدو المخدول، فتجهّز الأذفُنش في جُموع ضخمة، فالتقوا بفحص الحديد، وكان الأذفُنش قد جمع جُموعاً لم يجتمع له مثلها قط، فلما تراءى الجمعان اشتد خوف الموحّدين، وأمير المؤمنين يعقوب في ذلك كله لا مُستند له إلا الدّعاء، والاستعانة بكلّ من يظنّ أنّه صالح، فتواقعوا في ثالث شعبان، فنصر الله الإسلام، ومُنح أكتاف الروم، حتّى لم ينبج الفُنش، إلا في نحو من ثلاثين نفساً من وجوه أصحابه. واستشهد يومئذ جماعة من الأعيان، منهم الوزير أبو بكر ابن عبد الله ابن الشيخ عمر ايتي، وأتى أبو يوسف قلعة رباح وقد هرب أهلها، فدخلها وجعل كنيستها مسجداً واستولى على ما حول طليطلة من الحصون، وردّ إلى إشبيلية.

ثم قصد الروم من إشبيلية في سنة اثنتين وتسعين، فنزل على مدينة طليطلة بجيوشه، فقطع أشجارها، وأنكى في الروم نكاية بينة ورجع. ثم عاد في المرّة الثالثة، وتوغّل في بلاد الروم، ووصل إلى مواضع لم يصل إليها ملك من ملوك المسلمين، ورجع، فأرسل الأذفُنش يطلب المهادنة، فهادنه عشر سنين، وعبر بعد هذا إلى مرّاكش في سنة أربع وتسعين.

قال: وبلغني عن غير واحد أنّه صرّح للموحّدين بالرحلة إلى المشرق، وجعل يذكر لهم البلاد المصريّة وما فيها من المناكير والبِدع ويقول: نحن إن شاء الله مُطهّروها. ولم يزل هذا عزّمه إلى أن مات في صدر سنة خمس. وكان في جميع أيّامه مؤثراً للعدل بحسب طاقته، وبما يقتضيه إقليمه والأمة التي هو فيها.

وكان يتولّى الإمامة بنفسه في الصلّوات الخمس أشهراً إلى أن أبطأ يوماً

(١) يقال: «الأذفُنش» و«الأدفنش»، و«الفنش». وهو «ألفونس الثامن» ملك قشتالة.

عن العصر حتّى كادت تفوت، فخرج وأوسعهم لَوْماً وقال: ما أرى صلاتكم إلّا لنا، وإلّا فما منعكم أن تقدّموا رجلاً؟ فقد قدّم أصحاب رسول الله ﷺ عبد الرحمن بن عَوْف حين دخل وقت الصّلاة، وهو عليه السّلام غائب، أما لكم أُسوة؟ فكان ذلك سبباً لقطع الإمامة^(١).

وكان يقعد للنّاس عامّة لا يُحجّب عنه أحد، حتّى اختصم إليه رجلان في نصف درهم، ففضى بينهما وأمر بضربهما قليلاً، وقال: أما كان في البلد حُكّام قد نُصّبوا لهذا.

ثمّ بعد هذا بقي يقعد في أيّام مخصوصة. واستعمل على القضاء أبا القاسم بن بقيّ، فشرط عليه بأن يكون قعوده بحيث يسمع حُكمه في جميع القضايا وهو من وراء ستر.

وكان يدخل إليه أُمّاء الأسواق في الشّهر مرّتين، فيسألهم عن أسواقهم، وأسعارهم، وحُكّامهم. وكان إذا وفد عليه أهلُ بلدٍ سألهم عن وُلاتهم وقضاتهم، فإذا أثّنوا خيراً قال: اعلّموا بأنكم مسؤولون عن هذه الشّهادة يوم القيامة. ورُبّما تلا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ﴾^(٢).

قال: وبلغني أنّه تصدّق سنة إحدى وتسعين قبل خروجه إلى الغزوة بأربعين ألف دينار. وكان كلّما دخلت السنة أمر أن تُكتب له الأيتام والمنقطعون، فيُجمعون إلى عند قصره، فيُختنون، ويأمر لكلّ صبيّ منهم بمثقال، وثوب، ورغيف، ورُمانة. هذا كلّ شهدة^(٣).

وبنى بمَرَآكش بيمارستاناً ما أظنّ في الدّنيا مثله، أجرى فيه مياهاً كثيرة، وغرس فيه من جميع الأشجار، وزخرفه، وأمر له من الفرش بما يزيد على الوصف. وأجرى له ثلاثين ديناراً كلّ يوم برسم الأدوية. وكان كلّ جمعة يعود فيه المرّضى ويقول: كيف حالكم؟ كيف القومة عليكم؟.

(١) المعجب ٣٦١.

(٢) سورة المائدة، الآية ٨.

(٣) القول لعبد الواحد المراكشي في (المعجب) ٣٦٤.

وفي سنة تَيْفٍ وثمانين وردَ عليه من مصر قراغش التَّقَوِيّ، فتى تقيّ الدّين عمر ابن أخي السّلطان الملك النّاصر، والأمير شعبان، والقاضي عماد الدّين في جماعة، فأكرمهم وأقطعهم، حتّى أقطع رجلاً من أهل إربل يُعرف بأحمد الحاجب مواضع، وأقطع شعبان بالأندلس قرى تغلّ في السّنة نحواً من تسعة آلاف دينار، سوى ما قرّر لهم من الجامكيّة^(١).

وأخبرني أبو العبّاس أحمد بن إبراهيم بن مطرّف بمكّة قال: قال لي أمير المؤمنين أبو يوسف: يا أبا العبّاس اشهد لي بين يدي الله أنّي لا أقول بالعصمة، يعني عصمة ابن تومرت.

وقال لي، وقد استأذنته في فعل: متى نفتقر إلى وجود الإمام؟ يا أبا العبّاس أين الإمام، أين الإمام؟

أخبرني أبو بكر بن هانيء الجيّانيّ قال: لما رجع أمير المؤمنين من غزوته تلقّيناه، فسألني عن أحوال البلد وقُضاته وولّاته، فلما فرغت من جوابه سألني: ما قرأت من العلم؟ فقلت: قرأت تواليف الإمام، أعني ابن تومرت، فنظر إليّ نظرة المغضب وقال: ما هكذا يقول الطالب، إنّما حُكّمك أنّ تقول: قرأت كتاب الله، وقرأت شيئاً من السّنة، ثمّ بعد هذا قلّ ما شئت^(٢).

وقال تاج الدّين عبدالسلام بن حمّويه الصّوفيّ: دخلت مرّات في أيّام السّيّد الإمام أبي يوسف يعقوب، ولقد كانت الدّولة بسيادته مجمّلة، والمعاسنُ والفضائل في أيّامه مكّملة، يقصده العلماء لفضله، والأغنياء لعدله، والفقراء لبذله، والغزاة لكثرة جهاده، والصلحاء والعامة لتكثير سواده وزيادة إمداده، والرّهّاد لإرادته وحُسن اعتقاده. كما قال فيه بعض الشعراء:

أهلُّ لأنّ يُسعى إليه ويُرتجى ويزار من أقصى البلاد على الوجّا

(١) المعجب ٣٦٥، ٣٦٦.

(٢) المعجب ٣٦٩.

ملكٌ غدا بالمكرُمات مقلِّداً وموشحاً ومختماً ومتوجَّحاً
عمرت مقاماتُ الملوك بذكره وتعطرت منه الرِّياح تأزُّجاً
وجد الوجود وقد دجا فأضاءه ورآه في الكُربِ العظام ففرَّجاً

ولمَّا قدِمْتُ عليه أكرم مقدمي، وأعذب في مشارعه مؤردي، وأنجح في
حُسن الإقبال والقبول مقصدي، وقرَّر لي الرُّتبة والرَّاتب، وعيَّن أوقات
الدَّخول إلى مجلسه بغير مانع ولا حاجب. وكانت أكثر مجالسة المرتبة
بحضور العلماء والفُضلاء، يفتح في ذلك بقراءة القرآن، ثم يقرأ بين يديه قدر
ورقتين أو ثلاث من الأحاديث النبوية. وربما وقع البحث في معانيها، ثم
يختم المجلس بالدَّعاء، فيدعو هو. وكذا كان يدعو عند نزوله من الركوب.
ثم ينزل فيدخل قصره.

والَّذي أعلمه من حاله أنه كان يُجيد حفظ القرآن، وكان يحفظ متون
الأحاديث، ويتكلَّم في الفقه والأحكام كلاماً بليغاً، ويُناظر ويُباحث. وكان
فُقهاء الوقت يرجعون إليه في الفتاوى والمشكلات وله فتاوى مجموعة. وكانوا
ينسبونه إلى مذهب الظَّاهر والحُكم بالنصوص.

وكان فصيح العبارة، مهيباً، ملحوظ الإشارة، مع تمام الخلقة وحُسن
الصُّورة وطلاقة البِشْر، لا يُرى منه اكفهرار، ولا له عن مجالسِه إعراض ولا
أزورار. يدخل عليه الدَّاخل فيراه بزيِّ الزَّهاد والعلماء، وعليه جلالة الملوك.

وقد صَنَّف كتاب «التَّرجيب» في الأحاديث التي في العبادات، فمن
فتاويه: حضانة الولد للأم ثم للأب ثم للجدَّة.

اليمين على المنكر ولا ترد على المُدَّعي بحال؛
مَنْ نكل عن اليمين حُكِم عليه بما نُكل عنه؛

الشُّفْعه لا تنقطع إلَّا بتصریح من الَّذي يجب له إسقاطها؛

مَنْ ادَّعى العَدَم وأشكل أمره، حُيِّر طالبه بين أن يخلَى سبيلَه، وبين أن
يحبسَه وينفق عليه.

وله شِعر جيّد، وموشَّحات مشهورة.

وبلغني أن قوماً أتوه بفيلٍ هديةً من بلاد السودان، فوصلهم ولم يقبل الفيل، وقال: لا نريد أن نكون أصحاب الفيل. وقيل بل جرى ذلك لوالده يوسف.

ثم ذكر فضلاً فيه طولٌ في كرمه وعدله وخيره، إلى أن قال: فإذا كان عشر ذي الحجة أمر وفاة الزكاة بإحضارها، فيفرقها في الأصناف الثمانية.

حدثني بعض عمّالهم أنه فرق في عيد، سنة أربع وتسعين، ثلاثاً وسبعين ألف رأس من معز وضأن. ثم ذكر أنه عمل مكتباً كبيراً فيه جماعة عُرفاء وغيرهم، ويُجري عليهم التفقات والكسوة للصبيان، فسألت واحداً فقال: نحن عشرة معلّمين، والصبيان يزيدون على الألف، وقد ينقصون.

وكان يكسو الفقراء في العام، ويختن أولادهم، ويعطي الصبي ديناراً^(١).

قال عبدالواحد^(٢): وكان مهتماً بأمر البناء، لم يخلُ وقتٌ من قصر يستجده، أو مدينة يعمرها. وزاد في مراكش زيادةً كبيرة. وأمر أن تميز اليهود بلباس ثياب كحليّة وأكمام مُفرطة في الطول والسعة، تصل إلى قريب أقدامهم، وبدلاً من العمائم كلوّتات على أشنع صُور، كأنها البراذع، تبلغ إلى تحت آذانهم وشاع هذا الزي فيهم. وبقوا إلى أن توسّلوا إلى ابنه بعده بكل وسيلة وشفاع، فأمرهم ابنه بثياب صُفر، وعمائم صُفر، فهم على ذلك إلى وقتنا، وهو سنة إحدى وعشرين وستمائة.

فائدة

ذكر تاج الدين بن حَمَوِيَه أنه سأل ابن عطية الكاتب، ما بال هذه البلاد، يعني المغرب، ليس فيها أحدٌ من أهل الذمّة ولا كنائس ولا بيع؟ فقال: هذه الدّولة قامت على رهيّة وخُشونة. وكان المهديّ قد قال لأصحابه: إنّ هؤلاء الملثمين مبتدعة ومجسّمة مشبّهة كفرة يجوز قتلهم وسبيهم بعد أن يُعرضوا

(١) في المعجب ٣٨٢.

(٢) في المعجب ٣٨٣.

على الإيمان. فلمّا فعل ذلك، واستولوا على السّلاطين بعد موت المهديّ، وفتح عبدالمؤمن مرّاكش، أحضر اليهود والنصارى وقال: أَلَسْتُمُ قد أنكرتم، يعني أوائلكم، بعثة النبي ﷺ، ودفعتم أن يكون هو الرسول الموعود به في كتابكم، وقلتم إنّ الذي يأتي إنّما يأتي لتأييد شريعتنا وتقرير ملّتنا؟ قالوا: نعم. قال: فأين منتظركم إذا؟ سيّما وقد زعمتم أنّه لا يتجاوز خمسمائة عام. وهذه خمسمائة عام قد انقضت لِمِلّتنا، ولم يأت منكم بشيرٌ ولا نذير. ونحن لا نفرّكم^(١) على كُفركم، ولا لنا حاجة بجزيّتكم، فإمّا الإسلام، وإمّا القتل.

ثمّ أجّلهم مدّة لتخفيف أثقالهم، وبيّع أملاكهم، والتّزوج عن بلاده. فأما أكثر اليهود، فإنّهم أظهروا الإسلام تقيّة، فأقاموا على أموالهم، وأما النصارى فدخلوا إلى الأندلس، ولم يُسلم منهم إلّا القليل. وخربت الكنائس والصّوامع بجميع المملكة، فليس فيها مشرك ولا كافر يتظاهر بكُفره إلى بعد السّتمائة، وهو حين انفصالي عن المغرب.

قال عبدالواحد^(٢): وإنّما حمل أبا يوسف على ما صنعه بهم، يعني بالملثمين، شكّه في إسلامهم. وكان يقول: لو صحّ عندي إسلامهم لتركهم يختلطون بنا في أنكحتهم وأمورهم. ولو صحّ عندي كُفرهم لقتلتهم، ولكنتي متردّد فيهم، ولم ينعد عندنا دّمة ليهوديّ ولا نصرانيّ منذ قام أمر المصامدة، ولا في جميع بلاد المغرب بيعة ولا كنيسة، إنّما اليهود عندنا يُظهرون الإسلام، ويصلّون في المساجد، ويقرّون أولادهم القرآن جارين على ملّتنا وسُنّتنا، والله أعلم بما تُكرّن صدورهم.

قلت: ما ينبغي أن يُسمّى هؤلاء يهود أبداً بل هم مسلمون.

محنة ابن رُشد

وسببها أنّه أخذ في شرح كتاب «الحيوان» لأرسطوطاليس فهذّبه، وقال

(١) في الأصل: «لا نفرّنا».

(٢) في المعجب ٣٨٣.

فيه عند ذكر الزرافة: رأيتها عند ملك البربر. كذا غير ملتفت إلى ما يتعاطاه خدمة الملك من التعظيم، فكان هذا مما أحقنهم عليه، ولم يظهره.

ثم إن قوماً ممن يناوئه بقُرْطُبَة ويدّعي معه الكفاءة في البيت والحشمة سَعَوْا به عند أبي يوسف بأن أخذوا بعض تلك التلاخيص، فوجدوا فيه بخطه حاكياً عن بعض الفلاسفة قد ظهر أن الزُّهرة أحد الآلهة. فأوقفوا أبا يوسف على هذا، فأستدعاه بمحضر من الكبار بقُرْطُبَة، فقال له: أَخْطُك هذا؟ فأنكر، فقال: لعن الله كاتبه، وأمر الحاضرين بلعنه، ثم أمر بإخراجه مُهَاناً. وبإبعاده وإبعاد من يتكلّم في شيء من هذه العلوم، وبالوعيد الشديد. وكتب إلى البلاد بالتقدّم إلى الناس في تركها، وإحراق كتب الفلسفة، سوى الطبّ، والحساب، والمواقيت. ثم لما رجع إلى مَرَاكُش نزع عن ذلك كله، وجنح إلى تعلّم الفلسفة، وأستدعى ابن رُشد للإحسان إليه، فحضر ومرض، ومات في آخر سنة أربع.

وَتُوْفِيَ أبو يوسف في غَرّة صَفَر، وولي بعده وليّ عهده ابنه أبو عبد الله محمد، وكان قد جعله في سنة ستّ وثمانين وليّ العهد، وله عشر سنين إذ ذاك.

وقال الموقّق أحمد بن أبي أَصْبَيْعَة في «تاريخه»: حَدَّثَنِي أبو مروان الباجيّ قال: ثم إن المنصور نقم على أبي الوليد، وأمر بأن يقيم في بلد اليَسَانَة، وأن لا يخرج منها، ونقم على جماعة من الأعيان، وأمر بأن يكون في مواضع آخر لأنهم مشتغلون بعلوم الأوائل. والجماعة أبو الوليد، وأبو جعفر الذّهبيّ، ومحمد بن إبراهيم قاضي بَجَاية، وأبو الربيع الكفيف، وأبو العباس الشّاعر القرابيّ. ثم إن جماعة شهدوا لأبي الوليد أنه على غير ما نُسِب إليه، فرضي عنه وعن الجماعة، وجعل أبا جعفر الذّهبيّ مزواراً للأطباء والطلّبة.

ومما كان في قلب المنصور من أبي الوليد أنه كان إذا تكلمّ معه يخاطبه بأن يقول: تسمع يا أخي.

قلت: واعتذر عن قوله ملك البربر بأن قال: إنّما كتبت ملك البرّين، وإنّما صَحَّفَهَا القاريّ.

وقال الإمام أبو شامة: وفيها تُؤْفَى خليفة المغرب أبو يوسف الذي كَسَرَ
الفُنْش. وكان قد قام بالملك بعد أبيه أحسن قيام، ونشر كلمة التوحيد ورفع راية
الجهاد، وأمر بالمعروف، ونهى عن المنكر، وأقام الحدود على أقربائه وغيرهم.

وكان سَمَحاً، جواداً، عادلاً، مُكْرَماً للعلماء، متمسكاً بالشَّرع. يُصَلِّي
بالناس الصَّلوات الخمس، ويلبس الصَّوف، ويقف للمرأة والضعيف. أوصى
عند الموت إلى ولده أبي عبدالله، وأن يُدفن على قارعة الطريق ليرحم عليه.

تُؤْفَى في ربيع الأوّل ومُدّه ملكه خمس عشرة سنة.
كتب إليه الملك صلاح الدّين يستنجد به على الفرنج، ولم يخاطبه في
الكتاب بأمير المؤمنين، فلم يُجبه إلى ما طلب.

وقال أحمد بن أبي أَصْبَعَة في ترجمة الغَزَال أنّه لازم الحفيد أبا بكر بن
زُهر حتّى برع في الطَّبّ وخدم المنصور. وكان المنصور قد أبطل الخمر،
وشُدّد في أن لا يؤتَى بشيء منه، أو يكون عند أحد. ثمّ بعد مدّة قال
المنصور لأبي جعفر بن الغزال: أريد أن تركّب لي تَرْياقاً. فجمع حوائجه،
فأعوزه الخمر، فأعلم المنصور فقال: تطلّبه من كلّ ناحية فلعلّ تقع عند
أحد. فتطلّبه حتّى يئس، فقال المنصور: والله ما كان قصدي بعمل التَّرياق إلّا
لأعتبر هل بقي عند أحدٍ خمرٌ أم لا.

قلت: وهذا من أحسن التَّلَطُّف في كشف الأمور الباطنة.
وبلغني أنّ الأدفُنش لما بعث إلى أبي يوسف يتهدّده ويطلب منه بعض
الحصون، وكانت المكاتب من إنشاء وزيره ابن الفخّار وهي: باسمك اللهم
فاطر السَّمُوات والأرض، وصلى الله على السيّد المسيح، روح الله وكلمته
الرسول الفصيح^(١)، أمّا بعد، فلا يخفى^(٢) على ذي ذهنٍ ثاقب، ولا عقلٍ

(١) في مرآة الزمان ج ٨ ق ٤٤٦/٢ «وصلى الله على السيد عيسى بن مريم الفصيح»، والمثبت
يتفق مع: المختار من تاريخ ابن الجزري ٦٥.

(٢) في المرأة: «أيها الأمير إنه لا يخفى».

لازب^(١)، أنك أمير المِلَّة الحنيفيَّة، كما أنا أمير المِلَّة النصرانيَّة، وقد علمت ما عليه نوابك من رؤساء الأندلس من التخاذل والتواكل^(٢)، وإهمال أمر الرعيَّة، وإخلادهم إلى الراحة. وأن أسومهم القهر، فأخلي الديار، وأسبي الذراري، وأقتل الرجال^(٣)، ولا عُذر لك في التخلُّف عنهم وعن نصرهم إذ أمكنتك يد القدرة، وأنتم تزعمون أن الله فرض عليكم قتال عشرة منّا بواحد منكم، ﴿فَالآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ، وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾^(٤)، ونحن الآن نقاتل عشرة منكم بواحد منّا، لا تستطيعون دفاعاً، ولا تملكون أمتناعاً.

وقد حُكي^(٥) عنك أنك أخذت في الاحتفال^(٦)، وأشرفت على ربوة القتال، وتُماطل نفسك عاماً بعد عام، تُقدِّم رجلاً وتؤخِّر أخرى، فلا أدري، الجُبْنُ بطأ بك أم التَّكْذِيبُ بما وعدك ربك. ثم قيل لي إنك لا تجد إلى جواز البحر سبيلاً لعلَّ لا يسوغ لك التَّقَحُّمُ معها. وها أنا أقول لك ما فيه الراحة^(٧)، وأعتذر لك وعنك على أن تفي بالعهود والمواثيق، وكثرة الرهائن، وترسل إليَّ جملة من عبيدك^(٨) بالمراكب والشَّواني، فأجوز بحمليتي إليك، وأقاتلك في أعزِّ الأماكن لديك، فإن كانت لك فغنيمة كبيرة جُلِبَت إليك، وهديَّة عظيمة مثَّلت بين يديك، وإن كانت لي كانت يدي العُلْيَا عليك، واستحقَّقت إمارة الملتين، والحكم في البرين^(٩).

فلما وصل كتابه إلى أبي يوسف مرَّقه وقطَّعه، وكتب على قطعة منه:

-
- (١) في المرأة: «على ذي عقل لازب».
 - (٢) في المرأة: «الكامل».
 - (٣) في المرأة: «الشباب».
 - (٤) اقتباس من سورة الأنفال، الآية ٦٦.
 - (٥) في الكامل في التاريخ ١١٣/١٢ «حكي لي عنك».
 - (٦) في المرأة ج ٨ ق ٤٤٧/٢ «الاحتفال».
 - (٧) في المرأة: «وتوجه إلى جملة من المراكب لأعبر إليك».
 - (٨) في المرأة: «أن تتوجه بجملة من عندك».
 - (٩) في المرأة: «والتقدم على الفتين».

﴿إِزْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾^(١). الجواب ما ترى لا ما تسمع.

وهذا البيت، وهو للمتنبي:

وَلَا كُتِبَ إِلَّا الْمَشْرِفَةُ عِنْدَنَا وَلَا رُسُلٌ إِلَّا الْخَمِيسُ الْعَرْمَرَمُ^(٢)

ثم استنفر الناس، وجمع الجيوش، فكانوا مائة ألف في الديوان، ومائة ألف مُطَوَّعة، وسار إلى رُقاق سَبْتَةَ، فعَدَّى منه إلى الأندلس، وطلب الأدفنش، فكان المصاف عند قلعة رباح شمالي قُزْبَةِ، ففَتَحَ الله ونَصَرَ، وكانت ملحمة هائلة قلَّ أن وقع مثلها في الإسلام. قيل إنَّه حصل منها لبيت المال من دروعهم ستون ألف درع. وأما الدواب فلم يُحصَر لها عدد.

وذكر ابن الأثير في «الكامل»^(٣)، أنَّ عدد من قُتِلَ من الفرنج مائة ألف وستة وأربعون ألفاً، وقُتِلَ من المسلمين نحو من عشرين ألفاً، وأُسِرَ من الفرنج ثلاثة عشر ألفاً، وغنم المسلمون منهم شيئاً عظيماً، فمن الخيام مائة ألف وثلاثة وأربعون ألفاً، ومن الخيل ستة وأربعون ألفاً، ومن البغال مائة ألف، ومن الحمير مائة ألف. ونادى يعقوب: مَنْ غَنِمَ شيئاً فهو له سوى السِّلَاح.

ثم إنَّه سار إلى طُليطُلة فحاصرها، وأخذ أعمالها، وترك الفرنج في أسوأ حال، ورجع إلى إشبيلية، فأقام إلى أثناء سنة ثلاث وتسعين، فعاد وأغار وسبَّ، ولم يبق للفرنج قُدرة على مُلتَقاه، فالتمسوا الصُّلح، فأجابهم لما اتَّصل إليه من أخبار ابن غانية الميورقي الذي استولى وخرج عليه في سنة ثمانين، وهو عليّ بن إسحاق المُلثَّم، وقام بعده أخوه يحيى بن إسحاق، فأستولى على بلاد إفريقية، واستفحل أمره، فهادن أبو يوسف الفرنج خمسة أعوام، وعاد إلى مَرَاكُش، وشرع في عمل الأحواض والروايا والآلات للبرية ليتوجَّه إلى إفريقية، ودخل مدينة سَلا متنزّهاً، وكان قد بنى بقرب سَلا مدينةً

(١) سورة النمل، الآية ٣٧.

(٢) ديوان المتنبي، بشرح البرقوقي ٧/٤.

(٣) ج ١٢/١١٥.

على هيئة الإسكندرية سمّاها رباط الفتح، ثم عاد إلى مراكش.

وبعد هذا فقد اختلفت الأقوال في أمره، فقليل إنّه ترك ما كان فيه، وتجرّد وساح في الأرض حتّى انتهى إلى بلاد المشرق مختفياً، ومات خاملاً، حتّى قيل إنّه مات ببعلبك، وهذا القول خُرافة.

ومنهم من قال: رجع إلى مراكش وتوفي بها.

وقيل: مات بسلا.

وكان مولده في ربيع الأول سنة أربع وخمسين، وعاش إحدى وأربعين سنة.

وكان قد أفتى وأمرَ برفض فروع الفقه، وأن لا يُفتي العلماء إلّا بالكتاب والسنة، وأن يجتهدوا، يعني على طريقة أهل الظاهر.

قال القاضي شمس الدين ابن خلكان^(١): لقد أدركنا جماعة من مشايخ المغرب وصلوا إلينا إلى البلاد وهم على تلك الطريقة، مثل أبي الخطاب بن دحية، وأخيه عمرو^(٢)، والشيخ محيي الدين ابن العربي.

وكان قد عظم ملكه، واتّسعت دائرة سلطته، وإليه تُنسب الدنانير اليعقوبية^(٣).

قال ابن خلكان^(٤): وحكى لي جَمْعٌ كثير بدمشق في سنة ثمانين وستّمائة أنّ بالقرب من المجدل بالبقاع قرية يقال لها حمارة، إلى جانبها مشهد يُعرف بقبر الأمير يعقوب ملك المغرب، وكلّ أهل تلك النواحي متفقون على ذلك. وبين القبر وبين المجدل نحو فرسخين.

(١) في وفيات الأعيان ١١/٧.

(٢) في وفيات الأعيان ١١/٧ «وأخيه أبي عمر».

(٣) وفيات الأعيان ١٢/٧.

(٤) في وفيات الأعيان ١٠/٧.

قلت: الأصح موته بالمغرب.
تُوفِّي في غُرَّة جُمادى الأولى، وقيل في ربيع الآخر، وقيل في صَفَر كما
تقدَّم.

* * *

وفيها، في أولها ولد: فخر الدين عليّ بن البخاريّ،
وفي ذي القعدة عليّ بن محمود بن نبهان الرّبعيّ،
وأحمد بن هبة الله بن أحمد الكهفيّ،
ومحمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق المالكيّ،
والموفق محمد بن عمر ابن بنت الأَبّار.
وفيها، تقريباً، أمين الدين القاسم بن أبي بكر الإربليّ التاجر.

سنة ست وتسعين وخمسمائة

- حرف الألف -

٢٧٨ - أحمد بن عليّ بن أبي بكر عتيق بن إسماعيل^(١).

الإمام أبو جعفر القُرطبيّ، الفنكيّ، الشافعيّ، المقرئ، نزيل دمشق، وإمام الكلاسة.

وُلد بقُرطبة سنة ثمانٍ وعشرين وخمسمائة، وسمع بها من أبي الوليد يوسف بن عبدالعزيز بن الدِّبّاغ الحافظ، بقراءة أبيه، «الموطأ»، بسماعه من الخولانيّ.

وقرأ القراءات على أبي بكر محمد بن جعفر بن صاف، ثم حجّ ودخل الموصل، فقرأ بها القراءات على يحيى بن سعد القُرطبيّ. وسمع الكثير بدمشق من: أبي القاسم بن عساكر، ومن: أبي نصر عبدالرحيم اليوسُفيّ، ويحيى الثَّقفيّ، وطائفة.

ونسخ الكثير بخطه المغربيّ الحلو، وكان صالحاً، خيراً، عابداً، قانتاً، وليّاً لله، إماماً في القراءات، مجوداً لمعرفتها.

(١) انظر عن (أحمد بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٦١/١، ٣٦٢ رقم ٥٤٥، وتكملة الصلة لابن الأبار ٩٠/١، ٩١، وذيل الروضتين ١٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ٣١١ - ٣١٣، والعبر ٢٩١/٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٥ رقم ١٩٧١، ومعرفة القراء الكبار ٥٧٦/٢، ٥٧٧ رقم ٥٣٣، وسير أعلام النبلاء ٣٠٣/٢، ٣٠٤ رقم ١٦٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٠، والوافي بالوفيات ٢٠٥/٧ رقم ٣١٥١، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٤٦ ب، والعقد المذهب، ورقة ١٦١، والمقفى الكبير ٥٢٩/١، ٥٣٠ رقم ٥١٦، وغاية النهاية ٢٠٥/٢، وعقد الجمان ١٧/١٧ ورقة ٢٤٧، والنجوم الزاهرة ١٥٨/٦، وديوان الإسلام ٧٢/٢، ٧٣ رقم ٦٦١، وشذرات الذهب ٣٢٣/٤.

روى عنه: ولداه تاج الدين محمد، وإسماعيل، وابن خليل، والشهاب القوصي، وجماعة.

وأجاز لشيخنا ابن أبي الخير.
ثُوِّفِي في سابع عشر رمضان بدمشق.
وفنك: قرية أو قَلِيعَة من أعمال قُرْطُبَة.
أقرأ القراءات، وكان قِيَمًا بها، وكتب الكثير منها.

٢٧٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى^(١).
أبو العباس الدَّارَقَزِّي، المعروف بابن البخيل.
سمع: أبا المواهب بن مُلوك، وأبا غالب بن البنا، والقاضي أبا بكر، وغيرهم.

روى عنه: النّجيب عبداللطيف.
وأجاز لابن أبي الخير، وأبي الحسن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد بن البخاريّ، تنكّس من داره فمات في تاسع ذي القعدة، رحمه الله تعالى.
٢٨٠ - إبراهيم بن منصور بن المُسَلَّم^(٢).

-
- (١) انظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٦٤/١ رقم ٥٥٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٣ رقم ١٩٤٥، وسير أعلام النبلاء ٣٣٥/٢١ دون ترجمة، والمختصر المحتاج إليه ٢٠٨/١، ٢٠٩، وتوضيح المشتبه ٣٨٠/١.
- (٢) انظر عن (إبراهيم بن منصور) في: وفيات الأعيان ٣٣/١ رقم ٧، والتكملة لوفيات النقلة ٣٥٥/١، ٣٥٦ رقم ٥٣٢، وتكملة إكمال الإكمال ٢٩٦، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٣٢٠/١ رقم ٩١، والعبر ٢٩١/٤، وسير أعلام النبلاء ٣٠٤/٢١، ٣٠٥ رقم ١٦١، ومرآة الجنان ٤٨٤/٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٠١/٤ (٣٧/٧-٣٩)، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢٢١/٢ - ٢٢٢، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٤٦ ب، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣٥٦/٢، ٣٥٧ رقم ٣٢٢، والوافي بالوفيات ١٥١/٦ رقم ٢٨٩٦، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ١٨٢/٢ - ١٨٤، والسلوك ج ١ ق ١٥٣/١، والمقفى الكبير ٣٢٢/١، ٣٢٣ رقم ٣٨٣، وحسن المحاضرة ١٩٠/١، وكشف الظنون ١٩١٢، وشذرات الذهب ٢٢٣/٤، وسُلم الوصول لحاجي خليفة، ورقة ٣٥، والأعلام ٧٠/١، ومعجم المؤلفين ١١٦/١.

الفقيه العلامة أبو إسحاق المصري، الخطيب المعروف بالعراقي. وُلِدَ بمصر سنة عشر وخمسمائة، ورحل إلى بغداد فتفقه بها حتى برع في مذهب الشافعي، ولإقامته ببغداد سمّاه المصريون العراقي. وعاد إلى مصر فولّي خطابة جامعها العتيق والتصدّر، وشرح «المهذب»^(١) لأبي إسحاق، وانتفع به الطلبة، وتفقّه به جماعة من الفضلاء.

وقد تفقه ببغداد على أبي بكر محمد بن الحسين الأزموي تلميذ الشيخ أبي إسحاق الشيرازي. ثم تفقه على أبي الحسن محمد بن الخل. وتفقّه بمصر على القاضي أبي المعالي مجلي بن جُميع. وخرج له عدّة تلامذة.

وهو جدّ شيخنا العَلَم العراقي لأّمته. وكان على سداد وأمرٍ جميل. تُؤَقّي في الحادي والعشرين من جُمادى الأولى، وما أظنّه روى شيئاً.

٢٨١ - إسماعيل بن صالح بن ياسين بن عمران^(٢).

الرجل الصّالح أبو الطّاهر ابن المقرئ العالم أبي التّقّي الشّارعي^(٣)، الشّفيقيّ، بقاء ثمّ قاف، نسبةً إلى خدمة شفيق المُلْك، المصريّ البناء الجبليّ، نسبة إلى سكّنى جبل مصر.

وُلِدَ سنة أربع عشرة وخمسمائة. وسمع بمصر من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الحطّاب الرازيّ، بإفادة الزّاهد المعروف بالرُّدّيّني. وكان آخر من حدّث بمصر عن الرّازيّ.

(١) قال ابن الصلاح إنه في عشر مجلّدات، رأيتّه. (طبقات الفقهاء الشافعية).

(٢) انظر عن (إسماعيل بن صالح) في: إكمال الإكمال لابن نقطة، (الظاهريّة) ورقة ٦٦، والتكملة لوفيات النقلة ٣٦٧/١، ٣٦٨ رقم ٥٥٧، وتكملة إكمال الكمال ٢٢٥، والعبر ٢٩١/٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٢ رقم ١٩٣٧، وسير أعلام النبلاء ٢١/٢٦٩، ٢٧٠ رقم ١٤٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٥، والنجوم الزاهرة ٦/١٥٨، وشذرات الذهب ٤/٣٢٣.

(٣) الشارعي: منسوب إلى الشارع، الموضع المشهور ظاهر القاهرة.

روى عنه: الحافظ عبدالغني، والحافظ الضياء، والشهاب القوصي،
والمجد عيسى بن الموقق، وعبدالله بن الشيخ أبي عمر، ومحمد بن البهاء
عبدالرحمن، والرضي إسماعيل، ويوسف بن خليل، والزّين أحمد بن
عبدالملك، ويونس بن خليل أخو يوسف، وأبو الحسن السخاوي، وأبو
عمرو بن الحاجب، وإسماعيل بن ظفر، وأبو طالب محمد بن عبدالله بن
صابر، والمعين أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي ثم المصري، وعبدالله بن
عبدالواحد بن علاق، والرشد يحيى بن علي العطار، وإسماعيل بن عزّون،
وخلق آخرهم ابن علاق.

وتوفي في ثاني عشر ذي الحجة، رحمه الله.

٢٨٢ - إسماعيل بن عبدالدائم^(١).

أبو منصور الرحي، ثم البغدادي المقرئ الخياط.

حدّث عن: أبي محمد سبط الخياط.

وتوفي في ربيع الأول.

٢٨٣ - أصبة المستنجدي.

الأمير.

وولي نيابة واسط مُدَيّدة.

- حرف التاء -

٢٨٤ - تكش خوارزم شاه^(٢).

(١) انظر عن (إسماعيل بن عبدالدائم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٤٨/١ رقم ٥٢٢، وتاريخ.

ابن الديني (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٧١، والمختصر المحتاج إليه ٢٤١/١.

(٢) انظر عن (تكش) في: الكامل في التاريخ ١٥٦/١٢ - ١٥٨، وسيرة السلطان جلال الدين

للسوي (في مواضع كثيرة)، وتاريخ الزمان ٢٣٢، وتاريخ مختصر الدول ٢٢٥، ونهاية

الأرب ٢٧/٢٠٥، وذيل الروضتين ١٧، والمختصر في أخبار البشر ٩٨/٣، ٩٩، ومراة

الزمان ج ٨ ق ٢/٤٧١، ٤٧٢ و ٦٦٨ - ٦٧١، والدر المطلوب ٥٣٥، والتكملة لوفيات

النقلة ١/٣٦٢ رقم ٥٤٦، وذيل مراة الزمان ١/١٧، والمختار من تاريخ ابن الجزري =

السُّلْطَان علاء الدِّين بن الملك رسلان شاه بن أَطْسِز، كذا نَسَبَه الإمام أبو شامة^(١)، وقال: هو من ولد طاهر بن الحسين.

قال: وكان شجاعاً جواداً، ملك الدِّنيا من السُّنْد والهند وما وراء النُّهر، إلى خُرَاسان، إلى بغداد، فَإِنَّه كان نَوابه في حُلُوان. وكان في ديوانه مائة ألف مقاتل. وهو الذي كسر مملوكه عسكرَ الخليفة وأزال دولة بني سلجوق.

وكان حاذقاً بعلم الموسيقى. لم يكن أحدٌ أَلْعَب منه بالعود. قيل إِنَّ الباطنيَّة جهَّزوا عليه من يقتله، وكان يحترس كثيراً، فجلس ليلةً يلعب بالعود، فَاتَّفَق أَنَّهُ غَنَى بيتاً بالعجميِّ معناه: قد أبصرتك، وفهمه الباطني، فخاف وارتعد فهرب، فأخذوه وحَمِلَ إليه، فقرَّره فاعترف فقتله.

وكان يباشر الحروب بنفسه، وذهبت عينه في القتال. وكان قد عزم على قُصْد بغداد، وحشد فوصل إلى دِهِسْتان فتُوَفِّي بها في رمضان، وحَمِلَ إلى خُوارزم، ودُفِن عند أهله، وقام بعده ولده خُوارزمشاه محمد، ولُقِّب علاء الدِّين بلقبه.

وأنبأني ابن البُرْزُورِي قال: السُّلْطَان خُوارزم شاه تَكش ملك مشهور، عنده آداب وفضائل، ومعرفة بمذهب أبي حنيفة، وبني مدرسة بخُوارزم للحنفيَّة. وله المقامات المشهورة في رضى الدِّيان، منها محاربة السُّلْطَان طُغْرَيْل وقتله.

= ٧٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٠، ودول الإسلام ١٠٥/٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٥، وسير أعلام النبلاء ٣٣٠/٢١ - ٣٣٢ رقم ١٧٤، وتاريخ ابن الوردي ١١٦/٢، والعبر ٢٩٢/٤، وإنسان العيون، ورقة ١٠٣، والبداية والنهاية ٢٢/١٣، ٢٣، ومراة الجنان ٤٨٥/٣، والوافي بالوفيات ٤٢٨/١٣، ٤٢٩ رقم ٥١٦، وطبقات الشافعية الكبرى ٣٣٠/١ - ٣٣٢، وتاريخ ابن الفرات / ٤ ق ١٩٢/٢، والشعور بالعود، ورقة ١٣٩ - ١٤١، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٢٤٧ - ٢٥١، ومآثر الإنافة ٥٨/٢، والجامع المختصر ٢٤/٩، ٢٥، والنجوم الزاهرة ١٥٥/٦، والعسجد المسبوك ٢٥٥/٢، ٢٥٦، وتاريخ ابن سباط ٢٣١/١، وأخبار الدول ٢٧٦، ودائرة المعارف الإسلامية ٣/٩ - ١٧، والطبقات السنية ١/ ورقة ٦٧٠، وشذرات الذهب ٣٢٤/٤.

(١) في ذيل الروضتين ١٧.

وقع بينه وبين الوزير مؤيد الدين محمد بن القصاب خُلف، وكان قد نُفِّذَ له تشريف من الديوان فردّه، ثمّ ثاب إليه عقله وندم واعتذر، وطلب تشريفاً، فنُفِّذَ له فلبسه، ولم يزل نافذ الأمر ماضي الحكم.

تُوفِّي في العشرين من رمضان بشهرستانه، وحمله ولده قُطْب الدين محمد فدفنه بمدرسته بخوارزم.

وذكر المنذري^(١) وفاته في سابع عشر رمضان. وقال ابن الأثير^(٢): حصل له خوانيق فأشير عليه بترك الحركة، فامتنع وسار، فاشتدّ مرضه ومات. ووُلِّي بعده قُطْب الدين محمد، ولُقِّب بلقب والده علاء الدين.

- حرف الجيم -

٢٨٥ - جابر بن محمد بن نامي^(٣).

أبو أيوب الحضرمي الإشبيلي، النّحويّ. سمع «البخاري» و«الموطأ» من أبي الحسن شُريح. وأخذ العربيّة عن: أبي القاسم بن الدماك، وأبي الحسن بن مسلم. وعني بها وتحقّق بمعرفتها، وجلس لإقراءها عن اتّساعِ باعٍ فيها وأطّلاعٍ على معانيها.

وكان يعرف «كتاب» سيبويه. أقرأ القراءات وعاش نيّفاً وثمانين سنة وتُوفِّي سنة ستّ. وقيل: سنة سبع وتسعين.

٢٨٦ - جعفر بن غريب^(٤).

(١) في التكملة لوفيات النقلة ٣٦٢/١.

(٢) في الكامل ١٥٨/١٢.

(٣) انظر عن (جابر بن محمد) في: بغية الملتبس للضبيّ ٢٤٨/١، والوافي بالوفيات ٣٣/١١

رقم ٦١ وفيه: «باقي»، وهو تحريف، وبغية الوعاة ٤٨٤/١.

(٤) انظر عن (جعفر بن غريب) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٤٤/١ رقم ٥١٤، وتاريخ ابن =

أبو عبدالله العراقي .
حدّث عن: أبي الفتح الكُرّوشي، وابن ناصر .
وُثِّقَ في المحرّم .

- حرف الحاء -

٢٨٧ - الحسن بن عبدالرحمن بن الحسن بن عبدالله^(١) .
أبو عليّ الفارسيّ، ثمّ البغداديّ، الصّوفيّ، الصّالح . من صوفيّة رباط
الرّوزنيّ .
كان صالحاً عابداً، خيراً . وُلِدَ سنة سبع عشر وخمسمائة .
وسمع: هبة الله بن الطبر، وأبا السّعود أحمد بن المجليّ، وأبا بكر
الأنصاريّ، وجماعة .
روى عنه: الدّيبثي وأثنى عليه، وابن خليل، واليلدانيّ، وآخرون .
وأما:

- - الحسن بن مسلم الفارسيّ الرّاهد فقد مات قبل هذا، وذكرناه^(٢) .
تُوفِّيَ هذا في الثّالث والعشرين من شعبان .
- ٢٨٨ - الحسن بن عليّ بن نصر بن عقيل^(٣) .

=
الديبثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٩٥ .
(١) انظر عن (الحسن بن عبدالرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٦٠/١ رقم ٥٤٢، وتاريخ
ابن الديبثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٧، وسير أعلام النبلاء ٣٣٥/٢١ دون ترجمة،
والمختصر المحتاج إليه ٢٨٢/١ .
(٢) في وفيات سنة ٥٩٤ هـ . برقم (١٨٣) .
(٣) انظر عن (الحسن بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٥٩/١، ٣٦٠ رقم ٥٤١، وتاريخ
ابن الديبثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١١، ١٢، وذيل الروضتين ١٩، والمختصر المحتاج إليه
١٨/٢، رقم ٥٨١، وفوات الوفيات ٢٤٣/١، والوافي بالوفيات ١٢/١٢، ١٣٠ رقم
١٠٦، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/١٩٢، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٤٧٤، ٤٧٥،
والبداية والنهاية ٢٤/١٣، والنجوم الزاهرة ١٥٨/٦، وأعيان الشيعة الطبعة الجديدة
٢١٥/٥ .

أبو عليّ العبديّ، الواسطيّ، ثمّ البغداديّ، الأديب الشّاعر^(١)، المنعوت بالهَمَام.

مدح طائفة بالشّام والعراق، وأقام بدمشق. وكان شاعراً محسناً. ذكره العماد في «الخريدة» وقال: مدح السلطان صلاح الدّين.

قال ابن الدّبّيثي^(٢): وكان شيعياً اكتسب بالشّعر، ومدح الأكابر. قلت: روى عنه القُوصيّ قصيدة، وقال: اتّصل بخدمة الأمجد بيعلبك. وقال المُنذريّ^(٣): تُوفّي في العشرين من شعبان.

٢٨٩ - الحسن بن عليّ بن أبي سالم المعمر بن عبد الملك^(٤).

(١) ومن شعره:

ألا قل لنا عي الفضل أقصر فإنني تيقنت حقّاً أن نعيك باطل
إذا كان محني الدين في الدست جالساً فما مات في الدنيا من الناس فاضل
ومن شعره:

دُما معي قلبي وليالي في الهوى فكلاهما بالطّيف نَمَّ وأخبرا
ذا أيقظ الرقباء فرطٌ وجيهِه بين الضلوع وذاك أشرق إذ سَرَى
ومنه قوله:

أين من ينشد قلباً ضاع يوم البيّن متني
تاه لما راح يقفو أثر الطّبيّ الأغن
سكن البيد فعلمي فيهما لا رَجَمَ ظن
إن هذا في لظي حُر نِ وذا في روض حَزَن
نُح معي شوقاً إلى الد بانه يا وُزُفا وغن
كلنا قد علّم الحد بٌ بنا عاشق غصن

ومن شعره:

وما الناس إلا كامل الحظ ناقص وآخر منهم ناقص الحظّ كامل
وإنني كمُثَر في حياءٍ وعَفَى وإن لم يكن عندي من المال طائل
وذكر محسن الأمين أن له مقصورة علوية كما في «الطليعة» تناهز الخمسمائة بيت.

(٢) في المختصر المحتاج إليه.

(٣) في التكملة.

(٤) انظر عن (الحسن بن علي) في: معجم الأدباء ١٦٤/٣ - ١٧٩، والتكملة لوفيات النقلة ٣٦٣/١ رقم ٥٤٧، والمقفى الكبير ٤٢٦/٣ رقم ١١٩٩، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ١٨٤/٢، وتاريخ ابن الديبّي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٢، وتلخيص مجمع الآداب =

أبو البدر الإسكافي^(١)، ثمّ البغداديّ، نزيل القاهرة.
قرأ التَّخُو على أبي محمد بن الخشاب، وخدم في الجهات الديوانية بالعراق.

وكان أديباً فاضلاً. روى شيئاً من شعره^(٢)، وعاش نيّفاً وستين سنة. ويُعرف بابن ناهوج.

٢٩٠ - الحسن بن أبي البركات محمد بن عليّ بن طوق^(٣).
أبو عليّ المَوْصِلِيّ، ثمّ البغداديّ.
تفقه في صباه بالنظاميّة، وسمع من: أبي الوقت.
تُوفي في شوال^(٤).

٢٩١ - الحسن بن محمد بن أبي القاسم علي بن إبراهيم^(٥).
أبو منصور الشّيرازيّ الأصل، البغداديّ الصّوفيّ.

= ٤/رقم ٨٨، والروض الناصر في أخبار الإمام الناصر لابن الساعي، وفيه وفاته ٥٩٩ هـ.
والمختصر المحتاج إليه ١٩/٢، رقم ٥٨٣، وبغية الرعاة ٥١٤/١.
(١) نسبة إلى إسكاف بني الجُنَيْد، قرية من قرى بغداد تعرف بالعلياء، وهي بكسر الهمزة وسكون السين المهملة.

(٢) ومنه:

ألا قُلْ لجيران الصفا داعي الـ تتفرّق أعمى يومٍ راح مناديا
لعمري لقد ودّعْتُ يوم وداعكم بشِعب المنقَى شعبةً من فؤاديا
(٣) انظر عن (الحسن بن أبي البركات) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٦٤/١ رقم ٥٤٨. وتاريخ ابن الديبشي (باريس) ورقة ١٥، والوافي بالوفيات ٢٣٤/١٢ رقم ٢١٣، والجامع المختصر ٣٥/٩، ٣٦، وتلخيص مجمع الآداب ٥/رقم ١٢٧.

(٤) تفقه للشافعي، وتأدّب، وقال الشعر، وتولّى النظر في العقار الخاص، وديوان التركات، ثم عزّل، ولزم بيته إلى أن مات.

وكان سيء الطريقة، مذموم السيرة، رديء الأفعال، وكان مليح الشبهة، حسن الوجه، نظيفاً ظريفاً لباساً متنعماً، وكان لا يتجاسر على الظهور من بيته بعد عزله. وكان مع جنازته حراس وأعوان يحفظونها من العوام، فقال مجنون: خرب الله بيوتهم، هلاً حفظوه بعد دفنه من الزبانية!

(٥) انظر عن (الحسن بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٦٦/١ رقم ٥٥٥، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٥، ١٦.

روى عن: أبي القاسم بن البتاء، وأبي الوقت. وكان كاتباً ثم تصوّف
وخدم الفقراء.
تُوفّي ليلة عَرَفة.

٢٩٢ - حمّاد بن مَزِيد بن خليفة^(١).

أبو الفوارس.
قرأ القراءات على: عليّ بن عساكر البطائحي.
وأقرأ، وأمّ بالناس مدّة.
تُوفّي في شعبان.

٢٩٣ - حمزة بن سلمان بن جَزْوان بن الحسين^(٢).
أبو يَعْلَى الماكِسِينِي^(٣) الأصل، البغداديّ الشَّعِيرِيّ^(٤)، البُورَانِيّ^(٥)،
التَّجَار.

حدّث عن: أبي بكر الأنصاريّ، وأبي البدر الكرّخيّ.
روى عنه: أبو عبدالله الدُّبَيْثِيّ؛ وبالإجازة ابن أبي الخير، وغيره.
ومات في نصف ربيع الآخر.

(١) انظر عن (حمّاد بن مَزِيد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٥٨/١ رقم ٥٣٩، وتلخيص مجمع
الآداب ج ٤ ق ٣/١٦٢ رقم ٢٠٨٢، والجامع المختصر ٣٢/٩، والمختصر المحتاج إليه
٥٠/٢، ٥١ رقم ٦٣٦، ونكت الهميان ١٤٨، والوافي بالوفيات ١٥٣/١٣ رقم ١٦٧،
وغاية النهاية ٢٥٩/١ رقم ١١٧٥.

(٢) انظر عن (حمزة بن سلمان) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٧٥، والتكملة
لوفيات النقلة ٣٥٢/١، ٣٥٣ رقم ٥٢٨، والمختصر المحتاج إليه ٤٩/٢ رقم ٦٣٤،
وتوضيح المشبته ٦٤٤/١.

(٣) الماكِسِينِي: نسبة إلى ماكِسِين (بكسر الكاف والسين المهملة) بلدة قريبة من رحبة طوق بن
مالك.

(٤) الشعيري: منسوب إلى درب الشعير محلة بغربيّ بغداد.

(٥) البُورَانِي: بضم الباء الموحّدة وسكون الواو وفتح الراء المهملة وبعد الألف نون. نسبة إلى
عمل البواري التي تُبَسِّط ويُجَلَس عليها، تُعمل من الحَلَفَاء والقصب، ويقال لمن يعملها
بيغداد: بوراني، وبوراوي.

- حرف الخاء -

٢٩٤ - خُطْبُبا بن سَوْتِكِين .

الأمير .

ولي قلعة تَكْرِيت، ثمَّ شَحْنَكِيَّة البصرة .

وكان فيه دين وخير .

٢٩٥ - خليل بن أبي الرجاء بدر بن أبي الفتح ثابت بن رَوْح بن محمد ابن عبدالواحد^(١) .

أبو سعيد الإصبهانيّ، الرّارانيّ، الصّوفيّ .

شيخ معمر عالي الرواية . وُلِدَ سنة خمس مائة .

وسمع : أبا عليّ الحدّاد، ومحمد بن عبدالواحد الدّقّاق، ومحمود بن

إسماعيل الصّيرفيّ، وجعفر بن عبدالواحد الثّقفيّ .

روى عنه : أبو موسى عبدالله بن عبدالغنيّ، ويوسف بن خليل، وابنه

محمد بن خليل، وعبدالعزیز بن عليّ الواعظ، وليلة البدر بنت محمد بن

خليل الرّازيّ، وآخرون .

وأجاز لابن أبي الخير، وغيره .

وتوفّي في الخامس والعشرين من ربيع الآخر .

وكان من مُريدي الشّريف حمزة بن العباس العلويّ . وكان شيخ الشّيوخ

بإصبهان في زمانه، أعني أبا سعيد، ولبس منه الخرقة خلّق كثير .

وقيل بل مولده سنة اثنتين وخمسمائة .

(١) انظر عن (خليل بن أبي الرجاء) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) (الراراني)، والتقييد ٢٦٢، ٢٦٣ رقم ٣٢٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣٥٤/١ رقم ٥٣٠، والعبر ٢٩١/٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٢ رقم ١٩٣٥، وسيز أعلام النبلاء ٢٦٩/٢١ رقم ١٤٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٥، والمشتبه ٢٩٦/١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٠، والنجوم الزاهرة ١٥٨/٦، وشذرات الذهب ٣٢٣/٤ .

- حرف الدال -

٢٩٦ - داود بن سليمان بن أحمد بن نظام المُلْك^(١).

أبو عليّ الطُّوسيّ الأصل، الإصبهانيّ.

وُلد سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

وسمع: جعفر بن عبدالواحد، وفاطمة الجَوَزْدانيّة، وخجسته بنت

عليّ بن أبي ذَرّ الصّالحانيّة، وسعيد بن أبي الرجاء، والحسين بن عبدالملك.

وقدِم بغداد مراراً.

وسمع من: أبي منصور الرار الفقيه.

روى عنه: أبو عبدالله الدُّيُوثيّ، وابن خليل، وجماعة.

وأجاز لابن أبي الخير.

وثوَّقِي بإصبهان، وكان بهيّا، متواضعاً، جليلاً.

مات في نصف شوال.

- حرف السين -

٢٩٧ - سعيد بن عبدالمنعم بن كُليب^(٢).

سمع من: ابن ناصر.

ولم يَرَوْ.

٢٩٨ - سعيد بن المبارك بن أحمد بن صَدَقَة^(٣).

أبو البذر الحمّاميّ.

روى عن: ابن ناصر، وأبي الوقت.

(١) انظر عن (داود بن سليمان) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٧٣/١ رقم ٥٦٦، والمختصر

المحتاج إليه ٦٠/٢ رقم ٦٥٠، والوافي بالوفيات ٤٦٦/١٣ رقم ٥٦٦.

(٢) انظر عن (سعيد بن عبدالمنعم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٥٨/١ رقم ٥٣٧، وتاريخ ابن

الديبثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٦٦، والمختصر المحتاج إليه ٩٠/٢ رقم ٦٩٦.

(٣) انظر عن (سعيد بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٥٤/١ رقم ٥٢٩، وتاريخ ابن

الديبثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٦٦.

والحمّامي بالتشديد والتّخفيف، قاله المنذريّ.

٢٩٩ - سنقر الطّويل النّاصريّ.

فَلَك الدّين.

كان ذا قُرب من الإمام النّاصر.

ألحقه بالزّعماء وجعله من كبار الأمراء، وأقطعه تكريت ودقوقا.
تُوفّي في ربيع الأوّل.

- حرف الشين -

٣٠٠ - شاكِر بن فضائل بن مسلم^(١).

أبو حامد بن طُليب الحرّبيّ.

روى عن: سعيد بن البتّا.

وعنه: ابن خليل.

ورّخه المنذريّ بلا شهر.

- حرف الصاد -

٣٠١ - صَدَقَة بن نَصْر بن زهير بن مقلّد^(٢).

أبو الحسن الحرّانيّ الأصل البغداديّ.

سمع من: أبي نصر الحسن بن محمد اليُونارتيّ^(٣).

ذكره الدّيبّيّ وقال: ما أعلمه حدّث.

وتُوفّي في جُمادى الأولى.

(١) انظر عن (شاكِر بن فضائل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٧٣/١ رقم ٥٦٥، وتاريخ ابن الديبّي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٧٩.

(٢) انظر عن (صدقة بن نصر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٥٥/١ رقم ٥٣١، وتاريخ ابن الديبّي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٨٤، والمختصر المحتاج إليه ١١١/٢، ١١٢ رقم ٧٣٨.

(٣) اليُونارتي: بضم الياء وسكون الواو وفتح النون وسكون الالف والراء في آخرها تاء فوقها نقطتان. هذه النسبة إلى: يونارت، وهي قرية على باب إصبهان.

- حرف الطاء -

٣٠٢ - طاهر بن نصر الله بن جَهْل (١).

الشيخ مجد الدين الكلابي، الحلبي، الفقيه الشافعي، الفرضي. مدرّس مدرسة القدس.

تُوفّي بالقدس، وكان فقيهاً إماماً فاضلاً، عاش أكثر من ستين سنة، وهو والد الفقهاء الذين كانوا بدمشق بهاء الدين نصر الله، وتاج الدين إسماعيل، وقُطب الدين.

- حرف العين -

٣٠٣ - عبدالله بن محمد بن سليمان.

أبو محمد بن الشكّاك الفاسي، المالكي.

وحجّ وسمع من: السلفي.

ودخل الأندلس فأخذ عن أبي القاسم بن ورد.

حدّث عنه: يعيش بن النديم، وأبو الحسن القطان.

وعاش بضعا وتسعين سنة.

وكان معمرّاً معدّلاً.

٣٠٤ - عبدالله بن المستنجد بالله بن المقتفي.

الأمير أبو القاسم.

تُوفّي في هذه السنة.

٣٠٥ - عبدالله بن ملد بن المبارك بن الحسين ابن النشال.

(١) انظر عن (طاهر بن نصر الله) في: ذيل الروضتين ١٧، ووفيات الأعيان ٢٧٢/٦، ٣٤٣/٧، والعبر ٢٩٢/٤، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٤٧ ب، والبداية والنهاية ٢٣/١٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ٣٧١/١، ٣٧٢، ومرآة الجنان ٤٨٥/٣، والوفائي بالوفيات ٤١١/١٦ رقم ٤٤٩. وشذرات الذهب ٣٢٤/٤، والدارس في تاريخ المدارس ٢٣٠/١، والأنس الجليل ١٠٢/٢، ١٠٣.

أبو طالب العبّاسيّ، نقيب النّقباء بالعراق.
عُزِلَ من نقابته، وأُحْدِرَ إلى واسط فحُجِسَ بها إلى أن تُؤفّي في شؤال.

٣٠٦ - عبدالرحيم بن أبي القاسم عبدالرحمن بن سعدالله بن قنان^(١).
البغداديّ الكاتب.

سمع: أباه، وشُهدّة.
وتُؤفّي شاباً في ذي الحجّة.

٣٠٧ - عبدالرحيم بن عليّ بن الحسن بن الحسن بن أحمد بن المفرج بن أحمد^(٢).

-
- (١) انظر عن (عبدالرحيم بن عبدالرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٧١/١ رقم ٥٦٠، وتاريخ ابن الديني (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٣٤، والجامع المختصر ٣٨/٩.
- (٢) انظر عن (عبدالرحيم بن علي) في: النوادر السلطانية (في مواضع كثيرة)، والنكت العصرية ٥٣، ٧٩، والكامل في التاريخ ١٢/١٥٩، وخريدة القصر (قسم شعراء مصر) ٣٥/١ - ٥٤. ومعجم البلدان ١/٧٨٨، ٧٨٩، والمشارك وضعاً ٧٦، ومرة الزمان ٤٧٣/٨، وذيل الروضتين ١٧، وبدائع البدائ ٤، ١٦، ٢٧٠، ٢٧٦، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٣، ٤٠٤، ومفرج الكرب ٣/١٠٩، ١١٠، والتكملة لوفيات النقلة ١/٣٥١، ٣٥٢ رقم ٥٢٦، ووفيات الأعيان ٣/١٥٨ - ١٦٣ رقم ٣٧٤، والجامع المختصر لابن الساعي ٢٨/٩، ٢٩، والمختصر في أخبار البشر ٣/٩٨، ونهاية الأرب ١/٨ - ٥١، والمشارك وضعاً ٧٦، ودول الإسلام ٢/١٠٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٢ رقم ١٩٣٩، وسير أعلام النبلاء ٢١/٣٣٨ - ٣٤٤ رقم ١٧٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٥، والمختار من تاريخ ابن الجزي ٧٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٠، والعبر ٤/٢٩٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/١١٥، ١١٦، ومسالك الأبصار (دولة المماليك الأولى) ٨٦، ٨٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٧٧، ١٩٣، ١٩٥، ٢١٢، والبداية والنهاية ١٣/٢٤ - ٢٦، والدرّ المطلوب ١٤١ - ١٤٦، ومرة الجنان ٣/٤٨٥ - ٤٨٧، وتاريخ ابن خلدون ٥/٣٣٧، والعقد الثمين ٥/٤٢٢ - ٤٢٨، والسلوك ج ١ ق ١٥٣/١ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/٢٥٣، والفلاحة والمفلوكين ٧٨٩ والعسجد المسبوك ٢٥٧، وثمرات الأوراق لابن حجة الحموي ٢٠، ٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٧، ١٣٨، ٣٤٢ - ٣٤٧، والنجوم الزاهرة د/١٥٦ - ١٥٨، وحسن المحاضرة ١/٢٧٠، وتاريخ الخلفاء ٤٥٧، وحسن التوسّل لشهاب الدين محمود ٧٧ و٣٠٧، وتاريخ ابن سباط ١/٢٢٨، وكشف الظنون ٢/١٠١٦، وشذرات الذهب ٤/٣٢٤ - ٣٢٧، وتحفة الأحباب للسخاوي ٦٩، والأعلام ٤/١٢١ وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٢٥٣، والمواعظ والاعتبار ٢/٣٦٦، ٣٦٧، وتاريخ الأزمنة للدويهي ٢٠٠، ٢٠١، وبلوغ الأرب في علم الأدب لجرمانوس فرحات ١٦٢، والكواكب الدرية لحسين الجسیر =

القاضي الفاضل أبو عليّ ابن القاضي الأشرف أبي الحسن، اللّخميّ
البيّسانيّ، العسقلانيّ المولد، المصريّ الدّار، الكاتب صاحب ديوان الإنشاء
في الدّولة الصّلاحيّة وبعدها.

وُلد في منتصف جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وخمسائة، ولَقِبَه
محيي الدّين. وفي نَسَبه إلى بيّسان تجوُز، فإنّه ليس منها، وإنّما وُلِّي أبوه
قضاءها، فلهذا نُسِب إليها.

انتهت إلى القاضي الفاضل براعة الإنشاء، وبلاغة التّرشّل، وله في ذلك
معاني مبتكرة لم يُسبق إليها مع كثرتها.

قال القاضي شمس الدّين ابن خَلْكان^(١): نُقِل عنه أنّه قال إنّ مُسَوّدات
رسائله في المجلّدات والتعليقات في الأوراق، إذا جمعت ما تقصّر عن مائة
مجلّد. وله نَظْمٌ كثير.

واشتغل بصناعة الإنشاء على الموقّ يوسف بن الخلال شيخ الإنشاء
للمتأخّرين من خلفاء بني عبيد.

ثمّ إنه خدم بثمر الإسكندرية في شبّيته، وأقام بها مدة.
قال عُمارة اليمنيّ^(٢): ومن محاسن العادل بن الصّالح بن رُزّيك خروج
أمره إلى والي الإسكندرية بتسيير القاضي الفاضل إلى الباب، وأستخدامه في
ديوان الجيش، فإنّه غرس منه للدّولة، بل لِلْمَلّة، شجرةً مباركة متزايدة
النّماء، أصلها ثابت وفرعها في السّماء.

وقال العماد الكاتب^(٣): وتَمّت الرّزّة الكبرى وفجّعة أهل الدّين والدّنيا
بانتقال القاضي الفاضل من دار الفناء إلى دار البقاء في داره بالقاهرة في

= ٢١، وله ديوان مطبوع في جزء من تحقيق الدكتور أحمد أحمد بدوي، القاهرة ١٩٦١.

(١) قول ابن خَلْكان ورد في ترجمة «الموقّ الخلال» ٧/٢١٩ - ٢٢١.

(٢) في النّكت العصرية ٥٣، ٥٤.

(٣) في الخريدة ٥٣/١.

سادس ربيع الآخر. وكان ليلتئذٍ صلى العشاء، وجلس مع مدرّس مدرسته، وتحدّث معه ما شاء، وطالت المسامرة وانفصل إلى منزله صحيح البدن، وقال لغلامه: رتب حوائج الحمام، وعزّني حتّى أقضي منّي المنام. فوافاه سحرًا للإعلام، فما اكرث بصوت الغلام، ولم يذر أنّ كَلِمَ الحمام حمى الكلام، وأنّ وثوقه بطهارة الكوثر أغناه عن الحمام، فبادر إليه ولده فألفاه وهو ساكت باهت، فلبث يومه لا يُسمع له إلّا أنين خفيّ، ثمّ قضى سعيداً ولم يُبقِ في حياته عملاً صالحاً إلّا وقدّمه، ولا عهداً في الجنة إلّا أحكمه، ولا عقداً في البرّ إلّا أبرمه، فإنّ صنائعه في الرّقاب، وأوقافه على سُبُل الخيرات متجاوزة الحساب، لا سيّما أوقافه لفكّك أسرى المسلمين إلى يوم الحساب، وأعان الطلبة الشافعيّة والمالكيّة عند داره بالمدرسة، والأيتام بالكتاب.

وكان رحمه الله للحقوق قاضياً، وفي الحقائق ماضياً. سلطانه مُطاع، والسلطان له مطيع، ما افتتح الأقاليم إلّا بأقاليد آرائه، ومقاليد غناه وعنايه، وكنّت من حسناته محسوباً، وإلى مناسب آلائه منسوباً، أعرف صناعته، ويعرف صناعتي، وأعارضُ بضاعته الثمينة بمُرْجاة بضاعتي. وكانت كتابته كتاب النَّصر، وبراعته رائعة الدَّهر، ويراعته بارئة للبرّ، وعبارته نافذة في عقد السَّخر، وبلاغته للدولة مجمّلة، وللمملكة مكملّة، وللعُصر الصّلاحيّ على سائر الأعصار مفضّلة، وهو الذي نسخ أساليب القدماء بما أقدمه من الأساليب، وأغربه من الإبداع، وأبدعه من الغريب. وما ألفتته كرّر دعاء في مكاتبة، ولا تردّد لفظاً في مخاطبة. بل تأتي فصوله مبتكرة مبتدعة مبتدّهة، لا مفتكرة بالعُرف والعرفان مُعرّفة لا نكرة. وكان الكرام في ظلّه يَقبلون، ومن عثرات التّوائب بفضله يستقبلون، وبعزّ حمايته يعزّون. فإلى من بَعْدَه الوفادة؟ وممّن الإفادة؟ وفي من السيّادة؟ ولمن السّعادة؟

وقال ابن خَلِّكان^(١) في ترجمته: وزر للسلطان صلاح الدّين.

(١) في وفيات الأعيان ١٥٨/٣.

ومن شعره عند وصوله إلى الفُرات يتشوّق إلى النيل :

بِالله قُلْ لِلنَّيْلِ عَنِّي إِنِّي لَمْ أَشْفِ مِنْ مَاءِ الْفَرَاتِ غَلِيلاً
وَسَلِ الْفُؤَادَ فَإِنَّهُ لِي شَاهِدٌ هَلْ كَانَ جَفَنِي بِالدَّمْعِ بِخِيلاً
يَا قَلْبُ كَمْ خَلَفْتَ ثُمَّ بُيِّنَةً وَأُعِيدَ صَبْرُكَ أَنْ يَكُونَ جَمِيلاً^(١)

وكان الملك العزيز صلاح الدين يميل إلى القاضي الفاضل في أيام أبيه، واتفق أنه أحب قينةً وشُغِفَ بها وبلغ صلاح الدين، فمنعه من صحبتها، ومنعها منه، فحزن ولم يستجر أن يجتمع بعد هذا بها، فسيرت له مع خادم كُرّة عنبر، فكسرها فوجد فيها زُرّ ذهب، فلم يفهم المراد به، وجاء القاضي الفاضل فعرفه الصورة، فعمل القاضي :

أهدت لك العنبر في وسطه زُرّ من الثُّبَرِ دَقِيقَ اللَّحَامِ
فَالزُّرُّ فِي الْعَنْبَرِ مَعْنَاهُمَا زُرُّ هَكَذَا مُسْتَرّاً فِي الظَّلَامِ^(٢)
وله :

بِثْنَا عَلَى حَالٍ يُسْرُّ الْهَوَى وَرَبَّمَا لَا يُمْكِنُ الشُّرْحُ
بِوَأَبْنَاءِ اللَّيْلِ، وَقَلْنَا لَهُ : إِنْ غَبَتْ عَنَّا هَجَمُ^(٣) الصُّبْحُ
وله :

وَسِيفٌ عَتِيقٌ لِلْعَلَاءِ فَإِنْ تَقَلَّ : رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْ : وَعَتِيقُ
فَزُرْ بَابَهُ، فَهُوَ الطَّرِيقُ إِلَى النَّدَى، وَدَعْ كُلَّ بَابٍ مَا إِلَيْهِ طَرِيقُ

ولِهبةُ المُلك بن سناء المُلك فيه وقد ولي الوزارة، من قصيدة :
قَالَ الزَّمَانُ لَغَيْرِهِ إِذْ^(٤) رَامَهَا : تَرَبَّتْ يَمِينُكَ لَسْتُ مِنْ أَرْبَابِهَا^(٥)
أَذْهَبَ طَرِيقُكَ لَسْتُ مِنْ أَرْبَابِهَا وَارْجِعْ وَرَاءَكَ لَسْتُ مِنْ أَتْرَابِهَا^(٦)

(١) - ديوان القاضي الفاضل ٩١، وفيات الأعيان ١٦٠/٣ .

(٢) - وفيات الأعيان ١٦١/٣ .

(٣) - في الديوان ٢٦، وفيات الأعيان ١٦٠/٣ «دخل» .

(٤) - في سير أعلام النبلاء ٣٤٠/٢١ «لو» .

(٥) - في ديوان ابن سناء الملك (طبعة دار الكاتب العربي بالقاهرة ١٩٦٩) ج ٢/٢٢ «من أترابها» .

(٦) - في الديوان : «من أصحابها» .

وَبِعِزِّ سَيِّدِنَا وَسَيِّدِّ غَيْرِنَا^(١) ذَلَّتْ مِنَ الْأَيَّامِ شَمْسُ صِعَابِهَا
وَأَتَتْ سَعَادَتُهُ إِلَى أَبْوَابِهِ لَا كَالَّذِي يَسْعَى إِلَى أَبْوَابِهَا
فَلْتَفْخِرِ الدُّنْيَا بِسَائِسِ مُلْكِهَا مِنْهُ وَدَارِسِ عِلْمِهَا وَكِتَابِهَا
صَوَامِهَا قَوَامِهَا عَلامِهَا عَمَّا لَهَا بِذَلِكَهَا وَهَابِهَا^(٢)
وَبَلَّغْنَا أَنَّ كُتُبَهُ الَّتِي مَلَكَهَا بَلَّغَتْ مِائَةَ أَلْفٍ مَجْلَدًا، وَكَانَ يَحْصِلُهَا مِنْ
سَائِرِ الْبِلَادِ^(٣).

وذكر القاضي ضياء الدين القاسم بن يحيى الشهْرزُوري أَنَّ القاضي لَمَّا
سمع أَنَّ العادل أخذ الدِّيارَ المِصرِيَّةَ دعا على نفسه بالموت خشية أن يستدعيه
وزيرُه صَفِيَّ الدِّينِ بن شُكْرٍ، أو يجري في حقِّه إهانة، فأصبح ميتًا. وكان له
معاملة حَسَنَةً مع الله وتهجُّدٌ بالليل.

وقال العماد في «الخريدة»^(٤): وقبل شروعي في أعيان مصر، أقدم ذكر
مَنْ جَمِيعُ أَفْاضِلِ الْقُصْرِ^(٥) كالقطرة في بحرهِ^(٦)، المولى القاضي الأجل
الفاضل، الأسعد أبو علي عبد الرحيم بن القاضي الأشرف أبي المجد علي بن
البَيْسَانِي، صاحب القرآن، العديم الأقران، واحد الزَّمان.

إلى أن قال: فهو كالشريعة المحمدية نَسَخَتِ الشَّرَائِعَ، يَخْتَرعُ الْأَفْكَارَ،
وَيَفْتَرعُ الْأَبْكَارَ^(٧)، وهو ضابط المُلْكِ بآرائه، ورابطُ السُّلْكِ بآلائه. وإن شاء

(١) في الديوان: «وسيد غزنا».

(٢) في الديوان ٢٢/٢ - ٢٤، سير أعلام النبلاء ٢١/٣٤٠، ٣٤١.

(٣) وقال ابن حجة الحموي: ولعمري إن الإنشاء الذي صدر في الأيام الأموية والأيام العباسية
نُسي وألغى بإنشاء الفاضل وما اخترعه من النكت الأدبية والمعاني المخترعة والأنواع
البديعة، والذي يؤيده قول العماد الكاتب في «الخريدة» إنه في صناعة الإنشاء كالشريعة
المحمدية نسخت الشرائع. (ثمرات الأوراق ٩٧).

(٤) خريدة القصر (شعراء مصر) ٣٥/١.

(٥) في الخريدة: «أفاضل الدهر، وأماثل العصر»، وفي سير أعلام النبلاء ٢١/٣٤١ «أفاضل العصر».

(٦) في الخريدة: «في تيار بحره، بل كالذرة في أنوار فجره، وهو المولى الأجل».

(٧) في الخريدة: «ويفترع الأبكار، ويطلع الأنوار، ويبدع الأزهار، وهو ضابط».

أنشأ في يوم^(١) ما لو دُونَ، لكان لأهل الصنّاعة خير بضاعة. أين قُسّ من فصاحته، وقيس من^(٢) حصافته؟ ومن حاتم وعَمرو في سَمَاحته وحماسته^(٣)؟ لا مَنْ في فعله، ولا مَنّ في قوله^(٤) ذو الوفاء، والمروءة، والصفاء، والفُتوة، والثّقَى، والصلاح، والنّدَى، والسّماح^(٥). وهو من أولياء الله الذين خُصّوا بكرامته، وأخلصوا لولايته^(٦). وهو مع ما يتولاه من أشغال المملكة^(٧)، لا يفتر عن المواظبة على نوافل صلواته، ونوافل صلاته. يختم كل يوم القرآن المجيد، ويضيف إليه ما شاء الله من المَزِيد، وأنا أوثر أن أفرد لنظمه ونثره كتاباً، فإنني أغار من ذكره مع الذين هم كالسُّها في فلّك شمسُه ودُكائه، وكالتّرى عند ثريّا علمه ودُكائه، فإنما تبدو النجوم إذا لم تُبرز الشّمسُ حاجبها. وإنه لا يورث أيضاً إثبات ذلك، فأنا ممثّل لأمره المُطاع ملتزم له قانون الاتّباع، لا أعرف يداً ملكتني غير يده، ولا أتصدى إلا لما جعلني بصّده.

قلت: وكان رحمه الله أحذب. فحدثني شيخنا جمال الدّين الفاضلي أنّ القاضي الفاضل ذهب في الرّسليّة إلى صاحب الموصل، فحضر وأحضرت فواكه، فقال بعض الكبار منكتاً على الفاضل: خياركم أحذب. فقال الفاضل: حَسُنَا خَيْرٌ مِنْ خِيَارِكُمْ.

وحدّثني الفاضلي في آخر سنة إحدى وتسعين أنّ القاضي والعِماد الكاتب كانا في الموكب، فقال القاضي الفاضل:

-
- (١) في الخريدة: «في يوم واحد، بل في ساعة واحدة ما لو دُونَ».
 - (٢) في الخريدة: «وأين قيس في».
 - (٣) في الخريدة زيادة: «فضله بالإفضال حال، ونجم قبوله في أفق الإقبال عال».
 - (٤) وفي الخريدة زيادة: «ولا خَلَف وعده، ولا بطء في رِفده، الصادق الشّيم، السابق بالكرم، منشرفات العلم وناشر راياته».
 - (٥) في الخريدة زيادة: «وجالي غيابات الفضل وتالي آياته».
 - (٦) في الخريدة زيادة بن: «قد وفقه الله للخير كله، وفضل هذا العصر على الأعصار السالفة بفضله وتُبله».
 - (٧) في الخريدة زيادة: «الشاغلة، ومهامه المستغرقة في العاجلة، لا يغفل عن الآجلة...».

أَمَّا الْغُبَارُ فَإِنَّهُ مِمَّا أَثَارَتْهُ السَّنَابِكُ

وقال للعماد: أجز. فقال:

فَالْجَوْ مِنْهُ مُعَبَّرٌ لَكِنْ تَبَاشِيرُ السَّنَابِكِ
يَا دَهْرَ لِي عَبْدِ الرَّحِيمِ فَلَا أَبَالِي مَسَّ نَابِكِ

قلت: وقد سمع: أبا طاهر السلفي، وأبا محمد العثماني، وأبا الطاهر ابن عوف، وأبا القاسم بن عساكر الحافظ، وعثمان بن سعيد بن فرج العبدري.

قال المنذري^(١): وَزَرَ لِلسُّلْطَانِ صَلَاحُ الدِّينِ وَرَكَنٌ إِلَيْهِ رُكُونًا تَامًا،
وَتَقَدَّمَ عِنْدَهُ كَثِيرًا. وَكَانَ كَثِيرَ الْبِرِّ وَالْمَعْرُوفِ وَالصَّدَقَةِ. وَلَهُ آثَارٌ جَمِيلَةٌ
ظَاهِرَةٌ، مَعَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِغْضَاءِ وَالْإِحْتِمَالِ.
تُوُفِّيَ فِي لَيْلَةٍ سَابِعِ رَبِيعِ الْآخِرِ.

وقال الموفق عبد اللطيف: ذَكَرَ خَيْرُ الْقَاضِي الْفَاضِلِ. كَانُوا ثَلَاثَةً إِخْوَةً،
وَاحِدٌ مِنْهُمْ خَدَمَ فِي الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ وَبَهَا مَاتَ، وَخَلَفَ مِنْ الْخَوَاتِيمِ صِنَادِيقَ.
وَمِنَ الْخُضِرِ وَالْقُدُورِ وَالْخَزَفِ بَيُوتًا مَمْلُوءَةً. وَكَانَ مَتَى رَأَى خَاتِمًا أَوْ سَمِعَ بِهِ
تَسَبَّبَ فِي تَحْصِيلِهِ.

وأما الآخر فكان له هَوَسٌ مُفْرِطٌ فِي تَحْصِيلِ الْكُتُبِ، وَكَانَ عِنْدَهُ زُهَاءٌ
مَائَتِي أَلْفِ كِتَابٍ، مِنْ كُلِّ كِتَابٍ نُسْخَةٌ.

وَالثَّالِثُ الْقَاضِي الْفَاضِلُ، وَكَانَ لَهُ غَرَامٌ بِالْكِتَابَةِ، وَبِتَحْصِيلِ الْكُتُبِ
أَيْضًا، وَكَانَ لَهُ الدِّينُ وَالْعَقَافُ وَالثَّقَى، مُوَظَّبٌ عَلَى أَوْرَادِ اللَّيْلِ، وَالصَّيَامِ،
وَالْتَّلَاوَةِ. وَلَمَّا مَلَكَ أَسَدُ الدِّينِ احْتِاجٌ إِلَى كَاتِبٍ، فَأَحْضَرَهُ، فَأَعْجَبَهُ نَفَاذُهُ
وَسَمْتُهُ وَنُصْحُهُ، فَلَمَّا مَلَكَ صَلَاحُ الدِّينِ اسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِهِ، وَحَسُنَ اعْتِقَادُهُ
فِيهِ.

(١) في التكملة ٣٥٢/١ وفيه زيادة.

وكان قليل اللذات، كثير الحسنات، دائم التهجّد، يشتغل بالأدب والتفسير.

وكان قليل النّحو، لكن له دُرْبَةٌ قويّة توجب له قِلَّةُ اللَّعْنِ، وكتب من الإنشاء ما لم يكتبه أحدٌ. أعرّف عند ابن سناء المُلْك من إنشائه اثنين وعشرين مجلّداً. وعند ابن القَطّان، أحد كتّابه، عشرين مجلّداً. وكان متقللاً في مَطْعَمه وَمَنَكَحِه، وملبّسه. لبّسه البياض، لا يبلغ جميع ما عليه دينارين.

ويركب مع غلامٍ وركابيّ. ولا يمكن أحداً أن يضحّبه. ويكثر تشييع الجنائز، وعيادة المرضى، وزيارة القبور. وله معروف في السرّ والعلانية.

وكان رحمه الله ضعيف البنية، رقيق الصورة، له حَذَبَةٌ يغطيها الطَّيْلَسَان.

وكان فيه سوء خُلُق يُكْمِد به في نفسه، ولا يضرّ أحداً به. ولأصحاب الفضائل عنده نفاق، يُحسن إليهم ولا يَمُنّ عليهم. ولم يكن له انتقام من أعدائه إلّا بالإحسان إليهم، وبالإعراض عنهم. وكان دخله ومعلومه في السنّة نحو خمسين ألف دينار، سوى متاجر الهند والمغرب، وغيرهما.

مات مسكوتاً، أحوج ما كان إلى الموت عند تولّي الإقبال، وإقبال الإدبار، وهذا يدلُّ على أن الله به عناية رحمه الله.

٣٠٨ - عبدالسلام بن محمود بن أحمد^(١).

ظهير الدّين أبو المعالي الفارسي، الفقيه، الأصولي، المتكلّم. سمع من: أبي الوقت السّجزي.

(١) انظر عن (عبدالسلام بن محمود) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٥٩/١ رقم ٥٤٠، وطبقات الشافعية الكبرى ١٧٠/٧ وفيه: «عبدالسلام بن محمد»، والبداية والنهاية ٢٤/١٣، والوافي بالوفيات ٤٣٥/١٨ رقم ٤٥٠.

وبالثغر من: أبي طاهر السلفي.

وروى بدمشق.

وتوفي بحلب في سابع عشر شعبان.

وكان من كبار المتكلمين والخلاقيين. ودرس واشتغل، وصنف التصانيف. ولم يشتهر من تصانيفه إلا القليل.

وقد أجاز للحافظ المنذري، وهو ترجمه.

٣٠٩ - عبدالعزيز بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان^(١).

الوجيه أبو محمد اللخمي، الأندلسي، الشريفي الأصل، الإسكندراني المولد والدار، العدل المحدث، أحد طلبة السلفي.

وُلد سنة خمس وعشرين وخمسمائة. وقرأ الكبير على السلفي. وحدث بمصر والقدس.

روى عنه: ولده أبو القاسم عيسى، وعثمان بن محمد بن أبي عصرون. وبالإجازة: الشهاب القوصي، وغيره. توفي في المحرم.

٣١٠ - عبد الكريم بن المبارك بن محمد بن عبد الكريم^(٢).

الفقيه أبو الفضل البلدي، البغدادي، الحنفي، المعروف بابن الصيرفي. وُلد سنة خمس وعشرين وخمسمائة. وتفقّه على الإمام مسعود بن الحسين اليزدي.

(١) انظر عن (عبد العزيز بن عيسى) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٣٤٥ رقم ٥١٦، وسير أعلام النبلاء ٢١/٣٣٥ دون ترجمة.

(٢) انظر عن (عبد الكريم بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٣٥٧ رقم ٥٣٦، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٦٦، والمختصر المحتاج إليه ٢/٦٨، ٦٩ رقم ٨٧٠، وتلخيص مجمع الآداب ٥/رقم ٧٣٠، والجامع المختصر ٩/٣٠، والجواهر المضية ١/٣٢٦، والطبقات السنية ٢/ورقة ٥٤٥.

وسمع من: أبي سعد أحمد بن محمد الزُّوزَنِيّ، وأبي البدر الكَرْخِيّ،
وأبي الفضل الأَزْمَوِيّ.

ودَرَسَ، وناب في القضاء. وكان يسكن بقراح أبي الشَّخْم، ودرَسَ
بالمُعِيشِيَّة.

روى عنه: الدُّبَيْثِيّ، وابن خليل، وغيرهما.

وتُوفِّي في جُمادى الآخرة.

وهو من بلد التي بقرب الموصل.

٣١١ - عبداللطيف بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن دُوسْت دادا^(١).

أبو الحسن ابن شيخ الشُّيوخ أبي البركات بن أبي سعد التَّيسَابُورِيّ
الأصل، البغداديّ، الصُّوفيّ، أخو شيخ الشُّيوخ صدر الدِّين عبدالرحيم.

كان بليداً، قليل الفهم، عديم التَّحصيل.

وُلِدَ سنة ثلاثٍ وعشرين وخمسمائة.

وسمع من: أبي بكر الأنصاريّ، وأبي القاسم بن السَّمَرْقَنْدِيّ، وأبي
منصور عليّ بن عليّ الأمين، وأبي الحسن بن عبدالسَّلام، وأبي الفتح
الكَرْخِيّ، وغيرهم.

قال ابن التَّجَّار: وُلِّيَ رِباط جدّه بعد أخيه، ولُقِّب صدر الدِّين. ثمَّ إنّه
حجَّ وركب البحر إلى مصر، وزار بيت المقدس.

وتُوفِّي بدمشق في رابع عشر ذي الحِجَّة.

(١) انظر عن (عبداللطيف بن إسماعيل) في: ذيل تاريخ بغداد لابن الدبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٦٠، ومروءة الزمان ج ٨ ق ٤٧٣/٢، وذيل الروضتين ١٧، والتكملة لوفيات النقلة ٣٧٠/٢، ٣٧١ رقم ٥٥٨، والجامع المختصر ٣٧/٩، والعبر ٢٩٣/٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٥، وسير أعلام النبلاء ٣٣٤/٢١، ٣٣٥ رقم ١٧٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٠، والمختصر المحتاج إليه ٦٣/٣، ٦٤ رقم ٨٥٧، وعقد الجمان ١٧/ورقة ٢٤٧، والنجوم الزاهرة ١٥٩/٦، وشذرات الذهب ٣٢٧/٤.

قلت: روى عنه: ابن التَّجَّار، وابن خليل، واليَلْدَانِي، وعثمان ابن خطيب القرافة، وفَرَج الحبشي، وعبدالله بن أحمد بن طِعَان^(١)، وأخوه عبدالرحمن، والقاضي صدر الدِّين ابن سَنِي الدولة، وتقيّ الدِّين إسماعيل بن أبي اليُسْر، وابن عبدالدائم، والكمال عبدالعزيز بن عبد، وخلق.

وبالإجازة: ابن أبي الخير.

قال الدُّيَيْثِي^(٢): كان بليداً لا يفهم. حدَّثني بعض الطلبة أنه أتاه بجزء ليقراه عليه، فصادفه في شغل فوقف، فلما طال عليه الوقوف قال له عبداللطيف: إمض إلى ضياء الدِّين عبدالوهاب بن سَكِينَة لِيُسَمِّعَكَ إِيَّاه عَنِّي، فَإِنِّي مشغول.

ونقلت من خط الحافظ الضياء ما صورته: وشيخ الشيوخ عبداللطيف ابن شيخ الشيوخ أبي البركات ثَوَّقِي بدمشق في رباط خاتون في ذي الحجة، وصلى عليه شيخنا القاسم الحافظ.

٣١٢ - عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر بن كُليب^(٣).
مُسْنِدُ الْعِرَاق أَبُو الْفَرَجِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْخَرَانِي الْأَصْل، الْبَغْدَادِي، الْحَنْبَلِي، التَّاجِر، الْأَجْرِي، لَسْكَنَاه دَرَب الْأَجُر.

(١) طعان: بكسر الطاء وفتح العين المهملة. (المشتبه ٤٢١/٢).

(٢) في المختصر المحتاج إليه ٦٣/٣.

(٣) انظر عن (عبدالمنعم بن عبدالوهاب) في: الكامل في التاريخ ١٢/١٥٩، والتقييد ٣٧٧، ٣٧٨ رقم ٤٨٦، والتكملة لوفيات النقلة ١/٣٤٨، ٣٤٩ رقم ٥٢٣، وذيل بغداد لابن الدييبي ١٥/٢٨٣، وذيل تاريخ بغداد لابن التَّجَّار ٢/١٦٦، وذيل الروضتين ١٨، والجامع المختصر ٩/٢٦، ووفيات الأعيان ٣/٢٢٧، ودول الإسلام ٢/٧٨، وسير أعلام النبلاء ٢١/٢٥٨ - ٢٦٠ رقم ١٣٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٢ رقم ٧١٩٤٠ والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٠، والمختصر المحتاج إليه ٣/٩٠، ٩١، رقم ٩٢٣، والعبر ٤/٢٩٣، والبداية والنهاية ١٣/٢٣، والعسجد المسبوك ٢/٢٥٩، وعقد الجمان ١٧/ورقة ٢٤١، والنجوم الزاهرة ٦/١٥٩، وديوان الإسلام ٤/٨٨ رقم ١٧٧٦، وشذرات الذهب ٤/٣٢٧.

وُلِدَ فِي صَفَرِ سَنَةِ خَمْسِمِائَةٍ، وَبَكَرَ بِهِ أَبُوهُ بِالسَّمَاعِ، لَكِنَّهُ لَمْ يُكْثِرْ، فَسَمِعَ: أبا القاسم بن بيان، وأبا عليّ بن نبهان، وأبا منصور محمد بن أحمد بن طاهر الخازن، وأبا بكر بن بدران الحلواني، وأبا عثمان إسماعيل بن مِلَّة، وأبا طالب الحسين بن محمد الزَّيْنَبِيّ، وصاعد بن سيار الدّهان، والمبارك بن الحسين العسّال.

وأنفرد بالرواية عنهم. وأجاز له: أبو الغنائم الزَّيْسِيّ، وابن بيان، وابن نبهان، وأبو الخطّاب محفوظ الكلّوذانيّ الفقيه، وأبو طاهر عبدالرحمن بن أحمد اليوسفيّ، وأبو العزّ محمد بن المختار، وأبو عليّ بن المهديّ، ومحمد بن عبد الباقي الدُّورِيّ، وحمزة بن أحمد الرُّوذَرَاوَرِيّ، وأبو البركات عبدالكريم بن هبة الله النّحويّ.

وله مشيخة معروفة. وكان صحيح السَّماع والدّهن والحواسّ إلى أن مات. صَبُوراً عَلَى الْمُحَدِّثِينَ، مُجِبّاً لِلرَّوَايَةِ.

دخل مصر مع والده، وسكن ثغر دِمياط مَدَّةً، وَحَجَّ سَبْعَ حَجَجٍ، وَحَجَّ ثَامِنَةً، ففاته وتعوّق بالبحر.

روى عنه خلق من الحُفَظاء، وسمع «صحيح البخاريّ» من أبي طالب الزَّيْنَبِيّ.

فمَن رَوَى عَنْهُ: ابنه الدُّبَيْثِيّ^(١)، وابن النّجّار، وابن خليل، ومحمد بن النّقيس الرّزّاز، وعمر بن بدر المَوْصِلِيّ، وأبو موسى عبدالله بن الحافظ، ومحمد بن [عبد] الكريم الكاتب، واليَلْدَانِيّ، وأحمد بن سلامة الحرّانيّ، ومحيي الدّين يوسف بن الجوزيّ، وشرف الدّين شيخ الشّيوخ الحمويّ، ويوسف بن شروان، وداود بن شجاع البوّاب، وأحمد بن عبدالواسع بن أميركاه، ومحمد بن هبة الله بن الدّواميّ، وعبد العزيز بن محفوظ البنا،

(١) وهو قال عنه: شيخ حسن، عُمَرُ وأنفرد بالرواية وألحق الصغار بالكبار. . وكان سماعه صحيحاً وذهنه وحواسّه صحيحة إلى أن مات. (المختصر المحتاج إليه ٩٠/٣، ٩١).

والواعظ شمس الدين يوسف بن قُزُعْلِي البغدادِيّون، ومبارك الحبشيّ بمصر،
والزّين بن عبدالدائم، والتّجيب عبداللطيف وهو آخر من روى عنه بالسّماع.

وبالإجازة: الحافظ الضياء، وابن أبي اليسر، والقُطْب أحمد بن
عبدالسلام بن أبي عَصْرُون، وسعد الدين الخضر بن عبدالسلام بن حَمُوَيْه،
وأبو العباس أحمد بن أبي الخير، ومحمد بن يعقوب بن أبي لديّنة، والعزّ
عبدالعزیز بن الصّیقل وهو آخر من روى عنه بالإجازة في الدّنيا.

قال الحافظ زكيّ الدين المنذريّ^(١): سمعت قاضي القضاة أبا محمد الكتّانيّ
يقول: سمعته يقول، يعني ابن كُليب: تسرّيت^(٢) مائة وثمانين وأربعين جارية.
وكان يخاصم أولاده في ذلك السنّ فيقول: اشتروا لي جارية، اشتروا لي جارية.

تُوَفِّي ليلة السّابع والعشرين من ربيع الأوّل.
وقال ابن النّجار: ألحق الصّغار بالكبار، ومُنِع بصحّته وذهنه، وحُسن
صورته، وحُمْرة وجهه. وكان لا يملّ من السّماع.

نسخ «جزء ابن عَرَفَة» وله سنِع وتسعون سنة بخطّ مليح غير مرتعش،
ورواه من لفظه.

وكان من أعيان التّجار، ذا ثروة واسعة. ثمّ تضعّض حاله وأفتقر،
 واحتاج إلى الأخذ على الرواية. وبقي لا يحدث بجزء ابن عَرَفَة إلّا بدينار.
وكان صدوقاً، قرأت عليه كثيراً.

٣١٣ - عبدالوهاب بن أبي الطّاهر إسماعيل بن مكّي بن عَوْف^(٣).
الفقيه أبو محمد الرُّهريّ، الإسكندرانيّ، نبيه الدين المالكيّ.
تفقّه على والده، ودرس من بعده بالإسكندريّة، وعاش خمساً^(٤) وستين سنة.

(١) في التكملة ٣٤٩/١.

(٢) في التكملة ٣٤٩/١: «اشتريت».

(٣) انظر عن (عبدالوهاب بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٦٥/١ رقم ٥٥٢.

(٤) في الأصل: «خمس».

وَتُوفِّي فِي ذِي الْقَعْدَةِ.

٣١٤ - عُيَيْدُ اللَّهِ بن محمد بن عبد الجليل بن محمد^(١).

القاضي أبو محمد بن الشيخ أبي الفتح السَّوَيِّ، ثمَّ البغداديّ، الفقيه الحنفيّ. أحد العدول والأكابر. ناب في الحكم بدار الخلافة، ثمَّ بمدينة السَّلام بغداد. وكان محمود السَّيرة.

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَخَمْسَمِائَةٍ فِي أَوَّلِهَا. وَسَمِعَ مِنْ: ابْنِ الْحُصَيْنِ، وَابْنِ الطَّبَرِ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَّاءِ، وَجَمَاعَةٍ.

وَكَانَ آخِرَ مَنْ بَقِيَ مِنْ بَيْتِ السَّوَيِّ، وَلَمْ يُعَقَّبْ. رَوَى عَنْهُ: الدُّبَيْثِيُّ، وَابْنُ خَلِيلٍ، وَالبَّغَادِدَةُ. وَتُوفِّيَ فِي تَاسِعِ الْمَحَرَّمِ.

٣١٥ - عَثْمَانُ بن الحسين بن محمد بن الحكيم^(٢).

أَبُو عَمْرٍو الْحَرِيمِيُّ، الْمَارِسْتَانِيُّ. حَدَّثَ عَنْ: هَبَةَ اللَّهِ بنِ الْحُصَيْنِ. وَعَنْهُ: ابْنُ خَلِيلٍ، وَالدُّبَيْثِيُّ، وَقَبْلَهُمَا أَحْمَدُ بن طَارِقٍ، وَجَمَاعَةٌ. وَأَجَازَ لِابْنِ أَبِي الْخَيْرِ. وَتُوفِّيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ عَنْ ثَمَانِينَ سَنَةً؛ وَكَانَ يَخْدُمُ الْمَرْضَى.

(١) انظر عن (عبدالله بن محمد) في: التقييد ٣٦٢ رقم ٤٥٩، والتكملة لوفيات النقلة ٣٤٤/١، ٣٤٥ رقم ٥١٥، وذيل تاريخ بغداد لابن الديبشي ٢٣٠/١٥، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٢٧/٣، والجامع المختصر ٢٣/٩، والمختصر المحتاج إليه ١٨٦/٢، ١٨٧ رقم ٨٢٨، وسير أعلام النبلاء ٣٠٥/٢١، ٣٠٦ رقم ١٦٢، والجواهر المضئية ٣٤١/١، والطبقات السنية ٢/ورقة ٦٠٥.

(٢) انظر عن (عثمان بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٦٥/١، ٣٦٦ رقم ٥٥٣، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٠٨، ٢٠٩، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (الظاهرة) ورقة ١٢٣، والمختصر المحتاج إليه ١١٢/٣ رقم ٩٧١.

٣١٦ - عسكر بن خليفة بن حفاظ^(١).

الفقيه أبو الجيوش الحموي، الحنفي.
حدّث عن: أبي الفتح نصر الله المصيصي، وهبة الله بن طاوس.
ويُعرف بابن العقادة.

وكان من كبار الحنفيّة بدمشق.

أجاز لشيخنا ابن أبي الخير.

وتُوّفّي في جمادى الأولى.

وروى عنه الشّهاب القُوصيّ فقال: شيخ الإسلام بدر الدين، كان مبرزاً
في جميع الفنون. قرأتُ عليه بمدرسة القصّاعين.

٣١٧ - عليّ بن الحسن بن عليّ بن محمد بن عبد السّلام بن المبارك بن
راشد^(٢).

المنتجب أبو الحسن التّيميّ، الدّارميّ، المكيّ.

سمع من: أبي الفتح الكروخي، ومحمود بن عبد الكريم فوزّحه،
وأحمد بن المقرّب.

روى عنه: الحافظ ابن المفضّل، وغيره.

وله شعر جيّد. ووفد على الملكين نور الدّين، وصلاح الدّين.

٣١٨ - عليّ بن المبارك بن أبي العزّ محمد بن جابر^(٣).

أبو الحسن البغداديّ.

من كبار العدول.

(١) انظر عن (عسكر بن خليفة) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٥٦/١ رقم ٥٣٣، وسير أعلام النبلاء ٣٣٥/٢١ دون ترجمة.

(٢) انظر عن (علي بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٧٢/١ رقم ٥٦٢، والعقد الثمين ١٣٤/٣.

(٣) انظر عن (علي بن المبارك) في: مشيخة النّغال ١٣٨، ١٣٩، والتكملة لوفيات النقلة ٣٥٦/١ رقم ٥٣٤، والجامع المختصر لابن الساعي ٢٩/٩، ٣٠، والمختصر المحتاج إليه ١٤١/٣ رقم ١٠٥١، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٣ رقم ١٩٤٤.

سمع «المُسْنَد» كله من ابن الحُصَيْن.

وسمع من: أبي نصر اليونانريّ.

روى عنه: الدُّبَيْثِيّ، وابن خليل، واليلداني، وجماعة.

وأجاز لابن أبي الخير^(١).

وتُوفِّي في جمادى الآخرة.

٣١٩ - عمر بن محمد بن عمر^(٢).

الإمام أبو محمد الأنصاريّ، العاقلِيّ، الحنفيّ، البخاريّ.

تُوفِّي ببخارى في ربيع الأوّل.

وقد حدّث بمكّة، وبغداد عن: أبي بكر عمر بن محمد العوفيّ.

روى عنه: الحافظ ابن المفضّل.

وكان موصوفاً بمعرفة المذهب والرُّهد والصّلاح، درّس وأشغل

وصنّف.

وقد ذكره أبو العلاء الفرّضيّ، فقال فيه العَقِيلِيّ بدل العاقلِيّ، وقال:

روى عن: حسام الدّين عمر بن برهان الأئمّة عبدالعزيز بن عمر بن مازة،

والحافظ عمر بن محمد بن أحمد التّسفيّ، وفخر الأئمّة أبي بكر محمد بن

عليّ بن سعيد المطهريّ، ومحمد بن الفضل الفُراويّ، وفخر الإسلام أبو نصر

أحمد بن الحسن.

روى عنه: سِبْطُه العلّامة شمس الدّين أحمد بن محمد بن أحمد

الأنصاريّ، والعلّامة أبو الوحدة محمد بن عبدالسّتار العماديّ، والقاضي

محمد بن محمد العمريّ.

(١) وقال ابن الساعي: شهد عند قاضي القضاة أبي طالب روح بن أحمد بن الحديثي في يوم الأحد ثالث عشر جمادى الآخرة من سنة ست وستين وخمسائة. (الجامع المختصر ٢٩/٩).

(٢) انظر عن (عمر بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٤٩/١، ٣٥٠ رقم ٥٢٤، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ١١٧، ١١٨، والجواهر المضية ٣٩٧/١، ٣٩٨، والطبقات السنية ٢/ورقة ٩٥٩، ٩٦٠، والفوائد البهية ١٥٠.

مات في خامس جُمادى الأولى.

٣٢٠ - عَوْضُ بْنُ سَلَامَةَ^(١).

الأَزْجِيّ الْقَطِيعِيّ، الغَزَاد، الصَّالِح.

شيخ معروف خَيْر، له رباط ببغداد.

تُؤَفِّي إلى رحمة^(٢) الله في ذي الحِجَّة.

- حرف القاف -

٣٢١ - قَيْصَرُ الْعَوْنِيّ.

الأمير، مملوك الوزير عَوْن الدِّين يحيى بن هُبَيْرَة.

كان بديع الجمال يُضْرَب بحُسْنه الأمثال. وكان الوزير يركّبه في صدر موكبه بالقباء والعِمامة السّوداوين، وإلى جانبه خادمين.

- حرف الكاف -

٣٢٢ - كامل بن الفتح بن ثابت^(٣).

الضَّرير، البادرائيّ، الأديب، ظهير الدِّين.

له شِعْرٌ وترسُل. كتب الطَّلَبَة عنه لأجل الكفاف من شِعْره. وما أحسن قوله:

وفي الأوانس من نعمان آنسةٌ لها من القلب ما تهوى وتختارُ
ساومتها نفثة من ريقها بدمي وليس إلّا خفيّ الطَّرف سمسارُ

(١) انظر عن (عوض بن سلامة) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٧١/١ رقم ٥٥٩، وتاريخ ابن الديبشي (نسخة كمبرج) ورقة ١٨٣، والجامع المختصر ٤٤/٩.

(٢) في الأصل: «رحمت».

(٣) انظر عن (كامل بن الفتح) في: معجم الأدباء ١٩/١٧، والتكملة لوفيات النقلة ٣٥٦/١، ٣٥٧ رقم ٥٣٥، وذيل الروضتين ١٨، وتكملة إكمال الإكمال ٢٦، ٢٧، والجامع المختصر ٣٠/٩، ٣١، ونكت الهميان ٢٣١، وفوات الوفيات ٢/٢٨٢، وتوضيح المشتبه ٣١٩/١، وعقد الجمان ١٧/ورقة ٢٤٦، ٢٤٧، وبغية الوعاة ٢/٢٦٦.

عند العذول اعتراضات ولائمة وعند قلبي جوابات وأعذارُ

- حرف الميم -

٣٢٣ - محمد بن إبراهيم بن رفاعه^(١).

المفتي كمال الدين القرشي، المصري، قاضي قوص.
روى عنه الشهاب القوصي شعراً، وورّخ وفاته في هذه السنة.

٣٢٤ - محمد بن الشريف أبي القاسم عبدالله بن عمر بن محمد بن الحسين^(٢).

الشريف أبو الحياة نظام الدين البلخي، الواعظ، المعروف بابن الظريف.

وُلد ببلخ في سنة ستّ وعشرين وخمسائة.

وسمع من: أبي شجاع عمر البسطامي، وأبي سعد بن السّمعاني.

وسمع بالثغر من السّلفي، وبدمشق، وجال في الآفاق.

روى عنه: أبو الحسن بن المفضل.

ووعظ كثيراً، وصنّف في الوعظ.

وكان طيّب الصّوت، مطرباً، فصيحاً، شيعياً.

تُوفي في تاسع عشر صفر.

وقد ذكره ابن النّجار: فطوّل ترجمته، وقال: سمع بدمشق من:

حمزة بن كردوس، ويمصر من: ابن رفاعه، وابن الحطّية.

(١) انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: الوافي بالوفيات ٢٧/٢ رقم ٢٧٦، والمقفى الكبير ٧٣/٥، ٧٤ رقم ١٦١٠، وبغية الوعاة ٦/١.

(٢) انظر عن (محمد بن الشريف أبي القاسم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٤٦/١، رقم ٥١٨، وذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الديلمي ٢١/٢، ٢٢ رقم ٢٢٦، ومروءة الزمان ج ٨/٢، ٤٧٤، ٤٧٥، والمختصر المحتاج إليه ٦٠/١، وذيل الروضتين ١٨، والجامع المختصر ٢٥/٩، وسير أعلام النبلاء ٣٣٥/٢١، ٣٣٦ دون ترجمة، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٦، ١٧ رقم ١٢، والوافي بالوفيات ٣٤٣/٣، وعقد الجمان ١٧/ورقة ٢٤٤٥، ٢٤٦.

وأقام عند السَّلَفِي زماناً، وأملَى أُمالي.
 روى عنه شيخه السَّلَفِي، وكان يعظّمه ويُبجّله ويعجب بكلامه.
 ثمّ قَدِمَ بغدادَ فسكنها^(١).

وكان يعظّم بالنظاميّة. وحضرتُ مجلسه مراراً. وكان مليح الوجه متبرّكاً، واسع الجبهة، منوّراً، بهيّا، ظريف الشّكل، عالماً أدبياً، له لسان مليح في الوعظ، حسن الإيراد، حُلُو الإستشهاد، رشيق المعاني، وله قبول تامّ، وسوق نافعة، ثمّ فترت ولزِم داره. وكان يُرمَى بأشياء منها الخمر، وشراء الجوّاري المغنّيات وسماع الملاهي المحرّمة، وأُخرج من بغداد مراراً لذلك.

وكان يُظهر الرّفُض.

وأُشدني أحمد بن عمر المؤدّب أنّ الواعظ البلخيّ أنشد لنفسه دوبيت:
 دَع عَنْكَ حَدِيثَ مَنْ يَمِيتُكَ غداً واقطع زمن الحياة عيشاً رغداً
 لا تَرْجُ هَوًى ولا تعجل كَمداً يوماً تُمِيتُهُ لا تراه أبداً^(٢)

وسمعت أخِي عليّ بن محمود يقول: كان البلخيّ الواعظ كثيراً ما يرمُز في أثناء مجالسه سبّ الصّحابة. سمعته يقول: بكت فاطمة عليها السّلام، فقال لها عليّ: كم يبكين عليّ؟ أأخذت منك فذك؟ أغضبتك؟ أفعلت، أفعلت؟

(١) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٦.

(٢) وأنشد يوماً في النظاميّة:

سقاهم الليل كاسات السرى فغدوا منه سكارى كأنّ الليل خمائر
 وصير الشوق أطواقاً عمائمهم لا يعقلون أنسام الحيّ أم ساروا
 ونسمة الفجر إذا مرّت بهم سَحرا تمايلوا وبدا للسُّكر آثار
 فلم يبق في المجلس إلّا من قام وصاح وتواجد. وأنشد أيضاً:
 مددت يدي في الحب نحو سائل وقلت لجفني أذر دمعك سائلا
 تفقّهت في علم الصبا والهوى فمن شاء فليأن على المسائل
 (ذيل الروضتين ١٨).

فَضَّجَتِ الرَّافِضَةُ وَصَفَّقُوا بِأَيْدِيهِمْ وَقَالُوا: أَحْسَنْتَ أَحْسَنْتَ^(١).

٣٢٥ - محمد بن عبد المنعم بن أبي البركات محمد بن طاهر بن سعيد بن القدوة أبي سعيد فضل الله ابن أبي الخير^(٢).

أبو البركات الميَّهَنِي الصُّوفِي.

تُوُفِّي ببغداد في ذي الحِجَّة. وكان رجلاً صالحاً.

سمع من: أبيه، وشُهَدَاة، والمبارك بن علي بن خُضَيْر.

وكان شيخ رباط البُسْطَامِي.

عاش أربعاً وخمسين سنة. وكان سَمَحاً جواداً، ذا فُتُوَّة، كان يؤثِّر بمداسه ويمشي حافياً. لَقَبُهُ: رُكْن الدِّين.

٣٢٦ - محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم^(٣).

أبو القاسم الهمْذَانِي، الأندلسي، من أهل مدينة وادي آش، ويُعرف بابن البراق.

سمع من: أبي العباس الجَزُولِي، وأبي بكر يحيى بن محمد، وأبي الحسن ابن النُّعْمَة.

وأجاز له أبو بكر بن العَرَبِي، وشُرَيْح بن محمد، وأبو الحسن بن مغيث، وآخرون.

(١) وقال ابن الديبشي: سافر الكثير وجال في الآفاق ما بين خراسان والعراق والشام وديار مصر والإسكندرية، وسمع في تطوافه، وتكلَّم في الوعظ.

وقدِم بغداد غير مرة واستوطنها في آخر عمره إلى أن توفي بها. وحدث باليسير، وكان حسن الكلام مليح العبارة، لطيف الإشارة، له صنعة جيِّدة في الكلام على الناس. حضرت مجلسه كثيراً وسمعت منه أحاديث كان يوردها من حفظه في مجلس وعظه. ولم أعلِّق عنه شيئاً. وقد أجاز لنا. (ذيل تاريخ مدينة السلام ٢٢).

(٢) انظر عن (محمد بن عبد المنعم) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد ٨٥/٢ رقم ٢٩٥، وذيل الروضتين لأبي شامة ١٩، والجامع المختصر لابن الساعي ٣٧/٩، ٣٨، ومراة الزمان ٨ ٢/٤٧٥، والتكملة لوفيات النقلة ٣٦٦/١، ٣٦٧ رقم ٥٥٦، وعقد الجمان ١٧/ورقة ٢٤٦.

(٣) انظر عن (محمد بن علي) في: تكملة الصلة لابن الآبار.

وذكره الأَبَار فقال: كان محدثاً ضابطاً، أديباً، ماهراً، شاعراً مُجيداً، متفنناً، وشِعْره مدوّن.

حدّث عنه: أبو العباس البناتيّ، وأبو الكَرَم جودي.
وعاش سبْعاً وستين سنة.

٣٢٧- محمد بن عمر^(١).

أبو عبدالله المالقيّ الكاتب، نزيل فاس.
قال الأَبَار: كان حافظاً للغات، والآداب، والتواريخ، بصيراً بالحديث.
وكان يكتب للأمرء.

٣٢٨- محمد بن محمد بن أبي الطاهر محمد بن بُنّان^(٢).

القاضي الأثير ذو الرّياستين، ابن القاضي الأجلّ ذي الرّياستين أبي الفضل ابن القاضي ذي الرّياستين، الأنباريّ، المصريّ، أبو الفضل الكاتب.

وُلد بالقاهرة سنة سبْع وخمسمائة، وسمع من: أبي صادق مرشد المدينيّ، وأبي البركات محمد بن حمزة العزقيّ^(٣)، ووالده أبي الفضل، والقاضي أبي الحسن محمد بن هبة الله بن الحسن بن عُرْس.

(١) انظر عن (محمد بن عمر) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار.

(٢) انظر عن (محمد بن محمد) في: تاريخ الديبشي ٦٩/١٥، وإنباه الرواة ٢٠٩/٣، والتاريخ الباهر ٨٥، ٨٩، وذيل تاريخ بغداد لابن الديبشي (شهيد علي) ورقة ١١٠، ووفيات الأعيان ٢٥٩/٣ رقم ٤١٧، والتكملة لوفيات النقلة ١/٣٥٠، ٣٥١ رقم ٥٢٥، والمختصر المحتاج إليه ١/١٢٢، والعبر ٤/٢٩٤، وسير أعلام النبلاء ٢١/٢٢٠ - ٢٢٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٠، وتلخيص ابن مکتوم، ورقة ٢٣٠، وتاج التراجم ٥٨، والجواهر المضية ٢/١٦٧، والوافي بالوفيات ١/٢٨١، ٢٨٢ رقم ١٨٤، وفوات الوفيات ٣/٢٥٩، وذيل التقييد ١/٢٢٠ رقم ٤٢٤، والعسجد المسبوك ٢/٢٥٧، ٢٥٨، والفلاحة والمفلوكين ٨٩، ٩٠، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/١٩١، ٧١٩٢ وتوضيح المشبه ١/٦٠٠، والسلوك ج ١ ق ١/١٥٤، والمقفى الكبير ٧/١٥٤ - ١٥٧ رقم ٣٢٥٨، والنجوم الزاهرة ٦/١٥٩، وحسن المحاضرة ١/١٧٦، وشذرات الذهب ٤/٣٢٧، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٢٥٣، وتاج العروس ٩/١٤٥، وطبقات المفسرين للدواودي ٢/٢٤٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي - تأليفنا - القسم الثاني - ج ٤/١٧٨ - ١٨٠ رقم ١١٩٠.

(٣) العزقي: بكسر العين المهملة. نسبة إلى عزقة بلدة وحصن بالقرب من طرابلس الشام.

وقرأ القرآن على: أبي العباس بن الحطية.
وكان رئيساً، عالماً، نبيلاً. ذكره الذبيثي فقال^(١): قديم بغداد رسولاً من
سيف الإسلام طُغْتِكِين أمير اليمن، ونزل بباب الأزج. وحدث بـ«السيرة» لابن
هشام، عن والده، وحدث بـ«صحيح» الجوهري.
وسمعهما منه جماعة كثيرة، وكنت أنا مسافراً، وذلك في سنة اثنتين
وثمانين.

روى «الصحيح» عن أبي البركات العزقي^(٢). وكتب الناس عنه من شعره.
وقال المنذري^(٣): سمع منه جماعة من شيوخنا ورُفقاءنا، فلم يتفق لي
السماع منه.

وقد كتب الكثير بخطه. وخطه في غاية الجودة.
وتولّى ديوان النّظر في الدّولة المصريّة، وتقلّب في الخدم في الأيام
الصّلاحيّة بتّيس، والإسكندريّة.

قلت: وكان أبوه يروي «السيرة» عن الحبال.
روى عنه: الحافظ أبو الحسين العطار، والسيد أبو عبدالله محمد بن
عبدالرحمن الحسيني الحلبي.

توفي في ثالث ربيع الآخر، وله تسع وثمانون سنة.
وقال الموفق عبد اللطيف: كان رقيقاً، طوالاً، أسمر، عنده أدب
وترسل، وخط حسن، وشعر لا بأس به. وكان صاحب ديوان مصر في زمن
المصريين، والفاضل ممن يغشى بابه ويمتدحه، ويفتخر بالوصول إليه. فلما
جاءت الدولة الصّلاحيّة قال القاضي الفاضل: هذا رجل كبير القدر يصلح أن
يُجرى عليه ما يكفيه ويجلس في بيته. ففعل ذلك.

(١) في المختصر المحتاج إليه ١٢٢/١، وتاريخه ٨٦٩/١٥

(٢) تصدّف في المقفى الكبير ١٥٥/٧ إلى «الغرق».

(٣) في التكملة ٣٥٠/١.

ثم إنّه توجه إلى اليمن، ووَزَرَ لسيف الإسلام، وأرسله إلى الديوان العزيز، فعظّم ببغداد وبُجِّلَ.

ولمّا صِرْتُ إلى مصر وجدتُ ابن بُنان في ضَنْكِ من العَيْش، وعليه دَيْن ثَقِيل، وأدّى أمره إلى أَنْ حَبَسَه الحاكم بالجامع الأزهر. وكان يَتَنَقَّص بالقاضي الفاضل، ويراه بالعين الأولى، والفاضل يُقَصِّر في حقّه، فيَقْصُر النَّاسُ مراعاةً للفاضل.

وكان بعض مَنْ له عليه دَيْن أعجمياً جاهلاً، فصعد إليه إلى سطح الجامع، وسَقَّه عليه، وقبض على لحيته، وضربَه، وفَرَ وألقى بنفسه من سطح الجامع فتهشَّم، فحُمِلَ إلى داره، وبقي أياماً ومات. فسَيَّر القاضي الفاضل بجهازه خمسة عشر ديناراً مع ولده^(١). ثم إنَّ القاضي مات فجأةً بعد ثلاثة أيّام رحمه الله.

(١) قال المقرئ: ولم يُصَلِّ عيه ولا شيع جنازته، فأُنكر ذلك عليه، واتفق أن الفاضل مات بعده فجأةً بعد ثلاثة أيام، وكان لهذا أعجب من حال جرير والفرزدق، فإنه كان بينهما ستة أشهر، وكان بين هذين الرجلين ثلاثة أيام، فليعتبر العقلاء بذلك. وكان الأثير فاضلاً جليلاً عالماً أديباً بليغاً. له شعر مليح وترسل فائق، وتقدّم في الكتابة، ونال الرئاسة الخطيرة، وتمكّن التمكن الكثير. وصنّف كتاب تفسير القرآن الكريم، وكتاب «المنظوم والمثور». قال فيه العماد الكاتب: له شعر كالسحر، ونثر كنظم الدرّ. ومن شعره يصف مغارة في جبل:

وشاهقة خاضت حشا الجو مرتقى تشير إلى زُهر الكواكب من علٍ
محاسنها شتى ولكن أخصّها وأثرها ذكرى حبيب ومنزلٍ
جداول تجري باللّجين، فتارة تسيح وأحداث تُريني موئلي
وقال الأسعد شرف الدين أبو المكارم بن المهذب بن زكريا بن أبي المليح المماتي، في الأثير ابن بُنان:

الشيخ ذو بلاغة معدودة من حكمه
كأتمّ خاطره على لسان قلمه
قد قُدّ من فصاحة فطبعه ملء فمه
وقال أيضاً:

أطال الله عزّك يا أثير وطول في حياة أبي عليّ
وها أنا قد خدمتك في دعائي فتَمَّ بالصلاة على النبيّ =

٣٢٩ - محمد بن المحسن بن هبة الله بن محمد^(١).

أبو الحسن الوكيل بأبواب القضاة.

سمع من: أبي جعفر أحمد بن محمد العباسي، وغيره.

توفي في ذي الحجة.

٣٣٠ - محمد بن محمود بن محمد^(٢).

الشهاب الطوسي أبو الفتح، الفقيه الشافعي، نزيل مصر.

إمام، مُفتٍ، علامة مشهور. وُلد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

وحدّث عن: أبي الوقت، وغيره.

ووعظ ببغداد، وصاهر قاضي القضاة أبا البركات بن الثقفى. وقدم مصر

= وفي هذين البيتين دفين، وهو قوله:

أطال الله عزّك

إشارة إلى عزّ الناسخ، وكان يُتهم به. وقوله: في حياة أبي علي، فهو القاضي الفاضل، وكان يؤمله. (المقفى الكبير).

(١) انظر عن (محمد بن المحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٣٧١، ٣٧٢ رقم ٥٦١، وتاريخ ابن الديلمي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٤٤، ١٤٥.

(٢) انظر عن (محمد بن محمود) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٤٧٥، ٤٧٦، والتكملة لوفيات النقلة ١/٣٦٤، ٣٦٥ رقم ٥٥١، والروضتين ٢/٢٤٠، وذيله ١٨، ١٩، وذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٥، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ١/٢٦٧ رقم ٧٣، ووفيات الأعيان ٤/٢٢٤ في ترجمة «محمد بن يحيى بن أبي منصور النيسابوري» والعبر ٤/٢٩٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٠، وسير أعلام النبلاء ٢١/٣٨٧ - ٣٨٩ رقم ١٩٥، والمختصر المحتاج إليه ١/٢٠٨، ٢٠٩، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/١٧٥، ١٧٦، والوافي بالوفيات ٥/٩ رقم ١٩٦٢، وطبقات الشافعية الكبرى ٤/١٨٥ (٦/٣٩٦ - ٤٠٠) وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٥٠ ب، ١٥١ أ، والبداية والنهاية ١٣/٢٤، ومرآة الجنان ٣/٤٨٧، والعقد المذهب، ورقة ٧٣، وذيل التقييد ٢/٣٩٧، ٣٩٨ رقم ١٨٩٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/٣٧٦، ٣٧٧ رقم ٣٤٥، والعسجد المسبوك ٢/٢٥٨، وعقد الجمان ١٧/٢٤٥، والاكتفاء لابن نباتة، ورقة ١٠٠، والألقاب للسخاوي، ورقة ٨٧، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٥٩، والنجوم الزاهرة ٦/١٥٩، وحسن المحاضرة ١/١٨٩، وتاريخ الخلفاء ٤٥٧، والمقفى الكبير ٧/١٤١، ١٤٢ رقم ٣٢٣٦، وديوان الإسلام ٣/٢٣٩ رقم ١٣٧٥، وشذرات الذهب ٤/٣٢٧، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٢٥٣.

فسكنها، قدّمها من مكة سنة تسع وسبعين. ونزل بخانقاه سعيد السُّعداء، وتردّد إليه بها الفقهاء.

ثمّ ولي التدريس بمدرسة منازل العِزّ، وانتفع به جماعة كبيرة. وكان جامعاً للفنون، معظماً للعلم وأهله. غير محتفل بأبناء الدنيا. وعظ بجامع مصر مدّة.

روى عنه: بهاء الدّين بن الجُمَيْزِيّ، وشهاب الدّين القُوصِيّ وكتّاه أبا الفتح.

وذكر أنّه تفقّه بَنَسَابُور على الإمام محمد بن يحيى.

وقال أبو شامة^(١)، وذكر الطُّوسِيّ، فقال: قيل إنّهُ لَمَّا قَدِمَ بَغْدَادَ كَانَ يَرْكَبُ بِالسَّنَجَقِ وَالسَّيْفِ الْمُسَلَّلَةِ وَالغَاشِيَةِ وَالطُّوقِ فِي عُنُقِ الْبَغْلَةِ، فَمُنِعَ مِنْ ذَلِكَ. فَسَافَرَ إِلَى مِصْرَ وَوَعِظَ، وَأَظْهَرَ مَذْهَبَ الْأَشْعَرِيِّ، وَثَارَتْ عَلَيْهِ الْحَنَابِلَةُ. وَكَانَ يَجْرِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَيْنِ الدِّينِ بْنِ نَجِيَّةِ الْعَجَائِبِ مِنَ السَّبَابِ وَنَحْوِهِ.

قال: وبلغني أنّه سُئِلَ أَيُّمَا أَفْضَلَ: دَمُ الْحُسَيْنِ، أَمْ دَمُ الْحَلَّاجِ؟ فَاسْتَعْظَمَ ذَلِكَ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ دَمَ الْحَلَّاجُ كَتَبَ عَلَى الْأَرْضِ: اللَّهُ اللَّهُ، وَلَا كَذَلِكَ دَمُ الْحُسَيْنِ. فَقَالَ: الْمَثَلُ يَحْتَاجُ إِلَى تَرْكِيزٍ. وَهَذَا فِي غَايَةِ الْحُسْنِ، لَكِنْ لَمْ يَصَحَّ عَنْ دَمِ الْحَلَّاجِ.

وقال الموقِّعُ عَبْدُ اللَّطِيفِ: كَانَ رَجُلًا طَوَالًا، مَهِيًّا، مِقْدَامًا، سَادَ الْجَوَابِ فِي الْمَحَافِلِ. دَخَلَ مِصْرَ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ تَقِيُّ الدِّينِ، وَعَمِلَ لَهُ مَدْرَسَةٌ بِمَنَازِلِ الْعِزِّ، وَبَثَّ الْعِلْمَ بِمِصْرَ. وَكَانَ يُلْقِي الدَّرْسَ مِنَ الْكِتَابِ. وَكَانَ يَرْتَاعُهُ كُلُّ أَحَدٍ، وَهُوَ يَرْتَاعُ مِنَ الْخُبُوشَانِيِّ وَيَتَضَاعَلُ لَهُ. وَكَانَ يَحْمُقُ بِظُرَافَةٍ، وَيَتِيهِ عَلَى الْمُلُوكِ بِلِبَاقَةٍ، وَيَخَاطِبُ الْفُقَهَاءَ بِصِرَامَةٍ. وَعَرَضَ لَهُ جُدَرِيٌّ بَعْدَ الثَّمَانِينَ عَمَّ جَسَدَهُ، وَكَحَلَ عَيْنَيْهِ، وَانْحَطَّ عَنْهُ فِي السَّابِعِ.

(١) في ذيل الروضتين ١٨.

وجاء يوم العيد والسُّلطان بالميدان، فجاء الطُّوسي وبين يديه منادٍ ينادي: هذا ملك العلماء. والغاشية على الأصابع. وكان أهل مصر إذا رأوها قرأوا: «هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ»^(١)، فتفرَّق له الجَمْع، وتفرَّق الأمراء غيظاً منه.

وجرى له مع الملك العادل وابن مُشْكُر قضايا عجيبة، لما تعرَّضوا لوقوف المدارس، فمنع عن نفسه وعن النَّاس، وثبت.

وقال ابن النُّجَّار: مات بمصر في الحادي والعشرين من ذي القعدة، وحمله أولاد السُّلطان على رقابهم^(٢).

٣٣١ - محمد بن مَكَّارم بن أبي يَعْلَى^(٣).

أبو بكر الحريمي.

سمع من: محمد بن الأشقر، والمبارك بن أحمد الكِنْدِي، وسعيد بن البتاء.

ويقال له الحِزْرِي نسبة إلى الحِيرة التي بقرب عَانَة لا إلى حيرة نَيْسابور.

سمع منه جماعة.

وثُوِّفِي في صفر.

وأجاز لابن أبي الخير.

(١) أول سورة الغاشية.

(٢) وقال ابن الصلاح: «شيخ الفقهاء، وصدر العلماء في عصره، تفقه على جماعة من أصحاب الغزالي، منهم الإمام أبو سعد محمد بن يحيى النيسابوري، وقدم أبو الفتح مصر فنشر العلم بها، وتفقه عليه جماعة كثيرة، ووعظ، وذكر، وانتفع الناس به، وكان معظماً عند الخاصة والعامة، وعليه مدار الفتوى في مذهب الشافعي... وكان إماماً في فنون، وجرت له حكاية عجيبة في بيعة الخليفة الناصر». (طبقات الفقهاء الشافعية).

(٣) انظر عن (محمد بن مكارم) في: المشترك وضعاً لياقوت ١٥٠، والتكملة لوفيات النقلة ٣٤٧/١ رقم ٥٢٠، وتاريخ ابن الديلمي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٤٩، والمختصر المحتاج إليه ١٤٦/١.

٣٣٢ - محمد بن هبة الله بن أبي الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن محمد بن مُحَمَّد^(١).

أبو المفضل الأزدي، الواسطي العدل، المعروف جدّه بابن الجَلَحْت. وُلد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

وسمع من: جدّه.

وحَدَّث ببغداد.

قاله ابن الدُّبَيْثِي: سمعت منه، ونِعَم الشَّيْخ كان. تُوفِّي في ذي القعدة.

٣٣٣ - المبارك بن المبارك بن أحمد بن زُرَيْق^(٢).

أبو جعفر بن الحدّاد، الواسطي، المقرئ.

وُلد سنة تسع وخمسمائة. وقرأ القراءات على والده الإمام أبي الفتح.

وسمع من: أبي عليّ الفارقي، وعليّ بن عليّ بن شيران، وأبي الكرم نصر الله بن الجَلَحْت، وأبي عبدالله الجَلّاليّ، وأبي الحسن بن عبدالسّلام. والمبارك بن نَعُوبَا، وغيرهم بواسط.

ثمّ قَدِمَ بغدادَ سنة اثنتين وثلاثين، فقرأ القراءات على أبي محمد سُبُط الخِطّاط.

وسمع منه، ومن: أبي القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ.

(١) انظر عن (محمد بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٦٦/١ رقم ٥٥٤، وتاريخ ابن

الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٥٧، والمختصر المحتاج إليه ١٥٦/١، ١٥٧.

(٢) انظر عن (المبارك بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٦٠/١، ٣٦١ رقم ٥٤٤،

والجامع المختصر لابن الساعي ٣٣/٩، ٣٤، والعبر ٢٩٥/٤، والمختصر المحتاج إليه

١٧٨ رقم ١١٥٦، ومعرفه القراء الكبار ٥٦٧/٢، ٥٦٨ رقم ٥٢٣، وسير أعلام

النبلأ ٣٢٧/٢١، ٣٢٨ رقم ١٧٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١١، وتلخيص مجمع

الآداب ٥ رقم ٨١٩، وغاية النهاية ٤١/٢، والنجوم الزاهرة ١٥٩/٦، وشذرات الذهب

٣٢٨/٤.

حدّث بالإجازة عن: الحافظ خميس الحَوْزِيّ، وأبي طالب بن يوسف،
وأبي محمد عبدالله بن السَّمَرْقَنْدِيّ، ورَزِين العَبْدَرِيّ، وجماعة.
وأقرأ النَّاسَ، وأمّ زماناً.
ترجمه الدُّبَيْيْ، وقال: كان صدوقاً. قرأتُ عليه القراءات، فقدم بغدادَ
سنة ثمانٍ وثمانين وحدث بها.
قلت: روى عنه: هو، ويوسف بن خليل، وجماعة.
وتُوفِّي في سادس عشر رمضان.
قرأ عليه بالروايات محمد بن عمر الدّاعي، وكان مقرئ واسط في
زمانه.

٣٣٤ - المبارك بن أبي القاسم بن أبي منصور بن السَّدَنَك^(١).
أبو منصور البغداديّ.

روى عن: قاضي المَرِسْتان.
وتُوفِّي في ذي القعدة.

٣٣٥ - محمود بن المبارك بن الحسين^(٢).

أبو الثَّناء بن الدَّارِج البغداديّ.
روى عن: القاضي أبي بكر، والحسين بن علي سبط الخياط.
وتُوفِّي في صَفَر.

٣٣٦ - مسعود بن عليّ^(٣).

-
- (١) انظر عن (المبارك بن أبي القاسم) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٣٦٤ رقم ٥٤٩.
(٢) انظر عن (محمود بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٣٤٦، ٣٤٧ رقم ٥١٩،
والمختصر المحتاج إليه ٣/١٨٥ رقم ١١٨٠.
(٣) انظر عن (مسعود بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٣٧٥ رقم ٥٦٨، والكمال في
التاريخ ١٢/١٥٨، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٧٣، ٧٤، والبداية والنهاية ١٣/٢٣،
والمسجد المسبوك ٢/٢٥٤، ٢٥٥، ومآثر الإنافة ٢/٢، ٣، وطبقات الشافعية الكبرى
للسبكي ٤/٣٠٩، وعقدالجمان ١٧/ورقة ٢٥٢، ٢٥٣، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي،
ورقة ٨٢.

نظام المُلْك الوزير، وزير السُلطان خُوارزم شاه.

فَتَلَّتْهُ المَلاحِدَة في هذا العام في جُمادى الآخرة.

وكان دِيناً، حَسَن السَّيرة، شافِعياً، بنى للشَّافعية بمزو جامعاً مشرفاً على جامع الحنفيّة، فتعصَّب شيخ الحنفيّة بمزو، وجمع الأوباش فأحرقه، فغضب خُوارزم شاه، وأحضر هذا الشَّيخ وصادره.

وبنى^(١) نظام المُلْك هذا مدرسةً عظيمةً وجامعاً بخُوارزم، وله آثار حسنة. فلَمَّا قُتِل تأسَّف عليه السُلطان، واستوزر ابنه، وهو صبيّ، فأشير على الصَّبيّ بأن يستعفي، فقال السُلطان خُوارزم شاه: لست أعفيك وأنا وزيرك، فكنّ راجعني في الأمور. ثمّ لم تَطُل أيام الصَّبيّ. ومات خُوارزم شاه في العام، كما تقدّم.

٣٣٧ - المظفّر بن عليّ بن وهب^(٢).

المدائنيّ، ثمّ البغداديّ، الصَّابونيّ، الخياط.

شيخ معمر، وُلد سنة خمس مائة.

وسمع: أبا نصر الحسن بن محمد اليُونازيّ، وثابت بن منصور الكيليّ.

روى عنه: الدُّبَيْثيّ وقال: تُوفّي سنة ستّ.

- حرف النون -

٣٣٨ - نجيب بن فارس الحريريّ^(٣).

روى عن: سعيد بن أبي البَلاء.

وعنه: ابن خليل.

(١) في الأصل: «وبنا».

(٢) انظر عن (المظفّر بن عليّ) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٧٣/١ رقم ٥٦٤، والمختصر

المحتاج إليه ١٩٣/٣ رقم ١٢٠٨.

(٣) انظر عن (نجيب بن فارس) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٥٢/١ رقم ٥٢٧.

- حرف الهاء -

٣٣٩ - هبة الله بن الحسن بن محمد ابن الوزير أبي المعالي هبة الله بن أبي سعد بن المطَّلِب^(١).
سمع: أبا^(٢) القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيِّ.
وحدَّث. وله شِعْرٌ وخطٌ منسوب.
يُكَنَّى أبا المعالي.
روى عنه: الدُّبَيْثِيُّ.
وكان صاحب مِرَاح ونوادر، يُلقَّب بالجُرَذ.

- حرف الواو -

٣٤٠ - وهب بن محمد بن وهب^(٣).
أبو الفتح الحربي، المعروف بابن الضَّبَّيْع.
روى عن: أبي الحسين بن أبي يَغْلَى، وأبي البركات الأنطاقي.
وتُوفِّي في صفر.
روى عنه: الدُّبَيْثِيُّ.
وأجاز لابن أبي الخير.

- حرف الباء -

٣٤١ - يحيى بن عليّ بن يحيى بن محمد بن بَدَّال^(٤).

(١) انظر عن (هبة الله بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٥٨/١ رقم ٥٣٨، والمختصر المحتاج إليه ٢٢١/٣ رقم ١٢٨٤.

(٢) في الأصل: «أبي».

(٣) انظر عن (وهب بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٤٥/١ رقم ٥١٧، والمختصر المحتاج إليه ٢١٨/٣ رقم ١٢٧٣، والمشتبه ٤١٤/٢، وتلخيص مجمع الآداب ٥/رقم ٥٤، وتوضيح المشتبه ٤٥٥/٥.

(٤) انظر عن (يحيى بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٤٧/١، ٣٤٨ رقم ٥٢١، والمختصر المحتاج إليه ٢٤٦/٣ رقم ١٣٥٤.

أبو منصور بن التقيس الحريمي .
حدّث عن: القاضي أبي بكر، وأبي منصور القزّاز .
وكان رجلاً صالحاً . وهو أخو أحمد والمبارك .
روى عنه: الدُّبَيْثِيُّ، وابن خليل .
وُثِّقَ في ربيع الأوّل .

٣٤٢ - يحيى بن أبي القاسم المبارك بن عليّ بن هرثمة^(١) .
أبو الفتح البغداديّ، الكرخيّ، العدل، البيّع .
سمع من: سعيد بن البنّا، وأبي الوقت، وجماعة .
وهو من كرخ بغداد .

ولهم كرخ باجُداً، وكرخ جُدّان، وكرخ سامراً، وقيل إنّ هذه الثلاثة
كرخ واحد، وكرخ البصرة قرية، وكرخ عَبْرَتَا، وكرخ الرِّقَّة، وكرخ خوزستان،
وكرخ مِيسان .

ذكرهم زكيّ الدّين عبدالعظيم .

* * *

وفيها كان مولد: القاضي محيي الدّين يحيى ابن قاضي القضاة محيي
الدّين محمد بن عليّ بن الزّكيّ .
والعدّل عليّ بن أبي طالب المُوسويّ،
ويعقوب بن نصر الله ابن سِنِّي الدولة،
والكمال إبراهيم بن أحمد بن فارس التّميميّ المعريّ،
والجمال محمد بن شُبُل الشّشابيّ، مصريّ .

(١) انظر عن (يحيى بن أبي القاسم) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٧٤ رقم ٥٦٧ .

سنة سبع وتسعين وخمسمائة

- حرف الألف -

- ٣٤٣ - أحمد بن صالح بن طاهر^(١).
أبو العباس المصري، البغدادي، الأزجي، الوكيل.
وُلد سنة عشرين وخمسمائة.
وسمع من: أبي عبدالله السلال، ومحمد بن أحمد بن صرما،
وعبدالباقي بن أحمد الترسّي، وعليّ بن الصّبّاغ.
وأضّرّ في آخر عمره.
روى عنه: الدّبيثي، وابن خليل، وغيرهما.
وهو مستفاد مع أحمد بن صالح المصري شيخ البخاري.
تُوفي في رابع عشر المحرم.
وروى عنه ابن النّجار، وقال: طلب الحديث بنفسه. وقرأ على
المشايع، وكتب بخطّه. وكان صدوقاً.
أنا الشّريف أحمد بن صالح، قال: أنا أحمد بن محمد بن أبي عثمان
الدّقاق، أنا هناد التّسفي.
٣٤٤ - أحمد بن عليّ بن سعيد^(٢).

(١) انظر عن (أحمد بن صالح) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٧٨/١ رقم ٥٧٤، وتاريخ ابن
الديبثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٧، والمختصر المحتاج إليه ١٨٤/٢، ١٨٥، والمشتبه
٥٩٥/٢، وتوضيح المشتبه ١٨٤/٨.
(٢) انظر عن (أحمد بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٨٥/١ رقم ٥٩١.

أبو العباس الخُوزي، الصُّوفي، نزيل واسط. شيخ معمر، وُلد سنة خمسمائة. وقال مرة: سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

سمع من: أبي عليّ الحسن بن إبراهيم الفارقي، وقاضي المَرِستان أبي بكر، وعبد الوهاب الأنماطي، وجماعة. وكان شيخاً صالحاً.

روى عنه: الدُّبَيْثِي. وتُوفِّي بواسط في جُمادى الآخرة، ولو سمع على مقتضى سنِّه لكان أسند أهل العصر؛ وهو من خُوزِستان ويقال بها بلاد الخوز، وهي بين فارس والبصرة.

٣٤٥ - أحمد بن محمد بن مَنكير^(١).

الحَرْبِي، الخَبَّاز.

روى عن: عبدالله بن أحمد بن يوسف، وإسماعيل بن السَّمَرَقَنْدِي. ومَنكير بفتح أوله.

سمع منه: أحمد بن سلمان الشُّكْر.

وحدَّث عنه: الحافظ الضَّيَاء، وغيره.

وآخر مَنْ روى عنه بالإجازة: الفخر عليّ.

تُوفِّي في جُمادى الآخرة.

٣٤٦ - أحمد بن أبي عيسى محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن الثُّعْمان بن عبدالسَّلام^(٢).

(١) انظر عن (أحمد بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٨٨/١ رقم ٥٩٧، والمختصر المحتاج إليه ٢٠٩/١.

(٢) انظر عن (أحمد بن أبي عيسى) في: التقييد لابن نقطة ١٨٠، ١٨١ رقم ٢٠١، والتكملة لوفيات النقلة ٤٠٤/١ رقم ٦٢٦، والعبر ٢٩٧/٤، ودول الإسلام ٧٩/٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٦، وتذكرة الحفاظ ١٣٤٠/٤، وسير أعلام النبلاء ٣٦٢/٢١، ٣٦٣ =

القاضي العدل أبو المكارم التَّيْمِيّ الإصبهاني الشُّرُوطِيّ اللَّبَّان، مُسْنِدُ
إصبهان.

وُلِدَ فِي صَفَرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِمِائَةٍ. وَهُوَ مِنْ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.
وَقَالَ مَرَّةً: «وُلِدْتُ سَنَةَ سِتٍّ». وَقَالَ الصَّبِيَاءُ الْحَافِظُ: رَأَيْتَهُ فِي مَوْضِعِ سَنَةِ
أَرْبَعٍ وَخَمْسِمِائَةٍ.

قُلْتُ: وَنَقَلْتُ نَسَبَهُ مِنْ خَطِّهِ. وَكَانَ مُكْثِرًا عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَدَّادِ، وَهُوَ
آخَرُ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ^(١)، كَمَا أَنَّ الصَّيْنِدَلَانِيَّ آخَرَ مَنْ حَضَرَ عَلَيْهِ.
وَتَفَرَّدَ أَيْضًا بِإِجَازَةِ عَبْدِ الْغَفَّارِ الشَّيْرُوبِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدٌ، وَأَبُو مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْحَافِظِ عَبْدِ الْغَنِيِّ،
وإِسْمَاعِيلُ بْنُ ظَفَرٍ، وَيُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ، وَأَبُو رَشِيدٍ الْغَزَالِ، وَطَائِفَةٌ.
وَبِالإِجَازَةِ: ابْنُ أَبِي الْيُسْرِ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَيْرِ، وَالْفَخْرُ عَلِيُّ بْنُ
الْبَخَارِيِّ، وَآخَرُونَ.

تُوفِّيَ فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ بِإِصْبَهَانَ بَعْدَ الْكَرَّانِيِّ.

٣٤٧ - أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ
مُحَمَّدٍ^(٢).

أَبُو الرُّضَا الْهَاشِمِيُّ، الْبَغْدَادِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَكْشُوطِ.

= رَقْمُ ١٨٩، وَالْمَعِينُ فِي طَبَقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ١٨٢ رَقْمُ ١٩٣٦، وَالْإِشَارَةُ إِلَى وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ
٣١١، وَذِيلُ التَّقْيِيدِ ٣٩٩/١ رَقْمُ ٧٨٠، وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ١٧٩/٦، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ
٣٢٩/٤.

(١) وَذَكَرَ الْقَاضِي عَزَّ الدِّينُ ابْنُ جَمَاعَةَ أَنَّهُ رَأَى بِخَطِّ مَنْ يَثِقُ بِهِ مِنْ حَفَاطِ عَصْرِهِ قَالَ: رَأَيْتُ
بِخَطِّ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَنَانَ أَنَّ الْحَافِظَ أَبَا الْعَبَّاسِ الظَّاهِرِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ الْحَافِظَ بَدْرَ
الدِّينِ التَّبْرِيزِيَّ رَوَى جَمِيعَ الْكِتَابِ عَنِ اللَّبَّانِ، بِسَمَاعِهِ لِلْجَمِيعِ مِنَ الْحَدَّادِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
(ذِيلُ التَّقْيِيدِ).

(٢) انْظُرْ عَنْ (أَحْمَدِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ) فِي: التَّكْمَلَةُ لَوْفَيَاتِ النُّقْلَةِ ٣٨١/١ رَقْمُ ٥٨٢، وَتَارِيخُ ابْنِ
الِدَيْشِيِّ (بَارِيسَ ٥٩٢١) وَرَقَّةُ ٢٣٥، ٢٣٦، وَالْجَامِعُ الْمُخْتَصَرُ ٧٤/٩، وَالْمُخْتَصَرُ
الْمُحْتَاجُ إِلَيْهِ ٢٢٣/١.

قال الدُّبَيْشِيُّ: لم يحدث ولا ظهر سماعه إلا بعد موته؛ سمع: أبا غالب بن البنا. وأجاز لي.

قلت: بل سمع منه ابن خليل، وحَدَّث عنه.
وَتُوِّفِي فِي صَفَرٍ.

قال ابن التَّجَار: كان فقيهاً مجاوراً، مقرّه بجامع ابن المطَّلِب. سمع كتاب «الرُّهْد» لابن المبارك من ابن البنا، وحَدَّث به.
سمعه منه جماعة. كَتَبْتُ عنه، وكان صدوقاً ساكناً.
قال: وَتُوِّفِي فِي الْمَحْرَمِ.

٣٤٨ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم^(١).

أبو إسحاق، ناظر نهر المُلْك ببغداد.

كان دِيناً متزهّداً، يلبس القطن ويعدل، ويحسن السَّيْرَة.

أمر الخليفة بصلبه فُصِّل وحزن عليه النَّاس؛ وكان شيخاً مَهِيئاً جليلاً،
و[حضر]^(٢) واقعة عبدالرشيد المذكور في سنة ست وثمانين.

٣٤٩ - إبراهيم بن شمس الدين محمد بن عبد الملك^(٣).

الأمير عزَّ الدين ابن المقدَّم الَّذِي قُتِل أبوه بَعَرَفَات.

من كبار الأمراء. وهو صاحب قلعة بارين، ومَنْبِج، وغير ذلك.
وكان شجاعاً عاقلاً.

تُوِّفِي بدمشق، ودُفِن بترتبه بباب الفراديس.

(١) انظر عن (إبراهيم بن محمد بن إبراهيم) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٤٨٠، وذيل الروضتين ٢٠.

(٢) في الأصل بياض.

(٣) انظر عن (إبراهيم بن شمس الدين محمد) في: زبدة الحلب ١٤٨/٣، ومفرج الكروب ١٢٠/٣، وذيل الروضتين ٢٠، ومرآة الزمان ج ٨ ق ٢/٤٨٠، والمختصر في أخبار البشر ٩٩/٣، وتاريخ ابن الوردي ١١٧/٢، والوافي بالوفيات ٢٥٧٦/٦، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/١٩٨، ٢٠٩، وشفاء القلوب ٢١٠، وتاريخ ابن سباط ٢٣١/١.

٣٥٠ - إبراهيم بن مُزَيْل بن نصر^(١).

الفقيه أبو إسحاق المخزومي، الشافعي، المصري، الضرير.
سمع من: أبي عمرو عثمان بن إسماعيل الشارعي.

وأجاز له عبدالله بن محمد بن فتحون رواية كتاب «الموطأ».

وقد سمع منه: الشيخ إسماعيل بن قاسم الرّيات، ومات قبله بعشرين سنة. وقد درّس بالمدرسة المعروفة به بمصر مدة. وتفقه عليه جماعة.

وعاش ثمانين سنة وشهرين، وتوفي يوم عرفة، رحمه الله تعالى.

٣٥١ - إقبال بن عبدالله^(٢).

أبو الخير.

صالح مجاور بمكة.

حدّث عن: أبي الوقت.

وتوفي في رمضان.

- حرف التاء -

٣٥٢ - تمام بنت الحسين بن قنّان^(٣).

الأنبارية الواعظة، ويُقال لها بدر التمام.

حدّثت عن: هبة الله بن الطبر الحريري.

وأجازت للفخر علي بن البخاري، وغيره.

وسمع منها: الحافظ الضياء، وجماعة.

(١) انظر عن (إبراهيم بن مزيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٠٣/١ رقم ٦٢٤، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١٤٦ ب، والمقفى الكبير للمقرزي ٣٢٠/١ رقم ٣٨١، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٦١.

(٢) انظر عن (إقبال بن عبدالله) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٠٠/١ رقم ٦١٦، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٧٥، والعقد الثمين ٢/ ورقة ٦٦.

(٣) انظر عن (تمام بنت الحسين) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٦٧، والتكملة لوفيات النقلة ٤٠٤/١ رقم ٦٢٧، والمشتبه ١١٧/١، وتوضيح المشتبه ٦٣/٢.

تُوفيت في ذي الحجة .

٣٥٣ - تميم بن أبي بكر أحمد بن أحمد بن كرم بن غالب^(١) .

أبو القاسم البَنْدَجِيّ، ثمّ البغداديّ الأَرْجِيّ، المفيد .

وُلد سنة خمسٍ وأربعين وخمسمائة .

وسمع الكثير من: أبي بكر بن الرّاغونيّ، وأبي الوقت السّجزيّ، وأبي

محمد بن المادح، وهبة الله بن الشّليّ، والشيخ عبدالقادر، وابن البَطْرِ^(٢)،

وخلق كثير .

وكتب بخطّه الكثير لنفسه وللنّاس . وأفاد أهل بغداد والغرباء . وكان ذا

عناية بأسماء الشّيوخ وبمسموعاتهم ووفّياتهم . وله فيهم فهم حسن^(٣) .

روى عنه: الدّيبّيّ، والتّقّيّ اليلدانيّ، وجماعة .

وتُوفّي في ثالث جُمادى الآخرة .

(١) انظر عن (تميم بن أبي بكر) في: التقييد لابن نقطة ٢٢٢، ٢٢٣ رقم ٢٢٦، وإكمال الإكمال، له (الظاهرية) ورقة ٤٠، وذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي ١٥١/١٥، وميزان الاعتدال ٣٥٩/١، ٣٦٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١١، وسير أعلام النبلاء ٣١١/٢١ دون ترجمة، والوافي بالوفيات ١٠/٤١٠ رقم ٤٩١٦، والجامع المختصر ٥٧/٩، ٥٨، والعبر ٤/٢٩٧، والمختصر المحتاج إليه ١/٢٦٧، والذيل على طبقات الحنابلة ٣٩٩/١، ولسان الميزان ٧١/٢، ٧٢، والنجوم الزاهرة ١٨٠/٦، وشذرات الذهب ٣٢٩/٤ .

(٢) في الأصل: «ابن البطي» .

(٣) وقال ابن النجار: سمعت معه ويافادته كثيراً، وسمعت منه جزءاً واحداً اتفاقاً . وكان متساهلاً في الرواية، ينقل السماعات من حفظه على الفروع من غير مقابلة بالأصول، رأيت منه ذلك مراراً، وأذكره مرة وأنا واقف معه وقد أثار بعض الطلبة بجزء فأراه إياه وسأله: هل هو مسموع في ذلك الوقت أم لا؟ فقال له: هو سماع فلان بن فلان . وتقدّم إلى دكان خبّاز . وأخذ منه دواة وقلماً ونقل له على ذلك الجزء وكان صحيفة سماع ذلك الشيخ من حفظه، ودفعه إليه وقال: اذهب فاسمعه . فأخذ ذلك الطالب ومضى . واشتهر ذلك منه، فامتنع جماعة من حفاظ الحديث من السماع بنقله .

- حرف الجيم -

٣٥٤ - جعفر بن القاضي السعيد أبي الحسن علي بن عثمان^(١).
القاضي الأمجد، أبو الفضائل القرشي، المخزومي، المصري،
الشافعي.
وُلد سنة اثنتين وخمسين.

وسمع من: محمد بن عبد الرحمن المسعودي، والبوصيري.
وأجاز له خطيب الموصل أبو الفضل، وجماعة.
وتُوفي في رمضان؛ وهو من بيت رئاسة وتقدم رحمه الله تعالى.

- حرف الحاء -

٣٥٥ - الحسن بن علي^(٢).

أبو علي البغدادي، المقرئ، الضرير.
قرأ بالروايات الكثيرة على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي.
وأقرأ الناس، وكان طيب الصوت.

٣٥٦ - الحسن المنعوت بالظهير الفارسي^(٣).
الفقيه^(٤).

-
- (١) انظر عن (جعفر بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٩٥/١ رقم ٦٠٩.
(٢) انظر عن (الحسن بن علي) في: معجم البلدان ٥٦٦/٢، ٥٦٧، ومرة الزمان ج ٨
ق ٢/٤٨٠، ٤٨١، والتكملة لوفيات النقلة ٣٩٨/١، ٣٩٩ رقم ٦١١، وتاريخ ابن الديلمي
(باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٢، والجامع المختصر ٦٨/٩، والمختصر المحتاج إليه ٢٠/٢
رقم ٥٨٤، ونكت الهميان ١٣٨، ١٣٩.
(٣) انظر عن (الحسن الفارسي) في: معجم الأدباء ١٠٠/٨ - ١٠٨، وتاج التراجم لابن
قطلوبغا ٢٣، والجواهر المضية ٥٢/٢، ٥٣ رقم ٤٤٤، وحسن المحاضرة ٣١٤/١،
وبغية الوعاة ٥٠٢/١، ٥٠٣، والطبقات السنية، رقم ٦٨١، وكشف الظنون ٣٣/١،
١٣٢، ٤٦٠، ٤٨٦، ٦٠٠، وروضات الجنات ٩٢/٣، ٩٣، وبدائع الزهور ج ١
ق ١/٢٥٥، ومعجم المؤلفين ٢٢٢/٣.
(٤) وكان فقيهاً حنفياً. قال ابن النجار: ذكر لي عبد الرحمن بن عمر بن الغزالي أنه قدم عليهم =

تُوفِّي بمصر كهلاً، رحمه الله .

- حرف الخاء -

٣٥٧ - خطّاب بن منصور^(١) .

أبو عبدالله البغداديّ الدّحروج .

روى عن: أبي الوقت، وغيره .

٣٥٨ - خديجة بنت الحافظ معمر بن الفاخر .

الإصبهانيّة .

ورّخها الضّياء .

٣٥٩ - الخليل بن عبدالغفار بن يوسف^(٢) .

الشّهروزيّ، ثمّ البغداديّ، الصّوفيّ .

وُلد سنة ثمانٍ وعشرين وخمسمائة .

وصحّب الشيخ أبا النّجيب .

وسمع من: ابن البطّي، وغيره .

وحدّث بأناشيد .

= بغداد حاجاً بعيد التسعين وخمسمائة، وأنه كتب عنه شيئاً من شعره . قال: وكان عالماً بالأدب واللغة والشعر، وله تصانيف في ذلك .

ثم قال ابن النجار إنه كان عالماً بالتفسير، والقراءات، والمعاني، والفقه، والخلاف، والأصول، والكلام، والمنطق، والحساب، وعلم الهيئة، والطب، مبرّزاً في اللغة، والنحو، والعروض، راوية لأشعار العرب وأيامها، وأخبار ملوكها العرب والعجم . (الجواهر المضية) .

(١) انظر عن (خطّاب بن منصور) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٨٤/١ رقم ٥٨٩، وتاريخ ابن الديبهي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٨٤٤

(٢) انظر عن (الخليل بن عبدالغفار) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٧٩/١، ٣٨٠ رقم ٥٧٨، وتاريخ ابن الديبهي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٤٢، ٤٣، والوافي بالوفيات ٣٩٥/١٣ رقم ٤٩٦ .

- حرف الزاي -

٣٦٠ - زينب بنت أبي الطاهر إسماعيل بن مكّي بن عوف، الرّهريّ، المالكيّ، الإسكندريّ^(١).
أمّ محمد.
وُلدت سنة ثمانٍ وعشرين.
وأجاز لها: الحسين بن عبد الملك الخلّال، وعبد الجبار بن محمد الحواريّ، وسعيد بن أبي الرّجاء الصّيرفيّ، وطائفة.
وحَدّث.

- حرف السين -

٣٦١ - سعيد بن أبي أسعد^(٢) بن أحمد بن محمد.
أبو منصور البلديّ الحطّايّ، الكاتب.
تُوفي شابّاً. وكان لديه فضيلة.
٣٦٢ - سَقمان^(٣).
الأمير قُطب الدّين أبو سعيد بن محمد، صاحب آمد.
سقط من جُوسقٍ له فمات في هذه السّنة.

- حرف الصاد -

٣٦٣ - صَدَقَة ابن الوزير أبي الرضا محمد بن أحمد بن صَدَقَة^(٤).

-
- (١) انظر عن (زينب بنت إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٠٦/١ رقم ٦٣٢.
(٢) في الأصل: «سعيد بن أبي سعيد»، والتصحيح من: التكملة لوفيات النقلة ٣٨٠/١ رقم ٥٨٠، وتاريخ ابن الدبيشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٦٦، ٦٧.
(٣) انظر عن (سَقمان) في: الكامل في التاريخ ١٧٠/١٢، والروضتين ٢/٢٤٠، والمختصر في أخبار البشر ٣/١٠١، والدّر المطلوب ١٥١، والجامع المختصر ٩/٥٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/١١٨، والعسجد المسبوك ٢٦٥، والوافي بالوفيات ١٥/٢٨٧ رقم ٤٠٧، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/٢٠٩.
(٤) انظر عن (صدقة بن محمد) في: مختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٤٩، وخلاصة الذهب =

ظهير الدين أبو الفتح .
وُلِّي نيابة الوزارة ببغداد .
وكان صدرًا معظماً .
وأبوه الوزير جلال الدين قد وَزَرَ للراشد بالله .
تُوفِّي الظهير في حادي عشر رجب .

- حرف الظاء -

٣٦٤ - ظافر بن الحسين^(١) .

أبو المنصور الأزدي، الإسكندراني، ثم المصري؛ الفقيه المالكي .
تفقه بالتُّغر على العلامة أبي طالب صالح بن إسماعيل ابن بنت
مُعافى^(٢) .

وتولّى بمصر تدريس المدرسة المجاورة لجامع مصر العتيق مدةً طويلة .
وتخرّج به جماعة من الشافعية والمالكية . وانتفع به خلق كثير .

وكان يُشغِل أكثر النهار . وكان من كبار العلماء في عصره، رحمه الله .
تُوفِّي بمصر حادي عشر جمادى الآخرة .

- حرف العين -

٣٦٥ - عبدالله ابن الوزير الكبير أبي الفرج محمد بن عبدالله بن
هبة الله بن المظفر ابن رئيس الرؤساء أبي القاسم عليّ ابن المسلمة^(٣) .
أبو الحسن .

= المسبوك للإربلي ٢٨٣ .

(١) انظر عن (ظافر بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٣٨٧، ٣٨٨ رقم ٥٩٥، والعبر ٤/٢٩٧، وسير أعلام النبلاء ٢١/٣١١ دون ترجمة، وحسن المحاضرة ١/٢١٤، وشذرات الذهب ٤/٢٢٩، ونيل الابتهاج للتبكي ١٣٠ .

(٢) في الأصل: «معافا» .

(٣) انظر عن (عبدالله بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٣٨١، ٣٨٢ رقم ٥٨٣، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٠٤، ١٠٥، والجامع المختصر ٩/٥٦ .

سمع من: يحيى بن ثابت البقال.
وناب عن والده في الوزارة. ولم يخدم بعد أبيه في شيء. ولزم طريقة التصوف.

ومات وله دون أربعين سنة أو أكثر.

٣٦٦ - عبدالله بن محمد بن عيسى^(١).

الإمام أبو محمد التادليّ الفاسيّ.

وُلد سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

وروى بالإجازة عن: أبي محمد بن عتاب، وأبي بحر بن العاص.

وسمع من: القاضي عياض.

وكان فقيهاً أديباً، متفتناً، شاعراً. بطلاً شجاعاً، من علماء فاس.

روى عنه: أبو عبدالله الحضرميّ، وأبو محمد بن حوط الله، وأبو

الربيع بن سالم، وعدة.

وكاد أن ينفرد عن ابن عتاب.

قال ابن فرّثون: اختلّ ذهنه من الكبر.

٣٦٧ - عبدالله بن أبي بكر المبارك بن هبة الله^(٢).

أبو محمد ابن الطويلة الدارقزيّ.

سمع: ابن الحُصَيْن، وأبا القاسم بن الطبر، وأبا المواهب بن ملوك،

والقاضي أبا بكر، وجماعة.

والطويلة لَقِبَ لجده هبة الله بن محمد.

روى عنه: الدُّبَيْثِيّ، وابن خليل، والضّياء، واليَلْدَانِيّ، وابن عبدالدائم،

والنّجيب عبداللطيف، وغيرهم.

(١) سُبُحَانُ فِي وفيات سنة ٥٩٩ هـ. برقم (٥٠٩).

(٢) انظر عن (عبدالله بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٩٣/١ رقم ٦٠٧، وتاريخ ابن

الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٠٧، والعبر ٢٩٧/٤، والمختصر المحتاج إليه ١٦٧/٢

رقم ٨٠٥، وسير أعلام النبلاء ٣١١/٢١ دون ترجمة، وشذرات الذهب ٢٢٩/٤.

وآخر من روى عنه بالإجازة الفخر بن البخاري.
توفي في تاسع رمضان. ويعرف بابن الأخرس أيضاً.
٣٦٨ - عبد الجبار بن أبي الفضل بن الفرّج بن حمزة^(١).
الأزجي، الحصري، المقرئ، الرجل الصالح.
قرأ القراءات على أبي الكرم الشهرزوري.
وسمع من: أبي الوقت، وابن ناصر، وأبي بكر الزاغوني، وجماعة.
وأقرأ القرآن مدة ببغداد، والموصل.
وتوفي في سابع محرم شهيداً؛ سقط عليه جُرفٌ بقرب تكريت وعجزوا
عن كشفه فكان قبره رحمه الله.

٣٦٩ - عبد الحميد بن عبد الله بن أسامة بن أحمد^(٢).
أبو علي الهاشمي، العلوي، الحسيني الزيدي، الشريف النقيب.
عاش خمساً وسبعين سنة.
وكان إماماً في الأنساب^(٣). وأشتغل على ابن الخشاب النحوي.
وولي أبوه وجده النقابة.

٣٧٠ - عبد الرحمن ابن قاضي القضاة عبد الواحد^(٤) بن أحمد.
الثقفي، الكوفي، القاضي أبو محمد. قاضي نهر عيسى.
روى عن: أبي الوقت، وغيره.

-
- (١) انظر عن (عبد الجبار بن أبي الفضل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٧٧/١ رقم ٥٧٢،
والوافي بالوفيات ٣٩/١٨ رقم ٣٧، وتاريخ ابن الديلمي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٥١.
(٢) انظر عن (عبد الحميد بن عبد الله) في: الوافي بالوفيات ٧٢/١٨، ٧٣ رقم ٧٤.
(٣) قال ياقوت: حدث النقيب شرف الدين يحيى بن أبي زيد نقيب البصرة، أنه لم يكن تحت
السماء أحد أعرف من ابن التقي بالأنساب، وكان يحدث عن معرفته بالعجائب، وكان مع
ذلك عارفاً بالطب والنجوم وعلوم كثيرة من الفقه والشعر وغيره.
(٤) في الأصل: «عبد الرحمن ابن قاضي القضاة عبد الوهاب»، والتصحيح من: التكملة لوفيات
النقلة ٣٧٨/١، ٣٧٩ رقم ٥٧٥، وتاريخ ابن الديلمي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٢٠،
والجامع المختصر ٥٦/٩، والطبقات السنية ٢/٤٣٣.

وَتُوفِّي فِي الْمَحَرَّمِ.

٣٧١ - عبد الرَّحْمَن بن علي^(١) بن محمد بن علي بن عُبَيْد الله بن عبد الله بن حَمَاد بن أَحْمَد بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن القاسم بن النَّصْر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصَّدِيق عبد الله بن أبي قُحَافَة.

الحافظ العلامة جمال الدين أبو الفَرَج ابن الجَوْزِيّ، القُرَشِيّ، الثُّنَيْمِيّ البَكْرِيّ، البغدادِيّ، الحنبلِيّ، الواعظ، صاحب التّصانيف المشهورة في أنواع

- (١) انظر عن (عبد الرحمن بن علي) في: مشيخة النّعال ١٤٠ - ١٤٢، ورحلة ابن جبير ١٩٦ - ٢٠٠، والكمال في التاريخ ١٧١/١٢، والتقييد لابن نقطة ٣٤٣، ٣٤٤ رقم ٤٢٢، ومروءة الزمان ج ٨ ق ٢/٤٨١ - ٥٠٢، والروضتين ٢/٢٤٥، وذيل الروضتين ٢١ - ٢٥، والتاريخ المظفَرِي لابن أبي الدم (مخطوط) ورقة ٣٢٩، ومشیخة قاضي القضاة ابن قدامة ٩١/١، ٩٢، وأثار البلاء وأخبار العباد ٣١٦ و٣٢٠، والمختصر في أخبار البشر ١٠١/٣، والتكملة لوفيات النقلة ١/٣٩٤، ٣٩٥ رقم ٦٠٨، ووفيات الأعيان ٣/١٤٠ - ١٤٢ رقم ٣٧٠، والدرر المطلوب ١٥٠، ١٥١، والجامع المختصر ٦٧/٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١١، وسير أعلام النبلاء ٢١/٣٦٥ - ٣٨٤ رقم ١٩٢، والعبر ٤/٢٩٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٢ رقم ١٩٤١، والمختصر المحتاج إليه ٣/٢٠٥ - ٢٠٨، وتذكرة الحفاظ ٤/١٣٤٢، ١٣٤٨، وذيل طبقات الحنابلة ١/٣٩٩ - ٤٣٣، والوافي بالوفيات ١٨/١٨٦ - ١٩٤ رقم ٢٣٥، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/٢١٠ - ٢٢٠، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٥٥، ١٥٦ رقم ١١٠، والوفيات لابن قنفذ ٣٠١ رقم ٥٩٩، وفيه وفياته سنة ٥٩٩ هـ.، وتاريخ الخميس ٢/٤١٠، ومروءة الجنان ٣/٤٨٩ - ٤٩٢، وغاية النهاية ١/٣٧٥ رقم ١٥٩٢، والعسجد المسبوك ٢٦٨، وعقد الجمان ١٧/ورقة ٢٦١ - ٢٦٠، والتاج المكلل للقنوجي ٦٤ - ٧٤، والنجوم الزاهرة ٦/١٧٤، وتاريخ ابن سباط ١/٢٣٤، وطبقات المفسرين للسيوطي ١٧، وطبقات المفسرين للدواودي ١/٢٧٠، وتاريخ الخلفاء ٤٥٧، وشذرات الذهب ٤/٣٢٩ - ٣٣١، وروضات الجنات ٤٢٦ - ٤٢٩، وكشف الظنون (في مواضع كثيرة)، وهدية العارفين ١/٥٢٠ - ٥٢٣، ومفتاح السعادة ١/٢٠٧، ٢٠٨، والرسالة المستطرفة ٤٥، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٧، ١٥٨، وتاريخ علماء المستنصرية لناجي معروف ١/١٤٣ - ١٤٦، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٠٩ رقم ١٠٦٣، ودائرة المعارف الإسلامية ١/١٢٥، وآداب اللغة العربية ٣/١٠١، والأعلام ٤/٨٩، وانظر: مشيخة ابن الجوزي بتحقيق محمد محفوظ - طبعة دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٠.

العلوم من التفسير، والحديث، والفقه، والوعظ، والرُّهْد، والتاريخ، والطب، وغير ذلك.

وُلِدَ تقريباً سنة ثمان^(١) أو سنة عشرٍ وخمسمائة، وعُرف جدُّهم بالجَوْزِيّ لَجُوزَةٍ في وسط داره بواسط، ولم يكن بواسط جَوْزَةً سواها. وأوّل سماعه سنة ست عشرة وخمسمائة. وسمع بعد ذلك في سنة عشرين وخمسمائة وبعدها.

فسمع من: ابن الحُصَيْن، وعليّ بن عبدالواحد الدَّيْنَوَرِيّ، والحسين بن محمد البارع، وأبي السَّعَادَات أحمد بن أحمد المتوكِّلِيّ، وأبي سَعْد إسماعيل بن أبي صالح المؤدّن، وأبي الحسن عليّ بن الرَّاغُونِيّ الفقيه، وأبي غالب بن البَنَاء، وأخيه يحيى، وأبي بكر محمد بن الحسين المَزْرَفِيّ، وهبة الله بن الطَّبر، وقاضي المَرِشْتَان، وأبي غالب محمد بن الحسن الماوَزْدِيّ، وخطيب إصْبَهان أبي القاسم عبدالله بن محمد الرَّاوِي عن ابن شَمّة، وأبي السُّعُود أحمد بن المُجَلِّي، وأبي منصور عبدالرحمن بن محمد القَزَّاز، وعليّ بن أحمد بن الموحّد، وأبي القاسم بن السَّمَرْقَنْدِيّ، وابن ناصر، وأبي الوقت.

وخرَجَ لنفسه مشيخةً عن سبعةٍ وثمانين نفساً. وكتب بخطّه ما لا يوصف. ووعظ وهو صغير جداً.

قرأ الوعظ على الشريف أبي القاسم عليّ بن يعلَى بن عَوْض العلَوِيّ الهَرَوِيّ، وأبي الحسن بن الرَّاغُونِيّ. وتفقه على أبي بكر أحمد بن محمد الدَّيْنَوَرِيّ. وتخرَّج في الحديث بابن ناصر. وقرأ الأدب على أبي منصور موهوب ابن الجوالقيّ.

(١) في سير أعلام النبلاء ٣٣٦/٢١: «وُلِدَ سنة تسع».

روى عنه: ابنه محيي الدين يوسف، وسبطه شمس الدين يوسف الواعظ، والحافظ عبدالغني، والشيخ الموفق، والبهاء عبدالرحمن، والضياء محمد، وابن خليل، والدُبَيْشِي، وابن النجار، واليَلْدَانِي، والزَّيْن بن عبدالدائم، والنَّجيب عبداللطيف، وخلق سواهم.

وبالإجازة: الشيخ شمس الدين عبدالرحمن، وأحمد بن أبي الخير، والعزّ عبدالعزیز بن الصَّبَّاح، وقُطْب الدين أحمد بن عبدالسلام العُصْرُونِي، وتقيّ الدين إسماعيل بن أبي اليُسْر، والخضر بن عبدالله بن حمُويّه، والفخر عليّ بن البخاريّ.

وكان الذي حرص على تسميعه وأفاده الحافظ ابن ناصر. وقرأ القرآن على أبي محمد سبط الخياط. وكان فريد عصره في الوعظ. وهو آخر من حدّث عن الدَّيْنَوَرِيّ والمتوكّليّ.

ومن تصانيفه^(١):

كتاب «المغني» في علم القرآن، كتاب «زاد المسير في علم التفسير»، و«تذكرة الأريب في شرح الغريب»، «نزهة التواظر في الوجوه والتظائر»، مجلّد، كتاب «عيون علوم القرآن»، «فنون الأفتان»، مجلّد، كتاب «التاسخ والمنسوخ»، كتاب «منهاج الوصول إلى علم الأصول»، كتاب «نفي التشبيه»، كتاب «جامع المسانيد»، في سبع مجلّدات، كتاب «الحقائق»، مجلّدان، كتاب «نفي النقل»، كتاب «المُجْتَبَى»، كتاب «النزهة»، كتاب «عيون

(١) وضع الأستاذ عبدالحميد العلوجي كتاباً سمّاه «مؤلفات ابن الجوزي» طبع في بغداد ١٩٦٥، واستدرك عليه الدكتور محمد باقر علوان بمقال عنوانه: «المستدرك على مؤلفات ابن الجوزي» نُشر في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٢ - ص ٣٠٤ - ٣٢٤، وفي مجلة المورد العراقية، العدد ١ لسنة ١٩٧١ ص ١٨١ - ١٩٠، ونشرت الأستاذة ناجية عبدالله إبراهيم رسالة بعنوان «ابن الجوزي - فهرست كتبه» في مجلة المجمع العلمي العراقي، العدد ٣١ لسنة ١٩٨٠ - ص ١٩٣ - ٢٢٠.

الحكايات»، مجلّدان، كتاب «التّحقيق في أحاديث التّعليق»، مجلّدان، كتاب «كشف مشكل الصّحيحين»، أربع مجلّدات، كتاب «الموضوعات»، كتاب «الأحاديث الراققة»، كتاب «الضعفاء»، كتاب «تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون الثّوار يخ والسّير»، كتاب «المنتظم في أخبار الملوك والأمم»، كتاب «شذور العقود في تاريخ العهود»، كتاب «مناقب بغداد»، كتاب «المذهب في المذهب»، كتاب «الانتصار في مسائل الخلاف»، كتاب «الدلائل في مشهور المسائل»، مجلّدان، كتاب «اليواقيت في الخطب الوعظيّة»، كتاب «المنتخب»، كتاب «نسيم السّحر»، كتاب «أبواب زين القصص»، كتاب «المدّهش»، كتاب «صفة الصّفوة»، كتاب «مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن»، كتاب «المقعد المقيم»، كتاب «تبصرة المبتدئ»، كتاب «تحفة الواعظ»، كتاب «ذمّ الهوى»، كتاب «تليس إبليس»، مجلّدان، كتاب «صيد الخاطر»، ثلاث مجلّدات، كتاب «الأذكىاء»، كتاب «الحمقى والمغفلين»، كتاب «المنافع في الطّب»، كتاب «الشّيب والخضاب»، كتاب «روضة النّاقل»، كتاب «تقويم اللّسان»، كتاب «منهاج الإصابة في محبة الصّحابة»، كتاب «صبا نجد»، كتاب «المزعج»، كتاب «الملهب»، كتاب «المطرب»، كتاب «مُنْتَهَى الْمُشْتَهَى»، كتاب «فنون الألباب»، كتاب «الظّرفاء والمتحايين»، كتاب «تقريب الطّريق الأبعد في فضل مقبرة أحمد»، كتاب «النّور في فضائل الأيّام والشّهور»، كتاب «العِلل المتناهية في الأحاديث الواهية»، مجلّدان، كتاب «أسباب البداية لأرباب الهداية»، مجلّدان، كتاب «سلوة الأحزان»، كتاب «ياقوتة المواعظ»، كتاب «منهاج القاصدين»، مجلّدان، كتاب «اللّطائف»، كتاب «واسطات العقود»، كتاب «الخواتيم»، كتاب «المجالس اليوسُفيّة»، كتاب «المحادثه»، كتاب «إيقاظ الوَسنان»، كتاب «نسيم الرياض»، كتاب «الثّبات عند الممات»، كتاب «الوفا بفضائل المصطفى»، كتاب «مناقب أبي بكر»، كتاب «المعاد»، كتاب «مناقب عمّر»، كتاب «مناقب الحَسَن عمر بن عبدالعزيز»، كتاب «مناقب سعيد بن المسيّب»، كتاب «مناقب الحَسَن البصريّ»، كتاب «مناقب إبراهيم بن أدهم»، كتاب «مناقب الفضيل»، كتاب

«مناقب أحمد»، كتاب «مناقب الشافعي»، كتاب «مناقب معروف»، كتاب «مناقب الثوري»، كتاب «مناقب بشر»، كتاب «مناقب رابعة»، كتاب «العزلة»، كتاب «مرافق الموافق»، كتاب «الرياضة»، كتاب «التصر على مصر»، كتاب «كان وكان» في الوعظ، كتاب «حُطَب اللَّالِيء في الحروف»، كتاب «الناسخ والمنسوخ» في الحديث كتاب «مواسم العمر»، وتصانيف أخر لا يحضرني ذكرها.

وجعفر في أجداده هو الجوزي، منسوب إلى فُرْضَة من فُرْض البصرة يقال لها جَوْزَة^(١). وفُرْضَة النهر ثُلُمْتُهُ، وفُرْضَة البحر مَحَطُّ السُّفُن.

وتُوفِّي والد أبي الفَرَج أبو الحَسَن وله ثلاث سِنين، وكانت له عمّة صالحة. وكان أهله تجاراً في الثَّحَاس ولهذا كتب في بعض السَّماعات اسمه عبدالرحمن الصَّفَّار، فلما ترعرع حملته عمّته إلى ابن ناصر فاعتنى به.

وقد رُزِق القَبُول في الوعظ، وحضر مجلسه الخلفاء، والوزراء والكبار، وأقل ما كان يحضر مجلسه أُلُوف.

وقيل إنه حضر مجلسه في بعض الأوقات مائة ألف. وهذا لا اعتقده أنا، على أنّه قد قال: هو ذلك^(٢).

وقال غير مرّة إنّ مجلسه حُزِر بمائة ألف.

قال سِبْطَه شمس الدّين أبو المظفّر^(٣): سمعته يقول على المنبر في آخر عمره: كتبت بإصبعي هاتين ألفي مجلّدة، وتاب على يدي مائة ألف، وأسلم على يدي عشرون ألف^(٤) يهودي ونصراني.

قال: وكان يجلس بجامع القصر، والرّصافة، والمنصور، وباب بدر،

(١) وهذا خلاف ما قدّمه في بداية الترجمة من أنها جَوْزَة بدارهم بواسط.

(٢) في الهامش: ث، قد شهد له بذلك الموفق عبداللطيف.

(٣) في مرآة الزمان ج ٨ ص ٤٨٢.

(٤) في الأصل: «ألفا».

وتربة أمّ الخليفة. وكان يختم القرآن في كلّ أسبوع ولا يخرج من بيته إلا إلى الجمعة أو المجلس.

ثمّ قال: وذكر ما وقع إليّ من أسامي مصنّفاته كتاب «المغني» أحد وثمانون جزءاً بخطّه، إلاّ أنّه لم يبيّضه ولم يشتهر، كتاب «زاد المسير»، أربع مجلّدات، فذكر عامّة ما ذكرناه، زاد عليه أيضاً أشياء منها: كتاب «درّة الإكليل في التّاريخ»، أربع مجلّدات، كتاب «الفاخر في أيام الإمام النّاصر»، مجلّد، كتاب «المصباح المضيء بفضائل المستضيء»، مجلّد، كتاب «الفجر النّوري»، كتاب «المجلد الصّلاحيّ»، مجلّد، كتاب «شُدُور العقود»، مجلّد.

قال: ومن علم العربية: «فضائل العرب»، مجلّد، كتاب «الأمثال»، مجلّد، كتاب «تقويم اللّسان»، جزءان، كتاب «لغة الفقه»، جزءان، كتاب «مُلح الأحاديث»، جزءان.

قال: وكتاب «المنفعة في المذاهب الأربعة»، مجلّدان، كتاب «منهاج القاصدين»، مجلّدان، كتاب «إحكام الإشعار بأحكام الأشعار»، مجلّدان، كتاب «المختار من الأشعار» عشر مجلّدات، كتاب «التّبصرة في الوعظ» ثلاث مجلّدات، كتاب «المنتخب في الوعظ»، مجلّدان، كتاب «رؤوس القوارير»، مجلّدان.

إلى أن قال: فمجموع تصانيفه مائتان ونيّف وخمسون كتاباً. ومن كلامه في مجالس وعظه: عقاربُ المنايا تُلّسع، وخدران جسم الأمل يمنع الإحساس، وماء الحياة في إناء العُمر يرشح بالأنفاس. وقال لبعض الوُلاة: أذكر عند القُدرة عدلَ الله فيك، وعند العقوبة، قُدرة الله عليك. وإيّاك أن تشفي غيظك بسقم دينك.

وقال لصاحب: أنت في أوسع العُذر من التّأخير عني لثقتي بك، وفي أضيقه من شوقي إليك.

وقال له قائل: ما نمت البارحة من شوقي إلى المجلس.

قال: لأنك تريد أن تتفرّج، وإنّما ينبغي أن لا تنام الليلة لأجل ما سمعت.

وقال: لا تسمع ممّن يقول الجوهر والعرض، والإسم والمسمّى، والتلاوة والمثّلون. لأنّه شيء لا تُحيط به أوهام العوأم، بل قُل: آمَنْتُ بما جاء من عند الله، وبما صحَّ عن رسول الله.

وقام إليه رجلٌ فقال: يا سيّدي نشتهي منك تتكلّم بكلمة ننقلها عنك، أيّما أفضل: أبو بكر أو عليّ؟

فقال له: اقعد. فقعد ثمّ قام وأعاد قوله، فأجلسه، ثمّ قام فقال له: اجلس فأنت أفضل من كلّ أحد.

وسأله آخر، وكان التّشيع تلك المدّة ظاهراً: أيّما أفضل، أبو بكر أو عليّ؟ فقال: أفضلهما من كانت ابنته تحته. ورمى بالكلمة في أودية الاحتمال، ورضي كلّ من الشيعة والسّنة بهذا الجواب المدهش^(١).
وقرأ بين يديه قارئان فأطربا الجمع، فأنشد:

ألا يا حمامي بطن نُعمان هجتما عليّ الهوى لمّا ترنّتما ليا
ألا أيّها القُمريّتان تجاوبا بلخنيكما ثمّ اسجعا لي علانيا

وقال له قائل: أيّما أفضل أسبّح أو أستغفر؟

قال: الثّوب الوسخ أحوج إلى الصّابون من البخور.

وقال في قوله عليه السّلام: «أعمار أمّتي ما بين السّتين إلى السّبعين»^(٢): إنّما طالت أعمار القُدّماء لطول البادية، فلمّا شارف الركبُ بلد الإقامة قيل حُتّوا المَطِيّ.

(١) آثار البلاد وأخبار العباد ٣٢٠.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٥٥٥)، وابن ماجه (٤٢٣٦)، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٩٧/٦ و٤٢/١٢، وابن حبان (٢٤٦٧)، والحاكم في المستدرک ٤٢٧/٢، ووافقه الذهبي في تلخيصه. وتمام الحديث: «وأقلّهم من يجوز ذلك».

وقال: من قنع طاب عَيْشُهُ، وَمَنْ طمع طال طَيْشُهُ.

قال: ووعظ الخليفة فقال: يا أمير المؤمنين، إِنْ تكلَّمْتُ، خفت منك، وَإِنْ سَكْتُ، خِفْتُ عليك. فأنا أقدم خوفاً عليك على خوفاً منك. إِنْ قول القائل اتَّقِ الله، خيرٌ من قول القائل أنتم أهل بيتٍ مغفورٍ لكم.

وقال يوماً: أهل البدع يقولون ما في السماء أحد، ولا في المصحف قرآن، ولا في القبر نبي، ثلاث عورات لكم.

وقال في قوله ﴿أَلَيْسَ لِي مُلْكٌ مِصْرَ﴾^(١): يفتخر فِرْعَوْنُ بنهر، ما أجراه ما أجراه.

وقال وقد طرب الجمع: فهمتم فهمتم.

قال: وقد ذكر العماد الكاتب جدِّي في «الخريدة»، وأنشد له هذه الأبيات:

يَودُّ حَسُودِي أَنْ يَرَى لِي زَلَّةً
أَرُدُّ عَلَى خَصْمِي وَلَيْسَ بِقَادِرٍ
تُرى أَوْجِهَ الحُسَادَ صُفْراً لِرُؤْيِي
إِذَا مَا رَأَى الزَّلَّاتِ جَاءَتْ أَكَاذِبُ
عَلَى رَدِّ قَوْلِي، فَهُوَ مَوْتُ وَتَعَذِيبُ
فَإِنْ فَهَتْ عَادَتِ وَهِيَ سَوْدٌ غَرَابِيبُ

قال: وقال أيضاً:

يَا صَاحِبِي إِنْ كُنْتَ لِي أَوْ مَعِي
وَسَلَّ عَنِ الوَادِي وَسُكَّانِهِ
جِيءَ كَثِيبَ الرَّمْلِ رَمْلَ الحِمَى
وَأَسْمَغَ حَدِيثاً قَدْ رَوَتْهُ الصَّبَا
وَأَبْكَ فَمَا فِي الْعَيْنِ مِنْ فَضْلَةٍ
وَأَنْزَلَ عَلَى الشَّيْخِ بَوَادِيهِمْ
رَفْقاً بَنَضُوا قَدْ بَرَاهِ الْأَسَى
لَهْفِي عَلَى طِيبِ لَيْالٍ خَلَّتْ
فُعِجْ إِلَى وَادِي الحِمَى نَزَّاعٍ
وَأَنْشَدَ فَوَادِي فِي رُبَا لَغْلَعٍ
وَقِفْ وَسَلِّمْ لِي عَلَى المَجْمَعِ
تُسْنِدُهُ عَنْ بَازِهِ الْأَجْرَعِ
وَنُبِّ قَدَتِكَ النَّفْسُ عَنْ مَدْمَعِي
وَأَشْمِمُ عُشَيْبَ الْبَلَدِ الْبَلْقَعِ
يَا عَاذِلِي لَوْ كَانَ قَلْبِي مَعِي
عُودِي تَعُودِي مُذْنَفاً قَدْ نُعِي

(١) سورة الزخرف، الآية ٥١.

إِذَا تَذَكَّرْتُ زَمَانًا مَضَى فَوَيْحَ أَجْفَانِي مَنْ أَدْمَعِي
وقد نالته محنةٌ في أواخر عمره، وذلك أنهم وشّوا إلى الخليفة الناصر
به بأمرٍ اختُلف في حقيقته، وذلك في الصَّيف، فبينما هو جالسٌ في داره في
السَّرداب يكتب، جاءه مَنْ أسمعُه غليظ الكلام وشتمه، وختم على كُتُبِه
وداره، وشئت عياله. فلمّا كان في أوّل اللّيل حملوه في سفينة، وأحدروه إلى
واسط، فأقام خمسة أيّام ما أكلَ طعاماً، وهو يومئذ ابن ثمانين سنة، فلمّا
وصَلَ إلى واسط أنزل في دارٍ وحُسّس بها، وحَصَلَ عليها بواب، فكان يخدم
نفسه ويغسل ثوبه ويطبخ، ويستقي الماء من البئر، فبقي كذلك خمس سنين،
ولم يدخل فيها حماماً.

وكان من جملة أسباب القضية أنّ الوزير ابن يونس قُبض عليه، فتتبع
ابنُ القصاب أصحاب ابن يونس.

وكان الرُّكن عبدالسلام بن عبدالوهاب بن عبدالقادر الجيليّ المتهم بِسوء
العقيدة واصلّاً عند ابن القصاب، فقال له: أين أنت عن ابن الجوزي، فهو
من أكبر أصحاب ابن يونس، وأعطاه مدرسة جدّي وأحرقت كُتُبِي بمشورته،
وهو ناصبيّ من أولاد أبي بكر.

وكان ابن القصاب شيعيّاً خبيثاً، فكتب إلى الخليفة، وساعده جماعة،
ولبّسوا على الخليفة، فأمر بتسليمه إلى الرُّكن عبد السلام، فجاء إلى باب
الأَرْج إلى دار ابن الجوزي، ودخل وأسمعُه غليظ المقال كما ذكرنا.

وأنزل في سفينة، ونزل معه الرُّكن لا غير، وعلى ابن الجوزي غلالة بلا
سراويل، وعلى رأسه تخفيفة، فأحدر إلى واسط، وكان ناظرها العميد أحد
الشَّيعة، فقال له الرُّكن: حرسك الله، مكّني من عدويّ لأرميه في المطمورة.
فعزّ على العميد وزَّبره وقال: يا زنديق أرميه بقولك؟! هات خطّ الخليفة.
والله لو كان من أهل مذهبي لبذلتُ روعي ومالي في خدمته.

فعاد الرُّكن إلى بغداد. وكان بين ابن يونس الوزير وبين أولاد الشَّيخ

عبدالقادر عداوةٌ قديمة، فلمّا ولي الوزارة، ثمّ أستاذية الدّار بدّد شملهم، وبُعث بعضهم إلى مطامير واسط فماتوا بها، وأهين الركن بإحراق كتبه التّجوميّة.

وكان السّبب في خلاص ابن الجوزيّ أنّ ابنه محيي الدّين يوسف ترعرع وقرأ الوعظ، وطلع صبيّاً ذكياً، فوعظ، وتكلّمت أمّ الخليفة في خلاص ابن الجوزيّ فأطلق، وعاد إلى بغداد.

وكان يقول: قرأتُ بواسط مدّة مُقامي بها كلّ يوم ختمة، ما قرأت فيها سورة يوسف من حُزني على ولدي يوسف وشوقي إليه. وكان يكتب إلى بغداد أشعاراً كثيرة.

وذكره شيخنا ابن البزوريّ، فأطنب في وصفه، وقال: فأصبح في مذهبه إماماً يُشار إليه، ويُعقد الخنصر في وقته عليه، ودرّس بمدرسة ابن الشّمحل، ودرّس بالمدرسة المنسوبة إلى الجهة بنفشا المستضيئة، ودرّس بمدرسة الشّيوخ عبدالقادر. وبنى لنفسه مدرسة بدرّب دينار، ووقف عليها كُتبه.

برّع في العلوم، وتفرّد بالمشور والمنظوم، وفاق على أدباء مصره، وعلا على فضلاء دهره. له التّصانيف العديدة.

سُئل عن عددها فقال: زيادة على ثلاثمائة وأربعين مصتفاً، منها ما هو عشرون مجلّداً ومنها ما هو كرّاس واحد.

ولم يترك فنّاً من الفنون إلّا وله فيه مُصنّف.

كان أوحد زمانه، وما أظنّ الزّمان يسمح بمثله. ومن مؤلفاته كتاب «المنتظم»، وكتابنا ذيلٌ عليه.

قال: وكان إذا وعظ اختلس القلوب، وشققت النفوس دون الحيوب. إلى أن قال: تُؤفّي ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلّت من رمضان، وصلى عليه الخلق العظيم الخارج عن الحدّ. وشيّعوه إلى مقبرة باب حرب. وكان يوماً شديداً الحرّ، فأفطر من حرّه جمعٌ كثير. وأوصى أن يُكتب على قبره:

يا كثير الصَّفْحِ عَمَّنْ كُثِرَ الذَّنْبُ لَدَيْهِ
جاءك المذنب يرجو ال عَفْوُ^(١) عَنْ جُرْمِ يَسْديهِ
أنا ضَيْفٌ وجزاء الضَّ يَنْفِ إِحْسَانٌ إِلَيْهِ

وقال سبطه أبو المظفر^(٢): جلس رحمه الله يوم السبت سابع رمضان تحت تربة أم الخليفة المجاورة لمعروف الكرخي، وكنتُ حاضراً، وأنشد أبياتاً قطع عليها المجلس، وهي:

الله أسأل أن يُطوِّلَ مُدَّتِي وَأَنَالَ بِالْأَنْعَامِ مَا فِي نَيْتِي^(٣)
لي هِمَّةٌ في العِلْمِ ما من^(٤) مُثْلُهَا وهي الَّتِي جَنَّتِ التُّحُولَ هِيَ الَّتِي
كم كان لي من مجلسٍ لو شُبِّهَتْ حالائِهِ لِتَشَبَّهَتْ بِالْجَنَّةِ
في أبيات.

ونزل، فمرض خمسة أيام، وتوفي ليلة الجمعة بين العشاءين في الثالث عشر من رمضان، في داره بقُطُفَتَا.

وحَدَّثَنِي والدتي أَنَّهَا سَمِعَتْهُ يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ: أَيُّشْ أَعْمَلُ بِطَوَاوِيسَ، يَرُدُّهَا، قَدْ جِئْتُ لِي هَذِهِ الطَّوَاوِيسَ.

وحضر غسله شيخنا ضياء الدين ابن سُكَيْنَةَ، وضياء الدين ابن الخبير وقت السَّحَرِ، واجتمع أهل بغداد، وغُلِّقَتِ الْأَسْوَاقُ، وشَدَدْنَا التَّابُوتَ بِالْحَبَالِ، وسَلَّمْنَاهُ إِلَى النَّاسِ، فذهبوا به إلى تحت الثَّربَةِ، مكان جلوسه، فصلَّى عليه ابنه عليّ اتِّفَاقاً، لَأَنَّ الْأَعْيَانَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْوَصُولِ إِلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّوْا عَلَيْهِ بِجَامِعِ الْمَنْصُورِ، وكان يوماً مشهوداً، لم يصل إلى حُفْرَتِهِ بِمَقْبَرَةٍ

(١) في الوافي بالوفيات ١٩٣/١٨ «الصفح»، وكذا في: سير أعلام النبلاء ٣٨٠/٢١.

(٢) في مرآة الزمان ٤٩٩/٨ - ٥٠٢.

(٣) لم يرد غير هذا البيت في مرآة الزمان.

(٤) في سير أعلام النبلاء ٣٧٩/٢١: «ما إن».

أحمد بن حنبل إلى وقت صلاة الجمعة، وكان في تمّوز، فأفطر خلقاً، ورموا نفوسهم في الماء.

قال: وما وصل إلى حُفْرته من الكَفْن إلاّ قليل.

قلت: وهذا من مجازفة أبي المظفر.

قال: ونزل في حُفْرته والمؤذّن يقول: الله أكبر. وحزن النَّاسُ وبكوا عليه بُكاءً كثيراً وباتوا عند قبره طول شهر رمضان يختمون الختمات بالقناديل والشمع.

ورآه في تلك اللَّيلة المحدث أحمد بن سلمان الحربيّ الملقّب بالسُّكَّر على منبرٍ من ياقوت مُرَصَّع بالجوهر، والملائكةُ جلوسٌ بين يديه والحقّ تعالى حاضرٌ، يسمع كلامه.

وأصبحنا عملنا عزاءهُ، وتكلّمت يومئذٍ، وحضر خلقٌ عظيم. وقام [عبد]القادر العلويّ وأنشد هذه القصيدة:

الذَّهْرُ عَنْ طَمَعٍ يُغَيِّرُ ^(١) وَيُخْدَعُ	وزخارف الدُّنْيَا الدَّيَّةُ تُطْمَعُ
وَأَعْنَةُ الْأَمَالِ يُطْلِقُهَا الرِّجَا	طَمَعاً وَأَسِيافُ الْمَنِيَّةِ تَقْطَعُ
وَالْمَوْتُ آتٍ وَالْحَيَاةُ شَهِيَّةٌ ^(٢)	وَالنَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَتَّبِعُ
وَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ عَنْ قَلِيلٍ صَائِرٌ	خَبِراً فَكُنْ خَبِراً بِخَيْرٍ ^(٣) يَسْمَعُ
لُعْلَا أَبِي الْفَرَجِ الَّذِي بَعْدَ الثُّقَي	وَالْعِلْمُ يَوْمَ حَوَاهِ هَذَا الْمَضْجَعِ ^(٤)
خَبِيرٌ ^(٥) عَلَيْهِ الشَّرْعُ أَصْبَحَ وَالْهَاءُ	ذَا مُقْلَةٍ حَرَى عَلَيْهِ تَدْمَعُ
مَنْ لِّلْفَتَاوَى الْمَشْكَلَاتِ وَحَلَّهَا	مَنْ ذَا لِحَرْقِ الشَّرْعِ يَوْمَا يَرْقَعُ
مَنْ لِّلْمَنَابِرِ أَنْ يَقُومَ خَطِيبُهَا ^(٦)	وَلِرَدِّ مَسْأَلَةٍ يَقُولُ فَيُسْمَعُ

(١) في الوافي ١٩٣/١٨ «يعز».

(٢) في الوافي ١٩٣/١٨ «مريّة»، وكذا في مرآة الزمان ٥٠١/٨.

(٣) في الوافي ١٩٣/١٨ «لخير»، وكذا في مرآة الزمان.

(٤) هذا البيت والذي بعده ليسا في مرآة الزمان.

(٥) في الوافي: «خبر» بالخاء المعجمة.

(٦) في الوافي ١٩٤/١٨ «إن تفاقم خطبها».

مَنْ لِلْجِدَالِ إِذَا الشَّفَاهُ تَقَلَّصَتْ
 مَنْ لِلدِّيَاجِي قَائِماً دَيَّجَوْهَا
 أَجْمَالِ دِينَ مُحَمَّدٍ مَاتَ الثَّقَى
 يَا قَبْرَهُ جَادَتْكَ كُلَّ غَمَامَةٍ
 فِيكَ الصَّلَاةُ مَعَ الصَّلَاتِ (٢) فَتَهُ بِهِ
 يَا أَحْمَدُ أَخُذْ أَحْمَدَ الثَّانِي الَّذِي
 أَقْسَمْتُ لَوْ كُشِفَ الْغَطَاءُ لَرَأَيْتُمْ
 وَمُحَمَّدٌ (٥) يَبْكِي عَلَيْهِ وَآلُهُ
 وَتَأَخَّرَ الْقَرْمُ الْهَزْبُ الْمِصْقَعُ
 يَتْلُو الْكِتَابَ بِمُقْلَةٍ لَا تَهْجَعُ
 وَالْعِلْمُ بَعْدَكَ وَاسْتُجِمَ الْمَجْمَعُ
 هَطَّالَةٌ بِرُكَابِهِ (١) لَا تَقْلَعُ
 وَأَنْظُرْ بِهِ بَارِئُكَ (٣) مَاذَا يَصْنَعُ
 مَا زَالَ عَنْكَ مَدَافِعاً لَا يَرْجِعُ
 وَقَدْ الْمَلَائِكُ حَوْلَهُ يَتَسَرَّعُوا (٤)
 خَيْرُ الْبَرِيَّةِ وَالْبَطِينِ الْأَنْزَعُ
 فِي أَيْبَاتِ.

ومن العجائب أننا كنا يومئذ بعد انقضاء العزاء عند القبر، وإذا بخالي محيي الدين يوسف قد صعد من الشط، وخلفه تابوت، فقلنا: ترى من مات في الدار؟ وإذا بها خاتون والدة محيي الدين، وعهدي بها ليلة الجمعة في عافية، وهي قائمة، فكان بين موتهما يومٌ وليلة. وعدَّ الناسُ ذلك من كراماته، لأنه كان مُغرًى بحُبِّها.

وخلف من الوليد علياً، وهو الذي أخذ مصنفات والده وباعها بيع العبيد، ومن يزيد. ولما أحدر والده إلى واسط تحيل على كُتبه بالليل، وأخذ منها ما أراد، وباعها ولا بثمن المداد. وكان أبوه قد هجره منذ سنين، فلما أمّحن صار إلماً عليه. ومات أبوه ولم يشهد موته.

وخلف محيي الدين يوسف، وكان قد وُلد سنة ثمانين وخمسمائة، وسمع الكثير، وتفقه، وناظر، ووعظ تحت تربة والدة الخليفة، وقامت بأمره

(١) في مرآة الزمان ٥٠١/٨ «ركابه».

(٢) في الوافي ١٩٤/١٨ «الصلاة»، وكذا في مرآة الزمان.

(٣) في مرآة الزمان ٥٠١/٨، والوافي: «يا ويك».

(٤) في المرأة: «تسرع».

(٥) في المرأة: «ومحمداً».

أحسن قيام. ووُلِّي حِسْبَةَ بغداد سنة أربع وستمائة. ثم ترسَّل عن الخلفاء، وتقلَّبت به الأحوال حتَّى بلغ أشرف مآلٍ إلى سنة أربعين وستمائة. ثم وُلِّي أستاذ دارية الخلافة.

وكان لجدِّي ولد اسمه عبدالعزيز، وهو أكبر أولاده. سمع معَه من ابن ناصر، وأبي الوقت، والأزموي، وسافر إلى الموصل، فوعظ بها سنة بضْع وخمسين، وحصل له القَبُول التَّام، ومات بها شابًّا.

وكان له بنات منهن أمِّي رابعة، وشَرَف النساء، وزينب، وجوهرة، وست العلماء الكبرى، وست العلماء الصُّغرى.

قلت: ومع تبخُّر ابن الجوزي في العلوم، وكثرة اطلاعه، وسعة دائرته، لم يكن مبرِّزاً في عِلْمٍ من العلوم، وذلك شأن كلِّ من فرَّق نفسه في بحور العِلْم. ومع أنَّه كان مبرِّزاً في التفسير، والوعظ، والتاريخ، ومتوسِّطاً في المذهب، متوسِّطاً في الحديث، له اطلاع تامٌّ على مُتُونه. وأمَّا الكلام على صحيحه وسقيمه، فما له فيه ذوق المحدثين، ولا نقد الحُفَاط المبرِّزين. فإنَّه كثير الاحتجاج بالأحاديث الضَّعيفة، مع كونه كثير السِّياق لتلك الأحاديث في الموضوعات. والتَّحقيق أنَّه لا ينبغي الاحتجاج بها، ولا ذِكْرها في الموضوعات.

وربَّما ذكر في «الموضوعات» أحاديث حساناً قويَّة.

ونقلْتُ من خطِّ السِّيف أحمد بن المجد، قال: صنَّف ابن الجوزي كتاب «الموضوعات»، فأصاب في ذِكْره أحاديث شنيعة مخالفة للنقل والعقل. وممَّا لم يُصِب فيه إطلاقه الوضع على أحاديث بكلام بعض النَّاس في أحد رُواتها، كقوله: فلان ضعيف، أو ليس بالقوي، أو لئِن، وليس ذلك الحديث ممَّا يشهد القلب ببُطلانه، ولا فيه مخالفة ولا معارضة لكتاب ولا سُنَّة ولا إجماع، ولا حُجَّة بآثمه موضوع، سوى كلام ذلك الرجل في راويه، وهذا عُدْوَان ومجازفة. وقد كان أحمد بن حنبل يقدِّم الحديث الضَّعيف على القياس.

قال: فمن ذلك أنّه أورد حديث محمد بن حَمِير السَّلِيلِيّ، عن محمد بن زياد الألهانيّ، عن أبي أُمّامة، في فضل قراءة آية الكرسيّ في الصَّلوات الخمس، وهو: «مَنْ قرأ آية الكرسيّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مكتوبةٍ لم يمنعه من دخول الجنّة إلّا الموت»^(١). وجعله في الموضوعات، لقول يعقوب بن سُفيان^(٢) محمد بن حَمِير ليس بالقويّ. ومحمد هذا قد روى البخاريّ في «صحيحه»، عن رجلٍ، عنه. وقد قال ابن مَعِين^(٣) إنّهُ ثقة. وقال أحمد بن حنبل: ما علّمت إلّا خيراً^(٤).

قال السّيف: وهو كثير الوهم جدّاً فإنّ في مشيخته مع صِغَرها وهمٌّ في مواضع. قال في الحديث التّاسع وهو «اهتزاز العرش»: أخرجه البخاريّ، عن محمد بن المثنّى، عن الفضل بن هشام، عن الأعمش.

قلت: والفضل إنّما هو ابن مساور رواه عن أبي عَوّانة، عن الأعمش، لا عن الأعمش نفسه.

والحادي والعشرين، قال: أخرجه البخاريّ، عن ابن منير، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، وإنّما يرويه ابن منير، عن أبي النّضر، عن عبدالرحمن.

والسادس والعشرين فيه: أنا أبو العبّاس أحمد بن محمد بن الأثرم، وإنّما هو محمد بن أحمد.

والثّاني والثلاثين، قال: أخرجه البخاريّ، عن الأَوْيسِيّ، عن إبراهيم بن سَعْد، عن الرُّهْرِيّ، وإنّما هو عن ابن سَعْد، عن صالح، عن الرُّهْرِيّ.

-
- (١) رواه ابن حَبّان في صحيحه.
(٢) في المعرفة والتاريخ ٣٠٩/٢.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٤٠/٧.
(٤) أنظر ترجمة: «محمد بن حمير السليحي» في الجزء الخاص بوفيات (١٩١ - ٢٠٠ هـ). من هذا الكتاب - ص ٣٦١ رقم ٢٧٢ وفيه حشدت مصادرها.

وفي التاسع والأربعين: ثنا قُتَيْبَةُ، نا خالد بن إسماعيل؛ وإِنَّمَا هو حاتم بن إسماعيل.

وفي الثاني والسبعين: أنا أبو الفتح محمد بن عليّ العُشاريّ؛ وإِنَّمَا هو أبو طالب محمد بن عليّ بن الفتح.

وفي الرابع والثمانين: عن حُمَيْد بن هلال، عن عَفَّان بن كاهل؛ وإِنَّمَا هو هِصَّان^(١).

وفي الحديث الثاني: أخرجه البخاريّ، عن أحمد بن أبي إياس؛ وإِنَّمَا هو آدم.

قال لنا شيخنا أبو عبدالله الحافظ: كتبتُ المشيخة من فَرْع، فإذا فيها أحمد، فاستنكرته، فراجعتُ الأصل، فإذا هو أيضاً على الخطأ.

وذكر وَفَيَّات بعض شيوخه وقد خُولف كيحيى بن ثابت، وابن خضير، وابن المقرَّب، وهذه عدّة عيوب في كراريس قليلة.

وسمعتُ أبا بكر محمد بن عبد الغنيّ ابن نُقُطَةَ، يقول: قيل لأبي محمد بن الأَخضر: ألا تجيب ابن الجوزيّ عن بعض أوهامه؟ قال: إِنَّمَا يَتَّبَع على مَنْ قَلَّ غَلَطُهُ، فأما هذا فأوهامه كثيرة، أو نحو هذا.

قلت: وذلك لأنّه كان كثير التّأليف في كُلِّ فنّ، فيصنّف الشّيء ويلقيه، ويتكلّ على حفظه.

قال السّيف: وما رأيت أحداً يُعتمد عليه في دينه وعلمه وعقله راضياً عنه. قال جدّي رحمه الله: كان أبو المظفر بن حَمْدِي أحد العدول والمشار إليهم ببغداد ينكر على ابن الجوزيّ كثيراً كلماتٍ يخالف فيها السُّنَّة.

قال السّيف: وعاتبه الشّيخ أبو الفتح بن المَنّي في بعض هذه الأشياء التي حكيناها عنه.

(١) هِصَّان: بكسر الهاء وتشديد الصاد المهملة، وفي آخره النون.

ولمّا بان تخليطه أخيراً رجع عنه أعيان أصحابنا الحنابلة، وأصحابه وأتباعه.

سمعت أبا بكر ابن نُقْطَةَ في غالب ظنّي يقول: كان ابن الجوزيّ يقول: أخاف شخصين: أبا المظفرّ بن حمّدي، وأبا القاسم بن الفراء، فإنّهما كان لهما كلمة مسموعة.

وكان الشّيخ أبو إسحاق العليّ يكتبه ويُنكر عليه. سمعت بعضهم يبغداد أنّه جاءه منه كتاب يذمه فيه، ويَعْتَب عليه ما يتكلّم به في السّنة. قلت: وكلامه في السّنة مضطرب، تراه في وقتٍ سنيّاً، وفي وقتٍ متجهماً محرّفاً للنصوص، والله يرحمه ويغفر له.

وقرأت بخطّ الحافظ ابن نُقْطَةَ قال: حدّثني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن الحاكم بواسط قال: لمّا انحدر الشّيخ أبو الفرج بن الجوزيّ إلى واسط قرأ على أبي بكر بن الباقلانيّ بكتاب «الأرشاد» لأجل ابنه، وقرأ معه ابنه يوسف.

وقال الموقّق عبد اللّطيف: كان ابن الجوزيّ لطيف الصّورة، حُلُو الشّمائل، رخيّم النّعمة، موزون الحركات والنّغمات، لزيد المفاكّهة، يحضر مجلسه مائة ألف أو يزيدون، لا يضيّع من زمانه شيئاً، يكتب في اليوم أربعة كراريس، ويرتفع له كلّ سنة من كتابته ما بين خمسين مجلّداً إلى ستّين.

وله في كلّ علم مشاركة، لكنّه في التفسير من الأعيان، وفي الحديث من الحفاظ، وفي التاريخ من المتوسّعين، ولديه فقه كافٍ.

وأما السّجع الوعظي فله فيه ملكة قويّة، إنّ أرّجلَ أجاد، وإن روى أبدع. وله في الطّب كتاب اللّقط، مجلّدان. وله تصانيف كثيرة.

وكان يُراعي حفظ صحّته وتلطيف مزاجه، وما يفيد عقله قوّة، وذهنه

حِدَّةً أَكْثَرَ مِمَّا يُرَاعِي قُوَّةَ بَدَنِهِ وَنِيلَ لَذَّتِهِ. جُلَّ غِذَائِهِ الْفَرَارِيحُ وَالْمَزُورَاتُ، وَيَعْتَاضُ عَنِ الْفَاكِهِةِ بِالْأَشْرِبَةِ وَالْمَعْجُونَاتِ، وَلِبَاسُهُ أَفْضَلُ لِبَاسٍ، الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ الْمُطَيَّبُ.

وَنَشَأَ يَتِيمًا عَلَى الْعِفَافِ وَالصَّلَاحِ، وَلَهُ ذِهْنٌ وَقَادٌ، وَجَوَابٌ حَاضِرٌ، وَمُجَوِّزٌ لَطِيفٌ، وَمُدَاعِبَاتٌ حُلُوةٌ. وَكَانَتْ سِيرَتُهُ فِي مَنْزِلِهِ الْمَوَاطِبَةُ عَلَى الْقِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ. وَلَا يَنْفَكُ مِنْ جَارِيَةٍ حَسَنَاءَ فِي أَحْسَنِ زَيٍّ، لَا تُثْلِيهِ عَمَّا هُوَ فِيهِ، بَلْ تُعِينُهُ عَلَيْهِ وَتُقَوِّيه.

وَقَرَأَتْ بِخَطِّ الْمَوْقَانِيَّ أَنَّ أَبَا الْفَرَجِ كَانَ قَدْ شَرِبَ حَبَّ الْبِلَادُرِ - عَلَى مَا قِيلَ - فَسَقَطَتْ لِحْيَتُهُ، فَكَانَتْ قَصِيرَةً جَدًّا، وَكَانَ يَخْضِبُهَا بِالسَّوَادِ إِلَى أَنْ مَاتَ.

ثُمَّ عَظَّمَهُ وَبَالَغَ فِي وَصْفِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَمَعَ هَذَا فَهُوَ كَثِيرُ الْغَلَطِ فِيمَا يَصْنَعُهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصْنَعُ الْكِتَابَ وَلَا يَعْتَبِرُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَتَجَاوَزَ عَنْهُ^(١).

٣٧٢ - عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْكَرَمِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَاسِرٍ هَبَّةُ اللَّهِ^(٢).
عُرِفَ بِابْنِ مَلَّاحِ الشُّطِّ.

(١) وَقَالَ الْقَزْوِينِي: وَكَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ حَظِيَّةٌ عِنْدَهُ، فَمَرَضَتْ مَرَضًا شَدِيدًا، فَقَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبِرِ: يَا إِلَهِي يَا إِلَهِي مَا لَنَا شَيْءٌ إِلَّا هِيَ قَدْ رَمَتْنِي بِالْذَّوَاهِي وَالْذَّوَاهِي. وَنُقِلَ أَنَّهُمْ كَتَبُوا عَلَى رَقْعَةٍ إِلَيْهِ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبِرِ: إِنَّ هَا هُنَا امْرَأَةٌ دَاءُ الْأَبْنَةِ وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ تَعَالَى، فَمَاذَا تَصْنَعُ بِهَا؟ فَقَالَ:

يَقُولُونَ لِيَلَى فِي الْعِرَاقِ مَرِيضَةٌ فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ الطَّيِّبَ الْمَدَاوِيَا
(آثَارُ الْبِلَادِ ٣٢٠)

وَفِي رَحْلَةِ ابْنِ جَبْرِ وَصَفَ رَاحِلَ لِمَجْلِسٍ وَعَظَ ابْنَ الْجَوْزِيِّ لَمَنْ شَاءَ أَنْ يَقِفَ عَلَيْهِ بِالتَّفْصِيلِ. (١٩٦ - ٢٠٠).

(٢) انْظُرْ عَنْ (عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْكَرَمِ) فِي: ذَيْلِ تَارِيخِ بَغْدَادِ لَابْنِ الدَّبِيثِيِّ (بَارِيسَ ٥٩٢٢) وَرَقَّةَ ١٢٦، وَالتَّكْمِلَةَ لَوْفِيَّاتِ النُّقْلَةِ ١/٣٨٠، ٣٨١ رَقْمَ ٥٨١، وَالْعَبْرَ ٤/٢٩٨، وَالْمَخْتَصَرَ الْمَحْتَاجَ إِلَيْهِ ٢/٢١٢، ٢١٣ رَقْمَ ٨٦٦، وَسِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢١/٣١٠، ٣١١ رَقْمَ ١٦٥، وَالْمَعِينُ فِي طَبَقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ١٨٣ رَقْمَ ١٩٥٣، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٤/٣٣١.

سمع: ابن الحُصَيْن، وأبا الحسن عليّ بن الرّاعُونيّ، وأبا غالب بن البّنّاء، وأبا البركات يحيى بن عبدالرحمن الفارقيّ، وأبا بكر الأنصاريّ، وجماعة.

وكان شيخاً صالحاً معمّراً، مُحبّاً للرواية، وصار بواباً لمدرسة والده النّاصر لدين الله.

روى عنه: ابن خليل، وابن النّجار، والضّيّاء، والنّجيب عبداللطيف، وابن عبدالدائم.

وأجاز لابن أبي الخير، والقُطب أحمد بن أبي عَصْرُون، وسعد الدّين الخضر بن حَمُوَيْه، وطائفة آخَرهم الشيخ الفُخْر.

تُوفّي في الخامس والعشرين من صَفَر في عَشْر المائة.

٣٧٣ - عبدالصّمد بن جوشن بن المفرج^(١).

أبو محمد التّنُوخيّ، الدّمَشقيّ، القوّاس، الفقيه الشّافعيّ.

سمع: أبا الدّرّ ياقوت بن عبدالله الروميّ.

روى عنه: ابن خليل، والشّهاب القُوصيّ.

وأجاز لابن أبي الخير.

وتُوفّي في ثالث المحرّم.

٣٧٤ - عبدالمحسن بن أحمد بن عبدالوّهّاب^(٢).

أبو منصور الأزجيّ، البزّاز، المعروف بالزّايّ.

سمع: أبا البركات يحيى بن عبدالرحمن الفارقيّ، وأبا الفضل عبدالملك

محمد بن يوسف، وأبا سنّعد أحمد بن محمد البغداديّ.

(١) انظر عن (عبدالصمد بن جوشن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٧٦/١ رقم ٥٦٩.

(٢) انظر عن (عبدالمحسن بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٩٠/١ رقم ٦٠١، وتاريخ

ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٨٣، والمشتبه ٣٣١/١، وتوضيح المشتبه ٩٩/٤

و٢٥٨.

روى عنه: ابن خليل، وغيره.

وأجاز لابن أبي الخير.

تُوفِّي في رجب.

٣٧٥ - عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم^(١) بن أحمد^(٢).

أبو محمد بن الفرس الأنصاري، الخزرجي، الغزنائي، الفقيه المالكي.

سمع: أباه، وجدّه أبا القاسم.

وتفقّه وكتب أصول الفقه والدين وبرع.

وكان مولده في سنة أربع وعشرين وخمسائة تقريباً.

ذكره أبو عبدالله الأبار في «التكملة»^(٣)، فقال: سمع أبا الوليد بن

بقوة، وأبا محمد بن أيوب، وأبا الوليد بن الدبّاغ، وأبا الحسن بن هذّيل وأخذ عنه القراءات.

وأجاز له خلق منهم: أبو الحسن بن موهوب، وأبو عبدالله بن مكّي،

وأبو الحسن بن الباذش، وأبو القاسم بن بَقِيّ.

وكان له تحقُّق بالعلوم على تفاريقها، وأخذ في كلّ فنٍّ منها، وتقدّم في

حفظ الفقه، مع المشاركة في علم الحديث، والعُكُوف على العلم.

سمعت أبا الربيع بن سالم يقول: سمعتُ أبا بكر بن الجَدّ، وناهيك به،

(١) انظر عن (عبد المنعم بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٠٤/١ رقم ٦٢٧، وتكملة الصلة لابن الأبار ٣/ ورقة ٤٠، وإشارة التعيين لليمني، ورقة ٣٠، وسير أعلام النبلاء ٣٦٤/٢١، ٣٦٥ رقم ١٩١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١١، والمرقبة العليا للنباهي ١١٠، والعسجد المسبوك ٢/ ٢٦٩، ٢٧٠، وغاية النهاية ١/ ٤٧١، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٨٠، وبغية الوعاة ٢/ ١١٦ وفيه وفاته ٥٩٩ هـ.، وكشف الظنون ١٦٦٩. والديباج المذهب ٢١٨، ٢١٩، وإيضاح المكنون ١/ ٥١، وهدية العارفين ١/ ٦٢٩، ومعجم المؤلفين ٦/ ١٩٦.

(٢) في التكملة لوفيات النقلة «محمد»، والمثبت يتفق مع المصادر.

(٣) ٤٠٤/١ رقم ٦٢٧.

يقول غير مرة: ما أعلم بالأندلس أحفظ لمذهب مالك من عبدالمنعم بن الفرّس بعد أبي عبدالله بن زرقون، وبيته عريق في العلم.

قال الأَبَار: وألّف عبد المنعم كتاباً في أحكام القرآن من أحسن ما وُضِع في ذلك. حدّث عنه جِلَّةُ شيوخنا وأكابر أصحابنا.

وقال أبو عبدالله الثَّجِيبِيّ، وذكر عبدالمنعم بن الفرّس: رأيْتُ من حفظه وذكائه وتفنّنه في العلوم عند رحلتي إلى أبيه فاعجبت منه، وأنشدني كثيراً من نظمه، وأضطرب قبل موته بيسير لاختلال أصابه في صدر سنة خمس وتسعين وخمسمائة من علّة خَدَرَ طاوَلَتْه، فترك الأخذ عنه إلى أن تُوُفِّي في رابع جُمادى الآخرة سنة سبع، وشيَّعه أُمم. وكَسَرَ النَّاسُ نَعْشَهُ وتقسّموه رحمه الله تعالى.

قلت: روى عنه: إسماعيل بن يحيى الغرناطيّ العطار، وعبدالغنيّ بن محمد الغرناطيّ، وأبو الحسين يحيى بن عبدالله الداني الكاتب، وآخرون.

وسمع منه الشّرف المُرسِيّ «موطأ» مالك، رحمه الله تعالى.

٣٧٦ - عبدالواحد بن مسعود بن عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد^(١).
أبو غالب ابن الشَّيْخ الأجلّ أبي منصور بن الحُصَيْن الشَّيْبَانِي، نظام الدِّين البغداديّ الكاتب.

وُلِدَ سنة خمسٍ وثلاثين وخمسمائة، وروى عن: أبي الوقت، وأبي الكرم الشَّهْرَزُورِيّ، وجماعة.
وحَدَّث بالشَّام ومصر.
وتُوُفِّي في رمضان بحلب^(٢).

(١) انظر عن (عبدالواحد بن مسعود) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٩٨/١ رقم ٦١٠، وتاريخ ابن الدبّيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٧٢، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٣٠١/١، ٣٠٢ رقم ١٧٩، والجامع المختصر ٧٠/٩، والمختصر المحتاج إليه ٧٤/٣، ٧٥ رقم ٨٨٢.
(٢) وقال ابن النجار: تولى النظر بواسط وأعمالها في سنة سبعين وخمسمائة، ثم عزل عنها =

وكان قد ولي ديوان الشام، وضيّق على الأمير أسامة بن مُنقذ في جامعيّته فقال:

أضحى أسامة خاضعاً متذلّلاً لابن الحُصَيْن لُبْلَغَةً من زاده
فأعجب لدهرٍ جائرٍ في حُكمه تَسْطُو ثَعَالِبُهُ على آساده^(١)

٣٧٧ - عليّ بن أحمد بن وهب^(٢).

الأزجيّ، البراز.

سمع: ابن ناصر، وأبا الفضل الأزمويّ، والكروخيّ.

وتؤقي في جمادى الآخرة.

وكان فقيهاً، صحّب الشيخ عبد القادر، وصار أحد المعيدّين لدرسه^(٣).

= في آخرها، وخرج عن بغداد في سنة سبع وسبعين ودخل بلاد الشام وديار مصر، وخدم الملوك هناك، ثم عاد إلى حلب وصار كاتباً لملكها الظاهر بن صلاح الدين واستوطنها إلى حين وفاته، وكان كاتباً بليغاً، مليح الخط، حسن المعرفة بأحوال الصوّف، محمود السيرة، (ذيل تاريخ بغداد).

(١) وهجاه سبط ابن التعاويذي واستنجد القاضي الفاضل على استخلاص دين له كان على ابن الحُصَيْن، وكان قد استدان من جماعة من أهل بغداد ديوناً كثيرة، وحين ضمن البطيحة وكسر أموال الضمان وألّط بأموال التجار وخرج من بغداد هارباً إلى صلاح الدين. ومن هجوه له قوله:

ألا يا ابن الحُصَيْن جمعت نفساً مذمّمة إلى خلق قبيح
وقوله:

ثم أتاكم عارياً مألثاً حُصَيْن من عار ومن وزر
وقوله:

يا صلاح الدين خذْ حذرك من صلّ العراق
(ديوان أسامة ٩٦ و١٩٠ و٣٠٥).

(٢) انظر عن (علي بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٨٧/١ رقم ٥٩٣، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢١٤، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٦٨/٣ - ١٧٠ رقم ٦٤٧.

(٣) وقال ابن النجار: وسمع الحديث الكثير، ثم إنه بعد علوّ سنّه ترك ذلك وصار برّازاً بخان السيدة بركة جامع القصر عند باب العامة... كتبت عنه، وكان شيخاً صالحاً ورعاً عفيفاً فاضلاً، ساكناً على طريقة السلف، حافظ لكتاب الله، ثقة صدوقاً حسن السمّ.

سمعت أبا بكر عبدالرزاق بن عبدالقادر الجيلي يقول: كان الشيخ أبو الحسن بن وهب =

٣٧٨ - عليّ بن محمد بن الحسن^(١) بن الطيّب^(٢).

أبو القاسم القُرشيّ، الرُّهريّ، الكوفيّ، المعدّل.
سمع أبا البركات عمر بن إبراهيم الزّيديّ، وأحمد بن ناقة.
وثوّقي في ربيع الأوّل؛ ويُعرف بابن غنّج.
روى عنه: الدُّبَيْثيّ.

٣٧٩ - عمر بن أحمد بن حسن بن عليّ بن بكر بن^(٣).

أبو حفص النّهروانيّ، ثمّ البغداديّ، المقرئ المعدّل.
قرأ القراءات على أبي الكرم الشّهزوريّ.
وسمع: أبا الفضل الأزمويّ، والفضل بن سهل الإسفرائينيّ، وابن ناصر.

وؤلّي خزانة الديوان العزيز.

روى عنه: ابن خليل.

وأجاز لأحمد بن أبي الخير.

وثوّقي رحمه الله في رجب.

٣٨٠ - عمر بن عبد الكريم بن أبي غالب^(٤).

= صاحباً لوالديّ وخَصِيصاً به، وصار معيذاً لدرسه، وأثنى عليه كثيراً، وقال: عرضت عليه الشهادة عند القضاة فأبأها، وكان متورّعاً ديناً على طريق حسنة، قرأت بخط شيخنا عبد الرزاق: أبو الحسن بن وهب صحب والدي أربعين سنة. وكان مولده في سنة عشرين وخمسمائة.

(١) انظر عن (علي بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٨٣/١ رقم ٥٨٦، وتاريخ ابن

الديبشي (كمبرج) ورقة ١٧، والمختصر المحتاج إليه ١٣٦/٣ رقم ١٠٣٦.

(٢) هكذا في الأصل والمختصر المحتاج إليه. وفي التكملة: «الطيّب».

(٣) انظر عن (عمر بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٨٩/١، رقم ٣٩٠، وتاريخ

ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٩٢، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة

٨٦، والجامع المختصر ٥٩/٩، والمختصر المحتاج إليه ٩٧/٣ رقم ٩٣٤.

(٤) انظر عن (عمر بن عبد الكريم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٩١/١، رقم ٣٩٢، رقم ٦٠٤،

وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٩٥، ١٩٦، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار =

الحريّ الحمّاميّ .

حدّث عن: عبدالله بن أحمد بن يوسف .

وعنه: ابن خليل .

وبالإجازة: ابن أبي الخير .

تُوفّي في شعبان .

٣٨١ - عمر بن عليّ بن عمر^(١) .

أبو عليّ الحريّ، الواعظ . عُرِفَ بابن التّوّام^(٢) .

كان له لسان في الوعظ، وقول الشّعْر .

سمع: هبة الله بن الحُصَيْن، وأبا الحسين بن الفراء، وأبا بكر الأنصاريّ .

روى عنه: ابن خليل، والدّبيثيّ، والضّياء محمد، وابن عبدالدائم، وآخرون .

وبالإجازة: ابن أبي الخير، والفخر عليّ .

وُلِدَ في صَفَر سنة أربع عشرة وخمسمائة .

وتُوفّي في وسط شوال^(٣) .

= (باريس) ورقة ١٨٨ .

(١) انظر عن (عمر بن علي) في: إكمال الإكمال، ورقة ٦٧، وذيل تاريخ بغداد لابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٩٧، والتاريخ المجدد لابن النجار (باريس) ورقة ١١٤، ومراة الزمان ج ٨ ق ٥٠٣/٢، والجامع المختصر ٧٠/٩، والعبر ٢٩٨/٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٦، وسير أعلام النبلاء ٣٥٣/٢١، ٣٥٤ رقم ١٨٤ والمختصر المحتاج إليه ١٠٢/٣، ١٠٣ رقم ٩٤٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٢ رقم ١٩٤٢، وتوضيح المشتبه ٧٥/٢، وشذرات الذهب ٣٢٩/٤ .

(٢) التّوّام: بنون مفتوحة، مع تشديد الواو مفتوحة، تليها أَلِف، ثم ميم . (التوضيح) .

(٣) من شعره:

من داوَمَ العزلة في دهره كان له تصحيفها دائماً
فجانب الخلق جميعاً وثق وخالف الخلق تعيش سالماً
وخلهم الأفق خلعهم ... (؟) فاهجرهم تكن غانماً

٣٨٢ - عمر بن محمد^(١) بن أبي الجيوش^(٢).

أبو محمد الهمداني، الصوفي.

له ببلده رباط يخدم فيه الواردين.

سمع: أبا المعالي محمد بن عثمان المؤدّب، وأبا العلاء الحافظ.

٣٨٣ - عَوْض بن عبدالرحمن بن علي^(٣).

البزاز. عُرف بالمشهدي.

حدّث عن: أبي البركات بن حبيش.

روى عنه: الدّيبثي، وابن خليل.

ومات في المحرّم.

٣٨٤ - عيسى بن نصر بن منصور^(٤).

الثّميريّ أبو محمد، الشّاعر ابن الشّاعر.

كان من شعراء الدّيوان العزيز، وشعره جيّد.

ومات في رمضان.

- حرف الفاء -

٣٨٥ - فضائل بن فضائل.

المقدسيّ، المرداويّ، الفقيه.

(١) انظر عن (عمر بن محمد بن أبي الجيوش) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٤٠٥ رقم ٦٢٩، وتاريخ ابن

الديبثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٠٠، ٢٠١، وتكملة إكمال الإكمال ١١٨، ١١٩.

(٢) في الأصل: «ابن أبي الحبيش»، وقد قيّده ابن الصابوني بالحروف فقال: بالجيّم المفتوحة وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ساكنة وشين معجمة.

(٣) انظر عن (عوض بن عبدالرحمن) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٣٧٨ رقم ٥٧٣، وتاريخ

ابن الديبثي (كمبرج) ورقة ١٨٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/١٥٤ رقم ١٠٩٠.

(٤) انظر عن (عيسى بن نصر) في: الكامل في التاريخ ١٢/١٧١ وفيه: «عيسى بن نصير».

(طبعة صادر)، ومثله في: المسجد المسبوك ٢/٢٦٩، والجامع المختصر ٩/٦٩ كما هنا،

وإنسان العيون، ورقة ٧٦، والتكملة لوفيات النقلة ١/٣٩٩ رقم ٦١٤، وتاريخ ابن الديبثي

(كمبرج) ورقة ١٧٩.

تُؤْفَى بالموصل.

- حرف القاف -

٣٨٦ - قراقوش^(١).

الأمير بهاء الدين الأسدي، الخادم الأبيض فتى أسد الدين شيركوه. لما استقل السلطان صلاح الدين بمصر جعله زمام القصر، وكان مسعوداً، ميمون النقية، صاحب همّة. بنى السور المحيط بمصر والقاهرة، وبنى قلعة الجبل، وبنى قناطر الجيزة في الدولة الصلاحية.

ولما فتح صلاح الدين عكا سلّمها إليه، فلما أخذتها الفرنج حصل قراقوش أسيراً في أيديهم. فأفتكه منهم بعشرة آلاف دينار فيما قيل. وله حقوق على السلطان والإسلام.

وللأسعد بن مماتي كراس سمّاه «الفاشوش في أحكام قراقوش» فيه أشياء مكذوبة عليه، وما كان صلاح الدين ليستنيبه لولا وثوقه بعقله ومعرفته.

تُؤْفَى رحمه الله في رجب، ودُفِن بسفح المقطم. قال المنذري^(٢): كانت له رغبة في الخير وأثار حسنة. وناب عن صلاح الدين مدة بالديار المصرية.

- حرف الميم -

٣٨٧ - محمد بن أحمد بن صالح بن المصحيح.

أبو الفضل الدقاق، الأزجي، ويسمى أيضاً المبارك.

(١) انظر عن (قراقوش) في: الروضتين ٢/٢٤٤، وذيل الروضتين ١٩، ومراة الزمان ج ٨ ق ٢/٥٠٤، والتكملة لوفيات النقلة ١/٣٨٩ رقم ٥٩٨، والعبر ٤/٢٩٨، والعسجد المسبوك ٢/٢٧٠، والنجوم الزاهرة ٦/١٧٦ - ١٧٨، والدرّ المطلوب ١٥١، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/٢٢٠، وذكره المؤلف - رحمه الله - في سير أعلام النبلاء ٢١/٣١١ دون ترجمة، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٢١١، وعقد الجمان ١٧/ورقة ٢٧١، ٢٧٢، وشذرات الذهب ٤/٢٣١، ٢٣٢.

(٢) في التكملة ١/٣٨٩.

سمع مجلساً من ابن الحُصَيْن سنة أربع وعشرين، ولم يسمع منه أحد،
لكن استجازه ابن النّجّار فأجاز له.

قال: وظفرتُ بسمعه بعد موته بثلاثين سنة. وكان شيخاً حسناً متيقظاً.
عاش إحدى وثمانين سنة.

٣٨٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن عمران.

أبو بكر الغافقي، الأندلسي.

من أهل المريّة. له مصنّف حسن في الشروط.

روى عن: الحسن بن موهب الجذامي، وأبي القاسم بن وزد، وأبي

الحسن بن معدّان، وجماعة.

وثوقي في صفر رحمه الله.

٣٨٩ - محمد بن أحمد بن عبدالله^(١).

أبو عبدالله الإصبهاني، الفارفاني، وفازان: من قرى إصبهان.

وُلد سنة أربع عشرة وخمسائة.

وسمع حضوراً من عبدالواحد الدشتي صاحب أبي نُعيم الحافظ.

وسمع من: فاطمة الجوزدانية.

وأخته عفيفة أسنّ منه بأربع سنين.

روى عنه بالإجازة: أحمد بن أبي الخير، وغيره.

وثوقي في رمضان.

٣٩٠ - محمد بن أحمد بن حامد^(٢).

الرّبعي، الصّميري، الدمشقي، البزاز.

روى عن: أبي الدّرّ ياقوت الرومي.

وكان ثقة ديّناً.

(١) انظر عن (محمد بن أحمد بن عبدالله) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٠٠/١ رقم ٦١٥،

وسير أعلام النبلاء ٣١١/٢١ دون ترجمة.

(٢) انظر عن (محمد بن أحمد بن حامد) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٠٦/١ رقم ٦٣١.

روى عنه: ابن خليل، والقوصي، وغيرهما.

٣٩١ - محمد بن إدريس بن أحمد بن إدريس^(١).

الشيخ أبو عبدالله العجلي، الحلبي، فقيه الشيعة وعالم الزايدة في عصره. وكان عديم النظير في علم الفقه. صنّف كتاب «الحاوي لتحريير الفتاوي»، ولقبه بكتاب السرائر، وهو كتاب مشكور بين الشيعة.

وله كتاب «خلاصة الاستدلال»، وله «منتخب كتاب التبيان» فقه، وله «مناسك الحج»، وغير ذلك في الأصول والفروع.

قرأ على الفقيه راشد بن إبراهيم، والشريف شرف شاه.

وكان بالحلّة، وله أصحاب وتلامذة، ولم يكن للشيعة في وقته مثله.

ولبعضهم فيه قصيدة يفصله فيها على محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه، وما بينهما أفعال تفضيل.

٣٩٢ - محمد بن الحسين بن عباس^(٢).

فقير بغداديّ صالح.

حدّث عن: أبي بكر الأنصاري.

وثوّقي في المحرّم.

٣٩٣ - محمد بن أبي زَيْد^(٣) بن حمد^(٤) بن أبي نصر.

(١) انظر عن (محمد بن إدريس) في: تلخيص مجمع الآداب ٤/رقم ٢٣٣١، وسير أعلام النبلاء ٢١/٣٣٢ رقم ١٧٥، والوافي بالوفيات ٢/٣٨٣ رقم ٥٤٠، ولسان الميزان ٥/٦٥ رقم ٢١٥، وأمل الأمل ١/١٠٣ وأعيان الشيعة (الطبعة الجديدة) ٩/١٢٠، وتاريخ الأدب العربي ١/٧١٠، ومعجم المؤلفين ٩/٣٢.

(٢) انظر عن (محمد بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٣٧٩ رقم ٥٧٧، وتاريخ ابن الديبشي (شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ٣٧، والمختصر المحتاج إليه ١/٣٩، ٤٠.

(٣) انظر عن (محمد بن أبي زيد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٤٠٠، ٤٠١ رقم ٦١٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١١، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٥ رقم ١٩٦٧، وسير أعلام النبلاء ٢١/٧٣١١ دون ترجمة، والعبر ٤/٢٩٩، وذيل التقييد ١/١٢٦ رقم ١٩٣، والنجوم الزاهرة ٦/١٨٠، وشذرات الذهب ٤/٣٢٢.

(٤) تصحّف في الشذرات إلى: «أحمد».

أبو عبدالله الإصبهاني، الكرّاني، الخبّاز، شيخ معمر عالي الإسناد،
رحلة الوقت.

وُلد سنة سبعم وتسعين وأربعمائة، وكَمَل مائة سنة.
وسمع: أبا عليّ الحدّاد، وفاطمة الجوزدانيّة، ومحمود بن إسماعيل الصّيرفيّ
روى عنه سائر «مُعْجَم الطَّبْرانيّ الكبير»، بسماعه من ابن فاذشاه، عن المؤلّف.
روى عنه: أبو موسى عبدالله بن عبدالغنيّ، وبدل التّبريزيّ، ويوسف
ابن خليل، وإسماعيل بن ظَفَر، وجماعة.
وبالإجازة: أحمد بن أبي الخير، والفخر عليّ.
وثُوقِي في ثالث شَوّال.
وَكَرّان^(١): محلّة بإصبهان.

٣٩٤ - محمد بن أبي القاسم عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن الحافظ أبي
محمد الحسن بن محمد الخلّال^(٢).

أبو الحسن البغداديّ، الوكيل الحاجب.
روى عن: أبي الفضل الأزْمَوِيّ، وغيره.
وعنه: أبو عبدالله بن النّجار، وقال: كان ساكناً متواضعاً.
ثُوقِي في ذي الحِجّة^(٣).

٣٩٥ - محمد بن عليّ بن أحمد بن سراج^(٤).

-
- (١) كَرّان: بفتح الكاف وتشديد الراء المهملة وفتحها وبعد الألف نون.
(٢) انظر عن (محمد بن أبي القاسم) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد ٢٢/٢ رقم ٢٢٧،
وتلخيص مجمع الآداب ٤/رقم ٤٣١، والمختصر المحتاج إليه ٦٠/١، والتكملة لوفيات
النقطة ٤٠٢/١، ٤٠٣ رقم ٦٢٣.
(٣) وقال ابن الديبهي: كان وكيلاً مدة ثم صار حاجباً من حُجّاب الديوان العزيز وتولّى النيابة
بباب النوبيّ المحروس بعد موته. وروى شيئاً يسيراً، سمع منه آحاد الطلبة. وقد رأيته
وما سمعت منه. قرأت مولده بخط أبيه، وُلد ابني أبو الحسن محمد في ليلة الخميس
ثامن جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وخمس مائة. (ذيل تاريخ مدينة السلام ٢٢).
(٤) انظر عن (محمد بن علي) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد ٢٣٩/٢ رقم ٣٧١،
والمختصر المحتاج إليه ٩٧/١، والتكملة لوفيات النقطة ٣٧٧/١ رقم ٥٧١، والجامع =

أبو الفتح البغداديّ، البيّح، سبط أبي المظفر الصّبّاغ.
شاهد جميل السّيرة، دين.
سمع من: عمّ جدّه أبي القاسم عليّ بن الصّبّاغ، والأزمويّ، وعمر بن
ظفر.

روى عنه: ابن التّجار وأثنى عليه.
وقال: مات في المحرّم^(١).

٣٩٦ - محمد بن أبي القاسم عليّ بن إبراهيم^(٢).

أبو الحسن البغداديّ الكاتب.
وُلد سنة ثلاثٍ وعشرين.

وسمع من: قاضي المرّستان أبي بكر، وإسماعيل بن السّمزقنديّ،
ويحيى بن البنا، ويحيى بن الطّراح.
وولّي نظراً أوّانا مدّة.

روى عنه: الدّيبشيّ، وابن التّجار، وحفيده محمد بن الكريم، وغيره.

وثوّقي سنة سبعٍ وتسعين في جُمادى الآخرة.
وكان من الأدبَاء الطّرفاء اللّطفاء. نسخ كثيراً من مسموعاته ومن كتب
الأدب. وله مجموع كبير في عشرين مجلّدة. وكان صدوقاً.

٣٩٧ - محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن عليّ بن
محمود بن هبة الله بن أله^(٣).

= المختصر ٥٥/٩، ٥٦.

(١) وقال ابن الديبشي: حدّث بالقليل. سمع منه آحاد الطلبة، وقد رأيته وما اتفق لي من
سماع. وقد أجاز لي. (ذيل تاريخ مدينة السلام ١٣٩).

(٢) انظر عن (محمد بن أبي القاسم علي) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الديبشي
١٤٠/٢، ١٤١ رقم ٣٧٣، وتلخيص مجمع الآداب ٥/رقم ١٢٥٨، والمختصر المحتاج
إليه ٩٧/١، والتكملة لوفيات النقلة ١/٣٨٨ رقم ٥٩٦، والمختصر المحتاج إليه ٩٧/١،
٩٨، والوافي بالوفيات ١٤٧/٤.

(٣) انظر عن (محمد بن محمد بن حامد) في: الكامل في التاريخ ١٢/١٧١، ومعجم الأدباء =

الإمام العلامة، المنشئي، البليغ، الوزير، عماد الدين، أبو عبدالله الإصبهاني، الكاتب، المعروف قديماً بابن أخي العزيز. وُلِدَ بإصبهان سنة تسع عشرة وخمسمائة، وقَدِمَ بغداد وهو ابن عشرين سنة أو نحوها.

ونزل بالنظاميّة، وتفقه وبرع في الفقه على أبي منصور سعيد ابن الرّزاز، وأتقن الخلاف، والتّخو، والأدب.

وسمع من: ابن الرّزاز، وأبي منصور بن خَيْرُون، وأبي الحسن عليّ بن عبدالسّلام، والمبارك بن عليّ السّمَديّ، وأبي بكر بن الأشقر، وأبي القاسم عليّ بن الصّبّاغ، وطائفة.

= ١٩/١١ - ٢٨ رقم ٤، ومفترج الكروب ٣/١٢٧، ١٢٨، ومراة الزمان ج ٨ ق ٥٠٤/٢ - ٥٠٨، والتكملة لوفيات النقلة ١/٣٩٢، ٣٩٣ رقم ٦٠٥ وبدائع البدائه ١٠٠، ١٠٧، ١١٥، ١٤٠، ١٨٤، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٤٩، ٣١١، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٣، ٣٩٦، وذيل الروضتين ٢٧، ٢٨، ووفيات الأعيان ٥/١٤٧ - ١٥٣ رقم ٧٠٥، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ٢/٨٤٤ رقم ١٢٤٠، والجامع المختصر لابن الساعي ٩/٦١ - ٦٤، والمختصر في أخبار البشر ٣/١٠٠، والعبر ٤/٢٩٩، والمختصر المحتاج إليه ١/١٢٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١١، ودول الإسلام ٢/١٠٦، وسير أعلام النبلاء ٢١/٢٤٥ - ٢٥٠ رقم ١٨٠، والدرّ المطلوب ١٥٢، ومراة الجنان ٣/٤٩١ - ٤٩٤، والبداءة والنهاية ١٣/٣٠، ٣١، وتاريخ ابن الوردي ٢/١١٧، والوافي بالوفيات ١/١٣٢ - ١٤٠ رقم ٤٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/١٧٨، والوفيات لابن قنفذ ٢٩٩ رقم ٥٩٧، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/٢٢٠، ٢٢١، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣٧٤٢، ٣٧٥ رقم ٣٤٣، والمواعظ والاعتبار ٣/٢٩، والمقفى الكبير ٧/٢٠٤ - ٢١١ رقم ٣٢٦٦، والعسجد المسبوك ٢/٢٦٩، ومفتاح السعادة ١/٢٦٤، ٢٦٥، وتوضيح المشتبه ١/٢٦٣، والنجوم الزاهرة ٦/١٧٨، ١٧٩، وتاريخ الخلفاء ٤٥٧، وثمرات الأوراق لابن حجة ٢٠، وتاريخ ابن سباط ١/٢٣٣، وشذرات الذهب ٤/٣٣٢، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٢٥٦ (في وفيات ٥٩٩ هـ)، والدارس في تاريخ المدارس ١/٤٠٨، ومفتاح السعادة ١/٢١٤، وديوان الإسلام ٣/٢٨٧، ٢٨٨ رقم ١٤٤١، وكشف الظنون ٢٣٩ وغيرها، وإيضاح المكنون ٢/٩٢، وهدية العارفين ٢/١٠٥، والأعلام ٧/٢٥٤، ومعجم المؤلفين ١١/٢٠٤، والفهرس التمهيدي ٣٨٤، وبلوغ الأرب في علم الأدب ١٦٢، ١٦٣، والكواكب الدرية للجسر ٢١.

وأجاز له أبو القاسم بن الحُصَيْن، وأبو عبدالله الفَرَاوَيّ. ورجع إلى إصبهان سنة ثلاثٍ وأربعين، وقد برع في العلوم، فسمع بها، وقرأ الخلاف على أبي المعالي الوركانيّ، ومحمد بن عبداللطيف الحُجَنْدِيّ، ثمّ عاد إلى بغداد. وتعلّى الكتابة والتّصرف.

وسمع بالثغر من السّلفيّ، وغيره. روى عنه: ابن خليل، والشّهاب القُوصيّ، والخطير فتوح بن نوح الحُويّ، والعزّ عبدالعزیز بن عثمان الإزبليّ، والشّرف محمد بن إبراهيم بن عليّ الأنصاريّ، والتّاج القُرْطُبِيّ، وآخرون. وبالإجازة أحمد بن أبي الخير، وغيره. وألّه اسمٌ فارسيّ معناه العُقَاب.

ذكره ابن خَلْكَان^(١)، وقال: كان شافعيّاً، تفقّه بالنّظاميّة، وأتقن الخلاف وفنون الأدب؛ وله من الشّعْر والرّسائل ما هو مشهور. ولَمّا مَهَرَ تعلّق بالوزير عَوْن الدّين يحيى بن هُبَيْرَة ببغداد، فولّاه نظر البصرة، ثمّ نظَرَ واسط. فلَمّا تُوفّي الوزير ضَعُفَ أمره، فانتقل إلى دمشق فقدمها في سنة اثنتين وستّين وخمسمائة، فتعرّف بمدير الدّولة القاضي كمال الدّين الشّهْرُزُوريّ، وأتّصل بطريقه بالأمير نجم الدّين أيوب والد صلاح الدّين، وكان يعرف عمّه العزيز من قلعة تَكْرِيت، فأحسن إليه. ثمّ استخدمه كمال الدّين عند نور الدّين في كتابة الإنشاء.

قال العماد: وبقيت متحيّراً في الدّخول فيما ليس من شأني، ولا تقدّمت لي به دُرْبَة. فجبّئ عنها في الابتداء، فلَمّا باشرها هانت عليه، وصار منه ما صار. وكان يُنْشِئ بالعجميّة أيضاً. وترقّت منزلته عند السّلطان نور الدّين، وأطلعه على سرّه، وسيرّه رسولاً إلى بغداد في أيّام المستنجد، وفوّض إليه تدريس المدرسة المعروفة بالعماديّة بدمشق في سنة سبعٍ وستّين، ثمّ رتبّه في أشرف الدّيوان في سنة ثمان.

(١) في وفیات الأعيان ١٤٧/٥ وما بعدها.

فلَمَّا تُوفِّي نور الدِّين وقام ولده ضُويق من الَّذِينَ حولَه وخُوفٌ، إلى أن ترك ما هو فيه، وسافر إلى العراق، فلَمَّا وصل إلى الموصل مرض. ثمَّ بَلَغَه خروج السُّلطان صلاح الدِّين من مصر لأخذ دمشق، فعاد إلى الشَّام في سنة سبعين، وصلاح الدِّين نازل على حلب، فقصدَه ومدحه، ولزِمَ رِكابه، وهو مستمرٌّ على عطلته، إلى أن استكتبه وأَعتمد عليه، وقُرِب، منه حتَّى صار يُضاهي الوزراء.

وكان القاضي الفاضل ينقطع عن خدمة السُّلطان في مصالح الدِّيار المصريَّة، فيقوم العماد مقامه.

وله في المصنَّفات «خريدة القصر وجريدة العصر» جعله ذيلًا على «زينة الدَّهر» لأبي المعالي سعد بن عليّ الخطيريّ. «وزينة الدَّهر» ذيلٌ على «دُمَيَّة القصر وعُصرة أهل العَصْرِ» للباخرزَيّ، «والدُمَيَّة» ذيلٌ على «يتيمة الدَّهر» للثعالبيّ، و«اليتيمة» ذيلٌ على كتاب «البارع» لهارون بن عليّ المنجَم.

فذكر العماد في كتابه الشُّعراء الَّذِينَ كانوا بعد المائة الخامسة إلى سنة اثنتين وسبعين وخمسائة، وجمع شعراء العراق، والعجم، والشَّام، والجزيرة، ومصر، والمغرب، وهو في عَشْر مجلِّدات.

وله كتاب «البَرْق الشَّاميّ» في سَبْع مجلِّدات. وإنَّما سَمَّاه البرق الشَّاميّ لأنَّه شَبَّه أوقاته في الأيام النَّورية والصلَّاحية بالبرق الخاطف لطبيعتها وسُرعة انقضائها.

وصنَّف كتاب «الفتح القُسيّ في الفتح القُدسيّ» في مجلِّدين، وصنَّف كتاب «السَّيْل والدَّيْل»، وصنَّف كتاب «نُصرة الفُترة وعُصرة الفِطرة» في أخبار بني سلجوق ودولتهم، وله ديوان رسائل كبير، وديوان شعر في أربع مجلِّدات، وديوان جميعه دوبيت، وهو صغير.

وكان بينه وبين القاضي الفاضل مخاطبات ومحاورات ومكاتبات.
قال مرَّة للفاضل: سِرْ فلا كبا بك الفرس.

فقال له : دام غُلا العماد .
وذلك ممّا يُقرأ مقلوباً وصحيحاً^(١) .

قال ابن خَلِّكان^(٢) : ولم يزل العماد على مكانته إلى أن تُؤفّي السَلطان صلاح الدّين ، فأختلّت أحواله ، ولم يجد في وجهه باباً مفتوحاً . فلزم بيته وأقبل على تصانيفه .

وألّه : معناه بالعربيّ العُقاب ، وهو بفتح الهمزة ، وضَمّ اللّام ، وسكون الهاء .
وقيل إنّ العُقاب جميعه أنثى ، وإنّ الَّذي يسافده طائرٌ من غير جنسه ،
وقيل : إنّ الثعلب هو الَّذي يسافده ، وهذا من العجائب :
قال ابن عنين في ابن سَوْدَة :

ما أنت إلا كالعُقاب فأئمه معروفة وله أبٌ مجهولٌ
وقال الموقّق عبد اللّطيف : حكى لي العماد من فُلّق فيه ، قال : طلبني
كمال الدّين لنيابته في ديوان الإنشاء ، فقلت : لا أعرف الكتابة . فقال : إنّما
أريد منك أن تُثبِت ما يجري فتخبرني به .

فصرْتُ أرى الكُتُب تُكتب إلى الأطراف ، فقلت لنفسي : لو طُلب مِنّي
أن أكتب مثل هذا ماذا أكتب أصنع ؟ فأخذتُ أحفظ الكُتُب وأحكيها ، وأروّض
نفسي فيها . فكتبتُ كتاباً إلى بغداد ، ولا أُطّلع عليها أحداً . فقال كمال الدّين
يوماً : ليتنا وجدنا من يكتب إلى بغداد ويُريحنا . فقلت : أنا أكتب إن رضيت .
فكتبت وعرضت عليه ، فأعجبه فاستكتبني . فلمّا توجه أسد الدّين إلى مصر في
المرة الثالثة صَحِبْته .

قال الموقّق : وكان فقهه على طريقة أسعد المِهنّي ، ومدرسته تحت
القلعة . ويوم يدرّس تتسابق الفقهاء لسماع كلامه وحُسن نَكْتِه . وكان بطيء

(١) وفيات الأعيان ١٥٠/٥ .

(٢) في وفيات الأعيان ١٥٢/٥ .

الكتابة، ولكن دائم العمل، وله توسُّع في اللغة، ولا سعة عنده في النحو.

وتُؤفِّي بعدما قاسى مَهانات ابن سُكَّر.

وكان فريد عصره نظماً ونثراً. وقد رأيته في مجلس ابن سُكَّر مَرَحوماً في أُخريات النَّاس.

وقال زكيّ الدِّين المنذري^(١): كان جامعاً للفضائل: الفقه، الأدب، والشُّعر الجيّد، وله اليد البيضاء في النثر والنَّظم، وصنَّف تصانيف مفيدة.

قال: وللسُّلطان الملك الناصر معه من الإغضاء والتَّجاوز والبَسْط وحُسن الخُلُق ما يُتَعَجَّب من وقوع مثله من مثله.

تُؤفِّي رحمه الله في مستهلِّ رمضان بدمشق، ودُفن بمقابر الصَّوفيّة.

أُنبأنا أحمد بن سلامة، عن محمد بن محمد الكاتب، أنبا عليّ بن عبدالسَّيد، أنا أبو محمد الصَّريفيّ، أنا ابن حُبابة: ثنا أبو القاسم البَغويّ، ثنا عليّ بن الجعد، أنا شُعْبة، عن أبي ذبيان، واسمه خليفة بن كعب، قال: سمعت ابن الزبير يقول: لا تُلبسوا نساءكم الحرير فإنِّي سمعتُ عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ لبَّسه في الدُّنيا لم يَلْبسه في الآخرة»^(٢) رواه البخاري^(٣)، عن عليّ بن الجعد رضي الله عنه مثله.

ومن شِعْره في قصيدة:

يا مالِكاً رِقَ قلبي	أراك مالِكاً رِقَـهُ
ها مُهَجَّتِي لك خُذْها	فإنَّها مستَحِقَّةـهُ
فدَنِّكَ [نَفْسِي] ^(٤) بِرِفْقِي	مِمَّا رَمَتْني ^(٥) المَشَقَّة

(١) في التكملة ٣٩٣/١.

(٢) أخرجه مسلم في اللباس (١١/٢٠٦٩)، والنسائي ٢٠٠/٨.

(٣) في اللباس ٢٤٣/١٠ باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه.

(٤) في الأصل بياض، والمثبت من: سير أعلام النبلاء ٣٤٩/٢١.

(٥) في سير أعلام النبلاء: «فما أطيق».

من سهم عينيه رَشَقَهُ
في مُهْجَتِي أَلْفُ مَشَقَةٍ
بَلَا غِيٍّ فِيهِ دَقَّةٌ

ويا رشيْقاً أَتَنِي^(١)
لِصَارِمِ الْجَفْنِ مِنْهُ
وَحْضَرُهُ مِثْلُ مَعْنَى

وله :

وَالْعَيْنُ مَطْرُوفَةٌ بِالذَّمْعِ وَالشَّهْدِ
مَتَى تَجِدُ نَفْحَةً مِنْ أَرْضِكُمْ تَقْدِرُ
وَطَالِباً فِي الْهَجِيرِ الْوَرْدِ وَهُوَ صَدِ
وَمُقْلَتِي فَأَعْتَرَفَ مِنْ مَائِهَا وَرِدِ
وَلَا بَقَاءَ بَعْدَ فِرَاقِ الرُّوحِ لِلْجَسَدِ
أَرَدْتُ فِي الْحَبِّ سُلُواناً وَلَمْ أُرِدِ
عَنْ نَازِلِي مِنْ هَوَاهَا مَا خَلَا جِلْدِي
حُصْرَ النَّحِيفِ وَكُلُّ مُضْعِفٍ جَسَدِي
نَفَاثَةٌ بَفَنُونَ السَّحَرِ مِنَ الْعَقْدِ
بِالْخَدِّ فِي خَجَلٍ، بِالْقَدِّ فِي مِيدِ
بِالْغُصْنِ مَنْعُطِفاً، بِالثَّغْرِ كَالْبَرْدِ
ضِلَالَتِي فِي الْهَوَى إِلَّا مِنَ الرُّشْدِ

كَتَبْتُ وَالْقَلْبَ بَيْنَ الشَّوْقِ وَالْكَمَدِ
وَفِي الْحَشَى نَفْحَةً لِلْوَجْدِ مُحْرِقَةً
يَا رَائِداً وَهُوَ سَارٍ فِي الظَّلَامِ سَناً
هَا مَهْجَتِي فَاقْتَبَسَ مِنْ نَارِهَا ضَرْماً
يَا مَنْ هُوَ الرُّوحُ بَلِ الرُّوحِ الْحَيَاةِ
حَاوَلْتُ نَقْضَ عَهْدِ صُنْئِهَا، وَلَكَمْ
وَاهِياً لِحَاضِرَةٍ فِي الْقَلْبِ غَائِبَةٍ
قُوَّةَ الْبَطْشِ بِاللَّحْظِ الضَّعِيفِ وَبِالْخِ
لَا غَزْوٌ إِنْ سَحَرَتْ قَلْبِي بِمُقْلَتِهَا
نَبَاطَظُفٍ فِي كُحْلِي، بِالْعَطْفِ فِي مِيلِ،
بِالزَّاحِ مُزْتَشِفاً، بِالْوَرْدِ مَقْتَطِفاً،
لَا جِلْتُ يَوْمَاً وَلَا أَبْصَرْتُ مِنْ شَغْفٍ

وله :

نَكَالُ الصُّبْحِ حِينَ بَدَا، كَالْعَضْبِ حِينَ بَرَا
فِي الْجَوْدِ غَيْثُ نَدَا، فِي الْبَاسِ لَيْثُ شَرَا

كَالْتَّجْمِ حِينَ هَدَا، كَالدَّهْرِ حِينَ عَدَا
فِي الْحَلْمِ طَوْدٌ عَلَا، فِي الْحَكْمِ بَحْرٌ نَهَى

أُنْبَأَنِي ابْنُ الْبُزُورِيِّ قَالَ: الْعِمَادُ هُوَ إِمَامُ الْبُلْغَاءِ، وَشَمْسُ الشُّعْرَاءِ،
وَقُطْبُ رِحَا الْفُضْلَاءِ، أَشْرَقَتْ أَشِعَّةُ فُضَائِلِهِ وَأَنَارَتْ، وَأُنْجِدَتْ الرُّكْبَانُ بِأَخْبَارِهِ
وَأَغَارَتْ، فِي الْفَصَاحَةِ قَسٌّ دَهْرِهِ، وَفِي الْبَلَاغَةِ سَخْبَانُ عَصْرِهِ، فَاقَ الْأَنَامَ طُرّاً
نَظْماً وَنَثْراً. وَفِي رِسَائِلِهِ الْمَعَانِي الْأَبْكَارِ الْمَخْجَلَةِ الرِّيَاضِ عِنْدَ إِشْرَاقِ النَّوَارِ.

(١) فِي السَّيْرِ: «أَتَانِي».

ومن شعره:

نقضى عمره في الهجر شوقاً إلى الوصل
وكان خَلِيّ القلب من لوعة الهوى
وأطربه اللاحى بذكر حبيبه
وما كنتُ مفتونَ الفؤاد وإنما
نُحولي مَمَّنْ شدَّ عِقْدَ نطاقه
إذا رام للصدّ القيامَ أبث له
وأبلاه من ذكر الأحبة ما يُبلي
فأصبح من بزح الصَّبابة في شغل
فألى عليه أن يزيد من العذل
عليّ فُتُونِي دَسَّ... (١) الذل
على ناحلي وإه من الخصر منحل
رَوادِفُه إلا المُقام على وصلي

٣٩٨ - محمد بن محمد بن هارون بن محمد بن كوكب (٢).

أبو عبدالله البغدادي المولد، الحلي المنشأ، المقرئ الماهر المعروف بابن الكال البزار.

مقرئ جليل مشهور بصير بالقراءات؛ وُلِدَ سنة خمس عشرة وخمسمائة، وقرأ القراءات على: سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري، ودعوان بن عليّ، وأبي العلاء الهمدانيّ وسمع منهم ومن عليّ بن الصّبّاغ.

وقرأ بالموصل على: يحيى بن سعدون.

وأقرأ بالحلة مدّة، وحمل الناس عنه.

قال أبو عبدالله الدبّيثي: قرأتُ عليه بالروايات العشر، وسمعتُ منه. وحدّثنا بدُكَّانه بالحلة المزيديّة.

وتُوفِّي في حادي عشر شهر ذي الحجة بالحلة.

(١) في الأصل بياض.

(٢) انظر عن (محمد بن محمد بن هارون) في: تاريخ ابن الدبّيثي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٠، ١٨١، والتكملة لوفيات النقلة ١/ رقم ٥٨٨، والجامع المختصر لابن الساعي ٥٧/٩، والمختصر المحتاج إليه ١/ ١٦٥، ١٦٦، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٤٨، والعبر ٤/ ٣٠٠، والمشتبه ٢/ ٥٦٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٦٩، ٥٧٠ رقم ٥٢٥، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٣١١ دون ترجمة. ومراة الجنان ٣/ ٤٩٢، وغاية النهاية ٢/ ٢٥٩، وشذرات الذهب ٤/ ٣٣٣.

قلت: وممن قرأ عليه الداعي الرشيدي، وهو آخر من روى عنه.
قال ابن نُفْطَةَ: وحدَّث عن محمد بن محمد بن عنقش الأنباري. وكان
له بالحلة دُكَّان يعمل فيه البزر.

٣٩٩- محمد بن أبي محمد بن أبي المعالي بن المقرون^(١).
أبو شجاع اللُّوزي، نسبة إلى محلة اللُّوزية بشرقى بغداد، المقرئ،
الرجل الصالح.

قرأ القرآن على: أبي محمد سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري
بالروايات. وسمع منهما، ومن: أبي الحسن بن عبدالسلام، وابن الصَّبَّاح،
وأبي الفتح عبدالله بن البيضاوي، وأبي الفضل الأزموي، وجماعة.

وروى الكثير، وأقرأ النَّاسَ دهرًا حتَّى لَقِّنَ الآباء والأبناء والأحفاد.
وكان أَمَّارًا بالمعروف، نهَاءً عن المُنكَر كثير الخير. أقرأ كتابَ الله نحوًا
من ستين سنة. وكان بصيرًا بالقراءات، وكان يأكل من كسب يده، ولا يأخذ
من أحد شيئًا.

تُوفِّي في سابع عشر ربيع الآخر.
قال أبو عبدالله التَّجَار: لَقِّنَ خلقًا لا يُخَصَّون، وحُمِلت جنازته على
الرَّوَّوس، وما رأيت جمعًا أكثر من جمع جنازته.
قال: وكان مُسْتَجَاب الدعوة، وَقُورًا.

وقال الدُّبَيْثي^(٢): قرأنا عليه القراءات، وسمعنا منه؛ ونِعَمَ الشَّيْخ كان.
ثم روى عنه حديثًا.

(١) انظر عن (محمد بن أبي محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٨٣/١، ٣٨٤ رقم ٥٨٨،
وتاريخ ابن الدبشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٠، ١٨١، والجامع المختصر ٥٧/٩،
والمختصر المحتاج إليه ١٦٥/١، ١٦٦، وسير أعلام النبلاء ٣١١/٢١ دون ترجمة،
والمشبه ٥٦٠/٢، وغاية النهاية ٢٥٩/٢، وتوضيح المشبه ٣٦٩/٧، وشذرات الذهب
٣٣٣/٤.

(٢) في المختصر المحتاج إليه.

وممن روى عنه: الضياء، وابن خليل، واليلداني، والتجيب
عبد اللطيف، والزين بن عبد الدائم.

وبالإجازة: ابن أبي الخير، والفخر بن البخاري.
ودفن بصفة بشر الحافي.

٤٠٠ - محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون^(١).

أبو غالب الأديب، الكاتب.

سمع: أبا الفضل الأزموي، وابن ناصر، وأبا بكر بن الزاغوني.
وله شعر جيد^(٢).

وكان كثيراً من أشعار العرب.

ولابن البخاري منه إجازة.

وتوفي في جمادى الآخرة.

٤٠١ - محمد بن أبي طاهر بن زقمير^(٣).

أبو عبدالله الحرابي، الأجرّي.

سمع: عبدالله بن أحمد بن يوسف.

روى عنه: الدبشي، وابن خليل.

وتوفي في ذي القعدة.

(١) انظر عن (محمد بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٨٧/١ رقم ٥٩٤، وتاريخ ابن
الدبيشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٤١، والوافي بالوفيات ٣٨٢/٤ رقم ١٩٣٢، والمختصر
المحتاج إليه ١٣٩/١، ١٤٠.

(٢) أورد له ابن الساعي في كتاب «لطائف المعاني» قوله ما يكتب على مرآة:

فَيَّ يَا قَوْمَ خَصْلَتَانِ أَرَانِي بِهِمَا الدَّهْرَ ذَاتَ كِبَرٍ وَتِيهِ
جَلْبِي الشُّكْرَ وَالْمَحَامِدَ لِلَّهِ وَصَدَقِي فِي كُلِّ مَا أَحْكِيهِ
سُئِلَ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ: فِي سَابِعِ عَشْرِ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ.

(٣) انظر عن (محمد بن أبي طاهر) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٠١/١ رقم ٦٢٠، وتاريخ ابن
الدبيشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨١، والمختصر المحتاج إليه ١٦٦/١، ١٦٧.

٤٠٢ - محمد البلخي الزاهد^(١).

نزىل بغداد. كان كبير القدر، صالحاً، منعزلاً عن الناس، يسكن الخراب، ولا يُعلم من أين قوته إلى أن كبر وعجز. أدركه أجله وهو منقطع في مسجد مجاور بقبر معروف الكرخي.

تُوِّفِيَ إلى رحمة الله في المحرم، وجهّزته أم الخليفة، وأخذت درّاعته للبركة، وكان قد قارب الثمانين.

قال ابن التّجار: كان يتنقل في الأمكنة لئلا يُعرف. وما كان يفهم بالعربي.

وكان الخليفة الناصر يقصده زائراً فلا يكلمه. وما كان يعرف أحد من أين يأكل.

وكان كثير العبادة، شديد الرياضة، له كرامات ظاهرة، رحمه الله.

٤٠٣ - المبارك بن حمزة بن علي^(٢).

الفقيه أبو المظفر بن البزوري، البغدادي، سبط أبي المظفر بن الصّبّاغ.

كان إماماً مبرزاً، أعاد بالتّظامية ببغداد.

وتفقه على: أبي المحاسن يوسف بن بُندار.

وتُوِّفِيَ في المحرم.

٤٠٤ - المبارك بن المبارك^(٣) بن الحسن بن الحسين بن سَكِينَة^(٤).

(١) انظر عن (محمد البلخي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٧٦/١ رقم ٥٧٠، وتاريخ ابن الديلمي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٥٨، ومروءة الزمان ٢٧٠/٨، والجامع المختصر ٥٤/٩، ٥٥، والمختصر المحتاج إليه ١٦٩/١، ١٧٠.

(٢) انظر عن (المبارك بن حمزة) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٧٩/١ رقم ٥٧٦، والجامع المختصر ٥٦/٩، وطبقات الشافعية للإسنوي ١٣٢/٢ رقم ٧٢٩، والعقد المذهب، ورقة ٢٦١، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٧٣.

(٣) انظر عن (المبارك بن المبارك) في: مشيخة النعال ١٣٩، ١٤٠، والتكملة لوفيات النقلة ٣٨٢/١، ٣٨٣ رقم ٥٨٥، والمشتبه ٣٦٤/١، والمختصر المحتاج إليه ١٧٨/٣ رقم ١١٥٧، وتوضيح المشتبه ١٢٩/٥.

(٤) سَكِينَة: بكسر السين المهملة وتشديد الكاف بعدها ياء مثناة من تحتها ثم نون.

أبو محمد البغدادي، الأنماطي، البيّع.
 حَدَّثَ مِنْ بَيْتِهِ جَمَاعَةً.
 وَسَمِعَ هُوَ مِنْ: أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ.
 رَوَى عَنْهُ: الدُّبَيْثِيُّ، وَغَيْرُهُ.
 وَتُوفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً.
 ٤٠٥ - مسعود بن محمد بن الدّلال.

الْهَمْدَانِيُّ، شَيْخُ الْفَلَنْدَرِيَّةِ.
 ذَكَرَهُ شَيْخُنَا ابْنُ الْبُرُورِيِّ فِي «تَارِيخِهِ»، وَقَالَ: كَانَ عَلَى قَدَمِ حَسَنٍ،
 وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَقُولُ: الْمَاضِي لَا يُذَكَّرُ. فَقِيلَ إِنَّهُ رُؤِيَ فِي الْمَنَامِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا
 فَعَلَ اللَّهُ بِكَ؟ قَالَ: أَوْقَفَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَ لِي: يَا مَسْعُودُ الْمَاضِي لَا يُذَكَّرُ،
 انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ.
 تُوفِّيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ.

٤٠٦ - منصور بن الحسن بن منصور^(١).
 الْإِمَامُ أَبُو الْمَكَارِمِ الزَّنْجَانِيُّ، الشَّافِعِيُّ، نَزِيلُ بَغْدَادَ، وَمُعِيدُ النِّظَامِيَّةِ،
 وَمُدَرِّسُ الْمَدْرَسَةِ التَّقِيَّةِ.
 إِمَامٌ مَنَاطِرٌ، عَارِفٌ بِالْمَذْهَبِ، لَهُ حَلَقَةٌ بِجَامِعِ الْقَصْرِ.
 تُوفِّيَ فِي رَمَضَانَ.

- حرف الياء -

٤٠٧ - يحيى بن طاهر^(٢).

(١) انظر عن (منصور بن الحسن) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٩٣/١ رقم ٦٠٦، والجامع المختصر ٦٤/٩، ٦٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٠٤/٧، وطبقات الشافعية للإسنوي ٩/٢، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٥١ ب، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٦٥، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٨٨.
 (٢) انظر عن (يحيى بن طاهر) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٠٢/١ رقم ٦٢٢، والجامع المختصر ٧١/٩، ٧٢، والمختصر المحتاج إليه ٢٤٤/٣ رقم ١٣٤٦، وإنسان العيون =

أبو زكريّا البغداديّ، الواعظ، المعروف بابن النّجار.
كان يتّهم بالكذب. وله سماع من سبط الخياط، والأزمويّ.
تُوفّي في ذي الحجة عن خمس وسبعين سنة^(١).
قال الذّبيشيّ: أنشدنا ابن النّجار لبعضهم:

عاشِرُ من النّاس مَنْ تبقى مودّته فأكثر النّاس جمعٌ غير مؤتلف
منهم صديقٌ بلا قاف، ومعرفةٌ بغير فاء، وإخوانٌ بلا ألفٍ

٤٠٨ - يوسف بن عبدالرحمن بن عُصْن^(٢).

أبو الحجاج الثّجينيّ، وقيل اللّخميّ، الإشبيليّ، المقرئ.
أخذ القراءة عن: أبي الحسن شُريح، وأبي العباس بن حرب، وأبي
العبّاس بن عيْشون.

وروى عن: أبي بكر بن العربيّ.

وتصدّر للإقراء بإشبيلية، وطال عمره، ورحل النّاس إليه. وهو آخر
أصحاب شُريح الذين قرأوا عليه.

تُوفّي في سنة سبع هذه تقريباً. قاله الأبار.
قلت: بل هو من آخرهم.

الكنى

٤٠٩ - أبو منصور بن أبي بكر بن شُجاع بن نُقْطة المُزْكَلَش^(٣).

أخو الزّاهد عبد الغنيّ. بغداديّ ظريف، يُنشد في الأسواق ويمسخر

= ١٧٥، وميزان الاعتدال ٣٨٧/٤ رقم ٩٥٤٨، ولسان الميزان ٢٦٣/٦ رقم ٩٢٢.

(١) مولده سنة ٥٢٢ هـ.

(٢) انظر عن (يوسف بن عبدالرحمن) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (مخطوط)

٣/ ورقة ١٤٣، وصلة الصلة لابن الزبير ٢١٦، ومعرفة القراء الكبار ٥٧٠/٢ رقم ٥٢٦،
وغاية النهاية ٣٩٦/٢، ٣٩٧، وشذرات الذهب ٣٣٣/٤.

(٣) انظر عن (أبي منصور) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٥٠٩/٢، وذيل الروضتين ٢٨.

ويلعب. وله يدٌ في كان وكان. وكان يُسَخَّر النَّاسُ في رمضان.

قيل له: أَمَا تستحي، أخوك زاهد العراق، وأنت تُزَكِّلش في الأسواق؟
فقال موالياً:

قد خاب مَنْ شَبَّهَ الجزعة إلى دُرِّهِ^(١) وشابه قحبةً إلى مستحسنة^(٢) حُرِّهِ
أنا مُغْنِي وأخي زاهد إلى مرِّهِ بثرين في دار^(٣) ذي حُلوة وذو مرِّهِ^(٤)

* * *

وفيهما وُلِدَ الشَّيْخُ شمس الدِّين عبد الرحمن بن أبي عمر،
وإبراهيم بن مسعود الحويريَّ الحبشيَّ،
والشَّيْخُ محمد بن أحمد بن منظور المصريَّ،
والمحبِّي طاهر بن أبي الفضال الكحال،
ومحمد بن ربيعة بن حاتم الحيليَّ المصريَّ،
والعماد إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب المنقذيَّ،
وفاطمة بنت الملك المحسن في شعبان.

(١) في ذيل الروضتين: «الدرّة».

(٢) في ذيل الروضتين: «مستحسنة».

(٣) في ذيل الروضتين: «في الدار بثرين».

(٤) وأجري حديث قتل عثمان وأن عليّاً كان بالمدينة ولم يقدر على الوصول إليه، فقال ابن نقطة: ومن قتل في جواره مثل ابن عفان واعتذر يجب عليه أن يقبل في الشام عذر يزيد. فأراد الشيعة قتله فوثب عليه ليلة وكان يسخر الناس في شهر رمضان. وكان الملك الناصر تلك الليلة في المنطرة وهو واقف يسخر ويقول: أي نياما، قوما، قوما السحور، قوما، فعطس الخليفة، فقال ابن نقطة: يا من عطس في الروضة، يرحمك الله قوماً. فبعث الخليفة إليه مائة دينار، وحماه من الشيعة، فمات بعد قليل.

سنة ثمان وتسعين وخمسمائة

- حرف الألف -

٤١٠ - أحمد بن تَرمِش بن بَكْتَمُر^(١).

أبو القاسم البغدادي، الخياط.

سمع: أبا بكر قاضي المَرِستان، وأبا القاسم الكَرُوخي، وأبا الفضل الأَرَمَوِي، وجماعة.

وأقام بدمشق مدّة، ثمّ عاد إلى بغداد، ثمّ رجع إلى دمشق وبها مات.
كذا قال الدُّبَيْثِي. وإنّما مات في شَوال بحلب؛ قاله الضّياء.

روى عنه: الدُّبَيْثِي^(٢)، وقال إنّهُ وُلِد سنة ثمان وعشرين.

وروى عنه: الضّياء، وابن خليل، والقُوصِي وقال: لَقَبَهُ: صائِن الدّين؛
والنّجيب عبد اللّطيف، وابن عبد الدّائم.

وبالإجازة: أحمد بن سلامة، وغيره.

وقال ابن النّجار: كان ظريفاً كَيّساً، يرجع إلى أدبٍ وتمييز. وكان
صاحباً لقاضي القضاة القاسم بن الشّهْرزُوري، سمعنا منه.

(١) انظر عن (أحمد بن تَرمِش) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٤١/١، ٤٤٢ رقم ٦٩٨، وتاريخ ابن الدبّيثي (باريس ٩٢١ذ) ورقة ١٦٦، وتاريخ بغداد للبنداري، ورقة ١٦، وتلخيص مجمع الآداب ٤/رقم ٩٤٥، والعبر ٤/٣٠١، والمختصر المحتاج إليه ١/١٧٧، والوافي بالوفيات ٦/٢٨٠، ٢٨١ رقم ٢٧٧٤، وشذرات الذهب ٤/٣٣٤.

وذكره المؤلّف الذهبي - رحمه الله - في: سير أعلام النبلاء ٣٨٦/٢١ دون ترجمة.

(٢) في المختصر المحتاج إليه ١/١٧٧.

٤١١ - أحمد بن داود بن يوسف^(١).
 أبو جعفر الجُدَامِي، الغَزْنَاطِي، النَّحْوِي.
 ذكره الأَبَار^(٢) فقال: كان نَحْوِيًّا لُغَوِيًّا. صَنَّفَ شرحاً «لمقامات»
 الحريري، وشرحاً «لأدب الكاتب» لابن قُتَيْبَةَ^(٣).
 قال: وتُوفِّي في حدود سنة ثمان^(٤).

٤١٢ - أحمد بن سَلَمَةَ بن أحمد بن يوسف^(٥).
 أبو جعفر ابن الصَّيْنَقَل الأنصاري، اللُّورَقِي.
 روى عن: ابن الدَّبَّاح، وأبي بكر بن خير، وجماعة.
 وكان مَعْنِيًّا بالحديث.
 روى عنه: أبو عيسى بن أبي السَّدَاد، وأبو عبدالله بن الصَّفَّار، وأبو
 الحسن ابن القَطَّان.
 وتُوفِّي في المحَرَّم. ذكره الأَبَار^(٦).

-
- (١) انظر عن (أحمد بن داود) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار ٩٢/١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ١١٥/١ رقم ١٥١، وبغية الوعاة ١٣٢/١، وكشف الظنون ٤٨، ١٧٨٨، ومعجم المؤلفين ٢١٩/١.
- (٢) في تكملة الصلة ٩٢/١.
- (٣) وقال ابن عبد الملك الأنصاري: من أهل باغة ابن هيثم، سرقسطي الأصل، انتقل سلفه منها قديماً أبو جعفر. روى عن سليمان بن يزيد السعدي، وكان متقدماً في المعرفة بالنحو والحفظ للغة والذكر للآداب، ذا مشاركة جيدة في الطب، وغيره، وحظ من قرض الشعر. (الذيل والتكملة).
- (٤) وفي الذيل: توفي بباعة سنة سبع وقيل سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ابن سبعين سنة أو نيف عليها.
- (٥) انظر عن (أحمد بن سلمة) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار ٩١/١، والذيل والتكملة لكتاب الموصول والصلة ١٢٥/١ - ١٢٧ رقم ١٧٧.
- (٦) وقال ابن عبد الملك الأنصاري: وكان محدثاً حافظاً، كامل العناية بالحديث ومن أهل المعرفة به، ضابطاً متقناً وافر الحظ من علم العربية درسها بتلمسين، واستدعاه أبو يوسف يعقوب المنصور بن أبي يعقوب بن أبي محمد عبد المؤمن إلى حضرته مراکش لسمع عليه الحديث، فقدمها وأسمع بها، ثم عاد إلى تلمسين في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وخمسمائة قال فيه أبو الحسن ابن القطان: عدل إمام في الحديث.

٤١٣ - أحمد بن علي بن الحكم^(١).

أبو جعفر بن الحصار القيسي، الغزنائي، العطار.
قال الأتبار: سمع «صحيح البخاري» و«مسلم» من شريح.
وسمع من: أبي جعفر بن الباذش، وأبي محمد بن عطية، والقاضي
عياض، وأبي بكر بن نفيس، وجماعة.
وأجاز له أبو القاسم بن بقي، وأبو عبدالله بن مكّي، وجماعة.
وكان من أهل الصّلاح والعناية بالرواية، ثقة، صدوقاً. حدّثنا عنه
جماعة، ووُلّي خطابة بلده^(٢).

مولده سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.
وتُوُفّي فجأة في ربيع الأوّل.

٤١٤ - أحمد بن أبي علي بن أحمد بن محمد بن بكرى^(٣).
أبو العباس الحريمي.
روى عن: أحمد بن علي بن الأشقر.
وهو من بيت الرواية.

(١) انظر عن (أحمد بن علي بن الحكم) في: تكملة الصلة لابن الأتبار، والذيل والتكملة
لكتابي الموصول والصلة ٣٠٣/١ - ٣٠٥ رقم ٣٨٧.

(٢) وقال ابن عبدالملك الأنصاري: وكان مقرئاً مجوداً محدثاً مكثراً، عدلاً خياراً، زاهداً،
فاضلاً صالحاً ورعاً، يتعشّش مما يعود عليه في عمل مراوح الحلفاء وما يشبهها، كثير
التلاوة للقرآن والبكاء عندها والخشوع فيها. خطب وأمّ بجامع غرناطة بعد أبي عبدالله بن
أحمد بن عروس، وأسمع به الحديث طويلاً، وأنسأ الله في أجله فعَلَتْ روايته وتُوفس في
الأخذ عنه. وكان ثقة فيما يرويه، وكتب بخطه الكثير.

قال أبو عمرو سالم بن صالح بن سالم: سأله بغرناطة يوم الأربعاء جمادى الآخرة سنة
ثمان وثمانين وخمسمائة عن مقدار ما نسخ، فقال: انتسخت في عمري ثمانية آلاف
ورقة.

ومما يؤثر من فضله أنه قُتل ولده، فسيق قاتله وثبت عليه دمه ووجب له قتله، فلما أحضر
للموت ورأى أبو جعفر السيف والحال قد اشتدّ جاءه وقال: يا بُنيّ قتلت ولدي وقطعت
كبدي. وعتب عليه ثم عفا عنه، وسرّحه، نفعه الله وأعظم أجره.

(٣) انظر عن (أحمد بن أبي علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٠٨/١ رقم ٦٣٤.

مات في المحرّم . وهو :

٤١٥ - أحمد بن أبي عليّ المبارك بن أحمد بن بكرى^(١) .

أبو العباس الحرّيمي .

سمع : أحمد بن الأشقر ، وسعد الخير الأندلسيّ .

سمع منه : أحمد بن سلمان السكّر ، وغيره .

تُوفّي في المحرّم .

ورّخه ابن النّجار .

٤١٦ - أحمد بن المؤمّل بن الحسن^(٢) .

أبو محمد العدوّانيّ الشّاعر .

كان يمدح بالشّعر .

وسمع من : عبد الوهّاب الأنماطيّ ، وأبي محمد سبط الخياط .

وحَدَّث ، ولم يكن مرّضيّاً .

ومن شعره :

قد كان للنّاس أبوابٌ مفتحةً تُغشى ويُطلب منها الفضل والجودُ
فأصبحت كلّها باباً وقد مُنعت منه الحوائج فالمفتوحُ مسدودُ^(٣)

(١) هو الذي قبله .

(٢) انظر عن (أحمد بن المؤمّل) في : الوافي بالوفيات ٢٠٦/٨ ، ٢٠٧ رقم ٣٦٣٩ .

(٣) ومن شعره :

وقائله أراك أخاً همومٍ فقلتُ لها دهاني فاندُبيني
وقوفي وسطَ مُعتركِ المنايا ومنه أيضاً :

هاجر معي إن رجمتني هاجر واسترض عني زمانيّ الهاجر
وقيف على منزلٍ كلّفتُ به بين رُبى رامّةٍ إلى حاجر

يقبل ذو الوجد عن مقاصده فيها فيهديه نشرها العاطر
تبكي ربّاهما لفقد ساكنها حزناً ويفترّ روضها الزاهر
منازلُ اللهو لا عداك حيّاً يؤنس من طيب ربّك النافر

=

٤١٧ - أحمد بن يوسف بن محمد بن خُشَيْش^(١).

أبو العباس الأزجي، الدقاق.

سمع من: أبي البركات يحيى بن عبدالرحمن الفارقي، وأبي القاسم بن السمرقندي.

٤١٨ - إبراهيم بن أحمد بن علي^(٢).

أبو منصور الأسدي، العامري، البصري، القطان.

ثوفاً ببغداد وله ست وسبعون سنة.

سمع بالبصرة من: أبي جعفر الغطريف بن عبدالله، وطلحة بن علي العامري.

وحدث ببغداد. وكان له فهم ومعرفة ما.

روى عنه: ابن التجار.

٤١٩ - إبراهيم بن عبدالعزيز بن محمد بن علي بن أبي الفوارس^(٣).

= سقاك يا دارهم ومعهدهم
ومنه أيضاً:

كم ترشقُ النكبات نفس عزائمي
ومن العجائب أن كل بلاغة
والطيرُ جنسٌ واحد لکنما
وقال مما يحسن أن يكتب على قبر:

أمرت فلم نقبل لسوء اختيارنا
وكانت أمانتي الحياة تسوقنا
فلأن أنت يا رب انتقم فتعادل
وها نحن أسرى في يديك إلها

بتسويقها بالخير حتى إلى هنا
ولأن أنت حققت المنى قلنا إلها

(١) انظر عن (أحمد بن يوسف) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٢٠/١ رقم ٦٥٦، وتاريخ ابن الدبيشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٣٧، وتلخيص مجمع الآداب ٤/رقم ١٦، والمختصر المحتاج إليه ٢٢٥/١.

(٢) انظر عن (إبراهيم بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٤١٢/١، ٤١٣ رقم ٦٤٣، وتاريخ ابن الدبيشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٤٣، ٢٤٤، وتلخيص مجمع الآداب ٤/رقم ٥٧٠.

(٣) انظر عن (إبراهيم بن عبدالعزيز) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٧٨ - ٨٠، والمقفى الكبير للمقريزي ٢٢٨/١ رقم ٢٤٨ ولم يذكره الأدفوي في (الطالع السعيد) مع أنه من شرطه.

نفس الدّين القُرشيّ، الجزيريّ، نزيل الصّعيد.
تُوفّي بالقلندون^(١) من الدّيار المصريّة، وكان له ثروة بالجزيرة العُمريّة.
وكان ديناً أميناً، فطلب منه صاحب الجزيرة شاه بن الأتابك أن يتولّى
نظر ديوانه فأبى، فقال: لا بُدّ من ذلك. فباشر يوماً وأمتنع. وكانت زوجته
حاملاً بابنه أبي بكر جدّ صاحبنا المولى شمس الدّين محمد بن إبراهيم بن أبي
بكر، فحلف بالطلاق أنّه لا يُعلّم أولادَه الخطّ. فعاش له خمسة بنين فلم
يعلمهم الخطّ لئلاّ يكونوا دواوين.
ثمّ سافر إلى مصر، وسكن بالقلندون، وأقنتى الأبقار والأغنام.
وكان له وكيل بالجزيرة، فبقي يبيع له ملكاً بعد ملك، ويُنفقه على
أولاده.

وكان وكيله نحاساً، فعلمّ أبا بكر المذكور صنعة النّحاس. ثمّ سافر إلى
عند والده، فأقام عنده سنّة ورجع، فأوصى أبوه إليه.
وخلف إبراهيم من الدّهب اثني عشر ألف دينار، سوى المواشي
والبضائع فلم يرجع أبو بكر إلى الميراث، وسافر بالدّهب والداه الكبيران
للتجارة، فغرقا في بحر اليمن.

وله عُصبةُ أولادٍ وذريّة بالقلندون يُعرفون بأولاد النّفيس.
تُوفّي في هذه السنّة. أفادنا بذلك الشيخ شمس الدّين المذكور.
٤٢٠ - أسعد بن أبي طاهر أحمد بن أبي غانم حامد بن أحمد بن
محمود^(٢).

أبو محمود الثّقفيّ، الإصبهانيّ، الضّرير، الفقيه.
وُلد سنة خمس عشرة وخمسمائة.

(١) القلندون: في أعمال الأشمونين بمصر. (الإنصار لواسطة عقد الأمصار، لابن دقماق ١٧/٢).

(٢) انظر عن (أسعد بن أبي طاهر) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٣٤/١، ٤٣٥ رقم ٦٨٣،
والعبر ٣٠١/٤، وسير أعلام النبلاء ٣٨٦/٢١، وشذرات الذهب ٣٣٤/٤.

وسمع هو وأخوه زاهر «مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى» من الحسين بن عبد الملك الخلال.

وسمع من فاطمة الجوزدانية كتاب «الفِتْن» لنعيم بن حماد، ثلاثة أجزاء من أوله.

وسمع من: جعفر بن عبد الواحد الثقفي، وإسماعيل بن الإخشيد، ومحمد بن علي بن أبي ذر.

وسمع حضوراً من: أبي طاهر الدشتج.

روى عنه: يوسف بن خليل، والضياء محمد، وجماعة.

وأجاز لابن أبي الخير، وابن البخاري.

وتوفي في تاسع شوال. وكان فقيهاً معدلاً.

٤٢١ - أسعد بن المولى العميد أبي يعلى حمزة بن أسعد بن علي بن محمد^(١).

الصّدر الرئيس، مؤيد الدين، أبو المعالي التميمي، الدمشقي، الكاتب الوزير، المؤرخ، ابن القلانسي.

وُلد سنة سبعمائة وخمسمائة.

وسمع من: أبيه، ونصر الله بن محمد المصيصي.

روى عنه: ابن خليل، والشهاب القوصي، وغيرهما.

وتوفي في رابع عشر ربيع الأول.

٤٢٢ - إسماعيل الملك المعز بن سيف الإسلام طغتكين بن أيوب بن شاذي بن مروان^(٢).

(١) انظر عن (أسعد بن حمزة) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٢١/١، ٤٢٢ رقم ٦٥٨، وذيل الروشتين ٣١، والعبر ٣٠١/٤، وشذرات الذهب ٣٣٤/٤.

(٢) انظر عن (إسماعيل بن طغتكين) في: مفرج الكروب ١٣٧/٣، ١٣٨، والدرّ المطلوب ١٥٦، والجامع المختصر ٩٦/٩، والعبر ٣٠١/٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١١، والوافي بالوفيات ١٢٤/٩، ١٢٥ رقم ٤٠٤٠، وتاريخ ابن الفرات ٢٢٩/٤ - ٢٣٣، =

صاحب اليمن.
كان قد ورد بغداد فأكرم مورده وتُلَقِّي بالإنعام. وكان منهما في اللهو
والشرب، قليل الخير.
وكتب معه من جهة الخلافة منشور إلى أبيه بالرضا عنه. ولما توفي أبوه
ولي بعده مملكة اليمن في سنة ثلاث وتسعين.
ثم إنه ادعى أنه أموي ورام الخلافة وأظهر العصيان فوثب عليه أخوان
من أمرائه فقتلاه، وولي اليمن أخ له صغير.
وقيل إنه ادعى النبوة^(١). واسم أخيه الذي تولى الملك الناصر أيوب
ابن سيف الإسلام.

قال ابن واصل^(٢): خافت المعز ممالكه فتحزبوا عليه، وخرجوا عليه،
وضربوا معه مصافاً، فكسروه وقتلوه، وداروا برأسه في اليمن، ونهبوا زبيد
سبعة أيام، ثم جعلوا لأخيه الناصر اسم السلطنة، وترتب أتابكه سيف الدين
سنقر مملوك أبيه. ثم خرجوا على سنقر وحاربوه، فانتصر عليهم، وقتل
جماعة من الأكراد والأتراك، وحبس آخرين. وصفت له اليمن أربع سنين. ثم
مات سنقر، فتزوج بأم الناصر الأمير غازي بن جبريل، وقام في الأتابكية.
ثم سُم الناصر فيما قيل. ثم قُتل غازي وبقيت اليمن بلا سلطان مدة.

= والعسجد المسبوك ٢/٢٧٣، ٢٧٤، والنجوم الزاهرة ٦/١٨١، والسلوك ج ١ ق ١/١٥٩،
١٦٠، وشذرات الذهب ٤/٣٣٤.
(١) ومن شعره في هذا المعنى:

وإنني أنا الهادي الخليفة والذي أدوس رقاب الغلب بالضمر الجرد
ولا بد من بغداد أطوي ربوعها وأنشرها نشر السماسر للبرد
وأنصب أعلامي على شرفاتها وأحيي بها ما كان أسسه جدي
ويخطب لي فيها على كل منبر وأظهر دين الله في الغور والنجد
(٢) في مفرج الكروب ٣/١٣٧.

- حرف الباء -

٤٢٣ - بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات بن إبراهيم بن علي^(١).
مُسْنِدُ الشَّامِ أَبُو طَاهِرِ الْخُشُوعِيِّ الدَّمَشْقِيِّ، الرَّفَّاءُ، الْأَنْمَاطِيُّ، الذَّهَبِيُّ،
لَكَوْنُهُ يَسْكُنُ بِمَحَلَّةِ حَجَرِ الذَّهَبِ.

وُلِدَ فِي صَفَرِ سَنَةِ عَشْرٍ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَأَنْفَرَدَ بِالْمَسْمُوعَاتِ الْكَثِيرَةِ مِنْ
الْأَمِينِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، وَغَيْرِهِ.

وَأَنْفَرَدَ بِالْإِجَازَةِ مِنْ مَصْنُفٍ «الْمَقَامَاتِ» أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَرِيرِيِّ، وَالْمَقْرِيءِ
أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَخَّامِ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْوَلِيدِ الطَّرْطُوشِيِّ.

وَأَجَازَ لَهُ أَيْضاً: أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَأَبُو طَالِبٍ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
يُوسُفَ، وَأَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُهْدِيِّ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاقَرَجِيِّ،
وَمَحْمُودُ بْنُ الْفَضْلِ الْإِصْبَهَانِيِّ، وَأَبُو صَادِقٍ مَرْشَدُ بْنُ يَحْيَى الْمَدِينِيِّ، وَأَبُو
الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُؤَصِّلِيِّ الْفَرَّاءِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَاتِ
السَّعِيدِيِّ النَّحْوِيِّ، وَأَبُو الْفَتْحِ سُلْطَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُقَدَّسِيِّ، وَعَلِيٌّ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَوْلَةَ، وَأَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَلْفٍ الْمَقْرِيءِ، وَأَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَطَّابِ الرَّازِيِّ، وَعَلِيٌّ بْنُ الْمَشْرِفِ الْأَنْمَاطِيِّ،
وَعَلِيٌّ بْنُ الْمُؤَمَّلِ الْكَاتِبِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَكَمٍ الْبَاهِلِيِّ.

(١) انظر عن (بركات بن إبراهيم) في: التقييد لابن نقطة ٢٢٠، ورحلة ابن جبير ١٣،
والتكملة لوفيات النقلة ٤١٩/١، ٤٢٠ رقم ٦٥٥، وذيل الروضتين ٢٨، ٢٩ (في وفيات
٥٩٧ هـ)، ووفيات الأعيان ٢٦٩/١، والتكملة لوفيات النقلة ٤١٩/١، ٤٢٠ رقم ٦٥٥،
والعبر ٣٠٢/٤، ودول الإسلام ٧٩/٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٦، وسير أعلام
النبلأ ٣٥٥/٢١ - ٣٥٨ رقم ١٨٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٥ رقم ١٩٧٠،
والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١١، والبداية والنهاية ٣٢/١٣، والوافي بالوفيات ١١٧/١٠
رقم ٤٥٧٣، والمسجد المسبوك ٢٧٤/٢، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/٤٤١، وذيل
التقييد ٤٨٩/١ رقم ٩٥٦، وغاية النهاية ١٧٦/١، وعقد الجمان ١٧/١٧ ورقة ٢٥٣،
والنجوم الزاهرة ١٨١/٦، وديوان الإسلام ٥٣٢/٢ ق ٨٩٨، وشذرات الذهب ٣٣٥/٤.

وقد أنفرد أيضاً بالإجازة من بعضهم، وإجازة^(١) الحريري له في سنة اثنتي عشرة من البصرة.

واستجاز له المصريّ أبو طاهر السلفيّ.

وقد سمع أيضاً من شيوخ دمشق: عبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل الإسفرائينيّ، وعليّ بن أحمد بن قبيس المالكيّ، وجمال الإسلام عليّ بن المسلم، وابن طاوس، وغيرهم.

وهو من بيت الحديث والرواية، اعتنى به والده. وما زال هو يسمع ويُسمع، وحمل الناسُ عنه علماً جمّاً.

روى عنه: أولاده إبراهيم، وعبد العزيز، وعبد الله، وستهم، وست العجم، والشيخ الموقّق، وعبد القادر الرّهاويّ، والبهاء عبدالرحمن، وابن خليل، والضياء، واليلدانيّ، وأحمد بن محمد بن رزمان الحنفيّ، وأحمد بن يوسف التّلّمسانيّ، والزّين أحمد بن عبد الملك، والزّين أحمد بن عبد الدائم، والنّجم أحمد بن راجح، وإسحاق بن سلطان التّميميّ، وأخوه عبدالرحمن، والشّهاب القوصيّ، وحفيده بركات بن إبراهيم، والخطيب داود ابن عمّ الأبّاريّ، والفيّقه سليمان بن عبدالكريم، والنّظام عبدالله بن يحيى بن البنايسيّ، والتّقّي عبدالله بن إسماعيل المقدسيّ الحنبليّ، وأخوه عليّ، وعبد الله بن الشيخ أبي عمّر، وأبو سليمان عبدالرحمن بن الحافظ، وعبدالرحمن وعبد الله ابنا أحمد بن طعان، وعبدالرحمن بن الخضر بن عبّدان، وعبّاس بن أبي طالب الحمويّ، وعبدالسلام بن ممدود الشّيبانيّ، والعزّ عرّفة الحنفيّ، وعليّ بن أبي طالب القطّان، وعليّ بن المظفر النّشبيّ^(٢)، وعليّ بن محاسن بن عوانة الثّميريّ، والخطيب عماد الدّين عبدالكريم بن الحرّستانيّ، وفرّج الحبشيّ القرطبيّ، والتّجيب فراس بن

(١) في الأصل: «إجازات» بالتاء الممدودة.

(٢) النّشبيّ: بضم النون، وسكون الشين المعجمة، ثم موخّدة مكسورة. (توضيح المشتبه ٥٠٠/١).

العسقلانيّ، ومحمد بن عمر الفخر المالكيّ، والأوحد محمد بن عبدالله القرشيّ الحنفيّ، والموفق محمد بن هارون الثعلبيّ، والشيخ الفقيه محمد اليونينيّ، ومكيّ بن عبدالرزاق المقدسيّ، ومظفر بن أبي بكر بن الشيرجيّ، والتّاج مظفر بن عبدالكريم بن الحنبليّ مدرّس الحنبليّة، وابن عمّه يحيى بن النّاصح عبدالرحمن، ومحمد بن إبراهيم الباشرقيّ، والشّرف الإربليّ، ويوسف بن يعقوب الإربليّ الذهبيّ، ويوسف بن مكتوم المقرئ الحبال، ويوسف بن عمر أخو خطيب بيت الأيّار، وأيوب بن أبي بكر الحمّاميّ، وعليّ بن عبدالواحد الأنصاريّ البزاز، والمجد محمد بن إسماعيل بن عساكر، وعبدالوهّاب بن محمد القنبيطيّ، والتّقيّ إسماعيل ابن أبي اليُسّر، والكمال عبدالعزيز بن عبدالمنعم بن عبد.

وبالإجازة: أحمد بن أبي الخير، وأحمد بن عبدالسلام بن أبي عصرون، وأبو الغنائم المسلم بن علّان، وجماعة آخرهم الفخر بن البخاريّ.

روى عنه القوصيّ، وقال فيه: أكثر أهل الشّام حديثاً وأعلامهم إسناداً، مع تواضع وافر، ودين ظاهر، ومُرّوة تدلّ على أصل طاهر. لازمته من حين مقدّمي إلى الشّام إلى حين موته.

ثمّ سمّى شيئاً كثيراً من الكتب قد سمعها منه.

وقال الضّياء: توفّي في سابع أو ثامن صفر. وحضرته، ودُفن بباب الفراديس، وأنقطع به إسناد كثير.

وقال ابن نُقطة^(١): حدّث بأكثر «سُنن» أبي داود، عن عبدالكريم بن حمزة، عن الخطيب، وسماعاته وإجازاته صحيحة رحمه الله.

قلت: وبكفّنا أنّه لم تظهر له إجازة الحدّاد إلّا بعد موته ولذا لم يزوها. وقد قال الشّهاب القوصيّ: وهو مخبط ضعيف. سمعت عليه جملة من

(١) التقييد ٢٢٠.

تصانيف أبي نُعَيْمِ الحَدَّاد، عنه. أفما أراد أحدٌ يقول هذا إلّا القُوصيّ وحده؟
وهلّا ظهر من ذلك شيء.

ثمّ ذكر أنّه سمع منه «الموطأ» رواية ابن القاسم، و«سُنن أبي داود»،
و«الإكمال» لابن ماکولا، و«مغازي» ابن عُقْبَة، وكتاب «فوائد تَمَام»، و«سراج
الملوك» للطّروطشي، وكتاب «الرّهبان» لتَمَام، و«السُنن» للدّارَقُطْنِي، و«مكارم
الأخلاق» للخرائطي، و«مساويء الأخلاق واعتلال القلوب» له، و«الهواتف»
له، و«القناعة» له و«الشُّكر» له، و«المقامات» للحريري، و«المُلحة» له،
و«الجامع» للخطيب، و«الكفاية» له، و«البخلاء»، و«اقتضاء العلم»، و«شرف
أصحاب الحديث»، و«الطُّفَيْلَيْن»، وجملة من تصانيف الخطيب، و«الكامل
في الضّعفاء»، لابن عَدِيّ، و«وَفَضَائِل الصّحابة» لخيشمة^(١)؛ وسمّى اثنتين
وعشرين تصنيفاً لابن أبي الدنيا، سمعها منه.

وقال المنذري^(٢): حدّث هو وأبوه وجده، ولنا منه إجازة.
وقال في نسبته: الخُشوعيّ، الفرشيّ. قال: سئل أبوه إبراهيم عن النسبة
بالخُشوعيّ فقال: كان جدُّنا الأعلى يؤمّ بالنّاس، فتُوفّي في المحراب.
قال المنذريّ: ^(٣) والفرشيّ نسبة إلى بيع الفرش.
قلت: قد ضبطه بالقاف جماعة من المحدثين كالضّياء، وابن خليل.
ورأيت جماعة تركوا هذه النسبة للخلف فيها.

٤٢٤ - بشارة^(٤).

الأمير حسام الدّين، أمير بانياس.
تُوفّي فيها.

(١) نشرناه محقّقاً، وصدر عن دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٠.

(٢) في التكملة لوفيات النقلة ١/٤٢٠.

(٣) في التكملة لوفيات النقلة ١/٤٢٠.

(٤) انظر عن (بشارة) في: ذيل الروضتين ٣١.

٤٢٥ - بنفشاً^(١).

فتاة المستضيء بالله.

كانت أحب سراريه إليه. وقفت مدرسةً بباب الأرج، وعمّرت عدّة مساجد. وكانت كثيرة الرغبة في أفعال البرّ. وهي التي أشارت على الخليفة بأن يجعل ابنه وليّ عهده، أعني الناصر لدين الله. تُوفيت في تاسع عشر ربيع الأول.

- حرف الجيم -

٤٢٦ - جعفر بن محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبدالعزيز^(٢).

الشريف الأفضل أبو محمد العباسي، المكيّ، ثمّ البغداديّ، المحدث. أحد طلبة بغداد.

كان عالي الهمّة في تحصيل هذا الشّأن، جيّد الفهم، حسن المعرفة، ذكياً نبيلاً.

وُلد سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

وسمع من: أبيه قاضي القضاة أبي الحسن، وأبي الفتح بن شاتيل، والقزّاز، وعبد المنعم بن الفّراويّ.

(١) انظر عن (بنفشاً) في: الكامل في التاريخ ١٧٨/١٢ وفيه: «بنفشه» والتكملة لوفيات النقلة ٤٢٢/١ رقم ٦٦٠، ومروّة الزمان ج ٨ ق ٥١٠/٢، ٥١١، والوافي بالوفيات ٢٩٣/١٠ رقم ٢٨٠٢، وذيل الروضتين ٢٩، وجهات الأئمة الخلفاء لابن الساعي ١١١ - ١١٥، والجامع المختصر ٨٨/٩، ٨٩، والبداية والنهاية ٣٤/١٣، وعقد الجمان ١٧/ورقة ٢٧٧، ٢٧٦.

(٢) انظر عن (جعفر بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٣٦/٢ رقم ٦٨٦، وتكملة إكمال الإكمال ٧١، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٩٥، والمختصر المحتاج إليه ٢٧٣/١، وتاريخ لإربل ٨٠/١ رقم ١٨، وميزان الاعتدال ٤١٥/١، والوافي جالوفيات ١٤٣/١١ رقم ٢٢٤، ولسان الميزان ١٢٧/٢، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٩٥، ٩٦ رقم ٦٢.

وذكره المؤلّف الذهبي - رحمه الله - في: سير أعلام النبلاء ٣٨٦/٢١ دون ترجمة.

ثم طلب بنفسه قبل التسعين فأكثر، وسمع بالجزيرة ودمشق وحدث بها.
 روى عنه: يوسف بن خليل، والشهاب القوصي.
 وتوفي في ذي الحجة بحماه راجعاً إلى بغداد، وله سبع وعشرون سنة.
 ولقبه شرف الدين.

رأيت ورقة بخط الحافظ الضياء فيها الخط على جعفر هذا، وفيها أنه
 غلّ آخر أوانه، وأنه حكّ أسماً وأثبت مكانه ذاكر بن كامل.
 وقد ذكره ابن التّجار ولم يتعرّض للبيّنة، بل قال: كان عنده حفظ
 ومعرفة بالمثون والرجال، ويقرأ قراءة فصيحة، وينقل نقلاً صحيحة. وكان
 خارق الذكاء، ظريفاً.

إلى أن قال: إلا أنه كان ضجوراً، لعباً، قليل الأمانة، مُخالطاً لغير
 أبناء جنسه. استدعاه صاحب حماه ليقم بها محدثاً، فمات بها رحمه الله^(١).

- حرف الحاء -

٤٢٧ - حاتم بن سنان بن بشر^(٢).

(١) وقال الحافظ محب الله البغدادي: بالغ في الطلب بهمة عالية، وحرص وعناية شديدة،
 وقرأ بنفسه الكثير، كتب بخطه، واستكتب بخط غيره. سمعت معه وبقراءته، وكان عنده
 حفظ ومعرفة بالحديث وأسماء الرجال والتواريخ، ويكتب خطاً مليحاً. وينقل نقلاً
 صحيحاً، وكان حسن الأخلاق، وطيب المجالسة، حلو المعاشرة، ظريفاً، كيساً، متودداً،
 متواضعاً، إلا أنه كان ضجوراً ملولاً. محباً للعب والمزاح، مُخالطاً لغير أبناء جنسه،
 وضع أصوله بيعاً وهبة، ولم يزل يسمع معنا إلى أن سافر في أوائل سنة ست وتسعين
 وخمسائة إلى الشام، فسمع بالموصل وبلاد الجزيرة، ودخل الشام، فسمع بحلب ودمشق.
 أنشدني يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قال: أنشدني أبو محمد جعفر بن محمد بن أحمد
 العباسي لنفسه:

إن ضاقت الشام بي أو ملّ ساكنها بها مُقامي، ففي أرض العراق سعة
 ما لي وللمكث في أرض أذلّ بها وهمتي في طلاب العزّ مرتفعة
 والمرء يضطر أحياناً فيصنع ما لو لم يكن منه مضطراً لما صنعه
 الله ربّي معي حيث أتجهت ولن يضيع من هو في كل البلاد معه

(٢) انظر عن (حاتم بن سنان) في: معجم البلدان ١٩٨/٢، ١٩٩، وإكمال الإكمال لابن نقطة =

أبو الجود الحَبْلِيّ من حَبْلَة، أحد أعمال الرملة. النَّسَاح المقرئ. حَدَّثَ عن: أبي العباس أحمد بن مَعَدِّ الأُقْلِيشِيّ، وغيره. وأُمُّ بمسجد عبدالله بمصر مدّة. وبها مات.

وعبدالله صاحب المسجد هو ابن عبد الملك بن مروان الأمويّ.

٤٢٨ - حامد بن أبي الفَرَج محمد^(١) بن حاتم^(٢) بن محمد بن أَلَّة. أبو بكر الإصبهانيّ، نزيل بغداد، أخو العماد الكاتب. وُلِدَ بإصبهان سنة ثلاثٍ وعشرين وخمسمائة.

وسمع ببغداد من أبي زُرْعَة المقدسيّ؛ وحَدَّثَ.

وقد وفدَ على السّلطان صلاح الدّين رسولاً من الدّيوان العزيز. وكان من أكابر الفضلاء وأعيان الرّؤساء. وكان قدومه بغداد صحبة أخيه. كذا قال ابن البزّوريّ. وأنا أتعجّب كيف لم يسمع معه من أصحاب الصّريّفيّين. وقد وقف مكتباً للأيتام ببغداد. وتُوفّي في ذي الحِجّة.

٤٢٩ - حبيب بن محمد بن حبيب^(٣).

أبو الحسين الحِميريّ، الإشبيليّ، المقرئ.

أخذ القراءة عن: جدّه لأُمّه أبي الحسن شُرَيْح بن محمد. وأقرأ النَّاسَ ببلده.

قال الأَبَر: تُوفّي سنة ثمانٍ وتسعين، وكان فيه تعسّر. قرأ عليه: ابن وثيق، وغيره.

= (الظاهرية) مآذ: الحبلي، والتكملة لوفيات النقلة ٤٣٩/١، ٤٤٠ رقم ٦٩٤، والمشتبه ١٣٧/١، وتوضيح المشتبه ٢٠٥/٢.

(١) انظر عن (حامد بن أبي الفرج) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٣٥/١، ٤٣٦ رقم ٦٨٥، وتاريخ ابن الديلمي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٣٧، ٣٨، والوافي بالوفيات ٢٧٨/١١، ٢٧٩ رقم ٤٠٧، وشذرات الذهب ٣٠٨/٤.

(٢) هكذا في الأصل. وفي التكملة: «حامد».

(٣) انظر عن (حبيب بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأَبَر.

٤٣٠ - الحسن بن أحمد بن الفَرَج بن راشد^(١).
أبو محمد ابن القاضي أبي العباس المدني، ثم البغدادي، الدارقزي،
الوراق.

سمع من: القاضي أبي بكر.
روى عنه: الدُّبَيْثِي، وغيره.
وولي أبوه قضاء دُجَيْل. وسُئِل عن نسبة المدني فقال: نحن من أهل
مدينة بناها السَّقَّاح وسَمَّاهَا المدينة.
وقد أجاز لابن أبي الخير.
وثُوِّفِي في الثَّانِي والعشرين من المحرَّم.

٤٣١ - الحسن بن عبد الباقي بن أبي القاسم^(٢).
أبو علي الصَّقَلِي، المَدِينِي، المالكي، العطار المعروف قديماً بابن
الباجي.

محدث مجتهد، كثير العناية والتحصيل. كتب بخطه الكثير. وكان
مولده في سنة أربعين وخمسائة.

وتفقه في صباه. وسمع: أبا طاهر السَّلَفِي، وأحمد بن المسلم
اللَّخْمِي، وجماعة بالثغر، ومحمد بن علي الرَّحْبِي، وإسماعيل بن قاسم
الزِّيَّات، ومنجب بن عبدالله المرشدي، وابن بَرِّي، وطائفة.
وثُوِّفِي في هذا العام.

٤٣٢ - الحسن بن أبي بكر عتيق بن الحسن^(٣).
القاضي المرتضى، أبو علي القسطلاني، المالكي، المعدل.

-
- (١) انظر عن (الحسن بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣١١/١، ٤١٢ رقم ٦٤٢، وتاريخ
ابن الديبثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٣، والمختصر المحتاج إليه ٢٧٧/١.
(٢) انظر عن (الحسن بن عبد الباقي) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٤٠/١ رقم ٦٩٧.
(٣) انظر عن (الحسن بن عتيق) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٢٤/١ رقم ٦٦٥.

من فضلاء مصر.

حدّث عن عبدالله بن رفاعه.

تُوفِّي في جُمادى الأولى عن إحدى وسبعين سنة.

٤٣٣ - حمّاد بن هبة الله بن حمّاد بن الفضيل^(١).

المحدّث أو الثناء الحرّاني، الحنبلي، التاجر، السّفار.

وُلد في سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

وسمع ببغداد من: أبي القاسم إسماعيل بن السّمزقندي، وأبي بكر بن الزّاغوني، وجماعة.

وبهراة من: مسعود بن محمد بن غانم، وعبدالسّلام بن أحمد بكّرة.

وبالشّعر من السّلفي فأكثر؛ وبمصر من ابن رفاعه.

وحدّث ببغداد، ومصر، وحرّان. وشرع في تاريخ لحرّان. وكتب بخطّه الكثير. وتمّ تاريخه وحدّث به. قاله الدّيبثي.

وله شعرٌ جيّد^(٢).

(١) انظر عن (حمّاد بن هبة الله) في: التقييد ٢٥٨ رقم ٣١٧، والتكملة لوفيات النقلة ٤٣٨/١ رقم ٦٩٠ وفيه «الفضيلي الحرّاني التاجر الحنبلي»، وذيل الروضتين ٢٩، ٣٠، وتكملة إكمال الإكمال ٢٥٩، وبغية الطلب ٥١٨/٦ رقم ٩٠٥، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ٤/٧٨١ رقم ٣٠٤٢، والمختصر المحتاج إليه ٥١/٢ رقم ٦٣٧، والعبر ٣٠٢/٤، وسير أعلام النبلاء ٣٨٥/٢١، ٣٨٦ رقم ١٩٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١١، ٣١٢، ومرة الزمان ج ٨ ق ٥١١/٢، والبداية والنهاية ٣٣/١٣، والوافي بالوفيات ١٥٤/١٣ رقم ١٦٩، والذيل على طبقات الحنابلة ٤٣٤/١ رقم ٢٠٧، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/٢٤١، ٢٤٢، والمقفى الكبير ٦٥٨/٣، ٦٥٩ رقم ١٢٧٦، والتاج المكلّل للقنوجي ٢١٣ رقم ٢١٦، والنجوم الزاهرة ١٨١/٦، وشذرات الذهب ٣٣٥/٤، والأعلام ٢٧٢/٢، ومعجم المؤلفين ٧٣/٤.

(٢) من شعره:

غمزتها أنفسي لإنجاز ما وعدت ومن عيون الأعادي حولنا مدد
فأرسلت طرفها نحوي مُخالسةً بما أحبّ ولم يشعر بنا أحد
ومنه:

تنقّل المرء في الآفاق يُكسبه محاسناً لم تكن فيه ببلدته =

روى عنه الشيخ الموفق، وفرقد بن عبدالله الكِنَاني، وعبدالقادر
الرُّهاوي، والعَلَم السَّخاوي، والضياء المقدسي، والتَّجيب عبداللطيف، وابن
عبدالذَّائم، وأحمد بن سلامة النَّجار.

وقيل إنَّ جمال الدِّين يحيى بن الصَّيرفي سمع منه.
تُوفي في ذي الحِجَّة بحرَّان.
وأجاز لابن أبي الخير، وجماعة^(١).

- حرف الخاء -

٤٣٤ - خديجة بنت الشيخ أبي منصور موهوب بن أحمد بن
الجواليقي^(٢).

عن: أبيها، وابن ناصر.
وعنها: ابن النَّجار، وقال: كانت صادقة كثيرة العبادة.
ماتت في شعبان.

- حرف الدال -

٤٣٥ - داوود بن أحمد بن الحسين^(٣).
أبو الفَرَج الحريمي، الدَّبَّاس، المعروف بابن الثُّش.

= أما ترى يَبْذُق الشطرنج أَكْسَبَه حُسْن التَّنْقُل فيما فوق رُتْبَتِه
(الوافي بالوفيات)

ومن شعره فيمن تزوَّجها عَمِاءُ قوله:
قالوا: تزوَّجَتَ عَمِاءَ فقلت لهم ما في تزوَّجي العَمِاء من عَيْبٍ
أَقْلَ ما في عَماءِ العُمَي فائدة أن لا يَطْلُعَ مِنِّي مَطْلَعُ الشَّيْبِ
(المقفى الكبير)

(١) وقال ابن نقطة: وكان ثقة.

(٢) هي الآتية باسم: «شمائل» برقم (٤٣٨).

(٣) انظر عن (داود بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٣٣/١ رقم ٦٧٩، والمختصر
المحتاج إليه ٦٠/٢ رقم ٦٥١، والوافي بالوفيات ٤٥٧/١٣ رقم ٥٥٤، وتاريخ ابن الديلمي
(باريس ١٥٨٢) ورقة ٤٦.

وُلد سنة خمس عشرة وخمسمائة .
وسمع من : أبي غالب بن البنّا، وأبي الفضل محمد بن المهتدي بالله .
وأجاز له أبو عبدالله البارِع، وأبو عامر محمد بن سعدون العبْدَرِيّ .
قال الدُّبَيْثِيّ : أجاز لي .
وتُوفِّي في رمضان .
وحدَّث عنه ابن النّجّار .

- حرف السين -

٤٣٦ - سعد بن طاهر بن سعد بن عليّ^(١) .
الأمير الرئيس أبو الفضل المَزْدَقَانِيّ . الدَّمَشْقِيّ .
وُلد سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .
وسمع من : جمال الإسلام عليّ بن المسلم .
روى عنه : ابن خليل ، وغيره .
وأجاز لابن أبي الخير ، وللحافظ زكيّ الدّين عبدالعظيم وقال : تُوفِّي
رحمه الله في العشرين من شعبان .

٤٣٧ - سليمان^(٢) بن أحمد بن عبدالرحيم .
أبو داود البغداديّ . عُرِف بابن العميد .
قرأ القرآن على أبي الكرم الشَّهْرُزُورِيّ .
وحدَّث عنه ، وعن : أبي الوقت .
وتُوفِّي في صَفَر^(٣) .

-
- (١) انظر عن (سعد بن طاهر) في : التكملة لوفيات النقلة ٤٣١/١ رقم ٦٧٤ ، وسير أعلام النبلاء ٣٨٦/٢١ دون ترجمة .
(٢) انظر عن (سليمان بن أحمد) في : التكملة لوفيات النقلة ٤١٧/١ رقم ٦٥١ ، وفيه : «سلمان» ، وفي فهرس الأعلام ٦٩/٤ «سليمان» ، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٧١ ، والوافي بالوفيات ٣٥٠/١٥ ، ٣٥١ رقم ٤٩٥ .
(٣) وقال الصفدي : كان شيخاً صالحاً ، حسن التلاوة ، دائم الذكر ، كثير المواظبة لمجالس الذكر .

- حرف الشين -

٤٣٨ - شمائل بنت أبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي^(١).

روت عن: أبيها.

روى عنها: الضياء.

- حرف الصاد -

٤٣٩ - صفوان بن إدريس^(٢).

أبو بحر الثَّجِيبيّ، المُرسي، الكاتب البليغ.

قال الأَبَار^(٣): أخذ عن أبي عبدالله بن حميد، وأبي العباس بن مضاء

أخذ منه «صحيح مسلم».

وكان من جِلّة الأدباء البُلغاء ومَهرة الكُتّاب والشّعراء. فصيحاً مدركاً،

جليل القدر، وله رسائل بديعة.

وكان من الفضل والذين بمكان. روى عنه: أبو الربيع بن سالم

الكلاعي، وأبو عبدالله بن أبي البقاء.

وتُوفي في شوال، وله سنّ وثلاثون سنة وأشهر فإنّه وُلد سنة ستين

وخمسائة.

(١) انظر عن (شمائل بنت موهوب) في: التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٣٠ رقم ٦٧٢.

وقد تقدّمت باسم: «خديجة» برقم (٤٣٤).

(٢) انظر عن (صفوان بن إدريس) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار ٧٦٨، والذيل والتكملة لكتابي

الموصول والصلة ٤/ ١٤٠، والمقتضب من تحفة القادم لابن الأَبَار ٨٢، والمغرب

٢/ ٢٦٠، ورايات المبرزين ٧٩، ومعجم الأدباء ٤/ ٢٦٩، وعقود الجمان للزركشي

(مخطوط) ج ١/ ورقة ١٣٧ أ، وعقود الجمان لابن الشعار ٣/ ١٧٩، وزاد المسافر (في

المقدمة) بيروت ١٩٧٠، والإحاطة في أخبار غرناطة ٣/ ٣٤٩، وسير أعلام النبلاء

٢١/ ٣٨٦ دون ترجمة، والوافي بالوفيات ١٦/ ٣٢١ - ٣٢٤ رقم ٣٥٥، ونفح الطيب

٥/ ٦٢.

(٣) في تكملة الصلة ٧٦٨.

أورد ابن فرتون له هذه الأبيات:

أَحْمَى الهوى قلبه وأوقد
وقال عنه العذولُ سالٍ
وباللى شادٍ عليه
علله ريقه بخمرٍ
لا تعجبوا لانهم صبري
أنا له كالذي تمنى
إن بَسَمَلْتُ عينه لقتلي
فهو على أن يموت أو قد
قلَّده الله ما تَقَلَّدُ
جيدٌ غزال ووجهه فَرَقْدُ
حتى أنتشى^(١) طَرَفُهُ فَعَزَبْدُ
به فجيشُ الهوى^(٢) مُؤَيَّدُ
عبدٌ نَعَمَ عبده وأزِيدُ
صلَّى فؤادي على مُحَمَّدُ

- حرف الضاد -

٤٤٠ - ضرغام بن إبراهيم.

الدُّمَيْطِيُّ.

سمع السَّلَفِيِّ.

سمع منه القُوصِيُّ في هذه السَّنة بدمياط.

- حرف العين -

٤٤١ - عبدالله بن أحمد بن أبي المجد بن غنائم^(٣).

أبو محمد الحريّ، العتّابيّ، الإسكاف.

حدّث بمُسند أحمد عن ابن الحُصَيْن بالموصل، وبها تُؤَقِّي.

(١) في الوافي بالوفيات ٣٢٢/١٦ «حتى ثنى».

(٢) في الوافي بالوفيات ٣٢٢/١٦ «أجفانه».

(٣) انظر عن (عبدالله بن أحمد) في: التقييد لابن نقطة ٣٢٨ رقم ٣٩٥، وذيل تاريخ بغداد لابن الديبشي ٣١١/١٥، والتكملة لوفيات النقلة ٤٠٩/١، ٤١٠ رقم ٦٣٨، والعبر ٣٠٢/٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٦ وفيه وفاته (٥٩٧ هـ)، وسير أعلام النبلاء ٣٦١/٢١، ٣٦٢ رقم ١٨٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٤ رقم ١٩٥٩، والمختصر المحتاج إليه ١٣٣/٢، ١٣٤ رقم ٧٦١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٢، والنجوم الزاهرة ١٨١/٦، وشذرات الذهب ٣٣٥/٤.

وحدَّث عن: أبي الحسين بن الفراء أيضاً.

روى عنه: الدُّبَيْثِيُّ، وابن خليل، والضَّيَاء، وشيخ الشُّيُوخ عبد العزيز الأنصاري، وابن عبد الذَّائِم، والتَّجِيب الحرَّاني، وخلق من شيوخ الدِّمَياطِيِّ. لأنه روى «المُسْنَد» ببغداد.

تُوفِّي في ثاني عشر المحرَّم. وتُوفِّي قبله بيوم ولده أحمد.

واسم أبي المجد صاعد.

وقد أجاز لسعد الدين الخضر بن حَمُوَيْه، ولقُطَب الدين أحمد بن أبي عصرون، وللْفَخْر علي، وغيرهم^(١).

٤٤٢ - عبدالله بن خَلَف بن رافع بن ريس^(٢).

الحافظ أبو محمد بن بُصَيْنَلَة المِسْكِي الأصل، الشَّارِعِي، القاهري. وُلِد سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة وقرأ القرآن على الشيخ رسلان بن عبدالله بن شعبان.

وسمع من: علي بن هبة الله الكاملِي، ومحمد بن علي الرحيبي، وعثمان بن فَرَج العبْدَرِي، وإسماعيل الزِّيَّات، وعبدالرحمن بن محمد السَّيْبِي، وابن بَرِّي، وخلق.

وأرتحل إلى الثَّغَر فأكثر عن السَّلَفِي، وابن عوف، وبدر الخُذَادَاذِي، وأبي طالب بن المسلم. وكتب بخطه الكثير.

(١) وقال ابن نقطة: وسماعه صحيح.

(٢) انظر عن (عبدالله بن خلف) في: معجم البلدان ٥٣١/٤، وتكملة الصلة لابن الأثير ٤٢٦/١ رقم ٦٦٧، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ١٦٦ - ١٦٨، والتكملة لوفيات النقلة ٤٢٦/١ - ٤٢٨ رقم ٦٦٧، والمشتبه ٦٤٤/٢، والفلاحة للدلجي ٩٠، والمقفى الكبير ٣٩٦/٤، ٣٩٧ رقم ١٤٩١، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢٤٢/٢، وتوضيح المشتبه ١٦٠/٨ و ٩٥/٩.

قال المنذري^(١): رأيتَه ولم يتفق لي السَّماع منه .
قال: وكان حافظاً، محصلاً، عالماً بالتواريخ والوقایات . وجمع مجاميع مفيدة، وشرع في «تاريخ» لمصر وعجز عن إكماله لضيق ذات يده .

ومسكة قرية بقرب عسقلان .
قال ابن الأنماطي: جمع تاريخاً لمصر أجاد فيه، وهو مُسَوِّدَة، وكان يحفظ .

٤٤٣ - عبدالله بن طلحة بن أحمد بن عبدالرحمن بن عطية^(٢) .

أبو بكر المحاربي، الغزنائي .

سمع: أباه، وابن عم أبيه عبد الحق بن غالب، وأبا الحسن بن الباذش .
وأخذ عن: عبدالله المقرئ، ومحمد بن أعين السعدي .

وتفقه بالقاضيين أبي الحسن بن أضحى، وأبي محمد بن سيمك .

وسمع بقرطبة: أبا عبدالله بن الحاج، وأبا الحسن بن مغيث .

وبالمريّة: أبا القاسم بن وزد، وأبا الحجاج القضاعي .

وسمع أيضاً من: القاضي عياض، وعبدالله بن سهل الضرير .

وأجاز له أبو محمد بن عتاب، وغالب بن عطية، وأبو بحر الأسدي .

ذكره الأبار فقال: وكان معدوداً في الفقهاء، صدرأ في الشورى والفتيا .

أخذ عنه: أبو العباس بن عُميرة، وأبو القاسم الملاحي، وأبو الوليد إسماعيل بن يحيى الأزدي .

وولد في سنة إحدى عشرة وخمسمائة . وهو آخر من روى عن غالب، وابن عتاب .

وتوفي غالب سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

٤٤٤ - عبدالله بن محمد بن عبدالله^(٣) .

(١) في التكملة لوفيات النقلة ٤٢٧/١ .

(٢) انظر عن (عبدالله بن طلحة) في: تكملة الصلة لابن الأبار .

(٣) انظر عن (عبدالله بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٣١/١ رقم ٦٧٥ .

أبو الفضل العُلَيمِيّ، أخو المحدث عمر العُلَيمِيّ.
روى عن: أخيه.

وعن: نصر بن أحمد بن مقاتل.
وتُوفِّي في شعبان.

٤٤٥ - عبدالله بن أبي الفضل نصر بن أحمد بن مزروع^(١).

أبو محمد بن الثّلاجيّ، الحَرَبِيّ، التّاجر.
سمع: ابن الحُصَيْن، وأبا الحسين بن القراء.
روى عنه: ابن خليل، والضّياء، والنّجيب عبداللطيف، وجماعة.
وبالإجازة: ابن أبي الخير، والفخر عليّ.
تُوفِّي في الخامس والعشرين من صفر، وله سبُع وثمانون سنة.

٤٤٦ - عبدالحقّ بن محمد بن عبدالرحمن^(٢).

أبو محمد القيّسيّ، المُرسِيّ. سبَط عبدالحقّ بن عطية.
روى عن: أبي محمد عبدالله بن سهل الضّرير، وأبي القاسم بن
حُبَيْش.

قال الأَبَار: كان متفَنّاً في العلوم الشرعيّة والنّظريّة مع دقّة الذّهن،
وجودة النّظر، وقول الشّعْر.
وتُوفِّي في المحرّم، وله تسع وخمسون سنة.

٤٤٧ - عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن العُمريّ^(٣).

(١) انظر عن (عبدالله بن أبي الفضل) في: التكملة لوفيات النقلة ١٨/١ ط ٦٥٤، وتاريخ ابن الديلمي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١١٣، والجامع المختصر ٥٦/٩، والمختصر المحتاج إليه ١٧٧/٢، ١٧٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٣ رقم ١٩٥١.

(٢) انظر عن (عبدالحق بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار ٦٤٩، والوافي بالوفيات ٦٦/١٨ رقم ٦٠.

(٣) انظر عن (عبدالرحمن بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٣٢/١ رقم ٦٧٧، وتلخيص مجمع الآداب ٤/رقم ٢٣٩، والعبر ٣٠٣/٤، والمختصر المحتاج إليه ١٩١/٢، ١٩٢ رقم ٨٣٨، وسير أعلام النبلاء ٣٨٦/٢١ دون ترجمة، وشذرات الذهب ٣٣٥/٤.

القاضي أبو الحسن البغدادي، العدل.

وُلد سنة خمس عشرة وخمسمائة.

وسمع: أبا القاسم بن الحُصَيْن، وهبة الله بن الطُّبر، وأحمد بن عليّ المُجَلِّي، وقاضي المَرِسْتان، وجماعة.

وأجاز له أبو عامر العبْدَرِيّ، وأبو عبدالله البارِع.

وؤلِّي قضاء الجانب الغربيّ، وهو منسوبٌ إلى محلّة العُمريّة من الجانب الغربيّ. ثمّ عُزل في أواخر أمره بالقاضي عليّ بن عبدالرشيد الهَمْدانيّ. ثمّ ناب له.

روى عنه: ابن خليل، والضّياء، والنّجيب ابن الصّيقِل، وجماعة. وبالإجازة: القطب بن عصرون، وابن أبي الخير، والفخر عليّ، وآخرون.

تُوفِّي في ثاني عشر رمضان.

٤٤٨ - عبدالرحمن بن سلطان بن يحيى بن عليّ بن عبدالعزيز بن عليّ^(١).

زين القُضاة أبو بكر القُرشيّ، الفقيه، الشّافعيّ، الدّمشقيّ،

وُلد سنة ثمانٍ وعشرين وخمسمائة.

وسمع من: جدّه القاضي أبي الفضل يحيى، وأبي الفتح نصر الله المصّيصيّ، وأبي الدّرّ ياقوت الرّوميّ.

وأجاز له: الفُراويّ، وعبدالمنعم بن القُشيريّ، وزاهر الشّحاميّ، وهبة الله بن الطُّبر، وآخرون.

(١) انظر عن (عبدالرحمن بن سلطان) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٣٦/١، ٤٣٧ رقم ٦٨٧، والعبر ٣٠٣/٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٢، وسير أعلام النبلاء ٣٨٦/٢١، ٣٨٧ دون ترجمة، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٤٧ ب، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٦٢، والعسجد المسبوك ٢٧٤/٢، ٢٧٥، والنجوم الزاهرة ١٨١/٦، وشذرات الذهب ٣٣٥/٤، ٣٣٦.

روى عنه: ابن خليل، والقُوصيّ، والزَّين بن عبدالدَّائم، وجماعة.
وبالإجازة: ابن أبي الخير، والمسلم بن علان.
وكان إماماً فاضلاً فقيهاً رئيساً متعبداً.
قال الضيَّاء: تُوفِّي في ذي الحِجَّة ونِعَمَ الشَّيخ كان. وُدُفن بمسجد
القدم.

٤٤٩ - عبدالرحيم بن أبي القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن
سهل^(١).

أبو الحسن الشَّعْرِيّ، الجُزْجَانِيّ الأصل، النِّسَابُورِيّ.
ثقة، صالح، خير، صحيح السَّماع، عالي الإسناد. وهو أخو زينب
الشَّعْرِيَّة.
وُلِدَ سنة خمس عشرة، ويقال سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

وسمع الكثير بإفادة والده. فسمع «صحيح مسلم» من أبي عبدالله
الفُراوِيّ، وكتاب «السُّنَن والآثار» للبيهقيّ، من عبدالجبار الخُوارِيّ، عن
المصنّف.

قال ابن نُقْطَة^(٢): وقال لي بَدَل التبريزيّ إنّه سمع «السُّنَن الكبير» من
عبدالجبار بن عبدالوهاب الدّهان، عن البيهقيّ، و«الموطأ» من هبة الله
السُّنْدِيّ، «وغريب الحديث» للخطّابيّ، من أبي عبدالله الفُراوِيّ، و«مسند أبي
يَعْلَى» من زاهر بن طاهر، و«شُعَب الإيمان» للبيهقيّ، أكثره من الفُراوِيّ،
وبعضه من زاهر، بسماعهما من البيهقيّ.

(١) انظر عن (عبدالرحيم بن أبي القاسم) في: التقييد ٣٥٨ رقم ٤٥١، والتكملة لوفيات النقلة
٤٠٨/١، ٤٠٩ رقم ٦٣٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٦ وفيه وفاته سنة ٥٩٧ هـ،
والعبر ٣٠٣/٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٢، وسير أعلام النبلاء ٣٨٧/٢١ دون
ترجمة، والنجوم الزاهرة ١٨١/٦، وشذرات الذهب ٣٠٣/٤.

(٢) في التقييد ٣٥٨.

قلت: وسمع أيضاً من إسماعيل بن أبي بكر القاريء، ووجيه الشَّحامي، وجماعة.

وروى عنه بالإجازة أبو الحسن بن البخاري.
وتُوفي يوم الجمعة خامس المحرم.

٤٥٠ - عبدالرحيم بن عبدالواحد بن محمد بن المسلم بن هلال^(١).
الرئيس نجم الدين أبو البركات الأزديّ الدمشقيّ، المعدل.
روى عن: أبي القاسم الحسين بن البُن الأسديّ.
روى عنه: ابن خليل، والقُوصي.
وأجاز لابن أبي الخير.
وتُوفي في ثالث شعبان.

٤٥١ - عبدالرزاق بن أبي شجاع محمد بن أبي محمد بن المقرون^(٢).
البغداديّ.
قرأ القرآن على أبيه.
وسمع من: ابن البطيّ.
ودخل الشام، ومصر.
ومات في المحرم.

٤٥٢ - عبدالسلام بن أبي الخطّاب أحمد بن محمد بن عمر^(٣).
أبو عليّ الحربيّ المؤدّب.
وُلد سنة خمس عشرة.

(١) انظر عن (عبدالرحيم بن عبدالواحد) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٢٨/١، ٤٢٩ رقم ٦٦٩.

(٢) انظر عن (عبدالرزاق بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٤١٣/١ رقم ٦٤٤، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٥٩.

(٣) انظر عن (عبدالسلام بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٣٤/١ رقم ٦٨١، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٤١، والمختصر المحتاج إليه ٣/٣٧، ٣٨ رقم ٨٠٥.

وسمع من: أبي بكر الأنصاري، وأبي منصور القزاز، وعبدالواحد بن أحمد بن يوسف.

روى عنه: ابن خليل، والدُّبَيْشِي، والضَّيَاء، والتَّجِيب عبد اللطيف، والتَّقِيَّ اليلداني، وآخرون.

وبالإجازة: ابن أبي الخير، وابن البخاري. وتوفي في شوال.

٤٥٣ - عبد الصمد بن ظاعن بن محمد بن محمود^(١).

القرشي الزبيری، من أولاد الشيوخ.

روى عن: أبي الوقت، وأبي محمد بن المادح. توفي في المحرم.

٤٥٤ - عبدالعزيز بن أزهر بن عبد الوهاب بن أحمد بن حمزة^(٢). أبو محمد البغدادي السبّاك.

وُلد سنة أربع وعشرين.

وسمع من: أبي بكر الأنصاري، وعبد الوهاب الأنماطي.

روى عنه: أبو عبدالله الدُّبَيْشِي، وقال: توفي في ربيع الأول.

قال ابن النجار: سمعتُ منه، وكان شُرُوطِيًّا لا بأس به.

٤٥٥ - عبدالعزيز بن الحسن بن علي بن محمد بن علي.

القاضي عز الدين ولد مجد الدين بن الرّكّي القرشي.

روى عن: أسامة بن مُنْقِذ.

روى عنه: القوصي، وقال: توفي في ذي القعدة وله ثلاث وثلاثون سنة.

(١) انظر عن (عبد الصمد بن ظاعن) في: التكملة لوفيات النقلة ٤١١/١ رقم ٦٤١، وتاريخ ابن

الدبيشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٧٧، والمختصر المحتاج إليه ٧٩/٣ رقم ٨٩٦.

(٢) انظر عن (عبد العزيز بن أزهر) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٢٢/١ رقم ٦٥٩، وتاريخ ابن

الدبيشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٤٧، والمختصر المحتاج إليه ٤٦/٣ رقم ٨٢٤، وتوضيح المشتبه ٦٢٣/١ و٦/٥.

٤٥٦ - عبد الملك بن زيد بن ياسين^(١) بن زيد بن قائد^(٢) بن جميل .
الإمام، خطيب دمشق ضياء الدين التغلبي^(٣) الأرقمي، الدؤلعي،
الموصلّي، الفقيه الشافعي.

وُلد سنة سبع وخمسمائة، وقدم دمشق في شببته فتفقه بها .
وسمع من: أبي الفتح نصر الله المصيصي .
وتفقه ببغداد وسمع بها «جامع الترمذي» من عبد الملك بن أبي القاسم
الكرؤخي، و«سنن النسائي» من علي بن أحمد بن محمود الزدي .
روى عنه: أبو الطاهر إسماعيل بن الأنماطي، وابن خليل، والشهاب
القوصي، والتقي بن أبي اليسر، وطائفة سواهم .

تُوفي في ثاني عشر ربيع الأول وله إحدى وتسعون سنة إلا أشهراً قليلة .
وروى عنه بالإجازة: أبو الغنائم بن علان، وأبو العباس بن أبي الخير .
وكان فقيهاً، مُفتياً، عارفاً بالمذهب .

(١) انظر عن (عبد الملك بن زيد) في: معجم البلدان ٤٨٦/٢، والكامل في التاريخ ٧١٧٨/١٢
وذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٣٨، والمطبوع ٢٥٠/١٥، ومرة
الزمان ج ٨ ق ٢/٥١١، وطبقات الفقهاء الشافعية ٥٧٠/٢ رقم ٢١٢، والتكملة لوفيات
النقلة ٤٢٠/١، ٤٢١ رقم ٦٥٧، وذيل الروضتين ٣١، والجامع المختصر ٨٩/٩،
وتهذيب طبقات الفقهاء الشافعية للنووي (باريس ١٥٨) ورقة ١١٢ والعبر ٣٠٣/٤،
والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٤ رقم ١٩٦٠، وفيه:
«ضياء الدين بن عبد الملك»، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٢، وسير أعلام النبلاء
٣٥٠/٢١، ٣٥١ رقم ١٨١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٦١/٤ (١٨٧/٧)،
والبداية والنهاية ٣٣/١٣، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٤٨ أ، ب، والعقد
المذهب، ورقة ٧٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ٣٦٥/٢ رقم ٣٣١، وذيل التقييد
١٥٤/٢، ١٥٥ قم ١٣٣٦، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢٤٨/١، وعقد الجمان ١٧/ورقة
٢٧٥، والنجوم الزاهرة ١٨١/٦، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢١٤، وشذرات الذهب
٣٣٦/٤، والأعلام ٣٠٤/٤.

(٢) تصحّف «قائد» إلى «فائد» في: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي.

(٣) تحرّف في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي إلى «التغلي».

وُلِّيَ خطابة دمشق مدّةً طويلة، ودرّس بالغزاليّة. وكان على طريقة حميدة.

والدّوّليّة: من قرى الموصل، وقائد: بالقاف، والتّغليبيّ: بالثلاثة^(١).
ووُلِّي بعده الخطابة ابن أخيه جمال الدّين محمد بن أبي الفضل بجاه فلّك الدّين أخي الملك العادل فبقي في الخطابة إلى أن مات سنة خمسٍ وثلاثين وسَمَّاه رحمة الله.

٤٥٧ - عبدالواحد بن عبدالله بن حَيْدرة بن المحسّن^(٢).

أبو المعاسن السّلميّ، الدّمشقيّ، الحنبليّ.
سَبَطَ أبي القاسم الحُسَيْن بن البُنّ.
وُلِدَ سنة ثلاث عشرة وخمسمائة. وسمع في كِبَرِهِ من جدّه.
وكان عطاراً بدمشق.

روى عنه: يوسف بن خليل، وغيره.
وبالإجازة: ابن أبي الخير.
وَتُوِّفِي في ثامن عشر ربيع الآخر، رحمه الله تعالى.

٤٥٨ - عبدالوَهَّاب بن محمد.

أبو محمد القَيْسِيّ، الأندلسيّ، الأديب، خطيب مالقة.
ورع عالم، متقلّل مِنَ الدّنيا. وله النّثر والنّظم.
تُوِّفِي في شَوّال، وقد شاخ.
ومن شعره:

الموتُ حصّاد بلا منجّل يسطو على القاطن والمنجلي
لا يقبل العُذْر على حاله ما كان من مُشكّلٍ أو من جلي

(١) هكذا في الأصل، مع أنه ذكر «التغليبي» بالتاء المثناة. وقيدھا المنذري بالحروف فقال:

بفتح التاء ثالث الحروف وسكون الغين المعجمة وبعد اللام المفتوحة باء موحدة.

(٢) انظر عن (عبدالواحد بن عبدالله) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٢٢/١، ٤٢٣ رقم ٦٦١.

وله :

بإحدى هذه الخيمات جارةً ترى قثلي وتعذيبي تجارة
وكم ناديتُ: يا سولي ارحمينا فلسنا بالحديث ولا الحجارة

٤٥٩ - عفيفة بنت طارق بن سنان^(١).

أخت المحدث أحمد بن طارق الكركي.

سمعت من: سعيد بن البناء، وأبي بكر بن الزاغوني، وجماعة.
وحدثت.

سمع منها: جعفر بن محمد العباسي ويوسف بن خليل.
وثبتت في المحرم ببغداد رحمها الله تعالى.

٤٦٠ - علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد^(٢).

أبو الحسن الأنصاري، الخزرجي، القُرطبي. أحد القراء.

أخذ القراءات عن: أبي القاسم بن الفرس، وأبي جعفر البطرودي،
وأبي العباس ابن زرقون.

وحدث عن: أبي محمد الرُّشاطي، وأبي عبدالله بن أبي إحدى عشرة،
وأبي الحسن بن مغيث، وأبي القاسم بن بقي، وأبي بكر بن العربي، وجماعة.

وحج، فسمع من أبي طاهر السلفي.

ذكره الأبار^(٣) فقال: شيوخه ينفون على مائة وخمسين شيخاً. وكان

بصيراً بالقراءات والحديث. يشارك في علم الطب ونظم الشعر. وصنف في
الطب والأصول.

(١) انظر عن (عفيفة بنت طارق) في: التكملة لوفيات النقلة ٤١٤/١ رقم ٦٤٦.

(٢) انظر عن (علي بن عتيق) في: التكملة لابن الأبار ٣/ ورقة ٧٠، والذيل والتكملة لكتابي
الموصول والصلة ج ٥ ق ٢٥٦/١ - ٢٦٤، وصلة الصلة لابن الزبير ١١٥ - ١١٧، ومعرفة
القراء الكبار ٢/ ٥٧٧ - ٥٧٨ رقم ٥٣٤، وغاية النهاية ١/ ٥٥٥.

(٣) في تكملة الصلة ٣/ ورقة ٧٠.

سمع منه: أبو الحسن بن الفضل الحافظ المقدسي، وشيوخنا أبو عبدالله التجيبي، وأبو الربيع بن سالم، وأبو الحسن بن فيّره.

وثوّقي وله خمسٌ وسبعون سنة.

وقال ابن الرُّبَيْر^(١): شارك في الكلام، والأصول، والطّب. في خطّه أوهام، وفيه غفلة مُخلّة.

حدّث عنه: أبو الحسن بن القطّان، ويعيش بن القديم، وشيوخنا أبو الحسن الغافقيّ لقيه بفاس، وكان آخر مَنْ حدّث عنه.

٤٦١ - عليّ بن محمد بن عُليّس^(٢)، بغين معجمة.

أبو الحسن اليمّني الرّاهد، نزيل دمشق.

كان عبداً صالحاً، قانتاً لله. جاور مدّة بالكلاسة.

قال شهاب الدّين أبو شامة^(٣): له كرامات ظاهرة. حكى عنه شيخنا

السّخاويّ أنّه قال: كنت مسافراً مع قافلة، فإذا سيّجُ اعترضنا، فتقدّمتُ إليه وهو مُقع على دَنْبِه، فقلت له كلاماً رأيته في النّوم كأني أقوله لسبّغ، وهو: يا كلب أنت كلبُ الله، وأنا عبدالله، فأخضع وأخنع لمن سكن له ما في السّموات والأرض وهو السّميع العليم. فقلت له هذا الكلام، ثمّ تقدّمتُ فأدخلت يدي في فمه، وقلبت أسنانه، وشممت من فيه رائحة كريهة، وأدخلت يدي بين أفخذه، فقلبت خصيته.

وله من الكرامات غير ذلك. وكان يقول عن نفسه: ابن عُليّس ما يسوى فُليّس.

(١) في صلة الصلة ١١٥.

(٢) انظر عن (ابن عُليّس) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٣٣/١ رقم ٦٧٨، وذيل الروضتين ٣٠، ٣١،

والوافي بالوفيات ١١١/٢٢، ١١٢ رقم ٦٤، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار، ورقة ١٢، ١٣

(باريس)، وأخبار الزهاد لابن الساعي، ورقة ٨٧، ٨٨، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٢٧٥، ٢٧٦.

و«عُليّس»: بضم الغين وفتح اللام وسكون الياء آخر الحروف وبعدها سين مهملة.

(٣) في ذيل الروضتين ٣٠.

وقال زكيّ الدين المنذري^(١): تُؤفّي ليلة سابع عشر رمضان ودُفن بباب الصّغير بالقرب من أبي الدرداء. وكان الجمع موقّراً ولم يبلغ ستّين سنة. وقد سمع بالقدس من أبي محمد القاسم بن عساكر. وكان مشهوراً بالصّلاح والخير^(٢).

٤٦٢ - عليّ بن محمد بن عليّ بن يعيش^(٣).
أبو الحسن سبط قاضي القضاة أبي الحسن عليّ بن محمد بن الدامغانيّ. شيخ متميّز نبيل، عالي الإسناد. سمع من: هبة الله بن الحُصَيْن، وزاهر بن طاهر، وهبة الله بن الطّبر، وغيرهم.

وكان مولده في شعبان سنة تسع عشرة. روى عنه: أبو عبدالله الدُّبَيْثِيّ، وابن خليل، والضّياء، وابن عبدالدائم، وآخرون.

وبالإجازة ابن أبي الخير، والفخر عليّ. وتُؤفّي في صفر رحمه الله.

٤٦٣ - عليّ بن يحيى بن صلايا. أبو الحسن العلويّ، البغداديّ.

(١) في التكملة ٤٣٣/١.

(٢) من شعره:

ألا قل لمن كان يهوى سوانا هواء حراماً ولكن هوانا
ومن كان يغني رضا غيرنا له الويلُ أخطأ ولكن رضانا
ألا كيف وخيم على بابنا تر الخير منّا جهاراً عيانا
(٣) انظر عن (علي بن محمد) في: مشيخة النّعال ١٤٢، ١٤٣، والتكملة لوفيات النقلة ٤١٦/١ رقم ٦٤٩، وتاريخ ابن الديبشي (كمبرج) ورقة ١٥٧، ١٥٨، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ٧، والجامع المختصر ٨٧/٩، والمختصر المحتاج إليه ١٣٦/٣ رقم ١٠٣٧، والعبر ٣٠٤/٤، وسير أعلام النبلاء ٣٨٧/٢١ دون ترجمة، وشذرات الذهب ٣٣٦/٤.

من بيت مشهور. ولي نظر أعمال دُجيل.
وَتُوْفِّي في شعبان.

٤٦٤ - عمر بن علي بن بقاء^(١).

أبو حفص ابن النموذج الحريمي، السقلاطوني.
سمع من: ابن الحُصَيْن.

وَوُلِدَ بعد سنة عشر وخمسمائة

روى عنه: الدُّبَيْثِيُّ، وابن خليل.

وبالإجازة ابن أبي الخير.

تُوْفِّي ثاني عشر المحرَّم.

- حرف الفاء -

٤٦٥ - فرحة بنت قراطاش بن طُنْطَاش الظَّفَرِيُّ العَوْنِيُّ^(٢).

كان أبوها مولى عزّ الدين بن هُبَيْرَة الوزير. كنيته أمّ الحَيَا.

رَوَتْ عن: إسماعيل بن السَّمَرْقَنْدِيِّ.

روى عنها: ابن خليل، والضّياء المقدسي، والنّجيب الحرّاني.

وبالإجازة: الفخر بن البخاري، وغيره.

وتُوْفِيَتْ في ذي القعدة سنة تسع. قاله ابن النّجار.

وقال الدُّبَيْثِيُّ سنة ثمان. فيُحَرَّر.

- حرف اللام -

٤٦٦ - لؤلؤ الحاجب العادلي^(٣).

(١) انظر عن (عمر بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٠٩/١ رقم ٦٣٧، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٩٨، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ١١٢، والمختصر المحتاج إليه ١٠٣/٣ رقم ٩٤٧.

(٢) انظر عن (فرحة بنت قراطاش) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٣٥/١ رقم (٦٨٤)، والمشتبه ٤٨٩/٢، وتوضيح المشتبه ٤٤٣/٩.

(٣) انظر عن (لؤلؤ الحاجب) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٤٧٤/٢ (سنة ٥٩٦ هـ)، والتكملة =

من كبار الدولة. وله مواقف مشهورة بالسواحل. وكان مقدّم الغزاة حين توجهوا إلى العدو الذين قصدوا الحجاز في البحر المالح بعدة مراكب وشوكة، فأحاطوا بهم، واستولوا عليهم بأسرهم. وكانت غزوة عظيمة القدر، وقدموا بالأسرى إلى القاهرة، وكان يوماً مشهوداً.

تُوفِّي لؤلؤ بالقاهرة في صَفَر.

قال الموفق عبداللطيف: كان شيخاً أرمنياً في الأصل، من أجناد القصر، وخدم مع صلاح الدين مقدّماً للأصطول. وكان حيثما توجه فتح وانتصر وغنم. أدركته وقد ترك الخدمة. وكان يتصدّق كلّ يوم باثني عشر ألف رغيف مع قُدُور الطّعام. وكان يُضعّف ذلك في رمضان، ويضع ثلاثة مراكب، كلّ مركب طوله عشرون ذراعاً مملوءة طعاماً، ويدخل الفقراء أفواجاً، وهو مشدود الوسط، قائم بنفسه، ويده مغرفة، وفي الأخرى جرة سمن، وهو يُصلح صفوف الفقراء، ويقرب إليهم الطّعام، ويبدأ بالرجال، ثمّ بالنساء، ثمّ بالصبيان. ومع كثرتهم لا يزدحمون لِعلمهم أنّ المعروف يعمّهم. فإذا فرغوا بسط سِماطاً للأغنياء يعجز الملوك عن مثله.

ولما كان صلاح الدين على حرّان توجه فرنج الكرك والشّوبك لينبشوا الحُجرة التّبويّة، وينقلوه إليهم، ويأخذوا من المسلمين جُغلاً على زيارته، فقام صلاح الدين لذلك وقعد، ولم يمكنه أن يتزحزح من مكانه، فأرسل إلى سيف الدولة ابن مُنقذ نائبه بمصر أنْ جهّز لؤلؤ الحاجب. فكلمه في ذلك فقال: حسّبك، كم عددهم؟ قال: ثلاثمائة ونيف كلّهم أبطال.

فأخذ قيوداً بعددهم، وكان معهم طائفة من مرتدّة العرب، ولم يبق بينهم وبين المدينة إلّا مسافة يوم، فتداركهم وبذل الأموال، فمالت إليه العرب للذهب، وأعتصم الفرنج بجبل عالٍ، فصعد إليهم بنفسه راجلاً في

= لوفيات النقلة ٤١٧/١ رقم ٦٥٠، والعبر ٣٠٤/٤، وسير أعلام النبلاء ٣٨٤/٢١، ٣٨٥ رقم ١٩٣، وتاريخ ابن الفرات ج ٤ ق ٢/٢٤٥، وشذرات الذهب ٣٣٦/٤.

تسعة أنفُس، فخارت قُوى المَلاعِين بأمرِ الله تعالى، وقويت نفسه بالله،
فسلّموا أنفُسهم، فصنّدهم وقَدِم بهم القاهرة. وتولّى قتلهم الفقهاء،
والصّالِحون، والصّوفيّة.

- حرف الميم -

٤٦٧ - محمد بن أحمد بن خَلَف^(١).

أبو عبد الله الأنصاريّ، المالقيّ.

قال الأَبَار: أخذ القراءات عن أبي الحسن شُرَيْح، وأبي العبّاس ابن

حرب المسيليّ، وسمع منهما.

وتُوفّي في شَوّال بمالقة. وقد نَتِف على الثّمانين.

٤٦٨ - محمد بن الحسن بن إبراهيم^(٢).

الأنصاريّ أبو عبد الله الغَزَنَاطيّ.

ويُعرف بابن بداوة.

سمع: أبا بكر بن العربيّ، وإبراهيم بن منيه الغافقيّ، وغيرهما.

وكان من أبرع النّاس خطّاً.

أخذ عنه: أبو القاسم الملاحيّ، وغيره.

حدّث في أوائل هذه السّنة. ولم يُورَخ الأَبَار له وفاة.

٤٦٩ - محمد بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن هاجر^(٣).

أبو عبد الله الأنصاريّ، البَلَنَسِيّ، المقرئ.

أخذ القراءات عن: أبي بكر بن نمارة، ويحيى بن محمد.

وحجّ فسمع من السّلفيّ. وبمكّة سمع «الصّحيح» من عليّ بن عمّار

الأطرايُلسيّ.

(١) انظر عن (محمد بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار.

(٢) انظر عن (محمد بن الحسن) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار.

(٣) انظر عن (محمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة، وغاية النهاية ١٧٩/٢ رقم ٣١٥٨.

أخذ عنه: أبو الحسن بن فيّذه، وأبو الربيع بن سالم، وأبو عبدالله بن أبي البقاء.

قال الأتّار: كان من أهل الصّلاح والفضل والورع، محترفاً بالتجارة. تُوفّي في المحرّم.

٤٧٠ - محمد بن عبدالرحمن^(١).

أبو عبدالله الرُّعَيْنِي السَّرْقُسْطِي المتكلّم. ويُلَقَّب بالزُّكن. كان رأساً في الأصول والكلام. يُقرىء «الإرشاد» للجويني، وغيره بالأندلس. أخذ عنه: أبو الحسن بن خرّوف، وأبو سليمان بن حوّط الله. كان حيّاً في هذا العام.

٤٧١ - محمد بن العلّامة أبي سعّد عبدالكريم بن أحمد بن عبدالكريم بن أحمد بن طاهر^(٢).

الوزّان، التّيميّ، الصّدّر، الفقيه، العلّامة، عماد الدّين أبو عبدالله الشافعيّ الرّازي، مصنّف «شرح الوجيز».

تُوفّي بالرّيّ في ربيع الآخر، ودُفِن في جوار يوسف بن الحسين الرّازي^(٣).

٤٧٢ - محمد بن عليّ^(٤) بن الحسين^(٥) بن محمد بن عليّ.

(١) انظر عن (محمد بن عبدالرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأتّار.

(٢) انظر عن (محمد بن عبدالكريم) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٢٣/١، ٤٢٤ رقم ٦٦٣، وتاريخ ابن الدبشي (شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ٦٧، وتلخيص مجمع الآداب ٤/رقم ١٢١٠، والعبر ٤/٣٠٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/٧٧، والوافي بالوفيات ٣/٢٨٢ رقم ١٣٢٥، وشذرات الذهب ٤/٣٣٧، ومعجم المؤلفين ١٠/١٨٦.

(٣) وهو رئيس الرّي وابن رئيسها والمقدّم على سائر الطوائف، كان من كبار الشافعية نبيلاً فاضلاً له مكانة على الملوك والسلاطين ومنزلته عندهم رفيعة.

(٤) انظر عن (محمد بن علي بن الحسين) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد ٢/١٤٠ رقم ٣٧٢، والمختصر المحتاج إليه ١/٩٧، والتكملة لوفيات النقلة ١/٤١٣، ٤١٤ رقم ٦٤٥، وسير أعلام النبلاء ٢١/٣٥٤، ٣٥٥ رقم ١٨٥.

(٥) في ذيل تاريخ مدينة السلام: «الحسن».

أبو الحسن بن قاضي العراق أبي القاسم بن نور الهدى أبي طالب
الزَّينبي، الهاشمي.

سمع من: قاضي المرستان أبي بكر، وأبي بكر محمد بن القاسم
الشَّهرزوري.

روى عنه: أبو عبدالله بن التجار وقال: كان شيخاً صالحاً ساكناً خاشعاً
صدوقاً. افتقر في آخر عمره فقراً مُدَقِّعاً، وكان صابراً راضياً. وكان خلياً من
العلم.

توفي في الخامس والعشرين من المحرم، وقد نيف على السبعين^(١).

٤٧٣ - محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبدالعزيز بن
علي^(٢).

قاضي قضاة الشام محيي الدين، أبو المعالي ابن قاضي القضاة زكي
الدين أبي الحسن ابن قاضي القضاة المنتجب، أبو المعالي ابن قاضي القضاة
الزكي أبي الفضل القرشي، الدمشقي، الشافعي.

(١) وقال ابن الديلمي: سمع منه أصحابنا، ولقيته وطالبت منه السماع فأجاب وما قُدر ذلك
فتوفي قبل أن نجتمع به.

(٢) انظر عن (محمد بن علي بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٢٩/١ رقم ٦٧١، وذيل
الروضتين ٢١، ٣٢، والدرّ المطلوب ١٥٣، ومفرج الكرب ١٣٣/٣، ووفيات الأعيان
٣٦٤/٣، والعبر ٣٠٥/٤، ودول الإسلام ٧٩/٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٢،
والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٦، وسير أعلام النبلاء ٣٥٨/٢١ - ٣٦٠ رقم ١٨٧، وطبقات
الشافعية الكبرى للسبكي ٨٩/٤ (١٥٧/٦ - ١٥٩)، ومراة الجنان ٤٩٥/٣، والبداية
والنهاية ٣٢/١٣، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٤٩ ب، ١٥٠ أ، وطبقات الشافعية
للإسنوي ٩/٢، ١٠، والوافي بالوفيات ١٦٩/٤ - ١٧١ رقم ١٧٠٦، والعقد المذهب لابن
الملقن، ورقة ١٦٤، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣٧٢/٢ رقم ٣٤٠، وتاريخ ابن
الفرات ج ٤ ٢٤٣/٢، ٢٤٤، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٢٧٥، والمقفى الكبير ٣٤٢/٦ -
٣٤٤ رقم ٢٨٢٤، وفوات الوفيات ٢٢٩/٤ رقم ٥٩٤، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي،
ورقة ٤٦، وقضاة دمشق للنعمي ٥٢، وشذرات الذهب ٣٣٧/٤، والنجوم الزاهرة
١٨١/٦، والتاج المكلل للفتونجي ١١١، والأعلام ١٦٨/٧.

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةَ، وَقَرَأَ الْمَذْهَبَ عَلَى جَمَاعَةٍ.
وَسَمِعَ مِنْ: وَالِدِهِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارَانِيِّ، وَسَعِيدِ بْنِ
سَهْلِ الْفَلَكي، وَالصَّائِنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَسَاكِرَ، وَأَبِي الْمَكَارِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ
هَلَالٍ، وَجَمَاعَةٍ.

وَهُوَ مِنْ بَيْتِ الْقَضَاءِ وَالْحَشْمَةِ وَالْأَصَالَةِ وَالْعِلْمِ.
رَوَى عَنْهُ: الشَّهَابُ الْقُوصِيُّ فِي «مَعْجَمِهِ»، وَالْمَجْدُ بْنُ عَسَاكِرَ،
وغيرهما.

وَبِالإِجَازَةِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَيْرِ.
وَعَاشَ ثَمَانِيًّا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.

وَكَانَ أَدِيبًا، مُنْشِئًا، بَلِيغًا، مُذَرِّهًا، فَصِيحًا، مَفُوهًا.
ذَكَرَهُ أَبُو شَامَةَ^(١) فَقَالَ: كَانَ عَالِمًا صَارِمًا، حَسَنَ الْخَطِّ وَاللَّفْظِ. وَشَهِدَ
فَتْحَ بَيْتِ الْمَقْدَسِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ خَطَبَ بِهِ بِخُطْبَةٍ فَائِظَةٍ أَنْشَأَهَا.

وَكَانَتْ بِيَدِهِ أَوْقَافُ الْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ، وَغَيْرِهِ. ثُمَّ عُزِلَ عَنْهَا سَنَةَ مَوْتِهِ،
وَتَوَلَّاهَا شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ الْبَيْنِيِّ ضَمَانًا، فَبَقِيَ إِلَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّمِائَةٍ، وَعُزِلَ.
وَتَوَلَّاهَا الرَّشِيدُ ابْنُ أَخْتِهِ ضَمَانًا بِزِيَادَةِ ثَلَاثَةِ آلَافِ دِينَارٍ، ثُمَّ عُزِلَ فِي أَثْنَاءِ
السَّنَةِ. وَأَبْطِلَ الضَّمَانُ، وَتَوَلَّاهَا الْمُعْتَمِدُ وَالِي دِمَشْقَ.

قَالَ: وَكَانَ مُحِبِّي الدِّينِ قَدْ اضْطَرَبَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ، وَجَرَتْ لَهُ قَضِيَّةٌ مَعَ
الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ بِسَبَبِ قَتْلِ شَخْصٍ مِنْهُمْ، وَلِذَلِكَ فَتَحَ لَهُ بَابًا سِرًّا إِلَى الْجَامِعِ مِنْ
دَارِهِمُ الَّتِي بِبَابِ الْبَرِيدِ لِأَجْلِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.

قَالَ: وَأَتْنَى عَلَيْهِ الشَّيْخُ عِمَادُ الدِّينِ بْنُ الْحَرَسْتَانِيِّ وَعَلَى فَصَاحَتِهِ
وَحِفْظِهِ لِمَا يَلْقِيهِ مِنَ الدَّرُوسِ.

قَالَ: وَتُوُفِّيَ وَلَهُ ثَمَانٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً. وَكَذَا ابْنُهُ الْقَاضِي الطَّاهِرُ.

(١) فِي ذَيْلِ الرُّوْضَتَيْنِ ٣١، ٣٢.

وكان يَنْهَى عن الإشتغال بِكُتُب المنطق والجدل، وقَطَعَ كُتُباً من ذلك في مجلسه .

وكان قد تظاهر بترك النِّبَاة في القضاء عن القاضي ابن أبي عصرون، فأرسل إليه السُّلطان صلاحُ الدِّين مجدَّ الدِّين بن النِّحَّاس والد العماد عبد الله الراوي، وأمره أن يضرب على علامته في مجلس حُكْمه، ففعل به ذلك، فلزم بيته حياءً، وطلب ابن أبي عصرون من يَنُوب عنه، فأشاروا عليه بالخطيب ضياء الدِّين الدَّوْلَعِيّ، فأرسل إليه خِلعةَ النِّبَاة مع البدر يونس الفارقيّ، فردّه وشتمه، فأرسل إلى جمال الدِّين بن الحرَّستانيّ، فتاب عنه .

قلت: ثم بعد هذا تُوفِّي ابن أبي عصرون، ووُلِّيَ المجبي القضاء، وعَظُمَت رُتَبته عند صلاح الدِّين، وسار إلى مصر رسولاً من الملك العادل إلى الملك العزيز يحثُّه على الجهاد، وعلى قصد الفرنج .

وأوّل ما خطب بالقدس قرأ أوّل شيء الفاتحة، ثم قرأ ﴿فَقُطِّعَ ذَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾^(١) الآية، ثم أوّل الأنعام، والكهف، وحَمْدَةَ النَّمْلِ، وأوّل سبأ، وفاطر، ثم قال: الحمد لله مُعَزِّ الإسلام بنصره، ومُذِلَّ الشُّرْكَ بقهره، ومَصْرِفَ الأمور بأمره، ومُدِيمَ النِّعَمِ بِشُكْرِهِ، ومُسْتَدْرِجَ الكُفَّار بِمَكْرِهِ، قَدَّرَ الأَيَّامَ دُولاً بعدله، وجعل العاقبة للمتقين بفضله، وأفاد على عباده من ظِلِّهِ، وأظهر دينه على الدِّين كلّهُ، القاهر فوق عباده فلا يُمَانَعُ، والظاهر على خليفته فلا يُنَارَعُ، والأمر بما شاء فلا يُرَاجَعُ، والحاكم بما يُريد فلا يُدَافَعُ .
أحمدَهُ على إظفاره وإظهاره وإعرازه لأوليائه، ونصره لأنصاره، وتطهير بيته المقدَّس من أدناس الشُّرْكَ وأوضاره، حَمَدَ مَنْ استشعر الحمد باطن سرّه وظاهر جهاره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الأحد الصَّمَد الَّذِي لم يَلِدْ ولم يُولَدْ، ولم يكن له كُفْوَاً أحد . شهادة مَنْ طَهَّرَ بالتوحيد قلبه، وأزْضَى به ربّه . وأشهد أن محمداً عبده ورسوله داحض الشُّرْكَ وداحض

(١) سورة الأنعام، الآية ٤٥ .

الإفك، الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وعَرَج به إلى السَّمَوَاتِ العُلَى إلى سِدْرَةِ الْمُتَهَيِّ، عندها جَنَّةُ المَأْوَى، ما زَاغَ البَصَرُ وما طَغَى.

ثمّ تَرْضَى عن الصَّحَابَةِ، ثمّ ذكر الموعظة فأبلغ، مضمونها تعظيم بيت المقدس، وتعظيم الجهاد، والحثّ عليه، والدّعاء لصلاح الدّين.

وكان له يومئذٍ ثلاثٌ وثلاثون سنة، واسمه على تثمين قَبَّةِ النَّسْرِ بخطّ كوفيّ بَفَصٍّ أبيض، وهو ظاهرٌ في الجهة الشَّرْقِيَّة، فيه أنّ ذلك فُصِّصَ في مباشرته.

تُوفِّي في سابع شعبان.

٤٧٤ - محمد بن عمر بن عبدالله.

أبو بكر الصَّائغِيّ، المَرْوَزِيّ، السَّنْجِيّ.

قال أبو العلاء الفَرَضِيّ: هو شيخ صالح.

سمع: يوسف بن أيّوب الهَمْدَانِيّ الرَّاهِد، وأبا شجاع عمر السِّطَامِيّ، وأبا الفتح محمد بن عبدالرحمن الكَشْمِيهَنِيّ، وعمر بن محمد السَّرْخَسِيّ. تُوفِّي في المحرّم.

٤٧٥ - محمد بن محمود بن أحمد بن عليّ ابن الصَّابُونِيّ^(١).

الصُّوفِيّ أبو عبدالله.

وُلِدَ بمكّة ونشأ ببغداد، وسمع الكثير من: سعيد بن أحمد بن البناء، وأبي الوقت، وجماعة. وبالتَّغَرُّ من السَّلَفِيّ.

روى عنه: يوسف بن خليل، وقال: مات بدمشق في شعبان سنة ٥٩٨.

(١) انظر عن (محمد بن محمود) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٢٩/١ رقم ٦٧٠، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٣٨، والمختصر المحتاج إليه ١٣٥/١. وانظر مقدّمة كتاب تكملة إكمال الإكمال ٣٠، ٣١.

- ٤٧٦ - محمد بن أبي بكر بن محمد بن الحسن بن علي^(١).
أبو عبدالله الرّبيعي الكركنتي^(٢)، القيرواني، الفقيه، المالكي.
تُوفي وله إحدى وتسعون سنة.
وقد حدّث عن: أبي الحجاج يوسف بن عبدالعزيز الميُورقي.
تُوفي في سلخ ذي الحجة بالإسكندرية^(٣).
- ٤٧٧ - مُبادر ابن الأجلّ أحمد بن عبدالرحمن بن مبادر^(٤).
الأرجي، الكاتب، الشافعي.
تفقّه وناظر وتكلّم في مسائل الخلاف.
وحدّث عن ابن البطّي، وغيره.
- ٤٧٨ - محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد^(٥).
أبو الثناء السّاوي، الصّوفي. لقّبهُ: مخلص الدّين. وهو والد المُسنّد
يوسف السّاوي.
وُلد سنة إحدى عشرة وخمسمائة.
وسمع في الكهولة من السّلفيّ مع ولده.
-
- (١) انظر عن (محمد بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٣٧/٢ رقم ٦٨٨، والمقفى الكبير ١٠٦/٧ رقم ٣١٩٣.
- (٢) الكركنتي: نسبة إلى كركنت، بكسر الكافين بينهما راء مهملة ساكنة، وبعدها نون ثم تاء مثناة من فوق، قرية من قرى القيروان.
- (٣) وُلد في أثناء سنة سبع وخمسمائة، وكان منقطعاً متورّعاً. أقام بالإسكندرية، ورحل إلى بغداد، وتفقّه بها وبديار مصر، وصار إماماً من أئمة الإسكندرية والمدرّسين بها، والمعول عليه في الفتاوى والنوازل الكبار، يُسارّ إليه في ذلك، وكتب كثيراً.
- وكان حافظاً متقناً عارفاً بإلقاء المسائل بصيراً بالجواب عنها، ورفع الاعتراض وتحريرها، ويذكر حديثاً كثيراً من أحاديث الأحكام، ويحكي حكايات كثيرة في معنى المسائل.
- (٤) انظر عن (مبادر بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٣٠/١، ٤٣١ رقم ٦٧٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٩٨/٤، ٢٩٩ (٢٧٤/٧)، وطبقات الشافعية للإسنوي ١٢٥/١، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ٢٦١، ومعجم الشافعية لابن عبدالهادي، ورقة ٧٣.
- (٥) انظر عن (محمود بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٤٠/١ رقم ٦٩٦.

وحدّث. وكان صالحاً خيراً.
تُوفِّي بمصر.

٤٧٩ - محمود بن سليمان بن سعيد^(١).

البغداديّ، ويعرف بابن المحتسب.
مَوْصِلِيّ أديب، فاضل، شاعر، مُحسِن بديع القول.
مدح صاحب الموصل، وقَدِمَ بغداد فسكنها، ووليَ نظر الأوقاف.
وعاش ستّاً وستين سنة. وتُوفِّي في ثالث شعبان بالموصل.
ومن شِعره:

أهابُ وصفَ الخمر في إهابها يا حبّذا اللؤلؤ من حبابها
حيّ بها السّاقى وقد أقعده سُكْرٌ فزيد الشُّكر إذ حَبَا بها
إغنَ بها يا أيُّها المغرَى بها وأسلف التُّضار في أعنابها
ثَوَى بها كلّ سرورٍ عندنا وإثْمُها أكبرُ من ثوابها

٤٨٠ - محمود بن عبد المنعم بن محمد بن أسد بن عليّ^(٢).

أبو الهُمام التّيميّ، الدّمشقيّ.
وُلِدَ سنة عشرة وخمسمائة.

وسمع من جمال الإسلام أبي الحسن السّلميّ «معجم ابن جُمَيْع».
روى عنه: يوسف بن خليل، وإسحاق بن الخضر بن كامل السُّكْرِيّ،
والحافظ الضّياء، والفقيه محمد اليُونينيّ، وموسى بن راجح، وجماعة،
والشّهاب القُوصيّ وقال: لَقَبَهُ شرف الدّولة.

روى عنه إجازةً: أحمد بن أبي الخير، وغيره.

(١) انظر عن (محمود بن سليمان) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٤٢/١ رقم ٧٠، والجامع المختصر ٩٠/٩ - ٩٢، والبداءة والنهاية ٣٤/١٣، وعقد الجمان ١٧/ ورقة ٢٧٦، ٢٧٧.

(٢) انظر عن (محمود بن عبد المنعم) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٢٤/١ رقم ٦٦٦، وسير أعلام النبلاء ٣٨٧/٢١ دون ترجمة، والعبر ٣٠٥/٤، ٣٠٦، وشذرات الذهب ٣٣٨/٤.

وَتُوفِّيَ فِي حَادِي عَشْرِ جُمَادَى الْأُولَى .

٤٨١ - محمود بن محمد بن قُلْ هو الله خُوان .

أبو القاسم الإصبهانيّ .

تُوفِّيَ عَنْ بَضْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً .

- حرف النون -

٤٨٢ - نصر الله بن سلامة بن سالم^(١) .

أبو المعالي الهيثميّ، المقرئ .

تُوفِّيَ بِالْمَوْصِلِ أَوْ بِهِت .

روى عن: أبي الفتح الكُروخيّ، وأبي الفضل الأزمويّ، وابن ناصر،

وجماعة .

روى عنه: الحافظ ضياء الدّين، وابن خليل، واليُلدانيّ، وسماعهم منه

بالموصل .

ويُعرف بابن حَبَن^(٢)، بِمُهِمَلَةٍ وَمَوْحَدَةٍ بِالْفَتْحِ . وهو أخو منصور . وهو

من هَيْتِ الْبَلَدِ الَّذِي فَوْقَ الْأَنْبَارِ عَلَى الْفُرَاتِ .

وَأَمَّا هَيْتُ الَّتِي مِنْ أَعْمَالِ رَزَعٍ فَتُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ .

تُوفِّيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى^(٣) .

(١) انظر عن (نصر الله بن سلامة) في: التقييد ٤٦٨ رقم ٦٣١، والتكملة لوفيات النقلة

٤٢٨/١ رقم ٦٦٨، وتاريخ إربل ١٠٢/١، ١٠٣ رقم ٣٦، وتلخيص مجمع الآداب

٥٤٦/١، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٣٥٦/١٥، وتوضيح المشتبه ٧٤/٣ و ١٥٩/٩ .

(٢) ويقال: «حَبَان» .

(٣) وقال ابن المستوفي: شيخ صالح، ومحدث صادق ثقة، سمع الكثير وكتب بخطه الكثير،

وكان زَمَنَ الرَّجُلَيْنِ، إِذَا مَشَى اعْتَمَدَ عَلَى غَيْرِهِ وَانْكَفَأَ مَائِلًا إِلَى كِلَا جَانِبَيْهِ .

حدّثني - رحمه الله - أنه قرأ في يوم واحد ثلاث ختمات محرابية أو دون ذلك بقليل -

الشك مني - أَدَى فِيهَا الْحُرُوفَ مَبْتَنَةً . لقي عدّة كثيرة من المشايخ وسمع عليهم .. وأجاز

له خلق كثير . كان له أملاك بهيت فباعها وخرجت عن يده . وقرأ في ليلة نصف شعبان

الختمة واقفاً على قدميه لم يترَوَّحْ إِلَى قَعُودٍ فِي رَكَعَتَيْنِ، عَلَى ضَعْفٍ فِيهِمَا شَدِيدٌ . وكان

=

نظيف اللباس، متجنباً سائر الأنجاس .

٤٨٣ - نصر بن محمد بن مقلد^(١).

الإمام أبو الفتح القُضاعي، الشَّيزَرِيّ، الفقيه الشافعيّ، الملقَّب بالْمُرْتَضَى. من علماء الديار المصريّة.

تفقّه على: أبي حامد محمد بن محمد البرَوِيّ، وأبي سعد عبدالله بن أبي عسرون.

وسمع بدمشق من الحافظ ابن عساكر. وسكن مصر، ودرّس بالقرافة بمدرسة الشافعيّ. وحدث.

- حرف الهاء -

٤٨٤ - هبة الله بن الحسن بن أبي سعد المظفر بن الحسن بن المظفر^(٢).
أبو القاسم الهمدانيّ الأصل، البغداديّ، المراتبيّ، المعروف بالسَّبْط، سبْط ابن لال.

وُلد في حدود سنة عشر وخمسمائة.

سمع من: أبيه أبي عليّ، وأبي نصر أحمد بن عبدالله بن رضوان، وأبي العزّ أحمد بن كادش، وأبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي غالب بن البتّاء، وأبي

= أخذت عنه كثيراً من أجزائه. (تاريخ إربل).

(١) انظر عن (نصر بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٤٠/١ رقم ٦٩٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٨٩/٨، وطبقات الشافعية للإسنوي ١١٥/٢، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٥١ ب، والعقد المذهب، ورقة ١٦٥، وتاريخ ابن الفرات ج ٤/٤٤٤، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، ورقة ٩٧.

(٢) انظر عن (هبة الله بن الحسن) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ٥١٢/٢، والتكملة لوفيات النقلة ٤١٠/١، ٤١١، رقم ٦٤٠، وذيل الروضتين ٣٠، والجامع المختصر ٨٥/٩، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٤٣ رقم ١٨٨، والعبر ٣٠٦/٤، والمختصر المحتاج إليه ٢٢١/٣ رقم ١٢٨٥، وميزان الاعتدال ٢٩٢/٤ رقم ٩٢٠٢، وسير أعلام النبلاء ٣٥٢/٢١، ٣٥٣ رقم ١٨٢، وعقد الجمان ١٧ ورقة ٢٧٦، والنجوم الزاهرة ١٨١/٦، وشذرات الذهب ٢٣٨/٤، ولسان الميزان ١٨٨/٦ رقم ٦٦٩.

بكر محمد بن الحسين المَرْزَفِيّ، وأبي الحسين بن الفراء، وعليّ بن عبد القاهر بن آسة الفَرَضِيّ، وعبد الله بن محمد بن شاتيل، وإسماعيل بن أبي صالح المؤدّن، وجماعة.

روى عنه: أبو عبد الله الدُّبَيْثِيُّ^(١) وقال: كان صحيح السَّماع، فيه تسامح في الأمور الدِّينية؛ وأبو موسى بن عبد الغنيّ، وابن خليل، والضّياء، واليُلدانيّ، والتّجيب، وابن عبد الدائم، وآخرون.

وبالإجازة: ابن أبي الخير، والفخر بن البخاريّ.

وتُوفِّي في العشرين من المحرّم.

وقيل إنّه وُلِد في رجب سنة ثلاث عشرة.

قال ابن نُقْطَة: كان غير مَرَضِيّ السيرة في دينه.

وقال ابن النّجار: كان فَهْمًا، ذَكِيًّا، حَفَظَةً للشُّعر والنّوادر، ظريفًا، برع في عمل السّكاكين وعمل الشّطرنج عاجٍ وأبْنُوس، وزينة حَبَّتَيْن وأُرْزَة كان مثل الخردل، وأشكاله مفسّرة. ثمّ كَبُر وعجز، وساءت أخلاقه، وصار وسيخًا، وقذراً لا يَتَّقِي النّجاسة. ولم يكن في دينه بذاك. وكان يسبّ أباه كيف أسمعته وكان مع فقّره وعسارته لا يطلب شيئاً على الرّواية.

٤٨٥ - هبة الله، ويسمّى أيضاً سيّد الأهل، بن عليّ بن مسعود بن

ثابت بن هاشم بن غالب^(٢).

أمين الدّين، أبو القاسم الأنصاريّ، الخزرجيّ، المنستيريّ الأصل،

(١) في المختصر المحتاج إليه ٢٢١/٣.

(٢) انظر عن (هبة الله بن علي بن مسعود) في: معجم البدان ٧٦٠/١، والتكملة لوفيات النقلة ٤١٤/١ - ٤١٦ رقم ٦٤٧، ووفيات الأعيان ٦٧/٦، والمختصر في أخبار البشر ١٠٧/٣، والعبر ٣٠٦/٤، ودول الإسلام ٧٩/٢، والمعين في طبقات محدّثين ١٨٢ رقم ١٩٣٨، وسير أعلام النبلاء ٣٩٠/٢١ - ٣٩٢ رقم ١٩٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٦، ومراة الجنان ٤٠٩/٣، وذيل التقييد ٢٩٧/٢، ٢٩٨ رقم ١٦٦٦، والدليل الشافي ٧٦٦/٢، والنجوم الزاهرة ١٨٢/٦، وحسن المحاضرة ١٧٦/١، وديوان الإسلام ٣٠٩/١ رقم ٧٤٨٦ وشذرات الذهب ٢٣٨/٤، والأعلام ٧٥/٨.

البُوصِيرِيّ، ثمّ المصريّ المولد والدار، الأديب، الكاتب.

وُلِدَ سنة ستٍّ وخمسمائة، وعاش اثنتين وتسعين سنة. وكان مُسْنِدَ ديار مصر في وقته.

سمع مع السَّلَفِيّ، وبقرائه من: أبي صادق المَدِينِيّ، وأبي عبدالله محمد بن بركات السَّعِيدِيّ، وأبي الحسن عليّ بن الحُسَيْنِ الفَرَّاء، وسلطان بن إبراهيم، والخَفَرَة بنت مبشّر بن فاتك، وغيرهم.

وأنفرد بالسَّماع منهم. وأجاز له أبو الحسن الفَرَّاء، وابن الخطّاب الرّازيّ وقد سمع منهما.

وسمع من: أبي طاهر السَّلَفِيّ.

وحدّث بمصر والإسكندريّة، ورحل إليه المحدثون، وقُصِدَ من البلاد.

روى عنه: ابن المفضل المقدسيّ، وابن خليل. والضّياء، وأبو الحسن السّخاويّ، والرّشيد أبو الحسين العطار، والرّضى عبدالرحمن بن محمد المقرئ، وأبو سلمان الحافظ، والشّرف عبدالله بن أبي عمّار، والرّزين أحمد بن عبدالملك، ومحمد بن البهاء، وخطيب مَرْدَا، وأحمد بن زين الدّين، وأبو بكر بن مكارم، ومحمد بن عبدالعزيز الإدريسيّ، وسليمان الأسعديّ، وأبو عمر بن الحاجب، والملك المحسن أحمد بن صلاح الدّين، وإسماعيل بن عبدالقويّ بن عَزُون، وأبوه، وإسماعيل بن صارم، وعبدالله بن حلاق، وعبدالغنيّ بن بنين، وخلق كثير.

وأجاز لأحمد بن أبي الخير.

وقد قرأت بخطّ أحمد بن الجوهريّ الحافظ أنّه قرأ بخطّ حسن بن عبدالباقي الصَّقَلِيّ أنّه سأل أبا القاسم البُوصِيرِيّ الإجازة لجميع المسلمين ممّن أدرك حياته فتلفظ بالإجازة.

قلت: وتُوفِّيَ في ثاني ليلة من صفر.

وقال الضّياء المقدسيّ: كان شيخنا البُوصِيرِيّ ثَقِيلَ السَّمْع، فكُنْتُ إذا

قرأت عليه أرفع صوتي، وكان يسمع بأذنه اليسرى أجود. وكان شرس الأخلاق.

وشاهدته يوماً وشيخنا الحافظ عبدالغني يقرأ عليه من البخاري فجاء في الحديث: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له المُلْك وله الحمد. . الحديث. فقال أبو القاسم: ليس فيه ويُحْيى ويميت. فعلمت أنه يسمع والله الحمد.

- حرف الياء -

٤٨٦ - يحيى بن عبدالرحمن بن عيسى بن عبدالرحمن^(١).
أبو العباس القُرطبي، المعروف بابن الحاجّ المجريطي.
ذكره الأتبار فقال: أخذ القراءات عن: أبيه، وعن: أبي زيد الخَزرجي.
وسمع من: أبي مروان بن مسرة، وأبي جعفر البَطْرُجي، وأبي بكر ابن العربي.

وأخذ العربية عن أبي بكر بن سمحون.
وأجاز له الشيخ أبو عبدالله ابن مَعمر، وغيره.
وولي قضاء جَيّان، ومُرسِيّة وغَرْناطة. ثمّ قدِم بعد أبي الوليد بن رُشد لقضاء قُرطبة. وكان معدوداً في رجالها، وذوي النباهة مع الجزالة والعدالة والإيثار للحقّ والصّدق به.

أقرأ القرآن وأسمع الحديث.
وروى عنه جماعة من شيوخنا.
وتوفي في جُمادى الآخرة. وكان مولده في سنة تسع عشرة وخمسمائة.

* * *

(١) انظر عن (يحيى بن عبدالرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأتبار.

وفيها وُلد:

البدر أحمد بن شيان بن تغلب في آخر ربيع الآخر،
وشمس الدين محمد بن داود بن إلياس التغلبي،
وعماد الدين داود بن يحيى القرشي والد الفنجاري،
والشهاب عبدالرحيم بن يوسف ابن خطيب المزة، في ذي القعدة،
والشيخ عبدالبصير بن علي المريوطي،
والرّشيد عمر بن إسماعيل الفارقي،
وإلياس بن علوان الملقّن.

سنة تسع وتسعين وخمسمائة

- حرف الألف -

٤٨٧ - أحمد بن عبدالعزيز^(١).

أبو العباس الحريّ، الخردليّ.

حدّث عن: عبدالله بن أحمد بن يوسف، وغيره.
تُوفّي في ذي الحجة.

٤٨٨ - أحمد بن قاضي القضاة أبي طالب عليّ بن عليّ بن البخاريّ^(٢).

أقضى القضاة أبو الفضل.

ناب عن والده في القضاء بالحريم، وولي بعد ذلك قضاء العراق سنة

أربع وتسعين، وعُزّل بعد سنة بأبي الفضائل القاسم بن يحيى الشهرزوريّ،
تُوفّي في ذي الحجة، ولا أعلم له رواية.

٤٨٩ - أحمد بن عليّ بن هلال بن عبد الملك^(٣).

(١) انظر عن (أحمد بن عبدالعزيز) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٦٨/١، ٤٦٩ رقم ٧٥٣،
وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٩٤.

(٢) انظر عن (أحمد بن علي بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٦٨/١ رقم ٧٥١، وتاريخ
ابن الديبشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٠٥، ٢٠٦، وذيل الروضتين ٣٣، والجامع المختصر
١١٣/٩ - ١١٥، والجواهر المضية ٨٢/١، والطبقات السنية ١/ ورقة ٣٩٣.

(٣) انظر عن (أحمد بن علي بن هلال) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٤٥/١، ٤٤٦ رقم ٧٠٧،
وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٠٥، والمختصر المحتاج إليه ١٩٨/١،
والوفاي بالوفيات ٢٣٠/٧ رقم ٣١٨٥ ومعجم المؤلفين ٢٥/٢.

أبو الفُتُوح البغداديّ، القاريّ المعروف بالمعتمّم.
 روى بالإجازة عن: أبي العزّ بن كادش، وأبي القاسم بن الحُصَيْن.
 سمع منه: أبو عبدالله الدُّبَيْثِيّ^(١)، وغيره.
 وتُوفِّي رحمه الله في صفر.

٤٩٠ - أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة^(٢).

أبو العباس الضُّبِّيّ الأندلسيّ.
 أخذ عن: أبي عبدالله بن حميد.
 وحجّ فأخذ عن: أبي الطاهر بن عَوْف المالكيّ، وإسماعيل بن قاسم
 الرّيات.

ونسخ بخطّه ما لا ينحصر. وحدّث. وعاش بضعا وأربعين سنة.
 سقط عليه حائط بمُرْسِيّة فاستشهد في ربيع الآخر.

٤٩١ - أحمد بن يحيى بن إبراهيم بن سعود^(٣).

(١) وهو قال: كان شيخاً فاضلاً من قدماء قراء الديوان وكان يغني في صباه مع مظفر التوثي،
 وله معرفة بالألحان. صنّف «تلقيح الأفهام في معرفة أسرار صَوَر الأفلام». وله شعر:

يا من إذا ما غاب عن عيني فقلبي معي
 صل مدنفاً حُسن رضا لك فيك قد أطمع
 صاح به حادي النوى فارتاع إذ أسمع
 شمل المنى مبدّد هل لك أن تجمع
 وقال: أتاني آت في المنام وقال لي:
 أيها الغافل لا يغرر لك ذا العمر القصير
 قال: فاستيقظ وأتمته بقولي:
 واغتنم ما فات مني فإلى اللحد المصير
 وأعدّ الزاد للرحل لسة قد آن المصير
 أو ما أنذك الشئ بوب وقصد لاح القير

(٢) انظر عن (أحمد بن يحيى بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٩٦/١، والذيل

والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٦٥٣/٣ رقم ٨٧٢.

(٣) انظر عن (أحمد بن يحيى بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٩٢/١.

أبو العباس العبْدَرِيّ القُرْطُبِيّ .
سمع من: أبي جعفر البطروجي، وأبي عبدالله بن أبي الخصال .
وكان كاتباً، بليغاً، مفوّهاً، ظريفاً، حُلُو النّادِرة، قويّ العارِضة، بارع
الكتابة بمرّة .

له النّظْم والنّثر . كتب لبعض ملوك الأندلس .
قال الأَبّار: بلغني أنّ كُتبه أبيعَت بستّة آلاف دينار . وتُوفّي بِمَرَآئِس .
وورّخه .

قلت: لعلّه عاش ثمانين سنة .
٤٩٢ - أحمد بن يوسف بن الحسين^(١) .
أبو العباس بن القُرْمِيسِينِيّ، البغداديّ .
وُلِد في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .
وسمع: أبا الفضل الأزْمَوِيّ، وأبا الكَرَم الشَّهْرزُورِيّ المقرئ،
وجماعة .
وأكثر التّطواف في الأرض للتّجارة حتّى دخل الهند، والثّرك، واليمن،
ورأى العجائب .

وسمع بَنِيْسَابُور من: هبة الرحمن بن عبدالواحد القُشَيْرِيّ .
ومات بالموصل في جُمادى الأولى .
روى عنه: الدُّبَيْثِيّ .

٤٩٣ - أحمد بن أبي النّجم بن نَبْهَان بن محمد^(٢) .

-
- (١) انظر عن (أحمد بن يوسف) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٥٦/١، ٤٥٧ رقم ٧٢٩، وتاريخ ابن الديبثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٣٧، ٢٣٨، وتلخيص مجمع الآداب ٤/رقم ١٩٨٩، والمختصر المحتاج إليه ٢٢٥/١ .
- (٢) انظر عن (أحمد بن أبي النجم) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٧٠/١ رقم ٧٥٥، وتاريخ ابن الديبثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٤٣ .

الشيخ المعمّر أبو سالم الأبهريّ، الزّنجانيّ، القاضي.
وهو أحمد بن سالم المذكور سنة ٥٨١. وما أحسبه بقي إلى هذا
الوقت.

أجاز له الشيخ أبو بكر أحمد بن محمد الزّنجريّ شيخ السّلفي في
الأربعين البلديّة في سنة إحدى وخمسمائة وهو آخر من روى عنه في الدّنيا.
حدّث ببغداد، ومكّة.

قال الحافظ المنذريّ: حدّثنا عنه. وتوفّي في هذه السّنة.

٤٩٤ - إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الصّقال^(١).

الفقيه أبو إسحاق الطّبيّ، ثمّ البغداديّ، الحنبليّ، المعدّل.
وُلد سنة خمس وعشرين وخمسمائة. وتفقه على: القاضي أبي يعلى
الصغير محمد بن محمد، وأبي حكيم بن دينار النّهروانيّ.
وسمع من: أبي العباس بن الطّلاية، وابن ناصر، وسعيد بن البنّا، وجماعة.
وكان ثقة ثبّناً صالحاً، إماماً في الفرائض والحساب.
روى عنه: الدّيبثيّ، والضّياء محمد، وابن النّجار، وغيرهم.
وتوفّي في أوّل ذي الحجة، وشيّع خلق، وحُمِل على الرّؤوس رحمه
الله.

٤٩٥ - إسماعيل بن محمد بن حسان بن جواد بن عليّ بن خزرج^(٢).

(١) انظر عن (إبراهيم بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٦٧/١ رقم ٧٥٠، وتاريخ ابن
الديبثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٦٥، والمختصر المحتاج إليه ٢٣٤/١، ٢٣٥، والذيل على
طبقات الحنابلة ٤٤٠/١ - ٤٤٢، وشذرات الذهب ٣٣٩/٤.

وقد أضاف الدكتور بشّار عواد معروف إلى مصادر الترجمة كتاب: «الوافي بالوفيات»،
وذلك في حاشيته رقم (٢) على كتاب «التكملة لوفيات النقلة ٤٦٧/١»، وهو غير مذكور
فيه.

(٢) انظر عن (إسماعيل بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٦٤/١ رقم ٤٧٣، والطالع
السعيد للأدفوني ١٦٥، ١٦٦ رقم ٩٥، وحسن المحاضرة ١٨٥/١، والخطط الجديدة
٨٧٠/٨

القاضي الجليل، أبو الطاهر بن القاضي أبي عبدالله الأنصاري، الفقيه المصري، الشافعي.

رحل إلى بغداد وتفقه على الإمام أبي القاسم يحيى بن فضالان. وسمع الحديث.

وحدث عن منوِّجهر شيئاً قليلاً. تُوفي بمصر في رمضان^(١).

٤٩٦ - إسماعيل بن محمد بن محمد بن يوسف^(٢).

أبو الفتح المروزي، الفاشاني^(٣).

سمع: أبا سعد بن السمعاني الحافظ.

وبغداد: أبا الفتح بن عبدالسلام.

وحدث بمرو.

وفاشان، بالفاء، من قرى بغداد.

وأما فاشان القرية التي من هرة فيقال لها فاشان أيضاً منها أبو عبيدة صاحب «الغريبين»، وغيره.

وأما قاشان، بالقاف، فبلد مشهور بقرب قم.

وأما قاسان، بالقاف وسين مهملة، فبلد كبير بما وراء النهر، وأهله يعتقدون القاف فيقولون كاسان.

وقاشان أيضاً بليدة بخراسان، وناحية من أعمال إصبهان.

٤٩٧ - إسماعيل بن مظفر بن علي بن محمد بن زيد بن ثابت^(٤).

(١) وقال الأذفوي: وكان حاكماً بأسوان ومدرساً بمدرستها.

(٢) انظر عن (إسماعيل بن محمد بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٦٥/١، ٤٦٦ رقم ٧٤٨، وتاريخ ابن الديلمي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٤٨، وتلخيص مجمع الآداب ٤/رقم ٥٧٨، ١٩٩٩، والمشتبه ٤٩٤/٢، وتوضيح المشتبه ٢٣/٧، وشذرات الذهب ٣٣٩/٤.

(٣) تصحفت النسبة في «شذرات الذهب» إلى: «الفاشاني».

(٤) انظر عن (إسماعيل بن مظفر) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٥١/١ رقم ٢١، وتاريخ ابن =

أبو محمد الكرخي، الشُّروطي، المعروف بابن المنجم.

وُلد سنة اثنتين وثلاثين، وسمع: محمد بن محمد السَّلال، والمبارك بن علي السَّمْذِي، والأَزْمَوِي، وجماعة.
وتُوفِّي في ربيع الآخر.
روى عنه: الدُّبَيْثِي.
وأجاز للفخر علي.

- حرف الباء -

٤٩٨ - بركات بن أبي غالب بن نزال بن هَمَّام^(١).

أبو محمد البغدادي، السَّقْلَاطُونِي.
سمع: أبا الحسن بن الزَّاغُونِي، والقاضي أبا بكر، وإسماعيل ابن السَّمَرْقَنْدِي.
ويُسمَّى أيضاً بعبدا لله.

روى عنه: الدُّبَيْثِي، وقال: تُوفِّي في ربيع الأوَّل.

- حرف الحاء -

٤٩٩ - الحسن بن إبراهيم بن منصور بن الحسين بن قَحْطَبَة^(٢).

أبو علي الفَرَّغَانِي الأصل، البغدادي، الصُّوفِي، المعروف بابن اشنانه.
وُلد سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

وسمع من: هبة الله بن الحُصَيْن، والحسن بن أحمد بن جكيئا.

=
(١) الديبثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٤٩، والمختصر المحتاج إليه ٢٤٦/١.
انظر عن (بركات بن أبي غالب) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٤٨/١، ٤٤٩ رقم ٧١٤،
وتاريخ ابن الديبثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٧٩، ٢٨٠، والمختصر المحتاج إليه ٢٦١/١.
(٢) انظر عن (الحسن بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٤٦/١، ٤٤٧ رقم ٧٠٩،
وتاريخ ابن الديبثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٣، ٤، وتلخيص مجمع الآداب ٤/رقم ٥٨،
وسير أعلام النبلاء ٣٩٣/٢١ دون ترجمة، والمختصر المحتاج إليه ٢٧٧/١، وشذرات
الذهبة ٣٣٩/٤.

شيخ صوفيّ ظريف، حَسَنَ المذاكرة. صَحِبَ الصُّوقِيَّةَ بِرَباطِ الزَّوْزَنِيِّ.
قال الدُّبَيْثِيُّ^(١): لا بأس به. تُؤَفِّي في ثامن عشر صفر.

روى عنه: هو، والضياء، وابن خليل، والتَّجِيبُ عبد اللطيف، والتَّقِيّ
اليلدانيّ، وآخر من روى عنه بالإجازة الفخر عليّ.

٥٠٠ - الحسن بن عليّ بن الحسن.
أبو محمد العبديّ، البصريّ، الأديب، المُنْشِئ.
قَدِمَ بغداد، وسمع من أبي ناصر، وعاد إلى بلده.
وسمع من غير ابن ناصر.

- حرف الدال -

٥٠١ - داود بن يوسف بن إبراهيم^(٢).
أبو السَّعَادَاتِ الحربيّ، المؤدّب.
سمع: ابن الطَّلَايَةِ، وسعيد بن البتّا.
وحدّث.
وتُؤَفِّي في جُمادى الآخرة.

- حرف الزاي -

٥٠٢ - زُمُرْدُ خاتون^(٣).

-
- (١) في المختصر المحتاج إليه ٢٧٧/١، وتاريخه، ورقة ٤.
(٢) انظر عن (داود بن يوسف) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٥٩/١ رقم ٧٣٣، وتاريخ ابن
الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٤٦، والمختصر المحتاج إليه ٦١/٢.
(٣) انظر عن (زمرّد خاتون) في: الكامل في التاريخ ١٨٤/١٢، والتكملة لوفيات النقلة
٤٥١/١ رقم ٧٢٠، والجامع المختصر لابن الساعي ١٠٢/٩، وتاريخ ابن الوردي
١٢١/٢، وتراجم رجال القرنين لأبي شامة ٣٣، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٨٠،
ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٤٢، ٢٤٨، ومروّة الزمان ج ٨ ق ٢/٥١٣، ٥١٤،
والمختصر في أخبار البشر ٣/١٠٤، والوافي بالوفيات ٢١٣/١٤ رقم ٢٩٥، والنجوم
الزاهرة ٦/١٨٢، والمسجد المسبوك ٢/٢٧٨، ٢٧٩، والبداية والنهاية ١٣/٣٦.

الثركية الجهة المعظمة، أم أمير المؤمنين الناصر لدين الله .
عاشت في خلافة ابنها أربعاً وعشرين سنة . وحجّت، ووقفت المدارس
والرُّبَط والجوامع . ولها وقوف كثيرة في القُرْبَات .

وقد أنفقت في حَجَّتِها نحواً من ثلاثمائة ألف دينار .
وحزن عليها الخليفة ومشى أمام تابوتها، وحُمِلت إلى ثربة معروف
الكَزْحِيّ، وشيّعها الأكابر . وكاد الوزير أن يهلك من المشي، وقعد يستريح
مَرَّات، وعُمِلَ عزّاؤها شهراً، وأنشِدَت المراثي .
وأمر الخليفة بتفريق ما خلفته من ذهب وجوهر وثياب .
وتُوَفِّيت في ربيع الآخر .

قال لنا ابن البُزُورِيّ في «تاريخه»: عَظُمَ على الخليفة مُصَابُها، وتجرّع
لفقدّها مُرَّ الأحزان وصابها . وتقدّم إلى الوزير وأرباب الدّولة، الكلّ
والمدرّسين بالحضور إلى باطن دار الخلافة للصّلاة عليها، فلبسوا ثياب
العزاء، ورُفِعت العُزُز والطَّرْحَات والبَسَمَلَة من بين يدي الأمراء . وخرج
الوزير نصير الدّين بن مهديّ ماشياً من داره إلى دار الخلافة . وصلى عليها
ولذّها، ثمّ أمّ بالجماعة الوزير، وأنزلت في الشّبّارة، ونزل الناس في السّفن
قياماً، ولم يزل الوزير وأرباب المناصب يتردّدون إلى الثّربة شهراً كاملاً بشياب
العزاء .

ولا ضُرِبَ طبل، ولا شُهِرَ سيف، ولا نودي بسم الله .
قال: ودام لبس ثياب العزاء سنة كاملة .
قلت: وهذا أمرٌ لم يُعْمَلْ مثله بأحدٍ بل ولا بخليفة .

- حرف الشين -

٥٠٣ - شعيب بن عامر^(١) .

(١) انظر عن (شعيب بن عامر) في: تكملة الصلة لابن الأثير، رقم ٢٠١٦، والذيل والتكملة =

أبو محمد القَيْسِي، الإشبيلي، المؤدّب. أخذ القراءات عن جدّه لأُمّه شعيب بن عيسى الأشجعي. وأخذها جدّه عن خَلَف بن شُعيب صاحب مَكِّي.

وكان جدّه من كبار الأئمّة فأخذ عنه، وطال عمره. أجاز لابن الطَّيْلَسَان في ذي الحجّة سنة ٥٩٩ بإشبيلية.

٥٠٤ - شَبَث^(١) بن إبراهيم بن محمد.

الأديب أبو الحسن ضياء الدين المصري، القنوي^(٢).

وُلد بقنا، من عمل قوص سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

روى عنه الشّهاب القُوصِي من شعره جملةً وقال: هو إمام في العربيّة

في عصره، وفريد دهره^(٣). ثم وَرَّخ موته في العام^(٤).

لكتابي الموصول والصلة ٤/١٣٠، ١٣١ رقم ٢٤٧.

(١) في الأصل: «شنب» والتصحيح من: معجم الأدباء ١١/٢٧٧، وإنباه الرواة ٢/٧٣، والطالع السعيد ٢٦٢ - ٢٦٥ رقم ١٨٦، ونكت الهميان ١٦٨، وفوات الوفيات ١/١٨٨، والديباج المذهب ١٢٨، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزآبادي (مخطوط) ورقة ٢٣ ب، وبغية الرعاة ٢/٦ رقم ١٣٠١، وحسن المحاضرة ١/٢٠٩، وكشف الظنون ٩٨، وهدية العارفين ١/٤١٩، والأعلام ٣/٢٦٥، ومعجم المؤلفين ٤/٣١١.

(٢) في شذرات الذهب: «القبايي» وهو غلط، والصحيح: «القناوي».

(٣) وقال الأدفوي: الفقيه، النحوي، القفطي، كان قتيماً بالعربية، وله فيها تصانيف منها «المختصر»، و«المعتصر من المختصر» رأيت عليه خطه، و«حز الغلاصم وإفحام المخاصم». وقال القفطي: الفقيه النحوي الزاهد. له في الفقه تعاليق ومسائل، وله كلام في الرقائق.

وكان شَبَث رحمه الله حسن العبادة، لم يره أحد ضاحكاً ولا هازلاً، وكان يسير في أفعاله وأقواله سيرة السلف الصالح، وكان ملوك مصر يعظّمونه ويجلّون قدره، ويرفعون ذكره، على كثرة طعنه عليهم، وعدم مبالاة بهم. وكان الفاضل عبد الرحيم البيساني يجله، ويقبل شفاعته ويعرف حقّه، وله إليه رسائل ومكاتبات.

سمع الحديث من الحافظ السلفي، ومن أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحُباب، وحدث، وسمع منه جماعة، منهم الشيخ الحسن بن الشيخ عبد الرحيم. وكان له نظم. ومن نظمه:

إجْهَدْ لِنَفْسِكَ إِنَّ الْحِرْصَ مَتَبَةٌ للقلب والجسم والإيمان يرفعُهُ
فَإِنَّ رِزْقَكَ مَقْسُومٌ سَتُرْزَقُهُ وكلُّ خلقٍ تراه ليس يدفعُهُ =

- حرف الطاء -

٥٠٥ - طَفِيل بن محمد بن عبدالرحمن بن الطَّفِيل^(١).

أبو نصر العبدي، الإشبيلي، المقريء المعروف بابن عزيمة.
أخذ القراءة عن أبيه أبي الحسن، وأبي الحسن شُرَيْح.
وأدب بالقرآن. وكان مجوداً، ضابطاً، عارفاً. وطال عمره وأخذ عنه
الآباء والأبناء.

روى عنه: أبو علي الشلوبيني. وأجاز له ولابن الطَّيْلَسَان في هذه السنة
في رمضان. ولم يُورَّخ الأَبَارُ له وفاةً.

- حرف العين -

٥٠٦ - عبدالله بن الحسن بن زيد بن الحسن^(٢).

= فَإِنْ شَكَّكَتَ بَأَنَّ اللَّهَ يَفْسُمُهُ فَإِنَّ ذَلِكَ بَابُ الْكُفْرِ تَقَرُّعُهُ
وُلِدَ شَبْتٌ. بِقِفْطٍ ثُمَّ انْتَقَلَ بَعْدَ سَنَيْنِ إِلَى قَنَاءَ، وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ يَنْكُرُ عَلَيَّ الشَّيْخَ الْعَارِفَ السَّيِّدَ
عَبْدَ الرَّحِيمِ، وَيَذْكُرُ أَهْلَ الْبَلَادِ أَنَّ الشَّيْخَ عَبْدَ الرَّحِيمِ قَالَ لِلْمَوْذَنْ: أَذُنٌ لِلظَّهْرِ، وَأَنَّ الْفَقِيهَ
شَبْتٌ قَالَ: مَا دَخَلَ الْوَقْتُ وَيَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّيْخَ عَبْدَ الرَّحِيمِ دَعَا عَلَيْهِ أَنْ يُخَمَّدَ ذِكْرُهُ.
وَكَانَ شَبْتٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ، وَكَفَتْ بَصْرَهُ وَعَلَتْ سِنَتُهُ، وَلَهُ بِقِفْطٍ حَارَةٌ تُعْرَفُ بِحَارَةِ
ابْنِ الْحَاجِ.
وَمِنْ شَعْرِهِ:

هِيَ الدُّنْيَا إِذَا اكْتَمَلَتْ	وَطَسَابُ نَعِيمِهَا قَتَلَتْ
فَلَا تَفْرَحُ بِلَذَّتِهَا	فَبِاللَّذَاتِ قَدْ شَغَلَتْ
وَكُنْ مِنْهَا عَلَى حَذَرٍ	وَخَفْ مِنْهَا إِذَا اعْتَدَلَتْ
وَلَا يَفْرُزُكَ زُخْرُفُهَا	فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ سَلَبَتْ

(٤) اِخْتَلَفَ فِي تَارِيخِ وَفَاتِهِ، فَقِيلَ ٥٩٨ هـ، وَقِيلَ ٥٩٩ هـ، وَقِيلَ ٦٠٠ هـ، وَقِيلَ قَرِيباً مِنْ سَنَةِ
٦٠٠ هـ.

(١) انظر عن (طفيل بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٣٤٦/١، والذيل والتكملة
لكتابي الموصول والصلة ١٥٩/٤، ومعرفة القراء الكبار ٥٧٨ / ٢ رقم ٥٣٥، وغاية النهاية
٣٤١/١، والوافي بالوفيات ٤٦٢/١٦ رقم ٥٠٢.

(٢) انظر عن (عبدالله بن الحسن الكندي) في: ذيل الروضتين ٣٣، مرآة الزمان ج ٨ =

أبو محمد الكِنْدِيّ، أخو التّاج الكِنْدِيّ.
 تاجر متميّز سمّح جواد. وُلِدَ سنة تسع وعشرين وخمسمائة.
 وسمع: ابن ناصر، وسعيد بن البنا، وعبد الملك بن عليّ الهَمْدَانِيّ.
 وأجاز له أبو القاسم هبة الله بن الطّبر، وجماعة.
 وحَدَّث بدمشق.

روى عنه: الحافظ الضّياء، وغيره.
 وثُفِّي بدمشق في ذي القعدة.
 وهو والد أمين الدّين أحمد الذي ورث تاج الدّين وبقي إلى قريب
 الأربعين وستمائة.
 وأجاز للعماد بن البالسيّ.

٥٠٧ - عبدالله بن دَهَبَل بن عليّ بن منصور ابن كاره^(١).
 أبو محمد الحرّيميّ، الدّقاق، وقيل: اسمه صالح.
 سمع: قاضي المَرِسْتان أبا بكر، وأبا غالب بن البنا، وأبا القاسم بن
 السّمَرْقَنْدِيّ.
 روى عنه: الدّيبثيّ، وابن خليل، والضّياء، وابن عبد الدّائم، والنّجيب
 الصّيقليّ، وآخرون.
 وبالإجازة: ابن أبي الخير، والقُطْب ابن عَصْرُون، والشيخ شمس الدّين
 عبد الرحمن الحنبليّ، وجماعة آخروهم موتاً مُسْنِد الدّنيا الفخر عليّ.
 ثُفِّي في عاشر رمضان.

= ق ٥١٤/٢، ٥١٥، والتكملة لوفيات النقلة ٤٢٤/٢، ٤٢٥ رقم ٧٤٩، والمختصر
 المحتاج إليه ١٤٠/٢، والوافي بالوفيات ١٣٣/١٧ رقم ١٢٠.
 (١) انظر عن (عبدالله بن دهل) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٦٤/١، ٤٦٥ رقم ٧٢٤، وتاريخ
 ابن الديبثي، ورقة ٩٢، ٩٣، وسير أعلام النبلاء ٣٩٣/٢١ دون ترجمة، والمختصر
 المحتاج إليه ١٤٣/٢، ١٤٤ رقم ٧٧٣، والمشتبه ٢٨٨/١، وتوضيح المشتبه ٤٢/٤.

٥٠٨ - عبدالله بن أحمد بن محمد بن علي^(١).
 الأستاذ أبو محمد ابن علّوش الأندلسي، الإشبيلي نزيل مَرَاكُش.
 أخذ القراءة عن: أبي الحسن شُرَيْح.
 وسمع من: جدّه محمد بن عليّ، وأبي بكر بن العربيّ.
 وأدّب ولد صاحب المغرب المنصور أبو يوسف يعقوب بن يوسف
 بمَرَاكُش.

وكان محققاً، مهيباً، مشدداً على التلميذ، مجوداً، عارفاً بالقراءات،
 مشاركاً في العربيّة.

توفي بعد سنة تسع وتسعين. قاله الأَبَار.

٥٠٩ - عبدالله بن محمد بن عيسى^(٢).
 أبو محمد التّادليّ، الفاسيّ، الحاكم.
 قال الأَبَار: روى عن: أبي بحر الأسديّ، وأبي محمد بن عتاب.
 كتب إليه وولاه الخليفة أبو يعقوب قضاء مدينة فاس في سنة تسع
 وسبعين.

ودخل أيضاً إلى الأندلس في المدة اللَّمْتُوتية، وأدرك أبا بكر بن العربيّ.
 وسمع من القاضي عياض، وغيره ولم يحدث إلا عن ابن عتاب، وأبي
 بحر.

وكان فقيهاً متفنناً، جليل القدر، له رسائل وأشعار، مع شجاعة
 وصرامة. وكان أبوه أحد الفقهاء المشاورين بفاس.

ثمّ قال: روى عنه: أبو عبدالله الحضرميّ، وأبو محمد بن حَوَظ الله،
 وأبو الربيع ابن سالم.

(١) انظر عن (عبدالله بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار.

(٢) انظر عن (عبدالله بن محمد بن عيسى) في: سير أعلام النبلاء ٣٩٣/٢١ ولم يترجم له.
 وقد سبق للمؤلف رحمه الله - أن ذكره في وفيات سنة ٥٩٧ هـ. برقم (٣٦٦).

وقال لي أبو الربيع هو آخر من حدّث عن المذكورين. كذا قال.
وقد تقدّم أنّ عبد الله بن طلحة بن أحمد آخر من حدّث عنهما.
قلت: بل هذا آخر من حدّث عنهما.
قال ابن فرّثون، كما نقل الأتبار عنه قال: تُؤفّي قرب السّتمائة وقد اختلّ
ذهنه من الكبر.

قال الأتبار: وقد حدّث عن أبي بحر الأسديّ شيخنا أبو بكر بن أبي
جمرة، وتأخّر عن الإثنين.

قلت: يعني حدّث عنهما بالإجازة، وكثيراً ما يقول الأتبار وغيره من
المغاربة: حدّث فلان، عن فلان، وإنّما يكون ذلك بالإجازة، وفي هذا
تدليس وتعمية للسمع من الإجازة.

وحدّث عن صاحب الترجمة أبو الحسن الشّاري وقال: تُؤفّي بمكناسة
مُغرّياً عن وطنه سنة سبّع وتسعين.

قلت: إنّما ذكرته هنا على التقريب لقول ابن فرّثون تُؤفّي قرب السّتمائة.

٥١٠ - عبد الله بن محمد بن عبد القاهر بن عُلَيّان^(١).

أبو محمد الحرّبيّ.

سمع: هبة الله بن الحُصَيْن، وأبا الحسين بن الفراء، وأبا بكر
الأنصاريّ، وأبا القاسم بن السّمَرْقنديّ.

وكان يُسمّى أيضاً بعبد الغنيّ، ويكنّى أيضاً بأبي الغنائم.

قال الدُّبَيْثِيّ: مرض وأصابه في آخر عمره نوع من السّوداء، وجئنّاه

لنسمع منه فأبى، وكان قد تغيّر.

(١) انظر عن (عبد الله بن محمد بن عبد القادر) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٤٤٧، ٤٤٨، رقم ٧١٢، وتاريخ ابن الدبّيثي، ورقة ١١٨، وسير أعلام النبلاء ٢١/٣٩٣، دون ترجمة، والمختصر المحتاج إليه ٢/١٦٣، ١٦٤ رقم ٨٠٠، والعبر ٤/٣٠٧، وشذرات الذهب ٣٣٩/٤.

قلت: روى عنه ابن خليل، والنَّجيب عبداللَّطيف، والحافظ الضَّيَاء.
وأجاز لابن أبي الخير.
وتوفي في ثاني عشر ربيع الأول.

٥١١ - عبدالرحمن بن عبدالله بن موسى بن سليمان^(١).
أبو بكر بن بُرْطُلَّة الأزدي، المُزسي، سبط الحافظ أبي علي بن سُكَّرة
الصَّدفي.

قرأ القراءات على أبي علي بن عريب، وسمع منه.
ومن: أبي بكر بن أبي ليلي، وجماعة.
وتفقّه بأبي عبدالله بن عبدالرحيم، وبأبي محمد بن عاشر.
وسمع من أبي الحسن ابن النُّعْمة بَيْلُنْسِيَّة.
وولي قضاء دانية مُدَّة، وُحِّدَت سيرته. وولي خطابة مُرْسِيَّة دهرًا.
ذكره أبو عبدالله الأَبَار وقال: كان حافظاً للحديث، متقناً، ذا حظٍّ من
العربيَّة، مدرّساً للفقّه.

قال لي ابنه أبو محمد إنّه عرض «المدوّنة» على أبي عبدالله بن
عبدالرحيم، وبعض «الغُنيَّة». وعرض كتاب البراذعي، على ابن عاشر. وحدث.
تُوفي في ربيع الأوّل كهلاً أو في أوّل الشَّيْخوخة.

٥١٢ - عبدالرحمن بن مَكِّي بن حمزة بن مُوقِّي بن علي^(٢).
أبو القاسم الأنصاري، السَّعدي، الإسكندراني، المالكي التَّاجر.
ويُعرف بابن علاّس.

(١) انظر عن (عبدالرحمن بن عبدالله) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار.
(٢) انظر عن (عبدالرحمن بن مَكِّي) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٥٢/١ رقم ٧٢٢، والعبر
٣٠٧/٤، وسير أعلام النبلاء ٣٩٢/٢١، ٣٩٣ رقم ١٩٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٧،
والمعين في طبقات المحدثين ١٨٤ رقم ١٩٦١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٢،
والنجوم الزاهرة ١٨٣/٦، وحسن المحاضرة ٣٠٧/٢.

وُلِدَ سنة خمس وخمسمائة.
وسمع من: أبي عبدالله الرّازي وله منه إجازة أيضاً. وهو آخر من
حدّث عنه.

روى عنه: الحافظ عليّ بن المفضّل، والزّين محمد بن أحمد ابن
النّحويّ، وأبو الفتح محمد بن الحسن بن إسماعيل اللّخميّ، ومنصور وأحمد
ابنا عبدالله ابن النّحاس، وجعفر بن تَمّام، وعبدالله وحسين ابنا أحمد بن
حديد الكِنانيّ، والحسن بن عثمان المحتسب، وهبة الله بن زوين، الفقيه،
وعثمان بن هبة بن عَوْف الزّهرّي الإسكندرانيّون، وخلّق سواهم. وآخرهم
موتاً عثمان، وبقي إلى سنة أربع وسبعين.

قال الحافظ المنذري^(١): لم يزل صحيح السّمع والبصّر والجسد إلى أن
مات. وتصدّق بألف دينار تُخرَج من ثُلثه بعد موته.
وتوفي في سلخ ربيع الآخر، رحمه الله.

٥١٣ - عبدالرحيم بن أبي البركات المبارك بن كَرَم بن غالب^(٢).
أبو الفَرَج البَنْدَيجي، ثمّ البغداديّ، الخازن.
سمع: أبا سعّد أحمد بن محمد البغداديّ، وأبا الفضل الأزمويّ، وابن
الطّلاية، وحدّث.
ومات في المحرّم.

٥١٤ - عبدالرحيم بن عبدالعزيز بن أبي البقاء هبة الله بن القاسم بن
البُنْدَار^(٣).

-
- (١) في التكملة ٤٥٢/١.
(٢) انظر عن (عبدالرحيم بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٤٤/١، ٤٤٥ رقم ٧٠٥،
وتاريخ ابن الديبني (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٣٤.
(٣) انظر عن (عبدالرحيم بن عبدالعزيز) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٥٥/١ رقم ٧٢٥، وتاريخ
ابن الديبني (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٣٤، ١٣٥، والمختصر المحتاج إليه ٢٩/٣ رقم ٧٩٠.

الحريمي.

سمع من: أبي الوقت، وأبي جعفر محمد بن محمد الطائي.
وحدّث.

٥١٥ - عبد الوهاب بن يوسف بن علي^(١).

أبو محمد الدمشقي، الحنفي، بدر الدين.

قرأ المذهب على الفقيه عالي بن إبراهيم الغزنوي.

وسمع من: ابن صدقة الحراني.

ودرس بمدرسة السيوفيين بالقاهرة، وناب في القضاء، وأفتى.

وله شعر وفصائل.

توفي في صفر بالقاهرة.

٥١٦ - عبيد الله بن علي بن نصر^(٢) بن حُمرة^(٣).

أبو بكر ابن المارستانيّة.

قال ابن نُقطة: حدّثني علي بن أحمد أنّ ابن المارستانيّة استغار منه

«مغازي» الواقدي فردّها، وقد طبّق عليها السّماع على كلّ جزء ولم يسمعها.

وكان شيخنا ابن الأخضر ينهى أن يُسمع على أحد بنقله أو بخطّه، أو بخطّ

أبي بكر بن سوار.

(١) انظر عن (عبد الوهاب بن يوسف) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٤٧/١ رقم ٧١٠،
والجواهر المضية ٣٣٥/١، وحسن المحاضرة ٢١٩/١، والطبقات السنية ٢/ ورقة ٥٨٦،
٥٨٧، وشذرات الذهب ٣٤١/٤، ٣٤٢.

(٢) انظر عن (عبيد الله بن علي) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن النجار، ٢/ ورقة ٩٩،
وذيل الروضتين ٣٤، وعيون الأنباء ٢٠٣/١، ٢٠٤، والجامع المختصر ١١٢/٩، وتاريخ
مختصر الدول ٢٣٨، وتلخيص مجمع الآداب ج ٢/ ٢٢٦، والمختصر المحتاج إليه
١٨٧/٢، رقم ٨٢٩، وسير أعلام النبلاء ٣٩٧/٢١، ٣٩٨ رقم ٢٠١، والبداية والنهاية
٣٥/١٣، والذيل على طبقات الحنابلة ٤٤٢/١ - ٤٤٦، ولسان الميزان ١٠٨/٤ رقم
٢١٩، والعسجد المسبوك ٢٨٠، ٢٨١، وشذرات الذهب ٣٣٩/٤.

(٣) في العسجد المسبوك: «حمزة».

وسمعت نصر بن عبد الرزاق الجيلي يقول: اجتاز ابن المارستانية على باب مسجد عبد الحق بن يوسف ونحن نسمع. فلما رآه نهض إليه، وأخذ عكازه، وجعل يضربه ويقول: ويلك تستعير مني أجزاء ثم تردّها، وقد سمعت عليها، تستغفني؟ أنت متى قرأتها عليّ؟ وشمته حتّى قام رجل خلّصه منه.

وحَدَّثني عليّ بن عبدالعزيز ابن الأخضر: سمعتُ أبي يقول: قام أبو الحسين بن يوسف عندنا بجامع القصر فقال: اشهدوا عليّ أنّ ابن المارستانية كذاب.

قلت: ابن المارستانية بغداديّ طالب حديث. ذكره الدُّبَيْثِيُّ^(١) فقال: طلب الحديث، وجمع، وأدعى الحِفْظَ والنَّقْلَ عَمَّنْ لم يُدرِكه، فكذّبه النَّاسُ. وانتسب إلى أبي بكر الصّدِّيق رضي الله عنه دعوى منه. وكان أبواه يخدمان المارستان، وكان ذا جُرأة وقحّة، ويتعانى الفلسفة والطّب.

سمع من: شُهْدَة، وطبقتهَا.
وَأَدْعَى أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَضْلِ الْأَزْمَوِيِّ، وَسَوَّدَ تَارِيخًا لِبَغْدَادَ.
وَتُوَفِّي فِي ذِي الْحِجَّةِ بِطَرِيقِ تَفْلَيْسَ، وَكَانَ ذَاهِبًا إِلَيْهَا رَسُولًا مِنَ الْخَلِيفَةِ. وَكَانَ يَعْرِفُ الطَّبَّ وَالنَّجُومَ.

٥١٧ - عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْمَعْمَرِ بْنِ الْمُبَارَكِ^(٢).
أَبُو الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ، النَّاسِخُ، الْفَقِيهَ، الشَّافِعِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالْمُسْتَمْلِيِّ.
حَدَّثَ عَنْ: أَبِي الْوَقْتِ السَّجَزِيِّ.

(١) في المختصر المحتاج إليه ١٨٧/٢.
(٢) انظر عن (عبيد الله بن أبي المعمر) في: الكامل في التاريخ ١٢/١٨٤، والتكملة لوفيات النقلة ١/٤٤٩، ٤٥٠ رقم ١٧، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (الظاهرية) ورقة ١١١، ١١٢.

٥١٨ - عثمان بن عيسى بن هيجون^(١).

أبو الفتح البليطي، الأديب، النحوي.

له مجاميع في الأدب، وشعر. وقد تصدر بالجامع العتيق بمصر وأفاد.
وحدث عن: محمد بن أسعد بن الحكيم العراقي.

وقد أقام عثمان البليطي بدمشق مدةً يتردد إلى الزبداني للتعليم، فلما
فتحت مصر انتقل إليها، ورغب له صلاح الدين جامكية على جامع مصر.

وكان ضخماً هائلاً، أحمر اللون، يتطيلس من غير تحنيك، ويلبس
الثياب الكثيرة في الحر، ويختفي في بيته في الشتاء، حتى كان يقال له: أنت
في الشتاء من حشرات الأرض.

وكان إذا دخل الحمام دخل بالمزدوجة على رأسه، وأتى الحوض،
وكشف رأسه بيده، وأقلب الماء بيده الأخرى. ثم يبادر، ويغطي رأسه إلى أن
يملا الطاسة، ثم يكشفه ويصب ويغطيه. يفعل ذلك، مراراً. ويقول: أخاف الهواء^(٢).

وكان متمكناً من فنون العريّة يخلط المذهبين في النحو، ويحسن القيام
بأصولهما وفروعهما.

وكان خليعاً ماجناً. مُدمن الخمر، منهمكاً في اللذات^(٣).

وله في القاضي الفاضل:

لله عبدٌ رحيمٌ يُدعى بعبد الرحيم

(١) انظر عن (عثمان بن عيسى) في: معجم البلدان ٤٨٤/١، ومعجم الأدباء ١٢/١٤١ -
١٦٧، رقم ٤٠، والتكملة لوفيات النقلة ١/٤٧٠ رقم ٧٥٧، وتكملة إكمال الإكمال ٦٥،
وتلخيص مجمع الآداب ١٩٢/٤، وإنباه الرواة ٣٤٤/٢، وفوات الوفيات ٦٦/١ - ٧٠،
وتوضيح المشتبه ٥٩٠/١، والعسجد المسبوك ٢٧٩/٢، ٢٨٠، ولسان الميزان ٤/١٥٠،
وبغية الوعاة ١٣٥/٢، ١٣٦، وديوان الإسلام ١/٢٥٥ رقم ٣٩١، ومعجم المؤلفين
٢٦٧/٦، وتاريخ آداب اللغة العربية ٥٢/٣.

(٢) معجم الأدباء ١٢/١٤٣، ١٤٤.

(٣) معجم الأدباء ١٢/١٤٤.

على صراط سوي من الهدى مستقيم^(١)

وقال العماد الكاتب: أنشدني البلطي لنفسه:

حكّمته ظالمًا في مُهْجتي فَسَطَا وكان ذلك جَهْلًا شُئْهُ يَخْطَا
هَلَا تَجَنَّبْتُهُ وَالظُّلْمُ شِيمُهُ وَلَا أُسَامُ بِهِ خَسْفًا وَلَا شَطَطَا
وَمَنْ أَضَلُّ هُدًى مِمَّنْ رَأَى لَهَبًا فَخَاضَ فِيهِ وَأَلْقَى نَفْسَهُ وَسَطَا^(٢)

وله:

دعوه على ضَعْفِي يَجُوزُ وَيَشْتَطُ نَفَمَا فِي الْهَوَى قَبْضٌ لَدَيَّ وَلَا بَسَطُ^(٣)
وَلَا تَعْتَبُوهُ فَالْعِتَابُ يَزِيدُهُ مَلَالًا وَأَتَى لِي اصْطِبَارٌ إِذَا يَسْطُو
فَمَا الْوُعْظُ فِيهِ وَالْعِتَابُ بِنَافِعِ نَوَانٍ يَشْرِطُ الْإِنْسَانُ^(٤) لَا يَنْفَعُ الشَّرْطُ
تَنَازَعَتِ الْآرَامُ^(٥) وَاللَّدَرْ وَالْمَهَا
فَلِلرَّيْمِ مِنْهُ اللَّحْظُ وَاللَّوْنُ وَالطُّلَى^(٦) لَهَا شَبَهَاءُ وَالبَدْرُ وَالْغُصْنُ وَالسَّقَطُ
وَلِلْغُصْنِ مِنْهُ الْقَدُّ وَالبَدْرُ وَجْهُهُ وَلِللَّدْرِ مِنْهُ اللَّفْظُ وَالثَّغَرُ وَالْخَطُ
وَلِلسَّقَطِ مِنْهُ رَذْفُهُ فَإِذَا مَشَى وَعَيْنُ الْمَهَا عَيْنٌ بِهَا أَبْدَأُ يَسْطُو
وَلِلرَّيْمِ مِنْهُ رَذْفُهُ فَإِذَا مَشَى بَدَا خَلْفُهُ كَالْمَوْجِ يَغْلُو وَيَنْحَطُ^(٧)

وله القصيدة التي يَحْسُنُ في قوافيها الرفعُ والتَّصْبُّ والجَرُّ^(٨). وله مَوْشَحٌ في
القاضي الفاضل^(٩)، وله كتابان في العَرُوضِ^(١٠)، وله العِظَاتُ الْمُوقِظَاتُ، وله كتاب

(١) معجم الأدباء ١٥٣/١٢.

(٢) معجم الأدباء ١٥٢/١٢.

(٣) في معجم الأدباء ١٥١/١٢.

فما بيدي حَلٌّ لَذاكَ وَلَا رِبْطُ

(٤) في الأصل: «الإحسان».

(٥) الآرام: جمع رئم، وهو الظي.

(٦) الطلَى: الجيد.

(٧) معجم الأدباء ١٥١/١٢، ١٥٢.

(٨) أنظر: معجم الأدباء ١٥٩/١٢ - ١٦٦.

(٩) أنظر: معجم الأدباء ١٤٧/١٢ - ١٥١.

(١٠) قال ياقوت إنه في نحو ٣٠٠ ورقة. (معجم الأدباء ١٤٦/١٢).

«أخبار المتنبي»، وكتاب في أخبار الأجواد^(١)، وكتاب «التصحيح والتحريف»، وغير ذلك. والله يسامحه.

وعاش خمساً وأربعين سنة.

وبلَط بلد. ويقال بَلِيطِي، وبَلَطِي.

أخذ النحو عن: ملك الثُّحاة أبي نزار، وسعيد بن الدَّهَّان.

وبقي في بيته ثلاثة أيام ميتاً لا يُدرى به.

٥١٩ - علي بن أحمد بن سعيد^(٢).

الكوفي^(٣) المالكي.

دخل الأندلس أو وُلِد بها.

وسمع من: ابن بَشْكُوَال، ومحمد بن سعيد بن زرقون.

وقدِم الثغر فسمع من السِّلَفِي. وبدمشق من أبي القاسم بن عساكر.

وبمكة، وبغداد.

وحدَّث وخرَّج الفوائد^(٤).

وَتُوِّفِي في جُمادى الأولى.

٥٢٠ - علي بن إبراهيم بن نجا بن غنائم^(٥).

(١) سَمَّاه: «المُستزاد على المُستجد من فَعَلات الأجواد».

(٢) انظر عن (علي بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٥٦/١ رقم ٧٢٨، والتكملة لكتاب الصلة لابن الأبار، رقم ١٩١٥، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ١٥٨/٥، ١٥٩ رقم ٣٢٠.

ولم يذكره الأستاذ عمر رضا كحالة في (معجم المؤلفين) مع أنه من شرطه.

(٣) الكومي: بالميم.

(٤) وقال ابن عبد الملك المراكشي: وكان محدثاً ذاكراً، شديد العناية بهذا الشأن، منسوباً إلى معرفته، وثقه الملاحي، ورماه بالكذب أبو سليمان بن حوط الله. وأوطن مصر والقاهرة، وحدث بهما، وصنّف «البتان في علم القرآن»، و«فتح المنغلق وجمع المفترق»، و«الزلفة والإرشاد إلى ما قُرب وعلا من الإستاذ». وغير ذلك.

(٥) انظر عن (علي بن إبراهيم) في: التقييد ٤٠٢ رقم ٥٣٢، وإكمال الإكمال، له (الظاهرية) ورقة ٦٣، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٢٩٩/١٥، والتاريخ المجدّد لابن النجار =

زين الدين أبو الحسن الأنصاريّ الدمشقيّ، الحنبليّ، الواعظ المعروف
بابن نُجَيّة، نزيل مصر بالشارع.

وُلِدَ بدمشق سنة ثمانٍ وخمسمائة.

وسمع من: عليّ بن أحمد بن قبيس المالكيّ.

وسمع ببغداد من: سعد الخير بن محمد الأندلسيّ، وصاهره على ابنته
فاطمة.

وسمع أيضاً من: عبد الصّبُور بن عبد السلام الهرويّ، سمع منه «جامع
التّرْمِذيّ».

وسمع من: أبي الفَرَج عبد الخالق اليُوسُفيّ في سنة أربعين وخمسمائة.
وحدّث ببغداد، ودمشق، ومصر، والإسكندريّة.

وكتب عنه أبو طاهر السِّلَفيّ مع تقدّمه وجلالته شيئاً حكاه في «معجم
شيوخ بغداد». ووعظ بجامع القرافة مدّة طويلة. وكان صدراً محتشماً، نبيلاً،
ذا جاهٍ ورئاسة، ودنيا واسعة، وتقدّم عند الدولة.

وهو سِنَط الشّيخ أبي الفَرَج عبدالواحد بن محمد الشّيرازيّ، الحنبليّ.
وقد سار في الرّسليّة من جهة السّلطان نور الدّين إلى الدّيوان العزيز في
سنة أربع وستّين وخمسمائة.

روى عنه: ابن خليل، والحافظ الضّياء، ومحمد بن البهاء،

(الظاهرية) ورقة ١٤٧، ومرة الزمان ج ٨ ق ٥١٥/٢، ٥١٦، والتكملة لوفيات النقلة
٤٦٣/١، ٤٦٤ رقم ٧٤٢، وذيل الروضتين ٣٤، والجامع المختصر ١١٠/٩، وتكملة
إكمال الإكمال ٣٣٥ و٣٣٦، والمختصر المحتاج إليه ١١٨/٣، ١١٩ رقم ٩٨٧، والعبير
٣٠٧/٤، والمشتبه ١١٢/١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٧، والمعين في طبقات
المحدّثين ١٨٤ رقم ١٩٦٢، وسير أعلام النبلاء ٣٩٣/٢١ - ٣٩٦ رقم ١٩٩، والإشارة
إلى وفيات الأعيان ٣١٢، والبداية والنهاية ٣٤/١٣، وذيل طبقات الحنابلة ٤٣٦/١،
والعسجد المسبوك ٢٧٩/٢، وتوضيح المشتبه ٣٣/٢، وتبصير المنتبه ١٩٧/١، والنجوم
الزاهرة ١٨٣/٦، وتحفة الأحباب ٣٣٤، وحسن المحاضرة ٢٦٤/١، وشذرات الذهب
٣٤٠/٤، ٣٤١.

وعبدالرحمن، وأبو سليمان ابن الحافظ عبدالغني، وأبوه، والزكي
عبدالعظيم بن بنين، وجماعة.

روى عنه بالإجازة: أحمد بن أبي الخير.
قال الإمام أبو شامة^(١): كان كبير القدر، معظماً عند صلاح الدين،
وهو الذي نَمَّ على الفقيه عُمارة اليماني وأصحابه بما كانوا عزموا عليه من قلب
الدولة، فشنقهم صلاح الدين.

وكان صلاح الدين ي كاتبه ويحضره مجلسه. وكذلك ولده الملك العزيز
من بعده. وكان واعظاً، مفسراً. سكن مصر. وكان له جاةٌ عظيم، وحُرمة
زائدة. وكان يجري بينه وبين الشهاب الطوسي عجائب لأنه كان حنبلياً، وكان
الشهاب أشعرياً، وكلاهما واعظ.

جلس ابن نجية يوماً في جامع القرافة، فوقع عليه وعلى جماعة سقْفٌ،
فعمل الطوسي فضلاً ذكر فيه: «فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ»^(٢). وجاء
يوماً كلبٌ يشقُّ الصُّفوف في مجلس ابن نجية، فقال هذا: من هناك. وأشار
إلى جهة الطوسي.

قال أبو المظفر بن الجوزي^(٣): واقتنى ابن نجية أموالاً عظيمة، وتنعم
تنعماً زائداً، بحيث أنه كان في داره عشرون جارية للفراش تساوي كل واحدةٍ
ألف دينار وأكثر. وكان يُعمل له من الأطعمة ما لا يُعمل للملوك. وأعطاه
الخلفاء والملوك أموالاً عظيمة، ومع هذا مات فقيراً. كَفَنَهُ بعض أصحابه.

قال المنذري^(٤): مات في سابع رمضان.

(١) في ذيل الروضتين ٣٤.

(٢) اقتباس من سورة النحل، الآية ٢٦.

(٣) في مرآة الزمان ٥١٥/٨.

(٤) في التكملة ٤٦٤/١.

٥٢١ - علي بن الحسن بن إسماعيل بن الحسن^(١).

أبو الحسن العبدِيّ، البَصْرِيّ، ابن المعلّمة.
وُلِدَ بالبصرة سنة أربع وعشرين وخمسائة.
وسمع من: جابر بن محمد الأنصاريّ، وطلحة بن عليّ المالكيّ،
وإبراهيم بن عطية الشافعيّ.

وبيغداد من: ابن ناصر، وأبي بكر بن الزاغونيّ، وأبي الكرم
الشّهْرُزُوريّ، وجماعة.
وقرأ الأدب بالبصرة على جماعة. واشتغل وحدث وصنّف وقال الشّعْر
والترّسل.

وثقه الدُّبَيْثِيّ وروى عنه، وأثنى عليه، قال: لقيته بواسط.
ووثّقي في شعبان^(٢).

٥٢٢ - عليّ بن حمزة بن عليّ بن طلحة بن عليّ^(٣).

-
- (١) انظر عن (علي بن الحسن العبدِي) في: معجم الأدباء ٨٨/١٣ - ٩٠، ومراة الزمان ٨ /
ق ٥١٦/٢ وفيه: «علي بن الحسين»، وذيل الروضتين ٣٥، وتاريخ ابن الديلمي (كمبرج)
ورقة ١٣٦، ١٣٧، والتكملة لوفيات النقلة ١/٤٦٢، ٤٦٣ رقم ٧٤١، وإنباه الرواة
٢/٢٤٢، والجامع المختصر ٩/١١٢، والمختصر المحتاج إليه ٣/١٢٣ رقم ٩٩٧،
وتلخيص ابن مكتوم، ورقة ١٣٢، ١٣٣، والنجوم الزاهرة ٦/١٨٤.
(٢) من شعره:

لا تسلك الطرق إذا أخطرت لأنها تُقضي إلى المهلكة
قد أنزل الله تعالى: ﴿ولا تُلقُوا بأيديكم إلى التهلكة﴾
وقال ياقوت: وهو شيخ فاضل له معرفة بالأدب والعروض، وله كتب وتصانيف في ذلك،
ويقول الشعر ويترسل. وعاد إلى بلده، وخرّج نفسه فوائد في عدّة أجزاء عن شيخه،
وأقرأ الناس الأدب، وكان متحقّقاً، بعلم العروض، ونعم الشيخ، وكان محمود الطريقة.
ومن شعره:

- شيمتي أن أغضّ طرفي في ال سدار إذا ما دخلتها لصديق
وأصون الحديث أودعه صو نيّ سرّي ولا أخون رفيقي
(٣) انظر عن (علي بن حمزة) في: معجم الأدباء ١٣/٢١١ - ٢١٤، وذيل تاريخ بغداد لابن =

الشيخ الأجلّ أبو صالح ابن الأجلّ الصالح أبي الفُتُوح، الرّازي الأصل،
البغداديّ، الكاتب، نزيل مصر.

من بيت سُؤدّد وتقدّم. وُلد سنة خمس عشرة وخمسمائة.
وسمع من: أبي القاسم بن الحُصَيْن.
وولي حجابة الباب التّوّبي. وحَدَّث ببغداد، والشّام، ومصر. وكان أنيق
الكتابة.

سمع منه: أبو المحاسن عمر بن عليّ القُرشيّ، ومات قبله بدهر.
وحَدَّث عنه: ابن خليل، والضّياء، وخطيب مرّدا، وجماعة.
وتُوفّي في غُرّة شعبان.
ولي أبوه وكالة المسترشد بالله^(١).

٥٢٣ - عليّ بن خَلَف بن معزوز بن عليّ^(٢).
الإمام أبو الحسن الكوفيّ، المحموديّ، التّلمسانيّ، المالكيّ. نزيل مُنية
بني خصيب.

فقيه عارف بالمذهب، خبير بالأصول والنّظر، ذو زُهد وورع. وكان
يحضر عند صاحب المغرب، وله منه جانب، فأثر الآخرة وفارقه، وقدم

= الديبشي (كمبرج) ورقة ١٣٩، والتكملة لوفيات النقلة ١/٤٦١، ٤٦٢ رقم ٧٣٩، والجامع
المختصر ١٠٦/٩، وتلخيص مجمع الآداب ٤/رقم ٨٦٨، والمختصر المحتاج إليه
٣/١٢٤، ١٢٥ رقم ١٠٠٢، والعبر ٤/٣٠٨، وسير أعلام النبلاء ٢١/٢٩٦، ٢٩٧ رقم
٣٠٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٢، وحسن المحاضرة ١/١٧٦، وشذرات الذهب
٤/٣٤٢.

(١) وقال ياقوت: هو صاحب الخط المليح الغاية على طريقة علي بن هلال بن البوّاب،
خصوصاً قلم المصاحف، فإنه لم يكتبه أحد مثله فيمن تقدّم أو تأخّر. ولما ولي حجة
الباب كان يتقرّر في كلامه ويستعمل السّجع وحُوشي اللغة.
وذكر ياقوت حكاية.

(٢) انظر عن (علي بن خلف) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٤٥٩، ٤٦٠ رقم ٧٣٥، وسير
أعلام النبلاء ٢١/٣٩٣ دون ترجمة، والمشتبه ٢/٦٠١، والعقد الثمين ٣/ورقة ١٣٥،
وتوضيح المشتبه ٨/٢١٣.

مصر، واشتغل بالثغر على أبي طالب ابن بنت مُعَاذِي.

وحجّ ودخل بغداد فسمع من: يحيى بن ثابت، وأبي بكر بن النُّقُور، وأبي عليّ الرُّخْبِيّ، ومحمد بن محمد بن السَّكَن، وأبي المكارم المبارك بن محمد البادرانيّ، وطائفة.

وكتب الكثير، وحصل الأصول.

قال المنذريّ^(١): تُؤفّي في الرابع والعشرين من رجب. وحدث عنه جماعة من شيوخنا ورفقائنا. ودرّس بمُنية بني خصيب وأشغل.

وبنو^(٢) محمود من كومية قبيلة من البربر.

روى عنه: عبد الجليل الطَّحاويّ، والشَّهاب القُوصيّ وقال: هو مدرّس النّجْميّة اللَّمطيّة بمُنية بني خصيب. كان شيخاً إماماً، كثير العبادة، رحل إلى العراق في طلب الحديث، وأفتى ودرّس. سمعتُ منه ياقوتة أبي عمرو الزَّاهد، وعدة أجزاء.

أنشدني أحمد بن إسحاق القرافي: أنشدنا عبد الجليل بن محمد الطَّحاويّ، المالكيّ سنة خمس وثلاثين وستمئة: أنشدنا أبو الحسن عليّ بن خَلَف، عن عبدالله بن محمد الأثيريّ، عن ابن مَفُوز لنفسه:

تروي الأحاديث عن كلّ مسامحةً وإنّما لمعانيتها مُعانيها

٥٢٤ - عليّ بن الإمام المدرّس أبي البركات هبة الله بن عبدالمحسن^(٣).

الأنصاريّ، أبو الحسن المصريّ، المالكيّ.

ولي التدريس بعد والده بمدرسة المالكيّة المجاورة للجامع العتيق

بمصر.

(١) في التكملة ٤٥٩/١.

(٢) في الأصل: «بنوا».

(٣) انظر عن (علي بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٤٤/١ رقم ٧٠٣، وتوضيح المشتبه ٤٣/٢.

وحدّث عن: عبدالغني بن أبي الطيّب بشيء يسير.

٥٢٥ - عيسى بن حمّاد بن عبدالرحمن بن عمرو^(١).

أبو موسى القيسي، الصّقليّ الأصل، الدمشقي.

وُلد سنة إحدى عشرة وخمسمائة. وقدم الشام وله ثلاثون سنة.

حدّث عن: أبي العشائر محمد بن خليل بن فارس القيسي.

وأجاز لأحمد بن أبي الخير.

وحدّث عنه: الشّهاب القوصي، وغيره.

تُوفي في ربيع الأوّل بدمشق عن بضْعِ وثمانين سنة.

- حرف الغين -

٥٢٦ - غياث الدين^(٢).

السّطان أبو الفتح محمد بن سالم بن الحسين بن الحسن الغوريّ صاحب غَزنة. أخو السّطان شهاب الدين.

أنبأني ابن البزوري^(٣) أنّه كان ملكاً عادلاً، وللمال باذلاً، مُحسن إلى رعيّته، رؤوفٌ بهم في حُكمه وسياسته. كانت نور الايّام به بواسم، وكلّها بوجوده أعياد ومواسم. قرّب العلماء، وأحبّ الفضلاء، وبنى المساجد والرُّبُط

(١) انظر عن (عيسى بن حمّاد) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٤٧/١ رقم ٧١١.

(٢) انظر عن (غياث الدين) في: الكامل في التاريخ ١٨٠/١٢ - ١٨٢، والتكملة لوفيات النقلة

٤٧١/١ رقم ٧٥٩، والجامع المختصر ١٠٥/٩، ١٠٦، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤

ق ١٢٠٩/٢، وأتار البلاد وأخبار العباد للقسزويني ٤٣٠، والمختصر في أخبار البشر

٣/١٠٤، ودول الإسلام ٨٠/٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٧، وسير أعلام النبلاء

٢١/٣٢٠ - ٣٢٢ رقم ١٦٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٢، ٣١٣، والعبر ٣٠٨/٤،

والمختار من تاريخ الجزري ٦٢ - ٦٤ و ٧٥، ٧٦ و ٨١ - ٨٨، ومروّة الجنان ٣/٤٩٦،

وتاريخ ابن الوردي ١٢١/٢، والبداية والنهاية ٣٤/١٣، والعسجد المسبوك ٢/٢٧٥ -

٢٧٧، ومآثر الإنافة ٢/٤٩، ٥٥، ٧١، والنجوم الزاهرة ٦/١٨٤، وشذرات الذهب

٤/٣٤٢، وتاريخ الإسلام في الهند لعبد المنعم النمر ص ١٠٢.

(٣) في الأصل: «البزوي».

والمدارس، وجدّد من مواطن العبادات ما كان دارساً^(١)، وأدّر الصدقات، وبنى في الطرُق الخانات. وكان بالجوّد والسّخاء موصوفاً.

قلت: امتدّت أيامه، وأسّن ومرض بالنّقرس مدّة.

ذكر العدل شمس الدّين الجَزَرِيّ في «تاريخه»^(٢) أنّه تُوفّي في السّابع والعشرين من جُمادى الأولى، ودُفن بثرية له إلى جانب جامع هَراة.

قال ابن الأثير^(٣): وكان عادلاً سخيّاً، قرّب العلماء وبنى المدارس والمساجد وكان مظفّراً في حروبه لم ينكسر له عسكر. وكان ذا دهاء ومكرٍ وكَرَم. أسقط المكوس ولم يتعرّض لمال أحد. وكان من مات بلا وارث تصدّق بما خلفه^(٤). وكان فيه فضل وأدب. وقد نسخ عدّة مصاحف، لم يبدُ منه تعصّب لمذهب، وكان يقول: التّعصّب قبيح.

وأما أخوه شهاب الدّين فإنّه قُتل غيلة. ثمّ إنّ خوارزم شاه محمد بن تكش قصد غَزَنَة في سنة خمسٍ وستّائة، وظفر بالملك غياث الدّين محمود ولد غياث الدّين محمد بن سام وقتله بعد أن آمنه^(٥)، وترك بغَزَنَة جلال الدّين بن خوارزم شاه.

ولمّا تُوفّي غياث الدّين محمد كان الأمير تاج الدّين ألدز أحد موالي الملوك الغوريّة قد استولى على باميان ويلخ، فسار إلى غياث الدّين ابن غياث الدّين ليكون في نصره، فحضر بغَزَنَة وأحضر العلماء وفيهم رسول الخليفة مجد الدّين يحيى بن الربيع مدرّس النّظاميّة، وكان قد نُفّذ رسولاً إلى شهاب الدّين الغوريّ، فقُتل شهاب الدّين وابن الربيع بغَزَنَة، فالتمس تاج الدّين ألدز

(١) في الأصل: «دارس».

(٢) المختار من تاريخ ابن الجزري ٨١.

(٣) في الكامل في التاريخ ١٨٢/١٢.

(٤) وقال القزويني في (آثار البلاد ٤٣٠): «وكان من عادته إذا مات غريب في بلده لا يتعرّض

لتركته حتى يأتي وارثه ويأخذها».

(٥) الجامع المختصر ١٧٠/٩، العسجد المسبوك ٢٩٨/٢.

أن ينتقل إلى دار المملكة، وأن يخاطبَ بالملك، فركب هو والأمراء في خدمة غياث الدين محمود، وعليه ثياب الحزن على شهاب الدين، فتغيرت نية جماعة الدولة لأنهم كانوا يطيعونه، أعني ألدز، بناءً على أنه يحصل الملك لغياث الدين، فلما رأى انحرافهم فرق فيهم الأموال ورضوا، وأذن لجماعة من الأمراء وأولاد الملوك أن يكونوا في خدمة غياث الدين، فلما استقرّوا عنده بعث إليه خلعة، وطلب منه ألدز أن يسلمه وأن يعتقه من الرق، لأنه كان لعمه الشهيد شهاب الدين، وأن يزوج ولده بابنة ألدز. فلم يُجبه غياث الدين محمود.

واتفق أن جماعة من الغورية أغاروا على أعمال كرمان، وهي إقطاع قديم لألدز، فجهّز ألدز صهره وراءهم فظفر بهم وقتلهم. ثم إن ألدز فرق الأموال، وأجرى رسوم مولاه شهاب الدين، واستقام أمره^(١).

وجرت لهم أمورٌ طويلة حكاها شمس الدين بن الجزري في أوائل «تاريخه»^(٢) وأن ألدز ملك مدينة لهاور وعدة مدائن، وأنه التقى هو وشمس الدين الدزمش^(٣) مملوك قُطب الدين أيّبك فتى شهاب الدين الغوري فأسر تاج الدين ألدز في المصاف فقتل. وكان محمود السيرة في رعيته^(٤).

(١) المختار من تاريخ ابن الجزري ٨٢، ٨٣.

(٢) المختار من تاريخ ابن الجزري ٨٨.

(٣) في (المختار): «التزمش».

(٤) وقال القزويني: كان ملكاً عاملاً عادلاً، مظفراً في جميع وقائعه، وحروبه كانت مع كفار خطاء. وكان كثير الصدقات، جواداً، شافعي المذهب، وقد بنى مدارس ورباطات، وكتب بخطه المصاحف وقفها عليها... وكان أول أمره كراميّ المذهب وفي خدمته أمير عالم عاقل ظريف شاعر، يقال له مباركشاه الملقب بعز الدين، علم أن هذا الملك الجليل القدر على اعتقاد باطل، وكان يأخذه الغبن لأنه كان محسناً في حقّه، وكان في ذلك الزمان رجل عالم فاضل ورع يقال له محمد بن محمود المروروذي، الملقب بوحيد الدين، عرفه إلى الملك وبالف في حسن أوصافه حتى صار الملك معتقداً فيه، ثم إن الرجل العالم صرفه عن ذلك الاعتقاد الباطل وصار شافعي المذهب. (آثار البلاد ٤٣٠).

- حرف الفاء -

٥٢٧ - فَلَكُ الدِّين^(١).

الأمير الملقَّب بالمبارز سليمان بن (...)(٢).
وهو أخو السُّلطان الملك العادل لأُمّه.
دُفِنَ بداره بدمشق الفَلَكِيَّة التي وقفها مدرسة بناحية باب الفرديس.
ورَّخه أبو شامة^(٣).

- حرف القاف -

٥٢٨ - القاسم بن يحيى بن عبدالله بن القاسم^(٤).

قاضي القضاة ضياء الدين، أبو الفضائل بن الشهرزوري، الشافعي، ابن
أخي قاضي الشام كمال الدين محمد.
وُلِدَ سنة أربع وثلاثين وخمسمائة.
تفقّه ببغداد بالنظاميّة مدّة، ثمّ عاد إلى الموصل. وقَدِمَ الشام وولي قضاء
القضاة بعد عمّه. ثمّ استقال منه لما عرف أنّ غرض السُّلطان صلاح الدين أن
يولّي الإمام أبا سعد ابن أبي عسرون، فأقاله ورثبه للترشُّل إلى الديوان العزيز.
وقدِمَ بغداد رسولاً عن الملك الأفضل. فلمّا تملَّك العادل دمشق
أخْرَجَه منها، فسار إلى بغداد، فأكرِمَ مورده وخلع عليه، وولّاه الخليفة قضاء
القضاة والمدارس والأوقاف، والحُكْم في المذاهب الأربعة.

(١) انظر عن (فلك الدين) في: الكامل في التاريخ ٤٢٣/١١ و٨٢/١٢، والمختصر في أخبار
البشر ١٠٢/٣، وتاريخ ابن الوردي ١١٩/٢ وفيه «ملك الدين» وهو تصحيف.

(٢) في الأصل بياض.

(٣) لم أجده في ذيل الروضتين.

(٤) انظر عن (القاسم بن يحيى) في: ذيل الروضتين ٣٥، ٣٦، والإشارة إلى وفات الأعيان
٣١٣، وسير أعلام النبلاء ٣٩٣/٢١ دون ترجمة، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي
٢٩٨/٤ (٧/٢٧٢، ٢٧٣)، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ٤٩ أ، ب، والبداية
والنهاية ٣٥/١٣، والنجوم الزاهرة ١٨٤/٦، وشذرات الذهب ٣٤٢/٤.

وحصلت له منزلة عظيمة إلى الغاية عند الناصر لدين الله . ولم يزل على ذلك إلى أن سأل الإعفاء والإذن له في التوجه إلى بلده، وخاف العواقب، وسار إلى حماه، فوَلَّى قضاءها، وعَيَّب عليه هذه الهمة الناقصة.

وكان سَمَحاً، جواداً، له شعْرٌ جيّد، فمَنه:

فَارَقْتَكُمْ وَوَصَلْتُ مَصْرَ فَلَمْ يَقُمْ أَنْسُ اللَّقَاءَ بِوَحْشَةِ التَّوْدِيْعِ
وَسُرِرْتُ عِنْدَ قَدُومِهَا لَوْلَا الَّذِي لَكُمْ مِنَ الْأَشْوَاقِ بَيْنَ ضُلُوعِي
وله:

فِي كُلِّ يَوْمٍ تُرَى لِلْبَيْنِ آثَارُ وَمَا لَهُ فِي أَلْتَامِ الشَّمْلِ إِثَارُ
يَسْطُو عَلَيْنَا بِتَفْرِيقِي قَوَاعِباً هَلْ كَانَ لِلْبَيْنِ فِيمَا بَيْنَنَا ثَارُ
يَهْزِنِي أَبَدًا مِنْ بَعْدِ بَعْدِهِمْ إِلَى لِقَائِهِمْ وَجْدٌ وَتَذْكَارُ
مَا ضَرَّهَمْ فِي الْهَوَى لَوْ وَاصِلُوا دَنِفًا وَمَا عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَوْزَارِ لَوْ زَارُوا
يَا نَازِلِينَ حِمَى قَلْبِي وَإِنْ بَعُدُوا وَمِنْصَفِينَ وَإِنْ صَدَّوْا وَإِنْ جَارُوا
نَمَا فِي فَوَادِي سَوَاكِمٍ فَاعْطَفُوا وَصَلُّوا وَمَا لَكُمْ فِيهِ إِلَّا حَبْكُمُ جَارُ

وقد سمع من أبي طاهر السِّلَفِيِّ حَدَّثَ عَنْهُ . وبحمائه تُؤَفِّي فِي رَجَبٍ،
وله خَمْسٌ وَسِتُّونَ سَنَةً، فِي نِصْفِ الشَّهْرِ .

- حَرْفُ الْمِيمِ -

٥٢٩ - مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ^(١) .

الأديب مؤيد الدين التُّكْرَيْتِيُّ، أَبُو الْبَرَكَاتِ، الشَّاعِرُ^(٢) .

(١) انظر عن (محمد بن أحمد التُّكْرَيْتِيِّ) فِي: التَّكْمَلَةُ لَوْفِيَاتِ النُّقْلَةِ ٥٤٤/٢ رَقْم ٧٢٣،
وَوَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ ٥٦٢/١ فِي تَرْجُمَةِ «ابْنِ الدَّهَانِ»، وَذَيْلِ الرُّوْضَتَيْنِ ٣٦، وَالْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ
١١٥/٢، ١١٦ رَقْم ٤٥١، وَالْمَقْفِيُّ الْكَبِيرُ ٢٦٢/٥، ٢٦٣ رَقْم ١٨٢٤ .

(٢) أَصْلُهُ مِنْ تُكْرَيْتٍ، وَوُلِدَ بِبَغْدَادٍ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَسَافَرَ إِلَى الشَّامِ وَدِيَارِ مِصْرَ
فِي طَلَبِ التَّجَارَةِ، وَحَجَّ إِلَى مَكَّةَ فِي عِدَّةِ تَوْبٍ وَجَاوَرَ بِهَا . وَلَهُ دِيْوَانٌ شَعْرٌ كَثِيرٌ الْمَعَانِي
إِلَّا أَنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهِ الْهَجَاءُ .

قال الدُّبَيْيُّ: أنشدوني له:

وَمَنْ^(١) مَبْلَغُ عَنِّي الْوَجِيهَ رِسَالَةً وَإِنْ كَانَ لَا تُجْدِي إِلَيْهِ الرِّسَالُ
تَمْذَهَبُ^(٢) لِلتُّعْمَانِ بَعْدَ ابْنِ حَنْبَلٍ وَذَلِكَ لَمَّا أَعْوَزَتْكَ الْمَآكِلُ
وَمَا اخْتَرْتَ رَأْيَ الشَّافِعِيِّ تَدِيْنًا وَلَكِنَّمَا تَهْوَى الَّذِي هُوَ حَاصِلُ
وَعَمَّا قَلِيلٍ أَنْتَ لَا شَكَّ صَائِرٌ إِلَى مَالِكٍ فَأَفْطَنَ لِمَا أَنْتَ^(٣) قَائِلُ^(٤)
٥٣٠ - مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ^(٥).

أبو عبدالله القُرَشِيُّ، الهاشمي، الزاهد، الأندلسي، نزيل بيت المقدس.
كان إماماً كبيراً، عارفاً، قانتاً، مُحْتَبَآً، من أهل الجزيرة الخضراء.
ذكره ابن خَلْكَانَ^(٦) فقال: له كرامات ظاهرة، ورأيتُ أهل مصر يحكون
عنه أشياء خارقة.

قال: ولقيت جماعة ممن صَحْبَهُ وكلُّ منهم قد نَمَى عليه من بركته.
وكان من الطراز الأول.

(١) في ذيل الروضتين: «ألا».

(٢) في الذيل: «تمذهب».

(٣) في الذيل: «أنا».

(٤) ومن شعره:

مَا ذَلَّتْني فِي جَبْكَم وَخُضُوعِي عَاثُ، وَلَا شَغْفِي لَكُمْ بِبَيْدِي
دِينُ الْهَوَى ذَلَّ وَجِسْمٌ نَاجِلٌ وَشُهَادُ أَجْفَانٍ وَفِيضُ دُمُوعِ
كَمْ قَدْ لِحَانِي فِي هَوَاكُم لَائِمٌ فَثَنِيَتْ عِظْفِي مِنْهُ غَيْرَ سَمِيعِ
مَا يُحْدِثُ التَّقْيِيحُ عِنْدِي سَلُوةً لَكُمْ وَلَوْ جَتَمَ بِكُلِّ فَظْيَعِ
وَإِذَا الْحَبِيبُ أَتَى بِذَنْبٍ وَاحِدٍ جَاءَتْ مُحَاسِنُهُ بِأَلْفِ شَنِيعِ

(٥) انظر عن (محمد بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٦٨/١ رقم ٧٥٢، ووفيات الأعيان ٣٠٥/٤ رقم ٦٣٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٣، والعبر ٣٠٩/٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٧، وسير أعلام النبلاء ٤٠٠/٢١ رقم ٢٠٣، والوافي بالوفيات ٧٨/٢، والمقفى الكبير ١١٩/٥ - ١٣٥ رقم ١٦٧٤، ونفح الطيب ٥٤/٢، والأنس الجليل للتلميذ ٤٨٨/٢، والكواكب الدرية للمناوي ٩٨/٢، وشذرات الذهب ٣٤٢/٤، والطبقات الكبرى للشعراني ١٥٩/١، وجامع كرامات الأولياء للنبهاني ١١٤/١.

(٦) في وفيات الأعيان ٣٠٥/٤.

صحب بالمغرب أعلام الزهد، وسافر من مصر لزيارة بيت المقدس فأقام به إلى أن تُوفي.

وقال المنذري^(١): في سادس ذي الحجة، تُوفي الشيخ الإمام قدوة العارفين أبو عبدالله محمد بن أحمد الهاشمي، الزاهد ببيت المقدس، وهو ابن خمس وخمسين سنة.

صحب بالمغرب جماعة من أعلام الزهاد، وقدم مصر، ونفع الله به جماعة كثيرة ممن صحبه، أو شاهده، أو أحبه، وقبره ظاهر يُقصد للزيارة والتبرُّك به.

سمعتُ قطعةً من منشور فوائده من الصحابة^(٢).

٥٣١ - محمد بن أحمد بن عبدالملك بن وليد بن أبي جمرة^(٣).

مولى بني أمية الإمام أبو بكر بن أبي جمرة المُرسِي. سمع الكثير من والده وعرض عليه «المدونة»؛ ومن: أبي بكر بن أسود، وناوله تفسيره.

ومن: أبي محمد بن أبي جعفر.

وأجاز له أبو الوليد بن رُشد الفقيه، وأبو بحر بن العاص الأسدي، وأبو الحسن شريح، وجماعة كثيرة.

ذكره أبو عبدالله فقال: عُنِيَ بالرأي وحِفْظُهُ، وولي خِطَّة الشُّورى وهو ابن نَيْفٍ وعشرين سنة، وقُدِّمَ للفتيا مع شيوخه في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

(١) في التكملة ٤٦٨/١.

(٢) طُول المقرئ في ترجمته، وذكر عدّة صفحات من أقواله، وتناول مناقب شيوخه في الطريقة، ودخوله فيها.

(٣) انظر عن (محمد بن أحمد بن عبدالملك) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ٥٦١/٢ - ٥٦٦، وسير أعلام النبلاء ٣٩٨/٢١، ٣٩٩ رقم ٢٠٢، والعبر ٣٠٩/٤، وشذرات الذهب ٣٤٢/٤.

قلت: أفتى ستين سنة.

قال: وتقلّد قضاء مُرسيّة، وشاطبة، وغير ذلك دفعات، وكان بصيراً بمذهب مالك، عاكفاً على تدريسه، فصيحاً، حسنَ البيان، عدلاً في أحكامه، جزلاً في رأيه، عريقاً في التّباهة والوجاهة.

وله كتاب «نتائج الأفكار ومناهج النّظار في معاني الآثار» ألفه بعد الثمانين وخمسمائة عندما أوقع السلطان بأهل الرأي، وأمر بإحراق «المدوّنة» وغيرها من كتب الرأي. وله كتاب «إقليد التّقليد المؤدّي إلى النّظر السّديد».

قرأ عليه أبو محمد بن حَوْط الله «الموطأ»، عن أبيه سماعاً، عن جدّه قراءة، وعن أبي الوليد ابن الباجي إجازة.

وتكلّم فيه بعضُ الناس بكلام لا يقدح فيه.

وقد روى عنه أبو عمر بن عات، وأبو عليّ بن زلّال، وجماعة كثيرة.

وكتب إليّ وإلى أبي بالإجازة مرّتين إحداهما في سنة سنّ وتسعين، وأنا ابن عامين وشهور. وهو أعلى^(١) شيوخي إسناداً.

وثوّفي بمُرسيّة مصروفاً عن القضاة في آخر المحرّم سنة تسع.

وولّد في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

قال: وهو آخر مَنْ روى عن أبي بحر، وغيره.

قلت: قال ابن فَرْثُون: قال أبو الربيع بن سالم في «الأربعين» له: أبو

بكر ظهر منه في باب الرّواية اضطرابٌ طرّق الفتنة إليه، وأطلق الألسنة عليه، والله أعلم بما لديه.

ولأبيه إجازة من أبي عمرو الدّاني، وهو فله إجازة من أبيه.

وسمع من أبيه «التيسير»، سمعه منه ابن جُوبر السّبتيّ.

(١) في الأصل: «أعلى».

٥٣٢ - محمد بن الحسين بن أبي الفتح طاهر بن مكي^(١).

أبو بكر النهرواني، الأرجي، الحذاء، النعال.

روى عن: أبي عبدالله السلال، وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، وابن ناصر، وجماعة.

روى عنه: النجيب عبداللطيف.

وأجاز للفخر علي.

وتوفي في صفر.

٥٣٣ - محمد بن خلف بن مروان بن مرزوق بن أبي الأخوص^(٢).

أبو عبدالله الزناتي، البكسي، المقرئ المعروف بابن نسغ.

أخذ القراءة عن أبي الحسن بن هذيل، ولزمه مدة، وسمع منه. ومن: ابن التهمة، وابن سعادة.

قال الأبار^(٣): كان مقرئاً خيراً، زاهداً. سمع من طارق بن يعيش «السيرة» لابن إسحاق، وكثيراً ما كان يُسمع منه لعلوه؛ وكذلك كتاب «الإستشفاء» حتى كاد يحفظهما.

حدّثني بذلك أبي عبدالله بن أبي بكر، وسمع منه: هو، وأبو الحسن بن خيرة، وأبو الربيع بن سالم، وأبو بكر بن محرز، وأبو محمد بن مطروح، وجماعة.

وُلد سنة تسع وخمسمائة، وتوفي في ثاني عشر شعبان وله تسعون سنة، وكانت جنازته مشهودة.

(١) انظر عن (محمد بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٤٥/١ رقم ٧٠٦، وتاريخ ابن

الديلمي (شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ٣٧، والمختصر المحتاج إليه ٤٠/١.

(٢) انظر عن (محمد بن خلف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٥٦٦/٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ١٩٢/٦، ١٩٣، ومعرفة القراء الكبار ٥٨١/٢ رقم ٥٤٠، وغاية النهاية ١٣٨/٢.

(٣) في تكملة الصلة ٥٦٦/٢.

٥٣٤ - محمد بن عبد الكريم^(١).

أبو عبدالله الفندلاوي، الفاسي، المعروف بابن الكتاني. كان رأساً في علم الأصول والكلام. تخرّج به طائفة. وله أَرْجُوزة في أصول الفقه.

روى عنه: أبو محمد الفاسي، وأبو الحسن الشاري. ورّخه الأتبار.

٥٣٥ - محمد بن عبد الكريم^(٢).

مؤيد الدين أبو الفضل الحارثي، الدمشقي، المهندس. كان ذكياً أستاذاً في تجارة الدق. ثم برع في علم إقليدس: وكان يعمل أيضاً في نقش الرّخام وضرب الخيوط. ثم ترك الصنعة وأقبل على الإشتغال، وبرع في الطبّ والرياضي.

وهو الذي صنع الساعات على باب الجامع. وقد سمع من السلفي بالإسكندرية، وصار طبيباً بالمارستان.

وصنّف كتاباً مليحة منها «اختصار الأغاني» وهي بخطّه في مشهد عُرُوة. وكتاب «الحروب والسياسة» وكتاب «الأدوية المفردة»، ومقالة في رؤية الهلال^(٣).

(١) انظر عن (محمد بن عبد الكريم) في: تكملة الصلة لابن الأتبار.

(٢) انظر عن (محمد بن عبد الكريم المهندس) في: عيون الأنباء ١٩٠/٢، والوافي بالوفيات ٢٨٠/٣، ٢٨١ رقم ١٣٢٢، وكشف الظنون ٥١، وهدية العارفين ١٠٥/٢، والأعلام ٨٤/٧، ومعجم المؤلفين ١٠/١٨٨، ١٨٩.

(٣) ألفها للقاضي محيي الدين ابن الزكي ويقول فيها يمدحه:

دَعَا بِنَعْتِكَ أَشْخَاصاً مِنَ الْبَشَرِ	خُصِّصْتَ بِالْأَبِّ لِمَا أَنْ رَأَيْتَهُمْ
وَقَدْ يُسَمَّى بِصَبْرٍ غَيْرِ ذِي بَصَرِ	ضَدَّ النُّعُوتِ تَرَاهِمُ إِنْ يَكُونُهُمْ
إِسْمٌ عَلَى صَوْتِ خُطَّتِ مِنَ الصَّوْرِ	وَالنَّعْتِ مَا لَمْ تَكِ الْأَفْعَالُ تَعْبُودُهُ
نَحْنُ كَنَحْلِ الْقَضَاةِ الصَّيْدِ مِنْ مُضَرِ	وَمَا الْحَقِيقُ بِهِ لَفْظٌ يَطَابِقُهُ الْمَعْدُ
بِرَأْيِهِ فِي أَمَانٍ مِنْ يَدِ الْغَيْرِ	فَالدِّينَ وَالْمَلِكَ وَالْإِسْلَامَ قَاطِبَةً

=

٥٣٦ - محمد بن عثمان^(١).

أبو عبدالله العُكْبَرِيُّ، الظَّفَرِيُّ، الواعظ.
سمع من: شُهدة، وعبدالحق، والطَّبة.
وجمع لنفسه مُعْجَمًا^(٢).
وُثِّقَ في جُمادى الأولى.

٥٣٧ - محمد بن غَنِيمة بن علي^(٣).

أبو عبدالله الحريمي، القَزَاز، المعروف بابن القاق. وهو فَلَقَبُهُ:
عُضْفُور.

شيخ معمر قارب المائة. وسمع في شببته من أبي الحسين محمد بن
أبي يَغْلَى الفراء.
روى عنه: الدُّبَيْثِيُّ.

وبالإجازة: ابن أبي الخير.
ثُوقِي في رابع شعبان.
وروى عنه ابن النِّجَّار، ووصفه بالصَّلاح.

٥٣٨ - محمد بن محمود^(٤).

العلامة وحيد الدين المَرْوُزُودِي، الشَّافِعِي، المدرِّس.

-
- = كم سنَّ سُنَّةَ خَيْرٍ في ولايته وقام لله فيها غير معتذر
(١) انظر عن (محمد بن عثمان) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد ١٠٥/٢، ١٠٦ رقم ٣١٩،
والمختصر المحتاج إليه ٨٦/١، والتكملة لوفيات النقلة ٤٥٦/١ رقم ٧٢٧، والذيل على
طبقات الحنابلة ٤٣٥/١، ٤٣٦، وشذرات الذهب ٣٤٣/٤.
(٢) وقال ابن الدبيثي: ما أظنه روى شيئاً، وإن كان فيسيراً.
(٣) انظر عن (محمد بن غنيمه) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الدبيثي ٣٦٣/٢ رقم
٤٠٢، والمختصر المحتاج إليه ١٠٦/١، وتلخيص مجمع الآداب ٤/رقم ٣١٣٩،
والتكملة لوفيات النقلة ٤٦٢/١ رقم ٧٤٠.
(٤) انظر عن (محمد بن محمود) في: الكامل في التاريخ ١٨٤/١٢، والتكملة لوفيات النقلة
٤٦١/١ رقم ٧٣٨، والعقد المذهب، ورقة ٧٣، والعسجد المسبوك ٢/٢٧٨.

كان من كبار الشافعية، وهو الذي رغب السلطان غياث الدين محمد بن سام الغوري، حتى انتقل من مذهب أبي حنيفة إلى مذهب الشافعي. تُوفي في رجب.

٥٣٩ - محمد بن هبة الله بن مكي^(١).

العلامة تاج الدين أبو عبدالله الحموي، ثم المصري. الفقيه الشافعي. سمع: أبا طاهر السلفي، وعبدالله بن بري. وأعتنى بالمذهب، ومهر فيه. وحصل كتباً كثيرة. وولي خطابة جامع القاهرة، والتدريس بالنصرية المجاورة للجامع العتيق بمصر.

تُوفي في سادس عشر جمادى الآخرة. وولد بحماه في سنة ست وأربعين^(٢).

(١) انظر عن (محمد بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٥٨/١ رقم ٧٣١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٣/٧ رقم ٧١٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ١٠٥/٢، ١٠٦، وطبقات الشافعية لابن كثير ١٦٨ ب، والمقفى الكبير ٣٩٣/٧، ٣٩٤ رقم ٣٤٦٦.

(٢) وقال المقرئ: وكان فقيهاً فرضياً نحوياً متكلماً أشعرياً، إليه مرجع أهل مصر في الفتوى. وله شعر كثير، منه أرجوزة سماها «حدايق الفصول وجواهر الأصول» نظمها للسلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب. وله أرجوزة في الفرائض سماها «روضة الرياض ونزهة الفرائض» نظمها للقاضي الفاضل عبدالرحيم بن علي. وكان كثير الاشتغال بالعلم دائم التحصيل له.

ونقل المقرئ عن المنذري - وهو غير المذكور في التكملة - قال: - أي المنذري - : دخلت عليه يوماً وهو في سرب تحت الأرض لأجل شدة الحر، وهو يشتغل، فقلت له: في هذا المكان؟ وعلى هذه الحال؟

فقال: إذا لم أشتغل بالعلم ماذا أصنع؟

قال: ووجدت في تركته محابر تسع واحدة منها تسعة أرتال. وأخرى أحد عشر رطلاً. والأخرى ثمانية. ووجد في تركته أيضاً خمسون ديواناً خطباً. وسمعت أن له ديواناً. وكان حسن الخط، جيد الانتقاد. رأيت كتاب «البيان» للعمرائي بخطه في مواضع كثيرة ينبه عليها، تدل على وفور علمه وكثرة اطلاعه.

قال: وكان يأخذ الكتاب بالثمن اليسير ولا يزال يخدمه حتى يصير من الأمتها. ومن نظمه:

اثنان من بعدها تسعة وسبعة من قبلها أربع =

٥٤٠ - محمد بن يوسف بن علي^(١).

أبو الفضل شهاب الدين الغزنوي، الفقيه الحنفي، المقرئ، نزيل القاهرة.

وُلد سنة اثنتين^(٢) وعشرين وخمسمائة.

وسمع ببغداد من: أبي بكر محمد بن عبد الباقي؛ وأبي منصور بن خَيْرُون، وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، وأبي الفتح الكروخي، وجماعة.

وقرأ القراءات على أبي محمد سبط الخياط.

وحدّث ببغداد وحلب والقاهرة، وأقرأ الناس.

قرأ عليه أبو الحسن السخاوي، وأبو عمرو بن الحاجب، وغيرهما.

وحدّث عنه: يوسف بن خليل، والضياء المقدسي، والكمال علي بن شجاع الضرير، والرّشيد العطّار، والمعين أحمد بن زين الدين الدمشقي، وآخرون.

وبالإجازة أحمد بن سلامة.

= وخمسة ثم ثلاث
ثم ثمان قبلها واحد
ومن بعد ثلاث سنة تتبع
فرتب الأعداد إذ تُجمع
(المقفى الكبير).

(١) انظر عن (محمد بن يوسف) في: تاريخ ابن الديلمي (مخطوطة باريس ٥٩٢١) ورقة ١٧٣، والتكملة لوفيات النقلة ٤٤٨/١ رقم ٧١٣، وتلخيص مجمع الآداب ٥/ رقم ١٨١١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٧، والعبر ٣٠٩/٤، ٣١٠، ومعرفة القراء الكبار ٥٧٩/٢ رقم ٥٣٧، والمختصر المحتاج إليه ١٥٩/١، والمشتبه ٣٦٣/١، والجواهر المضية ٤١٠/٣ رقم ١٥٨٨، وغاية النهاية ٢٨٦/٢ رقم ٣٥٥٦، والمقفى الكبير ٥٠٢/٧، ٥٠٣ رقم ٣٥٩٨، والنجوم الزاهرة ٦/ ٧١٨٤ وحسن المحاضرة ١/ ٤٦٤، ٤٩٨، وطبقات المفسرين للداوودي ٢/ ٢٩٣، والطبقات السنية للنعمي (مخطوط) ٣/ ورقة ٧٤٨، ٧٤٩، وشذرات الذهب ٤/ ٣٤٣، والفوائد البهية ٢٠٤ وذكره المؤلف - رحمه الله - في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٩٣ ولم يترجم له.

(٢) في الأصل: «لرر»، وهي اختصار للإثنين.

تُوفِّي بالقاهرة في نصف ربيع الأول.
ودرس المذهب بالمسجد المعروف به بالقاهرة مذهب أبي حنيفة.

٥٤١ - المبارك بن المبارك بن هبة الله^(١).

أبو طاهر بن المعطوش الحريمي، العطار، أخو أبي القاسم المبارك
الذي تقدّمت وفاته من سنين.

وُلِدَ في رجب سنة سبع وخمسمائة.

وسمع من: أبي عليّ محمد بن محمد بن المهديّ، وأبي الغنائم
محمد بن محمد بن المهديّ بالله، وهو آخر أصحابهما، وهبة الله بن
الحُصَيْن، وأحمد بن ملوك، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاريّ، وغيرهم.

قال الدُّبَيْثِي^(٢): وكان يَقْظاً فَظْناً، صحيح السَّماع.

قلت: سمع سنة أربع عشرة وخمسمائة.

وحدّث عنه: الدُّبَيْثِيّ، وابن خليل، وأبو موسى بن الحافظ، واليَلْدَانِيّ،
وابن عبد الدائم، والنَّجِيب عبد اللطيف، وابن النّجّار، وطائفة.

وبالإجازة: ابن أبي الخير، والفخر عليّ.

وقد سمع «المسند» كله من ابن الحُصَيْن، وحدّث به.

قال ابن نُقْطَة^(٣): كان سماعه صحيحاً.

قال: وتُوفِّي في عاشر جُمادى الأولى.

(١) انظر عن (المبارك بن المبارك) في: التقييد لابن نقطة ٤٤١ رقم ٥٨٦، والتكملة لوفيات
النقطة ٤٥٥/١ رقم ٧٢٦، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٣٤٢/١٥، والعبر ٣٠٩/٤،
وسير أعلام النبلاء ٤٠٠/٢١، ٤٠١ رقم ٢٠٤، والمختصر المحتاج إليه ١٧٨/٣ رقم
١١٥٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٣ رقم ١٩٤٦
و١٨٤ رقم ١٩٦٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٣، والنجوم الزاهرة ١٨٤/٦،
وشذرات الذهب ٣٤٣/٤.

(٢) في ذيل تاريخ بغداد ٣٤٢/١٥.

(٣) في التقييد ٤٤١.

٥٤٢ - محمود بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد^(١).

أبو الفضائل الإصبهاني، العبدكوي، القاضي الحنفي.
وُلد سنة عشرين وخمسائة.

وسمع من: الحافظ أبي القاسم التَّيْمِي، وزاهر الشَّحَامِي، وغيرهما.
وسمع حضوراً من فاطمة الجُوزدانيَّة.
روى عنه: يوسف بن خليل، والضياء بن عبد الواحد، وجماعة.
وبالإجازة: ابن أبي الخير، والفخر عليّ.
وَتُوفِّي في رجب.

٥٤٣ - محمود بن أبي غالب محمد بن محمد بن محمد بن السَّكَن^(٢).
الحاجب أبو المكارم بن المعوّج.
روى عن: ابن ناصر، وغيره.
روى عنه: ابن النِّجَّار، وأَرْخه.

٥٤٤ - مسعود بن شجاع بن محمد^(٣).
الإمام برهان الدين أبو الموفق القُرَشِيّ الأمُويّ، والدِّمَشقيّ، الحنفيّ.
مدرّس التَّورِيَّة بدمشق، والخاتونيَّة أيضاً. إمامٌ خبير بالمذهب. درّس
وأفتى وأشغل، وكان ذا أخلاق شريفة، وشمائل لطيفة.
وُلد بدمشق، وأرتحل إلى ما وراء النهر، فتنقَّه على شيوخ بخارى
وسمع بها من الإمام ظهير الدين الحسن بن عليّ المَرْغِينانيّ، وجماعة.

(١) انظر عن (محمود بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٤٦٠ رقم ٧٣٦، وسير أعلام النبلاء ٣٩٣/٢١ دون ترجمة.

(٢) انظر عن (محمود بن أبي غالب) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٤٤٩ رقم ٧١٥.

(٣) انظر عن (مسعود بن شجاع) في: التكملة لوفيات النقلة ١/٤٥٨، ٤٥٩ رقم ٧٣٢، وذيل الروضتين ٣٤، والعبر ٤/٣١٠، والمسجد المسبوك ٢/٢٨١، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٧٦، وشذرات الذهب ٤/٣٤٣، وطبقات الشافعية للزيله لي، ورقة ٣٤، والفوائد البهية ١٧٠.

ولي قضاء العسكر لنور الدين، وحصل له جاه وافر ودنيا واسعة. وكان لا يُغسل له فرجية، بل إذا اندعكت وهبها، ولبس أخرى جديدة.

وطال عُمره، فإنه وُلد في جُمادى الآخرة سنة عشر وخمسمائة. وتُوفِّي في سادس عشر جُمادى الآخرة أيضاً.

روى عنه: الشَّهاب القُوصي في مُعْجَمه، وابن خليل. ولا بن أبي الخير منه إجازة.

٥٤٥ - مسعود بن عبدالله بن عبدالكريم بن عَيْث^(١).

أبو الفُتُوح البغدادي، الدِّقَاق.

وُلد سنة أربع عشرة وخمسمائة.

وسمع من: أبي السَّعود أحمد بن المُجَلِّي، وأبي الحسن علي بن الرَّاغُوني، وأبي غالب أحمد بن محمد بن قُرَيْش، وهبة الله بن الطَّبر، وجماعة.

روى عنه: الدُّبَيْثي، والضَّيَاء، وابن عبدالدَّائم، والتَّجِيب الحَرَّاني.

وأجاز للزَّكيَّ عبدالعظيم وقال: تُوفِّي في ثالث جَمادى الأولى.

وأجاز لابن أبي الخير، وللْقُطْب بن عصرون، ولسعد الدين بن حَمُويَّه.

٥٤٦ - المظفَّر بن أبي القاسم المسلم بن علي بن قِيبا^(٢).

أبو عبدالله الحريمي.

سمع: ابن الطَّلَاية، وأحمد بن الأشقر، وأبا الفضل الأزْمَوِي،

والمبارك بن أحمد الكِنْدِي.

روى عنه: الحافظ الضَّيَاء، والتَّجِيب عبداللَّطيف.

(١) انظر عن (مسعود بن عبدالله) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٢٤/١، ٤٢٥ رقم ٧٢٤، وسير

أعلام النبلاء ٣٩٣/٢١ دون ترجمة، والمختصر المحتاج إليه ١٨٨/٣ رقم ١١٩٢.

(٢) انظر عن (المظفَّر بن المسلم) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٤٩/١ رقم ٧١٦، والمختصر

المحتاج إليه ١٩٤/٣ رقم ١٢١٢.

وبالإجازة: أبو الحسن بن البخاري.
وُثِّقَ في ربيع الأول عن ثمانٍ وثمانين سنة.

- حرف التون -

٥٤٧ - النَّفِيسُ بن هبة الله بن وهبان بن رُومِي^(١).
أبو جعفر السُّلَمِي، الحَدِيثِي، ابن البُرُورِي.
سمع: أبا عبد الله بن السَّال، وأبا الفضل الأَزْمَوِي.
وهو من الحديثة، قلعة حصينة على الفُرات.
روى عنه: ابن خليل، والضَّيَاء، والنَّجِيب.
وبالإجازة: شمس الدِّين بن أبي عمر، والفخر.
وُثِّقَ ثالث عشر صفر.

- حرف الهاء -

٥٤٨ - هبة الله بن أبي المعالي مَعَدَّ بن عبد الكريم^(٢).
الفقيه أبو القاسم بن البوري، القُرَشِي، الدِّمِياطِي، الشَّافِعِي.
رحل إلى بغداد، وتفقَّه على الإمام أبي طالب بن الحَلِّ.
وبدمشق على أبي سعد بن أبي عصرون.
ودرس بالإسكندرية بمدرسة السُّلَفِي مَدَّة حَتَّى تُسَبِّت المدرسة إليه.
وبورة بلد صغير بقرب دِمِياط، واليها يُنسَب السَّمَك البُورِي.
وبورة أيضاً بقرب عُكْبَرَا، النسبة إليها بوراني.

-
- (١) انظر عن (النفيس بن هبة الله) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٥٥،
والتكملة لوفيات النقلة ٤٤٦/١ رقم ٧٠٨.
- (٢) انظر عن (هبة الله بن أبي المعالي) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٨١،
والتكملة لوفيات النقلة ٤٥٠/١ رقم ٧١٨، والمشتبه ٩٧/١، وطبقات الشافعية الكبرى
للسبكي ٣٢٨/٧، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢٧٠/١، والعقد المذهب، ورقة ٢٦٦،
٢٦٧، وتوضيح المشتبه ٦٣٢/١.

- حرف الياء -

٥٤٩ - يازكوج^(١).

الأمير سيف الدين الأسديّ، من قُدماء الأمراء.
تُوُفِّي بالقاهرة.
ورّخه أبو شامة.

وقال الموقّق عبداللطيف: له قصّة عجيبة، وهي أنّه كان به حُمّى ربع
أقامت به سبع سنين، فلمّا حضر حَزْب السّابح وقع بين أرجل الخيل وضُرب
بالدّبابيس حتّى أُنخن، فأقلعت الحُمّى عنه.
قلت: حرب السّابح وقعة بين الملك الأفضل وعمّه الملك العادل بديار
مصر.

٥٥٠ - يوسف بن هبة الله بن محمود بن الطّفيل^(٢).

أبو يعقوب الدّمشقيّ، الصّالح الصّوفيّ، نزيل القاهرة والـ
عبدالرحيم.
رحل إلى بغداد، وسمع: أبا الفضل الأزمويّ، وابن ناصر، وهبة الله بن
أبي الحسين الحاسب، وأبا الفتح الكرّوخيّ، وأحمد بن الطّلاية، وأحمد بن
طاهر الميهنيّ، وطائفة.

وسمع بدمشق قبل ذلك من: أبي الفتح نصر الله المصيصيّ، وعليّ بن
أحمد بن مقاتل، وعبدالواحد بن هلال، وجماعة.
وسمع بالإسكندرية من: السّلفيّ، وغيره.

(١) انظر عن (يازكوج) في: ذيل الروضتين ٣٤ وفيه «أيازكوج». والكامل في التاريخ ٦٩/١٢، ١٤٢.

(٢) انظر عن (يوسف بن هبة الله) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٥٧/١، ٤٥٨ رقم ٧٣٠، وسير
أعلام النبلاء ٣٩٣/٢١ دون ترجمة، والمختصر المحتاج إليه ٢٣٧/٣ رقم ١٣٣٠.

وسمّع ولده. وكان له عناية بسماع الحديث.
 روى عنه: الحافظون عبدالغني، وابن المفضل، والضياء محمد، وابن
 خليل، وجماعة كثيرة.

قال الشيخ الموفق: كنا نسمع عليه قبل سفرنا إلى بغداد.

أخبرنا عبدالحافظ بنابلس، أنا أبو محمد عبدالله بن أحمد سنة ست
 عشرة وستمائة، أنا أبو يعقوب يوسف بن الطُّفَيْل (ح) وأنبائي أحمد بن
 سلامة، عن ابن الطُّفَيْل، أنا أبو الفضل محمد بن عمر الأزموي، أنا أبو نصر
 الرِّينِّي، أنا أبو بكر محمد بن عمر، ثنا عبدالله بن أبي داود، ثنا أحمد بن
 المقدام، ثنا خالد بن الحارث، ثنا سعيد، عن قتادة، عن زُرارة بن أبي أوفى،
 عن سعد بن هشام، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «من أحب لقاء الله
 أحبَّ الله لقاءه»^(١) الحديث.

تُوفِّي في ثامن جُمادى الآخرة.

(١) أخرجه البخاري في الرقاق ٩١/٧ باب: من أحب لقاء الله أحبَّ الله لقاءه، ومن حديث
 هَمَّام، عن قتادة، عن أنس، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ قال: من أحب لقاء الله
 أحبَّ الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. قالت عائشة، أو بعض أزواجه: إنَّا لنكره
 الموت. قال: ليس لذاك ولكنَّ المؤمن إذا حضره الموت بُشِّرَ برضوان الله وكرامته فليس
 شيء أحبَّ إليه مما أمامه فأحبَّ لقاء الله وأحبَّ الله لقاءه. وإن الكافر إذا حُضِرَ بُشِّرَ
 بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه. اختصره
 أبو داود وعمر بن شعبة، وقال سعيد، عن قتادة، عن زُرارة، عن سعد، عن عائشة عن
 النبي ﷺ.

ومسلم في الذكر (٢٦٨٣/١٤) و(٢٦٨٤/١٥) و(٢٦٨٦/١٨) باب: من أحب لقاء الله
 أحبَّ الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه.

والترمذي (١٠٧٢) باب ما جاء فيمن أحب لقاء الله أحبَّ الله لقاءه. والنسائي ٩/٤ باب
 فيمن أحب لقاء الله. وابن ماجه في الزهد (٤٢٦٤). والدارمي في الرقاق، باب (٤٣).
 وأحمد ٤١٣/٢، ٣٤٦، ٤٢٠، ١٠٧/٣، ٢٥٩/٤، ٣١٦/٥، ٣٢١، ٤٤/٦، ٥٥،
 ٢٠٧، ٢١٨، ٢٣٦.

الكنى

٥٥١ - أبو بكر بن خَلَف^(١).

الأنصاري، القُرْطُبِي، القاضي أبو يحيى.
سمع من: أبي إسحاق بن قرقول، وغيره.
قال الأَبَار: كان فقيهاً إماماً، تامَّ النَّظَر، عُنِي بالحديث، والعِلَل،
والرجال، ولم يُعْن بالرواية.
سمع منه: أبو الحسن بن القُطَّان.
وأنَّصَلَ بصاحب مَرَّاكش وحَصَلَ أموالاً، وولي قضاء مدينة فاس.
تُوفِّي في سُؤال.

* * *

وفيهما وُلِدَ شمس الدين عبد الواسع بن عبد الكافي الأَبْهَرِي، الشَّافِعِي،
ومُحْيِي الدِّين عبد العزيز بن الحسين الخليلي،
وعَزَّ الدِّين بردويل بن إسماعيل بن بردويل،
وإبراهيم بن عثمان بن يحيى اللَّمْتُونِي،
والحسن بن محمد بن إسماعيل القبلوي،
وعيسى بن سالم بن نجدة الكركي،
وشمس الدين محمد بن عبدالله بن النَّزَّ البغدادي،
والبرهان الدرجي،
والشَّيخ شهاب الدين أبو شامة،
والفخر عمر بن يحيى الكَرْجِي،
والكمال الفريرة،
والمجد عبدالله بن محمود بن بلدجي شيخ الحنفية،
وشرف الدين إسماعيل بن أبي سعد ابن التبتي.

(١) انظر عن (أبي بكر بن خلف) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار.

سنة ستمائة

- حرف الألف -

- ٥٥٢ - أحمد بن إبراهيم بن يحيى^(١).
أبو سغد الدرزي جاني^(٢)، المؤدّب بالبصرة.
أخذ القراءة عن أصحاب أبي العزّ القلانسيّ.
وسمع ببغداد من هبة الله الحاسب، وابن ناصر.
وحدّث بواسط، ودرزي جاني^(٣) من قرى بغداد.
روى عنه: الدُّبَيْثِيّ.
- ٥٥٣ - أحمد بن الشيخ أبي عبدالله الحسين بن أحمد^(٤).
أبو بكر القنّائيّ، ثمّ البغداديّ.
سمّعه أبوه من: ابن ناصر، وأبي بكر بن الزّاغونيّ.
تُوفِّي في حدود هذه السّنة.
ودير قنّا^(٥) من نواحي التّهرّوان.

-
- (١) انظر عن (أحمد بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٧/٢ رقم ٧٩٩.
(٢) في الأصل: «الدرزنجاني».
(٣) في الأصل: «درزي جاني». وقد قيدها المنذري بالحروف فقال: وهي بفتح الدال وسكون الراء المهملتين وكسر الزاي وسكون الياء آخر الحروف وفتح الجيم وبعد الألف نون.
(٤) انظر عن (أحمد بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ٥١/٢ رقم ٨٥٥، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٨٣، وتلخيص مجمع الآداب ٤/رقم ٥٦٧.
(٥) قال المنذري: ونسبته بالقنّائي: بضم القاف وتشديد النون وفتحها إلى ديرقنّ.

٥٥٤ - أحمد بن خَلَف بن قيس بن تميم .
أبو العباس القَيْسِيّ، الشَّاعُورِيّ، الطَّرْسُوسِيّ، ويُنَعَت بالمخلص .
حدّث عن: نصر بن أحمد بن مقاتل .
سمع منه: القفصِيّ، والعماد بن عساكر وقال: تُوفِّي في ثامن عشر
شوال .

ومولده بعد العشرين وخمسمائة .

٥٥٥ - أحمد بن عليّ بن أبي تَمَام أحمد بن عليّ ابن المهدي بالله^(١) .
خطيب جامع المنصور وجامع القصر .
تُوفِّي في رمضان .

٥٥٦ - أحمد بن عليّ بن أحمد^(٢) بن محمد بن حرّاز^(٣) .
أبو القاسم الكَرْخِيّ، المقرئ، الخياط .
وُلِد سنة أربع وعشرين وخمسمائة .
وسمع من: أبي بكر الأنصاريّ، وأبي منصور عبدالرحمن القرّاز، وأبي
الفتح الكَرْخِيّ، وجماعة .

روى عنه: الدُّبَيْثِيّ، وابن النّجّار، والتّجيب عبداللطيف، وجماعة .
وتُوفِّي رحمه الله في ذي القعدة .

٥٥٧ - أحمد بن محمد بن مخلوف^(٤) .
أبو العباس الكعكيّ، الفقيه الإسكندرانيّ، المالكيّ، المدرّس .

(١) انظر عن (أحمد بن عليّ بن أبي تَمَام) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٨/٢، ٣٩ رقم ٨٢١،
والجامع المختصر ١٣٣/٩، ١٣٤، والمختصر المحتاج إليه ١٩٨/١ .

(٢) انظر عن (أحمد بن عليّ بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٤/٢ رقم ٨٣٤، وتاريخ
ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٠٦، والمشتبه ١٦٢/١، والمختصر المحتاج إليه
١٩٩/١ .

(٣) حرّاز: بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء المهملة وفتحها وبعد الألف زاي .

(٤) انظر عن (أحمد بن محمد بن مخلوف) في: التكملة لوفيات النقلة ٦/٢ رقم ٧٦١ .

تُوَفِّي رحمه الله في المحرَّم.

٥٥٨ - أحمد بن محمود^(١).

أبو العباس الصُّوفي، التَّبريزي.

صحب الشيخ أبا القاسم عبدالرحيم بن أبي سغد التَّيسابوري ببغداد وأختصَّ به. وكان فيه سكون وخير.

قال الدُّبَيْثِي: حضر مع الصُّوفِيَّة في رجب، فأنشد القوَال:

وَحَقَّ لِيَالِ الْوَصَالِ أَوَاخِرَهَا وَالْأَوَّلِ
لَنْ عَادَ شَمْلِي بِكُمْ حَلَا الْعَيْشُ لِي وَأَنْصَلَ^(٢)

فتواجد الشيخ وتحرك إلى أن سقط، فوجدوه ميتاً، رحمه الله تعالى.

٥٥٩ - إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم^(٣).

أبو محمد الشِّيرازي، ثم البغدادي، الصُّوفي.

أخو الحافظ يوسف.

شيخ صالح من صوفيَّة رباط الأَرْجُونِي.

سمع: أبا بكر الأنصاري، وأبا القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، ويحيى بن الطَّرَاح.

(١) انظر عن (أحمد بن محمود) في: الكامل في التاريخ ١٩٨/١٢ وفيه اسمه «أحمد بن إبراهيم الداري»، والتكملة لوفيات النقلة ٣٢/٢ رقم ٨١٠، والبداية والنهاية ٣٨/١٣ وفيه: «أحمد الرازي».

(٢) وفي الكامل في التاريخ:

كُفِرَ بِمَشِيي عَزَلْ	عُودِيذَتِي أَقْصِرِي
وَشَيْبٌ كَانَ لَمْ يَزَلْ	شَبَابٌ كَانَ لَمْ يَكُنْ
أَوَاخِرَهَا وَالْأَوَّلِ	وَحَقَّ لِيَالِي الْوَصَالِ
عِنْدَ اسْتِمَاعِ الْعَزَلْ	وَصُفْرَةَ لَوْنِ الْمُحِبِّ
حَلَالِ الْعَيْشِ لَيْسَ وَأَنْصَلَ	لَنْ عَادَ عَيْشِي بِكُمْ

وزاد في البداية والنهاية بيتاً:

فَلَسْتُ أَبَالِي بِمَا نَالِي وَلَسْتُ أَبَالِي بِأَهْلِ وَمَلْ

(٣) انظر عن (إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٩/٢ رقم ٨٢٢، وتاريخ ابن الدبشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٦٩، والمختصر المحتاج إليه ٢٣٨/١.

روى عنه: الدَّبِيثِيّ، وابن النّجّار، وابن خليل، والضّياء، وغيرهم.
وأجاز للفخر عليّ، وغيره.
وتُوفِّي في رمضان.

٥٦٠ - إسماعيل بن أبي تراب عليّ بن عليّ^(١).
أبو عبدالله بن وكّاس البغداديّ، الحنبليّ، القُطّان.
سمع: أبا غالب بن البّنّا، ويحيى بن عبدالرحمن الفارقيّ، ومحمد بن
أحمد الدّيباجيّ الواعظ.

روى عنه: الدَّبِيثِيّ، وابن خليل، والضّياء، والنّجيب، وآخرون.
وبالإجازة: الشّيخ شمس الدّين، والفخر عليّ، وآخرون.
وتُوفِّي في شوال.

٥٦١ - أسعد بن أبي الفضائل محمود بن خَلَف بن أحمد^(٢).
العلامة منتجب الدّين أبو الفتوح، وأبو الفتح العجليّ، الإصبهانيّ،
الفقيه الشّافعيّ، الواعظ.

(١) انظر عن (إسماعيل بن أبي تراب) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٣/٢ رقم ٨٣٢، وتاريخ ابن الدبيشي، ورقة ٢٤٦، وسير أعلام النبلاء ٤١٤/٢١ دون ترجمة، والمختصر المحتاج إليه ٢٤٣/١.

(٢) انظر عن (أسعد بن محمود) في: الكامل في التاريخ ١٢/١٩٩، والتقييد لابن نقطة ٢١٤ رقم ٢٥٤، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيشي ١٥/١٤٤، والتكملة لوفيات النقلة ٢/١٠، ١١ رقم ٧٧٠، ووفيات الأعيان ١/١٨١، وتلخيص مجمع الآداب ٥/رقم ١٧١٣، والمختصر المحتاج إليه ١/٢٥١، والعبر ٤/٣١١، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٥، رقم ١٩٦٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥٠/٥ (٨/١٢٦ - ١٢٩)، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/١٩٦، ١٩٧، والبداية والنهاية ١٣/٣٩، ومروءة الجنان ٣/٤٩٨، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ٧٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/٣٥٨، ٣٥٩ رقم ٢٢٥، والعسجد المسبوك ٢/٢٨٧، ٢٨٨، والنجوم الزاهرة ٦/١٨٦، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢١٤، ٢١٥، وشذرات الذهب ٤/٣٣٤، وسلّم الوصول لحاجي خليفة، ورقة ١٨٢، والأعلام ١/٢٩٤، وكشف الظنون ١، ١٣١، ١٩١٣، ٢٠٠٢، ٢٠٠٩، وروضات الجنات ١٠١، ومعجم المؤلفين ٢/٢٤٨ وذكره المؤلف - رحمه الله - في: سير أعلام النبلاء ٤١٤/٢١ دون أن يترجم له.

وُلِدَ بِإِصْبَهَانَ فِي أَحَدِ الرَّبِيعِينَ سَنَةِ خَمْسِينَ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةٍ.
وَسَمِعَ مِنْ: فَاطِمَةَ الْجَوَزْدَانِيَّةِ، وَأَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْحَافِظِ، وَغَانِمِ بْنِ أَحْمَدَ الْجُلُودِيِّ، وَأَبِي الْمُطَهَّرِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ
الصَّيْدَلَانِيِّ.

وَبِغَدَادَ مِنْ: ابْنِ الْبَطِّيِّ..
وَأَجَازَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ السَّرَّاجُ، وَغَيْرُهُ.
وَبَرَعَ فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ.
رَوَى عَنْهُ: أَبُو نَزَارٍ رَبِيعَةُ الْيَمْنِيِّ، وَابْنُ خَلِيلٍ، وَالضِّيَاءُ مُحَمَّدُودُ،
وآخَرُونَ. وَأَجَازَ لَابْنَ أَبِي الْخَيْرِ، وَالْفَخْرَ عَلِيَّ.

قَالَ الدُّبَيْثِيُّ^(١): كَانَ زَاهِدًا لَهُ مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ بِالْمَذْهَبِ. وَكَانَ يَنْسَخُ وَيَأْكُلُ
مِنْ كَسْبِ يَدِهِ، وَعَلَيْهِ الْمَعْتَمَدُ فِي الْفَتْوَى بِإِصْبَهَانَ.

وَقَالَ الْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ بْنُ خَلْكَانَ^(٢): هُوَ أَحَدُ الْفُقَهَاءِ الْأَعْيَانِ، لَهُ
كِتَابٌ فِي «شَرْحِ مُشْكَلَاتِ الْوَجِيزِ وَالْوَسْطِ» لِلْغَزَالِيِّ. وَلَهُ كِتَابٌ «تَمَّةُ التَّمَّةِ».
وَتُوِّفِيَ بِإِصْبَهَانَ فِي الثَّانِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ صَفَرٍ.

وَقَرَأَتْ بِخَطِّ الضِّيَاءِ قَالَ: شَيْخُنَا هَذَا كَانَ إِمَامًا مُصَنِّفًا، أَمْلَى وَوَعِظَ،
ثُمَّ تَرَكَ الْوَعِظَ. وَجَمَعَ كِتَابًا سَمَّاهُ «آفَاتُ الْوُعَاظِ». سَمِعْتُ مِنْهُ «الْمَعْجَمَ
الصَّغِيرَ» لِلطَّبْرَانِيِّ^(٣).

(١) فِي ذَيْلِ تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٥/١٤٤، وَالْمَخْتَصَرُ الْمَحْتَاجُ إِلَيْهِ ١/٢٥١.

(٢) فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ١/١٨١.

(٣) وَقَالَ الْمُنْدَرِيُّ فِي (التَّكْمِلَةِ ٢/١٠، ١١): «تَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَلَهُ فِيهِ تَصَانِيفٌ مُفِيدَةٌ. وَكَانَ الْمَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي الْفَتْوَى بِإِصْبَهَانَ مَعَ كَانِ عَلَيْهِ مِنَ الزُّهْدِ وَالصَّلَاحِ وَالْعِبَادَةِ. لَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ كَسْبِ يَدِهِ، يُوَرِّقُ وَيُبِيعُ مَا يَتَقَوَّى بِهِ».
وَقَالَ ابْنُ نَقْطَةَ فِي (التَّقْيِيدِ ٢١٤): «الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ الْمِفْتَاحُ الْإِصْبَهَانِيُّ، سَمِعَ الْبُخَارِيَّ مِنْ غَانِمِ بْنِ أَحْمَدَ الْجُلُودِيِّ، عَنْ سَعِيدِ الْعِيَّارِ، وَسَمِعَ مَعْرِفَةَ عُلُومِ الْحَدِيثِ لِلْحَاكِمِ، مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، وَالْمَعْجَمَ الصَّغِيرَ لِلطَّبْرَانِيِّ، مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوَزْدَانِيَّةِ، وَكَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ، سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا بِإِصْبَهَانَ - مِنْهُمْ الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ =

- ٥٦٢ - أشرف بن هاشم بن أبي منصور^(١).
أبو عليّ الهاشمي، البغدادي، المعروف بالفأفأ.
سمع: أبا بكر محمد بن الحسين المَرْزَفِيّ، ويحيى بن البنا.
وكان يرجع إلى صلاح ودين.
روى عنه: الدُّبَيْثِيّ، وغيره.
وروى عنه الضّياء، وابن خليل فقلا: ابن أبي هاشم.
وجاء عنه أنّه قال: اسمي عُبَيْدُ اللَّهِ، وَلَقَبِي أشرف.
وله إجازة من هبة الله بن الحُصَيْن.
تُؤَقِّي في المحرّم. ولا بن النّجار منه إجازة.
٥٦٣ - أكمل بن عليّ بن عبد الرحيم بن محمد بن عليّ بن أبي موسى^(٢).
الشّريف أبو محمد الهاشمي، الخطيب.
تُؤَقِّي في شوال وله أربع وثمانون سنة.

- حرف الباء -

- ٥٦٤ - بَرَكَةُ بنُ نِزار بن عبد الواحد بن أبي سعد^(٣).
أبو الخير البغدادي، الثُّسْتَرِيّ، النَّسَّاج، المعروف بابن الجمال.
سمع: هبة الله بن الطّبر.
روى عنه: الدُّبَيْثِيّ، والضّياء، والتّجيب الحرّانيّ، وغيرهم.

= محمد بن غانم - يحسنون الثناء عليه.
(١) انظر عن (أشرف بن هاشم) في: التكملة لوفيات النقلة ٧/٢، ٨ رقم ٧٦٥، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٥٧، ٢٥٨، والمختصر المحتاج إليه ٢٥٦/١.
(٢) انظر عن (أكمل بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٤/٢ رقم ٨٣٥، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٧٢، ٢٧٣.
(٣) انظر عن (بركة بن نزار) في: معجم البلدان ١/٨٥٠، ٨٥١، وإكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرة) ورقة ٥٧، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٧٩، والمختصر المحتاج إليه ٢٩٠/١.

وأجاز للفخر عليّ .
وتُوفِّي في ذي القعدة .
وهو أخو عبدالواحد بن نزار الآتي في طبقة ابن اللّثيّ .

٥٦٥ - بزغش^(١) .

التاجر، عتيق أحمد بن شافع الكَفَرطابيّ .
حدّث عن: أبي الوقت السّجزيّ .
روى عنه: ابن خليل، والشّهاب القُوصيّ، وجماعة .
تُوفِّي بدمشق في صفر .

٥٦٦ - بقاء بن عمر بن عبد الباقي^(٢) بن حنّـد^(٣) .

أبو المعمر الأَرَجِيّ، الدّقّاق .
شيخ مُسنَد مُسنّن .

روى عن: نبة الله بن الحُصَيْن، وأبي غالب بن البّنّاء، وهبة الله بن الطّبر
الحريريّ، وغيرهم .

روى عنه: الدّيبثيّ، وابن خليل، والضّيّاء، واليلدانيّ، وجماعة .
وبالإجازة: القُطْب أحمد بن عصرون، وابن أبي الخير، والخضر بن
عبدالله بن حَمُوَيْه، والفخر عليّ .

(١) انظر عن (بزغش) في: التكملة لوفيات النقلة ٩/٢، ١٠ رقم ٧٦٨، وتاريخ ابن الديبثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٨٤، وتلخيص مجمع الآداب ٤/رقم ١٦٧٦، والمختصر المحتاج إليه ١/٢٦٤، والمشتبه ٢/٦٦٦، وتوضيح المشتبه ٩/٢١١ .

(٢) انظر عن (بقاء بن عمر) في: التقييد ٢٢٠، ٢٢١ رقم ٢٦٤، وتاريخ ابن الديبثي ١٥/١٤٩، والمختصر المحتاج إليه ١/٢٦١، والمشتبه ١/١٨٢، والوافي بالوفيات ١٠/١٨١ رقم ٤٦٦٤، وذكره المؤلف - رحمه الله - في: سير أعلام النبلاء ٢١/٤١٤ دون ترجمة، والعبر ٤/٤١٢، وتوضيح المشتبه ٢/٤٧٧، وشذرات الذهب ٤/٣٤٤، وتاج العروس ٣/٣٤١ .

(٣) حنّـد: قال المنذري: بضم الحاء المهملة وتشديد النون وفتحها وبعدها دال مهملة .
وقد وقع في (التقييد) وغيره: (جنّـد) بالجيم، وهو تحريف .

وَيُسَمَّى أَيْضاً الْمَبَارَكُ^(١).
وَتُوُفِّي فِي ربيع الآخر.

- حرف الجيم -

- ٥٦٧ - جابر بن محمد بن يونس بن خَلَف^(٢).
أبو الفَرَج بن اللَّحِيَةِ الحمويّ، ثمّ الدَّمشقيّ، الشَّافعيّ، التَّاجِر.
سمع: نصر الله بن محمد المَصْبِصِيّ، وهبة الله بن طائوس.
روى عنه: ابن خليل، والقُوصيّ، وفَرَج الحَبْشِيّ، وتقيّ الدِّين بن أبي
الْيُسُور، وآخرون.
وأجاز لابن أبي الخير^(٣).
وَتُوُفِّي فِي تاسع صفر بدمشق.
٥٦٨ - جبريل بن جُمَيْل^(٤) بن محبوب بن إبراهيم.
الفقيه أبو الأمانة القَيْسِيّ اللُّواتيّ، المصريّ، الحنفيّ.
سمع من: عثمان بن فَرَج العبْدَرِيّ، وعليّ بن هبة الله الكامليّ، وخلق
بمصر، وأبي طاهر السِّلَفِيّ، وطائفة بالثَّغر.

-
- (١) التقييد. وفيه: «حدّث عن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين بقطعة من مسند أحمد بن حنبل، من ذلك: مسند عبد الله بن العباس، ومسند أبي هريرة، ومسند البصريين. ذكر أبو القاسم تميم بن أحمد بن البندنجي أنه سمع هذه المسانيد من أبي القاسم بن الحصين بقراءة أبي نصر اليونارتي، وسمع أمالي أبي الحسين بن سمعون من أبي محمد القاسم الحريري قال: أنبا العشاري، وقد سمع من أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء خمسة عشر مجلساً من أمالي ابن سمعون متوالية بسماعه من خديجة، عنه. سمع منه الناس بقراءة شيخنا أبي محمد بن الأخضر الحافظ عليه، وسماعه صحيح.
- (٢) انظر عن (جابر بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٨/٢ رقم ٧٦٦، وسير أعلام النبلاء ٤١٤/٢١ دون ترجمة، والعبر ٣١٢/٤، وشذرات الذهب ٣١٢/٤.
- (٣) وقال المنذري: ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وخمس مائة.
- (٤) في الأصل: «حميد»، والتصحيح من: التكملة لوفيات النقلة ٥٠/٢ رقم ٨٥٠، والطبقات السنية ١/ورقة ٦٧٧.

وسمع الكثير .
وثُوِّفِي بطريق مَكَّة رحمه الله تعالى .

٥٦٩ - جَهير بن أبي نصر عبدالله بن الحسين بن جَهير^(١) .
الرئيسي أبو القاسم .
من بيت حشمة وتقدَّم ببغداد .
وحدَّث عن : سعيد بن البنَّا ، وأبي الوقت .

- حرف الحاء -

٥٧٠ - الحسن بن الحافظ أبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله^(٢) .
أبو الفتح الدمشقيّ ابن عساكر .
سمع : عليّ بن أحمد بن مقاتل ، وحمزة بن الحُبوبيّ ، وجماعة .
ثُوِّفِي كهلاً في ذي الحجة .
روى عنه : شمس الدين بن خليل .

٥٧١ - الحسن بن أبي المحاسن محمد بن المحسن^(٣) .
أبو سعد القُشَيْرِيّ ، النِّسَابُورِيّ .
شيخ صالح .

قال المنذريّ : سمع «صحيح مسلم» من أبي محمد إسماعيل بن
عبدالرحمن القاريّ ، وحدَّث به .
وثُوِّفِي في هذه السنة .

قلت : وإسماعيل سمع «الصّحيح» من أبي الحسين الفارسيّ .

(١) انظر عن (جهير بن أبي نصر) في : التكملة لوفيات النقلة ٤٢/٢ رقم ٨٣٠ ، وتاريخ ابن
الديبهي ، ورقة ٢٩٧ ، ٢٩٨ وتلخيص مجمع الآداب ٤/رقم ٢٠٣٧ ، والوافي بالوفيات
٢١٢/١١ رقم ٣١٢ .

(٢) انظر عن (الحسن بن علي) في : التكملة لوفيات النقلة ٤٨/٢ رقم ٨٤٥ ، والعقد المذهب ،
ورقة ٢٣٢ .

(٣) انظر عن (الحسن بن أبي المحاسن) في : التكملة لوفيات النقلة ٥٢/٢ رقم ٨٥٨ .

٥٧٢ - الحسين بن عثمان بن علي^(١).

أبو عبدالله الحربي، القطان.

عُرف بابن الكوفي.

تُوفي في ربيع الآخر عن ستِّ وثمانين سنة.

حدّث عن: عبدالله بن أحمد بن يوسف.

وعنه: الدُّبَيْثِيُّ، وابن خليل، والضَّيَاء، وجماعة.

وأجاز لابن أبي الخير، وللْفَخْرِ عَلِيّ.

٥٧٣ - حَمْدُ بن مَيْسرة بن حَمْدُ بن موسى بن غنائم^(٢).

أبو الثناء الشَّامِيّ، ثمّ المصريّ، الخلال، الكامخيّ، الحنبليّ.

الرجل الصّالح.

حدّث عن: الشَّيْخ عثمان بن مرزوق الفقيه، وعيسى بن الشَّيْخ عبدالقادر

الجيليّ، وجماعة.

وكان يُسمَعُ في الشَّيْخوخة. وأمّ بالمسجد المشهور به مدّة.

روى عنه: الفقيه مكِّي بن عمر، والحافظ عبدالعظيم.

وقد روى أبو عبدالله النّجّار في «تاريخه»، عن رجل، عنه في ترجمة

عيسى بن عبدالقادر.

وقال عبدالعظيم: كان بمسجده كَوْمٌ من نَوَى للتَّسْبِيح.

وتُوفي في ثاني عشر ربيع الأوّل. وقد علّتْ سِنُّهُ.

٥٧٤ - حمزة بن عبدالوهاب بن يحيى^(٣).

أبو طاهر الكِنْدِيّ الدَّمَشْقِيّ.

(١) انظر عن (الحسين بن عثمان) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٢/٢ رقم ٧٨٥، وتاريخ ابن

الديبثي (باريس ٥٩٢١) ورقة ٢٨٨، والمختصر المحتاج إليه ٣٧/٢ رقم ٦١٣.

(٢) انظر عن (حمد بن ميسرة) في: التكملة لوفيات النقلة ١٧/٢ رقم ٧٧٦.

(٣) انظر عن (حمزة بن عبدالوهاب) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٩/٢ رقم ٨٤٧.

تُوفِّي في ذي الحِجَّة عن ستِّ وسبعين سنة .
 سمع : نصر بن أحمد بن مقاتل ، وحمة بن أسد التَّميمي ، وغيرهما .
 روى عنه : ابن خليل ، والشَّهاب القُوصي وقال : لَقَّبُهُ رشيد الدِّين .

- حرف الراء -

٥٧٥ - رحمة بنت الشَّيخ محمود بن نصر بن الشَّعَّار^(١) .
 أخت المحدث أبي اسحاق إبراهيم . كُنيتها أم أيمن .
 وهي زوجة الصَّالح عمر بن يوسف المقرئ .
 وقد رَوَتْ عن : أبي الفتح بن البطِّي .
 وماتت في شوال .

٥٧٦ - رضوان بن سيدهم^(٢) بن مَنَاد^(٣) .
 أبو الفتح الكُتامي ، الفقيه المالكي ، الأُصُولي .
 سمع بمصر من : عثمان بن فَرَج العبْدري ، وجماعة .
 وأجاز له من المغرب الحافظان أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن
 حُبَيْش ، وأبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله السُّهيلي .
 وهو والد المقرئ عبدالمنعم الشَّارعي .
 تُوفِّي في سابع عشر ربيع الآخر .

- حرف السين -

٥٧٧ - سليمان بن قَليج أرسلان^(٤) .

-
- (١) انظر عن (رحمة بنت محمود) في : التكملة لوفيات النقلة ٤٢/٢ ، ٤٣ رقم ٨٣١ .
 (٢) انظر عن (رضوان بن سيدهم) في : التكملة لوفيات النقلة ٢٢/٢ ، ٢٣ رقم ٧٨٧ .
 (٣) مَنَاد : بفتح الميم وبعدها نون مفتوحة وبعد الألف الساكنة دال مهملة .
 (٤) انظر عن (سليمان بن قَليج) في : الكامل في التاريخ ١٢/١٩٥ ، ١٩٦ ، ومفَرِّج الكرب ٣/١٦٠ ، ١٦١ ، والتكملة لوفيات النقلة ٥٣/٢ رقم ٨٦٠ ، وتاريخ مختصر الدول ٢٢٨ ،
 والجامع المختصر ٩/١٣٦ ، والمختصر في أخبار البشر ٣/١٠٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢١/٤٢٨ رقم ٢٢٣ ، وتاريخ ابن الوردي ٢/١٢٢ ، والبداية والنهاية ١٣/٥٣ رقم ٨٦٠ ، =

السُّلْطَان رُكْن الدِّين مَلِك الرُّوم.

قال المنذري^(١): تُؤَفِّي في هذه السَّنة.

قلت: قد ذُكِر والده في سنة ثمانٍ وثمانين وخمسمائة. وكان أخوه غياث الدِّين بَرّاً بأبيه. تَمَلَّكَ قونية بعد أبيه، وقويَّ على أخيه الملك قُطْب الدِّين ملكشاه، ثمَّ قويَّ أيضاً على غيره؛ فتَغَلَّب على غياث الدِّين كيخسرو السلطان رُكْن الدِّين هذا، وأخذ منه قونية، فهرب كيخسرو إلى الشَّام، واستغاث بصاحب حلب الملك الظَّاهر غازي.

فلما مات رُكْن الدِّين في هذا العام وتَمَلَّكَ بعده ولده قَلِج أرسلان رجع غياث الدِّين، وتَمَلَّكَ قونية والبلاد كلّها، وهابته الملوكة. ولَمَّا تُؤَفِّي تَمَلَّكَ بعده ابنه السلطان عزّ الدِّين كيكاوس بن كيخسرو، وأمتدت أيامه إلى أن مات، وتسلمن بعده أخوه عزّ الدِّين كيقباد.

قال ابن واصل^(٢): تُؤَفِّي السلطان رُكْن الدِّين سليمان بن قَلِج أرسلان بن مسعود بن قَلِج أرسلان بن قُتْلُمِش بن بيغو أرسلان بن سَلْجُوق في سادس ذي القعدة.

قال: وكان موته بالقولنج في سبعة أيام. وكان قبل مرضه بخمسة أيام قد حاصر أخاه بأنقرة، حتّى نزل إليه بالأمان، فغدر به، وقبض عليه، فلم يمهّل. وملك بعده ابنه قَلِج أرسلان، فلم يتمّ أمره.

- حرف الشين -

٥٧٨ - شجاع بن معالي بن محمد^(٣).

= والوافي بالوفيات ٤٢١/١٥ رقم ٥٦٩، والسلوك ج ١ ق ١٦٣/١، وتاريخ ابن سباط ٢٣٦/١، والمعجم المسبوك ٢٨٦/٢، ٢٨٧.

(١) في التكملة ٥٣/٢.

(٢) في مفرّج الكرب ١٦٠/٣.

(٣) انظر عن (شجاع بن معالي) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٧٥، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٧٧، وسير أعلام النبلاء ٤١٤/٢١ دون ترجمة، والعبر =

أبو القاسم البغدادي، الغزاد، البورانّي، القصبانيّ، المعروف بابن شدّقيني .
وُلد سنة ست عشرة وخمسمائة .

وسمع من: أبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي الحسين بن الفراء، وأبي بكر الأنصاريّ .

روى عنه: الدُّبَيْثِيّ، ويوسف بن خليل فسّمَاه قَيْسًا، والضّياء المقدسيّ، فسّمَاه فَرَجًا . وإنّما هو معروف بكنيته .

تُوفِّي في ربيع الآخر .

٥٧٩ - شَيْرَوَيْه بن شَهْرَدَار بن شَيْرَوَيْه بن شَهْرَدَار بن شَيْرَوَيْه بن فَنَّاخَسْرُو^(١) .
أبو الغنائم ابن المحدث أبي منصور الحافظ أبي شجاع الدَّيْلَمِيّ . من
ولد فيروز الدَّيْلَمِيّ الصَّحَابِيّ .

هَمْدَانِيّ، مُسْنَد، جليل، وُلد سنة ثمان عشرة وخمسمائة .
وسمع من: أبيه، وأبي جعفر محمد بن أبي عليّ الحافظ، وزاهر بن
طاهر الشَّحَامِيّ .

سمع منه «مُسْنَد أَبِي يَعْلَى» .

وقد سمع ببغداد من القاضي أبي الفضل الأَزْمَوِيّ، وجماعة .
روى عنه الحافظ الضّياء . وأجاز للفخر عليّ .

وتُوفِّي رحمه الله في تاسع عشر جمادى الآخرة^(٢) .

= ٣١٢/٤، وشذرات الذهب ٣٤٥/٤ .

وسيعاد في الكنى برقم (٦٤٦) .

(١) انظر عن (شيرويه بن شهردار) في: التقييد ٢٩٦ رقم ٣٦١، والتكملة لوفيات النقلة ٣٠/٢ رقم ٨٠٥، وتلخيص مجمع الآداب ٤ ق ٣/١٨٢، رقم ٢١٢٠، والمختصر المحتاج إليه ١٠٣/٢، والوافي بالوفيات ٢١٨/١٦ رقم ٢٤٥، وتاريخ ابن الديلمي ٢/ورقة ١٨٠، (١٩٩/١٥)، والإعلان بالتوبيخ للسخاوي ١٠٦، والعسجد المسبوك ٢/٢٨٩ .

(٢) وقال ابن نقطة: وسمع مسند أبي يعلى الموصلي من زاهر بن طاهر الشَّحَامِيّ، بروايته عن أبي سعيد الكنجروزي، وحدث عنهم، وكان ثقة صحيح السماع، رأيت خطه بالإجازة في شوال سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

- حرف الطاء -

٥٨٠ - الطَّيِّب بن إسماعيل بن عليّ بن خليفة^(١).

أبو حامد البغداديّ، الحزبيّ، القصير.
وُلد سنة أربع وعشرين، وسمع: أبا بكر قاضي المَرِسْتان، وعبدالله
وعبدالواحد ابنا أحمد بن يوسف.
وأصمّ في آخر عُمره، فكان يروي من لفظه.
روى عنه: الدُّبَيْثيّ، والضّياء.
وأجاز للفخر عليّ.
وتُوفّي في جُمادى الآخرة.

- حرف العين -

٥٨١ - عبدالله بن عمر بن أحمد بن منصور بن الإمام محمد بن

القاسم بن حبيب^(٢).

العلامة أبو سعد ابن الصَّفَّار النَّيسابوريّ، وَلدُ الإمام أبي جعفر.
وُلد سنة ثمانٍ وخمسائة، وسع من: جدّه لأُمّه الأستاذ أبي نصر بن
القُشَيْريّ وهو آخر من حدّث عنه.

(١) انظر عن (الطيب بن إسماعيل) في: التكملة لوفيات النقلة ٣١/٢ رقم ٨٠٧، والمختصر المحتاج إليه ١٢٣/٢ رقم ٧٤٥، والمشتبه ٣٢٦/١، وتوضيح المشتبه ٢٣٩/٤.

(٢) انظر عن (عبدالله بن عمر) في: التقييد ٣٢٧ رقم ٣٩٣، والتكملة لوفيات النقلة ٣٤/٢، ٣٥ رقم ٨١٧، والجامع المختصر ١٣٣/٩، ودول الإسلام ٨٠/٢، والعبر ٣١٢/٤، ٣١٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٤ رقم ١٩٦٥، وسير أعلام النبلاء ٤٠٣/٢١، ٤٠٤ رقم ٢٠٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٥٦/٨ رقم ١١٥٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ١٤٤/٢ رقم ٧٤٤، والوافي بالوفيات ٣٧٢/١٧ رقم ٣٠٤، والنجوم الزاهرة ١٨٦/٦، والعقد المذهب، ورقة ١٦٢، وشذرات الذهب ٣٤٥/٤.

وسمع من: الفُراويّ، وزاهر الشّحاميّ، وعبدالغافر بن إسماعيل
الفراسيّ، وعبدالجبّار بن محمد الخوّاريّ، وغيرهم.

قرأت بخط الحافظ ابن نُفْطَةَ^(١) قال: أبو سعد ابن الصّقار سمع الكثير
وكان إماماً ثقة صالحاً مُجْمَعاً على دينه وأمانته.

حدّث بـ «صحيح مسلم» عن الفُراويّ، وبـ «السّنن والآثار» للبيهقيّ،
بسماعه من الخوّاريّ، وبـ «السّنن» لأبي داود، سمعه من عبدالغافر بن
إسماعيل، بسماعه من نصر بن عليّ الحاكميّ^(٢).

تُوفّي في سابع شعبان^(٣).

وقال المنذريّ^(٤): تُوفّي في سابع عشر رمضان.

قلت: روى عنه: بدّل بن أبي المعمر التّبريزيّ، وإسماعيل بن ظفر
النّابلسيّ، ونجم الكبراء أبو الجنّاب أحمد بن عمر الخبوقيّ، وأبو رشيد
الغزّال، وابنه أبو بكر القاسم بن عبدالله، وجماعة.

وبالإجازة الشيخ شمس الدّين عبدالرحمن، وفخر الدّين عليّ ابن
البخاريّ.

وأنبأني أبو العلاء الفَرَضيّ قال: مجد الدّين أبو سعد الصّقّار، كان إماماً
عالماً بالأصول، فقيهاً، ثقة، من بيت العلم والرواية.

سمع: أباه، وعمّته عائشة، وجدّه لأمّه أبا نصر عبدالرحيم، وجدّته
دُرْدَانَة بنت إسماعيل بن عبدالغافر الفراسيّ، والفُراويّ، وزاهراً، وأبا المعالي
الفراسيّ، وهبة الله السيّديّ، وسهل بن إبراهيم المسجديّ، وجماعة.

(١) في التقييد ٣٢٧.

(٢) التقييد ٣٢٧.

(٣) التقييد ٣٢٧.

(٤) في التكملة ٣٤/٢.

ومن سماع أبي سعد «سُنَن الدَّارَقُطْنِي»، سمعه بِقُوَيْتٍ على أبي القاسم الفضل بن محمد الأبيوزدي؛ أنا أبو منصور الثَّقَاتِي، عنه. وسمع «السُّنَن الكبير» للبيهقي من زاهر.

وقد روى الفخر عليّ عنه هذين الكتابين بالإجازة^(١).

٥٨٢ - عبدالله بن أبي منصور محمد^(٢) بن عليّ بن زبرج^(٣).

أبو المعالي ابن العتّابي، الفقيه الشافعيّ.

كان يحج كل عام عن الخليفة المستضيء.

وأخطأ مَنْ سمع منه عن قاضي المَرِسْتَان، فإنه قال: هذا السَّماع

لأخي، وأنا وُلِدْتُ بعد تاريخ هذا السَّماع بثلاثِ سنين.

تُوفِّي في جُمادى الآخرة.

وقال ابن النّجار: لم تكن سيرته مَرْضِيَّة. ثمّ روى عنه من «أُمالي»

الجوهريّ.

٥٨٣ - عبدالله بن مسلم بن ثابت بن زيد بن القاسم^(٤).

أبو حامد بن النّحاس، البغداديّ، الوكيل، ويُعرف بابن جَوَالِق.

وُلِدَ سنة سِتْعٍ وعشرين وخمسمائة، وأسمعه أبوه الفقيه أبو عبدالله من

القاضي الأنصاريّ، وأبي القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، وأبي منصور القَرَّاز، وأبي

البركات الأنماطيّ، وجماعة.

(١) وقال ابن نقطة: وهو أكثر مشايخ خراسان سماعاً، وأقدمهم سناً وسَدَاداً.

(٢) انظر عن (عبدالله بن أبي منصور) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٨/٢ رقم ٨٠١، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٠٥، والعقد المذهب، ورقة ١٦٢، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٤٧ ب، وبغية الوعاة ٥٥/٢.

(٣) في طبقات الشافعية لابن كثير: «روح» وهو تصحيف.

(٤) انظر عن (عبدالله بن مسلم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٨/٢ رقم ٨٢٠، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١١٠، وسير أعلام النبلاء ٤١٥/٢١ دون ترجمة، والمختصر المحتاج إليه ١٧٣/٢ رقم ٨١٣.

وحدّث بالكثير.

روى عنه: الدُّبَيْثِيُّ وقال: سمعتُ منه سنة ستّ وسبعين وخمسمائة؛ وابن خليل، والضّياء، واليُلداني، وابن عبدالدّائم، والنّجيب عبداللطيف. وأجاز لابن أبي الخير، وشمس الدّين بن أبي عمر، والفخر عليّ، والكمال عبدالرحيم ابن عبدالملك.

وكان يروي «تاريخ الخطيب»، سوى جزءين منه، عن القزّاز. تُؤفّي في العشرين من رمضان. وأبوه مُسلم مخفّف، والتّخّاس بمعجمة.

٥٨٤ - عبدالله بن أبي محمد بن يعلّى^(١).

أبو الرضا المصريّ، الشّافعيّ، المقرئ. أمّ بمسجد الشّجاعة بمصر مدّة طويلة..

وسمع من: عبدالله بن رفاعه، وعليّ بن نصر الأرتاحيّ، ومحمد بن إبراهيم الكيزانيّ.

قال المنذريّ: تُؤفّي في منتصف ربيع الأوّل. وحدّثنا عنه غير واحد.

٥٨٥ - عبدالباقي بن عبدالجبار بن عبدالباقي^(٢).

أبو أحمد الهرويّ، الصّوفيّ، الحرّضيّ. والحرّض الأشنان. كان صاحباً لأبي الوقت السّجزيّ وخدّمه في السّفَر إلى بغداد، وحدّث عنه.

وعن: أبي الخير الباغبان، ومسعود الثّقفيّ. وسكن بغداد.

(١) انظر عن (عبدالله بن أبي محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١٧/٢ رقم ٧٧٧.

(٢) انظر عن (عبدالباقي بن عبدالجبار) في: إكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) مادة: الحرّضي، والتكملة لوفيات النقلة ٤٥/٢، ٤٦ رقم ٨٣٨، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٨١، والمختصر المحتاج إليه ٨٥/٣ رقم ٩٠٩.

روى عنه: الضياء، والتجيب عبداللطيف، وإسحاق بن محمود بن
بلكوينه البروجرديّ، وغيرهم.

ووثّقي في الثالث والعشرين من ذي القعدة.
وأجاز للفخر عليّ.

٥٨٦ - عبدالرحمن بن الحسين بن عبدالرحمن^(١).
أبو القاسم القرشيّ، المصريّ، المؤدّب، الفقيه الشافعيّ.
سمع من: عشير بن عليّ، وأبي الفضل الغزنويّ، وطائفة.
وأنقطع إلى الحافظ عبدالغنيّ فأكثر عنه ومعه، وكتب الكثير، وحصل
كتباً كثيرة من الحديث والفقه.
وعاجلته المنيّة في هذه السنة.
وكان يؤدّب الصبيان ويؤم بمسجد المنارة.

٥٨٧ - عبدالرحمن بن محمد بن مرشد بن عليّ بن منقذ^(٢).
الأمير الكبير شمس الدولة أبو الحارث ابن الأمير نجم الدولة الكِنانيّ
الشَّيزَرِيّ.

وُلِدَ بِشَيْزَر سنة ثلاثٍ وعشرين^(٣) وخمسمائة.
وسمع بالثغر من أبي طاهر السِّلَفيّ.
وهو الَّذي وجَّهه صلاح الدِّين في الرِّسَلِيَّة إلى صاحب المغرب. وكان
أديباً، عالماً، نبيلاً، شاعراً، مُحَسِّناً، مترسِّلاً، من بيت الشَّجاعة والإمرة^(٤).

-
- (١) انظر عن (عبدالرحمن بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ٥٠/٢، ٥١ رقم ٨٥٢.
(٢) انظر عن (عبدالرحمن بن محمد بن مرشد) في: التكملة لوفيات النقلة ٥٢/٢ رقم ٨٥٦،
والوافي بالوفيات ٢٥١/١٨، ٢٥٢ رقم ٣٠١.
(٣) في الوافي: ولد سنة اثنين وعشرين.
(٤) من شعره:

لَام الْعَذُولِ عَلَى هَوَا	هُ فَقَلَّتْ عَذْلُ لَا يَفِيدُ
زَادَتْ مُلَاحَتَهُ فَقَلُّوا	مِنْ مِلَامِي أَوْ فَرِيدُوا

=

٥٨٨ - عبدالرحمن بن أبي بكر محمد بن علي بن زيد بن اللّتي^(١).
مرّ، الرّقيقيّ.

حدّث عن: أبي الوقت، وغيره.
وتُوفي في أواخر العام.

٥٨٩ - عبدالرزّاق بن عبدالسميع بن محمد بن شجاع^(٢).

الشّريف أبو الكرّم الهاشميّ، البغداديّ.
عاش ثلاثاً وثمانين سنة. وسمع هبة الله بن أحمد الحريريّ، وقاضي
المَرستّان.

روى عنه: الدّيبثيّ، وابن النّجار.
تُوفي في ربيع الآخر.

٥٩٠ - عبدالسلام بن إبراهيم بن محمد^(٣).

الأندلسيّ، ثمّ البغداديّ الحريريّ، المعروف بابن الأرميّ.
روى عن: عبدالله بن أحمد بن يوسف.
وأجاز للزّكيّ عبدالعظيم.

٥٩١ - عبدالغنيّ بن عبدالواحد بن عليّ بن سُروور بن رافع بن حسن بن
جعفر^(٤).

= قد جدّد الوجدَ القَدِيّ سَمَ لَدِيّ عارضُه الجَدِيدُ
ومنه:

وأَغْيَدَ مُسَبِّ للعُقُولِ بوجهِه وَتَغَيَّرَ تَبَدَّى دُرُّهُ مِنْ عَقِيْقِهِ
إِذَا لَدَغَتْ قَلْبِي عِقَارُبٌ صَدَغِهِ فَلَيْسَ شَفَائِي غَيْرَ دِرْيَاقِ رِيْقِهِ

(١) انظر عن (عبدالرحمن بن أبي بكر) في: التكملة لوفيات النقلة ٥١/٢ رقم ٨٥٣.

(٢) انظر عن (عبدالرزاق بن عبدالسميع) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٤/٢، ٢٥ رقم ٧٩١،
وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٥٩، والمختصر المحتاج إليه ٦٢/٣ رقم ٨٥٣.

(٣) انظر عن (عبدالسلام بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٢١/٢، ٢٢ رقم ٧٨٤،
وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٤١، والمختصر المحتاج إليه ٣٨/٣ رقم ٨٠٦.

(٤) انظر عن (عبدالغني بن عبدالواحد) في: التقييد لابن نقطة ٣٧٠ رقم ٤٧٣، وذيل الروضتين=

الحافظ الكبير، تقي الدين أبو محمد المقدسي الجماعلي، ثم
الدمشقي، الصالحي، الحنبلي.

وُلد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة. وهو الشيخ الموفق في عام،
وهما أبناء خالة. وُلدا بجماعيل.

سمع بدمشق: أبا المكارم عبدالواحد بن هلال، وأبا المعالي بن صابر،
وسلمان بن علي الرحبي.

وبغداد: أبا الفتح بن البطي، والشيخ عبدالقادر، وأبا زُرعة المقدسي،
وهبة الله بن هلال الدقاق، وأحمد بن المقرّب، وأبا بكر بن النُّقُور،
والمبارك بن المبارك السُّمسار، وأحمد بن عبدالغني الباجسراي، ومَعمر بن
الفاخر، ويحيى بن ثابت، والمبارك بن خضر، ويحيى بن علي الخيمي،
والمبارك بن محمد الباذرائي، وأبا محمد بن الخشاب، وطبقتهم.

وبالموصل: أبا الفضل عبدالله بن أحمد الخطيب؛ وبهمذان
عبدالرزاق بن إسماعيل القومساني، ونسيبه المظهر بن عبدالكريم،
وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل القومساني، وجماعة.

= ٤٦، ٤٧، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ٢٧٨/١٥، ومروءة الزمان ج ٨ ق ٥١٩/٢ -
٥٢٢، والتكملة لوفيات النقلة ١٧/٢ - ١٩ رقم ٧٧٨. والجامع المختصر ١٤٠/٩،
والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٦٨، ١٦٩، رقم ١٢٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان
٣١٣، ودول الإسلام ٨٠/٢، وتذكرة الحفاظ ١٣٧٢/٤، وسير أعلام النبلاء ٤٤٣/٢١ -
٤٧١ رقم ٢٣٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٧، والعبر ٣١٣/٤، ومروءة الجنان ٤٩٩/٣،
والبداية والنهاية ٣٨/١٣، ٣٩، وذيل طبقات الحنابلة ٥/٢ - ٣٤، والعسجد المسبوك ٢٨٩/٢،
٢٩٠، والفلاحة والمفلوكين للدلجي ٦٨، ٦٩، وحسن المحاضرة ١٦٥/١، وطبقات الحفاظ
٤٨٧، وتاريخ الخلفاء ٤٥٧، وكشف الظنون ١٠١٣، ١١٦٤، ١٥٠٩، ٢٠٥٣، وشذرات
الذهب ٣٤٥/٤، وإيضاح المكنون ٦٩/٢، وهدية العارفين ٥٨٩/١، وديوان الإسلام
٢٧٧/٣، والنجوم الزاهرة ١٨٥/٦، والأعلام ٣٤/٤، ومعجم المؤلفين ٢٧٥/٥، ومعجم
طبقات الحفاظ والمفسرين ١١٤ رقم ١٠٧٧، وفهرس مخطوطات الظاهرية ٧٢، ١٧٤،
٢١٠، ٢١١، ٣٠٦، فهرس المخطوطات المصوّرة ٢١٦/٢، ٢١٧، ٢٣٣، وموسوعة
علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) - القسم الثاني - ج ٢/ ٢٢٠ - ٢٢٢ رقم ٥٥٧.

وبإصبهان: الحافظ أبا موسى المَدِينِيّ، وأبا سعد محمد بن عبد الواحد الصّائغ، وأبا رشيد إسماعيل بن غانم البيّج، وأبا الفتح بن أحمد الخِرَقِيّ، وأحمد بن منصور الثُّرَكّي، وأبا رشيد حبيب بن إبراهيم، وأبا غالب محمد بن محمد بن ناصر، وسُفَيان وعليّاً ابنيّ أبي الفضل بن أبي طاهر الخِرَقِيّ، وبنيمان بن أبي الفوارس السَّبَّاك، ومعاوية بن عليّ الصُّوفِيّ، وحمزة بن أبي الفتح الطَّبْرِيّ، وغيرهم.

وبالإسكندريّة: أبا طاهر السِّلَفِيّ فأكثر، وأبا محمد عبد الله العثمانيّ، وعبدالرحمن بن خَلَف الله المقرئ، وجماعة.

وبمصر: محمد بن عليّ الرّجَبِيّ، وعليّ بن هبة الله الكاملِيّ، وعبدالله بن بَرِّيّ النّحَوِيّ، وجماعة.

وحدّث بإصبهان، وبغداد، ودمشق، ومصر، ودمياط، والإسكندريّة. وكتب ما لا يوصف، وصنّف التّصانيف المفيدة، ولم يزل يسمع ويُسمع ويكتب ويجمع إلى أن توفاه الله تعالى إلى رحمته.

روى عنه: الشّيخ الموقّق، والحافظ عبدالقادر الرُّهاوِيّ، وولده أبو الفتح محمد وأبو موسى عبدالله، والحافظ الضّياء، والحافظ ابن خليل، والفقيه اليُونِنِيّ، وسليمان الأسْعَرَدِيّ، والرّزين بن عبدالدائم، وعثمان بن مكيّ الشّارعيّ الواعظ، وأحمد بن حامد بن أحمد بن حمّد الأَزْزَاجِيّ المقرئ، وإسماعيل بن عبدالقويّ بن عزّون، وأبو عيسى عبدالله بن علاّق، وسعدالدين محمد بن مُهلَهل الجينيّ، وبقي هذا إلى ربيع الأوّل سنة أربع وسبعين.

وبالإجازة: أحمد بن أبي الخير وغيره.

قال أبو عبدالله بن النّجّار: حدّث بالكثير، وصنّف في الحديث تصانيف حسنة. وكان غزير الحِفْظ، من أهل الاتقان والتّجويد، قيماً بجميع فنون الحديث عارفاً بقوانينه، وأصوله، وعِلّله، وصحيحه، وسقيمه، وناسخه، ومنسوخه، وغريبه، ومُشْكله، وفِقْهه، ومَعَانِيه، وضبط أسماء رُواته. وكان

كثير العبادة، ورِعاً، متمسكاً بالسُّنة على قانون السَّلف. ولم يزل بدمشق -
يَعْنِي بعد رجوعه من إصبهان - يحدث ويتنفع به النَّاسُ، إلى أن تكَلَّمَ في
الصِّفَات والقرآن بشيء أنكره عليه أهل التَّأويل من الفقهاء، وشنَّعوا عليه،
وعُقِدَ له مجلسٌ بدار السُّلطان، حضره الفقهاء والقُضاة، فأصرَّ على قوله، وأباحوا
إراقة دمه فشفع له جماعة إلى السُّلطان من الأمراء الأكراد، وتوسَّطوا في القضية على
أن يُخْرَج من دمشق، فأخرج إلى مصر، وأقام بها خاملاً إلى حين وفاته.

أخبرنا يعيش بن ملك الحنبليّ، أنا عبد الغنيّ. قلت: فذكر حديثاً.

قرأت بخط العلامة شيخ إصبهان أبي موسى المدينيّ: يقول أبو موسى
عَمَّا اللهُ عنه: قلّ من قدِم علينا من الأصحاب يفهم هذا الشَّان كَفَهِم الشَّيْخ
الإمام ضياء الدِّين أبي محمد عبد الغنيّ بن عبد الواحد المقدسيّ، زاده الله
تعالى توفيقاً. وقد وُفِّقَ لتبيين هذه الغلطات على أن في الكُتُب المصنَّفة في
معرفة الصَّحابة غير هذا من الخطأ، ولا تنفك الكُتُب المجموعة في ذلك من
ذلك، وما ذكره كما ذكره.

إلى أن قال: ولو كان الدَّارَقُطْنِيّ وأمثاله في الأحياء لَصَوَّبُوا فِعْله، وقلّ
من يفهم في زماننا لِمَا فهمه. كتبه أبو موسى.

قلت: هذا كتبه على ظهر كتاب «تبيين الإصابة لأوهام حصلت في
معرفة الصَّحابة» الذي جمعه الحافظ أبو نُعَيْم. وهو مجلَّد صغير أبان فيه عن
حِفْظٍ باهر، ومعرفة تامّة.

وقال الضَّيَاء: ثمّ سافر الحافظ إلى إصبهان. وكان خرج وليس معه إلّا
قليلُ فلوس، فسَهَّلَ اللهُ له مَنْ حمّله وأنفق عليه، حتّى دخل إصبهان، وأقام
بها مدّة، وحصل بها الكُتُب الجيدة.

وكان ليس بالأبيض الأمهق، بل يميل إلى السُّمرة، حَسَن الثَّغَر، كث
اللَّحْيَة، واسع الجبين، عظيم الخلق، تامّ القامة، كأنّ الثَّور يخرج من وجهه.
وكان قد ضعُف بصره من كثرة البكاء والنَّسخ والمطالعة.

ذكر تصانيفه رحمه الله

كتاب «المصباح في الأحاديث الصّحاح» في ثمانية وأربعين جزءاً، يشتمل على أحاديث «الصّحيحين»؛ كتاب «نهاية المراد في السّنن» نحو مائتي جزء، ولم يبيّضه، كتاب «اليواقيت» مجلّد، كتاب «تحفة الطّالبيين في الجهاد والمجاهدين» مجلّد، كتاب «الروضة» أربعة أجزاء، كتاب «فضائل خير البريّة» أربعة أجزاء، كتاب «الدّكر» جزءان، كتاب «الإسراء» جزءان، كتاب «التّهجد» جزءان، كتاب «الفرج» جزءان، كتاب «رحلات الأحياء إلى الأموات» جزءان، كتاب «الصّفات» جزءان، كتاب «محنة أحمد» ثلاثة أجزاء، كتاب «ذمّ الرّياء» جزء، «ذمّ العيّنة» جزء، «الترغيب في الدّعاء» جزء، «الأمر بالمعروف» جزء، كتاب «فضائل مكّة» أربعة أجزاء، «فضائل الحج» جزء، «فضائل رجب» جزء، «وفاة النبي ﷺ» جزء، «أقسام النبي ﷺ» جزء، «الأربعون» جزء، أربعون أخرى، «الأربعون من كلام ربّ العالمين» جزء، أربعون حديثاً بسند واحد، «اعتقاد الشّافعيّ» جزء، كتاب «الحكايات» سبعة أجزاء، كتاب «غنيّة الحفاظ في مشكل الألفاظ» في مجلّدين، «ذكر القبور» جزء، «مناقب عمر بن عبد العزيز» جزء، «أجزاء في الأحاديث والحكايات» أكثر من مائة جزء، وهذه كلّها بأسانيده.

ومن الكتب بلا إسناد: «الأحكام» في ستّة أجزاء، «العُمدة في الأحكام» جزءان، كتاب «دُرر الأثر» تسعة أجزاء، كتاب «السّيرة النبويّة» جزء كبير، «النّصيحة في الأدعية الصّحيحة» جزء، «الاعتقاد» جزء، «تبيين أوهام أبي نُعيم الحافظ في الصّحابة» جزء كبير، كتاب «الكمال في معرفة الرجال» عدّة مجلّدات، وفيه إسناد.

قال: وكان لا يكاد أحدٌ يسأله عن حديثٍ إلّا ذكره له ويّينه. ولا يُسأل عن رجلٍ، إلّا قال: هو فلان بن فلان، ويّين نسبه.

قال: وأنا أقول: وكان الحافظ عبد الغنيّ المقدسيّ أمير المؤمنين في

الحديث. سمعته يقول: كنت عند الحافظ أبي موسى فتأزعتني رجلٌ في حديث فقال: هو في البخاريّ. وقلت: ليس هو فيه.

قال: فكتب الحديث في رُقعة، ورفعها إلى الحافظ أبي موسى يسأله عنه، فتناولني الحافظ الرُقعة وقال: ما تقول؟ هل هذا الحديث في البخاريّ أم لا؟ فقلت: لا. قال: فخجل الرجل.

وسمعتُ أبا الطاهر إسماعيل بن ظَفَر يقول: جاء رجل إلى الحافظ، يعني عبد الغنيّ، فقال: رجلٌ حلف بالطلاق أنك تحفظ مائة ألف حديث. فقال: لو قال أكثر لصدّق.

شاهدتُ الحافظ غير مرّة بجامع دمشق يسأله بعض الحاضرين وهو على المنبر: اقرأ لنا أحاديث من غير الجزء. فيقرأ الأحاديث بأسانيدَها عن ظهر قلبه.

وقيل إنّه سُئل: لِمَ لا تقرأ من غير كتاب؟ يعني دائماً، قال: إنّي أخاف العُجب.

وسمعتُ الإمام أبا العباس أحمد بن محمد بن الحافظ قال: سمعت عليّ بن قفارس الزّجاج العلّثيّ الصّالح قال: لَمّا جاء الحافظ من بلاد العجم قلت: يا حافظ ما حفظت بعدُ مائة ألف حديث؟ فقال: بلى. أو ما هذا معناه.

سمعتُ أبا محمد عبد العزيز بن عبد الملك الشّيبانيّ يقول: سمعتُ التّاج الكِنديّ يقول: لم يكن بعد الدّارْقُطَنيّ مثل الحافظ عبد الغنيّ، يعني المقدسيّ.

وقال الفقيه أبو الثّناء محمود بن هَمّام الأنصاريّ: سمعت التّاج الكِنديّ يقول: لم يَرِ الحافظ عبد الغنيّ مثلاً نفسه.

وقال أبو زرار ربيعة بن الحسن: قد رأيت أبا موسى المدينيّ، وهذا الحافظ عبد الغنيّ أحفظ منه.

قال الضياء: وكلّ من رأينا من المحدثين ممّن رأى الحافظ عبد الغنيّ وجرى ذكر حفظه ومذكراته قال: ما رأينا مثله، أو ما يشبه هذا.

ثمّ ذكر الضياء فصلاً في حرّصه على الحديث وطلبه وتحريضه للطلّبة، وقال: حرّضني على السّفر إلى مصر، وسافر معنا ولده أبو سليمان وله نحو عشر سنين. وسير قبلنا ولديّه محمداً وعبد الله إلى إصبهان. ثمّ سَفَر إسماعيل بن ظَفَر، وزوّده وأعطاه ما احتاج إليه، فسافر إلى بغداد، وإصبهان، وخُراسان. وقبل ذلك حرّض أبا الحجاج يوسف بن خليل على السّفر.

وكان يقرأ الحديث يوم الجمعة بعد الصّلاة بجامع دمشق ليلة الخميس بالجامع أيضاً. ويجتمع خلق. وكان يقرأ ويبكي، ويُبكي الناسُ بكاءً كثيراً، وكان بعد القراءة يدعو دعاءً كثيراً.

وسمعتُ شيخنا أبا الحسن عليّ بن إبراهيم بن نجا الواعظ بالقراءة يقول على المنبر: قد جاء الإمام الحافظ وهو يريد أن يقرأ الحديث، فأشتهي أن تحضروا مجلسه ثلاث مرّات، وبعدها أنتم تعرفونه، ويحصل لكم الرغبة. فجلس أول يوم، وكنتُ حاضراً بجامع القرافة، فقرأ أحاديث بأسانيدها حفظاً، وقرأ جزءاً. ففرح الناس بمجلسه فرحاً كثيراً.

ثمّ سمعت ابن نجا شيخنا يقول: قد حصل الذي كنتُ أريده في أول مجلس.

قال: وكان يجلس بمصر في غير موضعٍ يقرأ الحديث.

وكان رحمه الله لا يكاد يضيّع شيئاً من زمانه بلا فائدة. فإنّه كان يُصليّ الفجر، ويلقّن القرآن، وربما لقّن الحديث. فقد حفظنا منه أحاديث جمّة تلقيناً. ثمّ يقوم فيتوضّأ، ويصليّ ثلاثمائة ركعة بالفاتحة والمعوذتين إلى قبل وقت الظّهر، ثمّ ينام نومةً، ثمّ يصليّ الظّهر، ويشغل إمّا بالتّسميع أو التّسخ إلى المغرب، فإنّ كان صائماً أفطر، وإن كان مفطراً صلى من المغرب إلى

العشاء الآخرة، فإذا صَلَّى العشاء نام إلى نصف الليل أو بعده. ثم قام فتوضّأ وصلى لحظة، ثم توضّأ، ثم صَلَّى كذلك، ثم توضّأ وصلى إلى قرب الفجر، وربما توضّأ في الليل سبع مرّات أو أكثر. فقليل له في ذلك فقال: ما تطيب لي الصّلاة إلّا ما دامت أعضائي رطبة. ثم ينام نومة يسيرة إلى الفجر. وهذا دأبه. وكان لا يكاد يُصلي فريضتين بوضوء واحد.

سألت خالي الإمام موفق الدّين عن الحافظ فقال وكتب بخطّه: كان رفيقي في الصّبى وفي طلب العلم، وما كنّا نستبق إلى خير إلّا سبقني إليه إلّا القليل. وكمل الله فضيلته بابتلائه بأذى أهل البدعة، وعداوتهم له، وقيامهم عليه. ورزق العلم وتحصيل الكُتب الكثيرة، إلّا أنّه لم يعمر حتّى يبتغ غرضه في روايتها ونشرها.

قال الضياء: وكان يستعمل السّواك كثيراً، حتّى كأنّ أسنانه البرد. سمعتُ محمود بن سلامة الحرّانيّ التاجر غير مرّة يقول: كان الحافظ عبدالغنيّ نازلاً عندي بإصبهان، وما كان ينام من الليل إلّا قليلاً، بل يُصلي ويقرأ ويبكي، حتّى ربّما منعنا النوم إلى السّحر. أو ما هذا معناه.

وكان الحافظ لا يرى مُنكراً إلّا غيّر يده أو بلسانه. وكان لا تأخذه في الله لومة لائم. رأيت مرّة يُريق خمراً، فجذب صاحبه السّيف، فلم يخف، وأخذه من يده. وكان قوياً في بدنه. وكثيراً ما كان بدمشق يُنكر ويكسر الطّناوير والشّبابات.

قال لنا خالي الموقّف: كان لا يصبر عن إنكار المُنكر إذا رآه.

سمعت فضائل بن محمد بن عليّ بن سُرور المقدسيّ قال: سمعتهم يتحدّثون بمصر أنّ الحافظ كان قد دخل على الملك العادل، فلمّا رآه قام له. فلمّا كان اليوم الثاني إذا الأمراء قد جاءوا إلى الحافظ إلى مصر، مثل سرّكس، وأزكش، فقالوا: أمّا بكرامتك يا حافظ.

وذكروا أنّ العادل قال: ما خفت من أحدٍ ما خفت من هذا الرجل.

فقلنا: أيها الملك، هذا رجلٌ فقيه، أيش خفتَ منه؟ قال: لَمَّا دخل ما خُيِّلَ إليَّ إلاَّ أَنَّهُ سَبَّحَ يريد أن يأكلني. فقلنا: هذه كرامة للحافظ.

قال الضَّيَاءُ: شاهدتُ بخطَّ الحافظ قال: والملك العادل اجتمعت به، وما رأيت منه إلاَّ الجميل، فأقبل عليَّ وأكرمني، وقام لي والتزماني، ودَعَوْتُ له. ثمَّ قلت: عندنا قُصُور فهو الَّذي يوجب التَّقْصِير. فقال: ما عندك لا تقصير ولا قُصُور.

وذكر أمرُ السُّتَّة فقال: ما عندك شيءٌ تعابُ به في أمور الدِّين ولا الدُّنيا، ولا بُدَّ للنَّاس من حاسدين.

وبلغني عنه بعد ذلك أَنَّهُ ذُكر عنده العِلْماء فقال: ما رأيتُ بالشَّام ولا مصر مثلاً فلان، دخل عليَّ فَخُيِّلَ إليَّ أَنَّهُ أسد قد دخل عليَّ، وهذا ببركة دعائكم ودعاء الأصحاب.

قال الضَّيَاءُ: وكان المبتدعة قد وغروا صدر العادل على الحافظ، وتكلَّموا فيه عنده. وكان بعضهم يقول إنَّه ربَّما قتله إذا دخل عليه. فسمعتُ بعضهم أنَّ بعض المبتدعة أرسل إلى العادل يبذل في قتل الحافظ خمسة آلاف دينار.

وسمعتُ الشَّيخ أبا بكر بن أحمد الطَّحَّان قال: لكن في دولة الأفضل عليَّ جعلوا الملاهي عند دَرَج جَيرون، فجاء الحافظ فكسر شيئاً كثيراً منها. ثمَّ جاء فصعد على المنبر يقرأ الحديث، فجاء إليه رسول القاضي يطلبه حتَّى يُناظره في الدَّفِّ والشَّبابة فقال الحافظ: ذاك عندي حرام. وقال: لا أمشي إليه، إنَّ كان له حاجة فيجيء هو.

ثمَّ تكلَّم على المنبر، فعاد الرسول فقال: لا بُدَّ من مجيئك قد بطلت هذه الأشياء على السُّلطان. فقال الحافظ: ضربَ الله رقبته ورقبة السُّلطان.

فمضى الرسول، وخَفْنَا من فتنة، فما جاء أحدٌ بعد ذلك.

سمعت محمود بن سلامة الحرّاني بإصبعها قال: كان الحافظ بإصبعها فيصطفّ الناس في السوق ينظرون إليه. ولو أقام بإصبعها مدّة وأراد أن يملكها لملكها. يعني من حُبهم له ورغبتهم فيه.

قال الضياء: ولما وصل إلى مصر أخيراً كُتبا بها، فكان إذا خرج يوم الجمعة إلى الجامع لا نقدر نمشي معه من كثرة الخلق، يتبرّكون به، ويجمعون حوله. وكان سخيّاً، جواداً، لا يدّخر ديناراً ولا درهماً. ومهما حصل له أخرجه. ولقد سمعتُ عنه أنّه كان يخرج في بعض الليالي بقفاف الدقيق إلى بيوت المحتاجين، فإذا فتحوا له ترك ما معه ومضى لئلا يُعرف. وكان يُفتح له شيء من الثياب والبُرد، فيعطيه للناس، وربما كان عليه ثوب مرقّع.

قال لي خالي الموفق: كان جواداً، يؤثر بما تصل يده إليه سرّاً وعلانية. وقال عبد الجليل الجيلاني: كنتُ في مسجد الوزير، فبقيت ثلاثة أيام ما لنا شيء، فلما كان العصر يوم الجمعة سلّمت على الحافظ، ومشيت معه إلى خارج باب الجامع فناولني نفقةً، فإذا هي نحو خمسين درهماً.

وسمعت بذر بن محمد الجزريّ قال: ما رأيت أحداً أكرم من الحافظ عبدالغنيّ، قد أوفى عني غير مرّة.

سمعت سليمان بن إبراهيم الأسعزديّ يقول: بعث الملك الأفضل إلى الحافظ بنفقة وقمح كثير. ففرّقه كلّه، ولم يترك شيئاً.

سمعت أحمد بن عبدالله العراقيّ: حدّثني منصور قال: شاهدتُ الحافظ في الغلاء بمصر، وهو ثلاث ليالٍ يؤثر بعشائه ويَطوي.

سمعتُ الفقيه مقصد بن عليّ بن عبدالواحد المصريّ قال: سمعتُ أنّ الحافظ كان زمان الغلاء يؤثر بعشائه. يعني غلاء مصر.

قال الضياء: وقد فُتح له بمصر بأشياء كثيرة من الدّهَب وغير ذلك، فما كان يترك شيئاً.

سمعت الرّضى عبدالرحمن بن محمد بن عبدالجبار: سمعتُ الحافظ يقول: سألتُ الله أن يرزقني مثل حال الإمام أحمد، فقد رزقني صلاته. قال: ثم أبْتَلِي بعد ذلك وأُوْذِي.

سمعت الإمام أبا محمد عبدالله بن أبي الحسن الجُبَّائِي^(١) يقول: كان أبو نُعَيْم قد أخذ على الحافظ ابن مَنْدَةَ أشياء في معرفة الصّحابة، فكان الحافظ أبو موسى يشتكي أن يأخذ على أبي نُعَيْم في كتابه، فما كان يجسر. فلمّا جاء الحافظ عبد الغنيّ أشار إليه بذلك، فأخذ على أبي نُعَيْم في كتابه «معرفة الصّحابة» نحواً من مائتين وتسعين موضعاً. فلمّا سمع بذلك الصّدر عبداللطيف بن الخُجَنْدِي طلب الحافظ عبدالغنيّ، وأراد هلاكه، فأختفى الحافظ.

وسمعت محمد بن سلامة الحَرَائِيّ قال: ما أخرجنا الحافظ من إصبهان إلّا في إزار. وذلك أن بيت الخُجَنْدِيّ أشاعرة يتعصّبون لأبي نُعَيْم، وكانوا رؤساء إصبهان.

سمعت الحافظ يقول: كنّا بالمَوْصِل نسمع «الجَرْح والتّعديل» للْعُقَيْلِيّ، فأخذني أهل الموصل وحبسوني، وأرادوا قتلي من أجل ذكر أبي حنيفة فيه. قال: فجاءني رجلٌ طويل معه سيف، فقلت: لعَلّه يقتلني وأستريح. قال: فلم يصنع شيئاً. ثمّ أُطْلِقْتُ.

وكان يسمع هو وابن البرنيّ، فأخذ ابن البرنيّ الكرّاس التي فيها ذكر أبي حنيفة، ففتّشوا الكتاب، فلم يجدوا شيئاً، فهذا كان سبب خلاصه.

(١) كان أبوه راهباً، وهو نصرانيّ، أسلم. وهو من «جبة بشريّ» من أعمال طرابلس الشام. والصواب في نسبته: «الجُبِّيّ». توفي سنة ٦٠٥ هـ. أنظر عنه في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي - القسم الثاني - ج ٢/٢٣٩ - ٢٤٩ رقم ٥٨٦، وقد حشدت فيه مصادر ترجمته. وستأتي ترجمته في الطبقة التالية من هذا الكتاب.

قلت: سمعت عبد الحميد بن خولان: سمعتُ الضياء يقول: كان الحافظ يقرأ الحديث بدمشق، ويجتمع الخلق عليه، فحُسد، وشرعوا يعملون لهم وقتاً في الجامع، ويقرأ عليهم الحديث، ويجمعون الناس، فهذا ينام، وهذا قلبه غير حاضر، فلم يُشَفِّ قلوبهم، فشرعوا في مكيدة، فأمرُوا الناصح بن الحنبلي بأن يعظ بعد الجمعة تحت الشَّسر، وقت جلوس الحافظ، فأخَّر الحافظ ميعاده إلى العصر. فلما كان في بعض الأيام، والناصح قد فرغ، وقد ذكر الإمام، فدرسوا إليه رجلاً ناقص العقل من بيت ابن عساكر، فقال للناصح: ما معناه أنك تقول الكذب على المنبر؟ فضرب الرجل وهرب، وخبيء في الكلاسة، ومشوا إلى الوالي، وقالوا له: هؤلاء الحنابلة ما قضدهم إلا الفتنه. وهُم وهُم واعتقادهم. ثم جمعوا كُبراءهم، ومضوا إلى القلعة، وقالوا للوالي: نشتهي أن تُخضِر الحافظ.

وسمع مشايخنا، فأنحدروا إلى المدينة، خالي الموفق، وأخي الشمس البخاري، والفقهاء، وقالوا: نحن نناظرهم. وقالوا للحافظ: اقعد أنت لا تجيء، فإنك حاد، ونحن نكفيك.

فاتفق أنهم أرسلوا إلى الحافظ فأخذوه، ولم يعلم أصحابنا، فناظروه وكان أجهلهم يُغري به، فأحتد. وكانوا قد كتبوا شيئاً من اعتقادهم، وكتبوا خطوطهم فيه، وقالوا له: اكتب خطك. فلم يفعل. فقالوا للوالي: قد اتفق الفقهاء كلهم، وهذا يخالفهم. واستأذنوه في رفع منبره. فأرسلوا الأسرى، فرفعوا ما في جامع دمشق من منبر وخزانة وقالوا: نريد أن لا نجعل في الجامع إلا صلاة الشافعية. وكسروا منبر الحافظ، ومنعوه من الجلوس، ومنعوا أصحابنا من الصلاة في مكانهم، ففاتهم الظُّهر.

ثم إن الناصح جمع البُنية وغيرهم، وقالوا: إن لم يُخلَّونا نصلِّي صلينا بغير اختيارهم. فبلغ ذلك القاضي، وهو كان صاحب الفتنة، فأذن لهم، وخاف أن يُصلُّوا بغير إذنه.

وكان الحنفية حَمَوْا مقصوراتهم بجماعة من الجُند.

ثم إنَّ الحافظ ضاق صدره، ومضى إلى بَغْلَبَك، فأقام بها مدَّة، وتوجَّه إلى مصر، فبقي بنابلس مدَّة يقرأ الحديث وكنتُ أنا في ذلك الوقت بمصر فجاء شابٌّ من دمشق بفتاوى إلى الملك عثمان العزيز، ومعه كتب أنَّ الحنابلة يقولون كذا وكذا. وكان بنواحي الإسكندرية، فقال: إذا رجعنا من بلادنا مَنْ يقول بهذه المقالة؟

فاتَّفَق أنَّه لم يرجع، وشَبَّ به فَرَسُه. وأقاموا ولده موضعه. ثم أرسلوا إلى الأفضل، وكان بصَرْخَد، فجاء وأخذ مصر. ثم انحرف إلى دمشق فاتَّفَق أنَّه لقي الحافظ في الطَّريق، ففرح به وأكرمه. ونفَذَ يوصي به بمصر، فلمَّا وصل الحافظ إلى مصر تُلِّقِي بالبِشْر والإكرام، وأقام بها يُسمع الحديث بمواضع ويجلس. وقد كان بمصر كثيرٌ من المخالفين، لكنَّ كانت رائحة السُّلطان تمنعهم.

ثم إنَّ الأفضل حاصر دمشق، وردَّ عنها بعد أن أشرف على أخذها، ورجع إلى مصر، فجاء العادل خَلْفَه فأخذ مصر. وبقي بمصر. وأكثر المخالفون على الحافظ، حتَّى استُدْعِي، ولم يحصل لهم بحمد الله ما أرادوا. وأكرمه العادل، وسافر إلى دمشق. وبقي الحافظ بمصر، وهم لا يتركون الكلام فيه، فلمَّا أكثرُوا عَزَمَ الكامل على إخراجه من مصر.

ثم إنَّ الحافظ اعتَقَلَ في دارٍ سبعَ ليالٍ فَسَمِعَت التَّقِيَّ أحمد بن العزِّ محمد بن عبدالغني: حدَّثني الشَّجاع بن أبي زكريَّ الأمير قال: قال: لي الكامل: ههنا رجلٌ فقيه قالوا إنَّه كافر. قلت: لا أعرفه. قال: بلى، هو محدَّث.

فقلت: لعلَّه الحافظ عبدالغني؟ قال: نعم هو هو. فقلت: أيُّها الملك، العلماء أحدهم يطلب الآخرة، والآخر يطلب الدُّنيا. وأنت ههنا باب الدُّنيا، فهذا الرجل جاء إليك، أو أرسل إليك رُقعة؟ قال: لا. قلت: والله هؤلاء

يحسدونه. فهل في هذه البلاد أرفع منك؟ قال: لا. فقلت: هذا الرجل أرفع العلماء. فقال: جزاك الله خيراً كما عرّفتني هذا.

وقال أبو المظفر بن الجوزي في تاريخه^(١): اجتمع قاضي دمشق محيي الدين والخطيب ضياء الدين وجماعة، وصعدوا إلى مُتَوَلَّى القلعة أنَّ عبدالغني قد أضلَّ النَّاسَ ويقول بالتَّشبيه، فعقدوا له مجلساً وأحضره، فناظرهم، وأخذوا عليه مواضع، منها قوله: لا أنزَّهه تنزيهاً ينفي حقيقة النزول ومنها: كان الله ولا مكان، وليس هو اليوم على ما كان. ومنها مسألة الحرف والصَّوت.

فقالوا: إذا لم يكن على ما كان، فقد أثبت له المكان. وإذا لم تنزَّه تنزيهاً ينفي عنه حقيقة النزول، فقد أجزت عليه حقيقة الانتقال. وأما الحرف والصَّوت فإنَّه لم يصحَّ عن إمامك فيه شيء وإنَّما المنقول عنه أنَّه كلام الله لا غير.

وارتفعت الأصوات، فقال له صارم الدين بزغش والي القلعة: كلَّ هؤلاء على ضلالة، وأنت على الحقِّ؟ قال: نعم. فأمر الأسارى، فنزلوا فكسروا منبره، ومنعوا الحنابلة من الصَّلاة، ففاتتهم صلاة الطُّهر.

وقال أبو المظفر^(٢) في مكانٍ آخر: اجتمع الشَّافعيَّة، والحنفيَّة، والمالكيَّة. بالملك المعظَّم بدار العدل، وكان يجلس بها هو والصَّارم بزغش، فكان ما اشتهر من أمر عبدالغني الحافظ، وإصراره على ما ظهر من اعتقاده، وإجماع الفقهاء على الفُتيا بتكفيره، وأنَّه مبتدع لا يجوز أن يُترك بين المسلمين، فسأل أن يُمهَّل ثلاثة أيَّام لينفصل عن البلد، فأجيب.

قلت: قوله وإجماع الفقهاء على الفُتيا بتكفيره كلامٌ ناقص، وهو كذبٌ صريح، وإنَّما أفتى بذلك بعض الشَّافعيَّة الذين تعصَّبوا عليه، وأما الشَّيخ

(١) مرآة الزمان ٥٢٠/٨.

(٢) في مرآة الزمان ٥٢١/٨.

الموقّق وأبو اليُمْن الكِنْدِيّ شيخا الحنفيّة والحنابلة فكانا معه . ولكنّ نعوذ بالله من الظُّلم والجَهل .

قال أبو المظفّر^(١) : وسافر عبدالغنيّ إلى مصر ، فنزل عند الطّحّانين ، وصار يقرأ الحديث ، فأفتى فقهاء مصر بإباحة دمه ، فكتبوا إلى ابن شُكر الوزير يقولون : قد أفسد عقائد النّاس ، ويذكر التّجسيم على رؤوس الأشهاد . فكتب إلى والي مصر بنفيّه ، فمات قبل وصول الكتاب رحمه الله تعالى بمسجد المصنع .

قال : وكان يُصليّ كلّ يوم ليلة ثلاثمائة ركعة وزد الإمام أحمد . وكان يقوم اللّيل عامّة دهره ، ويحمل ما أمكنه إلى بيوت الأرامل واليتامى سرّاً . وكان أوحد زمانه في علم الحديث .

وقال الصّياء : سمعت بعض أصحابنا يقول : إنّ الحافظ أمر أن يكتب اعتقاده ، فكتب : أقول كذا لقول الله تعالى كذا ، وأقول كذا لقول النّبي ﷺ كذا . حتّى فرغ من المسائل الّتي يخالفونه فيها ، فلمّا وقف عليها الملك الكامل قال : أيش أقول في هذا؟ يقولُ بقولِ الله وقول رسول الله؟ فخلّى عنه .

فصل

قال : وسمعت أبا موسى بن عبدالغنيّ قال : كنت مع والدي بمصر وهو يذكر فضائل سُفيان الثّوريّ . فقلت في نفسي : إنّ والدي مثله .

قال : فالتفت إليّ وقال : أين نحن من أولئك؟ .

سمعتُ الزّاهد إبراهيم بن محمود البَغْلَبِكِيّ^(٢) يقول : كنتُ يوماً عند الشّيوخ العمامد ، وقد جاء تجارّ ، فحدّثوه أنّهم رأوا ، أو قال يُرى ، النّور على قبر الحافظ عبد الغنيّ كلّ ليلة ، أو كلّ جُمعة . شكّ إبراهيم .

(١) في مرآة الزمان ٥٢١/٨ .

(٢) هو : أبو إسحاق إبراهيم بن محمود بن جوهر البعلبكيّ الدمشقيّ ، المقرئ الحنبليّ ، عُرِف بالبطائحي . أنظر عنه في كتابنا : موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي - القسم ٢ ج ١/٢٥٣ رقم ٥٤ .

سمعت الإمام أبا العباس أحمد بن محمد بن عبد الغني قال: رأيتُ
البارحة الكمال عبدالرحيم، يعني أخي، وعليه ثوب أبيض. فقلت: أين أنت؟
قال: في جنّة عدن. فقلت: أيما أفضل الحافظ عبدالغني، أو الشيخ أبو عمر؟
قال: ما أدري، وأما الحافظ فكلّ ليلة جمعة يُنصب له كرسيّ تحت العرش،
ويقرأ عليه الحديث، ويُنثر عليه الدّر، وهذا نصيبي منه. وكان في كُفّه شيء،
وقد أمسك بيده على رأس الكُفّ.

وسمعتُ عبدالله بن الحسن بن محمد الكرديّ. بخران قال: رأيتُ
الحافظ في المنام، فقلتُ له: يا سيدي، أليس قد مُت؟ فقال: إنّ الله أبقي^(١)
عليّ وزدي من الصّلاة. أو نحو هذا.

وسمعتُ القاضي أبا حفص عمر بن عليّ الهكاريّ بنابلس يقول: رأيتُ
الحافظ عبد الغنيّ في النّوم كأنّه قد جاء إلى بيت المقدس، فقلت: جئت غير
راكب؟ فقال: أنا حملني النّبيّ ﷺ.

سمعت الحافظ أبا موسى قال: حدّثني رجلٌ من أصحابنا قال: رأيتُ
الحافظ في النّوم، وكان يمشي مستعجلاً، فقلت: إلى أين؟ قال: أزور
النّبيّ ﷺ، فقلت: وأين هو؟ قال في المسجد الأقصى. فإذا النّبيّ ﷺ وعنده
أصحابه. فلمّا رأى الحافظ قامَ ﷺ له وأجلسه إلى جانبه.

قال: فبقي الحافظ يشكو إليه ما لقي، ويبكي ويقول: يا رسول الله
كُذِّبْتُ في الحديث الفلانيّ، والحديث الفلانيّ، ورسولُ الله ﷺ يقول:
صدقت يا عبدالغنيّ، صدقت يا عبدالغنيّ.

سمعتُ أبا موسى قال: مرض والدي مَرَضاً شديداً منعه من الكلام
والقيام ستّة عشر يوماً. وكنتُ كثيراً ما أسأله: ما تشتهي؟ فيقول: أشتهي
الجنّة، أشتهي رحمة^(٢) الله. ولا يزيد على ذلك.

(١) في الأصل: «بقي».

(٢) في الأصل: «رحمت».

فلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ جِئْتُ إِلَيْهِ، وَكَانَ عَادَتِي أُبْعَثُ كُلَّ يَوْمٍ مَنْ يَأْتِي بِمَاءٍ مِنَ الْحَمَامِ بِكَرَّةٍ يَغْسِلُ بِهِ أَطْرَافَهُ. فَلَمَّا جِئْنَا بِالْمَاءِ مَدَّ يَدَهُ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يَرِيدُ الْوُضُوءَ، فَوَضَّأَتْهُ وَقَدْ صَلَاةُ الصُّبْحِ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ قُمْ فَصَلِّ بِنَا وَخَفِّفْ.

فَقُمْتُ وَصَلَّيْتُ بِالْجَمَاعَةِ، وَصَلَّيْتُ مَعَنَا جَالِسًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّاسُ، جِئْتُ وَقَدْ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَقَالَ: إِقْرَأْ عِنْدَ رَأْسِي «يس». فَقَرَأْتُهَا، فَجَعَلَ يَدْعُو وَأَنَا أَوْمِّنُ. فَقُلْتُ لَهُ: هَهُنَا دَوَاءٌ قَدْ عَمَلْنَاهُ، تَشْرِبُهُ قَالَ: يَا بُنَيَّ، مَا بَقِيَ إِلَّا الْمَوْتُ.

فَقُلْتُ: مَا تَشْتَهِي شَيْئًا؟ قَالَ: أَشْتَهِي النَّظَرَ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ؟ قَالَ: بَلَى وَاللَّهِ، أَنَا رَاضٍ عَنْكَ وَعَنْ إِخْوَتِكَ، وَقَدْ أَجَزْتُ لَكَ وَلِإِخْوَتِكَ، وَلِابْنِ أَخِيكَ إِبْرَاهِيمَ.

فَقُلْتُ: مَا تَوْصِي بِشَيْءٍ. قَالَ: مَا لِي عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ، وَلَا لِأَحَدٍ عَلَيَّ شَيْءٌ.

قُلْتُ: تُوصِينِي بِوَصِيَّةٍ. قَالَ: يَا بُنَيَّ أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالْمَحَافَظَةِ عَلَى طَاعَتِهِ.

فَجَاءَ جَمَاعَةٌ يَعُودُونَهُ، فَسَلَّمُوا، فَرَدَّ عَلَيْهِمْ، وَجَعَلُوا يَتَخَدَّثُونَ فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ وَقَالَ: مَا هَذَا الْحَدِيثُ؟ اذْكُرُوا اللَّهَ، قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَقَالُوا، ثُمَّ قَامُوا، وَجَعَلَ هُوَ يَذْكُرُ اللَّهَ وَيَحْرُكُ شَفَتَيْهِ، وَيَشِيرُ بَعَيْنَيْهِ. فَدَخَلَ دِرْعُ النَّابِلَسِيِّ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ: مَا تَعْرِفْنِي؟ قَالَ: بَلَى.

فَقُمْتُ لِأَنَاوِلَهُ كِتَابًا مِنْ جَانِبِ الْمَسْجِدِ، فَرَجَعْتُ وَقَدْ خَرَجَتْ رَوْحُهُ. وَذَلِكَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ الثَّلَاثِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ. وَبَقِيَ لَيْلَةُ الثَّلَاثَاءِ فِي الْمَسْجِدِ، وَاجْتَمَعَ الْخَلْقُ الْغَدُّ، خَلَقَ كَثِيرٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَالْأُمَرَاءِ، وَمَا لَا يَحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ. وَدَفَنَاهُ بِالْقِرَافَةِ مُقَابِلَ قَبْرِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ مَرْزُوقٍ، فِي مَكَانٍ ذَكَرَ لِي خَادِمُهُ عَبْدِ الْمَنَعَمِ أَنَّهُ كَانَ يَزُورُ ذَلِكَ الْمَكَانَ، وَيَبْكِي فِيهِ إِلَى أَنْ يَبْلُ الْحَصَى، وَيَقُولُ: قَلْبِي يَرْتَاخُ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ. فَرَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ.

قال الضيَاء: وتزوّج بينت خاله رابعة بنت أحمد بن محمد بن قدامة، فولدت له محمد، وعبدالرحمن، وفاطمة، وعاشوا حتّى كبروا. وتسرى بجارية في مصر، فلم توافقه، ثمّ بأخرى، فولدت له بنتين ماتتا ولم تكبرا.

سمعت عبدالحميد بن خولان أنّ الضيَاء أخبرهم قال: لما دخلنا إصبهان كنّا سبعة، أحدنا الإمام أحمد بن محمد بن الحافظ، وكان طفلاً، فسمعنا على المشايخ. وكان شيخنا مؤيد الدين ابن الإخوة عنده جملة حسنة من المسموعات، فسمعنا عليه قطعة، وكان يتشدّد علينا. ثمّ إنّهُ توفّي، فضاقت صدري لموته كثيراً، لأنّه كانت عنده مسموعات لم تكن عند غيره. وأكثر ما ضاقت صدري لأجل ثلاثة كُتُب: «مُسند العدنيّ»، و«مُعجم ابن المقرئ»، و«مُعجم أبي يعلى». وكنت قد سمعت عليه في السّفرة الأولى «مُسند العدنيّ» ولكن لأجل رفقتي، فرأيت في النّوم كأنّ الحافظ عبدالغنيّ رحمه الله قد أمسك رجلاً، وهو يقول لي: أمّ هذا، أمّ هذا. والرجل الذي أشار إليه هو ابن عائشة بنت عمر.

فلما استيقظت قلتُ في نفسي: ما قال هذا إلّا لأجل شيء. فوقع في قلبي أنّه يريد الحديث، فمضيت إلى دار بني مَعمر وفشّشت الكُتُب، فوجدتُ «مُسند العدنيّ» سماع عائشة مثل ابن الإخوة، فلما سمعناه عليها قال لي بعض الحاضرين: إنّ لها سماعاً بمُعجم ابن المقرئ. قلت: أين هو؟ قال: عند فلان الخبّاز. فأخذناه وسمعناه منها. وبعد أيّام ناولني بعض الإخوان «مُعجم أبي يعلى» سماعها. فسمعناه.

. أنشدنا ابن خولان: أنشدنا أبو عبدالله الحافظ سنة ستّ وعشرين وستّمائة: أنشدنا أبو عبدالله محمد بن سعد بن عبدالله لنفسه يرثي الحافظ:

هذا الذي كنتُ يوم البين أحسب	فليَقْضِ دمعك عنيّ بعض ما يجبُ
لم يُبقِ فيّ الأسَى والسّقم جارحةً	نفسٌ تذوّبُ وقلبٌ بعد ذا يجبُ
تا الله لا رُمْتُ صبراً عنهم أبداً	وفي الحياة فما لي دونهم أربُ

لَا تَعْجَبَنَّ لوفاتي بعدَهُمْ أَسْفَا
سَقِيَا وَرَغِيَا لِأَيَّامٍ لَنَا سَلَفَتْ
وَالْعَيْشُ غَضٌّ وَعَيْنُ الدَّهْرِ رَاقِدَةٌ
وَالدَّارُ مَا نَزَحَتْ وَالْوَزْقُ مَا صَدَحَتْ
إِنْ تُمَسِّ دَارُهُمْ عَنِّي مُبَاعِدَةٌ
يَا سَائِرِينَ إِلَى مَصَرٍ سَأَلْتُكُمْ
قُولُوا لِسَاكِنِهَا: حَيَّيتَ مَنْ سَكَنَ
بِالشَّامِ قَوْمٌ وَفِي بَغْدَادَ قَدْ أَسْفُوا
منها:

لَوْلَاكَ مَا دَعَا عُمُودُ الدِّينِ وَأَنهَدَمَتْ
فَالْيَوْمَ بَعْدَكَ جَمْرُ الْعَيِّ مُضْطَرَّمٌ
فَلْيَكِينَنَّ رَسُولُ اللَّهِ مَا هَتَفَتْ
لَمْ يَفْتَرِقْ بِكَمَا حَالَ فَمَوْتُكُمَا
أَحْيَيْتَ سُنَّتَهُ مِنْ بَعْدِمَا دُفِنْتَ
يَا شَامِتِينَ وَفِينَا مَا يَسْؤُهُمْ
لَيْسَ الْفَنَاءُ بِمَقْصُورٍ عَلَى سَبَبٍ
مَنْ لَمْ يَعِظْهُ بِيَاضِ الشَّعْرِ أَيْقَظْهُ
الصَّبْرُ أَهْوَنُ مَا تُمَطَّى غَوَارِبُهُ
إِنْ تَحْسَبُوهُ كَرِيهَ الطَّعْمِ أَيْسَرُهُ
مَا مَاتَ مَنْ كَانَ عَزَّ الدِّينَ يَعْقُبُهُ
وَلَا تَقْوُصْ بَيْتَ كَانَ يَعْهَدُهُ
عَلَى الْعُلَى بِجَمَالِ الدِّينِ بَعْدَكُمْ
مِثْلَ الدَّرَارِيِّ وَالسَّوَارِيِّ شَمْلُهَا أَبَدًا
مِنْ مَعَشَرٍ هَجَرُوا الْأَوْطَانَ وَانْتَهَكُوا
شُمُّ الْعَرَانِينَ يَلُحُّ لَوْ سَأَلْتَهُمْ
يَبِضُّ مَقَارِقَهُمْ سَوْدٌ عَوَاتِقُهُمْ

وَأِنَّمَا فِي حَيَاتِي بَعْدَهُمْ عَجَبٌ
وَالشَّمْلُ مُجْتَمِعٌ وَالْأُنْسُ مُتَسَبِّبٌ
وَالْبَيْنُ رَتْ وَأَنْوَابُ الْهَوَى قُشْبٌ
وَحَبَّذَا بِكُمْ الْأَجْرَاعُ وَالْكُتُبُ
فَإِنَّ مَسْكَنَهُمْ فِي الْقَلْبِ مُقْتَرِبٌ
رَفَقًا عَلَيَّ فَإِنَّ الْأَمْرَ مُكْتَسَبٌ
يَا مُنِيَّةَ النَّفْسِ مَاذَا الصَّدُّ وَالْغَضَبُ
لَا الْبُعْدُ أَخْلَقَ بَلَوَاهُمْ وَلَا الْحَقْبُ

قَوَاعِدُ الْحَقِّ وَأَغْتَالَ الْهُدَى عَطَبٌ
بَادِي الشَّرَارِ وَرُكْنُ الرُّشْدِ مُضْطَرَبٌ
وَزُقُ الْحَمَامِ وَتَبْكِي الْعُجَمِ وَالْعَرَبُ
نَفِي الشَّهْرِ وَالْيَوْمَ هَذَا الْفَخْرُ وَالْحَسْبُ
وَشُدَّتْهَا وَقَدْ أَنهَدَتْ لَهَا رُتَبُ
مُسْتَبْشِرِينَ وَهَذَا الدَّهْرُ مُحْتَسِبُ
وَلَا الْبَقَاءُ بِمَمْدُودٍ لَهُ سَبَبُ
سَوَادُ عَيْشٍ فَلَا لَهْوٌ وَلَا طَرَبُ
وَالْأَجْرُ أَعَذَّبُ مَا يُجْنَى وَتَحَلِبُ
سُمٌّ مُذَافٌ فِي أَعْقَابِهِ الضَّرْبُ
وَأِنَّمَا الْمَيِّتُ مِنْكُمْ مَنْ لَهُ عَقِبُ
مِثْلُ الْعِمَادِ وَلَا أَوْدَى لَهُ طَنْبُ
يُحْيِي الْعُلُومَ بِمَحْيِي الدِّينِ وَالْقَرَبُ
نَجْمٌ يَغُورُ وَتَبْقَى بَعْدَهُ شُهْبُ
حِمَى الْخُطُوبِ وَأَبْكَارُ الْعُلَا خُطُبُوا
بِذَلِ الثُّفُوسِ لَمَّا هَابُوا بِأَنْ يَهْبُوا
يُمْسِي مُسَابِقُهُمْ مِنْ حَظِّهِ التَّعَبُ

نورٌ إذا سألوا، نارٌ إذا حملوا، سحبٌ إذا نزلوا، أُسْدٌ إذا ركبوا
 هذا الفَخَّارُ، فإنْ تجزَع فلا جَزَعٌ على المحبِّ، وإنْ تصبِرْ فلا عجبُ
 الموقدون، ونارُ الخيرِ خامدةٌ والمُقدِّمون، ونارُ الحربِ تلهبُ
 كملت.

٥٩٢ - عبدالقادر بن خَلَف بن أبي البركات يحيى بن فضلان^(١).

أبو بكر البغداديّ، الأَزْجِيّ، المشاهر، المؤدّب.
 سمع من: أبيه، وابن ناصر، وأبي بكر بن الزاغونيّ، وأبي الفتح
 الكَرُوحِيّ، وأبي الوقت السَّجْزِيّ.
 روى عنه: الدُّبَيْثِيّ، والضّياء، وآخرون.
 وأجاز للفخر عليّ.
 تُوفِّي في ذي الحِجَّة.

٥٩٣ - عبدالملك بن عثمان بن عبدالله بن سعد.

أبو محمد المقدسيّ.
 قُتِل بقرية الهامة في شِوَال.
 وهو والد الزّين أحمد، والجمال عبدالله.
 ٥٩٤ - عبدالملك بن مظفّر بن عبدالله^(٢).

أبو غالب الحربيّ، شيخ صالح.
 سمع: أحمد بن أبي غالب الزّاهد، وسعيد بن البنا، وجماعة.
 روى عنه: الحافظ الضّياء، والشّرف عبدالله بن أبي عمر، وابن عمّه
 المجد عيسى، وغيرهم.

(١) انظر عن (عبدالقادر بن خلف) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٧/٢، ٤٨ رقم ٨٤٣، وتاريخ ابن الديبثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٧٨، والمختصر المحتاج إليه ٨١/٣ رقم ٩٠١.
 (٢) انظر عن (عبدالملك بن مظفّر) في: التكملة لوفيات النقلة ٤١/٢ رقم ٨٢٧، وتاريخ ابن الديبثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٣٩، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (الظاهرية) ورقة ٢٣، والمختصر المحتاج إليه ٣٣/٣، ٣٤ رقم ٧٩٨.

وأجاز للفخر عليّ، والكمال عبدالرحيم بن عبدالملك.
وتُوفي في شوال.

٥٩٥ - عبدالملك بن مواهب بن مُسلم بن الربيع^(١).
أبو محمد، وأبو القاسم السُّلَمي، البغداديّ، النَّصْرِيّ، الـوَرَّاق، الشَّيْخ
الصَّالِح الَّذِي كَانَ يَذْكُر أَنَّهُ رَأَى الْخَضِرَ.

روى عن: القاضي أبي بكر الأنصاريّ.
قال الدُّبَيْثِيّ: كَانَ صَالِحاً، حَسَنَ الطَّرِيقَةِ. تُوفِّيَ فِي تَاسِعِ ربيع الآخر.
روى عنه: هو، وابن خليل، والنَّجِيب بن الصَّيْقَل.
وقرأت بخط شيخنا ابن الظَّاهِرِيّ قال: كَانَ صَالِحاً مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ،
يَأْكُلُ مِنْ كَسْبِ يَدِهِ، وَكَانَ يَزْعُم أَنَّهُ يَرَى الْخَضِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
قلت: أَجَازٌ لِلْفَخْرِ عَلِيّ، وَلِجَمَاعَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

٥٩٦ - عبدالملك بن أبي القاسم عبدالله بن الحسين^(٢).
أبو عليّ المؤدّن، الدَّارَقُزِّيّ، المعروف بابن القُشُورِيّ.
ذكر أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ: أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، وَقَاضِي الْمَرْسِتَانِ.
وحدّث عن: أبي غالب محمد بن محمد بن أسد العُكْبَرِيّ، شيخ روى
عن أبي الفتح بن عمران.
روى عنه: الدُّبَيْثِيّ وقال: تُوفِّيَ فِي صَفَرٍ، وَابْنُ التَّجَارِ وَقَالَ: صَدُوقُ.

(١) انظر عن (عبدالملك بن مواهب) في: التكملة لوفيات النقلة ٢١/٢ رقم ٧٨٣، وتاريخ ابن
الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٣٩، وذيل تاريخ بغداد لابن البخاري (الظاهرية) ورقة
٢٣، والجامع المختصر ١٢٨/٩، وسير أعلام النبلاء ٤١٥/٢١ دون ترجمة، والمختصر
المحتاج إليه ٣٣/٣ رقم ٧٩٧، وتوضيح المشبه ٥٥٠/١ و٢٤٧/٣، وتاج العروس
(خضر) ١٨٣/٣.

(٢) انظر عن (عبدالملك بن عبدالله) في: التكملة لوفيات النقلة ١١/٢ رقم ٧٧١، وتاريخ ابن
الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٣٩، والمختصر المحتاج إليه ٣٣/٣ رقم ٧٩٦، والتاريخ
المجدد لمدينة السلام، لابن النجار (الظاهرية) ورقة ١٩.

٥٩٧ - عبد المنعم بن الفقيه أبي نصر هبة الكريم بن خلف بن المبارك بن البطر^(١).

أبو الفضل البغدادي، البيع، المعروف بابن الحنبلي.
حدّث عن: أبي الفضل الأزْمَوِيّ.
وكان أبوه يروي عن قرابته أبي الخطّاب نصر بن البطر.
تُوفِّي في ذي القعدة.

٥٩٨ - عبد المنعم بن يحيى بن أحمد بن عُبيد الله^(٢).
الأزْجِيّ، البيع.

حدّث عن: ابن ناصر، وأبي الوقت.
ومات أيضاً في ذي القعدة رحمه الله تعالى.

٥٩٩ - عبد الواحد بن سعد بن يحيى^(٣).

أبو الفتح البغدادي، الصّفار.
من أهل نهر الفلّابين.

سمع: أبا بكر الأنصاري، وهبة الله بن الطبر، وإسماعيل بن السّمَرْقَنْدِيّ، وعبد الجبار بن أحمد بن تَوْبة الأَسَدِيّ، وعبد الرحمن بن محمد القزّاز، وجماعة.

وكان شيخاً صالحاً. عاش اثنتين وثمانين سنة.

(١) انظر عن (عبد المنعم بن هبة الكريم) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٦/٢ رقم ٨٤٠، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٨٦، والتاريخ المجدّد لمدينة السلام لابن النجار، ورقة ٣١، والمختصر المحتاج إليه ٩٠٢/٣ رقم ٩٢٤.

(٢) انظر عن (عبد المنعم بن يحيى) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٤/٢، ٤٥ رقم ٨٣٦، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٨٦، والتاريخ المجدّد لمدينة السلام لابن النجار (الظاهرة) ورقة ٣١.

(٣) انظر عن (عبد الواحد بن سعد) في: التكملة لوفيات النقلة ٦/٢ رقم ٧٦٠، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ١٧٢، ١٧٣، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار، ورقة ٤٢، والمختصر المحتاج إليه ٧٥/٣ رقم ١٨٣.

ومات في رابع المحرم.

ذكره الحافظ زكي الدين وقال: لنا منه إجازة.

٦٠٠ - عتيق بن علي بن سعيد بن عبد الملك بن رزين^(١).

أبو بكر العبدري، الطرطوشي، القاضي المعروف بابن العقار.

ذكره ابن الأبار وقال: أصله من طرطوشة، ونشأ بميوزقة، واستوطن

بلنسية.

وقرأ على: أبي الحسين بن هذيل، وابن النعمة، وأبي بكر بن نمارة.

وسمع منهم، ومن غيرهم.

وأجاز له أبو طاهر السلفي، وجماعة.

وقعد للتعليم بالقرآن، وكان من أهل التجويد والتحقيق والتقدم في

الإقراء، مع الفقه والبصر بالشروط.

وُلِّي قضاء بلنسية وخطابتها وقتاً. وكانت في أحكامه شدة، وفي أخلاقه

حدة.

أخذ الناس عنه القراءات والحديث.

وُلِدَ سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

وتُوفِّي في ذي الحجة^(٢).

٦٠١ - العراقي بن محمد بن العراقي^(٣).

(١) انظر عن (عتيق بن علي) في: صلة الصلة لابن الزبير ٥٧، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٣٨، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ١٢٤/٥، ١٢٥ رقم ٢٣٩.

(٢) وقال ابن عبد الملك الأنصاري: وكان مقرئاً مجوداً، متحققاً بالأداء، متقدماً في صناعة الإقراء، قعد لذلك مدة طويلة، وكان فاضلاً ديناً، فقيهاً، حافظاً، ذاكرةً للمسائل، بصيراً

بعقد الشروط، حسن الخط، جيد الضبط. خطب بجامع بلنسية وشور بها، واستقضى.

(٣) انظر عن (العراقي بن محمد) في: التدوين في أخبار قزوين ٣/٣٠٨، ووفيات الأعيان ٢/٤٢١، والعبر ٤/٣١٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٧، وسير أعلام النبلاء ٢١/٣٥٣

رقم ١٨٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/١٤٦، ومراة الجنان ٣/٤٩٨، وطبقات

الشافعية للإسنوي ٢/١٧٦ - ١٧٨ رقم ٧٩٣، والبداية والنهاية ١٣/٤٠، وطبقات الشافعية =

العلامة رُكن الدين، أبو الفضل القزويني، الطاووسي، صاحب الطريقة.

كان إماماً كبيراً، مناظراً، مخجاجاً، قيماً بعلم الخلاف، مفتحاً للخصوم. أخذ ذلك عن الشيخ رضي الدين التيسابوري الحنفي صاحب الطريقة، فبرع في الفن، وصنف ثلاث تعاليق. وازدحم عليه الطلبة بهمدان، ورحلوا إليه من التواحي. واشتهر اسمه.

ومن أصحابه نجم الدين أحمد بن محمد بن خلف المقدسي، اشتغل عليه حتى صار مُعِيده.

تُوفي رُكن الدين في رابع عشر جمادى الآخرة بهمدان^(١).

٦٠٢ - عزيزة بنت علي بن أبي محمد يحيى بن علي بن الطراح المديري^(٢).

أخت ست الكتبة.

حدّثت عن: جدّها.

روى عنها: الحافظ الضياء، والتجيب الحرّاني، وغيرهما.

= لابن قاضي شهبة ٣٦٥/٢، ٣٦٦ رقم ٣٣٢، وديوان الإسلام ٢٣٠/٣، ٢٣١ رقم ١٣٦٢، وشذرات الذهب ٣٤٦/٤، وهدية العارفين ٦٦٢/١، ومعجم المؤلفين ٢٧٥/٦. واسمه: «عزيز بن محمد».

(١) وقال الرافعي القزويني: تفقّه بقزوين، ثم بهمدان، ثم بخراسان، وما وراء النهر، وبرع في علم النظر واشتهر به، وله طريقة فيه جيدة، وأقبلت عليه الطلبة، وتخرّج به جماعة، وسكن بعد رجوعه من ما وراء النهر همدان يدرّس بها، وبها كانت وفاته. وكان سهل الأخلاق، لئّن الجانب، سليم الصدر، وسمع صحيح مسلم من أبي القاسم عبدالله بن حيدر سنة إحدى وستين وخمسمائة، والخائفين من الذنوب لابن أبي زكريا من أبي سليمان الزبيري، سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

سمع والذي الأربعين المشتمل^١ كل حديث منه على ذكر الأربعين من جمعه سنة سبع وخمسين وخمسمائة. (التدوين).

(٢) انظر عن (عزيزة بنت علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٤/٢ رقم ٨١٦، والمشتبه ٤٥٧/٢ ٥٨١، وتوضيح المشتبه ٩٩/٨، والمختصر المحتاج إليه ٢٦٧/٣، ٢٦٨ رقم ١٤٢١.

وأجازت للفخر عليّ، وللشيخ شمس الدين، ولإسماعيل العسقلانيّ.
وماتت في نصف شعبان.

٦٠٣ - عليّ بن الأجلّ أبي طاهر أحمد بن الحسين بن عبدالله بن
أيوب^(١).

أبو الحسن الكرخيّ، الكاتب.

وُلد سنة ثلاثٍ وعشرين، وسمع: أبا بكر الأنصاريّ، وأبا منصور ابن
زُرَيْق القزاز.

روى عنه: الدُّبَيْثيّ، والضّياء، والتّجيب عبداللطيف.
وتُوفّي في سلخ ربيع الأوّل.

٦٠٤ - عمر بن إبراهيم بن الحسن بن طاهر^(٢).

أبو حفص بن الحضنيّ، الحمويّ، ثمّ الدمشقيّ.
سمع من: عليّ بن الحسين بن اشليها، ونصر الله بن محمد المصيصيّ،
وأبي يعلّى حمزة بن الحُبُويّ.

روى عنه: ابن خليل، والضّياء، والشّهاب القُوصيّ.
وأجاز لأحمد بن أبي الخير.

٦٠٥ - عمر بن عليّ بن محمد^(٣).

أبو حفص الحربيّ، الإسكافيّ.
سمع: عبدالله بن أحمد بن يوسف.
روى عنه: يوسف بن خليل.

(١) انظر عن (علي بن أحمد) في: التكملة لوفيات النقلة ١٩/٢ رقم ٧٧٩، وتاريخ ابن الدبيشي (باريس ٥٩٢٢)، ورقة ٢١٤، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (الظاهرية)، ورقة ١٥٦، والمختصر المحتاج إليه ١١٦/٣ رقم ٩٧٨.

(٢) انظر عن (عمر بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٥/٢ رقم ٨١٨.

(٣) انظر عن (عمر بن علي بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٠/٢ رقم ٧٨٢، والتاريخ المجدّد لمدينة السلام (باريس) ورقة ١١٤، ١١٥.

وأجاز لابن أبي الخير.

٦٠٦ - عمر بن علي بن المظفر^(١).

أبو حفص الأشتري، الصوفي، نفيس الدين، الخادم بخانقاه سعيد السعداء بالقاهرة.

سمع: سعيد بن سهل الفلكي، وأبا طاهر السلفي.
وحدث.

توفي في ربيع الأول.

٦٠٧ - عمر بن محمد بن الحسن بن عبدالله^(٢).

الأزجي، القطان، المعروف بخريرة. شيخ مُسند مشهور.

حدث عن: أبي القاسم بن الحصين، وأبي غالب محمد بن الحسن الماوردی، وأبي بكر الأنصاري.

روى عنه: الدبيثي، والضياء، والتجيب عبداللطيف.

وأجاز لابن أبي الخير، ولفخر بن البخاري.

وتوفي في السابع والعشرين من جمادى الآخرة.

٦٠٨ - عمر بن الإمام أبي المحاسن يوسف بن عبدالله بن بُندار^(٣).

الفقيه أبو حفص الدمشقي.

تفقه على والده ببغداد.

-
- (١) انظر عن (عمر بن علي بن المظفر) في: التكملة لوفيات النقلة ١٦/٢، ١٧ رقم ٧٧٥.
- (٢) انظر عن (عمر بن محمد) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٧/٢ رقم ٧٩٨، وتاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٠١، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ١٣٠، والمختصر المحتاج إليه ١٠٦/٣ رقم ٩٥٢، والعبر ٣١٤/٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٨٤ رقم ١٩٥٦ وفيه: «عمر بن محمد بن الحسن»، والألقاب للسخاوي، ورقة ٢٠، وتاج العروس ٩٧/٣.
- (٣) انظر عن (عمر بن يوسف) في: التكملة لوفيات النقلة ١٠/٢ رقم ٧٦٩، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (باريس) ورقة ١٢٥.

وسمع من: أبي الوقت، وأبي زُرعة المقدسيّ.
وقدّم مصر وحدث بها وناظر.
وهو أخو قاضي القاهرة زين الدين عليّ.
تُوفي في ثامن عشر صَفَر.

٦٠٩ - عيسى بن محمد بن عيسى بن عُقاب^(١).
أبو الأصبغ الغافقيّ، القرطبيّ، المقرئ.
أخذ القراءة عن: أبيه، وأبي القاسم بن رضا، وغيرهما.
وسمع من: أبي الوليد بن الدّبّاغ، وجماعة.
وحدث وأقرأ القرآن.
وتُوفي في المحرّم عن أربع وسبعين سنة رحمه الله.

- حرف الغين -

٦١٠ - غالب بن عبدالرحمن بن محمد بن خَلَف^(٢).
أبو بكر الشّراط، الأنصاريّ، الأندلسيّ، المقرئ.
أخذ القراءة عن: أبيه. وعن: أبي بكر بن خير.
وسمع الكثير من ابن بشكّوال.

وسمع من: أبي العباس بن مضاء، وأبي الحسن عبدالرحمن بن بَقِيّ،
وجماعة.

قال الأتبار: أقرأ، ودرّس، وحدث، وعلم العربية. وكان من أهل العلم
والعمل، محبباً إلى الخاصّة والعامة، بصيراً بالقراءات، والعربية، واللّغة.
تُوفي في ربيع الآخر كهلاً.

(١) انظر عن (عيسى بن محمد) في: غاية النهاية ٦١٤/١ رقم ٢٥٠١.

(٢) انظر عن (غالب بن عبدالرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأتبار.

- حرف الفاء -

٦١١ - فتح بن محمد بن فتح .

أبو نصر بن الفضال القُرْطُبِيّ .

أحد من أكثر عن: أبي القاسم بن بَشْكُوَال، وأبي بكر بن خير .

٦١٢ - فاطمة بنت أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاريّ

الْبَلَنْسِيّ^(١) .

أخت عبد الكريم .

وُلدت بإصبهان في سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة .

وسمعت حضوراً، ولها ستان وشيء، من فاطمة بنت عبدالله

الجُوزدانيّة . وقَدِم بها أبوها بغداد في سنة خمس وعشرين فسمّعا حضوراً

من: أبي القاسم بن الحُصَيْن، وزاهر بن طاهر، وأحمد بن الحسين بن البنا؛

وأسمعها من: نفسه، ومن: هبة الله بن أحمد بن الطّبر، ويحيى بن حُبَيْش

الفارقيّ، ويحيى بن البنا، وأبي المكارم أحمد بن عبد الباقي، وأبي منصور بن

زُرَيْق القَزَاز، وإسماعيل بن السَّمَرْقَنْدِيّ، والقاضي أبي بكر محمد بن القاسم

الشَّهْرُزُورِيّ، وطائفة كبيرة .

وأجاز لها خلق . وحدثت بدمشق، والقاهرة .

تزوَّج بها ابن نجا الواعظ، وأقدمها معه إلى دمشق، ثمّ سكن بها

بمصر، فأكثر عنها المصريون وعُني بها والدّها أتمّ عناية .

روى عنها: أبو موسى بن الحافظ عبدالغنيّ، والمحدث عبدالرحمن بن

(١) انظر عن (فاطمة بنت سعد الخير) في: التكملة لوفيات النقلة ١٤/٢، ١٥ رقم ٧٧٣،

وتكملة إكمال الإكمال ٣٣٨، والمختصر المحتاج إليه ٢٦٩/٣ رقم ١٤٢٦، والعبر

٣١٤/٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٧، وسير أعلام النبلاء ٤١٢/٢١، ٤١٣ رقم ٢٠٩،

والمعين في طبقات المحدثين ١٨٤ رقم ١٩٦٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٣،

٣١٤، وتذكرة الحفاظ ١٣٦٩/٤ دون ترجمة، والعسجد المسبوك ٢/٢٩٠، والنجوم

الزاهرة ١٨٦/٦، وشذرات الذهب ٣٤٧/٤ .

مقرَّب التَّجِييِّ، والفقيه أبو عبدالله محمد بن محمد بن الوزَّان، وأبو عبدالله محمد ابن المقرئ الشَّاطِبي، والضَّياء، وخطيب مردا، وعبدالله بن علاَّق، وخلق كثير.

وبالإجازة: أحمد بن أبي الخير، والحافظ زكيِّ الدِّين عبدالعظيم^(١) وقال: تُوفِّيت في ثامن ربيع الأوَّل.

٦١٣ - فضل الله بن الحافظ أبي سعيد محمد بن أحمد^(٢).

الإمام أبو المكارم الثُّوقاني، الفقيه، الشَّافعي.

ونُوقان هي مدينة طوس.

مولده في سنة أربع عشرة وخمسمائة. وبادر أبوه فأخذ له الإجازة من مُحيي السُّنَّة أبي محمد البَغَوِّي.

وسمع من عبدالجبار بن محمد الحواري «أربعين البَيْهَقِي الصُّغْرَى».

وسمع من أبيه «مُسْنَد الشَّافعي».

وكان بارعاً في مذهبه. تفقَّه مدَّة بمحمد بن يحيى. وكان مُفتياً، مَهيباً، مدرِّساً.

سمع منه: أبو رشيد الغزال، وغيره.

وأجاز للشَّيخ شمس الدِّين بن أبي عمر، وللْفخر عليّ بن البخاري.

مرض بنيسابور، فحُمِلَ إلى نُوقان فمات بها في سنة ستمائة.

ورَّخه أبو العلاء الفَرَضِي.

وقيل: وُلِدَ سنة ثلاث عشرة وخمسمائة. فنحنُ نروي تصانيف مُحيي

السُّنَّة «شرح السُّنَّة»، و«معالم التَّنزيل»، و«المصاييح»، و«التَّهذيب»،

(١) في التكملة ١٤/٢.

(٢) انظر عن (فضل الله بن أبي سعيد) في: سير أعلام النبلاء ٤١٣/٢١، ٤١٤ رقم ٢١٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٤٦/٥ (٣٤٨/٨، ٣٤٩)، وطبقات الشافعية للإسنوي ٥٠٠/٢، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٤٩ أ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣٦٧، ٣٦٦/٢ رقم ٣٣٣.

والأربعين حديثاً بالإجازة العالية، من ابن أبي عمر، والفخر عليّ، بإجازتهما منه، بإجازته من المؤلف.

- حرف القاف -

٦١٤ - القاسم بن الحافظ الكبير أبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين^(١).

الحافظ، المفيد، المُسْنَد، الورع، بهاء الدّين أبو محمد الدّمَشقيّ، المعروف بابن عساكر. مولده في نصف جمادى الأولى سنة سبعٍ وعشرين وخمسمائة.

وسمع: أباه، وعمّه الصّائِن هبة الله، وجدّ أبويه القاضي أبا المفضل يحيى بن عليّ القُرشيّ، وابنه القاضي أبا المعالي محمد بن يحيى، وجمال الإسلام أبا الحسن عليّ بن المسلم، وأبا طالب عليّ بن عبدالرحمن الصُّوريّ، ويحيى بن بطريق الطُّرُسُوسيّ، وأحمد بن محمد الهاشميّ الذي روى عن الشُّمَيْسَاطيّ، وأبا الفتح نصر الله بن محمد المصّيصيّ، وهبة الله بن طاوس،

(١) انظر عن (القاسم بن عساكر) في: من حديث خيثمة الأثرابلسي، (بتحقيقنا) ١٧٣، ١٧٤، والتقييد لابن نقطة ٤٣٢ رقم ٥٧٩، والتكملة لوفيات النقلة ٨/٢، ٩ رقم ٧٦٧، والتاريخ المظفري لابن أبي الدم، ورقة ٢٣٠، ووفيات الأعيان ٣/٣١١ (في ترجمة أبيه)، وذيل الروضتين ٤٧، والجامع المختصر ٩/١٢٨، والعبر ٤/٣١٤، ودول الإسلام ٢/٨٠، وتذكرة الحفاظ ٤/١٣٦٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٤٧، وسير أعلام النبلاء ٢١/٤٠٥ - ٤١١ رقم ٢٠٧، والمعين في طبقات الحفاظ ١٨٤ رقم ١٩٦٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣١٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/١٤٨ (٨/٣٥٢، ٣٥٣)، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٢١٨، ٢١٩، رقم ٨٤٠، والبداية والنهاية ١٣/٣٨، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١٤٩ أ، والعقد المذهب لابن الملقن، ورقة ١٦٣، وذيل التقييد ٢/٢٦٨ رقم ١٥٩٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ٢/٣٦٧، ٣٦٨ رقم ٣٣٥، والنجوم الزاهرة ٦/١٨٦، وطبقات الحفاظ ٤٨٦، وديوان الإسلام ٣/١٣٦، ١٣٧ رقم ١٥١٢، وكشف الظنون ٢٩٤، وشذرات الذهب ٤/٣٤٧، وإيضاح المكنون ١/٣٥٨، وهدية العارفين ١/٨٢٨، والرسالة المستطرفة ٤٨، والأعلام ٦/١٢، ومعجم المؤلفين ٨/١٠٦، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٤٢ رقم ١٠٧٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي - القسم الثاني - ج ٣/١٥٠، ١٥١ رقم ٨٥٠.

وأبا الدُّرِّ يَقُوتَ بن عبد الله الروميّ، والخضِر بن الحسين بن عبّدان،
وعبدالرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد، ونصر بن أحمد بن مقاتل، وأبا
القاسم بن البُنّ، وأبا الحسن المُرادِيّ، وأبا سعد بن السَّمْعانيّ، وخلَقاً كثيراً.

وأجاز له عاتمة مشايخ خراسان الذين لقيهم أبوه في سنة ثلاثين. منهم:
أبو عبد الله الفُراوِيّ، وزاهر الشَّحاميّ، والحسين بن عبد الملك الخلال،
وهبة الله السيّدِيّ.

وأجاز له القاضي أبو بكر الأنصاريّ، وجماعة من بغداد.
وكان إماماً، محدثاً، ثقة، حَسَنَ المعرفة، كريم النفس، مكرماً
للغرباء، ذا أُنسٍ بما يُقرأ عليه، وخطّه وحش، لكنّه كتب الكثير، وصنّف،
وخرّج، وعُني بالكتابة والمطالعة، فبالغ إلى الغاية. وكان ظريفاً، كثير المزاح.

قال العزّ النَّسابة: كان أحبّ ما إليه المزاح.
وقال ابن نُقْطَة^(١): هو ثقة إلا أنّ خطّه لا يشبه خطّ أهل الضَّبْط.
وقال عبد الرحمن بن المقرَّب الإسكندريّ: حدّثني المحدث ندى
الحنفيّ قال: قرأتُ على أبي محمد بن عساكر، ثنا ابن لهيعة فقال: لُهيعة
بالضّمّ فراجعتُه فلم يرجع.

وقال الحافظ عبد العظيم^(٢): قلت للحافظ أبي الحسن المقدسيّ: أقول
ثنا القاسم بن عليّ الحافظ بالكسر نسبةً إلى والده؟ فقال: بالضّمّ، فإنّي
اجتمعت به بالمدينة فأملَى عليّ أحاديث من حفّظَه، ثمّ سَيرَ إليّ الأصول
فقابلتها فوجدتها كما أملاها. وفي بعض هذا يطلق عليه الحفظ^(٣).

(١) في التقييد ٤٣٢.

(٢) قول عبد العظيم ليس في التكملة.

(٣) قال عبد العظيم المنذري: ولنا منه إجازة، وحدّث بمكة، والمدينة، والبيت المقدس،
ودمشق، مصر، وغيرها، وكان أحد الفضلاء المذكورين والحفاظ المشهورين. ولقيه
شيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي بالحجاز، وكان يذكره بالحفظ، وكان القاسم أيضاً
يشني على شيخنا. (التكملة ٩/٢).

قلت: وليس هذا هو الحفظ العُرْفِيّ. وقد صَنَّفَ كتاب «المستقصى في فضل المسجد الأقصى»، وكتاب «الجهاد». وأملَى مجالس. وكان يتعصّب لمذهب الأشعريّ، ويبالغ من غير أن يحقّقه.

وقد ولي مشيخة دار الحديث الثوريّة بعد والده إلى أن مات. ولم يتناول من معلومه شيئاً. بل جعله مُرْصِداً لمن يرد عليه من الطلّبة.

وقيل إنّه لم يشرب من مائها، ولا توضّأ منه.

وقد سمع منه خلق. وحَدَّثَ بمصر، والشّام.

روى عنه: أبو المواهب بن صَصْرَى، وأبو جعفر القُرْطُبِيّ، وأبو الحسن بن المفضّل، وأبو محمد عبدالقادر الرهاويّ، ويوسف بن خليل، والتّقّي اليلدانيّ، والكمال محمد بن القاضي صدر الدّين عبدالملك بن درباس، والمفتي عزّ الدّين عبدالعزيز بن عبدالسلام، والتّاج عبدالوهاب ابن زين الأمّناء، وعبد الغنيّ بن بنين القبانيّ، والخطيب عماد الدّين عبدالكريم بن الحرّستانيّ، والمحدّث زين الدّين خالد، والتّجيب فراس العسقلانيّ، والمجد محمد بن إسماعيل بن عساكر، والتّقّي إسماعيل بن أبي اليُسّر، والكمال عبدالعزيز بن عبد، وأبو بكر محمد بن عليّ التّشبيّ.

وأجاز لابن أبي الخير الحدّاد، ولأبي الغنائم المسلّم بن علّان. وتُوفّي في تاسع صَفَر.

- حرف الكاف -

٦١٥ - كامل بن عبدالجليل بن أبي تَمّام^(١).

الرئيس الشّريف أبو الفضائل الهاشميّ، البغداديّ، الحريميّ، المعروف بابن الشّنكاتي^(٢).

(١) انظر عن (كامل بن عبدالجليل) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٩/٢ رقم ٨٠٣، والمختصر

المحتاج إليه ١٦٢/٣ رقم ١١١٠، والمشتبه ٤٠٣/٢، وتوضيح المشتبه ٣٧٠/٥.

(٢) الشّنكاتي: بكسر الشين المعجمة، وسكون النون وفتح الكاف، وبعدها ألف، ثم ناء مثناة =

سمع: أبا منصور عبدالرحمن بن محمد القَزَّاز.
روى عنه: الدَّبِيثِي، والنَّجِيب عبداللَّطِيف.
وَتُوْفِي في جُمادى الآخرة.

- حرف اللام -

٦١٦ - اللَّيْثُ بن عليّ بن محمد^(١).

أبو الفتح بن البُورانيّ، البغداديّ.

شيخ معمر، وُلِدَ بعد الخمسمائة بيسير، ولو سمع على مقتضى سِنِّه
لَسَمِعَ مِنْ أَبِي القاسم بن بيان، وطبقته. ولكنّه سمع في كِبَرِه من: القاضي أبي
بكر.

ومن: محمد بن محمد بن أسد.

روى عنه: أبو عبدالله الدَّبِيثِي، وغيره.

وروى عنه بالإجازة أبو الحسن بن البخاريّ.

وَتُوْفِي في ثاني ربيع الأوّل.

- حرف الميم -

٦١٧ - محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبدالرحمن بن إسماعيل بن

منصور.

الجمال أبو بكر المقدسيّ، وهو مشهور بكنته.

قال الضّياء: وُلِدَ سنة ثلاثٍ وستّين، وَتُوْفِي بنابلس لأنّه مضى ليزور

القدس بعد حَجَّتِه. وكان فقيهاً زاهداً، ورِعاً، كثير الخوف من الله تعالى.

كان يُعرف بالزَّاهد.

بنقطتين، وباء.

(١) انظر عن (الليث بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ١١/٢، ١٢ رقم ٧٧٢، والمختصر

المحتاج إليه ١٦٥/٣ رقم ١١١٣، وتلخيص مجمع الآداب ٤ ق ٨٢١/٤.

رحل مع أخيه البهاء عبدالرحمن إلى بغداد، وسمع الكثير بها وبدمشق.
وكان يتنصّف ويبالغ في الوضوء. ثمّ رجع وتزوَّج. ثمّ سافر إلى بغداد، وأقام
بها مدّة وحصل فنوناً وعاد. وكان يؤمّ بمسجد دار البطحاء بدمشق.

وتزوَّج بمريم بنت خَلَف بن راجح، فولدت له أحمد، وعبدالرحمن،
وصفيّة.

أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن عبدالجبار بقراءتي، أنا أبو
بكر محمد بن إبراهيم بحرّان سنة أربع وثمانين، أنا ابن شاتيل، أنبا ابن بيان،
فذكر حديثين.

٦١٨ - محمد بن الحسين بن عليّ بن الهادي بن القاسم بن ناصر
الحقّ^(١).

الشّريف النّقيب نقيب السّادة بمصر أبو الفضل المعروف بابي الدّلالات.
العلوّي، الحسيني، الطّبري.
توفي في جمادى الأولى.
وحدّث عن الوزير أبي المظفر الفلكي.

٦١٩ - محمد بن صافي بن عبدالله^(٢).

أبو المعالي البغدادي، النّقاش.
وُلد سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

وسمع من: أبي بكر المَزْرُقي، ويحيى بن الحسن بن البنا، وأبي
البركات يحيى بن عبدالرحمن الفارقي، وأبي القاسم بن السّمَرْقندي.

(١) انظر عن (محمد بن الحسين) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/٢٥ رقم ٧٩٤.
(٢) انظر عن (محمد بن صافي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢/٢٤ رقم ٧٩٠، وتاريخ ابن
الديبشي (شهيد علي ١٨٧٠) ورقة ٤٨، وتكملة إكمال الإكمال ٢٧٩، ٢٨٠، والمختصر
المحتاج إليه ١/٥٤، وسير أعلام النبلاء ٢١/٤١٥ دون ترجمة، وشذرات الذهب
٣٤٧/٤.

وأجاز للشيخ شمس الدين، وللشيخ الفخر المقدسيين.
وتوفي في ربيع الآخر وله اثنتان وثمانون سنة^(١).

٦٢٠ - محمد بن الإمام موقق الدين أبي^(٢) محمد بن قدامة.
أبو الفضل.

وُلد في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين.
وتوفي في جمادى الأولى، وقد استكمل ستاً وعشرين سنة.
قال الضياء: مات بهمدان. وكان شاباً ظريفاً، فقيهاً، تفقه على والده،
وسافر إلى بغداد، واشتغل بالخلاف على الفخر إسماعيل غلام ابن المني
وسمع الحديث.

٦٢١ - محمد بن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح الجيلي^(٣).
أبو الفضل.

سمع من: والده، وسعيد بن البتاء، وأبي الوقت.
وحدث.
وتوفي في ذي القعدة.

روى عنه: أبو عبدالله بن النجار وقال: كان من ذوي الثروة، وكان
طحاناً، فكثرت أمواله وتنعم فقابل النعمة بالكفر، حتى سمعت من جماعة أنه
كان يأخذ الذهب ويرمي به نحو السماء ويقول: كم تُعطيني ذهباً وقد شبت.
ثم ما زال في انحطاط حتى افتقر، ولبس بالفقيري، ولزم رباطهم.
ثم سافر إلى دمشق ليطلب شيئاً، ثم عاد إلى بغداد. ولم تكن طريقته

(١) ويقال إنه توفي سنة ٦٠٨ هـ. أنظر: التكملة لوفيات النقلة ٢/٢٢٤ رقم ١١٩٢، وتكملة
إكمال الإكمال ٢٨٠.

(٢) في الأصل «أبو».

(٣) انظر عن (محمد بن عبد القادر) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد ٢/٦٩ رقم ٢٧٩،
والمختصر المحتاج إليه ١/٧٧، والتكملة لوفيات النقلة ٢/٤٦ رقم ٨٣٩، وقلائد العقيان
للتادفي ٤٤.

مَرْضِيَّة، وكان خالياً من العلم^(١).

عاش ثمانياً وخمسين سنة.

٦٢٢ - محمد بن عبد الملك بن محمد.

أبو عبدالله الأزدي، العتكي، من أهل الجزيرة الخضراء.

عمر وعاش ستاً وثمانين سنة.

وسمع من: أبي العباس بن زرقون فقط.

وولي قضاء بلده.

حدث عنه: أبو محمد بن حوط الله، وأبو عبدالله بن هشام.

٦٢٣ - محمد بن علي بن محمد^(٢) بن الخازن^(٣).

أبو المعالي البراز، المعروف بابن قُشَيْلَة، بقافٍ مضمومة، وشين

مُعْجَمَة.

سمع: أبا بكر محمد بن عبد الباقي القاضي، وأبا الوقت.

وإنما ظهر سماعه بعد موته^(٤).

توفي في ربيع الآخر.

٦٢٤ - محمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي^(٥).

(١) وقال ابن الديلمي: وحدث بشيء بسير ولقيته وما كتبت عنه شيئاً.

(٢) انظر عن (محمد بن علي بن محمد) في: ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد لابن الديلمي

١٤١/٢، ١٤٢ رقم ٣٧٥، والمختصر المحتاج إليه ٩٨/١، والجامع المختصر لابن

الساعي ١٢٨/٩، والتكملة لوفيات النقلة ٢٠/٢ رقم ٧٨١.

(٣) في التكملة ٢٠/٢ «الخادم».

(٤) وقال ابن الديلمي: ذكر لي أنه سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن صهر هبة،

وغيره. ولم أظفر بشيء من مسموعاته في حياته. ووقفت له بعد وفاته على سماع من أبي

الوقت السجزي. وما سمع أحد منه شيئاً.

سأله عن مولده فقال: في سنة خمس عشرة وخمس مائة.

(٥) انظر عن (محمد بن علي الموصلي) في: التكملة لوفيات النقلة ١٥/٢، ١٦ رقم ٧٧٤،

١١٢٢، والوافي بالوفيات ١٧١/٤ رقم ١٧٠٨، وطبقات الشافعية للإسنوي ٤٤٣/٢،

٤٤٤ رقم والعقد المذهب، ورقة ١٦٤، ومعجم المؤلفين ٥٩/١١.

القاضي أبو البركات الأنصاري، الموصلي، الشافعي.
وُلد سنة ثلاثين وخمسمائة بالموصل.

وسمع من: القاضي أبي بكر محمد بن القاسم الشهرزوري.
وبغداد من: ابن ناصر، والتقيب أحمد بن علي العلوي، وأبي الوقت.

وذكر وفاة أبي البركات هذا الحافظ عبد العظيم^(١) فقال: تُوفي في ثاني ربيع الأول بأسنوط، ودُفن عند مُصلَى العيد، وقد ولي القضاء بها زيادةً على عشرين سنة.

قال: وذكر أنه تولى الحُكم بحماه ثمان سنين في زمان نور الدين، وجمع كتاباً سماه «عيون الأخبار وُغُرر الحكايات والأشعار»^(٢). وجمع أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين مدينة. وجمع «مُعْجَم النساء». وذكر في هذه الكتب أنه سمع بالموصل من الشهرزوري، ويحيى بن سعدون، وبغداد من ابن ناصر، وبالبصرة من فلان^(٣)، وبهمذان من أبي العلاء، وبحلب من ابن عصرون، وبدمشق من ابن عساكر، وبمصر من أبي الفتح المحمودي، وبأسنوط، ودمياط، وقوص، وأسوان، ومُدناً كثيرة.

سمع منه: خطيب أسنوط أبو الرضا محمد بن سليمان، والحسن بن عبد الباقي الصَّقَلِي.

ونبا عنه أبو الحسن بن أبي الجود الفتحي.
ووقع في كتابه «عيون الأخبار» مواضع وهما ظاهرٌ جداً.

٦٢٥ - محمد بن أبي نصر محمد بن ياسين بن عبد الملك^(٤).

(١) في التكملة ١٥/٢.

(٢) زاد في التكملة: «المستخرجه من سائر الأصقاع والأمصاير».

(٣) هكذا في الأصل. وفي تكملة المنذري ١٥/٢ «من أبي العباس أحمد بن عبدالله المعروف بابن الموصلي».

(٤) انظر عن (محمد بن أبي نصر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٩/٢، ٤٠ رقم ٨٢٤، وتاريخ ابن الديبشي (باريس ٥٩٢١) ورقة ١٢٨، والجامع المختصر ١٣٤/٩، ١٣٥، والمختصر =

أبو البركات التاجر البغدادي.
وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَعَرَضَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ
اليزدي.

وسمع: أبا الفضل الأرموي، وجماعة.
وحدّث عنه: ابن الدُّبَيْثِيِّ.

٦٢٦ - محمد بن المهنا بن محمد^(١).

الأديب أبو عبدالله البُناني، البغدادي، الشاعر المشهور.
وُلِدَ فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَمَدَحَ الْخُلَفَاءَ وَالْوُزَرَءَ، وَطَالَ
عمره.

روى عنه: أبو عبدالله الدُّبَيْثِيُّ فِي تَارِيخِهِ مِنْ شِعْرِهِ وَقَالَ: تُؤْفِي فِي
رَابِعِ شَوَّالٍ.

وروى عنه أيضاً ابن التَّجَّارِ^(٢).
تَزَوَّجَ بِتِسْعِينَ امْرَأَةً.

= المحتاج إليه ١/١٢٤، ١٢٥.

(١) انظر عن (محمد بن المهنا) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٠/٢ رقم ٨٢٥، وتاريخ ابن
الدبيشي، ورقة ١٤٩، والجامع المختصر ١٣٧، والوافي بالوفيات ٨٢/٥، ٨٣ رقم
٢٠٨٢، البداية والنهاية ٤٠/١٣، وتوضيح المشتبه ٦٠٦/١.

(٢) وهو قال: كتبت عنه شيئاً من شعره، وكان شيخاً فاضلاً طيب الأخلاق، كيساً. قال:
أنشدني لنفسه:

وَأَلَامَ فِي النَّادِي وَأُزَجِرُ	أَيْنَامَ عُدَالِي وَأَسْهَرُ
مَا فِي شُرُوطِ الْحَبِّ يُنْكَرُ	وَيَسْرُومَ مَنْعِي عَادِلِي
أَوْ بِالْمَلَامِ عَلَيَّ يُنْصَرُ	هَهَاتَ أَنْ يَغْتَالَنِي
كَكْثِيرٍ وَجَدّاً وَأَكْثَرُ	وَأَنَا الْمَتِّيمَ أَشْتَكِي
مَوْقُورَةَ وَالظَّهْرَ مَوْقِرُ	وَمَسَامِعِي عَنْ عَذْلِهِ
ثَلَّ أَسْحَمَ الصُّدْغِينَ أَحُورُ	وَمَهْفَهْفٍ حَلَوِ الشَّمَا
ظَلَمَ الْمَوْزَرَ، لِلْمَزَيَّرُ	يَشْكُو إِلَيْهِ نَهْوُضُهُ
هُ تَقُولُ لِلْعُدَالِ مُجْهَرُ	قَمَرٌ شَقَائِقُ وَجَنَّتِي
إِنَّ الْمَتِّيمَ فِيهِ يُعْلَذَرُ	قَسَمًا بِلَامِ عِذَارِهِ

٦٢٧ - محمد بن يحيى بن صباح^(١).
 أخو أبي صادق الحسن القرشي، المخزومي.
 سمع: عبدالله بن رفاعه. وحدّث عنه بدمشق، وبها تُوفّي وله اثنتان أو
 ثلاث وخمسون سنة.
 تُوفّي في شوال.

٦٢٨ - محمد بن يحيى بن محمد بن متوكل^(٢).
 أبو بكر ابن الحذاء التميمي، الإشبيلي، الشاهد.
 قال الأبار: روى فيما أحسب عن أبي محمد بن عتاب.
 أخذ عنه: أبو عليّ الشلوين.
 وتُوفّي سنة ستّمائة أو إحدى وستّمائة عن نيّف وتسعين سنة.

٦٢٩ - محمد بن يحيى بن محمد^(٣).
 أبو بكر الجذامي، النّيار، الإشبيلي، الشاهد.
 سمع من: شريح بن محمد «صحيح البخاري»؛ ومن: أبي بكر بن طاهر «الموطأ».
 وحدّث.
 تُوفّي فيها تقريباً.

٦٣٠ - محمد بن يوسف بن مفرّج بن سعادة^(٤).
 أبو بكر وأبو عبدالله الإشبيلي، المقرئ، نزيل تلمسان.
 قال الأبار: أخذ القراءة عن: أبي الحسن شريح بن محمد، وأبي
 العباس بن حرب.

-
- (١) انظر عن (محمد بن يحيى بن صباح) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٣/٢ رقم ٨٣٣،
 والمقفى الكبير ٤٢٩/٧ رقم ٣٥١٦، والمختصر المحتاج إليه ٢٤٣/١.
 (٢) انظر عن (محمد بن يحيى) في: تكملة الصلة لابن الأبار.
 (٣) انظر عن (محمد بن يحيى بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.
 (٤) انظر عن (محمد بن يوسف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٥٦٩/٢، ومعرفة القراء الكبار
 ٥٨٠/٢ ٥٣٨، وغاية النهاية ٢٨٨/٢.

وسمع منهما، ومن: القاضي أبي بكر بن العربي، وأبي بكر بن مُدير.
ولم يسمع من شُرَيْح إلا «الموطأ» و«صحيح البخاري».
وكان مقرئاً فاضلاً، ومحدثاً ضابطاً. أخذ الناسُ عنه، وعُمِّر وأسنَ.
وحكى أبو العباس بن المزيّن أنّه لقيه بتلَمِسَان، وأنّه أجاز له في ربيع
الآخر سنة ستّمائة. وفيها تُوفّي رحمه الله.

٦٣١ - محمد بن يوسف بن أبي بكر^(١).
الشَّيخ ضياء الدين أبو بكر الآملي، الطَّبْرِيّ، المقرئ، الفقيه، إمام
السُّلطان صلاح الدين.

سمع بإصبهان من: مسعود الثقفي، وأبي الخير الباغبان. وبهمذان من:
الحافظ أبي العلاء العطار. وبشيراز من: عبدالعزيز بن محمد الأدمي،
وغيرهم.

وحدّث بمصر، ودمشق، والمدينة.
روى عنه: علاء الدين علي بن محمد بن سعيد بن القلانسي، وتقي
الدين التلّداني، وشمس الدين ابن خليل، وشهاب الدين القوصي، وجماعة.
وأجاز لأحمد بن أبي الخير، وأبي الغنائم بن علان.
وتُوفّي في العشرين من ربيع الآخر.
وكان قد اعتنى بكُتُب القراءات نسخاً وسَمَاعاً. ويُعرف بخواجا إمام
رحمه الله تعالى.

٦٣٢ - المبارك بن إبراهيم بن مختار بن تَغْلِب^(٢).

(١) انظر عن (محمد بن يوسف الآملي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٤/٢ رقم ٧٨٩، وذيل
الروضتين ٤٧، ٤٨، والوافي بالوفيات ٢٥١/٥ رقم ٢٣٢٨، وغاية النهاية ٢٨٤/٢ رقم
٣٥٥٢، والمقفى الكبير ٤٩٤/٧، ٤٩٥ رقم ٣٥٨٤.

وذكره المؤلف - رحمه الله - في: سير أعلام النبلاء ٤١٥/٢١ دون أن يترجم له.
(٢) انظر عن (المبارك بن إبراهيم) في: التكملة لوفيات النقلة ٤١/٢، ٤٢ رقم ٨٢٨، وإكمال =

الشيخ الصالح أبو محمد الأزجي، الطحان المعروف بابن السبيي.
سمع: أبا القاسم بن الحُصَيْن، وأبا البركات بن حُبَيْش الفارقي.
وتغلب: بَعْنين معجمة.

روى عنه: ابن خليل، والدُبَيْثي، والضياء محمد، والتقي اليلداني،
وابن عبدالدائم، وعبد اللطيف الحراني، وآخرون.
وكان خيراً حافظاً للقرآن.

تُوفِّي في شَوال وله ثلاثٌ وثمانون سنة.
وابنه عُبَيْد الله يروي عن ابن البطِّي.

٦٣٣ - المبارك بن طاهر بن المبارك^(١).

أبو المظفر الخُزاعي، البغدادي، الصوفي. شيخ صالح عارف.
نزل إربل وحدث بها، وبالموصل عن: نُوشَتِكِين الرضواني، وابن
ناصر.

وتُوفِّي في جُمادى الآخرة.

سمع منه: المطهر بن سديد.
وأقام بإربل دهرًا.

٦٣٤ - مريم بنت أبي الفائز مظفر بن داود الأزجي^(٢).

سمعتُ أبا الفضل محمد بن عمر الأرموي.
وتُوفِّيَت في ربيع الأول.

= الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٦٥، والمختصر المحتاج إليه ١٦٨/٣ رقم ١١٢٢،
والعبر ٣١٥/٤، وشذرات الذهب ٣٤٨/٤.

(١) انظر عن (المبارك بن طاهر) في: تاريخ إربل لابن المستوفي ٤١/١ - ٤٧ رقم ٣،
والتكملة لوفيات النقلة ٢٩/٢ رقم ٨٠٣، وبغية الوعاة ١٨٢/١، والمختصر المحتاج إليه
١٧٠/٣ رقم ١١٣٠.

(٢) انظر عن (مريم بنت أبي الفائز) في: التكملة لوفيات النقلة ١٩/٢، ٢٠ رقم ٧٨٠ وفيه:
«مريم بنت فائز»، وإكمال الإكمال (الظاهرية) ورقة ٤٧، والمختصر المحتاج إليه ٢٧٢/٣
رقم ١٤٣٥، وتوضيح المشتبه ٣٢٣/١.

يقال لأبيها البازبازي^(١)، بزائين بينهما ياء آخر الحروف.

- حرف النون -

٦٣٥ - نصر بن علي بن منصور^(٢).

أبو الفُتُوح الحلِّي، النَّحْوِي، المعروف بابن الخازن، تلميذ أبي محمد الحسن بن علي بن عبيدة في العريّة. وقد سمع من ابن كُليب، وطبقته. وكان أديباً فاضلاً، كثير الكتب. تُوفي بالحلة المَزِيدِيّة، ودُفن بكَربلاء بالمشهد في جُمادى الأولى.

٦٣٦ - نصر بن عبدالله بن الحسين بن جَهِير^(٣).

الرئيس الأجلّ أبو الفَرَج. ولي الوزارة من بيته غير واحد، وحدث عن: سعيد بن البنا، ومحمد بن عُبيد الله الرُّطَبِيّ.

- حرف الهاء -

٦٣٧ - هبة الله بن أبي المعمر الحسين بن الحسن^(٤) بن علي بن البَلّ^(٥).

أبو المعالي بن أبي الأسود البغداديّ، البيّع. شيخ صالح معمر من أبناء التّسعين.

(١) البازبازي: بالباء الموحدة المكررة، والزاي المكسورة المكررة، ويشبه أن يكون نسبة إلى البازي وتعهده وحفظه.

(٢) انظر عن (نصر بن علي) في: التكملة لوفيات النقلة ٢٦/٢ رقم ٧٩٦، وإنباه الرواة ٣/٣٤٦، والجامع المختصر ٩/١٢٨، وتلخيص ابن مكتوم، ورقة ٢٦٣، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شعبة، ورقة ٢٥٧، ٢٥٨.

(٣) انظر عن (نصر بن عبدالله) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٣/٢ رقم ٨١٢.

(٤) انظر عن (هبة الله بن أبي المعمر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٢/٢ رقم ٨٠٩، وإكمال الإكمال لابن نقطة (الظاهرية) ورقة ٤١، وتلخيص مجمع الآداب ٤/رقم ٥٣٠، والمشتبه ١/٣٠٠، وتوضيح المشتبه ٢/٥٥ و٤/١٠٣.

(٥) البَلّ: يفتح الباء الموحدة وتشديد اللام.

روى عنه: أبي بكر الأنصاري، وأبي الفتح عبدالله بن البيضاوي،
وجماعة.

وعنه: الدَّبِيثِي، وابن خليل، والضياء، والتَّجِيب عبد اللطيف.
وأجاز لابن أبي الخير.
وتُوفِّي في رجب.

٦٣٨ - هبة الله بن يحيى بن علي بن أبي المكارم حَيْدَرَة^(١).
القاضي الأجل، صنعة^(٢) المُلْك أبو محمد القنسراني الأصل،
المصري، المعدل ويُعرف بابن مُيسَّر.

وُلد سنة سبعمِ وعشرين وخمسمائة، وروى «السيرة» عن عبدالله بن
رفاعة السَّعْدِي.

وروى عن: أبي العباس بن الحُطَيْئَة.
روى عنه: أبو الحسن السَّخَاوِي، والضياء محمد، وخطيب مردا،
وجماعة.

ذكر الحافظ المنذري^(٣) وفاته في سابع عشر ذي الحجة وأثنى عليه
فقال: كان عالي الهمة، نزهاً، صالحاً، كثير البرِّ والمعروف.

وجده عليّ هو الذي قدِم مصر من قنسرانية.
وعُرف بابن مُيسَّر لأنَّ قاضي القضاة ابن مُيسَّر ربيّ والدّه أبا الحسين
للمصاهرة التي بينهما.

٦٣٩ - هُذَيْل بن محمد بن هُذَيْل.
الأنصاري، أبو المجد الإشيلي.

(١) انظر عن (هبة الله بن يحيى) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٨/٢، ٤٩ رقم ٨٤٦، والعقد
المذهب، ورقة ٢٣٢، وسير أعلام النبلاء ٤١٥/٢١ دون ترجمة.

(٢) في: سير أعلام النبلاء: «صنعة».

(٣) في التكملة ٤٨/٢، ٤٩.

أخذ القراءة عن أبي الأصبغ السّمانيّ، ومحمد بن محمد بن مُعَاذ،
وجماعة.

وتصدّر للإقراء ولتعليم العربيّة.

أخذ عنه ابن الطّيّلسان.

وكان حيّاً في هذه السّنة.

- حرف الواو -

٦٤٠ - واثق بن المبارك بن أحمد^(١).

أبو منصور بن قيداس الحريميّ.

سمع من أحمد بن عليّ بن الأشقر.

وحدّث.

ومات في شوّال.

٦٤١ - لاحق بن أبي الفضل بن عليّ^(٢).

الشيخ أبو طاهر الحريميّ، الخبّاز، الصّوفيّ برباط الخليفة، المعروف

بابن قنْدَرَة^(٣).

روى «المُسْنَد» كلّهُ عن ابن الحُصَيْن. وكان صحيح السّماع، مُسَنّاً،

معمّراً.

وُلد سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

وعنه: الدُّبَيْثِيّ، وابن خليل، والضّياء واليّلْدانيّ، وجماعة.

وأجاز لأحمد بن أبي الخير، والفخر عليّ.

تُوفِّي ثامن المحرّم.

(١) انظر عن (واثق بن المبارك) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٢/٢ رقم ٨٢٩.

(٢) انظر عن (لاحق بن أبي الفضل) في: التكملة لوفيات النقلة ٦/٢، ٧ رقم ٧٦٢، والجامع المختصر ١٢٦/٩، والعبر ٣١٥/٤، والمختصر المحتاج إليه ٣٣٠/٣ رقم ١٣٠٧، وشذرات الذهب ٣٤٨/٤.

(٣) تصحّف في (شذرات الذهب) إلى: «حيدرة».

- حرف الياء -

٦٤٢ - يحيى بن سعيد بن مسعود^(١).

أبو زكريّا الأندلسيّ، المقرئ، النّحوي، نزيل تلمسان، ويُعرف بالقلّنيّ. وقِلْنة من بلاد الثّغر الشّرقيّ من الأندلس.

قال الأَبّار: كان مقرئاً، نحويّاً، لغويّاً، حافظاً، شاعراً. تصدّر للإقراء، وله شعر كثير مُعظّمه في الزّهد والوعظ.

روى عنه: التّجيبّيّ، وأبو العبّاس ابن المزيّن وقال: أجاز لي في جُمادى الأولى عام ستّمائة. قلت: ولم يؤرّخ الأَبّار له وفاة.

٦٤٣ - يحيى بن الشّيخ عبدالقادر بن أبي صالح الجيليّ^(٢).

أبو زكريّا أصغر الإخوة.

وُلد سنة خمسين.

وحَدَّث عن ابن البطّيّ.

وَتُوفّي ببغداد كهلاً.

٦٤٤ - يحيى بن محمد بن عليّ بن طوق^(٣).

أبو الفتح الموصلّي، ثمّ البغداديّ، الملقّب بالسّديد.

حدّث عن: أبي الوقت.

وَتُوفّي في رمضان.

(١) انظر عن (يحيى بن سعيد) في: تكملة الصلة لابن الأَبّار، وبغية الوعاة ٣٣٤/٢ رقم ٢١١٨.

(٢) انظر عن (يحيى بن عبدالقادر) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٤/٢ رقم ٨١٥، وفلائد الجواهر للتادفي ٤٤.

(٣) انظر عن (يحيى بن محمد السديد) في: التكملة لوفيات النقلة ٣٨/٢ رقم ٨١٩.

٦٤٥ - يحيى بن محمد بن علي^(١).

أبو الحسين ابن الصّائغ الأنصاريّ، السّبتيّ، المغربيّ.
قال الأبار: سمع من أبي مروان بن قزمان، وأخذ عنه كتاب «التّقصّي»
لابن عبد البرّ.

وسمع من: أبي عبد الله بن زرقون، وأبي القاسم بن بشكّوال،
وجماعة.
وكان نسيج وحده في الورع، والرّهد، والتّسك، والتّفلّل من الدّنيا،
والإيثار.

وله أخبار بديعة في ذلك.
روى عنه: التّجيبّي وهو أكبر منه، وأبو عبد الله بن هشام، وأبو الحسن
الشاري. وأثنى عليه أبو الحسن وقال: لم أرَ أزهد منه.
وتوفّي بسبّنة في رمضان.

٦٤٦ - يعيش بن نجم بن عبد الله^(٢).

أبو البقاء البغداديّ، المأمونيّ، الفرّضيّ، الحاسب، الواعظ، الوكيل.
عاش إحدى وسبعين سنة.
وسمع: سعيد بن البنّا، وعبد الله بن أحمد بن يوسف.
ويقال إنّه سمع من قاضي المرّستان. وكان عارفاً بالفرائض وعقد
الوثائق.
مات في شوال.

٦٤٧ - يوسف بن سعيد بن مسافر بن جميل^(٣).

-
- (١) انظر عن (يحيى بن محمد السبتي) في: تكملة الصلة لابن الأبار.
(٢) انظر عن (يعيش بن نجم) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٠/٢، ٤١ رقم ٨٢٦، وتلخيص
مجمع الآداب ٤/رقم ٨٠١، والمختصر المحتاج إليه ٣/٢٥٥ رقم ١٣٧٧.
(٣) انظر عن (يوسف بن سعيد) في: التكملة لوفيات النقلة ٤٩/٢ رقم ٨٤٨، والجامع =

الأزجي، المقرئ، البنا، القطان، أبو محمد.
وُلد سنة ست وأربعين، وسمع الكثير من: أبي الفتح بن البطي، والناس بعده.

وُتُوِّقِي فِي سَلْخِ ذِي الْحِجَّةِ.
قال الدُّبَيْثِيُّ: وكان فيه تخليط سامحه الله.
وكتب الكثير إلى أن مات.

الكنى

٦٤٨ - أبو القاسم بن شَدَقِينِي^(١).
تقدّم في الشين، والأصح أن اسمه كنيته.

* * *

وفيها وُلد:
الشيخ شمس الدين أحمد بن عبدالله بن الزُّبَيْرِ الخابوريّ خطيب حلب،
وشيوخ الطبّ عزّ الدين إبراهيم بن محمد السُّوَيْدِيّ في ذي القعدة،
والمحدث مَكِين الدين أبو الحسن بن عبدالعظيم الحُصَيْن،
والعلامة البرهان النّسَفِيّ محمد بن محمد بن محمد الحنفِيّ صاحب
الجُست.

= المختصر ١٤٠/٩.
(١) هو: شعاع بن معالي، وقد تقدّمت ترجمته برقم (٥٧٨).

ومن المتوفين تقريباً وتخميناً

- حرف الألف -

- ٦٤٩ - إبراهيم بن علي بن أحمد بن محمد بن حَمَك^(١).
المُغِيثِي^(٢)، النِّسَابُورِي، القاضي المعمر، أبو الفضل، قاضي القضاة.
مولده في ذي الحجة سنة ثمان وخمسمائة. قرأته بخطه.
وسمع منه العلامة جمال الدين محمود بن الحُضْرِي «موطأ» أبي
مُضْعَب، بروايته عن هبة الله السَّيْدِي سماعاً.
وأجاز للفخر ابن البخاري مَرْوِيَّاته.
وسماع الحُضْرِي منه في رجب سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.
٦٥٠ - أحمد بن عبد السلام^(٣).
أبو العباس الكُورَائي^(٤)، ويقال فيه الجَرَاوِي. وهو بذلك أشهر.
الشاعر البربري. وكُورَايا قبيلة من البربر مَنَازِلهم بقرب فاس.
كان آية زمانه في النِّظْم وحِفْظ الأشعار القديمة والحديثة.

(١) حَمَك: بفتح الحاء المهملة، والميم، وفي آخره كاف.
(٢) المُغِيثِي: بضم الميم، وكسر الغين المعجمة، وياء، وثاء مثناة. نسبة إلى مُغِيثَة، قرية صغيرة برستاق بيهق.
(٣) انظر عن (أحمد بن عبد السلام) في: وفيات الأعيان ١٢/٧، ١٣٦، ١٣٧، والتكملة لابن الأثير ١٢٨، والمشتبه ٥٥٥/٢، والوافي بالوفيات ٦١/٧ رقم ٢٩٩٦، وتوضيح المشتبه ٣٤٤/٧، والغصون الياض ٩٨، والروض المعطار ١٢٧، ١٢٨، ١٦٣، ٢٠١.
(٤) الكُورَائي: بضم الكاف، وتشديد الواو المفتوحة، وراء مفتوحة أيضاً، وألف، ثم همزة.

جَالَسَ عَبْدَ الْمُؤْمِنِ وَأَوْلَادَهُ مِنْ بَعْدِهِ، وَطَالَتْ أَيَّامُهُ وَجُمِعَ حِمَاسَةً كَبِيرَةً
مَشْهُورَةً بِالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ^(١)، أَحْسَنَ فِيهَا التَّرْتِيبَ.

وكان ظريفاً صاحب نواذر.

ومن شِعره في المنصور أبي يعقوب صاحب المغرب:

إِنَّ الْإِمَامَ هُوَ الطَّيِّبُ وَقَدْ شَفَى^(٢) عِلَلَ الْبَرِيَّةِ ظَاهِراً وَدَخِيلاً
حَمَلَ الْبَسِيطَةَ وَهِيَ تَحْمِلُ شَخْصَهُ كَالرَّوْحِ يَوْجِدُ حَامِلاً مَحْمُولاً^(٣)

وله:

مَشَى اللَّوْمُ فِي الدُّنْيَا طَرِيداً مُشَرِّدَاً يَجُوبُ بِلَادَ اللَّهِ شَرْقاً وَمَغْرِبَاً
فَلَمَّا أَتَى فَاساً تَلَقَّاهُ أَهْلُهَا وَقَالُوا لَهُ: أَهْلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَبَاً^(٤)

وله مدائح في السلطان عبد المؤمن وبنيه.

تُوُفِّيَ سَنَةَ بَضْعٍ وَتَسْعِينَ وَخَمْسَمِائَةَ وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ^(٥).

قال تاج الدين بن حَمَوَيْهِ: أدركته فرأيت شيخاً حَسَنًا، قد زاد على
العُمُرَيْنِ، وَخَضِرَ حَيْثُ أَدْرَكَ الْعَصْرَيْنِ، وَحَلَبَ مِنَ الدَّهْرِ الشَّطْرَيْنِ، مَدَحَ
الكبار، وَحَصَلَ أُمُوالاً.

(١) سَمَّاهُ ابْنَ خَلْكَانَ: «صفوة الأدب وديوان العرب». (وفيات الأعيان ١٢/٧).

(٢) ففي الأصل: «شفا».

(٣) وفيات الأعيان ١٣٧/٧.

(٤) وفيات الأعيان ١٣٧/٧.

(٥) وقال الحميري: يقال إنه مدح عبد المؤمن وولده يوسف وولده يعقوب وولده محمداً
الناصر ومات عام العقاب، وهو عام تسعة وستمئة. واستوطن مدينة فاس وقرأ بها، وكان
لا يسلم أحد من لسانه، وكان مسلطاً على بني الملقوم أعيان فاس واستطرد بهجاء قومه
وبلده إليهم فقال:

يَا ابْنَ السَّبِيلِ إِذَا مَرَرْتَ بِتَادِلِي لَا تَنْزِلَنَّ عَلَيَّ بَنِي غَفْجُومٍ
قَوْمٌ طَوُوا طَلِبَ السَّمَاحَةِ بَيْنَهُمْ لَكِنَّهُمْ نَشَرُوا لِسَاءَ اللُّومِ
يَا لَيْتَنِي مِنْ غَيْرِهِمْ وَلَوْ أَنَّنِي مِنْ أَهْلِ فَاسٍ مِنْ بَيْنِ الْمَلْجُومِ
(الروض المعطار ١٢٧، ١٢٨، وانظر ١٦٣).

وقيل إن يوسف بن عبدالمؤمن سأل: من الباب؟ فقالوا: أحمد الكورائي وسعيد الغماري. فقال: من عجائب الدنيا، شاعر من كورايا، وحكيم من غمارة.

فبلغ ذلك أحمد فقال: ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ﴾^(١)، أعجب منهما خليفة من كومية. فقال الخليفة يوسف لما بلغه ذلك: أعاقبه بالحلم والعفو عنه، ففيه تكذيبه^(٢).

وللكورائي في عبدالمؤمن:

أبرّ على الملوك فما يُبارى
له الأقدار أنصار، فمهما
يقدم للعقاب مقدمات
همام قد أعاد الحرب دارا
أراد الغزو يتدّر ابتدارا
من الإنذار تمنع الاعتذارا

ومضى في القصيدة.

ومن أخرى في يوسف بن عبدالمؤمن له:
من قيس عيلان الذين سيوفهم
وغيوث حزب والنوال سحائب
ضمنت لهم أسيافهم ورمائحهم
قد أضحروا للتازلات فما لهم
ملك إذا اضطرب الزمان مخافة
أشقى على الدنيا فعف، وغيره
عذراً أبا يعقوب إن علاكم

وله يصف الموحدّين:

وسادة كأسود الغاب فتكهم
تشوقهم للطعان الخيل إن صهلت
قصد إذا اغتال في الهيجاء مغتال
كما يشوق العميد الصب أطلال

(١) سورة يس، الآية ٧٨.

(٢) وفیات الأعيان ١٣٧/٧.

إِنْ سَابَقُوا سَبَقُوا، أَوْ حَارَبُوا غَلَبُوا، أَوْ يَمَّمُوا وَصَلُوا، أَوْ أُمِّلُوا نَالُوا
جَادُوا، وَصَالُوا، وَضَاوُوا، وَأَحْبَبُوا، فَهَمُ مُزْنٌ، وَأَشَدُّ، وَأَقْمَارٌ، وَأَجْبَالٌ

قال تاج الدين: وتوفي في أواخر أيام السيد يعقوب عن حالة مَرْضِيَّة،
وإنابة وزهادة، وإقبال على العبادة. وتناهى به العمر إلى غاية الهرم، وهو
على جودة الذهن، وحسن الشيم.

قلت: وقيل إنه توفي سنة تسع وستمائة بإشبيلية. وسأعيده هناك
مختصراً.

- حرف الحاء -

٦٥١ - الحسن بن علي بن إبراهيم^(١).

أبو محمد^(٢) الجويني الناسخ.

كان بديع الوراقة، كتب بخطه ما لا يوصف حتى أن من جملة ما كتب
مائتين وستة وثلاثين ختمة، منها ربعات. وأقام بحلب مدة، ثم سكن مصر
وبها مات بعد التسعين^(٣).

(١) انظر عن (الحسن بن علي) في: خريدة القصر (قسم العراق) ج ٣ ق ٥٨/٢ - ٦٣، ومعجم
الأدباء ١٥٦/٣، ووفيات الأعيان ١٣١/٢، والتكملة لوفيات النقلة ٧٩/١ رقم ٣٤ (في
وفيات ٥٨٤ هـ)، وبغية الطلب ٢٥٨/٥ رقم ٦٦٠ وفيه: «الحسن بن إبراهيم»، وسير
أعلام النبلاء ٢٣٣/٢١، ٢٣٤ رقم ١١٩.

(٢) في المصادر: «أبو علي».

(٣) هكذا هنا. وفي سير أعلام النبلاء ٢٣٤/٢١: «مات سنة ست وثمانين وخمس مائة».
وجاء في «معجم الأدباء» أن وفاته لعشر خلون من صفر سنة ٥٨٦ هـ وفي وفيات الأعيان:
وذكر أنه توفي سنة ٥٨٤ أو ٥٨٦ هـ.

وذكره المنذري في وفيات سنة ٥٨٤ هـ. وقيل إنه توفي سنة ٥٨٦ هـ.
وسبق أن ذكره المؤلف - رحمه الله - في وفيات سنة ٥٨٢ هـ. وقد سماه: «الحسن بن
إبراهيم بن علي»، ثم ذكره في وفيات سنة ٥٨٤ هـ.

وقد ذكر المحققان للجزء (٢١) من سير أعلام النبلاء في حاشية الصفحة ٢٣٣ أن المؤلف
الذهبي - رحمه الله - ذكر صاحب الترجمة مرتين في السنتين المذكورتين، وفاتهما أن يذكر
أنه أورده هنا في المتوفين تقريباً.

وكان فيه تشييع.

وصنّف كتاب «جَيْل الملوك»، وكتاب «مدائح الملك الناصر صلاح الدين بن أيوب»، وكتاباً في مدائح أهل البيت عليهم السّلام^(١).

- حرف الميم -

٦٥٢ - محمود بن عليّ بن الحسن^(٢).

الشيخ سديد الدين أبو الثناء الرّازي، المتكلّم، المعروف بالحمّصي. شيخ شيعي، فاضل، بارع في الأصولين والنّظر. له عدّة مصنّفات عمّرت نحواً من مائة سنة. وقرأ عليه الفخر بن الخطيب.

وورد العراق في هذه الحدود. وأخذوا عنه. وتخصّص له ورّام بن أبي فراس، وحصل له ألف دينار. ودخل الحلة، وقرّر لهم نفّي المعدوم.

وأملّى «التعليق العراقي». وله تعليق أهل الرّي. وله كتاب «المنقذ من التقليد»^(٣)، وكتاب «المصادر في أصول الفقه»، وكتاب «التحسين والتقييح»^(٤) وغير ذلك.

وكان في ابتدائه يبيع الحمّص المسلوق^(٥) بالرّي، ثمّ اشتغل على كبرٍ وبُخل، وصار آيةً في علم الكلام والمنطق.

وكان درّسه يبلغ ألف سطر، وما يتروّى ولا يستريح، كأنّما يقرأ من

(١) لم يذكر الأستاذ عمر رضا كحّالة صاحب هذه الترجمة في معجمه عن المؤلّفين مع أنّه من شرطه.

(٢) انظر عن (محمود بن علي) في: الفوائد الرضوية ٦٦٠، ٦٦١، وروضات الجنات ٦٦٣ - ٦٦٥، وكشف الظنون ١٢٦٦، وهدية العارفين ٤٠٨/٢، ومعجم المؤلّفين ١٨١/٢، ١٨٢، وطبقات أعلام الشيعة (الثقات العيون في سادس القرون) ٢٦٥، وأعيان الشيعة (الطبعة الجديدة) ١٠٥/١٠، ١٠٦.

(٣) «المنقذ من التقليد والمرشد إلى التوحيد».

(٤) «التبيين والتقييح في التحسين والتقييح».

(٥) في الأصل: «المسلوق».

كتاب. وكان بصيراً باللغة العربية، والشعر، والأخبار، وأيام الناس.

وكان صاحب صلاة وتعبّد وبكاء وخشية.

ذكره يحيى بن أبي طيء في «تاريخه». وبألف في وصفه، فالله أعلم.

- حرف الهاء -

٦٥٣ - هبة الله بن زين بن حسن بن إفرائيم بن يعقوب بن جُمَيْع^(١).

الإسرائيليّ اليهوديّ، لا رحم الله فيه مَغْرَزُ إبرة. وهو الموقّق، شمس الرئاسة، أبو العشائر المصريّ.

قرأ الطّب وبرع فيه، وصار فاضل الدّيار المصريّة فيه. وخدم السّلطان صلاح الدّين، وحظيّ عنده.

وكان له حلقة اشتغال وتلامذة.

أحكّم الطّب على الموقّق عدنان بن العين زربيّ، ولازمه مدّة، ونظر في العربيّة واللّغة. وقد رثاه بعض تلامذته بقصيدة موقّعة.

وله كتاب «الإرشاد في الطّب»، وكتاب «تنقيح القانون»، ورسالة في طبع الإسكندرية، ومقالة في اللّيمون، ومقالة في الرّاوند، ومقالة في علاج القولنج، ومقالة في الحذبة، وغير ذلك.

لم تؤرّخ وفاته.

- حرف الباء -

٦٥٤ - يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن مَخْلَد^(٢).

(١) انظر عن (هبة الله بن زين) في: عيون الأنباء ١١٢/٢ - ١١٥، والوافي بالوفيات ١١٣/٢٧، ١١٤، وفيه «هبة الله بن زيد»، وإيضاح المكنون ٥٦٣/١، وهدية العارفين ٥٠٦/٢، والأعلام ٥٨/٩، ومعجم المؤلفين ١٣/١٣٧، ١٣٨.

(٢) ذكر المؤلّف - رحمه الله - ابنه (أبا القاسم أحمد بن يزيد) في: المشتبه ٦٤٨/٢، وتابعه ابن ناصر الدين في: توضيح المشتبه ١٢٠/٩.

أبو الوليد البَقَوِيّ^(١) القُرْطُبِيّ، الفقيه.
والد القاضي أبي القاسم بن بَقِيّ.
روى عن: جدّه أبي القاسم أحمد، وشُرَيْح، وأبي بكر بن العربيّ، وأبي
القاسم بن رضا.

أخذ عنه: ابنه، وأبو سليمان بن حَوْط الله، وأبو زيد الفازازيّ^(٢).
ولي قضاء بعض النّواحي.
تُوُفِّي سنة ثِنْفٍ وثمانين وخمسمائة.

٦٥٥ - يوسف بن سليمان بن يوسف بن عبدالرحمن بن حمزة^(٣).
المقرئ أبو الحَجَّاج البَلَنْسِيّ.
أخذ القراءات في خِثْمَةٍ جَمْعاً عن أبي عبدالله بن غلام الفَرَسِ^(٤)،
وأخذها عن أبي الأَصْبَغ بن فُتُوح الهاشميّ، وكان ثقة خيراً.
صحبّه أبو الحسن بن خيرة مدّة.
قال الأَبَار: مات قبل السّتمائة.

آخر المجلد السابع عشر من تاريخ الإسلام
وعلقه من خط مؤلّفه الحافظ شمس الدين الذهبي رحمه الله
الفقير إلى الله تعالى محمد بن إبراهيم بن محمد البشتكي
رحمه الله وغفر له
أمين

-
- (١) البَقَوِيّ: بموحّدة مفتوحة وواو، ثم ياء آخر الحروف.
(٢) لم أجد هذه النسبة.
(٣) انظر عن (يوسف بن سليمان) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار، وغاية النهاية ٣٩٦/٢ رقم ٣٩٢١.
(٤) في سنة ٥٣٧ هـ.

(بعمون الله تعالى وتوفيقه، تم تحقيق هذه الطبقة من «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» لمؤرخ الإسلام الحافظ الثقة شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨ هـ. وقد ضبط نصّها، وعلّق عليها، وأحال إلى مصادرها، وخرّج أحاديثها وأشعارها. ووضع فهرسها، الحاج الأستاذ الدكتور أبو غازي عمر عبدالسلام تدمري، أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، ممثل لبنان في الهيئة العربية العليا لإعادة كتابة تاريخ الأمة في اتحاد المؤرخين العرب، الطرابلسي مولداً وموطناً، الحنفي مذهباً، وتم إنجاز ذلك بحمده تعالى في مساء يوم الخميس، الخامس من شهر ذو الحجة ١٤١٦ هـ. الموافق للربيع من أيار (مايو) ١٩٩٥ م. بمنزله بساحة النجمة من مدينة طرابلس الشام المحروسة، والله الموفق).

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية ٤٩٩
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية ٥٠٠
- ٣ - فهرس الأشعار ٥٠١
- ٤ - فهرس الأماكن والبلدان ٥٠٥
- ٥ - فهرس الأمم والقبائل والطوائف ٥١٥
- ٦ - فهرس الأعلام الواردة أسماءهم في الحوادث ٥١٧
- ٧ - فهرس المترجم لهم على الأنساب والشهرة ٥٢١
- ٨ - فهرس الكتب الواردة في المتن ٥٦١
- ٩ - فهرس المشهورين بكناهم وألقابهم ٥٧٥
- ١٠ - فهرس الأمراء ٥٨٠
- ١١ - فهرس القضاة ٥٨٢
- ١٢ - فهرس الفقهاء ٥٨٤
- ١٣ - فهرس القراء والمحدثين ٥٨٨
- ١٤ - فهرس الأدباء والكتاب والنحويين ٥٩٠
- ١٥ - فهرس الشعراء ٥٩٣
- ١٦ - فهرس الزهاد ٥٩٤
- ١٧ - فهرس الصوفيين ٥٩٥
- ١٨ - فهرس المعدلين ٥٩٦

- ١٩ - فهرس المؤدّبين والنّقباء ٥٩٨
- ٢٠ - فهرس المفتين والأئمّة والمؤذنين ٥٩٩
- ٢١ - فهرس الخطباء والوعاظ ٦٠٠
- ٢٢ - فهرس أصحاب المهن ٦٠٢
- ٢٣ - فهرس المصادر والمراجع ٦٠٧
- ٢٤ - فهرس تراجم الأعلام على حروف المعجم ٦١٧
- ٢٥ - الفهرس العام للموضوعات ٦٤١

(١) فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	اسم السورة	الصفحة
﴿يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء﴾	٨	المائدة	٢١٩
﴿فقطع دابر القوم الذين ظلموا﴾	٤٥	الأنعام	٣٦٩
﴿فالآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا﴾	٦٦	الأنفال	٢٢٦
﴿فخرّ عليهم السقف من فوقهم﴾	٢٦	النحل	٤٠٠
﴿إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم﴾	٣٠	النمل	٤٧
﴿إرجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها...﴾	٣٧	النمل	٢٢٧
﴿إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون﴾	٢٩	يس	٣٣
﴿وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه﴾	٧٨	يس	٤٩١
﴿أليس لي ملك مصر﴾	٥١	الزخرف	٢٩٤
﴿فأصبحوا لا يُرى إلا مساكنهم﴾	٢٥	الأحقاف	٣٤
﴿فأما إن كان من المقربين فروح وريحان...﴾	٨٩	الواقعة	٩١
﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾	أول السورة	الغاشية	٢٦٩

(٢) فهرس الأحاديث النبويّة

الحدث	الراوي	الصفحة
حرف الألف		
إذا بويح الخليفتان فاقتلوا الأحداث منهما	٢١٧
أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين	٢٩٣
إن الذي تفوته صلاة العصر كأنما وُترَ أهله وماله	عبد الله بن عمر	٦٧
اهتزاز العرش	٣٠١
حرف الكاف		
كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ		
فنودي بالصلاة جامعة	عبد الله بن عمرو	٢٠٠
كنا بالبادية فقلنا: إن قدمنا بأهلينا شُقّ علينا . . .	عبد الله بن أنيس	٢٠٩
حرف اللام		
لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد	٣٧٧
حرف الميم		
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه . . .	عائشة	٤٢٢
من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه		
من دخول الجنة . . .	أبو أمامة	٣٠١
من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة . . .	عمر بن الخطاب وعلي بن الجعد	٣٢١

(٣) فهرس الأشعار

البيت	القائل	الصفحة
حرف الباء		
عَذِيرِي مِنَ الْغَضَبَانِ لَا يَعْرِفُ الرِّضَا	إِذَا لَمْ يَجِدْ عَتَباً عَلَيَّ تَعَتَّبَا	علي بن حسان ٦٩
هَذَا الَّذِي كُنْتُ يَوْمَ الْبَيْنِ أَحْتَسِبُ	فَلْيَقْضِ دَمْعَكَ عَنِّي بَعْضُ مَا يَجِبُ	محمد بن سعد بن عبد الله ٤٥٩
مَشَى اللَّوْمُ فِي الدُّنْيَا طَرِيداً مُشْتَرِداً	يَجُوبُ بِلَادَ اللَّهِ شَرْقاً وَغَرْباً	أحمد بن عبد السلام ٤٩٠
لَوْلَاكَ مَا ذُ عَمُودُ الدِّينِ وَانْهَدَمَتْ	قَوَاعِدُ الْحَقِّ وَاغْتَالَ الْهَدَى عَطَبُ	محمد بن سعد بن عبد الله ٤٦٠
يُوذُ حَسُودِي أَنْ يَرَى لِي زَلَّةً	إِذَا مَا رَأَى الزَّلَّاتِ جَاءَتْ أَكَاذِيبُ	العماد الكاتب ٢٩٤
حرف التاء		
إِنِّي نَظَرْتُ إِلَى الْمَرْأَةِ إِذْ جَلَيْتِ	فَأُنْكَرْتُ مَقْلَتَايَ كُلَّمَا رَأَتَا	أبو بكر بن زهر ٢٠٣
حرف الجيم		
أَهْلٌ لِأَنْ يَسْعَى إِلَيْهِ وَيَرْتَجَى	وَيَزَارُ مِنْ أَقْصَى الْبِلَادِ عَلَى الْوَجَا	٢٢٠
حرف الحاء		
بِتَنَا عَلَى حَالٍ يَسِرُّ الْهَوَى	وَرَبِمَا لَا يُمْكِنُ الشَّرْحُ	الفاضلي الفاضل ٢٤٧
حرف الدال		
تَنْبَهِي يَا عَذِيبَاتِ الرَّئِدِ	كَمْ ذَا الْكُرَى هَبَّ نَسِيمُ نَجْدِ	محمد بن علي بن فارس ١٠٩
دَعِ عَنْكَ حَدِيثَ مَنْ يَمِيتُكَ غَدَاً	وَاقْطَعْ زَمْنَ الْحَيَاةِ عَيْشاً رَغَدَاً	ابن الطريف ٢٦٢
أَحْمَى الْهَوَى قَلْبَهُ وَأَوْقَدَ	فَهُوَ عَلَى أَنْ يَمُوتَ أَوْ قَدْ	ابن فرتون ٣٥٠
كَتَبَ وَالْقَلْبَ بَيْنَ الشُّوقِ وَالْكَمَدِ	وَالْعَيْنَ مَطْرُوفَةً بِالْدمْعِ وَالشُّهْدِ	محمد بن محمد الكاتب ٣٢٢

قد كان للناس أبواب مفتحة تغشى ويطلب منها الفضل والجود أحمد بن المؤمل ٣٣٣

حرف الراء

كالنجم حين هدا، كالدهر حين عدا كالصبح حين بدا كالغضب حين برا محمد بن محمد ٣٢٢

أبرّ على الملوك فما يبارئ همّامٌ قد أعاد الحرب داراً أحمد بن عبد السلام ٤٩١

في كل يوم ترى للبين آثار وما له في الثّمام الشمل إيثار القاسم بن يحيى ٤٠٨

وفي الأوانس من نعمان آنسة لها من القلب ما تهوى وتختار كامل بن الفتح ٢٦٠

حرف الزاي

مجاهد الدين دمت ذخراً لكل ذي فاقةٍ وكنزاً قايماز ١٩٥

حرف الطاء

حكّمته ظالماً في مهجتي فسطا وكان ذلك جهلاً شبت به خطا عثمان البلطي ٣٩٧

دعوه على ضعفني يجورُ ويشتطُ نغماً في الهوى قبضٌ لدي ولا بسط عثمان البلطي ٣٩٧

حرف العين

يا صاحبي إن كنت لي أو معي فعج إلى وادي الحمى نرتع العماد الكاتب ٢٩٤

وإذا ذكرتكَ والذي فعل البلى بجمال وجهك جاء ما لا يدفع محمد بن علي بن أحمد ١١٢

أيها السّاقى إليك المشتكى قد دعوناك وإن لم تسمع أبو بكر بن زهر ٢٠٤

الدهر عن طمع يغر ويخدع وزخارف الدنيا الدنيّة تطمع عبد القادر العلوي ٢٩٨

فارقتكم ووصلت مصر فلم يقم أنس اللقاء بوحشة التوديع القاسم بن يحيى ٤٠٨

حرف الفاء

عاشر من الناس من تبقى مودته فأكثر الناس جمع غير مؤتلف ابن النجار ٣٢٨

حرف القاف

وسيف عتيق للعلاء فإن تقل رأيت أبا بكر فقل وعتيق القاضي الفاضل ٢٤٧

حرف الكاف

فالجّد منه مغبّر لكن تباشير السّنايك العماد الكاتب ٢٥٠

البيت	القائل	الصفحة
أما الغبار فإنه	مما أثارته السنابك	القاضي الفاضل ٢٥٠

حرف اللام

وسادة كأسود الغاب فتكهم	قصد إذا اغتال في الهيجاء مغتال	أحمد بن عبد السلام ٤٩١
يا مبيع القتل في دين الهوى	أنت من قتلي في أوسع جلّ	محمد بن علي بن فارس ١٠٨
وحتّى ليال الوصال	أواخـرهمـا والأول	٤٢٦
بأي حكم دم العشاق مطوّل	فليس يؤدّي لهم في الشرع مقتول	عبد الله بن منصور بن عمران ١٣٢
ما أنت إلا كالعقاب فأئمّه	معروفة وله أبّ مجهول	ابن عنين ٣٢٠
ومن مبلغ عني الوجيه رسالة	وإن كان لا تجدي إليه الرسائل	محمد التكريتي ٤٠٩
إن الإمام هو الطبيب وقد شفى	علل البريّة ظاهراً ودخيلاً	أحمد بن عبد السلام ٤٩٠
بالله قل للنيل عني إنني	لم أشف من ماء الفرات غليلا	القاضي الفاضل ٢٤٧

حرف الميم

أهدت لك العنبر في وسطه	زرّ من الثّبر دقيق اللحام	القاضي الفاضل ٢٤٧
ولا كتب إلا المشرفية عندنا	ولا رسل إلا الخميس العرمم	المتنبّي ٢٢٧
لو أنني من سحر لحظك سالم	لم أعص فيك وقد ألح اللائم	الحسن بن علي بن حمزة ١٢٦
الله عبـدٌ رحيم	يدعى بعبـد الرحيم	عثمان البلطي ٣٩٦

حرف الميم

قاضٍ إذا اشتبه الأمان عنّ له	رأي يفصل بين الماء واللبن	المتنبّي ١١١
من قيس عيلان الذين سيوفهم	أبدأ تصول ظباؤها وتصون	أحمد بن عبد السلام ٤٩١

حرف الهاء

أهاب وصف الخمر في إهابها	يا حبذا اللؤلؤ من حبابها	محمود بن سليمان ٣٧٢
قال الزمان لغيره إذ رامها	تربت يمينك لست من أريابها	هبة الملك بن سناء ٢٤٧
له ما صنع الغرام بقلبه	أودى به لَمّا ألم بلبّه	أبو بكر بن زهر ٢٠٣
لا تغبطن وزيراً للملوك وإن	أناله الدهر منهم فوق همّته	يحيى بن سعيد ١٧٤
أضحى أسامة خاضعاً متذللاً	لابن الحُصَيْن لبلغة من زاده	أسامة بن منقذ ٣٠٨

٣٦٠	عبد الوهاب بن محمد	تري قتلي وتعذبي تجارة	بلأحدى هذه الخيمات جارة
٣٢٩	أبو منصور بن أبي بكر	وشابه قحبة إلى مستحسنة حُرّه	قد خاب من شبّه الجزعة إلى دُرّه
	محمد بن علي بن	إن صاح بالبين داع فهو مضمرة	يا نازلين الحمى رفقا بقلب فتى
١٠٨	فارس		
١٣٠	طغتكين	أهل ولا كل برق سحبه غدقه	ما كل من يتسمى بالعزیز لها
	محمد بن محمد	أراك مال لك رقـه	يا مال كآرق قلبي
٣٢١	الكاتب		
١٧	ما يلام الذي يروم السلامه	سلم الحصن ما عليك ملامه
٢٩٧	ابن الجوزي	كشر الذنب لديه	يا كثير الصفح عمن
٢٠٢	أبو بكر بن زهر	صغير تخلف قلبي لديه	ولي واحد مثل فرخ القطا
	محمد بن علي بن	فاحبس وعان بليلي ما تعانيه	هو الحمى ومغانيه مغانيه
١٠٩	فارس		
٤٠٣	ابن مقفوز	وانما لمعانيها معانيها	تروي الأحاديث عن كل مسامحة

حرف الواو

١٩٥	سبط التعاويذي	وسكران بحبك كيف يصحو	عليك الشوق فيك متى يصح
-----	---------------	----------------------	------------------------

حرف الياء

٢٩٧	ابن الجوزي	وأنا بالأنعام ما في نيّتي	الله أسأل أن يطوّل مدّتي
٢٩٣	ابن الجوزي	عليّ الهوى لما ترئمتما ليا	ألا يا حمامي بطن نعمان هجتما
	محمد بن علي بن	رخاصاً على أيدي الثوى لغوالي	أحبابنا إنّ الدموع التي جرت
١٠٩	فارس		
	محمد بن محمد	وأبلاه من ذكر الأحبة ما يبلي	نقض عمره في الهجر شوقاً إلى الوصل
٣٢٣	الكاتب		
٣٥٩	عبد الوهاب بن محمد	يسطو على القاطن والمنجلي	الموت حصاد بلا منجل
١٧٥	أحمد بن محمد	وقد راعها بالعيس رجع حدائي	ومقسومة العينين من دهش النوى

(٤)

فهرس الأماكن والبلدان

حرف الألف

- أمد: ٢٨٣، ١٦٨.
 أمل: ٢٠٨.
 أبيورد: ٥٤.
 أذربيجان: ١٣٦.
 إربل: ٤٧، ١٩٥، ٢٢٠، ٤٨٢.
 أرمينيا: ٣٦٤.
 الإسكندرية: ٣٤-٣٦، ٦٠، ٦٦، ٦٨، ٨٩، ١٨٨، ١٩٠، ٢١٤، ٢٨٨، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٦٥، ٣٧١، ٣٧٦، ٣٩٩، ٤١٣، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٤٤، ٤٥٤، ٤٩٤.
 أسوان: ٤٧٨.
 أسيوط: ٤٧٨.
 إشبيلية: ٦٤، ٧٦، ٨٣، ٩٣، ٢٠٤، ٢١٨، ٢٢٧، ٣٢٨، ٣٨٧، ٤٩٢.
 أصبهان: ٥٧، ٨٨، ٩١، ١٠٠، ١٠٥، ١١١، ١١٧، ١٢٣، ١٨١، ١٩٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٧٧، ٢٨٨، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣٤٤، ٣٨٣، ٤٢٨، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٩، ٤٦٩، ٤٨١.
 إفريقية: ١٣، ٧٦، ٧٩، ٢١٦، ٢٢٧.
 الأقسام (قرية بالكوفة): ١٢٦.
 ألموت: ٢١.
 الأنبار: ٧٨.
 الأندلس: ٨، ٢٢، ٦٤، ١٢٠، ١٩٨، ٢٠٥، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٤٣، ٣٠٧، ٣٦٦، ٣٨١، ٣٩٨، ٤٨٦.
 أنطاكية: ٥٠، ٥٢.
 أنقرة: ٤٣٥.
 أوريولة: ٢١١.
 أيلة: ٩٣.
 حرف الباء
 باب الأزج: ٦٢، ٢٦٥، ٢٩٥، ٣٤٢.
 باب بدر: ٢٩١.
 باب البريد: ٢٥، ٣٦٨.
 باب الجابية: ٢٤.
 باب السلامة: ٢٤.
 باب شرقي (بدمشق): ١١.
 باب الصغير (بدمشق): ٢٥، ٣٦٢.
 باب الفرديس: ٣٩، ٢٧٨، ٤٠٧.
 باب قزوين: ٢١.
 باب النصر: ١٣٧.
 باب النوبي: ٤٥، ٤٠٢.
 باجدا: ٢٧٤.
 باشان (ويقال لها فاشان): ٣٨٣.

٤٣٢ ، ٤٢٨ ، ٤٢٦ ، ٤٢٤ ، ٤٢٢	باميان: ٢٢ ، ٤٠٥.
٤٤٨ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٠ ، ٤٣٦	بانياس: ٣٧ - ٣٩ ، ٣٤١.
٤٧٨ ، ٤٧٦ ، ٤٧٥ ، ٤٧٢ ، ٤٦٧	بجاية: ٢١٥.
٤٨٦.	بخارى: ١٩ ، ٢٠ ، ٢٥٩ ، ٤١٨.
البقاع: ٨١ ، ٨٢ ، ٢٢٨.	بَرْقَة: ٣٥.
بَكَّاس: ١٦٥.	بشيلة: ١٧١.
بلاد الإسماعيلية: ٤٢.	البصرة: ٧٨ ، ١٧٥ ، ٢٤٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ،
بلاد الجبلية: ٤٤.	٢٩١ ، ٣١٨ ، ٣٣٤ ، ٤٠١ ، ٤٢٤ ،
بلاد الخوز: ٢٧٦.	٤٧٨.
بلاد الروم: ١٣٨ ، ٢١٨.	بصرى: ١٢ ، ٤٢.
بلاد الساحل: ٤٦.	بعرين: ٥٠.
بلاد المعجم: ٤٤٧.	بعقوبا: ١٧٢.
بلاد الشراة: ٤٤.	بعلبك: ٣٨ ، ٢٢٨ ، ٤٥٤.
بلاد المشرق: ٢٢٨.	بغداد: ٥ ، ٧ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٤٤ ،
البلاد المصرية: ٢١٨.	٤٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٦٩ ،
بلاد المغرب: ٢٢٣.	٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٩١ ، ٩٩ -
بليس: ٦ ، ٧ ، ١٨٩.	١٠١ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ،
بلخ: ٢٦١ ، ٤٠٥.	١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ،
بِلَط (أو بِلِطِي، وَبَلَطِي): ٣٩٨.	١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٥٤ ، ١٧١ ، ١٧٣ ،
بلنسية: ٧٩ ، ٢١١ ، ٣٩٢ ، ٤٦٤.	١٨١ ، ١٨٢ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٠١ ،
البهلوانية: ٦.	٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ،
بورة (قرب دمياط): ٤٢٠.	٢١٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤١ ، ٢٥٧ ،
بورة (قرب عكبرا): ٤٢٠.	٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ،
بيت المقدس = القدس.	٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ ،
بيروت: ١٧.	٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٢٩٥ - ٢٩٧ ، ٣٠٠ ،
بيسان: ٢٤٥.	٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ،
	٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ،
حرف التاء	٣٣٧ ، ٣٤٢ - ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ،
تبنين: ١٩ ، ٣٨.	٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٨٢ ،
الْتَرَك: ٣٨١.	٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ،
الْتَقْوِيَة (بدمشق): ٦٨.	٤٠١ - ٤٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤١٦ ، ٤٢٠ -

جبل مصر: ٢٣٢.

جُدَان: ٢٧٤.

جَدَّة: ٤٣، ٥٩.

الجزيرة: ٤٢، ٣١٩، ٣٤٣.

الجزيرة العمرية: ٣٣٥.

الجُنُت: ٤٨٨.

جماعيل: ٤٤٣.

الجيزة: ٣١٢.

جَيَّان: ٣٧٧.

حرف الحاء

حارم: ٥٢.

حارة الساسة: ٣٥.

حارة السَّمة: ٣٧، ٣٨.

حاني: ٢٨.

حَبْلَة: ٣٤٤.

الحجاز: ٣٦٤.

حجر ذي رُعين: ٦٤.

الحديثة: ١٥٤، ٤٢٠.

حربا: ١٤٨.

حَرَّان: ٥٠، ١٧٦، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٦٤.

٤٥٧، ٤٧٥.

حرسنا: ٢٤.

حصن الأكراد: ٤٦، ٥٠.

الحظيرة: (قرب بغداد): ٧٢.

حلب: ١٤، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٤٦، ٤٨.

٥٢، ٥٦، ١٥٧، ١٦١، ١٦٧، ١٦٨.

١٩٠، ٢٥٢، ٣٠٧، ٣١٩، ٣٣٠.

٤١٦، ٤٣٥، ٤٧٨، ٤٨٨، ٤٩٠.

٤٩٢.

الحِلَّة: ٤٣، ٣١٤، ٣٢٣، ٣٢٤، ٤٩٣.

تربة أم الخليفة: ٢٩٢.

تربة الخلاطية: ١٣٥.

تربة الست الأتابكية (بقاسيون): ٥١.

تربة معروف الكرخي: ٣٨٦.

تكريت: ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٨٦.

تلعفر: ٥١.

تلمسان: ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٦.

تونس: ٢٠١، ٢١٥.

حرف الثاء

الشعر: ٨١، ١٠٢، ٢٥٢، ٢٦١، ٢٨٤.

٣١٨، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٧٠.

٣٩٨، ٤٠٣، ٤٣١، ٤٤١، ٤٨٦.

ثنية العقاب: ٤٦.

حرف الجيم

جامع الأموي: ٣٦٨.

جامع دمشق: ٣٨، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥٣.

جامع السلطان: ١٦٤.

جامع العتيق: ٥٧، ٢٣٢، ٢٨٤، ٣٩٦.

٤٠٣، ٤١٥.

جامع القاهرة: ٧٤، ١٥٠، ٤١٥.

جامع القرافة: ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٤٨.

جامع القصر: ١٤١، ١٤٧، ١٧٠، ٢٩١.

٣٢٧، ٣٩٥، ٤٢٥.

جامع المجاهدي: ١٩٥.

جامع المرية: ٦٥.

جامع مصر: ٦٢، ٣٩٦.

جامع المظفري: ٤٧.

جامع المنصور: ٢٩٧، ٤٢٠.

جامع هراة: ٤٠٥.

جبل لبنان: ٣٨، ٨١.

الحِجْلَة المزيديّة: ٤٨٣.

حمام: ٣٦، ٤٢، ٤٦، ٥٠، ٥٦، ٦٨،

٣٤٣، ٤٠٧، ٤١٥، ٤٧٨.

حمص: ٢٥، ٤٠، ٤٢، ٤٦.

حمامه: ٢٢٨.

حورا: ١٥٩.

حوران: ٣٧.

الحيرة: ٢٦٩.

حيرة نيسابور: ٢٦٩.

حرف الخاء

الخاتونية: ٤١٨.

الخالص: ١٦٧.

خانقاه: ٢٦٨، ٤٦٧.

خَجَنْد: ١٠٥.

خراسان: ٦، ٢٢، ٤٠، ٤١، ١١٢،

١١٤، ٢٣٤، ٣٨٣، ٤٤٨، ٤٧٢.

خلاط: ٢٩، ٣٦.

الخليج: ٣٤، ٣٥.

خوارزم: ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٧٢.

خوزستان: ١٠، ٤٣، ٤٤، ١٢٥، ٢٧٤،

٢٧٦.

حرف الدال

دار العقيقي: ١٢٧.

دامغان: ٥.

دانية: ٢٠٥، ٣٩٢.

دُجَيْل (أو جيل): ١١٤، ١٤٨، ١٥٩،

٣٤٥، ٣٦٣.

الدَّوْلَعِيّة: ٣٥٩.

درب الآجر: ٢٥٤.

درب دينار: ٢٩٦.

درزيجان (من قرى بغداد): ٤٢٤.

دقوقا: ٢٤٢.

دمشق: ٦-٨، ١٠، ١١، ١٤، ١٩،

٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٣،

٣٤، ٣٨-٤٠، ٤٢، ٤٦، ٤٩، ٥١،

٥٦، ٥٧، ٦٨، ٨١، ١٠٠، ١١٥ -

١١٧، ١٢٧، ١٣٢، ١٤١، ١٤٩،

١٦١، ١٨٠، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٤،

٢٠٩، ٢١٠، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣١،

٢٣٧، ٢٥٢ - ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٦١،

٢٧٨، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢١، ٣٣٠،

٣٣٩، ٣٤٣، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦١،

٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٤، ٣٨٩، ٣٩٦،

٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤١٨،

٤٢٠، ٤٢١، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٤٣ -

٤٤٥، ٤٤٧ - ٤٤٩، ٤٥٣ - ٤٥٥،

٤٦٩، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٨٠،

٤٨١.

الدمياط: ٣٦، ٥٢، ٢٥٥، ٣٥٠، ٤٢٠،

٤٤٤، ٤٧٨.

دهستان: ٢٣٤.

دير قُتّا: ٤٢٤.

حرف الراء

راس عين: ٤٨.

رباط البسطامي: ٢٦٣.

رباط خاتون: ٢٥٤.

رباط الرّوزني: ٦٣، ٦٧، ٢٣٦، ٣٨٥.

رباط الشيخ عبد القادر: ٩١.

رباط الفتح: ٢٢٨.

الرّجبة: ١٦٣.

حرف الشين

- الرَّشِيد: ٥٢.
الرَّقَّة: ٢٧٤.
الرمل: ٢٧.
الرملة: ٣٤٤.
الزَّها: ٥٠، ٤٩.
الرَّي: ٥، ٦، ٢١، ١١١، ٣٦٦، ٤٩٣.
رصافة الشام: ٧٨، ٢٩١.
رصافة واسط: ٧٨.
الشام: ٧، ٨، ١٠، ١٤، ١٩، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٥، ٧٨، ١٣٨، ١٤٥، ١٤٨، ٢٣٧، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٩، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٥٦، ٣٦٧، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٣٥، ٤٥٠، ٤٧٣.
الشَّغَر: ١٦٧.
الشَّمْعِيَّة: ٧٢.
الشُّوك: ٣٦٤.
شقيف دركوش: ١٦٧.
شلب: ٢١٧.
شهرستانة: ٢٣٥.
شيراز: ١١٧، ٤٨١.
شيزر: ٦٨، ١١٦، ٤٤١.

حرف الصاد

- صافيتا: ٣٧.
صرخد: ١١، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٣٩، ٤٠، ٤٥٤، ١٩١.
الصعيد: ٢٤.
صور: ٣٨، ٤٢، ٤٦.
صيدا: ١٧.

حرف الضاد

- الضريح الناصري: ١١.

حرف الزاي

- زبيد: ٤٧، ٣٣٧.
زرع: ٣٧٣.
الزَّلَاقَة: ٨.
زقاق البركة: ٣٤.
زقاق سبتة: ٢٢٧.
زقاق القناديل: ١٨٦.

حرف السين

- النسائح: ٢٧.
سبتة ٨، ٦٥، ٢٢٧، ٤٨٧.
سجن واسط: ٢٢.
سرخس: ٤٠.
سروج: ٤٦.
سكرجة فرعون: ٣٧.
سلا: ٢١٤، ٢٢٧.
سميساط: ٢٨، ٤٠، ٤٦.
سنجار: ١٦١.
السند: ٢٣٤.
السودان: ٢٢٢.
سيحون: ١٠٥.
سيس: ٥٠، ٥٢.

حرف الطاء

طبرستان: ٢٠٨، ٢٠٩.

طبرية: ١٨٧.

طرابلس: ٤٢، ٤٦، ٥٠.

طرطوشة: ٤٦٤.

طليطلة: ٨، ١٣، ٢١٨.

الطور: ٥٣.

طوس: ٤٠، ٤٧٠.

حرف العين

عانة: ٢٦٩.

العدوة: (أو زقاق سبتة): ٨.

العراق: ٢٥، ٢٩، ١٣١، ١٦٥، ١٦٧،

١٧٤، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٤، ٣٥٤،

٣١٩، ٣٢٩، ٣٦٧، ٣٧٩، ٤٠٣،

٤٩٣.

عرفات: ٢٨٧.

عرة: ٣٧، ٤٦.

عسقلان: ٣٥٢.

عسكر مكرم: ١١٦.

عكا: ٧، ٣٨، ٤٢، ٥٢، ٥٣، ١٥٤،

٣١٢.

عكبرا: ٤٢٠.

حرف الغين

الغرابي: ٢٧.

غرناطة: ٣٧٧.

الغزالية: ٣٥٩.

غزنة: ١٥، ٤٠، ٤٦، ٤٠٤، ٤٠٥.

الغور: ٤٠.

حرف الفاء

الفاخرا (قرية بواسط): ٧٠.

فارس: ٣٦، ٢٧٦.

الفارسية: ١٥٩.

فارقان: ٣١٣.

فاس: ٦٥، ٨٣، ٨٤، ١٣٩، ٢١٦،

٢٦٤، ٢٨٥، ٣٦١، ٣٩٠، ٤٢٣،

٤٨٩.

فاشان: ٣٨٣.

فلك: ٢٦٢.

الفرات: ٢٤٧، ٤٢٠.

فندق تقي الدين: ٣٩٠.

فلك: ٢٣١.

قُوّه: ٥٢.

حرف القاف

قاسان (أو كاسان): ٣٨٣.

قاسيون: ٤٧، ٥١.

قاشان: (بخراسان): ٣٨٣.

قاشان: (بقم): ٣٨٣.

القاهرة: ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٥،

٦٨، ٧٤، ١٢٧، ١٦٩، ١٨٨، ١٩٠،

٢٣٨، ٢٤٥، ٢٦٤، ٣١٢، ٣٦٤،

٣٦٥، ٣٩٤، ٤١٦، ٤١٧، ٤٢١،

٤٦٧، ٤٦٩.

قبة النسر: ٣٧٠.

قبرس: ٤٦.

القدس: ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٣٦، ٥٣،

٦٨، ٧٩، ٢٤٣، ٢٥٢، ٢٥٣، ٣٦٢،

٣٦٨، ٣٧٠، ٤٠٩، ٤١٠، ٤٥٧،

٤٧٤.

القدم: ١٨٠، ٣٥٥.

قراح أبي الشحم: ٢٥٣.

القرافة: ٣٧٤، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٤٨، ٤٥٨.
قرطبة: ١٣، ٦٤، ٧٨، ١٣٥، ١٩٨،
١٩٩، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣١،

٣٥٢، ٣٧٧.

قرية محجة: ١١.

قرية نورة: ٥٢.

قرية الهامة: ٤٦١.

القسطنطينية: ٥٣.

القضاعين: ٢٥٨.

قلعة بارين: ٢٧٨.

قلعة بصرى: ١٢.

قلعة بعلبك: ٣٨.

قلعة بني حماد: ٢١٥.

قلعة تكريت: ٢٤٠، ٢١٨.

قلعة العجيل: ٣١٢.

قلعة حلب: ٥٢.

قلعة جعبر: ٦، ٢٦.

قلعة حماه: ٣٦.

قلعة حمص: ٤٦.

قلعة دمشق: ١١، ٢٢٧.

قلعة رباح: ٢١٨، ٢٢٧.

قلعة صدر: ٩٣.

قلعة نجم: ٤٦.

قلعة: ٤٨٦.

القلندون: ٣٣٥.

قُم: ٣٨٣.

قنا: ٣٨٧.

قهستان: ٤٢.

قوص: ٣٤، ٣٦، ٥٩، ٢٦١، ٣٨٧،

٤٧٨.

قونية: ٤٣٥.

قيروان: ٢٠٥.

قيصرية الفرش: ٥٢.

حرف الكاف

كربلاء: ٤٨٣.

كرخ باجدا: ٢٧٤.

كرخ البصرة: ٢٧٤.

كرخ بغداد: ٢٧٤.

كرخ جُذان: ٢٧٤.

كرخ خوزستان: ٢٧٤.

كرخ الرقة: ٢٧٤.

كرخ سامراء: ٢٧٤.

كرخ ميسان: ٢٧٤.

الكرك: ٨١، ٨٢، ٣٦٤.

كرمان: ٤٠٦.

الكلاسة: ٣٨، ٤٦، ٢٣٠، ٣٦١، ٤٥٣.

الكوفة: ٧٨، ٨١، ١١٤، ١٢٦، ١٤٣،

١٥٤.

حرم اللام

لبنان: ٣٨، ٨١.

لُبنة: ١٦٨.

لُهاور: ٤٠٦.

اللوان: ٢٦.

حرف الميم

ماردين: ٢٠، ٢٤، ٤٨، ١٦٨.

المارستان: ٣٨، ٦٣، ١١٧، ١٧٢،

١٩٦، ٢٧١، ٢٧٦، ٢٨٨، ٣١٦،

٣٣٠، ٣٥٤، ٣٦٧، ٣٨٩، ٣٩٠،

٣٩٥، ٤١٣، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٤٢،

٤٦٢، ٤٨٧.

مالقة: ٦٥، ٣٥٩، ٣٦٥.

المأمونية: (بيغداد) ١٠٠، ١٤٧.

المجلد: ٢٢٨.

محلة العمرية: ٣٥٤.

مدرسة ابن الشمحل: ٢٩٦.

المدرسة التقيّة: ٣٢٧.

مدرسة ثقة الدولة: ١٥٤.

مدرسة جاروخ: ١١٧.

مدرسة الذهب: ٢١٢.

مدرسة السلفي: ٤٢٠.

مدرسة السيوفيين: ٣٩٤.

مدرسة الشافعي: ٣٧٤.

مدرسة الشيخ عبد القادر: ٢٩٦.

المدرسة العزيزية: ١١، ١٩٠.

المدرسة العمادية: ٣١٨.

المدرسة الفلكية (بدمشق): ٣٠.

مدرسة القدس: ٢٤٣.

مدرسة القضاعين: ٢٥٨.

المدرسة الكمالية: ١٥٤.

المدرسة المالكية: ٤٠٣.

المدرسة الناصرية الصلاحية: ٥٧، ٤١٥.

المدينة: ٣٦٤، ٤٧٢، ٤٨١.

مدينة السلام: ٢٥٧.

المدينة (وهي مدينة بناها السفاح) ٣٤٥.

مراكش: ٦٥، ٧٦، ٨٣، ٨٤، ١٩٨.

١٩٩، ٢٠٤، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٩.

٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨.

٣٨١، ٤٢٣.

مرسية: ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٩٢، ٤١١.

مرو: ٤٠، ٢٠٨، ٣٨٠، ٣٩٢، ٤١١.

المرية: ٦٥، ٣١٣، ٣٥٢.

المزة: ٣٧٨.

نصر: ٦، ٨، ١١، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٧.

٣٠، ٣٥، ٣٧، ٤٠، ٤٢، ٤٦، ٥٢.

٥٧، ٥٩، ٦٢، ٦٨، ٨١، ٩١، ٩٣.

٩٨، ١٠٠، ١١٥، ١٢٩، ١٤١.

١٥٧، ١٦٨، ١٨٨، ١٩١، ١٩٢.

٢٠٥، ٢٠٠، ٢٣٢، ٢٤٨، ٢٥٢.

٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٥.

٢٦٩، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٤، ٣٠٧.

٣١٢، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٣٥، ٣٤٤.

٣٤٦، ٣٥٢، ٣٥٦، ٣٦٤، ٣٦٩.

٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٨٣، ٣٩٦.

٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٩، ٤١٠.

٤١٥، ٤٢١، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٤٠.

٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٥٤.

٤٥٦، ٤٥٩، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٣.

٤٧٨، ٤٨١، ٤٨٤، ٤٩٢.

المسجد الأقصى: ٣٧٠، ٤٥٧، ٤٧٣.

المسجد الحرام: ٣٧٠.

مسجد دار البطيخ: ٤٧٥.

مسجد الشجاعة: ٤٤٠.

مسجد القاهرة: جامع القاهرة.

مسجد القدم: ١٨٠، ٣٥٥.

مسجد المصنع: ٤٥٦.

مسجد المنارة: ٤٤١.

مسجد الوزير: ٤٥١.

مسكة: ٣٥٢.

المشرق: ٢١٨، ٢٢٨، ٤٩٠.

المغرب: ٨، ١٣، ٢٢، ٢٩، ٢٢٢.

النجمية اللَّمطية: ٤٠٣.

التَّحاس: ١٣.

نصيين: ٢٠.

النَّظامية: ٤٣، ٤٦، ٥٦، ١١٤، ١١٦،

١١٧، ٢٣٨، ٢٦٢، ٣١٧، ٣١٨،

٣٢٧، ٤٠٥، ٤٠٧.

النهروان: ٤٢٤.

النورية: ٤١٨، ٤٧٣.

التَّيرب: ٢٤.

النَّيل: ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٤٦، ٥٢،

٢٤٧.

نهر جيحون: ١٢.

نهر عيسى: ٢٨٦.

نهر القلايين: ٤٦٣.

نوقان: ٤٧٠.

حرف الهاء

هــارة: ٢٢، ٤٠، ٤٢، ١٢٣، ٣٤٦،

٣٨٣، ٤٠٥.

الهزث: ١٠٨.

الهلالية: ٣٥.

همذان: ٥، ٦، ١٢، ١٥، ٦٩، ١١١،

١١٢، ١١١، ١١٧، ١٢٣، ١٣٦،

٤٤٣، ٤٦٥، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٨١.

الهند: ٤٢، ٤٩، ٢٣٤، ٢٥١، ٣٨١.

هونين: ٣٨.

هيت: ٣٧٣.

حرف الواو

وادي آش: ٢٦٣.

٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٥١،

٣١٩، ٤٠٢، ٤١٠، ٤٤١، ٤٤٨،

٤٩٠.

المغشية: ٢٣٤.

المقس: ٣٤، ٣٥، ٣٧.

مكة: ١٢، ٤٣، ٤٥، ٤٧، ٨١، ٩٨،

١٠٢، ١٤٨، ١٨٦، ١٩٩، ٢٠١،

٢٢٠، ٢٥٩، ٢٦٨، ٢٧٩، ٣٦٥،

٣٧٠، ٣٨٢، ٣٩٨، ٤٣٢.

مكناسة: ٣٩١.

منازل الغز: ٢٦٨.

منيج: ٢٧٨.

مُنية بني خصيب: ٤٠٢، ٤٠٣.

المهدية: ١٦٨.

الموصل: ٢٠، ٥١، ٧٢، ٩٩، ١٣٦،

١٣٨، ١٤١، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٩،

٢٣٠، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٨١، ٢٨٦،

٣٠٠، ٣١٢، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٥٠،

٣٥٩، ٣٧٢، ٣٨١، ٤٠٧، ٤٤٣،

٤٥٢، ٤٧٨، ٤٨٢.

الميدان: (بدمشق) ٧١١، ٢٦٩.

الميرة: ٤٨، ٥٠.

ميسان: ٢٧٤.

مَبورقة: ٢١٥، ٢١٦، ٤٦٤.

ميتافارقين: ٢٨، ٤٦.

حرف النون

نابلس: ٣٧، ٣٩، ٤٦، ٤٢٢، ٤٥٤،

٤٥٧، ٤٧٤.

النَّاصرية = المدرسة النَّاصرية.

حرف الياء

يافا: ١٥.

يلدا: ٢٦.

اليمن: ١٥، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ١٢٩، ١٣٠،

٢٦٥، ٢٦٦، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٨١.

واسط: ١٤، ٢٢، ٥٣، ٦٢، ٧٠، ٧٨،

٨٥، ٨٦، ١٠١، ١٠٨، ١١٤، ١١٦،

١١٧، ١٤٤، ١٧٥، ٢٣٣، ٢٤٤،

٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٦، ٢٨٨، ٢٩٥،

٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣١٨، ٤٠١،

٤٢٤.

(٥)

فهرس الأسم والقبائل والطوائف

الحنفية: ٢٢، ١٦١، ٢٣٤، ٢٧٢، ٤٥٤،
٤٥٦.

حرف الخاء

الخوارج: ٨.
الخوارزمية: ٥، ١٩، ٤١.

حرف الدال

الدمشقيون: ٢٦.
دولة العباسية: ٤٣.
دولة الموحدين: ٢١٥.

حرف الراء

الرافضة: ٢٥، ٧٧، ٢٦٣، ٣١٤.
الروم: ٥٣، ٧٢، ١٣٨، ٢١٨، ٤٣٥.

حرف السين

السنة: ٢٩٣، ٣٠٢.

حرف الشين

الشافعية: ٢٢، ٥٧، ١٥٧، ٢٤٦، ٢٧٢،
٢٨٤، ٤١٥، ٤٥٣، ٤٥٥.
الشيعة: ٢٩٣، ٢٩٥، ٣١٤.

حرف العين

العجم: ٢١٩، ٤٤٧.
العرب: ٢١٥، ٣٦٤.

حرف الألف

آل أيوب: ٤٧.
الأتراك: ٣٣٧.
الأسدية: ٦.
الإسكندرانيون: ٣٩٣.
الإسماعيلية: ٢١، ٤٢، ٣٦٨.
الأشعري: ٢٣، ٢٦٨، ٤٧٣.
الأكراد: ٦، ١٩١، ٣٣٧، ٤٤٥.
الإنكتير: ١٦.
الأيوبيون: ٢٤.

حرف الباء

الباطنية: ٢١، ٥٣، ٢٣٤.
البربر: ٢١٥، ٢٢٤، ٤٠٣، ٤٨٩.
البغداديون: ٢٥٦.
بنو حمّاد: ٢١٥.
بنو خصيب: ٤٠٢.
بنو سلجوق: ٢٣٤.
بنو عبد المؤمن: ٢٤٥.
بنو غانية: ٢١٥.
بنو محمود: ٤٠٣.

حرف الحاء

الحنابلة: ١٦١، ٢٦٨، ٣٠٣، ٣٤٠،
٤٥٣، ٤٥٦.

حرف الغين

غمارة: ٤٩١.

حرف الفاء

الفرنجة: ٧، ٨، ١٣، ١٦، ١٧، ١٩، ٣٦، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٢٧، ٣١٢، ٣٦٤، ٣٦٩.

حرف الكاف

الكرامية: ٢٢، ٢٣.

كومية: (قبيلة من البربر): ٤٠٣، ٤٩١.

كوّاريا (قبيلة من البربر): ٤٨٩، ٤٩١.

حرف الميم

المالكية: ٢٤٦، ٢٨٤، ٤٥٥.

المحدثون: ٢١٦، ٢٥٥، ٣٠٠، ٤٤٨.

المصريون: ٢٥، ٢٨، ٢٣٢، ٢٦٥،

٣٣٩، ٤٦٩.

المماليك: ٦.

الموحدون: ٢١٥، ٢١٨، ٤٩١.

حرف النون

النّاصرية: ٦.

النّصارى: ٢٢٣، ٢٢٦.

حرف الياء

اليهود: ٣٥، ٢٢٢، ٢٢٣.

(٦)

فهرس الأعلام الواردة أسماؤهم في الحوادث

حرف الألف

أرساطاليس: ٢٣.
أركش الأسدي سيف الدين: ٢٤.
إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن غانية المثلث
المايرقي: ٢٩.
أسد الدين شيركوه: ١١.

إسماعيل ابن سيف الإسلام طغتكين
(صاحب اليمن): ١٥، ٤٢، ٤٣.
الأشرف موسى بن العادل: ٤٨، ٥٠، ٥١.
الأفضل (الملك): ٦، ٨، ١٠، ١١، ٢٤،
٢٨، ٣٩، ٤٠، ٤٦.

حرف الباء

برغش مملوك ابن مهارش: ٤٥.
بركة الساعي: ١٤.

البرنس (صاحب أنطاكية): ٥٠، ٤٢.
بهاء الدين (صاحب باميان): ٢٢.

حرف التاء

تتامش علاء الدين: ٤٥.
تكش بن أيل رسلان = خوارزم شاه.

حرف الجيم

جقر (الأمير): ٤٠.

حرف الحاء

حسام الدين بشارة: ٣٩.
الحسن بن الربيع (مجير الدين): ١٥.
حنظلة بن قتادة بن إدريس العلوي: ٤٥.

حرف الخاء

خلتغ إنج: ٥.
خضر ابن صلاح الدين: ١٢.
خوارزم شاه، علاء الدين تكش بن أيل
رسلان: ٥، ٦، ١٢، ١٩، ٢٠، ٢١،
٢٦.

زنكي بن مسعود (أمير سرخس): ٤٠.

حرف السين

سامة (الأمير): ١١.
سراشقر أسد الدين: ٢٩.
سعد الدين شاهنشاه ابن الملك المظفر
عمر: ٤٧.

سليمان بن سعد الدين شاهنشاه: ٤٧.

سليمان بن سروة بن جلدك: ٣٠.
سُنقر الناصري (أمير القدس): ٥، ٦، ٢٠،
٢٩.

سيف الدين بن السَلار: ٥٢.

حرف الشين

العزیز عثمان بن صلاح الدين: ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٤، ١٩، ٢٣.

علي بن سلمان الحلبي (قاضي القضاة): ٤٥.
علي بن سوسيان بن شملة: ٧.
علي بن علي البخاري: ١٠.
علي شاه ابن السلطان خوارزم شاه: ٤١.
عيسى بن مريم: ٢٥.

حرف الغين

غازي بن سنقر الحلبي: ٥١.
الغرابلي: ٤٣.
غياث الدين الغوري: ٢٢، ٢٣، ٤٠، ٤٢، ٤٩.

حرف الفاء

الفارابي: ٢٣.
الفاضل (أو القاضي الفاضل): ٦، ٨، ١٢، ١٦.
فخر الدين جركس: ٦.
الفخر الرازي: ٢٢، ٢٣.
الفُشش (ملك طليطلة): ٨، ٩، ١٢، ١٣.

حرف القاف

قُراجا زين الدين: ٢٤، ٣٩، ٤.
قُراسُنقر: ٢٤.
قطب الدين أيبك: ٤٢.
قطب الدين بن عماد الدين (صاحب سنجار): ٥١.
قطب الدين (صاحب نصيبين): ٢٠.
قطب الدين محمد = محمد بن خوارزم شاه.

شركس فخر الدين: ٢٤، ٣٩.

شهاب الدين ألب غازي الغوري (صاحب غزنة): ١٥، ٤٠، ٤٣، ٤٦، ٤٩.

حرف الصاد

الصّارم برغش العادلي: ٢٥.
صارم الدين خطلوا الفرخشاهي: ٢٠.
صلاح الدين: ١١، ١٦، ٣٩.

حرف الضاد

ضياء الدين (ابن عم غياث الدين): ٢٢، ٢٣.

حرف الطاء

طاشتكين: ١٠، ٤٣، ٤٥.
طغرل المستنجدی: ٤٤.

حرف الظاء

الظاهر (صاحب حلب): ٦، ١١، ٢٦، ٢٧، ٣٩، ٤٠، ٤٦، ٤٨، ٥٢.

حرف العين

العادل سيف الدين أبو بكر: ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٤، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٤، ٢٩، ٣٩، ٤٦، ٥٠، ٥٣.
عبد الرحمن بن حمزة العلوي: ٤٢، ٤٣.
عبد الغني (أو الحافظ عبد الغني): ٢٣.
عز الدين سامة: ١٧.
العزّ النّسابة: ٤٦، ٤٩.

حرف الكاف

الكامل بن العادل: ٢٩، ٢٨، ٢٦، ٣٤.

كرجي الأسدي: ٢٩.

كند هري (ملك الفرنج): ٧.

كوكج (أمير البهلوانية): ٦.

حرف الميم

مبارز الدين سنقر الحلبي: ٥١.

مجد الدين بن عبد المجيد بن عمر بن

القدوة: ٢٣.

محاسن الفامي: ٤٧.

محمد بن خوارزم شاه: ٢٦، ٤٠، ٤١.

محمد بن طالب بن عصية: ٥٣.

محمد بن علي بن عمر: ٤١.

محمد بن القصاب (الوزير مؤيد الدين): ٥.

محمد بن الوزان (رئيس الشافعية صدر

الدين): ٢١.

محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد

المؤمن: ٢٢.

محي الدين بن الزكي القاضي: ١١، ١٦.

١٩.

مظفر الدين (صاحب إربل): ٤٧.

المعز ابن سيف الإسلام (صاحب اليمن)

٤٧.

المُعظم عيسى: ٣٩.

المنصور علي بن الملك العزيز (أو محمد بن

الملك العزيز): ٢٤، ٢٨، ٣٩، ٤٩،

٥٠.

الموفق عبد اللطيف: ٣١، ٣٧.

المؤيد أبو الفداء (صاحب كتاب المختصر

في أخبار البشر): ٤.

حرف النون

ناصر بن مهدي (نائب الوزارة): ٤٣.

نظام الملك مسعود بن علي: ٢١.

الناصر ابن سيف الإسلام (صاحب اليمن):

٤٧.

الناصر لدين الله: ٥، ٥٠.

نور الدين أرسلان شاه بن مسعود بن مودود

(صاحب الموصل): ٢٠، ٥١.

حرف الهاء

هندوخان بن ملكشاه بن علاء الدين خوارزم

شاه: ٤٠.

حرف الواو

وثاب المرمّل: ٢٥.

الوليد بن عبد الملك: ٨.

حرف الياء

اليازوري (وزير من خلفاء مصر): ٣٥.

يحيى بن الربيع القاضي (مدرس النظامية):

٤٣، ٤٦.

يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن: ٨،

٩، ١٢، ١٣.

يوسف شمس الدين (صاحب مرآة الزمان):

٣٨.

الكنى

ابن الأثير: ٧، ١٠، ٣٩.

ابن أخي خوارزم شاه: ٢٧.

ابن واصل (القاضي جمال الدين): ٧، ٢٧،
٤٧، ٥٣.

أبو شامة: ٨، ١٠، ١٢، ١٥، ٣٨، ٣٩.
أبو عمر (شيخ شرع ببناء جامع المظفري):
٤٧.

أبو القاسم بن الشهرزوي: ٢٥.

أبو الهيجاء السمين الكردي: ١٤، ١٥.

ابن البزوري: ٥، ١٥، ٢٢، ٢٨، ٢٩،
٤٠، ٤٢، ٤٨.

ابن الجوزي: ٢٢، ٣٨، ٤٧، ٤٩، ٥١.
ابن الدُّقَيْنَة: ٥٢.

ابن سينا: ٢٣.

ابن غانية المثلث: ١٣.

ابن لاون (صاحب سيس): ٥٠، ٥٢.

(٧)

فهرس المترجم لهم على الأنساب والشهرة

الصفحة	الاسم	النسبة
	حرف الألف	
٢٥٤	عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد	الآجري :
٣٢٥	محمد بن أبي طاهر بن زقمير	
٧٧	يحيى بن الخضر بن يحيى	الأرموي :
٤٨١	محمد بن يوسف بن أبي بكر	الأملي :
٣٨١	أحمد بن أبي النجم بن نيهان	الأبهري :
١٥٧	جرديك	الأتابكي :
٥٥	أحمد بن عثمان بن أبي علي	الإربلي :
١٥٨	حاتم بن ظافر بن حامد	الأرسوني :
١٣١	عبد الله بن محمد بن عبد الله	
٣٥٨	عبد الملك بن زيد بن ياسين	الأرقمي :
١٦٦	أبو غالب بن سعد الله بن دبوس	الأزجي :
٢٧٥	أحمد بن صالح بن طاهر	
٨٥	أحمد بن عمر بن بركة	
٣٣٤	أحمد بن يوسف بن محمد	
١٨٠	بشير بن محفوظ بن غنيمة	
٤٣٠	بقاء بن عمر بن عبد الباقي	
٢٨٠	تميم بن أبي بكر أحمد	
٢٨٦	عبد الجبار بن أبي الفضل بن الفرج	
٤٦١	عبد القادر بن خلف بن أبي البركات	
٦٣	عبد الله بن صالح بن سالم	
٦٣	عبد الله بن عمر بن جواد	
٣٠٥	عبد المحسن بن أحمد بن عبد الوهاب	

٤٦٣	عبد المنعم بن يحيى بن أحمد
١٣٤	عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر
١٣٦	عبيد الله بن يونس بن أحمد
٧١	عمر بن المبارك بن أبي الفضل
٤٦٧	عمر بن محمد بن الحسن
٣٠٨	علي بن أحمد بن وهب
١٣٩	علي بن محمد بن حبشي
٢٦٠	عوض بن سلامة
١٤١	فايز بن داود بن بركة
١٠١	فضلان بن خلف بن فضلان
٣٧١	مبادر ابن الأجل أحمد بن عبد الرحمن
٤٨١	المبارك بن إبراهيم بن مختار
١٧٠	محمد بن أبي المظفر بن محمد
٣١٢	محمد بن أحمد بن صالح
٤١٢	محمد بن الحسين بن أبي الفتح
١٧٣	مظفر بن صدقة
١٥٠	نصر بن صدقة بن نجا
٧٧	هبة الله بن صدقة بن هبة الله
١٥٢	يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد
٤٨٧	يوسف بن سعيد بن مسافر
٢٨٤	ظافر بن الحسين
٣٩٢	عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى
٣٥٦	عبد الرحيم بن عبد الواحد بن محمد
١٠٥	محمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر
٤٧٧	محمد بن عبد الملك بن محمد
٢٧٠	محمد بن هبة الله بن أبي الكرم
٢١١	يحيى بن عبد الرحمن
١٢٠	يحيى بن مروءة بن بركات
٣٣٤	إبراهيم بن أحمد بن علي

الأزدي:

الأسدي:

٣١٢	قراقوش	
٤٢١	يازكوج	
٤٩٤	هبة الله بن زين بن حسن	الإسرائيلي:
٤٢٥	أحمد بن محمد بن مخلوف	الإسكندراني:
٢٨٤	ظافر بن الحسين	
٣٩٢	عبد الرحمن بن مكّي بن حمزة	
٢٥٢	عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد	
٩٨	عبد العزيز بن فارس بن عبد العزيز	
٢٥٦	عبد الوهاب بن أبي الطاهر إسماعيل	
٥٨	إبراهيم بن محمد بن عبد الله	الإشيلي:
٢٣٥	جابر بن محمد بن نامي	
٣٤٤	حبيب بن محمد بن حبيب	
٣٨٦	شعيب بن عامر	
٣٨٨	طفيل بن محمد بن عبد الرحمن	
٩٣	عبد الله بن أحمد بن جمهور	
٣٩٠	عبد الله بن أحمد بن محمد	
٢٠٢	محمد بن عبد الملك بن زهر	
٤٨٠	محمد بن يحيى بن محمد	
٤٨٠	محمد بن يوسف بن مفرج	
١٧٣	مفرج بن الحسين بن إبراهيم	
٧٦	نجبة بن يحيى بن خلف	
٤٨٤	هذيل بن محمد بن هذيل	
١١٩	يحيى بن عبد الجليل بن مجير	
٣٢٨	يوسف بن عبد الرحمن بن غصن	
٤٦٧	عمر بن علي بن المظفر	الأشثري:
٢٧٦	أحمد بن أبي عيسى محمد	الإصبهاني:
٥٧	أحمد بن أبي منصور محمد بن محمد	
٥٨	أحمد بن أبي نصر بن أبي الرجاء	
٣٣٥	أسعد بن أبي طاهر أحمد	

٤٢٧	أسعد بن أبي الفضائل محمود
٥٨	إسماعيل بن أبي سعد
٨٨	تميم بن أبي الفتوح بن محمد
١٨١	ثابت بن محمد بن أبي الفرج
٣٤٤	حامد بن أبي الفرج محمد بن حاتم
١٥٨	حامد بن إسماعيل بن نصر
٢٤٠	خليل بن أبي الرجاء بدر
٢٤١	داود بن سليمان بن أحمد
٩١	شعيب بن الحسن بن محمد
٩٢	صاعد بن رجاء بن حامد
١٦٢	طلحة بن عثمان بن طلحة
١٦٢	عبد الرحيم بن محمد بن عبد الواحد
٦٨	عبد الله بن محمد بن محمد
١٦٣	علي بن سعيد بن فاذشاه
٣١٤	محمد بن أبي زيد بن حمد
٣١٣	محمد بن أحمد بن عبد الله
١٠٢	محمد بن أحمد بن محمد
١٩٩	محمد بن إسماعيل بن محمد
٧٢	محمد بن الحسن بن الحسين
١٠٥	محمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر
٣١٦	محمد بن محمد بن حامد
٢٠٦	محمد بن محمد بن الحسين
٤١٨	محمود بن أحمد بن عبد الواحد
٣٧٣	محمود بن محمد بن قل هو الله خوان
١١٨	مسعود بن أبي الفضائل محمود بن خلف
٢٠٧	مسعود بن أبي منصور بن محمد
١٤٩	ناصر بن محمد بن أبي الفتح
٢١٠	نصر بن أبي المحاسن بن أبي الرشيد
٨٨	بليغ بن سليمان بن أحمد

٢٨٢	خديجة بنت الحافظ معمر بن الفاخر	
٤٣٤	رضوان بن سيدهم بن مناد	الأصولي :
٢٥١	عبد السلام بن محمود بن أحمد	
١١٤	محمد بن أبي علي بن أبي نصر	
١٢١	يوسف بن معالي بن نصر	الأطرابلسي :
٨٩	الحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن	الأغلبلي :
٥٨	إبراهيم بن محمد بن عبد الله	الأموي :
٤١٨	مسعود بن شجاع بن محمد	
٦٣	عبد الله بن صالح بن سالم	الأنباري :
٢٦٤	محمد بن محمد بن أبي الطاهر	
٢٧٩	تمام بنت الحسين بن قنان	الأنبارية :
٣٨٠	أحمد بن يحيى بن أحمد	الأندلسي :
٤٤٢	عبد السلام بن إبراهيم بن محمد	
٢٥٢	عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد	
٣٩٠	عبد الله بن أحمد بن محمد	
٦٤	عبد الله بن محمد بن علي	
٣٥٩	عبد الوهاب بن محمد	
١٣٩	علي بن موسى بن علي	
٤٦٨	غالب بن عبد الرحمن بن محمد	
١٩٩	محمد بن إبراهيم بن خطاب	
٤٠٩	محمد بن أحمد بن إبراهيم	
٣١٣	محمد بن أحمد بن محمد	
١٠٢	محمد بن أحمد بن موسى	
٢٦٣	محمد بن علي بن محمد	
١٢١	يوسف بن عبد الله بن يوسف	
٢١١	وهب بن لبّ بن عبد الملك بن أحمد	
٤٨٦	يحيى بن سعيد بن مسعود	
٢١١	يحيى بن عبد الرحمن	
١١٩	يحيى بن عبد الجليل بن مجير	

الصفحة	الاسم	النسبة
٤٢٣	أبو بكر بن خلف	الأنصاري:
٣٣١	أحمد بن سلمة بن أحمد	
٣٨٢	إسماعيل بن محمد بن حسان	
٣٩٢	عبد الرحمن بن مكّي بن حمزة	
٩٢	عبد الله بن إبراهيم بن يوسف	
٣٠٦	عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم	
٣٩٨	علي بن إبراهيم بن نجا	
٤٠٣	علي بن الإمام المدرس أبي البركات	
٣٦٠	علي بن عتيق بن عيسى	
١٣٩	علي بن موسى بن علي	
٢٥٩	عمر بن محمد بن عمر	
٤٦٨	غالب بن عبد الرحمن بن محمد	
١٠٧	محمد بن أبي الطاهر عبد الوارث	
٣٦٥	محمد بن أحمد بن خلف	
٣٦٥	محمد بن الحسن بن إبراهيم	
١٤٣	محمد بن حسن بن عطية	
١٤٣	محمد بن سيدهم بن هبة الله	
١٦٧	محمد بن عبد السلام بن عبد الساتر	
٣٦٥	محمد بن عبد الله بن سليمان	
٤٧٧	محمد بن علي بن محمد	
١٧٣	مفرج بن الحسين بن إبراهيم	
١٥١	نعمة الله بن أحمد بن يوسف	
٣٧٥	هبة الله، ويسمى أيضاً سيد الأهل	
٤٨٤	هذيل بن محمد بن هذيل	
٤٨٧	يحيى بن محمد بن علي	
٣٣٨	بركات بن إبراهيم بن طاهر	الأنماطي:
٣٢٦	المبارك بن المبارك بن الحسن	
١٠٧	محمد بن أبي الطاهر عبد الوارث	الأوسي:
٢٠٢	محمد بن عبد الملك بن زهر	الإيادي:

حرف الباء

٢٦٠	كامل بن الفتح بن ثابت	البادراني :
٨٥	أحمد بن مسعود بن الحسن	الباذيني :
١١٩	هبة الله بن مسعود بن الحسن	
١٤٥	محمد بن يحيى بن طلحة	البعجلي :
٢٥٩	عمر بن محمد بن عمر	البخاري :
٧٥	ناشب بن هلال بن نصير	البديهي :
٤٨٩	أحمد بن عبد السلام	البربري :
١١٥	المبارك بن الحسن بن أحمد	البرجوني :
٩٢	صدقة بن أبي المظفر محمد	البردغولي :
١٢١	يوسف بن معالي بن نهر	البزار :
١٢٥	إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم	البزاز :
٨٥	أحمد بن عمر بن بركة	
٣٠٥	عبد المحسن بن أحمد بن عبد الوهاب	
٣٠٨	علي بن أحمد بن وهب	
٣١١	عوض بن عبد الرحمن بن علي	
٢٠٦	المبارك بن إسماعيل بن عبد الباقي	
١٧٠	محمد بن أبي المظفر بن محمد بن أبي عمارة	
٣١٣	محمد بن أحمد بن حامد	
٤٧٧	محمد بن علي بن محمد بن الخازن	
٣٢٦	المبارك بن حمزة بن علي	البزوي :
١٦٧	يونس بن أبي محمد بن علي بن المعمر	البستاني :
٣٣٤	إبراهيم بن أحمد بن علي	البصري :
٣٨٥	الحسن بن علي بن الحسن	
٤٠١	علي بن الحسن بن إسماعيل بن الحسن	
١٦٣	علي بن جابر بن زهير	البطائحي :
١٢٥	إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم	البغدادى :
١٢٥	إبراهيم بن بعد الواحد بن علي	
٣٨٢	إبراهيم بن محمد بن أحمد	

٣٢٨	أبو منصور بن أبي بكر بن شجاع بن نقطة المزكلىش
١٢٤	أحمد بن أبي الفائز
٢٧٧	أحمد بن أبي القاسم هبة الله
١٢٣	أحمد بن أسعد بن وهب
٥٤	أحمد بن بدر بن الفرج
٣٣٠	أحمد بن ترمش بن بكتمر
٤٢٤	أحمد بن الشيخ أبي عبد الله
٢٧٥	أحمد بن صالح بن طاهر
٨٠	أحمد بن طارق بن سنان
٣٧٩	أحمد بن علي بن هلال
٨٥	أحمد بن مسعود بن الحسن
٨٦	أحمد بن هبة الله بن أسعد
٣٨١	أحمد بن يوسف بن الحسين
١٥٦	إسحاق بن علي بن أبي ياسر
٤٢٧	إسماعيل بن أبي قراب علي
٤٢٦	إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم
٢٣٣	إسماعيل بن عبد الدائم
١٧٨	إسماعيل بن هبة الله بن أبي نصر
٤٢٩	أشرف بن هاشم بن أبي منصور
١٧٩	أعز بن علي بن المظفر
٣٨٤	بركات بن أبي غالب بن نزال
٤٢٩	بركة بن نزار بن عبد الواحد
٢٨٠	تميم بن أبي بكر أحمد
٣٤٢	جعفر بن محمد بن جعفر
١٥٨	حامد بن إسماعيل بن نصر
٣٨٤	الحسن بن إبراهيم بن منصور
٢٣٨	الحسن بن أبي البركات محمد
٣٤٥	الحسن بن أحمد بن الفرج
٢٣٦	الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن

٢٨١	الحسن بن علي
٢٣٧	الحسن بن علي بن أبي سالم
٢٣٦	الحسن بن علي بن نصر
٨٩	الحسن بن علي ويقال المبارك بن علي
٢٣٨	الحسن بن محمد بن أبي القاسم
١٨١	الحسن بن محمد بن علي
١٢٦	الحسين بن الحسن بن أحمد
٢٣٩	حمزة بن سلمان بن جروان
٢٨٢	خطاب بن منصور
١٨٢	خليفة بن أبي بكر بن أحمد
٦٠	الخليل بن عبد الغفار بن أبي غالب
٣٤٨	سليمان بن أحمد بن عبد الرحيم
٤٣٥	شجاع بن معالي بن محمد
٢٤٢	صدقة بن نصر بن زهير
٤٣٧	الطَّيِّب بن إسماعيل بن علي
٩٥	عبد الخالق بن أبي الفتح عبد الوهاب
١٣٣	عبد الخالق بن المبارك بن عيسى
٩٦	عبد الرحمن بن أبي الفضائل نصر الله
٣٥٣	عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن العمري
٢٨٧	عبد الرحمن بن علي بن محمد
٦٩	عبد الرحمن بن المبارك بن أحمد
٣٩٣	عبد الرحيم بن أبي البركات المبارك
٢٤٤	عبد الرحيم بن أبي القاسم عبد الرحمن بن سعد الله بن قنان
٣٥٦	عبد الرزاق بن أبي شجاع محمد بن أبي محمد بن المقرون
٤٤٢	عبد الرزاق بن عبد السميع بن محمد
٤٤٢	عبد السلام بن إبراهيم بن محمد
٣٥٧	عبد العزيز بن أزهر بن عبد الوهاب
٤٦١	عبد القادر بن خلف بن أبي البركات
٢٥٢	عبد الكريم بن المبارك بن محمد

١٣٤	عبد الكريم بن يوسف بن محمد
٦٣	عبد الله بن صالح بن سالم
٦٣	عبد الله بن عمر بن جواد
٩٤	عبد الله بن محمد بن أحمد
٦٧، ٦٣	عبد الله بن محمد بن عبد الله
٤٣٩	عبد الله بن مسلم بن ثابت بن زيد بن القاسم
٢٥٣	عبد اللطيف بن إسماعيل
٤٦٢	عبد الملك بن مواهب بن مُسلم
٢٥٤	عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد
٤٦٣	عبد المنعم بن الفقيه أبي نصر
٦٩	عبد المؤمن بن عبد الغالب بن محمد
٤٦٣	عبد الواحد بن سعد بن يحيى
٣٠٧	عبد الواحد بن مسعود بن عبد الواحد
١٣٤	عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر
٣٩٥	عبيد الله بن أبي المعتمر بن المبارك
٣٩٤	عبيد الله بن علي بن نصر بن حُمرة
٢٥٧	عبيد الله بن محمد بن عبد الجليل
١٣٦	عبيد الله بن يونس بن أحمد
١٩١	عثمان بن الرئيس أبي القاسم نصر
١٠٠	علي بن أبي القاسم أحمد
٦٩	علي بن حسان بن مسافر
٤٠١	علي بن حمزة بن علي
١٣٨	علي بن علي بن أبي البركات
١٦٤	علي بن علي بن أبي طالب
٣٦٢	علي بن يحيى بن صلايا
٢٥٨	علي بن المبارك بن أبي العزّ محمد بن جابر
١٤٠	عمر بن أبي المعالي
٣٠٩	عمر بن أحمد بن حسن بن علي
١٠٠	عمر بن عبد الله أبي بكر

١٦٦	عمر بن علي بن عبد السيّد	
١٤٠	عمر بن محمد بن علي	
١٦٦	غياث بن الحسن بن سعيد بن أبي غالب بن البنا	
١٠١	فضلان بن خلف بن فضلان	
٤٧٣	كامل بن عبد الجليل بن أبي تمام	
٤٧٤	الليث بن علي بن محمد	
٣٢٦	المبارك بن حمزة بن علي	
١٤٦	المبارك بن سلمان بن جروان بن حسين	
٤٨٢	المبارك بن طاهر بن المبارك	
٢٠٧	المبارك بن علي بن يحيى بن محمد بن بزال	
٣٢٦	المبارك بن المبارك بن الحسن	
١٠٣	محمد بن أبي بكر بن محمد	
٣١٥	محمد بن أبي القاسم عبد الله	
٤٧٨	محمد بن أبي القاسم بن ياسين	
١٤٢	محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن أحمد بن الثّرسي	
٧٢	محمد بن أحمد بن محمد	
١٧١	محمد بن البشيلي	
٢٠٠	محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز	
	محمد بن الحسن بن أبي الفوارس هبة الله ابن المقرئ الكبير	
١٠٣	أبي طاهر بن سوار	
٣١٤	محمد بن الحسين بن عباس	
٧٣	محمد بن الحسين بن يحيى	
٤٧٥	محمد بن صافي بن عبد الله	
١٠٤	محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله	
١١١	محمد بن علي بن أحمد بن المبارك	
١٤٢	محمد بن الفقيه أحمد بن محمد بن أبي العز المبارك بن بكروس	
١٧١	محمد بن كرم بن أحمد	
١٤٥	محمد بن المحدث أبي بكر محمد	
١٤٥	محمد بن محمد بن أبي البركات	

٢٠٦	محمد بن محمد بن الحسين
١٤٥	محمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر
٣٢٣	محمد بن محمد بن هارون
١٧٠	محمد بن محمود بن إسحاق
١١٣	محمود بن معالي بن محمد
٤٧٩	محمد بن المهنا بن محمد
١١٣	محمد بن يحيى بن علي بن الحسن
٣٧٢	محمود بن سليمان بن سعيد
١١٦	محمود بن المبارك بن أبي القاسم
٢٧١	محمد بن المبارك بن الحسين
٤١٩	مسعود بن عبد الله بن عبد الكريم
٢٧٢	المظفر بن علي بن وهب
١٤٧	مكي بن أبي القاسم عبد الله
٧٥	ناشب بن هلال بن نصير
١١٨	نصر بن علي بن أحمد
٤٨٣	هبة الله بن أبي المعمر الحسين
١٥١	هبة الله بن رمضان بن أبي العلاء
٣٧٤	هبة الله بن الحسن بن أبي سعد
١٥٢	هبة الله بن عمر بن الحسين
٢٧٤	يحيى بن أبي القاسم المبارك
١٧٤	يحيى بن سعيد بن هبة الله بن علي بن زبادة
٣٢٧	يحيى بن طاهر
٧٨	يحيى بن علي بن أحمد
١٢٠	يحيى بن علي بن طراد
٢١١	يحيى بن علي بن الفضل
٤٨٦	يحيى بن محمد بن علي بن طوق
١٧٥	يحيى بن ياقوت
٤٨٧	يعيش بن نجم بن عبد الله
١٧٦	يونس بن أبي محمد بن علي

الصفحة	الاسم	النسبة
٧١	فاطمة بنت أبي الغنائم	البغدادية :
٢٨٧	عبد الرحمن بن علي بن محمد	البكري :
٣٢٦	محمد البلخي الزاهد	البلخي :
٢٦١	محمد بن الشريف أبي القاسم عبد الله بن عمر بن محمد بن الحسين	
٢٨٣	سعيد بن أبي أسعد بن أحمد	البلدي :
٢٥٢	عبد الكريم بن المبارك بن محمد	
٩٢	عبد الله بن إبراهيم بن يوسف	البلنسي :
٤١٢	محمد بن خلف بن مروان	
٣٦٥	محمد بن عبد الله بن سليمان	
١٤٦	محمد بن يوسف بن مفرج	
٤٩٥	يوسف بن سليمان بن يوسف	
٣٩٦	عثمان بن عيسى بن هيجون	البليطي :
٤٧٩	محمد بن المهنا بن محمد	البناني :
١٤٦	محمد بن يوسف بن مفرج	
٢٨٠	تميم بن أبي بكر أحمد بن أحمد بن كرم بن غالب	البندنيجي :
٣٩٣	عبد الرحيم بن أبي البركات المبارك بن كرم بن غالب	
١٥٠	نصر بن عبد الكريم بن عبد السلام	
٥٦	أحمد بن مدرك بن الحسين	البهراني :
٢٣٩	حمزة بن سلمان بن جروان	البوراني :
٤٣٥	شجاع بن معالي بن محمد	
٤٧٤	الليث بن علي بن محمد	
١٤٤	محمد بن صدقة بن محمد	البوسنجي :
٣٧٥	هبة الله، ويسمى أيضاً سيّد الأهل	البوصيري :
٢٤٤	عبد الرحيم بن علي بن الحسن	البيساني :
٣٩٠ ، ٢٨٥	عبد الله بن حمد بن عيسى	التّادليّ :
٤٢٦	أحمد بن محمود	التبريزي :
٣٤٩	صفوان بن إدريس	التجيني :
٣٢٨	يوسف بن عبد الرحمن بن غصن	
٣٨٥	زمرّد خاتون	التركيّة :

الصفحة	الاسم	النسبة
٤٢٩	بكرة بن نزار بن عبد الواحد	التستري :
٣٥٨	عبد الملك بن زيد بن ياسين	التغلي :
١٢٦	الحسين بن الحسن بن أحمد	التكريتي :
٤٠٨	محمد بن أحمد بن سعيد	
٤٠٢	علي بن خلف بن معزور	التلمساني :
٢٧٦	أحمد بن أبي عيسى محمد	التميمي :
٣٣٦	أسعد بن المولى العميد أبي يعلى حمزة بن أسعد بن علي بن محمد	
٨٩	الحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن	
٢٨٧	عبد الرحمن بن علي بن محمد	
٢٥٨	علي بن الحسن بن علي بن محمد	
٣٦٦	محمد بن العلامة أبي سعد عبد الكريم	
٤٨٠	محمد بن يحيى بن محمد	
٣٧٢	محمود بن عبد المنعم بن محمد بن أسد بن علي	
٣٠٥	عبد الصمد بن جوشن بن المفرج	التنوخى :

حرف الثاء

٣٣٥	أسعد بن أبي طاهر أحمد	الثقفي :
٢٨٦	عبد الرحمن ابن قاضي القضاة عبد الواحد بن أحمد	
٣٥٣	عبد الله أبي الفضل نصر	الثلاجي :

حرف الجيم

١٤٣	محمد بن حسن بن عطية	الجابري :
٢٣٢	إسماعيل بن صالح بن ياسين	الجبلي :
٣٣١	أحمد بن داود بن يوسف	الجدامي :
٤٨٠	محمد بن يحيى بن محمد	
٤٨٩	أحمد بن عبد السلام	الجرابي :
٣٥٥	عبد الرحيم بن أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن سهل	الجرجاني :
٣٣٤	إبراهيم بن عبد العزيز بن محمد بن علي بن أبي الفوارس	الجزيري :
١٠٣	محمد بن أبي بكر بن محمد	الجلالي :
١٠٤	محمد بن عبد بن محمد	

الصفحة	الاسم	النسبة
٤٤٢	عبد الغني بن عبد الواحد بن علي	الجماعيلي :
٤٩٢	الحسن بن علي بن إبراهيم	الجويني :
٨٦	إبراهيم بن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح	الجيلي :
١٣٤	عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر	
١٣٩	علي بن موسى بن علي بن موسى بن محمد بن خلف	الجباني :
١٧٢	المبارك بن محمد بن الحسين	الجبائي :

حرف الحاء

١٨٧	عبد المنعم بن الخضر بن شبل	الحارثي :
٤١٣	محمد بن عبد الكريم	
١٢٨	صنّدل	الحبشي :
٣٤٣	حاتم بن سنان بن بشر	الجبلي :
٦٤	عبد الله بن محمد بن علي	الحجري :
٤٢٠	الثّقيس بن هبة الله بن وهبان بن رومي	الحديثي :
٢٧٩	أحمد بن عبد العزيز	الحربي :
٢٧٦	أحمد بن محمد بن منكبر	
١٧٨	إسماعيل بن فضائل بن عبد الباقي بن مكي	
١٧٨	إسماعيل بن هبة الله بن أبي نصر بن أبي الفضل المعروف بابن دقيقة	
١٥٧	ثمام بن عمر بن محمد بن عبد الله	
١٨٢	الحسين بن أبي بكر بن الحسين المعروف بابن السمك	
٤٣٣	الحسين بن عثمان بن علي	
٢٤٢	شاذل بن فضائل بن مسلم	
١٨٣	ضياء بن أحمد بن يوسف بن جندل	
٤٣٧	الطّيب بن إسماعيل بن علي	
١٨٤	ظفر بن إبراهيم	
٤٤٢	عبد السلام بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن الأرمني	
٣٥٦	عبد السلام بن أبي الخطاب أحمد	
٣٥٣	عبد الله بن أبي الفضل نصر	
٣٩١	عبد الله بن محمد بن عبد القاهر بن علّيان	
١٨٧	عبد المعيد بن المحدث عبد المغيث	

الصفحة	الاسم	النسبة
٤٦١	عبد الملك بن مظفر بن عبد الله	
٣٠٩	عمر بن عبد الكريم بن أبي غالب	
٣١٠	عمر بن علي بن عمر	
٤٦٦	عمر بن علي بن محمد	
١٠٢	كرم بن حيدر	
١٠٢	ليث بن أحمد بن محمد	
٣٢٥	محمد بن أبي طاهر بن زقمير	
٢٠٢	محمد بن عبد الله بن علي	
١٤٧	محمود بن أحمد بن ناصر	
١٤٨	مكي بن علي بن الحسن	
١١٩	نقيس بن عبد الجبار بن أحمد	
١٧٣	واثق بن هبة الله بن أبي القاسم	
٢٧٣	وهب بن محمد بن وهب المعروف بابن الضبيّ	
١٩٤	فُتُون بنت أبي غالب بن مسعود	الحربية :
٣٤٦	حماد بن هبة الله بن حمّاد	الحراني :
٢٤٢	صدقة بن نصر بن زهير بن مقلّد	
٢٥٤	عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد	
١٩١	عثمان بن الرئيس بأبي القاسم نصر بن منصور بن الحسين بن العطار	
١٧٠	محمد بن محمود بن إسحاق بن المعزّ	
٧٥	ناشب بن هلال بن نصير	
٤٤٠	عبد الباقي بن عبد الجبار بن عبد الباقي	الحُرُضي :
٣٣٢	أحمد بن أبي علي بن أحمد بن محمد بن بكري	الحريمي :
٣٣٣	أحمد بن أبي علي المبارك بن أحمد بن بكري	
٨٤	أحمد بن علي بن يحيى بن بدّال المعروف بابن النفيس المستعمل	
٨٧	إسماعيل بن أبي بكر محمد	
٥٨	الحسن بن هبة الله بن علي	
٣٤٧	داوود بن أحمد بن الحسين	
١٨٣	دُلْف بن أحمد بن محمد بن قوفا	
٩٢	صدقة بن أبي المظفر محمد	

١٨٥	عبد الخالق بن أبي البقاء هبة بن القاسم بن منصور	
٣٩٣	عبد الرحيم بن عبد العزيز بن أبي البقاء هبة الله بن القاسم بن البندار	
٣٨٩	عبد الله بن دهبيل بن علي	
٢٥٧	عثمان بن الحسين بن محمد	
٣٦٣	عمر بن علي بن بقاء	
٤٧٣	كامل بن عبد الجليل بن أبي تمام	
٤٨٥	لاحق بن أبي الفضل بن علي	
٤١٧	المبارك بن المبارك بن هبة الله أبو طاهر	
٧٣	محمد بن الحسين بن يحيى	
٤١٤	محمد بن غنيمه بن علي	
١٦٩	محمد بن محمد بن أبي الغنائم	
٢٦٩	محمد بن مكارم بن أبي يعلى	
١١٥	محمود بن القاسم	
٤١٩	المظفر بن أبي القاسم المسلم بن علي بن قيا	
٧٨	يحيى بن علي بن أحمد	
١٢٠	يحيى بن علي بن طراد	
٢٧٣	يحيى بن علي بن يحيى	
٤٨٥	وائق بن المبارك بن أحمد	
١٢٥	الحسن بن علي بن حمزة	الحسيني :
٢٨٦	عبد الحميد بن عبد الله بن أسامة	
١٩٢	علي بن أبي طالب عبد الله بن النقيب	
١٦٤	علي بن علي بن أبي طالب	
٤٧٥	محمد بن الحسين بن علي	
١٤٣	محمد بن حيدرة بن عمر	
٢٨٦	عبد الجبار بن أبي الفضل بن الفرج	
٢٨٦	عبد الجبار بن أبي الفضل بن الفرج	الحصري :
٤٦٦	عمر بن إبراهيم بن الحسن بن طاهر	الحصني :
٢٣٥	جابر بن محمد بن نامي	الحضرمي :
٦٧	عبد الله بن فليح	

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٨٣	سعيد بن أبي أسعد بن أحمد	الحطّابيّ :
٧٢	محمد بن أحمد بن محمد	الحظيريّ :
٢٤٣	طاهر بن نصر الله بن جهيل	الحليّ :
٣١٤	محمد بن إدريس بن أحمد	الحلّيّ
٣٢٣	محمد بن محمد بن هارون	
٤٨٣	نصر بن علي بن منصور	
٢٤١	سعيد بن المبارك بن أحمد	الحمّامي :
٣٠٩	عمر بن عبد الكريم بن أبي غالب	
٤٩٣	محمود بن علي بن الحسن	الحمّصيّ :
٥٦	أحمد بن مدرك بن الحسين	الحمويّ :
٤٣١	جابر بن محمد بن يونس	
٢٥٨	عسكر بن خليفة بن حقاظ	
٤٦٦	عمر بن إبراهيم بن الحسن	
١٩٣	عمر بن يوسف بن أحمد	
٤١٥	محمد بن هبة الله بن مكّي	
٣٤٤	حبيب بن محمد بن حبيب	
٣٨٢	إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الصّقال	الحنبليّ :
٤٢٧	إسماعيل بن أبي تراب علي بن علي	
٤٣٣	حمّد بن ميسرة بن حمّد	
٣٤٦	حمّاد بن هبة بن حمّاد	
١٣٠	طلحة بن مظفر بن غانم	
٩٠	سعد بن عثمان بن مرزوق	
٩٥	عبد الخالق بن أبي الفتح عبد الوهاب	
٢٨٧	عبد الرحمن بن علي بن محمد	
٤٤٢	عبد الغني بن عبد الواحد بن علي	
١٨٧	عبد المعيد بن المحدث	
٢٥٤	عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد	
٦٩	عبد المؤمن بن عبد الغالب بن محمد	
٣٥٩	عبد الواحد بن عبد الله بن حيدرة	

الصفحة	الاسم	النسبة
١٣٤	عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح	
٣٩٨	علي بن إبراهيم بن نجا	
٧٠	علي بن هلال بن خميس	
١٩٩	محمد بن إسماعيل بن محمد	
١٧١	محمود بن عبد الله بن مطروح	
١٥٢	يحيى بن أسعد بن يحيى	
٨٦	أحمد بن هبة الله بن أسعد	الحنفي :
٤٣١	جبريل بن جميل بن محبوب	
٢٨١	الحسن المنعوت بالظهير الفارس	
٥٩	الحسين بن أحمد بن الحسين	
٢٥٢	عبد الكريم بن المبارك بن محمد	
٣٩٤	عبد الوهاب بن يوسف بن علي	
٢٥٧	عبيد الله بن محمد بن عبل الجليل	
٢٥٨	عسكر بن خليفة بن حفاظ	
١٣٧	علي بن أبي بكر بن عبد الجليل	
١٦٤	علي بن علي بن أبي طالب	
٢٥٩	عمر بن محمد بن عمر	
٤١٦	محمد بن يوسف بن علي	
٤١٨	محمود بن أحمد بن عبد الواحد	
١٧٢	مسعود بن أحمد محمد	
٤١٨	مسعود بن شجاع بن محمد	
٢٣٦ ، ١٥٨	الحسن بن مسلم بن أبي الحسن	الحوري :
حرف الخاء		
٢٠٦	محمد بن محمد بن الحسين	الخاتوني :
١٠٥	محمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر	الخجندي :
٣٧٩	أحمد بن عبد العزيز	الخردلي :
١٩٣	علي بن الشيخ عبد الرحمن بن علي	الخرقي :
٤٨٢	المبارك بن طاهر بن المبارك	الخزاعي :
٣٠٦	عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم	الخزرجي :

الصفحة	الاسم	النسبة
٣٦٠	علي بن عتيق بن عيسى	
٣٧٥	هبة الله ويسمى أيضاً سيد الأهل	
٣٣٨	بركات بن إبراهيم بن طاهر	الخشوعي :
١٠١	غنيمة بن المفضل	الخطيبي :
٢٧٥	أحمد بن علي بن سعيد	الخوزي :
١٣٤	عبد الكريم بن يوسف بن محمد	الخيافي :

حرف الدال

٢٣١	أحمد بن محمد بن أحمد	الدارقزي :
٣٤٥	الحسن بن أحمد بن الفرّج	
٢٨٥	عبد الله بن أبي بكر المبارك بن هبة الله	
٤٦٢	عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله بن الحسين	
١٦٧	القاسم بن علي بن أبي العلاء	
٢٥٨	علي بن الحسن بن علي بن محمد	الدارمي :
١٢١	يوسف بن عبد الله بن يوسف	الداني :
٤٢٤	أحمد بن إبراهيم بن يحيى	الدرزي جاني :
١٧٧	أحمد بن حيوس بن رافع	الدمشقي :
٥٧	أحمد بن المظفر بن الحسين	
١٧٧	أحمد بن وهب بن سلمان	
٣٣٦	أسعد بن المولى العميد أبي يعلى	
٣٣٨	بركات بن إبراهيم بن طاهر	
٤٣١	جابر بن محمد بن يونس	
٤٣٢	الحسن بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن	
١٥٩	الحسن بن هبة الله بن أبي الفضل	
٤٣٣	حمزة بن عبد الوهاب بن يحيى	
٣٤٨	سعيد بن طاهر بن سعد	
١٦١	سلامة بن إبراهيم بن سلامة	
١٨٤	طرخان بن ماضي بن جوشن	
٣٥٤	عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى	
٣٥٦	عبد الرحيم بن عبد الواحد بن محمد	

٣٠٥	عبد الصمد بن جوشن بن المفرج	
٤٤٢	عبد الغني بن عبد الواحد بن علي	
١٣٤	عبد الكريم بن يحيى بن شجاع	
٦٨	عبد الله بن محمد بن الحسن	
١٨٧	عبد المنعم بن الخضر بن شبل	
٣٥٩	عبد الواحد بن عبد الله بن حيدرة	
١٨٧	عبد الواحد بن ناصر بن أبي الأسد	
٣٩٤	عبد الوهاب بن يوسف بن علي	
٣٩٨	علي بن إبراهيم بن نجا	
١٩٣	علي بن الشيخ عبد الرحمن بن علي	
٤٦٦	عمر بن إبراهيم بن الحسن	
٤٦٧	عمر بن الإمام أبي المحاسن يوسف بن عبد الله	
٤٠٤	عيسى بن حماد بن عبد الرحمن	
٤٧١	القاسم بن الحافظ الكبير أبي القاسم علي	
٤١٣	محمد بن عبد الكريم	
٣٧٢	محمود بن عبد المنعم بن محمد	
٢٠٥	محمد بن علي بن الحسن	
٣٦٧	محمد بن علي بن محمد	
٣١٣	محمد بن أحمد بن حامد	
١٤٣	محمد بن سيدهم بن هبة الله	
٤١٨	مسعود بن شجاع بن محمد	
٧٧	نصر بن عبد الرحمن بن محمد	
١٥٠	نصر الله بن محمد بن المسلم	
٧٧	يحيى بن الخضر بن يحيى	
١٢١	يوسف بن معالي بن نصر	
٤٢١	يوسف بن هبة الله بن محمود	
١٧٩	أسماء بنت أبي البركات محمد بن الحسن	الدمشقية:
١٥٦	أسماء بنت محمد بن الحسن	
٣٥٠	ضرغام بن إبراهيم	الدمياطي:

النسبة	الاسم	الصفحة
	هبة الله بن أبي المعالي معد	٤٢٠
الدوانيقي :	محمد بن علي بن الحسن	٢٠٥
الدولعي :	عبد الملك بن زيد بن ياسين	٣٥٨
الدويني :	طغتكين بن نجم الدين أيوب بن شاذي	١٢٩
الديناري :	مسعود بن أحمد بن محمد	١٧٢
الدينوري :	إسحاق بن علي بن أبي ياسر	١٥٦

حرف الذال

الذهبي :	بركات بن إبراهيم بن طاهر	٣٣٨
----------	--------------------------	-----

حرف الراء

الراراني :	خليل بن أبي الرجاء بدر	٢٤٠
الرازي :	علي بن حمزة بن علي	٤٠١
	محمد بن العلامة أبي سعد عبد الكريم	٣٦٦
	محمود بن علي بن الحسن	٤٩٣
الربيعي :	عبد العزيز بن فارس بن عبد العزيز	٩٨
	عبد الله بن منصور بن عمران	١٣١
	كرم بن حيدر	١٠٢
	محمد بن أبي بكر بن محمد	٣٧١
	محمد بن أحمد بن حامد	٣١٣
الرجبي :	إسماعيل بن عبد الدائم	٢٣٣
الرصافي :	يمان بن أحمد بن محمد	٧٨
الرعيني :	نجبة بن يحيى بن خلف	٧٦
الرقريقي :	عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن علي	٤٤٢
الرومي :	قايماز	١٩٤

حرف الزاي

الزبيري :	عبد الصمد بن ظاعن بن محمد	٣٥٧
الزناتي :	محمد بن خلف بن مروان	٤١٢
الزنجاني :	أحمد بن أبي النجم بن نيهان	٣٨١
	منصور بن الحسن بن منصور	٣٢٧

الصفحة	الاسم	النسبة
٢٥٦	عبد الوهاب بن أبي طاهر إسماعيل	الزهري :
٣٠٩	علي بن محمد بن الحسن	
١٢٥	الحسن بن علي بن حمزة	الزبيدي :
٢٨٦	عبد الحميد بن عبد الله بن أسامة	
١٤٣	محمد بن حيدرة بن عمر	
١٥٠	نعمة بن أحمد بن أحمد	
١٩٤	قايماز	الزبيني :
٣٦٦	محمد بن علي بن الحسين	

حرف السين

١٣٩	علي بن موسى بن علي	السالمي :
٢٥٧	عبيد الله بن محمد بن عبد الجليل	الساوي :
٣٧١	محمود بن الحسين بن الحسن	
١٤٣	محمد بن حسن بن عطية	السبتي :
٤٨٧	يحيى بن محمد بن علي	
٨٩	الحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن	السعدي :
٣٩٢	عبد الرحمن بن مكّي بن حمزة	
٣٨٤	بركات بن أبي غالب بن نزال	الستلاطوني :
٧٠	عمر بن أبي السعادات بن محمد	
٣٦٣	عمر بن علي بن بقاء	
١٦٧	القاسم بن علي بن أبي العلاء	
٧١	محمد بن أحمد بن خلف بن عبيد بن فحلون	السكسكي :
١٧٧	أحمد بن وهب بن سلمان	السلمي :
٤٦٢	عبد الملك بن مواهب بن مسلم	
٣٥٩	عبد الواحد بن عبد الله بن حيدرة	
١٠٠	عمر بن عبد الله بن أبي بكر	
١٧٢	المبارك بن محمد بن الحسين	
٤٢٠	النفيس بن هبة الله بن وهبان	
٨٧	إسماعيل بن أبي بكر محمد	السمذي :
٩١	شعيب بن الحسن بن محمد	السمرقندي :

الصفحة	الاسم	النسبة
٣٧٠	محمد بن عمر بن عبد الله	السنجي:
٢٨٢	الخليل بن عبد الغفار بن يوسف	السهروردي:
حرف الشين		
٢٣٢	إسماعيل بن صالح بن ياسين	الشارعي:
٣٥١	عبد الله بن خلف بن رافع	
٧٤	محمد بن أبي محمد رسلان	
١٢١	يوسف بن عبد الله بن يوسف	الشاطبي:
٤٢٥	أحمد بن خلف بن قيس	الشاغوري:
١٨٤	طرخان بن ماضي بن جوشن	
٢٧٩	إبراهيم بن مزيل بن نصر	الشافعي:
٢٣١	إبراهيم بن منصور بن المسلم	
٢٣٠	أحمد بن علي بن أبي بكر	
٥٦	أحمد بن عمر	
٥٧	أحمد بن المظفر بن الحسين	
٤٢٧	أسعد بن أبي الفضائل محمود بن خلف	
٣٨٢	إسماعيل بن محمد بن حسان	
٤٣١	جابر بن محمد بن يونس	
٢٨١	جعفر بن القاضي السعيد	
١٥٨	حاتم بن ظافر بن حامد	
٩٢	صاعد بن رجاء بن حامد	
٢٤٣	طاهر بن نصر الله بن جهيل	
١٨٤	طرخان بن ماضي بن جوشن	
٦٨	عبد الحق بن هبة الله بن ظافر	
٤٤١	عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الرحمن	
٣٥٤	عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى	
٣٠٥	عبد الصمد بن جوشن بن المفرج	
٤٤٠	عبد الله بن أبي محمد بن يعلى	
٤٣٩	عبد الله بن أبي منصور محمد بن علي	
٩٣	عبد الله بن علي بن عثمان	

٦٨	عبد الله بن محمد بن الحسن
١٣١	عبد الله بن محمد بن عبد الله
٣٥٨	عبد الملك بن زيد بن ياسين
٣٩٥	عبيد الله بن أبي المعتمر بن المبارك
٩٨	عثمان بن أبي بكر بن إبراهيم
١٦٣	علي بن جابر بن زهير
١٠٠	علي بن سعيد بن الحسن
١٣٨	علي بن علي بن أبي البركات
٤٧٠	فضل الله بن الحافظ أبي سعيد
٤٠٧	القاسم بن يحيى بن عبد الله
٣٧١	مبادر ابن الأجل أحمد بن عبد الرحمن
١٠٧	محمد بن أبي الطاهر عبد الوارث
١١٤	محمد بن أبي علي بن أبي نصر
٧٤	محمد بن أبي محمد أرسلان بن عبد الله
١٠٥	محمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر
٣٦٦	محمد بن العلامة أبي سعد
٤٧٧	محمد بن علي بن محمد بن محمد
٣٦٧	محمد بن علي بن محمد بن يحيى
٧٤	محمد بن عمر بن أحمد بن جامع
٤١٤	محمد بن محمود
٢٦٧	محمد بن محمود بن محمد
٤١٥	محمد بن هبة الله بن مكي
١١٦	محمود بن المبارك بن أبي القاسم
٢٧١	مسعود بن علي
٣٢٧	منصور بن الحسن بن منصور
٣٧٤	نصر بن محمد بن مقلد
٤٢٠	هبة الله بن أبي المعالي مَعَدَّ
٢١١	يحيى بن علي بن الفضل
١٥٣	يعيش بن صدقة بن علي

الصفحة	الاسم	النسبة
٧٨	يمان بن أحمد بن محمد	
٤٣٣	حمد بن ميسرة بن حمد	الشامي :
٩٨	عبد القوي بن عبد الله بن سلامة	
٥٤	أحمد بن أبي المجد إبراهيم بن محمد	الشبذي :
٥٨	أحمد بن أبي نصر بن أبي الرجاء	الشرابي :
٢٧٦	أحمد بن أبي عيسى محمد	الشروطي :
١٢٤	أحمد بن أبي الفائر بن عبد المحسن	
٣٨٣	إسماعيل بن مظفر بن علي	
٨٤	أحمد بن عبد العزيز بن محمد	الشريشي :
٢٥٢	عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد	
١١٢	محمد بن مالك بن يوسف بن مالك	
٣٥٥	عبد الرحيم بن أبي القاسم	الشعري :
٢٣٩	حمزة بن سلمان بن جروان	
٢٣٢	إسماعيل بن صالح بن ياسين	الشفقي :
٢١١	وهب بن لب بن عبد الملك بن أحمد	الشتيمري :
٤٠٧	القاسم بن يحيى بن عبد الله	الشهرزوري :
٩٨	عبد العزيز بن فارس بن عبد العزيز	الشياني :
٦٩	عبد المؤمن بن عبد الغالب	
٣٠٧	عبد الواحد بن مسعود بن عبد الواحد	
٤٢٦	إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم	الشيرازي :
٢٣٨	الحسن بن محمد بن أبي القاسم	
٤٤١	عبد الرحمن بن محمد بن مرشد	الشَّيْزُري :
٣٧٤	نصر بن محمد بن محمد بن مقلد	
٣١٤	محمد بن إدريس بن أحمد	الشيوعي :
٢٦١	محمد بن الشريف أبي القاسم	
٤٩٣	محمود بن علي بن الحسن	

حرف الصاد

٩٥	عبد الخالق بن أبي الفتح عبد الوهاب	الصابوني :
٢٧٢	المظفر بن علي بن وهب	

الصفحة	الاسم	النسبة
١٦٢	طلحة بن عثمان بن طلحة	الصالحاني :
٤٤٢	عبد الغني بن عبد الواحد بن علي	الصالحني :
٣٧٠	محمد بن عمر بن عبد الله	الصائغي :
١٥٠	نصر بن صدقة بن نجا	الصرصري :
٤٠٤	عيسى بن حماد بن عبد الرحمن	الصقلي :
٣٤٥	الحسن بن عبد الباقي بن أبي القاسم	الصقيلي :
٣١٣	محمد بن أحمد بن حامد	الصميري :
	حرف الضاد	
٣٨٠	أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة	الضبي :
	حرف الطاء	
٤٦٤	العراقي بن محمد بن العراقي	الطاووسي :
٤٧٥	محمد بن الحسين بن علي	الطبري :
٤٨١	محمد بن يوسف بن أبي بكر	
٢٠٨	منصور بن أبي الحسن بن إسماعيل	
٤٢٥	أحمد بن خلف بن قيس	الطرطوسي :
١٩٩	محمد بن إسماعيل بن محمد	
٤٦٤	عتيق بن علي بن سعيد	الطرطوشي :
٥٨	إبراهيم بن محمد بن عبد الله	الطرياني :
٢٤١	داود بن سليمان بن أحمد	الطوسي :
١٦٩	محمد بن عمر بن علي	
٢٦٧	محمد بن محمود بن محمد	
١٥٢	هبة الله بن عمر بن الحسين	الطبيي :
١٩٣	عمر بن علي بن فارس	الطيني :
	حرف الظاء	
٩٢	صدقة بن أبي المظفر محمد بن المبارك	الظاهري :
١٦٥	علي بن المبارك بن عبد الباقي	الظفري :
٤١٤	محمد بن عثمان	
	حرف العين	
٢٥٩	عمر بن محمد بن عمر	العاقلي :

الصفحة	الاسم	النسبة
٧١	عمر بن المبارك بن أبي الفضل	العاقولي :
٣٣٤	إبراهيم بن أحمد بن علي	العامري :
١٢٤	أحمد بن علي بن عيسى بن هبة الله	العباسي :
٣٤٢	جعفر بن محمد بن جعفر	
٢٤٣	عبد الله بن ملد بن المبارك	
٢٠٠	محمد بن جعفر بن أحمد	
١٦٩	محمد بن محمد بن أبي الغنائم	
٧١	فاطمة بنت أبي الغنائم عبد الواحد بن أبي السعادات	العباسية :
٣٨٠	أحمد بن يحيى بن إبراهيم	العبدري :
٤٦٤	عتيق بن علي بن سعيد	
٤١٨	محمود بن أحمد بن عبد الواحد	العبدكوي :
٣٨٥	الحسن بن علي بن الحسن	العبدي :
٢٣٦	الحسن بن علي بن نصر بن عقل	
٥٩	الحسين بن أبي خازم محمد	
٣٨٨	طفيل بن محمد بن عبد الرحمن	
٤٠١	علي بن الحسن بن إسماعيل	
٩٥	عبد الله بن أبي المحاسن بن أبي منصور	
٣٥٠	عبد الله بن أحمد بن أبي المجد	
٤٧٧	محمد بن عبد الملك بن محمد	العتكي :
٤٢٧	أسعد بن أبي الفضائل محمود	العجلي :
٣١٤	محمد بن إدريس بن أحمد	
١١٨	مسعود بن أبي الفضائل محمود	
٣٣٣	أحمد بن المؤمل بن الحسن	العدواني :
٢٣١	إبراهيم بن منصور بن المسلم	العراقي :
٢٣٥	جعفر بن غريب	
٢٣٦ ، ١٥٨	الحسن بن مسلم بن أبي الحسن	
١٣٠	طلحة بن مظفر بن غانم	
١٧٢	المبارك بن محمد بن الحسين	
١٤٨	مكي بن علي بن الحسن	
٢٤٤	عبد الرحيم بن علي بن الحسن	المسقلاني :

الصفحة	الاسم	النسبة
١٣٠	طلحة بن مظفر بن غانم	العثمي :
١٢٥	الحسن بن علي بن حمزة	العلوي :
٤٧٥	محمد بن الحسين بن علي	
١٤٣	محمد بن حيدرة بن عمر	
٢٨٦	عبد الحميد بن عبد الله بن أسامة	
١٩٢	علي بن أبي طالب عبد الله	
١٦٤	علي بن علي بن أبي طالب	
٣٦٢	علي بن يحيى بن صلايا	
٣٥٢	عبد الله بن محمد بن عبد الله	العليمي :
٨٧	إبراهيم بن محمد بن أحمد	العكبري :
١٨٦	عبد الرحمن بن أبي المظفر أحمد	
٩٤	عبد الله بن محمد بن أحمد	
٤١٤	محمد بن عثمان	

حرف الغين

٤٦٨	عيسى بن محمد بن عيسى	الغافقي :
٣١٣	محمد بن أحمد بن محمد	
٤٣٥	شجاع بن معالي بن محمد	الغراد :
٢٦٠	عوض بن سلامة	
١٤٧	مكي بن أبي القاسم عبد الله	
٣٣١	أحمد بن داود بن يوسف	الغرناطي :
٣٣٢	أحمد بن علي بن الحكم	
٣٥٣	عبد الله بن طلحة بن أحمد	
٣٠٦	عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم	
٣٦٥	محمد بن الحسن بن إبراهيم	
٣٦٥	محمد بن عبد الله بن سليمان	
٤١٦	محمد بن يوسف بن علي	الغزنوي :
١٧٧	أحمد بن حيوس بن رافع	الغنوي :
٤٠٤	غياث الدين	الغوري :

حرف الفاء

٧٠	علي بن هلال بن خميس	الفاخراني :
----	---------------------	-------------

النسبة	الاسم	الصفحة
الفارسي :	الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن	٢٣٦
	الحسن بن مسلم بن أبي الحسن	٢٣٦ ، ١٥٨
	عبد السلام بن محمود بن أحمد	٢٥١
الفارفاني :	محمد بن أحمد بن عبد الله	٣١٣
الفاسي :	عبد الله بن محمد بن سليمان	٢٤٣
	عبد الله بن محمد بن عيسى	٣٩٠ ، ٢٨٥
	محمد بن عبد الكريم	٤١٣
الفاشاني :	إسماعيل بن محمد بن محمد	٣٨٣
الفراتي :	يعيش بن صدقة بن علي	١٥٣
الفرضي :	طاهر بن نصر الله بن جهيل	٢٤٣
	يعيش بن نجم بن عبد الله	٤٨٧
الفرغاني :	الحسن بن إبراهيم بن منصور	٣٨٤
الفندولوي :	محمد بن عبد الكريم	٤١٣
الفنكي :	أحمد بن علي بن أبي بكر	٢٣٠
الفهري :	محمد بن مالك بن يوسف	١١٢
	وهب بن لبّ بن عبد الملك	٢١١
	يحيى بن عبد الجليل بن مُجَيَّر	١١٩
	يوسف بن عبد الله بن يوسف	١٢١

حرف القاف

القاهري :	عبد الله بن خلف بن رافع	٣٥١
القحطاني :	محمد بن عبد الله بن أبي درقة	٢٠١
القرشي :	إبراهيم بن عبد العزيز بن محمد	٣٣٤
	جعفر بن القاضي السعيد أبي الحسن	٢٨١
	سعد بن عثمان بن مرزوق	٩٠
	عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الرحمن	٤٤١
	عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى	٣٥٤
	عبد الرحمن بن علي بن محمد	٢٨٧
	عبد الصمد بن ظاعن بن محمد	٣٥٧
	عبد العزيز بن الحسن بن علي	٣٥٧

الصفحة	الاسم	النسبة
٩٣	عبد الله بن علي بن عثمان	
٣٠٩	علي بن محمد بن الحسن	
٢٦١	محمد بن إبراهيم بن رفاعة	
٤٠٩	محمد بن أحمد بن إبراهيم	
٤٨٠	محمد بن يحيى بن صباح	
٤١٨	مسعود بن شجاع بن محمد	
٤٢٠	هبة بن أبي المعالي مَعْدٌ	
٤٢٣	أبو بكر بن خلف	القرطبي :
٨٢	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد	
٢٣٠	أحمد بن علي بن أبي بكر	
٣٨٠	أحمد بن يحيى بن إبراهيم	
١٣٥	عبيد الله بن الرحمن بن محمد	
٣٦٠	علي بن عتيق بن عيسى	
٤٦٨	عيسى بن محمد بن عيسى	
٤٦٩	فتح بن محمد بن فتح	
١٩٦	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد	
٢٠١	محمد بن عبد الله بن أبي درقة	
٣٧٧	يحيى بن عبد الرحمن بن عيسى	
٣٨١	أحمد بن يوسف بن الحسين	القرميسيني :
٧٧	نصر بن عبد الرحمن بن محمد	القرشي :
١٦٠	الحسين بن أبي المكارم أحمد	القزويني :
٤٦٤	العراقي بن محمد العراقي	
٣٤٥	الحسن بن أبي بكر عتيق	القسطلاني :
٤٣٢	الحسن بن أبي المحاسن محمد	القشيري :
٤٣٥	شجاع بن معالي بن محمد	القصباني :
٩٦	عبد الرحمن بن سعود بن سرور	القصري :
١٦٤	علي بن المبارك بن هبة الله بن المعمر	
٤٣٧	الطَّيِّب بن إسماعيل بن علي	القصير :

الصفحة	الاسم	النسبة
٥٦	أحمد بن مدرك بن الحسين	القضاعي :
٣٧٤	نصر بن محمد بن مقلد	
١٦٦	أبو غالب بن سعد الله بن دبوس	القطيعي :
٢٦٠	عوض بن سلامة	
٩٨	عثمان بن أبي بكر بن إبراهيم	القلانسي :
١٦٣	عبد الوهاب بن جمّاز بن شهاب	القلعي :
٤٢٤	أحمد بن الشيخ أبي عبد الله	القنائي :
٣٨٧	شيث بن إبراهيم بن محمد	القنوي :
٣٠٥	عبد الصمد بن جوشن بن المفرج	القواس :
١٠٠	عمر بن عبد الله بن أبي بكر	القيرواني :
٣٧١	محمد بن أبي بكر بن محمد	
٤٨٤	هبة الله بن يحيى بن علي	القيسراني :
٤٢٥	أحمد بن خلف بن قيس	القيسي :
٣٣٢	أحمد بن علي بن الحكم	
٤٣١	جبريل بن جميل بن محبوب	
٣٨٦	شعيب بن عامر	
٣٥٣	عبد الحق بن محمد بن عبد الرحمن	
١٣٤	عبد الكريم بن يحيى بن شجاع	
٩٣	عبد الله بن أحمد بن جمهور	
٣٥٩	عبد الوهاب بن محمد	
١٠٠	عمر بن عبد الله بن أبي بكر	
٤٠٤	عيسى بن حماد بن عبد الرحمن	
٢١٣	يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن	

حرف الكاف

١٦٢	عبد الرحيم بن محمد بن عبد الواحد	الكاغدي :
٤٣٣	حمد بن ميسرة بن حمد	الكامخي :
٤٣٤	رضوان بن سيدهم بن مناد	الكُتامي :
١٩٣	عمر بن يوسف بن أحمد	

١٢١	يوسف بن معالي بن نصر	الكتاني:
١٨٧	عبد الواحد بن ناصر بن أبي الأسد	الكديمي:
٤٢٥	أحمد بن علي بن أحمد	الكرخي:
٣٨٣	إسماعيل بن مظفر بن علي	
٤٦٦	علي بن الأجل أبي طاهر	
٢٧٤	يحيى بن أبي القاسم	
٥٥	أحمد بن عثمان بن أبي علي	الكردي:
٥٦	أحمد بن عمر	
٣١٤	محمد بن أبي زيد بن حمد	الكراني:
٣٧١	محمد بن أبي بكر بن محمد	الكركتي:
٨٠	أحمد بن طارق بن سنان	الكركي:
٤٢٥	أحمد بن محمد بن مخلوف	الكمكي:
٢٤٣	طاهر بن نصر الله بن جهيل	الكلابي:
١٤٠	عمر بن أبي المعالي	الكميمائي:
٤٤١	عبد الرحمن بن محمد بن مرشد	الكناني:
٤٣٣	حمزة بن عبد الوهاب بن يحيى	الكندي:
٣٨٨	عبد الله بن الحسن بن زيد	
٢٨٦	عبد الرحمن ابن قاضي القضاة عبد الوهاب	الكوفي:
٣٩٨	علي بن أحمد بن سعيد	
٤٠٢	علي بن خلف بن معزوز	
٣٠٩	علي بن محمد بن الحسن	
١٤٢	محمد بن أحمد بن يحيى	
١٤٣	محمد بن حيدرة بن عمر	
٤٨٩	أحمد بن عبد السلام	الكوّرائي:

حرف اللام

١٦٨	محمد بن عبد المولى بن محمد	اللّبنّي:
٨٢	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد	اللّخمي:
٨٤	أحمد بن عبد العزيز بن محمد	
٢٥٢	عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد	

الصفحة	الاسم	النسبة
١٩٣	علي بن الشيخ عبد الرحمن بن علي	
١٦٨	محمد بن عبد المولى بن محمد	
٣٢٨	يوسف بن عبد الرحمن بن غصن	
١٩٢	علي بن أحمد	اللُمَطِي:
٤٣١	جبريل بن جميل بن محبوب	اللّواتي:
٣٣١	أحمد بن سلمة بن أحمد بن يوسف	اللورقي:
٣٢٤	محمد بن أبي محمد بن أبي المعالي	اللّوزي:

حرف الميم

١٦٧	محمد بن عبد السلام بن عبد الساتر	المارديني:
٢٥٧	عثمان بن الحسين بن محمد	المارستاني:
٢٣٩	حمزة بن سلمان بن جروان	الماكسيني:
١٤٦	المبارك بن سليمان بن جروان	
٣٦٥	محمد بن أحمد بن خلف	المالقي:
٢٦٤	محمد بن عمر	
٤٢٥	أحمد بن محمد بن مخلوف	المالكي:
٣٤٥	الحسن بن أبي بكر عتيق بن الحسن	
٣٤٥	الحسن بن عبد الباقي بن أبي القاسم	
٤٣٤	رضوان بن سيدهم بن مناد	
٦١	شجاع بن محمد بن سيدهم	
١٢٧	صالح بن عيسى بن بعد الملك	
٢٨٤	ظافر بن الحسين	
٩٥	عبد الخالق بن أبي الفتح عبد الوهاب	
٣٩٢	عبد الرحمن بن مكّي بن حمزة	
٢٤٣	عبد الله بن محمد بن سليمان	
٣٠٦	عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم	
٢٥٦	عبد الوهاب بن أبي الطاهر إسماعيل بن مكّي	
٣٩٨	علي بن أحمد بن سعيد	
٤٠٣	علي ابن الإمام المدرس أبي البركات هبة الله	
٤٠٢	علي بن خلف بن معزوز	

٣٧١	محمد بن أبي بكر بن محمد	
١٦٨	محمد بن عبد المولى بن محمد	
١٠٠	علي بن سعيد بن الحسن	المأموني :
٤٨٧	يعيش بن نجم بن عبد الله	
٣٥٣	عبد الله بن طلحة بن أحمد	المحاريبي :
٤٠٢	علي بن خلف بن معزوز	المحمودي :
٢٧٩	إبراهيم بن مزيل بن نصر	المخزومي :
٥٤	أحمد بن أبي المجد إبراهيم	
٢٨١	جعفر بن القاضي السعيد أبي الحسن	
٩٣	عبد الله بن علي بن عثمان	
٤٨٠	محمد بن يحيى بن صباح	
٢٠٨	منصور بن أبي الحسن بن إسماعيل	
٢٧٢	المظفر بن علي بن وهب	المدائني :
٦١	شجاع بن محمد بن سيدهم	المدلجي :
١٨١	ثابت بن محمد بن أبي الفرج	المديني :
٣٤٥	الحسن بن أحمد بن الفرج	
٣٤٥	الحسن بن عبد الباقي بن أبي القاسم	
١٧٩	أعز بن علي بن المظفر	المراتيبي :
٣٧٤	هبة الله بن الحسن بن أبي سعد المظفر	
٣١١	فضائل بن فضائل	المرداوي :
٢١٣	يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن	المراكشي :
١٣٧	علي بن أبي بكر بن بعد الجليل	المرغيناني :
٣٤٩	صفوان بن إدريس	المرسي :
٣٩٢	عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى	
٣٥٣	عبد الحق بن محمد بن عبد الرحمن	
٤١٠	محمد بن أحمد بن عبد الملك	
٤١٤	محمد بن محمود	المرورودي :
٣٨٣	إسماعيل بن محمد بن محمد	المروزي :
٦٤	عبد الله بن محمد بن علي	المريني :

الصفحة	الاسم	النسبة
٣٤٨	سعيد بن طاهر بن سعد	المزدقاني :
٢٠٥	محمد بن علي بن الحسن	المزي :
٣٥١	عبد الله بن خلف بن رافع	المسكي :
٣١١	عروض بن عبد الرحمن بن علي	المشهدى :
٢٧٩	إبراهيم بن مزيل بن نصر	المصري :
٢٣١	إبراهيم بن منصور بن المسلم	
٢٣٢	إسماعيل بن صالح بن ياسين	
٣٨٢	إسماعيل بن محمد بن حسان	
٤٣١	جبريل بن جميل بن محبوب	
٢٨١	جعفر بن القاضي السعيد أبي الحسن	
١٥٨	حاتم ظافر بن حامد	
٤٣٣	حمد بن ميسرة بن حمد	
٩٠	سعد بن عثمان بن مرزوق	
٣٨٧	شيث بن إبراهيم بن محمد	
٦١	شجاع بن محمد بن سيدهم	
١٢٧	صالح بن عيسى بن عبد الملك	
٢٨٤	ظافر بن الحسين	
٦٨	عبد الحق بن هبة الله بن ظافر	
٤٤١	عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الرحمن	
١٨٦	عبد الغني بن علي بن إبراهيم	
٩٨	عبد القوي بن عبد الله بن سلامة	
٤٤٠	عبد الله بن أبي محمد بن يعلى	
٩٣	عبد الله بن علي بن عثمان	
٦٣ ، ٦٧	عبد الله بن محمد بن عبد الله	
١٣١	عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هبة الله	
٤٠٣	علي ابن الإمام المدرس أبي البركات	
٢٦١	محمد بن إبراهيم بن رفاعة	
١٠٧	محمد بن أبي الطاهر عبد الوارث	
٢٦٤	محمد بن محمد بن أبي الطاهر محمد	

٤١٥	محمد بن هبة الله بن مكّي	
١٧١	محمود بن عبد الله بن مطروح	
١٥٠	نعمة بن أحمد بن أحمد	
٤٩٤	هبة الله بن زين بن حسن	
٤٨٤	هبة الله بن يحيى بن علي	
٢٧٥	هبة الله ويسمى أيضاً سيد الأهل بن علي	
١٢٠	يحيى بن مروءة بن بركات	
١٧١	محمود بن عبد الله بن مطروح	المصيصي:
٢٧٥	أحمد بن صالح بن طاهر	المضري:
٧٥	ناشب بن هلال بن نصير	
٩٢	صاعد بن رجاء بن حامد	المعداني:
٩٧	عبد الرحيم بن أحمد بن حجّون	المغربي:
٤٨٧	يحيى بن محمد بن علي	
٤٨٩	إبراهيم بن علي بن أحمد	المغيثي:
١٢٨	صندل	المقتفوي:
٤٤٢	عبد الغني بن عبد الواحد بن علي	المقدسي:
٤٦١	عبد الملك بن عثمان بن عبد الله	
٣١١	فضائل بن فضائل	
٤٧٤	محمد بن إبراهيم بن أحمد	
٣٤٢	جعفر بن محمد بن جعفر	المكي:
٢٥٨	علي بن الحسن بن علي	
٢٠٠	محمد بن جعفر بن أحمد	
٩٨	عبد القوي بن عبد الله بن سلامة	المنذري:
٣٧٥	هبة الله ويسمى أيضاً سيد الأهل بن علي	المنستيري:
٥٤	أحمد بن أبي المجد إبراهيم	المنيعي:
١٦٨	محمد بن عبد المولى بن محمد	المهدوي:
١٢٥	إبراهيم بن عبد الواحد بن علي	الموصللي:
٢٣٨	الحسن بن أبي البركات محمد بن علي	
٩٦	عبد الرحمن بن أبي الفضائل نصر الله	

الصفحة	الاسم	النسبة
٣٥٨	عبد الملك بن زيد بن ياسين	
٩٨	عثمان بن أبي بكر بن إبراهيم	
١٣٨	علي بن خليفة بن علي	
٤٧٧	محمد بن علي بن محمد	
٣٧٢	محمود بن سليمان بن سعيد	
٢٠٧	مسلم بن علي بن محمد	
٤٨٦	يحيى بن محمد بن علي	
٢٦٣	محمد بن عبد المنعم بن أبي البركات	المهيني:

حرف النون

١٢٧	خاص بك بن برغش	الناصرى:
٤٦٢	عبد الملك بن مواهب بن مسلم	النصرى:
١٦٣	عبد الوهاب بن جماز بن شهاب	التميرى:
٣١١	عيسى بن نصر بن منصور	
٣٠٩	عمر بن أحمد بن حسن	النهرى:
١٤١	فايز بن داود بن بركة	
٤١٢	محمد بن الحسين بن أبي الفتح	
١٥٧	جرديك	النورى:
٤٧٠	فضل الله بن الحافظ أبي سعيد	النوقاني:
١١٤	محمد بن أبي علي بن أبي نصر	
٤٨٩	إبراهيم بن علي بن أحمد	النيسابورى:
٤٣٢	الحسن بن أبي المحاسن مجد بن المحسن	
٣٣٥	عبد الرحيم بن أبي القاسم عبد الرحمن	
٤٣٧	عبد الله بن عمر بن أحمد	
٢٥٣	عبد اللطيف بن إسماعيل بن أحمد	
١٦٩	محمد بن عمر بن علي	
٤٨٠	محمد بن يحيى بن محمد	النيار:

حرف الهاء

٢٧٧	أحمد بن أبي القاسم هبة الله بن علي	الهاشمي:
-----	------------------------------------	----------

١٢٤	أحمد بن علي بن عيسى	
٨٨	أشرف بن علي بن محمد	
٤٢٩	أشرف بن هاشم بن أبي منصور	
٤٢٩	أكمل بن علي بن عبد الرحيم	
١٢٥	الحسن بن علي بن حمزة	
٥٨	الحسن بن هبة الله بن علي	
٢٨٦	عبد الحميد بن عبد الله بن أسامة	
٤٤٢	عبد الرزاق بن عبد السميع بن محمد	
١٩٢	علي بن أبي تمام أحمد بن علي	
١٦٤	علي بن المبارك بن هبة الله	
٤٧٣	كامل بن عبد الجليل بن أبي تمام	
٤٠٩	محمد بن أحمد بن إبراهيم	
٢٠٠	محمد بن جعفر بن أحمد	
٣٦٦	محمد بن علي بن الحسين	
١٦٩	محمد بن محمد بن أبي الغنائم	
٧١	فاطمة بنت أبي الغنائم عبد الواحد	الهاشمية :
١٠٧	محمد بن علي بن فارس	الهرثي :
١٢٣	أحمد بن أسعد بن وهب	الهروي :
٤٤٠	عبد الباقي بن عبد الجبار بن عبد الباقي	
٤٣٦	شبرويه بن شهردار بن شبرويه	الهمذاني :-
٥٩	الحسين بن أحمد بن الحسين	
٣١١	عمر بن محمد بن أبي الجيش	
٢٦٣	محمد بن علي بن محمد	
١١٣	محمد بن يحيى بن علي	
٣٢٧	مسعود بن محمد بن الدلال	
٣٧٤	هبة الله بن الحسن بن أبي سعد	
٣٧٣	نصر الله بن سلامة بن سالم	الهيتمي :
١٥١	هبة الله رمضان بن أبي العلاء	

حرف الواو

١٢٤	أحمد بن علي بن عيسى	الوائقي :
-----	---------------------	-----------

الصفحة	الاسم	النسبة
٨٥	أحمد بن علي بن طلحة	الواسطي :
٢٣٦	الحسن بن علي بن نصر	
٥٩	الحسين بن أبي خازم محمد بن الحسين	
٨٩	الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين	
٦٢	عبدالله بن أحمد بن جعفر	
١٣١	عبد الله بن منصور بن عمران	
٧٠	علي بن هلال بن خميس	
٢٠٦	المبارك بن إسماعيل بن عبد الباقي	
١١٥	المبارك بن الحسن بن أحمد	
٢٧٠	المبارك بن المبارك بن أحمد	
١٠٧	محمد بن علي بن فارس	
٧٥	محمد بن المبارك بن أحمد	
١٧٠	محمد بن محمد بن أبي البركات	
١٦٩	محمد بن محمد بن أحمد	
٢٧٠	محمد بن هبة الله بن أبي الكرم	
١٤٥	محمد بن يحيى بن طلحة	
١١٦	محمود بن المبارك بن أبي القاسم	
١٥١	نعمة الله بن أحمد بن يوسف	
١٧٣	نعمة الله بن علي بن العطار	
١٧٤	يحيى بن سعيد بن هبة الله	
٧٨	يمان بن أحمد بن محمد	

حرف الياء

٥٩	الحسين بن أحمد بن الحسين	اليزدي :
١٨٤	طرخان بن ماضي بن جوشن	اليمني :
٣٦١	علي بن محمد بن غليس	
٤٩٤	هبة الله بن زين بن حسن	اليهودي :

(٨) فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن

الصفحة	المصنف	اسم الكتاب
		حرف الألف
٤٢٨	أسعد بن أبي الفضائل	«آفات الوعظ»
٤٤٦	المقدسي	«أجزاء في الأحاديث والحكايات»
٢٩٠	ابن الجوزي	«الأحاديث الرائقة»
٢٩٢	ابن الجوزي	«إحكام الإشعار بأحكام الأشعار»
٤٤٦	المقدسي	«الأحكام»
٣٩٨	عثمان بن عيسى	«أخبار المتنبى»
٤١٣	محمد بن عبد الكريم	«إختصار الأغاني»
٣٣١	ابن قتيبة	«أدب الكاتب»
٤١٣	محمد بن عبد الكريم	«الأدوية المفردة»
٢٩٠	ابن الجوزي	«الأذكياء»
٤٤٦	تقي الدين المقدسي	«الأربعون»
٤٤٦	المقدسي	«الأربعون من كلام رب العالمين»
٤١١	أبو الربيع بن سالم	«الأربعين»
٤٧٠		«أربعين البيهقي الصغرى»
٣٠٣		«الإرشاد»
١٣٣	أبو يعلى	«الإرشاد»
٣٦٦	الجويني	«الإرشاد»
٤٩٤	هبة الله الإسرائيلي	«الإرشاد في الطب»
٢٩٠	ابن الجوزي	«أسباب البداية لأرباب الهداية»
٤١٢		«الإستشفاء»
٤٤٦	المقدسي	«الإسراء»
٤٤٦	المقدسي	«إعتقاد الشافعي»

الصفحة	المصنف	اسم الكتاب
٣٤١	الخطيب	«إقتضاء العلم»
٤٤٦	المقدسي	«أقسام النبي ﷺ»
٤١١	محمد بن أحمد بن عبد الملك	«إقليد التقليد المؤدي إلى النظر السديد»
٦٦		«الإقناع»
٣٤١	ابن مأكولا	«الإكمال»
٤٣٩	الجوهري	«أمالى»
٢٩٢	ابن الجوزي	«الأمثال»
٤٤٦	المقدسي	«الأمر بالمعروف»
٢٩٠	ابن الجوزي	«الإنتصار في مسائل الخلاف»
٢٩٠	ابن الجوزي	«إيقاظ الوسنان»

حرف الباء

٣١٩	هارون بن علي المنجم	«البارع»
٣٤١	الخطيب	«البخلاء»
١٣٧	المرغيناني	«البداية»
٣١٩	محمد بن محمد الإصبهاني	«البرق الشامي»

حرف التاء

٢٢٤	ابن أبي أصيبعة	«التاريخ»
٤٩٤	ابن أبي طي	«التاريخ»
٣٨٦ ، ٣٢٧	ابن البزوري	«التاريخ»
٤٠٦ ، ٤٠٥	ابن الجزري	«التاريخ»
٣٨	ابن الجوزي	«التاريخ»
١٦٠ ، ١١٨	ابن خليل	«التاريخ»
١٠٠	ابن الديبشي	«التاريخ»
١٣٢	ابن عساكر	«التاريخ»
٤٣٣ ، ١٨٦ ، ١١٨	ابن النجار	«التاريخ»
٤٤٠	الخطيب	«التاريخ»
٣٥٢	عبد الله بن خلف	«تاريخ مصر»
٢٩٠	ابن الجوزي	«تبصرة المبتدئ»

الصفحة	المصنف	اسم الكتاب
٢٩٢	ابن الجوزي	«التبصرة في الوعظ»
		«تبين الإصابة لأوهام حصلت في
٤٤٥		معرفة الصحابة»
٤٤٦	المقدسي	«تبين أوهام أبي نعيم الحافظ في الصحابة»
٤٢٨	أسعد بن أبي الفضائل	«تتمة التتمة»
٤٩٣	الحسن بن علي	«التحسين والتقيح»
١٩٧	ابن رشد	«التحصيل»
٤٤٦	المقدسي	«تحفة الطالبين في الجهاد والمجاهدين»
٢٩٠	ابن الجوزي	«تحفة الراعظ»
٢٩٠	ابن الجوزي	«التحقيق في أحاديث التعليق»
٢٨٩	ابن الجوزي	«تذكرة الأريب في شرح الغريب»
٤٤٦	المقدسي	«الترغيب في الدعاء»
٢٢١	يعقوب بن يوسف	«الترغيب»
٣٩٨	عثمان بن عيسى	«التصحيف والتحريف»
١٩٧		«التعريف»
٤٩٣		«التعليق العراقي»
١٣٢	الواحدي	«تفسير الوسيط»
٢٩٠	ابن الجوزي	«تقريب الطريق الأبعد في فضل مقبرة أحمد»
٤٨٧	ابن عبد البر	«التقصي»
٢٩٢ ، ٢٩٠	ابن الجوزي	«تقويم اللسان»
٣٠٦	أبو عبد الله الأبار	«التكملة»
٢٩٠	ابن الجوزي	«تلبس إبليس»
١٩٧	ابن رشد	«تلخيص الإلهيات لنيقولاوس»
١٩٨	ابن رشد	«تلخيص كتاب الأخلاق لأرسطو»
١٩٧	ابن رشد	«تلخيص كتاب الأسطفسات»
١٩٨	ابن رشد	«تلخيص كتاب البرهان لأرسطو»
١٩٧	ابن رشد	«تلخيص ما بعد الطبيعة لأرسطوطاليس»
		«تلقيح فهم أهل الأثر في
٢٩٠	ابن الجوزي	«عيون التواريخ والسير»

الصفحة	المصنف	اسم الكتاب
٨٣	أحمد بن عبد الرحمن	«تنزيه القرآن عما لا يليق بالبيان»
٤٩٤	هبة الله الإسرائيلي	«تنقيح القانون»
١٩٧	ابن رشد	«تهافت التهافت»
٤٤٦	المقدسي	«التهجد»
٢١٦	البرادعي	«التهذيب»
٤٧٠		«التهذيب»
٤١١		«التيسير»

حرف الشاء

٢٩٠	ابن الجوزي	«الثبات عند الممات»
-----	------------	---------------------

حرف الجيم

٣٩٩ ، ٣٥٨	الترمذي	«الجامع»
٣٤١	الخطيب	«الجامع»
٢٨٩	ابن الجوزي	«جامع المسانيد»
٤٥٢	العقيلي	«الجرح والتعديل»
٢٥٦		«جزء ابن عرفة»
٤٧٣	القاسم بن علي	«الجهاد»
١٩٧	ابن رشد	«جوامع كتب أرسطاطاليس في الطبيعيات والإلهيات»

حرف الحاء

٣١٤	العجلي	«الحاوي لتحريير الفتاوي»
٢٨٩	ابن الجوزي	«الحدائق»
٤١٣	محمد بن عبد الكريم	«الحروب والسياسة»
٤٤٦	المقدسي	«الحكايات»
٢٩٠	ابن الجوزي	«الحمقى والمغفلين»
١٩٧		«الحُمَيَّات»
٤٩٣	الحسن بن علي	«حيل الملوك»
١٩٧		«حيلة البرء»

الصفحة	المصنف	اسم الكتاب
١٩٧	ابن رشد	«الحيوان»
٢٢٣	أرسطوطاليس	«الحيوان»

حرف الخاء

٢٤٨ ، ٢٣٧ ، ٢٩٤	العماد الكاتب	«الخريدة»
٣١٩	محمد بن محمد الإصبهاني	«خريدة القصر وجريدة العصر»
٢٩١	ابن الجوزي	«خُطْبُ الدَّالِيَّ في الحروف»
٣١٤	العجلي	«خلاصة الإستدلال»
٢٩٠	ابن الجوزي	«الخواتيم»

حرف الدال

٤٤٦	المقدسي	«دُرَر الأثر»
٢٩٢	ابن الجوزي	«درة الإكليل في التاريخ»
٢٩٠	ابن الجوزي	«الدلائل في مشهور المسائل»
٣١٩	الباخري	«دمية القصر وعصرة أهل العصر»
١٩٨		«ديوان حبيب»
١٩٨		«ديوان المتنبي»

حرف الذال

٤٤٦	المقدسي	«ذكر القبور»
٤٤٦	المقدسي	«الذكر»
٤٤٦	المقدسي	«ذم الرياء»
٤٤٦	المقدسي	«ذم الغيبة»
٢٩٠	ابن الجوزي	«ذم الهوى»

حرف الراء

٤٤٦	المقدسي	«رحلات الأحياء إلى الأموات»
٣٤١	تمام	«الرهبان»
١١	أبو شامة	«الروضتين»
٤٤٦	المقدسي	«الروضة»
٢٩٠	ابن الجوزي	«روضة الناقل»

الصفحة	المصنف	اسم الكتاب
٢٩٢	ابن الجوزي	«رؤوس القوارير»
٢٩١	ابن الجوزي	«الرياضة»
حرف الزاي		
٢٩٢	ابن الجوزي	«زاد المسير»
٢٨٩	ابن الجوزي	«زاد المسير في علم التفسير»
٢٧٨	ابن المبارك	«الزهد»
٣١٩	سعد بن علي الحظيري	«زينة الدَّهر»
حرف السين		
٣٤١	الطرطوشي	«سراج الملوك»
٣١٩	محمد بن محمد الإصبهاني	«السَّيْل والذَّيْل»
٢٩٠	ابن الجوزي	«سلوة الأحزان»
١٩٧		«السماع الطبيعي»
١٣٢ ، ١٤٨ ، ٢١٧	أبو داود	«السنن»
٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٤٣٨		
٢١٦ ، ٣٤١ ، ٤٣٩	الدارقطني	«السنن»
١٦٩ ، ٢١٦	البيهقي	«السنن الكبير»
٣٥٥ ، ٤٣٩		
٣٥٨	النسائي	«السنن»
٣٥٥ ، ٤٣٨	البيهقي	«السنن والآثار»
٤٨٤		«السيرة»
٤١٢	ابن إسحاق	«السيرة»
٢٦٥	ابن هشام	«السيرة»
٤٤٦	المقدسي	«السيرة النبوية»
حرف الشين		
١٣٩	علي بن موسى	«شدور الذهب»
٢٩٢	ابن الجوزي	«شدور العقود»
٢٩٠	ابن الجوزي	«شدور العقود في تاريخ اليهود»

الصفحة	المصنف	اسم الكتاب
١٩٧	ابن رشد	«شرح أرجوزة ابن سينا في الطب»
٤٧٠		«شرح السنة»
١٩٧	ابن رشد	«شرح كتاب السماء والعالم لأرسطوطاليس»
١٩٧	ابن رشد	«شرح كتاب القياس»
١٩٧	ابن رشد	«شرح كتاب النفس لأرسطوطاليس»
٤٢٨	أسعد بن أبي الفضائل	«شرح مشكلات الوجيز والوسط للغزالي»
١٤٩	الطحاوي	«شرح معاني الآثار»
٣٦٦	محمد بن عبد الكريم الرازي	«شرح الوجيز»
٣٤١	الخطيب	«شرف أصحاب الحديث»
٢٩٠	ابن الجوزي	«الشَّيب والخضاب»
٣٥٥	البيهقي	«شعب الإيمان»
٣٤١	الخرائطي	«الشكر»

حرف الصاد

٢٩٠	ابن الجوزي	«صبا نجد»
٢٦٥	الجوهري	«الصاحح»
١٣٥ ، ١١٢ ، ٩٦ ، ٦٥	البخاري	«الصحيح»
٢٥٥ ، ٢٣٥ ، ٢٠٤ ، ١٦٣		
٤٨١ ، ٤٨٠ ، ٣٦٥ ، ٣٣٢ ، ٣٠١		
٣٣٢ ، ٢٠٩ ، ٨٣ ، ٦٤	مسلم	«الصحيح»
٤٣٨ ، ٤٣٢ ، ٣٥٥ ، ٣٤٩		
٤٤٦	المقدسي	«الصفاء»
٢٩٠	ابن الجوزي	«صفة الصفوة»
٢٩٠	ابن الجوزي	«صيد الخاطر»

حرف الضاد

٢٩٠	ابن الجوزي	«الضعفاء»
-----	------------	-----------

حرف الطاء

٣٤١	الخطيب	«الطُفيلتين»
-----	--------	--------------

الصفحة	المصنف	اسم الكتاب
	حرف الظاء	
٢٩٠	ابن الجوزي	«الظُفَاء والمتحابين»
	حرف العين	
٢٩١	ابن الجوزي	«العُزلة»
١٩٧		«العلل»
٢٩٠	ابن الجوزي	«العلل المتناهية في الأحاديث الواهية»
٤٤٦	المقدسي	«العمدة في الأحكام»
٤٧٨		«عيون الأخبار وغرر الحكايات والأشعار»
٢٩٠	ابن الجوزي	«عيون الحكايات»
٢٨٩	ابن الجوزي	«عيون علوم القرآن»
	حرف الغين	
١٣٢	ابن مهران	«الغاية»
٣٨٣	أبو عبيدة	«الغريبين»
٣٥٥	الخطابي	«غريب الحديث»
٣٩٢		«الغنية»
٤٤٦	المقدسي	«غنية الحفاظ في مشكل الألفاظ»
	حرف الفاء	
٢٩٢	ابن الجوزي	«الفاخر في أيام الإمام النَّاصر»
٣١٢	أسعد بن مماتي	«الفاشوش في أحكام قراقوش»
٣١٩	محمد بن محمد الإصبهاني	«الفتح القُسي في الفتح القُدسي»
٣٣٦	نُعَيم بن حَمَاد	«الفتن»
٢٩٢	ابن الجوزي	«الفجر النوري»
١٩٧	ابن رشد	«الفحص عن أمر العقل»
		«الفحص عن مسائل وقعت في
١٩٧	ابن رشد	الإلهيات من الشفاء»
٤٤٦	المقدسي	«الفرج»

الصفحة	المصنف	اسم الكتاب
		«فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الإتصال»
١٩٧	ابن رشد	«فضائل الحج»
٤٤٦	المقدسي	«فضائل خير البرية»
٤٤٦	المقدسي	«فضائل رجب»
٤٤٦	المقدسي	«فضائل الصحابة»
٣٤١	خيثمة	«فضائل العرب»
٢٩٢	ابن الجوزي	«فضائل مكة»
٤٤٦	المقدسي	«فنون الأفنان»
٢٨٩	ابن الجوزي	«فنون الألباب»
٢٩٠	ابن الجوزي	«فوائد تمام»
٣٤١		

حرف القاف

٣٤١	الخرائطي	«القناعة»
١٩٧		«القوى»

حرف الكاف

٢٢٧	ابن الأثير	«الكامل في التاريخ»
٣٤١	ابن عدي	«الكامل في الضعفاء»
٢٩١	ابن الجوزي	«كان وكان»
٢١٧ ، ٢١٦		«كتاب ابن يونس»
٢٣٥	سيبويه	«الكتاب»
٢٩٠	ابن الجوزي	«كشف مشكل الصحيحين»
٣٤١	الخطيب	«الكفاية»
١٩٩ - ١٩٧	ابن رشد	«الكليات»
٤٤٦	المقدسي	«الكمال في معرفة الرجال»

حرف اللام

٢٩٠	ابن الجوزي	«لباب زين القصص»
٢٩٠	ابن الجوزي	«اللطائف»

الصفحة	المصنف	اسم الكتاب
٢٩٢	ابن الجوزي	«لغة الفقه»
	حرف الميم	
٢٩٠	ابن الجوزي	«مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن»
٢٩٠	ابن الجوزي	«المجالس اليوسفية»
٢٨٩	ابن الجوزي	«المجتبى»
٢٩٢	ابن الجوزي	«المجلد الصلاحي»
٢٩٠	ابن الجوزي	«المحاذنة»
٤٤٦	المقدسي	«محنة أحمد»
٢٩٢	ابن الجوزي	«المختار من الأشعار»
١٩٨	ابن رشد	«مختصر المستصفى»
٤٩٣	الحسن بن علي	«مدائح الملك الناصر صلاح الدين بن أيوب»
٢٩٠	ابن الجوزي	«المدهش»
٤١١ ، ٤١٠ ، ٣٩٢ ، ٢١٦		«المدونة»
٢٩٠	ابن الجوزي	«المذهب في المذهب»
٣٨	شمس الدين يوسف	«مرآة الزمان»
٢٩١	ابن الجوزي	«مراقق الموافق»
١٩٧		«المزاج»
٢٩٠	ابن الجوزي	«المزعج»
١٩٧	ابن رشد	«مسألة في الزمان»
٣٤١	الخرائطي	«مساوىء الأخلاق واعتلال القلوب»
٤٧٣	القاسم بن علي	«المستقصى في فضل المسجد الأقصى»
٢١٦	أبو بكر بن أبي شيبة	«المسند»
١٤٩	أبو حنيفة	«المسند»
٤٣٦ ، ٣٥٥ ، ٣٣٦ ، ٢٠٩	أبو يعلى الموصلي	«المسند»
٩٦ ، ١٥٣ ، ٢٥٩	أحمد بن حنبل	«المسند»
٤٨٥ ، ٤١٧ ، ٣٥١		
٢١٦	البزار	«المسند»
٤٧٠	الشافعي	«المسند»
٤٥٩		«مسند العدني»

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
«المشرق في إصلاح المنطق»	أحمد بن عبد الرحمن	٨٣
«المصاييح»		٤٧٠
«المصادر في أصول الفقه»	الحسن بن علي	٤٩٣
«المصباح في الأحاديث الصحاح»	المقدسي	٤٤٦
«المصباح المضيء لفضائل المستضيء»	ابن الجوزي	٢٩٢
«المطرب»	ابن الجوزي	٢٩٠
«المعاد»	ابن الجوزي	٢٩٠
«معالم التنزيل»		٤٧٠
«المعتبر»	المهذب بن النقاش	١١٧
«المعجب»	عبد الواحد بن علي المراكشي	٢١٦
«المعجم»	ابن جُميع	٣٧٢
«معجم ابن المقرئ»		٤٥٩
«معجم أبي يعلى»		٤٥٩
«المعجم الصغير»	الطبراني	٤٢٨ ، ١٥٠
«المعجم الكبير»	الطبراني	٣١٥ ، ١٤٩
«معجم النساء»		٤٧٨
«المعجم»	الشهاب القوصي	٣٦٨
«معجم شيوخ بغداد»	أبو طاهر السلفي	٣٩٩
«المغازي»	ابن عقبة	٣٤١
«المغازي»	الواقدي	٣٩٤
«المغني»	ابن الجوزي	٢٩٢ ، ٢٨٩
«مقالة في العقل»	ابن رشد	١٩٧
«مقالة في القياس»	ابن رشد	١٩٧
«المقامات»	الحريري	١٠٣ ، ١١٢ ، ٣٣١ ، ٣٤١ ، ٣٣٨
«المقدمات في الفقه»	ابن رشد	١٩٧
«المقعد المقيم»	ابن الجوزي	٢٩٠
«مكارم الأخلاق»	الخرائطي	٣٤١
«ملح الأحاديث»	ابن الجوزي	٢٩٢

الصفحة	المصنف	اسم الكتاب
٣٤١	الحريري	«الملحة»
٢٩٠	ابن الجوزي	«الملهب»
٣١٤	العجلي	«مناسك الحج»
٢٩٠	ابن الجوزي	«المنافع في الطب»
٢٩٠	ابن الجوزي	«مناقب إبراهيم بن أدهم»
٢٩٠	ابن الجوزي	«مناقب أبي بكر»
٢٩١	ابن الجوزي	«مناقب أحمد»
٢٩١	ابن الجوزي	«مناقب بشر»
٢٩٠	ابن الجوزي	«مناقب بغداد»
٢٩١	ابن الجوزي	«مناقب الثوري»
٢٩٠	ابن الجوزي	«مناقب الحسن البصري»
٢٩١	ابن الجوزي	«مناقب رابعة»
٢٩٠	ابن الجوزي	«مناقب سعيد بن المسيّب»
٢٩١	ابن الجوزي	«مناقب الشافعي»
١٣٣	أبو عبد الله بن الجلابي	«مناقب علي»
٢٩٠	ابن الجوزي	«مناقب عمر»
٢٩٠	ابن الجوزي	«مناقب عمر بن عبد العزيز»
٤٤٦	المقدسي	«مناقب عمر بن عبد العزيز»
٢٩٠	ابن الجوزي	«مناقب الفضيل»
٢٩١	ابن الجوزي	«مناقب معروف»
٣١٤	العجلي	«منتخب كتاب التبيان»
٢٩٢ ، ٢٩٠	ابن الجوزي	«المنتخب في الوعظ»
٢٩٦ ، ٢٩٠	ابن الجوزي	«المنتظم في أخبار الملوك والأمم»
٢٩٠	ابن الجوزي	«منتهى المشتى»
٢٩٢	ابن الجوزي	«المنفعة في المذاهب الأربعة»
٤٩٣	الحسن بن علي	«المنقذ من التقليد»
١٩٧	ابن رشد	«منهاج الأدلة في الأصول»
٢٩٠	ابن الجوزي	«منهاج الإصابة في محبة الصحابة»
٢٩٢ ، ٢٩٠	ابن الجوزي	«منهاج القاصدين»

الصفحة	المصنف	اسم الكتاب
٢٨٩	ابن الجوزي	«منهاج الوصول إلى علم الأصول»
٢٣٢	أبو إسحاق	«المهذب»
٢٩١	ابن الجوزي	«مواسم العمر»
٣٠٠ ، ٢٩٠	ابن الجوزي	«الموضوعات»
٨٣ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢١٦	الإمام مالك	«الموطأ»
٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٧٩ ، ٣٠٧		
٣٤١ ، ٣٥٥ ، ٤١١ ، ٤٨٠		
٤٨٩ ، ٤٨١		

حرف النون

٢٨٩ ، ٢٩١	ابن الجوزي	«الناسخ والمنسوخ»
٤١١	محمد بن أحمد بن عبد الملك	«نتائج الأفكار ومناهج النظّار في معاني الآثار»
٢٨٩	ابن الجوزي	«نزهة النواظر في الوجوه والنظائر»
٢٩٠	ابن الجوزي	«نسيم الرياض»
٢٩٠	ابن الجوزي	«نسيم السّحر»
٣١٩	محمد بن محمد الإصبهاني	«نصرة الفترة وعُصرة الفطرة»
٢٨٩	ابن الجوزي	«نفي التشبيه»
٢٨٩	ابن الجوزي	«نقي النقل»
٢٨٩	ابن الجوزي	«التزّهة»
٢٩١	ابن الجوزي	«التصر على مصر»
٤٤٦	المقدسي	«التصيحة في الأدعية الصحيحة»
٢٩٠	ابن الجوزي	«التور في فضائل الأيام والشهور»
١٩٨ ، ١٩٧	ابن رشد	«نهاية المجتهد»
٤٤٦	المقدسي	«نهاية المراد في السنن»
٢١٦		«نوادير ابن أبي زيد»

حرف الهاء

١٣٧	المرغيناني	«الهداية»
٣٤١	الخرائطي	«الهواتف»

حرف الواو

«واسطات العقود»	ابن الجوزي	٢٩٠
«الواضحة»	ابن حبيب	٢١٦
«الوجيز»	الأهوازي	١٨٦
«الوفاء بفضائل المصطفى»	ابن الجوزي	٢٩٠
«وفاة النبي ﷺ»	المقدسي	٤٤٦

حرف الياء

«الوَقَايت»	الحافظ زكي الدين	٦١
«ياقوتة المواعظ»	ابن الجوزي	٢٩٠
«يتيمة الدهر»	الثعالبي	٣١٩
«اليواقيت في الخطب الوعظية»	ابن الجوزي	٢٩٠
«اليواقيت»	المقدسي	٤٤٦

(٩)

فهرس المشهورين بكناهم وألقابهم

الكنية أو اللقب	الإسم	الصفحة
حرف الألف		
ابن أبي الهندياء:	نعمة الله بن أحمد بن يوسف بن سعيد	١٥١
الأثير أبي جعفر:	عبد الله ابن الأجلّ أبي شجاع المظفر	٩٤
ابن أخي العزيز:	محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله	٣١٦
ابن الأرمي:	عبد السلام بن إبراهيم بن محمد	٤٤٢
ابن الأزرق:	محمد بن أبي الطاهر عبد الوارث بن القاضي هبة الله	١٠٧
ابن اشنانه:	الحسن بن إبراهيم بن منصور بن الحسين	٣٨٤
ابن الأقسائي:	الحسن بن علي بن حمزة بن محمد بن الحسن	١٢٥
ابن الباجي:	الحسن بن عبد الباقي بن أبي القاسم	٣٤٥
ابن باسويه:	المبارك بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم	١١٥
ابن الباقلاني:	عبد الله منصور بن عمران بن ربيعة	١٣١
البجيل:	أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى	٢٣١
ابن بداوة:	محمد بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن هاجر	٣٦٥
ابن البارقي:	محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم	٢٦٣
ابن البقال:	إسحاق بن علي بن أبي ياسر أحمد بن بندار	١٥٦
ابن الثش:	داوود بن أحمد بن الحسين	٣٤٧
ابن الجمال:	بركة بن نزار بن عبد الواحد بن أبي سعد	٤٢٩
ابن جرّادة:	يونس بن أبي محمد بن علي بن المعمر	١٧٦
ابن الجَلَخْت:	محمد بن هبة الله بن أبي الكرم نصر الله	٢٧٠
ابن جوالق:	عبد الله بن مسلم بن ثابت بن زيد	٤٣٩
ابن الجيّار:	محمد بن يوسف بن مفرّج	١٤٦
ابن الحاج المجريطي:	يحيى بن عبد الرحمن بن عيسى	٣٧٧
ابن حَبَن:	نصر الله بن سلامة بن سالم	٣٧٣

الكنية أو اللقب	الإسم	الصفحة
ابن حَسَّان :	إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم	١٢٥
ابن الحلاوي :	الحسن بن علي ويقال المبارك بن علي	٨٩
ابن الحنبلي :	عبد المنعم بن الفقيه أبي نصر هبة الكريم	٤٦٣
ابن حَوَاوا :	محمد بن عبد الله بن علي بن غنيمة بن يحيى	٢٠٢
ابن الخازن :	نصر بن علي بن منصور	٤٨٣
ابن الدَّلالات :	محمد بن الحسين بن علي بن الهادي بن القاسم	٤٧٥
ابن الدُّخَيْي :	ليث بن أحمد بن محمد	١٠٢
ابن دَقِيقَة :	إسماعيل بن هبة الله بن أبي نصر	١٧٨
ابن الديناري :	عبد الكريم بن يوسف بن محمد	١٣٤
ابن الديناري :	علي بن أبي القاسم أحمد بن محمد بن العباس	١٠٠
ابن الرُّقَيْش :	عمر بن يوسف بن أحمد بن يوسف	١٩٣
ابن الزاهدة :	علي بن المبارك بن عبد الباقي	١٦
ابن زين التجار :	أحمد بن المظفر بن الحسين	٥٧
ابن السَّمَك :	الحسين بن أبي بكر بن الحسين	١٨٢
ابن السُّوَز :	عبد الله بن أبي المحاسن بن أبي منصور	٩٥
ابن السَّيِّي :	المبارك بن إبراهيم بن مختار بن تغلب	٤٨١
ابن الشاة الحلابة :	إسحاق بن علي بن أبي ياسر	١٥٦
ابن شدَّقيني :	شجاع بن معالي بن محمد	٤٣٥
ابن الشُّنْكَاتِي :	كامل بن عبد الجليل بن أبي تمام	٤٧٣
ابن الصَّبْرَفِي :	عبد الكريم بن المبارك بن محمد	٢٥٢
ابن الضَّبَّيْع :	وهب بن محمد بن وهب	٢٧٣
ابن طَرَوِيه :	عمر بن المبارك بن أبي الفضل	٧١
ابن الطَّرِيف :	محمد بن الشريف أبي القاسم عبد الله	٢٦١
ابن العُبَيْل :	عمر بن محمد بن علي	١٤٠
ابن عساكر :	القاسم بن الحافظ الكبير أبي القاسم	٤٧١
ابن عظيمة :	طُفَيْل بن محمد بن عبد الرحمن بن الطُّفَيْل	٣٨٨
ابن العقادة :	عسكر بن خليفة بن حفاظ	٢٥٨
ابن العقَّار :	عتيق بن علي بن سعيد بن عبد الملك	٤٦٤
ابن علاَّس :	عبد الرحمن بن مكِّي بن حمزة بن موقِّي بن علي	٣٩٢

الكنية أو اللقب	الإسم	الصفحة
ابن العميد :	سليمان بن أحمد بن عبد الرحيم	٣٤٨
ابن فضالة :	يحيى بن عبد الرحمن	٢١١
ابن الفضائل :	عبد الرحمن بن أبي الفضائل نصر الله	٩٦
ابن فضلان :	يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله	٢١١
ابن القاق :	محمد بن غنيمه بن علي	٤١٤
ابن القشوري :	عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله بن الحسين	٤٦٢
ابن قُشَيْلَة :	محمد بن علي بن محمد بن الخازن	٤٧٧
ابن الأرمني :	ظَفَر بن إبراهيم	١٨٤
ابن القطائفي :	الحسن بن محمد بن علي	١٨١
ابن قدرة :	لاحق بن أبي الفضل بن علي	٤٨٥
ابن الكال البزار :	محمد بن محمد بن هارون بن محمد	٣٢٣
ابن الكتاني :	محمد بن عبد الكريم	٤١٣
ابن كرسا :	يحيى بن علي بن طراد بن الحسين	١٢٠
ابن الكزلي :	أحمد بن عمر بن بركة	٨٥
ابن الكوفي :	الحسين بن عثمان بن علي	٤٤٣
ابن المحتسب :	محمود بن سليمان بن سعيد	٣٧٢
ابن الملشوط :	أحمد بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن محمد	٢٧٧
ابن ملاح الشَّط :	عبد الرحمن بن ابي الكرم محمد بن أبي ياسر	٣٠٤
ابن ملاح الشَّط :	عبد الرحمن بن سعود بن سرور بن الحسين	٩٦
ابن المنجم :	إسماعيل بن مظفر بن علي بن محمد بن زيد	٣٨٣
ابن مُيسَّر :	هبة الله بن يحيى بن علي بن أبي المكارم	٤٨٤
ابن ناصر :	علي بن علي بن أبي طالب يحيى بن محمد	١٦٤
ابن ناهوج :	الحسن بن علي بن أبي سالم المعمر	٢٣٧
ابن نُجَيَّة :	علي بن إبراهيم بن نجا بن غنائم	٣٩٨
ابن نَسْع :	محمد بن خلف بن مروان بن مرزوق	٤١٢
ابن النِّجَّار :	يحيى بن طاهر	٣٢٧
ابن النقيس :	المبارك بن علي بن يحيى بن محمد	٢٠٧
ابن النقيس المستعمل :	أحمد بن علي بن يحيى بن بدّال	٨٤
ابن التَّوَّام :	عمر بن علي بن عمر	٣١٠

الكنية أو اللقب	الإسم	الصفحة
ابن الهادي :	عبد الكريم بن يحيى بن شجاع بن عباس	١٣٤
ابن الهراس :	محمد بن سيدهم بن هبة الله بن سرايا	١٤٣
الأصفهيد :	محمد بن الحسن بن الحسين	٧٢

حرف الباء

باذْنَجَانَة :	محمود بن القاسم	١١٥
بدر التّمام :	تمام بنت الحسين بن قنان	٢٧٩

حرف الجيم

الجُرْد :	هبة الله بن الحسن بن محمد ابن الوزير أبي المعالي	٢٧٣
الجلالي :	محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله	١٠٤
الجمّال :	مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن	٢٠٧
الجناني :	محمد بن أحمد بن محمد	٧٢

حرف الحاء

حُريرة :	عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله	٤٦٧
الحمّصي :	محمود بن علي بن الحسن	٤٩٣

حرف الخاء

خاتون :	بلقيس بنت سليمان بن أحمد بن الوزير	٨٨
---------	------------------------------------	----

حرف الدال

الدّوَانِيَقِيّ :	محمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الوهاب	٢٠٥
-------------------	-------------------------------------	-----

حرف الزاي

الزّايّ :	عبد المحسن بن أحمد بن عبد الوهاب	٣٠٥
-----------	----------------------------------	-----

حرف السين

السَّبْط ، سبط ابن لال :	هبة الله بن الحسن بن أبي سعد المظفر	٣٧٤
السّديّد :	يحيى بن محمد بن علي بن طوق	٤٨٦

حرف الشين

٦٩

عبد الرحمن بن المبارك بن أحمد بن منصور

الشاطر:

حرف الظاء

١٧٩

أعز بن علي بن المظفر بن علي

الظهيري:

حرف العين

٢٣١

إبراهيم بن منصور بن المسلم

العراقي:

حرف الفاء

٤٢٩

أشرف بن هاشم بن أبي منصور

الفأفأ:

حرف القاف

٤٨٦

يحيى بن سعيد بن مسعود

القلني:

حرف الكاف

١٨٧

عبد الواحد بن ناصر بن أبي الأسد

الكديمي:

حرف الميم

١١٦

محمود بن المبارك بن أبي القاسم علي بن المبارك

المُجِير:

٤٢٥

أحمد بن خلف بن قيس بن تميم

المخلص:

٣٩٥

عبيد الله بن أبي المعمر بن المبارك

المستلمي:

٣١١

عوض بن عبد الرحمن بن علي

المشهدتي:

٣٧٩

أحمد بن علي بن هلال بن عبد الملك

المعتم:

حرف الهاء

٢٣٦

الحسن بن علي بن نصر بن عقل

الهمام:

حرف الواو

١٤٩

ناصر بن محمد بن أبي الفتح

الويرج:

(١٠) فهرس الأهراء

حرف الألف

إبراهيم بن شمس الدين محمد بن عبد
الملك ٢٧٨
أبو الهيجاء الكردي السمين ١٥٤
إسماعيل الملك المعز بن سيف الإسلام
طفتكين بن أيوب ٣٣٦
أسعد بن المولى العميد أبي يعلى حمزة بن
أسعد بن علي بن محمد ٣٣٦
أصبة المستجدي ٢٣٣

حرف الباء

بشارة ٣٤١

حرف التاء

تكش خوارزم شاه ٢٣٣

حرف الجيم

جُرديك ١٥٧

حرف الخاء

خاص بك بن برغش ١٢٧
خُطُلبا بن سوتكين ٢٤٠

حرف الزاي

زنكي بن قطب الدين مودود بن الأتابك
زنكي بن أقسنقر ١٦٠

حرف السين

سقمان ٢٨٣
سنقر الطويل الناصري ٢٤٢

حرف الصاد

صدقة ابن الوزير أبي الرضا محمد بن أحمد
بن صدقة ٢٨٣
صَنْدَل ١٢٨

حرف الطاء

طفتكين بن نجم الدين أيوب بن شاذي بن
يعقوب بن مروان ١٢٩
عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن علي بن
منقذ ٤٤١
عبد الله ابن الوزير الكبير أبي الفرج محمد
ابن عبد الله بن هبة الله ٢٨٤
عبد الله بن المستجد بالله المقتفي ٢٤٣
عبيد الله بن محمد بن عبد الجليل بن محمد
٢٥٧
عبيد الله بن يونس بن أحمد ١٣٦
عثمان بن يوسف بن أيوب بن شاذي ١٨٨

حرف الغين

غياث الدين ٤٠٤

حرف الفاء

فلك الدين ٤٠٧

حرف القاف

قايماز ١٩٤

قراقوش ٣١٢

قليج النوري ١٦٧

قيصر العوني ٢٦٠

حرف الميم

محمد بن علي بن أحمد بن المبارك ١١١

محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن

عبد الله بن علي ٣١٦

مسعود بن علي ٢٧١

حرف النون

نصر بن عبد الله بن الحسين بن جَهير ٤٨٣

حرف الياء

يازكوج ٤٢١

يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي

٢١٣

يوسف بن أحمد ١٥٤

(II) فهرس القضاة

حرف الألف

إبراهيم بن علي بن أحمد بن محمد بن
حَمَك ٤٨٩
أبو بكر بن خلف ٤٢٣
أحمد بن أبي عيسى محمد بن محمد بن
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ٢٧٦
أحمد بن أبي التَّجَم بن نُهَان بن محمد ٣٨١
أحمد بن تَرْمَش بن بَكْتَمَر ٣٣٠
أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حريث بن
عاصم ٨٤
أحمد بن قاضي القضاة أبي طالب علي بن
علي بن البخاري ٣٧٩
أحمد بن مدرَك بن الحسين بن حمزة بن
الحسين بن أحمد ٥٦
إسماعيل بن محمد بن حَسَّان بن جواد بن
علي بن خَزَرَج ٣٨٢

حرف الجيم

جعفر بن القاضي السعيد أبي الحسن علي بن
عثمان ٢٨١

حرف الحاء

الحسن بن أبي بكر عتيق بن الحسن ٣٤٥
الحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
عبد الله ٨٩

حرف العين

عبد الرحمن ابن قاضي القضاة عبد الواحد
ابن أحمد ٢٨٦
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن العمري
٣٥٣
عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى بن علي بن
عبد العزيز بن علي ٣٥٤
عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن
سليمان ٣٩٢
عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الحسن
ابن أحمد بن المفرَج بن أحمد ٢٤٤
عبد الرحيم بن محمد بن عبد الواحد بن
أحمد ١٦٢
عبد العزيز بن الحسن بن علي بن محمد بن
علي ٣٥٧
عبد الكريم بن المبارك بن محمد بن عبد
الكريم ٢٥٢
عبد الله بن دَهَبِل بن علي بن منصور ابن
كاره ٣٨٩
عبد الله بن علي بن عثمان بن يوسف ٩٣
عبد الله بن فليح ٦٧
عبد الله بن محمد بن عيسى ٢٨٥ ، ٣٩٠
عبد الوهاب بن جَمَّاز بن شهاب ١٦٣

عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد
الملك ١٣٥

عبيد الله بن محمد بن عبد الجليل بن محمد
٢٥٧

عتيق بن علي بن سعيد بن عبد الملك بن
رزين ٤٦٤

علي بن جابر بن زهير بن علي ١٦٣
علي بن علي بن أبي البركات هبة الله بن
محمد بن علي بن أحمد ١٣٨

حرف القاف

القاسم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم ٤٠٧

حرف الميم

محمد بن إبراهيم بن رفاعة ٢٦١
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن
أحمد بن رشد ١٩٦

محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد
العزیز ٢٠٠

محمد بن حسن بن عطية ١٤٣
محمد بن عبد الله بن أبي درقة ٢٠١
محمد بن عبد الملك بن محمد ٤٧٧

محمد بن علي بن الحسين بن محمد بن
علي ٣٦٦

محمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي
٤٧٧

محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي
ابن عبد العزيز بن علي ٣٦٧

محمد بن محمد بن أبي البركات إسماعيل
الحصري ١٧٠

محمد بن محمد بن أبي الطاهر محمد بن
بنان ٢٦٤

مسعود بن شجاع بن محمد ٤١٨

حرف الهاء

هبة الله بن يحيى بن علي بن أبي المكارم
حيدرة ٤٨٤

حرف الواو

وهب بن لب بن عبد الملك بن أحمد بن
محمد بن وهب بن نذير ٢١١

يحيى بن عبد الرحمن أبو بكر ٢١١
يحيى بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد
الرحمن ٣٧٧

(١٢)

فهرس الفقهاء

جعفر بن القاضي السعيد أبي الحسن علي بن
عثمان (شافعي) ٢٨١

حرف الحاء

حاتم بن ظافر بن حامد (شافعي) ١٥٨
الحسن بن أبي بكر عتيق بن الحسن (مالكي)
٣٤٥

الحسن بن عبد الباقي بن أبي القاسم
(مالكي) ٣٤٥

الحسن المنعوت بالظهير الفارسي (حنفي)
٢٨١

الحسين بن أحمد بن الحسين بن سعد
(حنفي) ٥٩

حمّاد بن هبة الله بن حمّاد بن الفضيل
(حنبلي) ٣٤٦

حرف الراء

رضوان بن سيدهم بن مناد (مالكي) ٤٣٤

حرف السين

سعد بن عثمان بن مرزوق بن حميد (حنبلي)
٩٠

حرف الشين

شجاع بن محمد بن سيدهم بن عمرو بن
حديد بن عسكر (مالكي) ٦١

حرف الألف

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الصّقال
(حنبلي) ٣٨٢

إبراهيم بن مزيل بن نصر (شافعي) ٢٧٩
إبراهيم بن منصور بن المُسلم (شافعي) ٢٣١
أحمد بن علي بن أبي بكر عتيق بن إسماعيل
(شافعي) ٢٣٠

أحمد بن عمر (شافعي) ٥٦

أحمد بن محمد بن مخلوف (مالكي) ٤٢٥

أحمد بن المظفر بن الحسين (شافعي) ٥٧

أحمد بن هبة الله بن أسعد (حنفي) ٨٦

أسعد بن أبي طاهر أحمد بن أبي الغنائم

حامد بن أحمد ٣٣٥

أسعد بن أبي الفضائل محمود بن خلف بن

أحمد (شافعي) ٤٢٧

إسماعيل بن أبي تراب علي بن علي (حنبلي)

٤٢٧

إسماعيل بن محمد حسان بن جواد بن علي

ابن خزرج (شافعي) ٣٨٢

حرف الجيم

جابر بن محمد بن يونس بن خلف (شافعي)
٤٣١

جبريل بن جميل بن محبوب بن إبراهيم
(حنفي) ٤٣١

حرف الصاد

صاعد بن رجاء بن حامد بن رجاء (شافعي) ٩٢

صالح بن عيسى بن عبد الملك (مالكي) ١٢٧

حرف الطاء

طاهر بن نصر الله بن جهيل (شافعي) ٢٤٣
طرخان بن ماضي بن جوشن بن علي (شافعي) ١٨٤

طلحة بن مظفر بن غانم (حنبلي) ١٣٠

حرف الظاء

ظافر بن الحسين (مالكي) ٢٨٤

حرف العين

عبد الحق بن هبة الله بن ظافر (شافعي) ٦٨
عبد الخالق بن أبي الفتح عبد الوهاب (مالكي وحنبلي) ٩٥

عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الرحمن (شافعي) ٤٤١

عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي (شافعي) ٣٥٤

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله (حنبلي) ٢٨٧

عبد الرحمن بن مكي بن حمزة بن موقى بن علي (مالكي) ٣٩٢

عبد السلام بن محمود بن أحمد ٢٥١
عبد الصمد بن جوشن بن مفرج (شافعي) ٣٠٥

عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور ابن رافع (حنبلي) ٤٤٢

عبد الكريم بن المبارك بن محمد بن عبد الكريم (حنفي) ٢٥٢

عبد الله بن أبي محمد بن يعلى (شافعي) ٤٤٠

عبد الله بن أبي منصور محمد بن علي بن زبرج (شافعي) ٤٣٩

عبد الله بن علي بن عثمان بن يوسف (شافعي) ٩٣

عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله (شافعي) ٦٨

عبد الله بن محمد بن سليمان (مالكي) ٢٤٣
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هبة الله (شافعي) ١٣١

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن سعيد ٦٤

عبد الله بن محمد بن عيسى ٢٨٥ ، ٣٩٠
عبد المعيد بن المحدث عبد المغيث بن زهير (حنبلي) ٢١٨٧

عبد الملك بن زيد بن ياسين بن زيد بن قائد ابن جميل (شافعي) ٣٥٨

عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر (حنبلي) ٢٥٤

عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد (مالكي) ٣٠٦

عبد المؤمن بن عبد الغالب بن محمد بن طاهر بن خليفة (حنبلي) ٦٩

عبد الواحد بن عبد الله بن حيدرة بن المحسن (حنبلي) ٣٥٩

عبد الوهاب بن أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف (مالكي) ٢٥٦

عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح (حنبلي) ١٣٤

عبد الوهاب بن يوسف بن علي (حنفي) ٣٩٤

عبيد الله بن أبي المعمر بن المبارك (شافعي) ٣٩٥

عبيد الله بن محمد بن عبد الجليل بن محمد (حنفي) ٢٥٧

عثمان بن أبي بكر بن إبراهيم بن جلدك (شافعي) ٩٨

عسكر بن خليفة بن حقاظ (حنفي) ٢٥٨

علي بن إبراهيم بن نجا بن غنائم (حنبلي) ٣٩٨

علي بن أبي بكر بن عبد الجليل (حنفي) ١٣٧

علي بن أحمد بن سعيد (مالكي) ٣٩٨

علي بن أحمد بن وهب ٣٠٨

علي بن الإمام المدرس أبي البركات هبة الله ابن عبد المحسن (مالكي) ٤٠٣

علي بن جابر بن زهير بن علي (شافعي) ١٦٣

علي بن سعيد بن الحسن (شافعي) ١٠٠

علي بن علي بن أبي البركات هبة الله بن محمد بن علي بن أحمد (شافعي) ١٣٨

علي بن علي بن أبي طالب يحيى بن محمد ابن محمد (حنفي) ١٦٤

علي بن هلال بن خميس (حنبلي) ٧٩

عمر بن الإمام أبي المحاسن يوسف بن عبد الله بن بندار ٤٦٧

عمر بن محمد بن عمر (حنفي) ٢٥٩

حرف الغين

غنيمة بن المفضل ١٠١

حرف الفاء

فضائل بن فضائل ٣١١

فضل الله بن الحافظ أبي سعيد محمد بن أحمد (شافعي) ٤٧٠

حرف القاف

القاسم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم (شافعي) ٤٠٧

حرف الميم

مبادر أبي الأجل أحمد بن عبد الرحمن بن مبادر (شافعي) ٣٧١

المبارك بن حمزة بن علي ٣٢٦

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن ابن إسماعيل بن منصور ٤٧٤

محمد بن أبي بكر بن محمد بن الحسن بن علي (مالكي) ٣٧١

محمد بن أبي الطاهر عبد الوارث بن القاضي هبة الله (شافعي) ١٠٧

محمد بن أبي علي بن أبي نصر (شافعي) ١١٤

محمد بن أبي محمد رسلان بن عبد الله (شافعي) ٧٤

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن رشد ١٩٦

محمد بن إدريس بن أحمد بن إدريس (فقيه شيعي) ٣١٤

محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح (حنبلي) ١٩٩

محمد بن الإمام موفّق الدين أبي محمد بن
قدامة ٤٧٦

محمد بن عبد الله بن أبي درقة ٢٠١
محمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر محمد بن
عبد اللطيف (شافعي) ١٠٥
محمد بن عبد المولى بن محمد (مالكي)
١٦٨

محمد بن عبد الوهاب بن علي بن علي بن
سكينة ٧٣

محمد بن العلامة أبي سعد عبد الكريم بن
أحمد بن عبد الكريم (شافعي) ٣٦٦
محمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي
(شافعي) ٤٧٧

محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي
ابن عبد العزيز بن علي (شافعي) ٣٦٧
محمد بن عمر بن أحمد بن جامع (شافعي)
٧٤

محمد بن العلامة أبي سعد عبد الكريم بن
أحمد بن عبد الكريم (شافعي) ٣٦٦
محمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي
(شافعي) ٤٧٧

محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي
ابن عبد العزيز بن علي (شافعي) ٣٦٧
محمد بن عمر بن أحمد بن جامع (شافعي)
٧٤

محمد بن محمود (شافعي) ٤١٤

محمد بن محمود بن محمد (شافعي) ٢٦٧

محمد بن هبة الله بن مكي (شافعي) ٤١٥

محمد بن يوسف بن أبي بكر ٤٨١

محمد بن يوسف بن علي (حنفي) ٤١٦

محمود بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد
(حنفي) ٤١٨

محمود بن عبد الله بن مطروح بن محمود
(حنبلي) ١٧١

محمود بن المبارك بن أبي القاسم علي بن
المبارك (شافعي) ١١٦

مسعود بن أحمد بن محمد بن علي بن
العباس (حنفي) ١٧٢

مسعود بن شجاع بن محمد (حنفي) ٤١٨

مسعود بن علي (شافعي) ٢٧١

مكي بن علي بن الحسن ١٤٨

منصور بن الحسن بن منصور (شافعي) ٢٧١

حرف النون

نصر بن محمد بن مقلّد (شافعي) ٣٧٤

حرف الهاء

هبة الله بن أبي المعالي مَعَدّ بن عبد الكريم
(شافعي) ٤٢٠

حرف الواو

وهب بن لُبّ بن عبد الملك بن أحمد بن
محمد ٢١١

يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن
بوش (حنبلي) ١٥٢

يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله بن بركة
(شافعي) ٢١١

يعيش بن صدقة بن علي (شافعي) ١٥٣

يمان بن أحمد بن محمد بن خميس
(شافعي) ٧٨

(١٣)

فهرس القراء والمحدثين

القراء

حرف الألف

أحمد بن أسعد بن وهب ١٢٣

أحمد بن علي بن أبي بكر عتيق بن إسماعيل ٢٣٠

أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن حرّاز ٤٢٥

أحمد بن علي بن عيسى بن هبة الله بن
الواثق بالله ١٢٤

أحمد بن علي بن هلال بن عبد الملك ٣٧٩
إسماعيل بن عبد الدائم ٢٣٣

حرف التاء

تميم بن أبي الفتوح بن محمد بن أبي القاسم ٨٨

حرف الحاء

حاتم بن ظافر بن حامد ١٥٨

حبيب بن محمد بن حبيب ٣٤٤

الحسن بن علي ٢٨١

حرف الشين

شجاع بن محمد بن سيدهم بن عمرو بن

حديد ٦١

حرف الطاء

طُفيل بن محمد بن عبد الرحمن بن الطُفيل ٣٨٨

حرف العين

عبد الجبار بن أبي الفضل بن الفرّج بن
حمزة ٢٨٦

عبد الغني بن علي بن إبراهيم ١٨٦

عبد الله بن أبي محمد بن يعلى ٤٤٠

عبد الله بن أحمد بن جعفر ٦٢

عبد الله بن منصور بن عمران بن ربيعة ١٣١

عبد الواحد بن ناصر بن أبي الأسد ١٨٧

عمر بن أحمد بن حسن بن علي بن بكرون ٣٠٩

عيسى بن محمد بن عيسى بن عقاب ٤١٨

حرف الغين

غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن خلف ٤٦٨

حرف الميم

المبارك بن إسماعيل بن عبد الباقي بن أحمد
ابن الصوّاف ٢٠٦

المبارك بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم ١١٥

المبارك بن المبارك بن أحمد بن زريق ٢٧٠

محمد بن أبي محمد بن أبي المعالي بن

المقرون ٣٢٤

محمد بن أبي محمد رسلان بن عبد الله بن

شعبان ٧٤

محمد بن أحمد بن محمد ١٠٢

محمد بن خلف بن مروان بن مرزوق بن أبي

الأحوص ٤١٢

محمد بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن

هاجر ٣٦٥

محمد بن عمر بن أحمد بن جامع ٧٤

محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد

١٦٩

محمد بن محمد بن هارون بن محمد بن

كوكب ٣٢٣

محمد بن يوسف بن أبي بكر ٤٨١

محمد بن يوسف بن علي ٤١٦

محمد بن يوسف بن مفرج أبو عبد الله ١٤٦

محمد بن يوسف بن مفرج بن سعادة ٤٨٠

محمود بن عبد الله بن مطروح بن محمود

١٧١

محمود بن كرم بن أحمد ١٧١

حرف النون

ناصر بن محمد بن أبي الفتح ١٤٩

نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة ٧٦

نصر بن عبد الكريم بن عبد السلام ١٥٠

نصر الله بن سلامة بن سالم ٣٧٣

حرف الهاء

هبة الله بن رمضان بن أبي العلاء بن شُبَيْبَا

١٥١

هبة الله بن عمر بن الحسين بن خليل ١٥٢

حرف الياء

يحيى بن سعيد بن مسعود ٤٨٦

يوسف بن سعيد بن مسافر ٤٨٧

يوسف بن سليمان بن يوسف بن عبد

الرحمن بن حمزة ٤٩٥

يوسف بن عبد الرحمن بن غصن ٣٢٨

يوسف بن معالي بن نصر ١٢١

المحدثون

حرف الألف

أحمد بن طارق بن سنان ٨٠

حرف الثاء

ثابت بن محمد بن أبي الفرج بن الحسن ١٨١

حرف الجيم

جعفر بن محمد بن جعفر بن أحمد بن

محمد بن عبد العزيز ٣٢٤

حرف الحاء

حماد بن هبة الله بن حماد بن الفضيل ٣٤٦

حرف العين

عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد بن

سليمان ٢٥٢

عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن

صدقة بن الخضر ٢٥٤

حرف القاف

القاسم بن الحافظ الكبير أبي القاسم علي بن

الحسن بن هبة الله ٤٧١

حرف الميم

محمد بن يوسف بن مفرج بن سعادة ٤٨٠

(١٤)

فهرس الأدباء والكتاب والنحويين

الأدباء

حرف الحاء

الحسن بن علي بن أبي سالم المعمر بن عبد
الملك ٢٣٧

الحسن بن علي بن الحسن ٣٨٥

الحسن بن علي بن حمزة بن محمد بن
الحسن بن محمد بن علي بن محمد
١٢٥

الحسن بن علي بن نصر بن عقل ٢٣٦

حرف الشين

شيث بن إبراهيم بن محمد ٣٨٧

حرف الصاد

صفوان بن إدريس ٣٤٩

حرف العين

عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن علي بن
منقذ ٤٤١

عبد الله بن علي بن عثمان بن يوسف ٩٣

عبد الله بن محمد بن عيسى ٢٨٥، ٣٩٠

عبد الوهاب بن محمد ٣٥٩

عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد
الملك ١٣٥

عثمان بن عيسى بن هيجون ٣٩٦

علي بن المبارك بن عبد الباقي بن بانويه
١٦٥

حرف الكاف

كامل بن الفتح بن ثابت ٢٦٠

حرف الميم

محمد بن أبي القاسم علي بن إبراهيم ٣١٦

محمد بن أحمد بن سعيد ٤٩٨

محمود بن سليمان بن سعيد ٣٧٢

محمد بن صدقة بن محمد ١٤٤

محمد بن عبد الملك بن زهر بن عبد الملك

ابن محمد بن مروان ٢٠٢

محمد بن علي بن أحمد بن المبارك ١١١

محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون ٣٢٥

محمد بن المهنا بن محمد ٤٧٩

حرف النون

نصر بن علي بن منصور ٤٨٣

حرف الهاء

هبة الله، ويسمى أيضاً سيّد الأهل، بن علي

ابن مسعود بن ثابت ٣٧٥

الكتاب

حرف الألف

أحمد بن بدر بن الفرّج ٥٤

أحمد بن يحيى بن إبراهيم بن سعود ٣٨٠

أسعد بن المولى العميد أبي يعلى حمزة بن

أسعد بن علي بن محمد ٣٣٦

حرف الحاء

الحسن بن محمد بن أبي القاسم علي بن

إبراهيم ٢٣٨

حرف السين

سعيد بن أبي أسعد بن أحمد بن محمد ٢٨٣

حرف الصاد

صفوان بن إدريس ٣٤٩

حرف العين

عبد الرحيم بن أبي القاسم عبد الرحمن بن

سعد الله بن قنان ٢٤٤

عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الحسن

ابن أحمد بن المفرج بن أحمد ٢٤٤

عبد الواحد بن مسعود بن عبد الواحد بن

محمد بن عبد الواحد ٣٠٧

عبيد الله بن الحسن بن علي ١٨٧

علي بن الأّلّ أبي طاهر أحمد بن الحسين بن

عبد الله بن أيوب ٤٦٦

علي بن حسان بن مسافر ٦٩

علي بن حمزة بن علي بن طلحة بن علي

٤٠١

عمر بن يوسف بن أحمد بن يوسف ١٩٣

حرف الميم

مبادر ابن الأجلّ أحمد بن عبد الرحمن بن

مبادر ٣٧١

محمد بن أبي القاسم علي بن إبراهيم ٣١٦

محمد بن صدقة بن محمد ١٤٤

محكم بن عمر ٢٦٤

محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون ٣٢٥

محمد بن محمد بن أبي الطاهر محمد بن

بنان ٢٦٤

محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن

عبد الله بن علي بن محمود ٣١٦

محمد بن محمد بن الحسين ٢٠٦

حرف النون

نصر الله بن محمد بن المسلم بن أبي سراقه

١٥٠

حرف الهاء

هبة الله ويسمى أيضاً سيّد الأهل، بن علي

بن مسعود ٣٧٥

حرف الياء

يحيى بن سعيد بن هبة الله بن علي بن علي

ابن زيادة ١٧٤

يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أيوب بن

موهوب ١٢١

النحويون

حرف الألف

أحمد بن داود بن يوسف ٣٣١

حرف الحيم

جابر بن محمد بن نامي ٢٣٥

حرف العين

عثمان بن عيسى بن هيجون ٣٩٦

علي بن خليفة بن علي ١٣٨

علي بن المبارك بن عبد الباقي بن بانويه
١٦٥

حرف الميم

محمد بن محمد بن أحمد بن أمانة ١٦٩

حرف النون

نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة بن يوسف

ابن نجبة ٧٦

نصر بن علي بن منصور ٤٨٣

حرف الياء

يحيى بن سعيد مسعود ٤٨٦

يحيى بن عبد الرحمن ٢١١

(١٥)

فهرس الشعراء

حرف الألف

أحمد بن عبد السلام ٤٨٩

أحمد بن المؤمل بن الحسن ٣٣٣

حرف الحاء

الحسن بن علي بن نصر بن عقل ٢٣٦

حرف الصاد

صفوان بن إدريس ٣٤٩

حرف العين

عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن علي

منقذ ٤٤١

عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الحسن

ابن أحمد بن المقرج بن أحمد ٢٤٤

عبد الله بن محمد بن عيسى ٢٨٥ ، ٣٩٠

عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد

الملك ١٣٥

علي بن حسان بن مسافر ٦٩

عيسى بن نصر بن منصور ٣١١

حرف الكاف

كامل بن الفتح بن ثابت ٢٦٠

حرف الميم

محمد بن أحمد بن سعيد ٤٠٨

محمد بن عبد الملك بن زهر بن عبد الملك

ابن محمد بن مروان بن زهر ٢٠٢

محمد بن علي بن أحمد بن المبارك ١١١

محمد بن علي بن فارس بن علي ١٠٧

محمد بن محمد بن الحسين ٢٠٦

محمد بن المهنا بن محمد ٤٧٩

محمد بن يحيى بن طلحة ١٤٥

محمود بن سليمان بن سعيد ٣٧٢

حرف الياء

يحيى بن سعيد بن مسعود ٤٨٦

يحيى بن عبد الجليل بن مجير ١١٩

يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أيوب بن

موهوب ١٢١

(١٦)

فهرس الزهاد

حرف الألف

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ٢٧٨

حرف الحاء

الحسن بن مسلم بن أبي الحسن بن أبي
الجود ١٥٨ ، ٢٣٦

حرف السين

سعد بن عثمان بن مرزوق بن حميد ٩٠

حرف الطاء

طلحة بن مظفر بن غانم ١٣٠

حرف العين

عبد الخالق بن أبي البقاء هبة بن القاسم بن
منصور ١٨٥

عبد الرحيم بن أحمد بن حُجُون بن محمد

ابن حمزة بن جعفر ٩٧

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن

عبيد الله بن سعيد بن محمد ٦٤

علي بن خليفة بن علي ١٣٨

علي بن محمد بن غُليس ٣٦١

عمر بن أبي المعالي ١٤٠

حرف الميم

محمد البشلي ١٧١

محمد البلخي الزاهد ٣٢٦

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن

ابن إسماعيل بن منصور ٤٧٤

محمد بن أحمد بن إبراهيم ٤٠٩

محمد بن يحيى بن محمد ٤٨٠

(١٧)

فهرس الصوفيين

حرف الألف

أحمد بن علي بن سعيد ٢٧٥

أحمد بن محمود ٤٢٦

إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم ٤٢٦

حرف الحاء

الحسن بن إبراهيم بن منصور بن الحسين بن
قحطبة ٣٨٤

الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن
عبد الله ٢٣٦

الحسن بن محمد بن أبي القاسم علي بن
إبراهيم ٢٣٨

الحسين بن أبي المكارم أحمد بن الحسين
ابن بهرام ١٦٠

الحسين بن الحسن بن أحمد ١٢٦

حرف الخاء

خليل بن أبي الرعاء بدر بن أبي الفتح
ثابت بن روح بن محمد ٢٤٠

الخليل بن عبد الغفار بن يوسف ٢٨٦

حرف العين

عبد الباقي بن عبد الجبار بن عبد الباقي
٤٤٠

عبد الرحمن بن أبي المظفر أحمد ١٨٦

عبد الله ابن الوزير الكبير أبي الفرج
محمد بن عبد الله ٢٨٤

عبد الله بن إبراهيم بن يوسف ٩٢

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد
المجيد بن إسماعيل ٦٣ ، ٦٧

عبد اللطيف بن إسماعيل بن أحمد بن
محمد بن دوست دادا ٢٥٣

عمر بن علي بن المظفر ٤٦٧

عمر بن محمد بن أبي الجيش ٣١١

حرف الغين

غنيمة بن المفضل ١٠١

حرف اللام

لاحق بن أبي الفضل بن علي ٤٨٥

حرف الميم

المبارك بن طاهر بن المبارك ٤٨٢

محمد بن عبد المنعم بن أبي البركات

محمد بن طاهر بن سعيد ٢٦٣

محمد بن محمود بن أحمد بن علي ابن

الصابوني ٣٧٠

محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد

٣٧١

منصور بن أبي الحسن بن إسماعيل بن

المظفر ٢٠٨

حرف النون

نصر بن أبي المحاسن بن أبي الرشيد ٢١٠

حرف الياء

يوسف بن هبة الله بن محمود بن الطفيل

٤٢١

(١٨)

فهرس المعدّلين

حرف الميم

محمد بن أحمد بن يحيى بن زيد بن ناقة
١٤٢

محمد بن محمد بن أبي البركات إسماعيل
ابن الحصري ١٧٠

حرف الهاء

هبة الله بن يحيى بن علي بن أبي المكارم
حيدرة ٤٨٤

حرف الألف

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الصّقال ٣٨٢

حرف الحاء

الحسن بن أبي بكر عتيق بن الحسن ٣٤٥

حرف العين

عبد الرحيم بن عبد الواحد بن محمد بن
المسلّم بن هلال ٣٥٦

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الواحد بن
أحمد ١٦٢

عبد الله بن علي بن عثمان بن يوسف ٩٣

علي بن محمد بن الحسن بن الطيّب ٣٠٩

عمر بن أحمد بن حسن بن علي ٣٠٩

(١٩)

فهرس المؤدبين والنقباء

المؤدبون

حرف الألف

أحمد بن إبراهيم بن يحيى ٤٢٤

حرف الحاء

الحسن بن علي ويقال المبارك بن علي بن
المبارك ٨٩

حرف الدال

داود بن يوسف بن إبراهيم ٣٨٥

حرف الشين

شعيب بن عامر ٣٨٦

حرف العين

عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الرحمن
٤٤١

عبد السلام بن أبي الخطّاب أحمد بن محمد
ابن عمر ٣٥٦

عبد الغني بن علي بن إبراهيم ١٨٦
عبد القادر بن خلف بن أبي البركات يحيى
ابن فضلان ٤٦١

حرف الميم

محمد بن يحيى بن علي بن الحسن ١١٣
محمود بن عبد الله بن مطروح ١٧١

النقباء

حرف الحاء

الحسن بن علي بن حمزة بن محمد بن
الحسن بن محمد بن علي ١٢٥

حرف الميم

محمد بن الحسين بن علي بن الهادي بن
القاسم بن ناصر الحق ٤٧٥

(٢٠)

فهرس المفتين والأئمة والمؤذنين

المفتون

حرف العين

- علي بن خلف بن معزوز بن علي ٤٠٢
عبد الملك بن زيد بن ياسين بن زيد بن
قائد بن جميل ٣٥٨
عبد الوهاب بن يوسف بن علي ٣٩٤

حرف الفاء

- فضل الله بن الحافظ أبي سعيد محمد بن
أحمد ٤٧٠

حرف الميم

- محمد بن إبراهيم بن رفاعة ٢٦١
محمد بن محمود بن محمد ٢٦٧
مسعود بن شجاع بن محمد ٤١٨

حرف الباء

- يمان بن أحمد بن محمد بن خميس ٧٨

الأئمة

حرف الألف

- أحمد بن علي بن أبي بكر عتيق بن إسماعيل
٢٣٠

حرف الحاء

- حمّاد بن مزيد بن خليفة ٢٣٩

حرف العين

- عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الرحمن ٤٤١
عبد الله بن أبي محمد بن يعلى ٤٤٠
عبد الله بن أحمد بن جمهور بن سعيد ٩٣
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن
عبيد الله بن سعيد ٦٤
عبد الملك بن زيد بن ياسين بن زيد بن
قائد بن جميل ٣٥٨

حرف الميم

- المبارك بن المبارك بن أحمد بن زريق ٢٧٠
محمد بن محمود بن محمد ٢٦٧
محمد بن يوسف بن أبي بكر ٤٨١

المؤذنون

حرف العين

- عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله بن
الحسين ٤٦٢

حرف الميم

- محمد بن أحمد بن محمد ١٠٢

حرف النون

- نعمة بن أحمد بن أحمد (مؤذن بجامع
القاهرة) ١٥٠

(٢١)

فهرس الخطباء والوعاظ

الخطباء

حرف الألف

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن
عبيد الله بن سعيد ٦٤
عبد الملك بن زيد بن ياسين بن زيد بن
قائد بن جميل ٣٥٨
عبد الوهاب بن محمد ٣٥٩
عتيق بن علي بن سعيد بن عبد الملك بن
رزين ٤٦٤
علي بن أبي تمام أحمد بن علي بن أبي تمام
أحمد بن هبة الله ١٩٢

حرف الميم

محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد
العزيز ٢٠٠
محمد بن محمد بن أبي الغنائم محمد بن
محمد بن المهتدي بالله ١٦٩
محمد بن هبة الله بن مكّي ٤١٥

حرف الواو

وهب بن لبّ بن عبد الملك بن أحمد بن
محمد بن وهب ٢١١

حرف الياء

يحيى بن عبد الرحمن ٢١١

إبراهيم بن منصور بن المُسلم ٢٣١
أحمد بن علي بن أبي تمام أحمد بن علي
ابن المهتدي بالله ٤٢٥
أحمد بن مدرك بن الحسين بن حمزة بن
الحسين بن أحمد (خطيب حماه) ٥٦
أكمل بن علي بن عبد الرحيم بن محمد بن
علي بن أبي موسى ٤٢٩

حرف الثاء

ثابت بن محمد بن أبي الفرج بن الحسن
(خطيب إصبهان) ١٨١

حرف الصاد

صالح بن عيسى بن عبد الملك ١٢٧

حرف العين

عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن
سليمان ٣٩٢
عبد الرحيم بن محمد بن عبد الواحد بن
أحمد ١٦٢

الوعاظ

حرف الألف

أسعد بن أبي الفضائل محمود بن خلف بن
أحمد ٤٢٧

حرف التاء

تمام بنت الحسين بن قنان ٢٧٩

حرف العين

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن
عبيد الله ٢٨٧
عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر بن أبي
صالح ١٣٤
علي بن إبراهيم بن نجا بن غنائم ٣٩٨
عمر بن علي بن عمر ٣١٠
عيسى بن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح
الجيلي ١٤١

حرف الميم

محمد بن الشريف أبي القاسم عبد الله بن
عمر بن محمد بن الحسين ٢٦١
محمد بن عثمان ٤١٤
محمد بن محمود بن محمد ٢٦٧
منصور بن أبي الحسن بن إسماعيل بن
المظفر ٢٠٨

حرف الياء

يحيى بن طاهر ٣٢٧
يعيش بن نجم بن عبد الله ٤٨٧

(٢٢) فهرس أصحاب المهن

حرف الألف

- إبراهيم بن أحمد إبراهيم (البزاز) ١٢٥
 إبراهيم بن أحمد بن علي (القطنان) ٣٣٤
 إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (ناظر نهر الملك بغداد) ٢٧٨
 إبراهيم بن محمد بن أحمد بن حمدية (البيغ) ٨٧
 أبو منصور بن أبي بكر بن شجاع بن نقطة المزكش (مغني ينشد في الأسواق) ٣٢٨
 أحمد بن أبي عيسى محمد بن محمد بن عبد الله (اللبان) ٢٧٦
 أحمد بن بدر بن الفرج (القطنان) ٥٤
 أحمد بن ترمش بن بكتمر (الخياط) ٣٣٠
 أحمد بن صالح بن طاهر (الوكيل) ٢٧٥
 أحمد بن طارق بن سنان (التاجر) ٨٠
 أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن حراز (الخياط) ٤٢٥
 أحمد بن علي بن الحكم (العطار) ٣٣٢
 أحمد بن علي بن طلحة (الشاهد) ٨٥
 أحمد بن عمر بن بركة (البزاز) ٨٥
 أحمد بن محمد بن مخلوف (المدرس) ٤٢٥
 أحمد بن محمد بن منكير (الخباز) ٢٧٦
 أحمد بن مسعود بن الحسن (التاجر) ٨٥

- أحمد بن المظفر بن الحسين (مدرس) ٥٧
 أحمد بن يوسف بن محمد بن خشيش (الدقاق) ٣٣٤
 إسحاق بن علي بن أبي ياسر أحمد بن بNDAR (التاجر) ١٥٦
 أسعد بن المولى العميد أبي يعلى حمزة بن أسعد (مؤرخ) ٣٣٦
 إسماعيل بن أبي بكر محمد بن علي بن عبد العزيز (الخباز) ٨٧
 إسماعيل بن أبي تراب علي (القطنان) ٤٢٧
 إسماعيل بن أبي سعد (البناء) ٥٨
 إسماعيل بن صالح بن ياسين بن عمران (البناء) ٢٣٢
 إسماعيل بن عبد الدائم (الخياط) ٢٣٣

حرف الباء

- بركة بن نزار بن عبد الواحد بن أبي سعد (النساج) ٤٢٩
 بزغش (التاجر) ٤٣٠
 بقاء بن عمر بن عبد الباقي بن حُند (الدقان) ٤٣٠

حرف التاء

- تكش خوارزم شاه (موسيقي) ٢٣٣
 تميم بن أبي الفتوح بن محمد (الخلال) ٨٨

حرف الجيم

جابر بن محمد بن يونس بن خلف (التاجر)
٤٣١

حرف الحاء

الحسن بن أحمد بن الفرغ بن راشد
(الوراق) ٣٤٥
الحسن بن عبد الباقي بن أبي القاسم
(العطار) ٣٤٥

الحسن بن علي بن إبراهيم (التاسخ) ٤٩٢
الحسن بن علي بن أبي سالم المعمر بن عبد
الملك (الإسكافي) ٢٣٧

الحسن بن محمد بن علي (البقال) ١٨١
الحسين بن عثمان بن علي (القطان) ٤٣٣
حمد بن ميسرة بن حمد (الخلال) ٤٣٣
حمزة بن سلمان بن جروان بن الحسين
(النجار) ٢٣٩
حماد بن هبة الله بن حماد بن الفضيل
(التاجر) ٣٤٦

حرف الدال

داود بن أحمد بن الحسين (الدّباس) ٣٤٧
داود بن علي بن داود بن المبارك (طبيب)
٥٩

حرف الذال

ذاكر بن كامل بن أبي غالب محمد بن
الحسين (الخفاف، الحذاء) ٦٠

حرف السين

السديد شيخ الأطباء بمصر (طبيب) ٩٠
سعيد بن أبي أسعد بن أحمد بن محمد

(الحطّابي) ٢٨٣

سلامة بن إبراهيم بن سلامة (الحداد) ١٦١

حرف الطاء

طاهر بن نصر الله بن جهبل (مدرس) ٢٤٣

حرف الظاء

ظافر بن الحسين (مدرس) ٢٨٤
ظفر بن إبراهيم (القصاب) ١٨٤

حرف العين

عبد الخالق بن أبي الفتح عبد الوهاب بن
محمد بن الحسين (الخفاف، الصابوني)
٩٥

عبد الخالق بن المبارك بن عيسى (القاريء)
١٣٣

عبد الرحمن بن أبي الفضائل نصر الله
(الرفاء) ٩٦

عبد الرحمن بن أبي الفضائل نصر الله (البيّع)
٩٦

عبد الرحمن بن أبي المظفر أحمد بن عبد
الواحد بن الحسين (الدّباس) ١٨٦

عبد الرحمن بن سعد بن سرور بن الحسين
(الملاح) ٩٦

عبد الرحمن بن المبارك بن أحمد بن منصور
(الدّلال) ٦٩

عبد الرحمن بن مكّي بن حمزة (التاجر)
٣٩٢

عبد العزيز بن أزهر بن عبد الوهاب بن
أحمد (السّباك) ٣٥٧

عبد العزيز بن فارس بن عبد العزيز بن
ميمون (الطبيب) ٩٨

عبد المنعم بن يحيى بن أحمد بن عبيد الله
(البيوع) ٤٦٣

عبد الواحد بن عبد الله بن حيدرة (العطار)
٣٥٩

عبد الوهاب بن يوسف بن علي (مدرس)
٣٩٤

عبيد الله بن أبي المعتمر بن المبارك (الناسخ)
٣٩٥

عثمان بن أبي بكر بن إبراهيم بن جلدك
(القلانسي) ٩٨

علي بن أبي القاسم أحمد بن محمد بن
العباس (العطار) ١٠٠

علي بن أحمد بن وهب (البراز) ٣٠٨
علي بن الإمام المدرس أبي البركات هبة الله
بن عبد المحسن (مدرس) ٤٠٣

علي بن خلف بن معزوز بن علي (مدرس)
٤٠٢

علي بن محمد بن حبشي (الرفاء) ١٣٩
عمر بن أبي السعادات بن محمد بن مكابر
(الوكيل) ٧٠

عمر بن علي بن فارس (الطيني) ١٩٣
عمر بن علي بن محمد (الإسكاف) ٤٦٦
عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله
(القطان) ٤٦٧

عمر بن محمد بن علي (القرز) ١٤٠
عوض بن عبد الرحمن بن علي (البراز)
٣١١

حرف الغين

غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن خلف
(مدرس) ٤٦٨

عبد الكريم بن المبارك بن محمد بن عبد
الكريم (مدرس) ٢٥٢

عبد الله بن أبي الفضل نصر بن أحمد بن
مزروع (التاجر) ٣٥٣

عبد الله بن أبي المحاسن بن أبي منصور
(الحطاط) ٩٥

عبد الله بن أحمد بن أبي المجد بن غنائم
(الإسكاف) ٣٥٠

عبد الله بن دهبيل بن علي منصور ابن كاره
(الدقاق) ٣٨٩

عبد الله بن صالح بن سالم بن خميس
(الخباز) ٦٣

عبد الله بن محمد بن حمد (الخباز) ٦٨
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هبة الله
(التاجر) ١٣١

عبد الله بن مسلم بن ثابت بن زيد بن القاسم
(الوكيل) ٤٣٩

عبد الله بن المظفر بن أبي نصر بن هبة الله
(البواب) ١٨٥

عبد المحسن بن أحمد بن عبد الوهاب
(البراز) ٣٠٥

عبد الملك بن زيد بن ياسين بن زيد بن
قائد بن جميل (مدرس) ٣٥٨

عبد الملك بن مواهب بن مسلم بن الربيع
(الوراق) ٤٦٢

عبد المؤمن بن عبد الغالب بن محمد
(الوراق) ٦٩

عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن
صدقة (التاجر) ٢٥٤

عبد المنعم بن الفقيه أبي النصر هبة الكريم
ابن خلف (البيوع) ٤٦٣

حرف الفاء

محمد بن أحمد بن محمد أبو بكر (المهاد)
١٠٢

فضلان بن خلف بن فضلان (القصار) ١٠١
فضل الله بن الحافظ أبي سعيد محمد
(مدرس) ٤٧٠

حرف اللام

محمد بن الحسن بن الحسين (التاجر) ٧٢
محمد بن الحسن بن أبي الفتح طاهر بن
مكي (الثعال، الحذاء) ٤١٢

لاحق بن أبي الفضل بن علي (الخباز) ٤٨٥
ليث بن أحمد بن محمد (البيع) ١٠٢

حرف الميم

محمد بن الحسين بن يحيى بن المعنوج
(القزاز) ٧٣

المبارك بن إبراهيم بن مختار بن تغلب
(الطخان) ٤٨١

محمد بن ذاكر بن كامل (الخفاف) ٢٠١
محمد بن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح
الجيلي (الطخان) ٤٧٦

المبارك بن إسماعيل بن عبد الباقي (البزاز)
٢٠٦

محمد بن صافي بن عبد الله (الثقاش) ٤٧٥
محمد بن عبد السلام بن عبد الساتر
(الطبيب) ١٦٧

المبارك بن حمزة بن علي (البزوري) ٣٢٦
المبارك بن المبارك بن أحمد (الحداد) ٢٧٠
المبارك بن المبارك بن الحسن بن الحسين
(البيع) ٣٢٦

محمد بن عبد الكريم (المهندس) ٤١٣
محمد بن عبد الله بن علي بن غنيمة بن
يحيى بن بركة (الخطاط) ٢٠٢

المبارك بن المبارك بن هبة الله (العتار) ٤١٧
محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي نصر
(الخباز) ٣١٤

محمد بن عبد الملك بن زهر بن عبد الملك
ابن محمد بن مروان (الطبيب) ٢٠٢
محمد بن علي بن أحمد بن سراج (البيع)

محمد بن أبي علي بن أبي نصر (مدرس)
١١٤

٣١٥
محمد بن علي بن محمد بن الخازن (البزاز)
٤٧٧

محمد بن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن
عبد الله (الحاجب، الوكيل) ٣١٥
محمد بن أبي المظفر بن محمد بن أبي
عمامة (البزاز) ١٧٠

محمد بن عمر بن عبد الله (الصائغي) ٣٧٠
محمد بن غنيمة بن علي (القزاز) ٤١٤
محمد بن الشريف أبي القاسم عبد الله بن

محمد بن أبي نصر محمد بن ياسين بن عبد
الملك (التاجر) ٤٧٨

عمر بن محمد (مطرب) ٢٦١
محمد بن المحدث أبي بكر محمد بن
المبارك بن محمد (البيع) ١٤٥

محمد بن أحمد بن حامد (البزاز) ٣١٣
محمد بن أحمد بن صالح بن المنصوح
(الدقاق) ٣١٢

محمد بن المحسن بن هبة الله بن محمد
(الوكيل) ٢٦٧

محمد بن محمود (مدرس) ٤١٤

محمد بن هبة الله بن مكي (مدرس) ٤١٥

محمد بن يحيى بن محمد بن متوكل
(الشاهد) ٤٨٠

محمود بن أبي غالب محمد بن محمد بن
محمد بن السكن (الحاجب) ٤١٨

محمود بن أحمد بن ناصر (الحذاء) ١٤٧

مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن
(الخياط) ٢٠٧

مسعود بن أحمد بن محمد بن علي بن
العباس (الطار) ١٧٢

مسعود بن شجاع بن محمد (مدرس) ٤١٨

مسعود بن عبد الله بن عبد الكريم بن غيث
(الدقاق) ٤١٩

مظفر بن صدقة (الطحان) ١٧٣

المظفر بن علي بن وهب (الخياط،
الصابوني) ٢٧٢

مكي بن أبي القاسم عبد الله بن معالي
(الغراد) ١٧٤

منصور بن الحسن بن منصور (مدرس) ٣٢٧

حرف النون

ناصر بن محمد بن أبي الفتح (القطان) ١٤٩٠

نصر بن صدقة بن نجا بن أبي بكر المظفر
(البيع) ١٥٠

نصر بن محمد بن مقلد (مدرس) ٣٧٤

حرف الهاء

هبة الله بن أبي المعالي مَعَدَّ بن عبد الكريم
(مدرس) ٤٢٠

هبة الله بن أبي المعمر الحسين بن الحسن بن
علي (البيع) ٤٨٣

هبة الله بن زين بن حسن بن إفرائيم بن
يعقوب (الطيب) ٤٩٤

هبة الله بن صدقة بن هبة الله بن ثابت بن
عصفور (الصائغ) ٧٧

هبة الله بن مسعود بن الحسن (التاجر) ١١٩

حرف الواو

وهب بن لُبَّ بن عبد الملك بن أحمد بن
محمد بن وهب بن نذير (مدرس) ٢١١

حرف الياء

يحيى بن أبي القاسم المبارك بن علي بن
هرثمة (البيع) ٢٧٤

يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بوش
(الخباز) ١٥٢

يحيى بن علي بن أحمد بن علي (الخرّاز)
٧٨

يحيى بن ياقوت (النجار) ١٧٥

يعيش بن نجم بن عبد الله (الحاسب،
الوكيل) ٤٨٧

يوسف بن سعيد بن مسافر بن جميل (البناء،
القطان) ٤٨٧

يوسف بن معالي بن نصر (البزار) ١٢١

(٢٣)

فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في التحقيق

(١)

للقزويني
لزیدان

آثار البلاد وأخبار العباد.
آداب اللغة العربية .

(١)

لناجية عبد الله
للقرماني
لابن الساعي (مخطوط)
لابن ميسر
لأبي يعلى الخليل
لابن نقطة (مخطوط)

ابن الجوزي ، فهرست كتبه
أخبار الدول وآثار الأول
أخبار الزهاد
أخبار مصر
الإرشاد في معرفة علماء الحديث
الإستدراك
الإستقصا

لابن عبد البر
للذهبي
لليمني (مخطوط)
لابن شداد
للزركلي
للذهبي
للسخاوي
لسان الدين ابن الخطيب
لمحسن الأمين
للبيгдаي
لابن نباتة
لابن نقطة (مخطوط)

الإستيعاب لمعرفة الأصحاب
الإشارة إلى وفيات الأعيان
إشارة التعيين
الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة
الأعلام
الأعلام بمن حلّ مراكز وأغمات من الأعلام
الإعلام بوفيات الأعلام
الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ
أعمال الأعلام
أعيان الشيعة
الإفادة والإعتبار
الإكتفاء
إكمال الإكمال

للسخاوي	الألقاب
للقفطي	إنباه الرّواة على أنباه النّحاة
لابن دقماق	الانتصار لواسطة عقد الأمصار
لابن السمعاني	الأنساب
لابن أبي عُذَيبة (مخطوط)	إنسان العيون
للعلمي	الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل
للذهبي	أهل المئة فصاعداً
للبغدادي	إيضاح المكنون

(ب)

لابن ظافر الأزدي	بدائع البدائه
لابن إياس	بدائع الزهور في وقائع الدهور
لابن كثير	البداية والنهاية في التاريخ
لابن العديم الحلبي	بغية الطلب في تاريخ حلب
للضبي	بغية الملتمس
للسيوطي	بغية الوعاة
للفيروزآبادي	البُلغة في تاريخ أئمة اللغة
لجرمانوس فرحات	بلوغ الأرب في علم الأدب
لابن عذاري	البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب

(ت)

لابن قطلوبغا	تاج التراجم
للزبيدي	تاج العروس
للقنوجي	التاج المكلّل
(مخطوط)	تاريخ ابن خلدون (العبر في ديوان المبتدأ والخبر)
	تاريخ ابن الديلمي
	تاريخ ابن الساعي
بتحقيقنا	تاريخ ابن سباط
	تاريخ ابن الفرات
(مخطوط)	تاريخ ابن النجار
لبروكلمان	تاريخ الأدبي العربي
لابن المستوفي	تاريخ أربل

للتنمر	تاريخ الإسلام في الهند
لابن الأثير	التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية
للخطيب البغدادي	تاريخ بغداد
لصالح بن يحيى	تاريخ بيروت
لبامخرمة	تاريخ ثغر عدن
للسيوطي	تاريخ الخلفاء
للديار بكري	تاريخ الخميس
للزركشي	تاريخ الدولتين الموحّدية والحفصية
لابن العبري	تاريخ الزمان
للدكتور مصطفى جواد	تاريخ علماء المستنصرية
لابن العبري	تاريخ مختصر الدول
لابن النجار (مخطوط)	التاريخ المجدد لمدينة السلام
لابن أبي الدم (مخطوط)	التاريخ المظفري
لابن نظيف الحموي	التاريخ المنصوري
	التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية من الفرق الهالكين
لابن حجر	التبصير المنتبه بتحرير المشتبه
لابن الوردي	تتمّة المختصر في أخبار البشر
للسخاوي	تحفة الأحباب
للوزي	تحفة الأشراف
للقزويني	التدوين في أخبار قزوين
للذهبي	تذكرة الحفاظ
للمرتضى الزبيدي	ترويح القلوب في ذكر ملوك بني أيوب
لابن نقطة	التقييد لمعرفة رُواة السفن والمسانيد
لابن الصابوني	تكملة إكمال الإكمال
لابن الأبار	تكملة الصلة
للمنذري	التكملة لوفيات النقلة
(مخطوط)	تلخيص ابن مکتوم
لابن الغوطي	تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب
للذهبي	تلخيص المستدرک
للنوي (مخطوط)	تهذيب طبقات فقهاء الشافعية
لابن ناصر الدين	توضيح المشتبه

(ث)

لابن حجة الحموي

ثمرات الأوراق

(ج)

للتيرمذي
للنهباني
لابن الساعي
لاين أبي حاتم
لابن الساعي
لابن دقماق
لشهاب الدين محمود
للسيوطي
لابن الأبار

الجامع الصحيح
جامع كرامات الأولياء
الجامع المختصر
الجرح والتعديل
جهات الأئمة الخلفاء
الجوهر الثمين في تاريخ السلاطين
حُسن التوشل
حُسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة
الحلة السيرة

(خ)

للعقاد الإصفهاني

خريدة القصر وجريدة العصر
الخطط التوفيقية
خلاصة الذهبي السبك

للإربلي

(د)

لجماعة مستشرقين

للنعمي
لابن أليك الدواداري
لابن سودة
للذهبي
لابن فرحون
لابن الغزي
شرح البرقوقي

دائرة المعارف الإسلامية
دائرة معارف الأعلمي
الدارس في تاريخ المدارس
الدُر المطلوب في تاريخ بني أيوب
دليل مؤرّخ المغرب
دول الإسلام
الدياج المذهب
ديوان ابن سناء المُلْك
ديوان الإسلام
ديوان القاضي الفاضل
ديوان المتنبي

(ذ)

ذيل تاريخ بغداد	لابن الديشي (مخطوط)
ذيل تاريخ بغداد	لابن النجار
ذيل التقييد لمعرفة رُواة والسنن والمسانيد	القاضي مكة
الذيل والتكملة لكتّابيّ الموصول والصلة	للمراكشي
ذيل الروضتين (تراجم رجال القرنين ٦ و٧هـ)	لابن شامة
ذيل طبقات الحنابلة	لابن رجب
ذيل مرآة الزمان	لقُطب الدين اليونيني

(ر)

رايات المبرزين	
رحلة ابن جُبَيْر الأندلسي	
الرسالة المستطرفة	للكتّاني
روضات الجئات	للخوانساري
الروضتين في أخبار الدولتين	لابن شامة
روض القرطاس	
الروض المعطار	للجُمَيْري
الروض الناظر في أخبار الإمام الناصر	لابن الساعي

(ز)

زاد المسافر وغُرّة مُحَيّا الأدب السافر	لأبي بحر المُرسّي
زُبدة الحلب في تاريخ حلب	لابن العديم الحلبي

(س)

سُلّم الوصول	لحاجّي خليفة
السلوك لمعرفة دول الملوك	للمقريزي
السمط الغالي الثمن	لليامي
سُنن أبّن ماجّة	
سُنن أبي داود	
سُنن الدارمي	
السُنن الكبرى	للسائي
سِير أعلام النبلاء	للذهبي

(ش)

لمخلوف	شجرة النور الزكية في طبقات المالكية
لابن العماد الحنبلي	شذرات الذهب في أخبار من ذهب
للسان الدين ابن الخطيب	شرح رقم الحُلُل
للففدي (مخطوط)	الشعور بالَعور
لقاضي مكة (بتحقيقنا)	شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام
للحنبلي	شفاء القلوب في مناقب بني أيوب

(ص)

للقلقشندي	صُبْحُ الأعشى في صناعة الإنشا
	صحيح ابن حبان
	صحيح البخاري
	صحيح مسلم
لابن الزبير	صلة الصلة

(ط)

للإدروي	الطالع السعيد الجامع أسماء نُجباء الصعيد
للغزّي (مخطوط)	الطبقات السنيّة
لابن قاضي شهبة	طبقات الشافعية
لابن كثير (مخطوط)	طبقات الشافعية
لابن الملقّن	طبقات الشافعية
لابن هداية الله	طبقات الشافعية
للإسنوي	طبقات الشافعية
للسُبكي	طبقات الشافعية الكبرى
لطاش كُبري زادة	طبقات الفُقهَاء
لابن الصلاح	طبقات الفُقهَاء الشافعية
للجعدي	طبقات فقهاء اليمن
للعسراني	الطبقات الكبرى (لواقح الأنوار)
للداودي	طبقات المفسّرين
للسيوطي	طبقات المفسّرين

(ع)

للذهبي
للخزرجي
لقاضي مكة
للعيني (مخطوط)
لابن الملقن (مخطوط)
لابن الشعار (مخطوط)
للخزرجي
لابن أبي أصيبعة
لابن شاعر الكُتبي

العبر في خبر من غير
العسجد المسبوك
العقد الثمين
عقد الجُمان في تاريخ أهل الزمان
العقد المذهب
عقود الجُمان
العقود اللؤلؤية
عيون الأنباء في طبقات الأطباء
عيون التواريخ

(غ)

لابن الجزري

غاية النهاية في طبقات القراء

(ف)

لابن طباطبا
للبيгдаي
لخيشمة الأطرابلس (بتحقيقنا)
للدلجي

الفخري في الأدب السلطانية
الفرق بين الفرق
فضائل الصحابة
الفلاكة والمفلوكون
الفهرس التمهيدي
فهرس مخطوطات الظاهرية في الحديث
فهرس المخطوطات المصوّرة بدار الكتب المصرية
الفوائد البهية في طبقات الحنفية
فوات الوفيات

للكنوي
لابن شاعر الكُتبي

(ق)

للفيروز آبادي

للشعبي
للتادفي

القاموس المحيط
قضاة الأندلس
قضاة دمشق
قلائد الجواهر

(ك)

الكامل في التاريخ	لابن الأثير
كتائب أعلام الأخيار	
كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة	للسيوطي
كشف الظنون	لحاجي خليفة
الكنى والألقاب	للقمي
الكواكب الدّرية	للعنبر (مخطوط)
الكواكب الدّرية	للمناوي

(ل)

لسان الميزان	لابن حجر
اللمعات البرقية في النّكت التاريخية	لابن طولون

(م)

مآثر الإنافة في معالم الخلافة	للقلقشندي
المختار من تاريخ ابن الجزري	للذهبي
مختصر التاريخ	لابن الكازروني
المختصر في أخبار البشر	لأبي الفداء
المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي	للذهبي
مرآة الجنان	ليافعي
مرآة الزمان	لسبط ابن الجوزي
المراقبة العليا	للنباهي
مسالك الأبصار	لابن فضل الله العُمري
المستدرك على الصحيحين	للحاكم النيسابوري
المستدرك على مؤلفات ابن الجوزي	لمحمد باقر
مستفاد الرحلة الإغتراب	للسبتي
المستفاد من ذيل تاريخ بغداد	للمياطي
المُسند	للإمام أحمد
المشبه في أسماء الرجال	للذهبي
المشترك وضعاً والمفترق صِبغاً	لياقوت الحموي
مشيخه ابن الجوزي	لمحمد محفوظ

مشيخة قاضي القضاة	لابن قدامة
مشيخة النعال	
المعجب	للمزكشي
معجم الأدباء	لياقوت الحموي
معجم البلدان	لياقوت الحموي
معجم الشافعية	لابن عبد الهادي (مخطوط)
معجم طبقات الحفاظ والمفسرين	للسيوان
معجم المؤلفين	الكحالة
معرفة القراء الكبار	للذهبي
المعرفة والتاريخ	للفسوي
المعين في طبقات المحدثين	للذهبي
المغرب في حُلَى المغرب	لابن سعيد
المغني في الضعفاء	للذهبي
مفتاح السعادة	لطاش كُبرى زادة
مفرج الكروب	لابن واصل
المقتضب من تحفة القادم	لابن الآبار
المقفى الكبير	للمقرزي
ملء الغيبة	للفهري
المنهل الصافي والمستوفي بعد الصافي	لابن تغري بردي
منية الأدباء في تاريخ الموصول الحذباء	للعُمري
المواعظ والإعتبار بذكر الخطط والآثار	للمقرزي
موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي	(تأليفنا)
مورد اللطافة	للسخاوي (مخطوط)
الموطأ	للإمام مالك
مؤلفات ابن الجوزي	للعلوجي
ميزان الاعتدال في نقد الرجال	للذهبي

(ن)

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة	لابن تغري بردي
نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب	للمقري
نكت الهميان في نكت العُميان	للففدي

الثُّكَّتُ العَصْرِيَّةُ فِي الْوُزَرَاءِ الْمِصْرِيَّةِ
النُّوَادِرُ السُّلْطَانِيَّةُ فِي الْمَحَاسِنِ الْيُوسُفِيَّةِ
نَهَايَةُ الْأَرْبِ فِي فَنُونِ الْأَدَبِ

لِعِمَارَةِ الْيَمْنِيِّ
لَا بِنَ شَدَادٍ
لِلنُّوَيْرِيِّ

(هـ)

هَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ

لِلبَغْدَادِيِّ

(و)

الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ
الْوَقَايَاتِ
وَقَايَاتِ الْأَعْيَانِ

لِلصَّفْدِيِّ
لَا بِنَ قَنْفَذٍ
لَا بِنَ خَلْكَانٍ

(٢٤)

فهرس تراجم الأعلام على حروف المعجم

حرف الألف

- ٢٢٨ - آمنة بنت محمد بن الحسن بن طاهر بن الران ١٨٠
- ١٢١ - إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم ١٢٥
- ٤١٨ - إبراهيم بن أحمد بن علي ٣٣٤
- ٣٤٩ - إبراهيم بن شمس الدين محمد بن عبد الملك ٢٧٨
- ٥٧ - إبراهيم بن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح ٨٦
- ٤١٩ - إبراهيم بن عبد العزيز بن محمد بن أبي الفوارس ٣٣٤
- ١٢٢ - إبراهيم بن عبد الواحد بن علي ١٢٥
- ٦٤٩ - إبراهيم بن علي بن أحمد بن محمد بن حمك ٤٨٩
- ٣٤٨ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ٢٧٨
- ٥٨ - إبراهيم بن محمد بن أحمد بن حمديّه ٨٧
- ٤٩٤ - إبراهيم بن محمد بن الصّقال ٣٨٢
- ٩ - إبراهيم بن محمد بن عبد الله ٥٨
- ٣٥٠ - إبراهيم بن مزيل بن نصر ٢٧٩
- ٢٨٠ - إبراهيم بن منصور بن المسلم ٢٣١
- ٥٥١ - أبو بكر بن خلف ٤٢٣
- ١٩٧ - أبو غالب بن سعد الله بن دبوس ١٦٦
- ٦٤٨ - أبو القاسم بن شدّقيني ٤٨٨
- ٤٠٩ - أبو منصور بن أبي بكر بن شجاع بن نقطة المزكلش ٣٢٨
- ١٧٦ - أبو الهيجاء الكردي السمين ١٥٤
- ٥٥٢ - أحمد بن إبراهيم بن يحيى ٤٢٤
- ٤١٤ - أحمد بن أبي علي بن أحمد بن محمد بن بكري ٣٣٢
- ٤١٥ - أحمد بن أبي علي المبارك بن أحمد بن بكري ٣٣٣
- ٣٤٦ - أحمد بن أبي عيسى محمد بن محمد بن عبد الله ٢٧٦

- ١١٩ - أحمد بن أبي الفائز بن عبد المحسن بن الكبرى ١٢٤
- ٣٤٧ - أحمد بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن محمد بن عبد القادر بن محمد ٢٧٧
- ١ - أحمد بن أبي المجد إبراهيم بن محمد بن محمد بن حسن ٥٤
- ٧ - أحمد بن أبي منصور محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الزبيرقان ٥٧
- ٨ - أحمد بن أبي نصر بن أبي الرجاء ٥٨
- ٤٩٣ - أحمد بن أبي التّجم بن نيهان بن محمد ٣٨١
- ١١٧ - أحمد بن أسعد بن وهب ١٢٣
- ٢ - أحمد بن بدر بن الفرج ٥٤
- ٤١٠ - أحمد بن ترمش بن بكتمر ٣٣٠
- ٢٢٢٢ - أحمد بن حيّوس بن رافع بن مُتَوَجّج بن منصور بن قُتَيْب ١٧٧
- ٥٥٤ - أحمد بن خلف بن قيس بن تميم ٤٢٥
- ٤١١ - أحمد بن داود بن يوسف ٣٣١
- ٤١٢ - أحمد بن سلمة بن أحمد بن يوسف ٣٣١
- ٥٥٣ - أحمد بن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن أحمد ٤٢٤
- ٣٤٣ - أحمد بن صالح بن طاهر ٢٧٥
- ٤٩ - أحمد بن طارق بن سفان ٨٠
- ٥٠ - أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن حريث بن مضاء بن مهثد بن عمير ٨٢
- ٦٥٠ - أحمد بن عبد السلام ٤٨٩
- ٤٨٧ - أحمد بن عبد العزيز ٣٧٩
- ٥١ - أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حريث بن عاصم ٨٤
- ٣ - أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي ٥٥
- ٢٧٨ - أحمد بن علي بن أبي بكر عتيق بن إسماعيل ٢٣٠
- ٥٥٥ - أحمد بن علي بن أبي تمام أحمد بن علي ابن المهتدي بالله ٤٢٥
- ٥٥٦ - أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن حراز ٤٢٥
- ٤١٣ - أحمد بن علي بن الحكم ٣٣٢
- ٣٤٤ - أحمد بن علي بن سعيد ٢٧٥
- ٥٣ - أحمد بن علي بن طلحة ٨٥
- ١١٨ - أحمد بن علي بن عيسى بن هبة الله بن الواثق بالله ١٢٤
- ٤٨٩ - أحمد بن علي بن هلال بن عبد الملك ٣٧٩
- ٥٢ - أحمد بن علي بن يحيى بن بّذال ٨٤
- ٤ - أحمد بن عمر ٥٦

- ٥٤ - أحمد بن عمر بن بركة ٨٥
- ٤٨٨ - أحمد بن قاضي القضاة أبي طالب علي بن علي بن البخاري ٣٧٩
- ٢٧٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى ٢٣١
- ٥٥٧ - أحمد بن محمد بن مخلوف ٤٢٥
- ٣٤٥ - أحمد بن محمد بن منكبر ٢٧٦
- ٥٥٨ - أحمد بن محمود ٤٢٦
- ٥ - أحمد بن مدرك بن الحسين بن حمزة بن الحسين بن أحمد ٥٦
- ٥٥ - أحمد بن مسعود بن الحسن ٨٥
- ٦ - أحمد بن المظفر بن الحسين ٥٧
- ٤١٦ - أحمد بن المؤمل بن الحسن ٣٣٣
- ٥٦ - أحمد بن هبة الله بن أسعد ٨٦
- ١٢٠ - أحمد بن الوزير مؤيد الدين محمد بن علي بن القصاب ١٢٤
- ٢٢٣ - أحمد بن وهب بن سلمان بن أحمد بن الزّنف ١٧٧
- ٤٩١ - أحمد بن يحيى بن إبراهيم بن سعود ٣٨٠
- ٤٩٠ - أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة ٣٨٠
- ٤٩٢ - أحمد بن يوسف بن الحسين ٣٨١
- ٤١٧ - أحمد بن يوسف بن محمد بن خشيش ٣٣٤
- ١٧٧ - إسحاق بن علي بن أبي ياسر أحمد بن بندار بن إبراهيم ١٥٦
- ٤٢٠ - أسعد بن أبي طاهر أحمد بن أبي الغنائم حامد بن أحمد بن محمود ٣٣٥
- ٥٦١ - أسعد بن أبي الفضائل محمود بن خلف بن أحمد ٤٢٧
- ٤٢١ - أسعد بن المولى العميد أبي يعلى حمزة بن أسعد بن علي بن محمد ٤٢٧
- ٢٢٦ - أسماء بنت أبي البركات محمد بن الحسن بن الران ١٧٩
- ١٧٨ - أسماء بنت محمد بن الحسن بن طاهر بن الران ١٥٦
- ٥٩ - إسماعيل بن أبي بكر محمد بن علي بن عبد العزيز ٨٧
- ٥٦٠ - إسماعيل بن أبي تراب علي بن علي ٤٢٧
- ١٠ - إسماعيل بن أبي سعد ٥٨
- ٥٥٩ - إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم ٤٢٦
- ٢٨١ - إسماعيل بن صالح بن ياسين بن عمران ٢٣٢
- ٢٨٢ - إسماعيل بن عبد الدائم ٢٣٣
- ٢٢٤ - إسماعيل بن فضائل بن عبد الباقي بن مكي ١٧٨
- ٤٩٥ - إسماعيل بن محمد بن حسان بن جواد بن علي بن خزرج ٣٨٢

- ٤٩٦ - إسماعيل بن محمد بن محمد بن يوسف ٣٨٣
 ٤٩٧ - إسماعيل بن مظفر بن علي بن محمد بن زيد بن ثابت ٣٨٣
 ٤٢٢ - إسماعيل الملك المعز بن سيف الإسلام طغتكين بن أيوب بن شاذي بن مروان ٣٣٦
 ٢٢٥ - إسماعيل بن هبة الله بن أبي نصر بن أبي الفضل ١٧٨
 ٦٠ - أشرف بن علي بن محمد بن إبراهيم ٨٨
 ٥٦٢ - أشرف بن هاشم بن أبي منصور ٤٢٩
 ٢٨٣ - أصبة المستنجدي ٢٣٣
 ٢٢٧ - أعز بن علي بن المظفر بن علي ١٧٩
 ٣٥١ - إقبال بن عبد الله ٢٧٩
 ٥٦٣ - أكمل بن علي بن عبد الرحيم بن محمد بن علي بن أبي موسى ٤٢٩

حرف الباء

- ٤٢٣ - بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات بن إبراهيم بن علي ٣٣٨
 ٤٩٨ - بركات بن أبي غالب بن نزال بن همام ٣٨٤
 ٥٦٤ - بركة بن نزار بن عبد الواحد بن أبي سعد ٤٢٩
 ٥٦٥ - بزغش ٤٣٠
 ٤٢٤ - بشارة ٣٤١
 ٢٢٩ - بشير بن محفوظ بن غنيمة ١٨٠
 ٥٦٦ - بقاء بن عمر بن عبد الباقي بن حند ٤٣٠
 ٦١ - بلقيس بنت سليمان بن أحمد بنت الوزير نظام الملك الحسن بن
 علي بن إسحاق الطوسي ٨٨
 ٤٢٥ - بنفش ٣٤٢

حرف التاء

- ٢٨٤ - تكش خوارزم شاه ٢٣٣
 ٣٥٢ - تمام بنت الحسين بن قنان ٢٧٩
 ١٧٩ - تمام بن عمر بن محمد بن عبد الله ١٥٧
 ٣٥٣ - تميم بن أبي بكر أحمد بن أحمد بن كرم بن غالب ٢٨٠
 ٦٢ - تميم بن أبي الفتوح بن محمد بن أبي القاسم ٨٨

حرف الشاء

- ٢٣٠ - ثابت بن محمد بن أبي الفرج بن الحسن ١٨١

حرف الجيم

- ٢٨٥ - جابر بن محمد بن ناجي ٢٣٥
 ٥٦٧ - جابر بن محمد بن يونس بن خلف ٤٣١
 ٥٦٨ - جبريل بن جميل بن محبوب بن إبراهيم ٤٣١
 ١٨٠ - جرديك ١٥٧
 ٢٨٦ - جعفر بن غريب ٢٣٥
 ٣٥٤ - جعفر بن القاضي السعيد أبي الحسن علي بن عثمان ٢٨١
 ٤٢٦ - جعفر بن محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز ٣٤٢
 ٥٦٩ - جهير بن أبي نصر عبد الله بن الحسين بن جهير ٤٣٢

حرف الحاء

- ٤٢٧ - حاتم بن سنان بن بشر ٣٤٣
 ١٨١ - حاتم بن ظافر بن حامد ١٥٨
 ٤٢٨ - حامد بن أبي الفرج محمد بن حاتم بن محمد بن أله ٣٤٤
 ١٨٢ - حامد بن إسماعيل بن نصر ١٥٨
 ٤٢٩ - حبيب بن محمد بن حبيب ٣٤٤
 ٤٩٩ - الحسن بن إبراهيم بن منصور بن الحسين بن قحطبة ٣٨٤
 ٢٩٠ - الحسن بن أبي البركات محمد بن علي بن طوق ٢٣٨
 ٤٣٢ - الحسن بن أبي بكر عتيق بن الحسن ٣٤٥
 ٥٧١ - الحسن بن أبي المحاسن محمد بن المحسن ٤٣٢
 ٤٣٠ - الحسن بن أحمد بن الفرج بن راشد ٣٤٥
 ٥٧٠ - الحسن بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ٤٣٢
 ٤٣١ - الحسن بن عبد الباقي بن أبي القاسم ٣٤٥
 ٢٨٧ - الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله ٢٣٦
 ٦٣ - الحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ٨٩
 ٣٥٥ - الحسن بن علي ٢٨١
 ٦٥١ - الحسن بن علي بن إبراهيم ٤٩٢
 ٢٨٩ - الحسن بن علي بن أبي سالم المعمر بن عبد الملك ٢٣٧
 ٥٠٠ - الحسن بن علي بن الحسن ٣٨٥
 ١٢٣ - الحسن بن علي بن حمزة بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد ١٢٥

- ٢٣٦ الحسن بن علي بن نصر بن عقل ٢٨٨
- ٨٩ الحسن بن علي ويقال المبارك بن علي بن المبارك ٦٤
- ٢٣٨ الحسن بن محمد بن أبي القاسم علي بن إبراهيم ٢٩١
- ١٨١ الحسين بن محمد بن علي ٢٣١
- ٢٣٦ الحسن بن مسلم •
- ١٥٨ الحسن بن مسلم بن أبي الحسن بن أبي الجود ١٨٣
- ١٥٩ الحسن بن هبة الله بن أبي الفضل بن سفير ١٨٤
- ٥٨ الحسن بن هبة الله بن علي ١١
- ٢٨١ الحسن المنعوت بالظهير الفارسي ٣٥٦
- ١٨٢ الحسين بن أبي بكر بن الحسين ٢٣٢
- ٥٩ الحسين بن أبي خازم محمد بن الحسين بن علي ١٣
- ١٦٠ الحسين بن أبي المكارم أحمد بن الحسين بن بهرام ١٨٥
- ٥٩ الحسين بن أحمد بن الحسين بن سعد ١٢٥
- ١٢٦ الحسين بن الحسن بن أحمد ١٢٤
- ٨٩ الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين ٦٥
- ٤٣٣ الحسين بن عثمان بن علي ٥٧٢
- ٤٣٣ حمد بن ميسرة بن حمد بن موسى بن غنائم ٥٧٣
- ٢٣٩ حمزة بن سلمان بن جروان بن الحسين ٢٩٣
- ٤٣٣ حمزة بن عبد الوهاب بن يحيى ٥٧٤
- ٢٣٩ حماد بن مزيد بن خليفة ٢٩٢
- ٣٤٦ حماد بن هبة الله بن حماد بن الفضيل ٤٣٣
- ١٨٢ حميد الأبله ٢٣٣

حرف الخاء

- ١٢٧ الخاتون والدة السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب ١٢٧
- ١٢٧ خاص بك بن برغش ١٢٦
- ٢٨٢ خديجة بنت الحافظ معمر بن الفاخر ٣٥٨
- ٣٤٧ خديجة بنت الشيخ أبي منصور موهوب بن أحمد بن الجواليقي ٤٣٤
- ٢٤٠ خليل بن أبي الرجاء بدر بن أبي الفتح ثابت بن روح بن محمد بن عبد الواحد ٢٩٥
- ٢٨٢ الخليل بن عبد الغفار بن يوسف ٣٥٩
- ١٨٢ خليفة بن أبي بكر بن أحمد ٢٣٤

- ٣٥٧ - خطاب بن منصور ٢٨٢
 ٢٩٤ - خطلبا بن سوتكين ٢٤٠

حرف الدال

- ٤٣٥ - داوود بن أحمد بن الحسين ٣٤٧
 ٢٩٦ - داود بن سليمان بن أحمد بن نظام الملك ٢٤١
 ١٤ - داود (بن علي بن داود بن المبارك) ٥٩
 ٥٠١ - داود بن يوسف بن إبراهيم ٣٨٥
 ٢٣٥ - دلف بن أحمد بن محمد بن قوفا ١٨٣

حرف الذال

- ١٥ - ذاكر بن كامل بن أبي غالب محمد بن الحسين بن محمد ٦٠

حرف الراء

- ٥٧٥ - رحمة بنت الشيخ محمود بن نصر بن الشعار ٤٣٤
 ٥٧٦ - رضوان بن سيدهم بن مناد ٤٣٤

حرف الزاي

- ٥٠٢ - زمرد خاتون ٣٨٥
 ١٨٦ - زنكي بن قطب الدين مودود بن الأتابك زنكي بن أقسنقر ١٦٠
 ٣٦٠ - زينب بنت أبي الطاهر إسماعيل بن مكّي بن عوف الزهري المالكي الإسكندراني ... ٢٨٣

حرف السين

- ٦٦ - السديد شيخ الأطباء بمصر ٩٠
 ٦٧ - سعد بن عثمان بن مرزوق بن حميد ٩٠
 ٣٦١ - سعيد بن أبي أسعد بن أحمد بن محمد ٢٨٣
 ٤٣٦ - سعيد بن طاهر بن سعد بن علي ٣٤٨
 ٢٩٧ - سعيد بن عبد المنعم بن كليب ٢٤١
 ٢٩٨ - سعيد بن المبارك بن أحمد بن صدقة ٢٤١
 ٣٦٢ - سقمان ٢٨٣
 ١٨٧ - سلامة بن إبراهيم بن سلامة ١٦١
 ٤٣٧ - سليمان بن أحمد بن عبد الرحيم ٣٤٨
 ٥٧٧ - سليمان بن قليج أرسلان ٤٣٤

٢٩٩ - منقر الطويل الناصري ٢٤٢

حرف الشين

- ٣٠٠ - شاعر بن فضائل بن مسلم ٢٤٢
٥٠٤ - شبيب بن إبراهيم بن محمد ٣٨٧
١٦ - شجاع بن محمد بن سيدهم بن عمرو بن حديد بن عسكر ٦١
٥٧٨ - شجاع بن معالي بن محمد ٤٣٥
٦٨ - شعيب بن الحسن بن محمد بن شعيب ٩١
٥٠٣ - شعيب بن عامر ٣٨٦
٤٣٨ - شمائل بنت أبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي ٣٤٩
٥٧٩ - شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن شهردار ابن شيرويه بن فناخسرو ٤٣٦

حرف الصاد

- ٦٩ - صاعد بن رجاء بن حامد بن رجاء ٩٢
١٢٧ - صالح بن عيسى بن عبد الملك ١٢٧
٣٦٣ - صدقة ابن الوزير أبي الرضا محمد بن أحمد بن صدقة ٢٨٣
٧٠ - صدقة بن أبي المظفر محمد بن المبارك ٩٢
٣٠١ - صدقة بن نصر بن زهير بن مقلد ٢٤٢
٤٣٩ - صفوان بن إدريس ٣٤٩
١٢٨ - صندل ١٢٨

حرف الضاد

- ٤٤٠ - ضرغام بن إبراهيم ٣٥٠
٢٣٦ - ضياء بن أحمد بن يوسف بن جندل ١٨٣

حرف الطاء

- ٣٠٢ - طاهر بن نصر الله بن جهيل ٢٤٣
٢٣٧ - طرخان بن ماضي بن جوشن بن علي ١٨٤
٥٨٠ - الطيب بن إسماعيل بن علي بن خليفة ٤٣٧
١٢٩ - طغتكين بن نجم الدين أيوب بن شاذي بن يعقوب بن مروان ١٢٩
٥٠٥ - طفيل بن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل ٣٨٨
١٨٨ - طلحة بن عثمان بن طلحة بن الحسين بن أبي ذر ١٦٢

١٣٠ - طلحة بن مظفر بن غانم ١٣٠

حرف الظاء

٣٦٤ - ظافر بن الحسين ٢٨٤

٢٣٨ - ظفر بن إبراهيم ١٨٤

حرف العين

٥٨٥ - عبد الباقي بن عبد الجبار بن عبد الباقي ٤٤٠

٣٦٨ - عبد الجبار بن أبي الفضل بن الفرج بن حمزة ٢٨٦

٤٤٦ - عبد الحق بن محمد بن عبد الرحمن ٣٥٣

٢٦ - عبد الحق بن هبة الله بن ظافر بن حمزة ٦٨

٣٦٩ - عبد الحميد بن عبد الله بن أسامة بن أحمد ٢٨٦

٢٤٠ - عبد الخالق بن أبي البقاء هبة الله بن القاسم بن منصور ١٨٥

٧٧ - عبد الخالق بن أبي الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين ٩٥

١٣٣ - عبد الخالق بن المبارك بن عيسى ١٣٣

٥٨٨ - عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن علي بن زيد بن اللتي ٤٤٢

٧٩ - عبد الرحمن بن أبي الفضائل نصر الله بن موسى بن نصر بن شيزق ٩٦

٣٧٢ - عبد الرحمن بن أبي الكرم محمد بن أبي ياسر هبة الله ٣٠٤

٢٤١ - عبد الرحمن بن أبي المظفر أحمد بن عبد الواحد بن الحسين بن محمد ١٨٦

٤٤٧ - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن العمري ٣٥٣

٣٧٠ - عبد الرحمن ابن قاضي القضاة عبد الواحد بن أحمد ٢٨٦

٥٨٦ - عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الرحمن ٤٤١

٧٨ - عبد الرحمن بن سعود بن سرور بن الحسين ٩٦

٤٤٨ - عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي ٣٥٤

٥١١ - عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن سليمان ٣٩٢

٣٧١ - عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله ٢٨٧

٢٧ - عبد الرحمن بن المبارك بن أحمد بن منصور ٦٩

٥٨٧ - عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن علي بن منقذ ٤٤١

٥١٢ - عبد الرحمن بن مكّي بن حمزة بن موقّي بن علي ٣٩٢

٥١٣ - عبد الرحيم بن أبي البركات المبارك بن كرم بن غالب ٣٩٣

٤٤٩ - عبد الرحيم بن أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن سهل ٣٥٥

٣٠٦ - عبد الرحيم بن أبي القاسم عبد الرحمن بن سعد الله بن قنان ٢٤٤

- ٨٠ - عبد الرحيم بن أحمد بن حجون بن محمد بن حمزة بن جعفر بن إسماعيل
 بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ٩٧
- ٥١٤ - عبد الرحيم بن عبد العزيز بن أبي البقاء هبة الله بن القاسم بن البندار ٣٩٣
- ٤٥٠ - عبد الرحيم بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن هلال ٣٥٦
- ٣٠٧ - عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد بن المقرج بن أحمد ٢٤٤
- ١٨٩ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد ١٦٢
- ٤٥١ - عبد الرزاق بن أبي شجاع محمد بن أبي محمد بن المقرون ٣٥٦
- ٥٨٩ - عبد الرزاق بن عبد السميع بن محمد بن شجاع ٤٤٢
- ٥٩٠ - عبد السلام بن إبراهيم بن محمد ٤٤٢
- ٤٥٢ - عبد السلام بن أبي الخطاب أحمد بن محمد بن عمر ٣٥٦
- ٣٠٨ - عبد السلام بن محمود بن أحمد ٢٥١
- ٣٧٣ - عبد الصمد بن جوشن بن المقرج ٣٠٥
- ٤٥٣ - عبد الصمد بن ظاعن بن محمد بن محمود ٣٥٧
- ٤٥٤ - عبد العزيز بن أزهر بن عبد الوهاب بن أحمد بن حمزة ٣٥٧
- ٤٥٥ - عبد العزيز بن الحسن بن علي بن محمد بن علي ٣٥٧
- ٣٠٩ - عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان ٢٥٢
- ٨١ - عبد العزيز بن فارس بن عبد العزيز بن ميمون ٩٨
- ٥٩١ - عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر ٤٤٢
- ٢٤٢ - عبد الغني بن علي بن إبراهيم ١٨٦
- ٥٩٢ - عبد القادر بن خلف بن أبي البركات يحيى بن فضلان ٤٦١
- ٢٤٣ - عبد القادر بن هبة الله بن عبد الملك بن غريب الخال ١٨٦
- ٨٢ - عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد ٩٨
- ٣١٠ - عبد الكريم بن المبارك بن محمد بن عبد الكريم ٢٥٢
- ١٣٤ - عبد الكريم بن يحيى بن شجاع بن عباس ١٣٤
- ١٣٥ - عبد الكريم بن يوسف بن محمد ١٣٤
- ٣١١ - عبد اللطيف بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن دوست دادا ٢٥٣
- ٧٥ - عبد الله ابن الأجل أبي شجاع المظفر بن أبي الفرج هبة الله بن المظفر
 ابن الوزير رئيس الرؤساء ٩٤
- ٣٦٥ - عبد الله ابن الوزير الكبير أبي الفرج محمد بن عبد الله هبة الله بن المظفر
 ابن رئيس الرؤساء أبي القاسم علي ابن المسلمة ٢٨٤
- ٧١ - عبد الله ابن إبراهيم بن يوسف ٩٢

- ٣٦٧ - عبد الله بن أبي بكر المبارك بن هبة الله ٢٨٥
- ٤٤٥ - عبد الله بن أبي الفضل نصر بن أحمد بن مزروع ٣٥٣
- ٧٦ - عبد الله بن أبي المحاسن بن أبي منصور ٩٥
- ٥٨٤ - عبد الله بن أبي محمد بن يعلى ٤٤٠
- ٥٨٢ - عبد الله بن أبي منصور محمد بن علي بن زبرج ٤٣٩
- ٤٤١ - عبد الله بن بن أحمد بن أبي المجد بن غنائم ٣٥٠
- ١٧ - عبد الله بن أحمد بن جعفر ٦٢
- ٧٢ - عبد الله بن أحمد بن جمهور بن سعيد ٩٣
- ٥٠٨ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي ٣٩٠
- ٥٠٦ - عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن ٣٨٨
- ٤٤٢ - عبد الله بن خلف بن رافع بن ريس ٣٥١
- ٥٠٧ - عبد الله بن دهيل بن علي بن منصور ابن كاره ٣٨٩
- ١٨ - عبد الله بن صالح بن سالم بن خميس ٦٣
- ٤٤٣ - عبد الله بن طلحة بن أحمد بن عبد الرحمن بن عطية ٣٥٣
- ٥٨١ - عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور بن الإمام محمد بن القاسم بن حبيب ٤٣٧
- ١٩ - عبد الله بن عمر بن جواد ٦٣
- ٧٣ - عبد الله بن علي بن عثمان بن يوسف ٩٣
- ٢٣ - عبد الله بن فليح ٦٧
- ٧٤ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن حمدية ٩٤
- ٢٤ - عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ٦٨
- ٢٥ - عبد الله بن محمد بن حمد ٦٨
- ٣٠٣ - عبد الله بن محمد بن سليمان ٢٤٣
- ٥١٠ - عبد الله بن محمد بن عبد القاهر بن عليان ٣٩١
- ٤٤٤ - عبد الله بن محمد بن عبد الله ٣٥٢
- ٢٠ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن إسماعيل ٦٣
- ٢٢ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن إسماعيل ٦٧
- ١٣١ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هبة الله ١٣١
- ٢١ - عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن سعيد بن محمد بن ذي النون ٦٤
- ٥٠٩ - عبد الله بن محمد بن عيسى ٣٩٠
- ٣٦٦ - عبد الله بن محمد بن عيسى ٢٨٥
- ٣٠٤ - عبد الله بن المستنجد بالله بن المقتفي ٢٤٣

- ٥٨٣ - عبد الله بن مسلم بن ثابت بن زيد بن القاسم ٤٣٩
- ٢٣٩ - عبد الله بن المظفر بن أبي نصر بن هبة الله ١٨٥
- ٣٠٥ - عبد الله بن ملد بن المبارك بن الحسين ابن النشال ٢٤٣
- ١١٣٢ - عبد الله بن منصور بن عمران بن ربيعة ١٣١
- ٣٧٤ - عبد المحسن بن أحمد بن عبد الوهاب ٣٠٥
- ٢٤٤ - عبد المعيد ابن المحدث عبد المغيث بن زهير بن زهير ١٨٧
- ٥٩٦ - عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله بن الحسين ٤٦٢
- ٤٥٦ - عبد الملك بن زيد بن ياسين بن زيد بن قائد بن جميل ٣٥٨
- ٥٩٣ - عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد ٤٦١
- ٥٩٤ - عبد الملك بن مظفر بن عبد الله ٤٦١
- ٥٩٥ - عبد الملك بن مواهب بن مسلم بن الربيع ٤٦٢
- ٢٤٥ - عبد المنعم بن الخضر بن شبل بن عبد الواحد ١٨٧
- ٣١٢ - عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر بن كليب ٢٥٤
- ٥٩٧ - عبد المنعم بن الفقيه أبي نصر هبة الكريم بن خلف بن المبارك بن البطر ٤٦٣
- ٣٧٥ - عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد ٣٠٦
- ٥٩٨ - عبد المنعم بن يحيى بن أحمد بن عبيد الله ٤٦٣
- ٢٨ - عبد المؤمن بن عبد الغالب بن محمد بن طاهر بن خليفة ٦٩
- ٥٩٩ - عبد الواحد بن سعد بن يحيى ٤٦٣
- ٤٥٧ - عبد الواحد بن عبد الله بن حيدرة بن المحسن ٣٥٩
- ٣٧٦ - عبد الواحد بن سعود بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد ٣٠٧
- ٢٤٦ - عبد الواحد بن ناصر بن أبي الأسد ١٨٧
- ٣١٣ - عبد الوهاب بن أبي الطاهر إسماعيل بن مكى بن عوف ٢٥٦
- ١٩٠ - عبد الوهاب بن جمار بن شهاب ١٦٣
- ١٣٦ - عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح ١٣٤
- ٤٥٨ - عبد الوهاب بن محمد ٣٥٩
- ٥١٥ - عبد الوهاب بن يوسف بن علي ٣٩٤
- ٥١٧ - عبيد الله بن أبي المعمر بن المبارك ٣٩٥
- ٢٤٧ - عبيد الله بن الحسن بن علي ١٨٧
- ١٣٧ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك ١٣٥
- ٥١٦ - عبيد الله بن علي بن نصر بن حمرة ٣٩٤
- ٣١٤ - عبيد الله بن محمد بن عبد الجليل بن محمد ٢٥٧

- ١٣٨ - عبيد الله بن يونس بن أحمد ١٣٦
- ٦٠٠ - عتيق بن علي بن سعيد بن عبد الملك بن رزين ٤٦٤
- ٨٣ - عثمان بن أبي بكر بن إبراهيم بن جلدك ٩٨
- ٣١٥ - عثمان بن الحسين بن محمد بن الحكيم ٢٥٧
- ٢٤٩ - عثمان بن الرئيس أبي القاسم نصر بن منصور بن الحسين بن العطار ١٩١
- ٥١٨ - عثمان بن عيسى بن هيجون ٣٩٦
- ٢٤٨ - عثمان بن يوسف بن أيوب بن شاذي ١٨٨
- ١٣٩ - عذراء بنت شاهنشاه بن أيوب بن شاذي ١٣٧
- ٦٠١ - العراقي بن محمد بن العراقي ٤٦٤
- ٦٠٢ - عزيزة بنت علي بن أبي محمد يحيى بن علي بن الطراح المدير ٤٦٥
- ٣١٦ - عسكر بن خليفة بن حفاظ ٢٥٨
- ٤٥٩ - عفيفة بنت طارق بن سنان ٣٦٠
- ٥٢٠ - علي بن إبراهيم بن نجا بن غنائم ٣٩٨
- ١٤٠ - علي بن أبي بكر بن عبيد الجليل ١٣٧
- ٢٥٠ - علي بن أبي تمام أحمد بن علي بن أبي تمام أحمد بن هبة الله بن المهدي بالله ١٩٢
- ٢٥٢ - علي بن أبي طالب عبد الله بن النقيب أبي عبد الله أحمد بن علي بن المعمر ١٩٢
- ٨٤ - علي بن أبي القاسم أحمد بن محمد بن العباس ١٠٠
- ٦٠٣ - علي بن الأجل أبي طاهر أحمد بن الحسين بن عبد الله بن أيوب ٤٦٦
- ٢٥١ - علي بن أحمد ١٩٢
- ٥١٩ - علي بن أحمد بن سعيد ٣٩٨
- ٣٧٧ - علي بن أحمد بن وهب ٣٠٨
- ٥٢٤ - علي بن الإمام المدرس أبي البركات هبة الله بن عبد المحسن ٤٠٣
- ١٩١ - علي بن جابر بن زهير بن علي ١٦٣
- ٢٩ - علي بن حسان بن مسافر ٦٩
- ٥٢١ - علي بن الحسن بن إسماعيل بن الحسن ٤٠١
- ٣١٧ - علي بن الحسن بن علي بن محمد بن عبد السلام بن المبارك ابن رشد ٢٥٨
- ٥٢٢ - علي بن حمزة بن علي بن طلحة بن علي ٤٠١
- ٥٢٣ - علي بن خلف بن معزوز بن علي ٤٠٢
- ١٤١ - علي بن خليفة بن علي ١٣٨
- ٨٥ - علي بن سعيد بن الحسن ١٠٠
- ١٩٢ - علي بن سعيد بن فاذشاه ١٦٣

- ٢٥٣ - علي بن الشيخ عبد الرحمن بن علي بن المسلم ١٩٣
- ٤٦٠ - علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد ٣٦٠
- ١٤٢ - علي بن علي بن أبي البركات هبة الله بن محمد بن علي بن أحمد ١٣٨
- ١٩٣ - علي بن علي بن أبي طالب يحيى بن محمد بن محمد ١٦٤
- ٣١٨ - علي بن المبارك بن أبي العز محمد بن جابر ٢٥٨
- ١٩٥ - علي بن المبارك بن عبد الباقي بن بانويه ١٦٥
- ١٩٤ - علي بن المبارك بن هبة الله بن المعمر ١٦٤
- ١٤٣ - علي بن محمد بن حبشي ١٣٩
- ٣٧٨ - علي بن محمد بن الحسن بن الطيب ٣٠٩
- ٤٦٢ - علي بن محمد بن علي بن يعيش ٣٦٢
- ٤٦١ - علي بن محمد بن غليس ٣٦١
- ١٤٤ - علي بن موسى بن علي بن موسى بن محمد بن خلف ١٣٩
- ٣٠ - علي بن هلال بن خميس ٧٠
- ٤٦٣ - علي بن يحيى بن هلايا ٣٦٢
- ٣١ - عمر بن أبي السعادات بن محمد بن مكابر ٧٠
- ١٤٦ - عمر بن أبي المعالي ١٤٠
- ٦٠٨ - عمر بن الإمام أبي المحاسن يوسف بن عبد الله بن بندار ٤٦٧
- ٦٠٤ - عمر بن إبراهيم بن الحسن بن طاهر ٤٦٦
- ٣٧٩ - عمر بن أحمد بن حسن بن علي بن بكرون ٣٠٩
- ٣٨٠ - عمر بن عبد الكريم بن أبي غالب ٣٠٩
- ٨٦ - عمر بن عبد الله بن أبي بكر أحمد بن الإمام أبي محمد عبد الله بن سبعون
- ابن يحيى ١٠٠
- ٤٦٤ - عمر بن علي بن بقاء ٣٦٣
- ١٩٦ - عمر بن علي بن عبد السيد بن عبد الكريم ١٦٦
- ٣٨١ - عمر بن علي بن عمر ٣١٠
- ٢٥٤ - عمر بن علي بن فارس ١٩٣
- ٦٠٥ - عمر بن علي بن محمد ٤٦٦
- ٦٠٦ - عمر بن علي بن المظفر ٤٦٧
- ٣٢ - عمر بن المبارك بن أبي الفضل ٧١
- ٣٨٢ - عمر بن محمد بن أبي الجيش ٣١١
- ٦٠٧ - عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله ٤٦٧

- ٣١٩ - عمر بن محمد بن عمر ٢٥٩
 ١٤٥ - عمر بن محمد بن علي ١٤٠
 ٢٥٥ - عمر بن يوسف بن أحمد بن يوسف ١٩٣
 ٣٢٠ - عوض بن سلامة ٢٦٠
 ٣٨٣ - عوض بن عبد الرحمن بن علي ٣١١
 ٥٢٥ - عيسى بن حماد بن عبد الرحمن بن عمرو ٤٠٤
 ١٤٧ - عيسى بن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح الجيلي ١٤١
 ٦٠٩ - عيسى بن محمد بن عيسى بن عقاب ٤٦٨
 ٣٨٤ - عيسى بن نصر بن منصور ٣١١

حرف الغين

- ٦١٠ - غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن خلف ٤٦٨
 ٨٧ - غنيمة بن المفضل ١٠١
 ١٩٨ - غياث بن الحسن بن سعيد بن أبي غالب بن البنا ١٦٦
 ٥٢٦ - غياث الدين ٤٠٤

حرف الفاء

- ٦١٢ - فاطمة بنت أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري البلنسي ٤٦٩
 ٣٣ - فاطمة بنت أبي الغنائم عبد الواحد بن أبي السعادات أحمد بن أحمد
 ابن عبد الواحد ٧١
 ١٤٨ - فايز بن داود بن بركة ١٤١
 ٦١١ - فتح بن محمد بن فتح ٤٦٩
 ٢٥٦ - فتون بنت أبي غالب بن سعود بن الحبوس ١٩٤
 ١٤٩ - فتيان بن محمد بن علي الخياط ١٤١
 ٤٦٥ - فرحة بنت قراطاش بن طنطاش الظفري العوني ٣٦٣
 ٣٨٥ - فضائل بن فضائل ٣١١
 ٨٨ - فضلان بن خلف بن فضلان ١٠١
 ٦١٣ - فضل الله بن الحافظ أبي سعيد محمد بن أحمد ٤٧٠
 ٥٢٧ - فلك الدين ٤٧٠

حرف القاف

- ٦١٤ - القاسم بن الحافظ الكبير أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله
 ابن الحسين ٤٧١

- ١٩٩ - القاسم بن علي بن أبي العلاء ١٦٧
 ٥٢٨ - القاسم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم ٤٠٧
 ٢٥٧ - قايماز ١٩٤
 ٣٨٦ - قراقوش ٣١٢
 ٢٠٠ - قليج النوري ١٦٧
 ٣٢١ - قيصر العوني ٢٦٠

حرف الكاف

- ٨٩ - كرم بن حيدر ١٠٢
 ٦١٥ - كامل بن عبد الجليل بن أبي تمام ٤٧٣
 ٣٢٢ - كامل بن الفتح بن ثابت ٢٦٠

حرف اللام

- ٦٤١ - لاحق بن أبي الفضل بن علي ٤٨٥
 ٦١٦ - الليث بن علي بن محمد ٤٧٤
 ٤٦٦ - لؤلؤ الحاجب العادلي ٣٦٣
 ٩٠ - ليث بن أحمد بن محمد ١٠٢

حرف الميم

- ٤٧٧ - مبادر ابن الأجل أحمد بن عبد الرحمن بن مبادر ٣٧١
 ٦٣٢ - المبارك بن إبراهيم بن مختار بن تغلب ٤٨١
 ٣٣٤ - المبارك بن أبي القاسم بن أبي منصور بن السدنك ٢٧١
 ٢٦٨ - المبارك بن إسماعيل بن عبد الباقي بن أحمد بن الصواف ٢٠٦
 ١٠٤ - المبارك بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم ١١٥
 ٤٠٣ - المبارك بن حمزة بن علي ٣٢٦
 ١٦١ - المبارك بن سلمان بن جروان بن حسين ١٤٦
 ٦٣٣ - المبارك بن طاهر بن المبارك ٤٨٢
 ٦٤ - المبارك بن علي بن المبارك = الحسن بن علي ٨٩
 ٢٦٩ - المبارك بن علي بن يحيى بن محمد بن بزال ٢٠٧
 ٣٣٣ - المبارك بن المبارك بن أحمد بن زريق ٢٧٠
 ٤٠٤ - المبارك بن المبارك بن الحسن بن الحسين بن سكية ٣٢٦
 ٥٤١ - المبارك بن المبارك بن هبة الله ٤١٧

- ١٠٥ - المبارك بن المبارك بن هبة الله بن بكري ١١٥
- ٢١٣ - المبارك بن محمد بن الحسين بن عباس ١٧٢
- ٦١٧ - محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور ٤٧٤
- ٢٥٩ - محمد بن إبراهيم بن خطاب ١٩٩
- ٣٢٣ - محمد بن إبراهيم بن رفاعة ٢٦١
- ٩٣ - محمد بن أبي بكر بن محمد ١٠٣
- ٤٧٦ - محمد بن أبي بكر بن محمد بن الحسن بن علي ٣٧١
- ٣٩٣ - محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي نصر ٣١٤
- ٤٠١ - محمد بن أبي طاهر بن زقمير ٣٢٥
- ٩٧ - محمد بن أبي الطاهر عبد الوارث بن القاضي هبة الله بن عبد الله بن الحسين ١٠٧
- ١٠٣ - محمد بن أبي علي بن أبي نصر ١١٤
- ٣٩٤ - محمد بن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن الحافظ
- أبي محمد الحسن بن محمد الخلال ٣١٥
- ٣٩٦ - محمد بن أبي القاسم علي بن إبراهيم ٣١٦
- ٣٩٩ - محمد بن أبي محمد بن أبي المعالي بن المقرون ٣٢٤
- ٤٠ - محمد بن أبي محمد رسلان بن عبد الله بن شعبان ٧٤
- ٢٠٩ - محمد بن أبي المظفر بن محمد بن أبي عمارة ١٧٠
- ٦٢٥ - محمد بن أبي نصر محمد بن ياسين بن عبد الملك ٤٧٨
- ٥٣٠ - محمد بن أحمد بن إبراهيم ٤٠٩
- ٣٩٠ - محمد بن أحمد بن حامد ٣١٣
- ٤٦٧ - محمد بن أحمد بن خلف ٣٦٥
- ٣٤ - محمد بن أحمد بن خلف بن عبيد بن فحلون ٧١
- ٥٢٩ - محمد بن أحمد بن سعيد ٤٠٨
- ٣٨٧ - محمد بن أحمد بن صالح بن المصحح ٣١٢
- ١٥٢ - محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن أحمد بن الترسى ١٤٢
- ٣٨٩ - محمد بن أحمد بن عبد الله ٣١٣
- ٥٣١ - محمد بن أحمد بن عبد الملك بن وليد بن أبي حمزة ٤١٠
- ٣٥ - محمد بن أحمد بن محمد ٧٢
- ٩٢ - محمد بن أحمد بن محمد ١٠٢
- ٢٥٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد ١٩٦
- ٣٨٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمران ٣١٣

- ٩١ - محمد بن أحمد بن موسى بن هذيل ١٠٢
- ١٥١ - محمد بن أحمد بن يحيى بن زيد بن ناقة ١٤٢
- ٣٩١ - محمد بن إدريس بن أحمد بن إدريس ٣١٤
- ٢٦٠ - محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح ١٩٩
- ٦٢٠ - محمد بن الإمام موفّق الدين أبي محمد بن قدامة ٤٧٦
- ٢١٠ - محمد البشيلي ١٧١
- ٤٠٢ - محمد البلخي الزاهد ٣٢٦
- ٢٦١ - محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز ٢٠٠
- ٢٠١ - محمد بن حامد ١٦٧
- ٤٦٨ - محمد بن الحسن بن إبراهيم ٣٦٥
- ٩٤ - محمد بن الحسن بن أبي الفوارس هبة الله ابن المقرئ الكبير أبي طاهر بن سوار .. ١٠٣
- ٣٦ - محمد بن الحسن بن الحسين ٧٢
- ١٥٣ - محمد بن حسن بن عطية ١٤٣
- ٥٣٢ - محمد بن الحسين بن أبي الفتح طاهر بن مكي ٤١٢
- ٣٩٢ - محمد بن الحسين بن عباس ٣١٤
- ٦١٨ - محمد بن الحسين بن علي بن الهادي بن القاسم بن ناصر الحق ٤٧٥
- ٣٧ - محمد بن الحسين بن يحيى بن المَعَوّج ٧٣
- ١٥٤ - محمد بن حيدرة بن عمر بن إبراهيم بن محمد ١٤٣
- ٥٣٣ - محمد بن خلف بن مروان بن مرزوق بن أبي الأحوص ٤١٢
- ٢٦٢ - محمد بن ذاكر بن كامل ٢٠١
- ١٥٥ - محمد بن سيدهم بن هبة الله بن سرايا ١٤٣
- ٣٢٤ - محمد بن الشريف أبي القاسم عبد الله بن عمر بن محمد بن الحسين ٢٦١
- ٦٢١ - محمد بن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح الجيلي ٤٦٧
- ٦١٩ - محمد بن صافي بن عبد الله ٤٧٥
- ١٥٦ - محمد بن صدقة بن محمد ١٤٤
- ٢٠٢ - محمد بن عبد السلام بن عبد الساتر ١٦٧
- ٥٣٥ - محمد بن عبد الكريم ٤١٣
- ٥٣٤ - محمد بن عبد الكريم ٤١٣
- ٢٦٣ - محمد بن عبد الله بن أبي درقة ٢٠١
- ٤٦٩ - محمد بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن هاجر ٣٦٥
- ٩٥ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ١٠٤

- ٢٦٤ - محمد بن عبد الله بن علي بن غنيمة بن يحيى بن بركة ٢٠٢
- ٩٦ - محمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت بن الحسن ١٠٥
- ٢٦٥ - محمد بن عبد الملك بن زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر ٢٠٢
- ٦٢٢ - محمد بن عبد الملك بن محمد ٤٧٧
- ٣٢٥ - محمد بن عبد المنعم بن أبي البركات محمد بن طاهر بن سعيد ابن القدوة أبي سعيد فضل الله ابن أبي الخير ٢٦٣
- ٢٠٣ - محمد بن عبد المولى بن محمد ١٦٨
- ٣٨ - محمد بن عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينه ٧٣
- ٥٣٦ - محمد بن عثمان ٤١٤
- ٤٧١ - محمد بن العلامة أبي سعد عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن أحمد بن طاهر ٣٦٦
- ٦٢٣ - محمد بن علي بن محمد بن الخازن ٤٧٧
- ٦٢٤ - محمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي ٤٧٧
- ٤٧٣ - محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي ٣٦٧
- ٤٧٢ - محمد بن علي بن الحسين بن محمد بن علي ٣٦٦
- ٣٢٦ - محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم ٢٦٣
- ٣٩٥ - محمد بن علي بن أحمد بن سراج ٣١٥
- ٢٦٦ - محمد بن علي بن الحسن بن أحمد بن عبد الوهاب ٢٠٥
- ٩٨ - محمد بن علي بن فارس بن علي ١٠٧
- ٩٩ - محمد بن علي بن أحمد بن المبارك ١١١
- ٣٢٧ - محمد بن عمر ٢٦٤
- ٣٩ - محمد بن عمر بن أحمد بن جامع ٧٤
- ٤٧٤ - محمد بن عمر بن عبد الله ٣٧٠
- ٢٠٤ - محمد بن عمر بن علي ١٦٩
- ٥٣٧ - محمد بن غنيمة بن علي ٤١٤
- ١٥٠ - محمد بن الفقيه أحمد بن محمد بن أبي العز المبارك بن بكروس ١٤٢
- ١٠٠ - محمد بن مالك بن يوسف بن مالك ١١٢
- ٤١ - محمد بن المبارك بن أحمد ابن النبي ٧٥
- ٤٠٠ - محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون ٣٢٥
- ١٥٨ - محمد بن المحدث أبي بكر محمد بن المبارك بن محمد بن مشق ١٤٥
- ٣٢٩ - محمد بن المحسن بن هبة الله بن محمد ٢٦٧

- ٢٠٧ - محمد بن محمد بن أبي البركات إسماعيل بن الحصري ١٧٠
- ٣٢٨ - محمد بن محمد بن أبي الطاهر محمد بن بنان ٢٦٤
- ٢٠٦ - محمد بن محمد بن أبي الغنائم محمد بن محمد بن المهدي بالله ١٦٩
- ٢٠٥ - محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن أمانة ١٦٩
- ٣٩٧ - محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن
هبة الله بن أله ٣١٦
- ٢٦٧ - محمد بن محمد بن الحسين ٢٠٦
- ١٥٧ - محمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر ١٤٥
- ٣٩٨ - محمد بن محمد بن هارون بن محمد بن كوكب ٣٢٣
- ٥٣٨ - محمد بن محمود ٤١٤
- ٤٧٥ - محمد بن محمود بن أحمد بن علي ابن الصابوني ٣٧٠
- ٢٠٨ - محمد بن محمود بن إسحاق بن المعز ١٧٠
- ٣٣٠ - محمد بن محمود بن محمد ٢٦٧
- ١٠١ - محمد بن معالي بن محمد ١١٣
- ٣٣١ - محمد بن مكارم بن أبي يعلى ٢٦٩
- ٦٢٦ - محمد بن المهنا بن محمد ٤٧٩
- ٣٣٢ - محمد بن هبة الله بن أبي الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد ٢٧٠
- ٥٣٩ - محمد بن هبة الله بن مكى ٤١٥
- ٦٢٧ - محمد بن يحيى بن صباح ٤٨٠
- ١٥٩ - محمد بن يحيى بن طلحة ١٤٥
- ١٠٢ - محمد بن يحيى بن علي بن الحسن ١١٣
- ٦٢٨ - محمد بن يحيى بن محمد بن متوكل ٤٨٠
- ٦٢٩ - محمد بن يحيى بن محمد ٤٨٠
- ٦٣١ - محمد بن يوسف بن أبي بكر ٤٨١
- ٥٤٠ - محمد بن يوسف بن علي ٤١٦
- ١٦٠ - محمد بن يوسف بن مفرج ٤١٦
- ٦٣٠ - محمد بن يوسف بن مفرج بن سعادة ٤٨٠
- ٥٤٣ - محمود بن أبي غالب محمد بن محمد بن محمد بن السكن ٤١٨
- ٥٤٢ - محمود بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ٤١٨
- ١٦٢ - محمود بن أحمد بن ناصر ١٤٧
- ٤٧٨ - محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد ٣٧١

- ٤٧٩ - محمود بن سليمان بن سعيد ٣٧٢
- ٢١١ - محمود بن عبد الله بن مطروح بن محمود ١٧١
- ٤٨٠ - محمود بن عبد المنعم بن محمد بن أسد بن علي ٣٧٢
- ٦٥٢ - محمود بن علي بن الحسن ٤٩٣
- ١٠٦ - محمود بن القاسم ١١٥
- ٢١٢ - محمود بن كرم بن أحمد ١٧١
- ١٠٧ - محمود بن المبارك بن أبي القاسم علي بن المبارك ١١٦
- ٣٣٥ - محمود بن المبارك بن الحسين ٢٧١
- ٤٨١ - محمود بن محمد بن قل هو الله خوان ٣٧٣
- ٦٣٤ - مريم بنت أبي الفاتر مظفر بن داود الأزجي ٤٨٢
- ١٠٨ - مسعود بن أبي الفضائل محمود بن خلف بن أحمد بن محمد ١١٨
- ٢٧٠ - مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن ٢٠٧
- ٢١٤ - مسعود بن أحمد بن محمد بن علي بن العباس ١٧٢
- ٥٤٤ - مسعود بن شعجاع بن محمد ٤١٨
- ٥٤٥ - مسعود بن عبد الله بن عبد الكريم بن غيث ٤١٩
- ٣٣٦ - مسعود بن علي ٢٧١
- ٤٠٥ - مسعود بن محمد بن الدلال ٣٢٧
- ٢٧١ - مسلم بن علي بن محمد ٢٠٧
- ٥٤٦ - المظفر بن أبي القاسم المسلم بن علي بن قيا ٤١٩
- ٢١٥ - مظفر بن صدقة ١٧٣
- ٣٣٧ - المظفر بن علي بن وهب ٢٧٢
- ٢١٦ - مفرج بن الحسين بن إبراهيم ١٧٣
- ١٦٣ - مكّي بن أبي القاسم عبد الله بن معالي ١٤٧
- ١٦٤ - مكّي بن علي بن الحسن ١٤٨
- ٢٧٢ - منصور بن أبي الحسن بن إسماعيل بن المظفر ٢٠٨
- ٤٠٦ - منصور بن الحسن بن منصور ٣٢٧

حرف النون

- ٤٢ - ناشب بن هلال بن نصير ٧٥
- ١٦٥ - ناصر بن محمد بن أبي الفتح ١٤٩
- ٤٣ - نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة بن يوسف بن نجبة ٧٦

- ٣٣٨ - نجيب بن فارس الحربي ٢٧٢
- ٢٧٣ - نصر بن أبي المجاسن بن أبي الرشيد ٢١٠
- ١٦٧ - نصر بن صدقة بن نجا بن أبي بكر المظفر ١٥٠
- ٤٤ - نصر بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن أحمد ٧٧
- ١٦٨ - نصر بن عبد الكريم بن عبد السلام ١٥٠
- ٦٣٦ - نصر بن عبد الله بن الحسين بن جهير ٤٨٣
- ١٠٩ - نصر بن علي بن أحمد ١١٨
- ٦٣٥ - نصر بن علي بن منصور ٤٨٣
- ٤٨٣ - نصر بن محمد بن مقلد ٣٧٤
- ٤٨٢ - نصر الله بن سلامة بن سالم ٣٧٣
- ١٦٦ - نصر الله بن محمد بن المسلم بن أبي سراقه ١٥٠
- ١٦٩ - نعمة بن أحمد بن أحمد ١٥٠
- ١٧٠ - نعمة الله بن أحمد بن يوسف بن سعيد ١٥١
- ٢١٧ - نعمة الله بن علي بن العطار ١٧٣
- ١١٠ - نفيس بن عبد الجبار بن أحمد بن شيشويه ١١٩
- ٥٤٧ - النفيس بن هبة الله بن وهبان بن رومي ٤٢٠

حرف الهاء

- ٥٤٨ - هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم ٤٢٠
- ٦٣٧ - هبة الله بن أبي المعر الحسين بن الحسن بن علي بن الببل ٤٨٣
- ٤٨٤ - هبة الله بن الحسن بن أبي سعد المظفر بن الحسن بن المظفر ٣٧٤
- ٣٣٩ - هبة الله بن الحسن بن محمد ابن الوزير أبي المعالي هبة الله بن أبي سعد بن المطلب ٢٧٣
- ١٧١ - هبة الله بن رمضان بن أبي العلاء بن شيبا ١٥١
- ٦٥٣ - هبة الله بن زين بن حسن بن إفرائيم بن يعقوب بن جميع ٤٩٤
- ٤٥ - هبة الله بن صدقة بن هبة الله بن ثابت بن عصفور ٧٧
- ١٧٢ - هبة الله بن عمر بن الحسين بن خليل ١٥٢
- ١١١ - هبة الله بن مسعود بن الحسن ١١٩
- ٦٣٨ - هبة الله بن يحيى بن علي بن أبي المكارم حيدرة ٤٨٤
- ٤٨٥ - هبة الله ويسمى أيضاً سيد الأهل بن علي بن مسعود بن ثابت بن هاشم بن غالب ٣٧٥
- ٦٣٩ - هذيل بن محمد بن هذيل ٤٨٤

حرف الواو

- ٦٤٠ - واثق بن المبارك بن أحمد ٤٨٥
 ٢١٨ - واثق بن هبة الله بن أبي القاسم ١٧٣
 ٢٧٤ - وهب بن لب بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن وهب بن نذير ٢١١
 ٣٤٠ - وهب بن محمد بن وهب ٢٧٣

حرف الياء

- ٥٤٩ - يازكوج ٤٢١
 ٣٤٢ - يحيى بن أبي القاسم المبارك بن علي بن هرثمة ٢٧٤
 ١٧٣ - يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بوش ١٥٢
 ٤٦ - يحيى بن الخضر بن يحيى بن محمد ٧٧
 ٦٤٢ - يحيى بن سعيد بن مسعود ٤٨٦
 ٢١٩ - يحيى بن سعيد بن هبة الله بن علي بن علي بن زيادة ١٧٤
 ٦٤٣ - يحيى بن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح الجيلي ٤٨٦
 ٤٠٧ - يحيى بن طاهر ٣٢٧
 ١١٢ - يحيى بن عبد الجليل بن مجير ١١٩
 ٢٧٥ - يحيى بن عبد الرحمن ٢١١
 ٤٨٦ - يحيى بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن ٣٧٧
 ٤٧ - يحيى بن علي بن أحمد بن علي ٧٨
 ١١٣ - يحيى بن علي بن طراد بن الحسين ١٢٠
 ٢٧٦ - يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله بن بركة ٢١١
 ٣٤١ - يحيى بن علي بن يحيى بن محمد بن بزال ٢٧٣
 ٦٤٥ - يحيى بن محمد بن علي ٤٨٧
 ٦٤٤ - يحيى بن محمد بن علي بن طوق ٤٨٦
 ١١٤ - يحيى بن مروءة بن بركات ١٢٠
 ٢٢٠ - يحيى بن ياقوت ١٧٥
 ٦٥٤ - يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن مخلد ٤٩٤
 ٢٧٧ - يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي ٢١٣
 ١٧٤ - يعيش بن صدقة بن علي ١٥٣
 ٦٤٦ - يعيش بن نجم بن عبد الله ٤٨٧
 ٤٨ - يمان بن أحمد بن محمد بن خميس ٧٨

- ١٧٥ - يوسف بن أحمد ١٥٤
- ٦٤٧ - يوسف بن سعيد بن مسافر بن جميل ٤٨٧
- ٦٥٥ - يوسف بن سليمان بن يوسف بن عبد الرحمن بن حمزة ٤٩٥
- ٤٠٨ - يوسف بن عبد الرحمن بن غصن ٣٢٨
- ١١٥ - يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أيوب بن موهوب ١٢١
- ١١٦ - يوسف بن معالي بن نصر ١٢١
- ٥٥٠ - يوسف بن هبة الله بن محمود بن الطفيل ٤٢١
- ٢٢١ - يونس بن أبي محمد بن علي بن المعمر ١٧٦

(٢٤) الفهرس العام للموضوعات

الطبقة الستون

سنة إحدى وتسعين وخمسمائة

- ٥ استيلاء مؤيد الدين على همذان
٥ عناية الناصر بالحمام
٥ إنتهاب الري
٥ دخول خوارزم شاه هَمْدَان
٦ تأمير كوكج على البلهوانية
٦ خروج العزيز لأخذ دمشق
٧ تجديد الهدنة
٧ سوء تدبير الوزير ضياء الدين
٧ إقبال الأفضل على الزهد
٧ قدوم ابن شملة بغداد
٨ وقعة الزلاقة بالمغرب

سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة

- ١٠ نيابة ابن البخاري بالوزارة
١٠ ولاية طاشتكين خوزستان
١٠ دخول العزيز وعمه دمشق
١٢ هبوب ريح سوداء
١٢ طلب خوارزم شاه السلطنة ببغداد
١٢ حصار طليطلة

سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة

- ١٤ إكرام أبي الهيجاء السمين ببغداد

١٤	إعتقال أبي الهيجاء
١٤	سلطنة العزيز بمصر والشام
١٤	قطع بركة المسافة من واسط إلى بغداد
١٥	وفاة أبي الهيجاء
١٥	توجه الرسول إلى غزنة
١٥	إنقضاض كوكب
١٥	مقتل ملك اليمن
١٥	فتح يافا
١٦	كتاب الفاضل يصف البرق والريح
١٧	أخذ الفرنج بيروت

سنة أربع وتسعين وخمسمائة

١٩	نزول الفرنج على تينين
١٩	الحج من الشام
١٩	ملك خوارزم شاه بخارى
٢٠	موت أمير القدس
٢٠	ملك خوارزم شاه الموصل
٢٠	منازلة ماردين

سنة خمس وتسعين وخمسمائة

٢١	عصيان نائب الري
٢١	ليس خوارزم شاه خلعة الخليفة
٢١	مقتل الوزير نظام الملك
٢١	مقتل رئيس الشافعية
٢٢	عمارة سور ثان ببغداد
٢٢	سلطنة محمد بن يعقوب المغرب والأندلس
٢٢	الإفراج عن سبط ابن الجوزي
٢٢	فتنة الفخر الرازي بخراسان
٢٣	الفتنة بدمشق
٢٣	موت الملك العزيز
٢٤	النزاع بين الأمراء الأيوبيين
٢٥	ظهور الدعي بدمشق

- ٢٥ قيام العامة على الرافضة بدمشق
- ٢٥ ولاية ابن الشهرزوري القضاء

سنة ست وتسعين وخمسمائة

- ٢٦ وفاة السلطان خوارزم شاه
- ٢٦ حصار دمشق
- ٢٧ إكرام ابن أخي خوارزم شاه
- ٢٧ رفع الحصار عن دمشق
- ٢٧ الحرب بين الأفضل والعاذل
- ٢٩ وصول رسول المثلثين إلى بغداد
- ٢٩ الحج العراقي
- ٢٩ حضور الملك الكامل إلى مصر
- ٢٩ سلطنة الكامل على مصر
- ٣٠ نقص النيل واشتداد بمصر

سنة سبع وتسعين وخمسمائة

- ٣١ أخبار الغلاء الفاحش في مصر وأكل الناس بعضهم بعضاً
- ٣٦ خبر الزلزلة
- ٣٩ منازل الأفضل والظاهر دمشق
- ٤٠ الاستيلاء على مرو
- ٤٠ انتهاب نيسابور
- ٤١ أسر علي شاه
- ٤٢ فتوحات الغورية في بلاد الهند
- ٤٢ تغلب ابن سيف الإسلام على اليمن
- ٤٣ خروج طاشتكين لمحاربة ابن سيف الإسلام
- ٤٤ الخلعة لطغرل المستنجد
- ٤٤ الغلاء ببلاد الشراة

سنة ثمان وتسعين وخمسمائة

- ٤٥ تقليد قضاء القضاة ببغداد
- ٤٥ طلب ابن قتادة إمارة مكة
- ٤٥ أخذ برغش للقفل وقتله

٤٥	إقامة الحج
٤٦	الترسل إلى صاحب غزنة
٤٦	تناقص الغلاء وزيادة النيل
٤٦	لقاء العادل بالأفضل
٤٦	مصالحة الظاهرة للعادل
٤٦	الزلزلة في الشام وقبرص
٤٧	بناء الجامع المظفری
٤٧	تملك الناصر باليمن

سنة تسع وتسعين وخمسمائة

٤٨	تموج النجوم وتطايها
٤٨	منازلة ماردين
٤٩	رواية ابن الجوزي عن النجوم
٤٩	عمارة أسوار قلعة دمشق
٤٩	موت غياث الدين الغوري
٤٩	إلزام المنصور علي بالإقامة في الرها
٥٠	إرسال الخليفة الخلع للملك العادل
٥٠	تملك الأشرف حرّان والرّها
٥٠	محاربة صاحب سيس لصاحب أنطاكية
٥٠	قدوم الفرنج إلى عكا
٥٠	انتصار صاحب حماه على الفرنج

سنة ستماية

٥١	كسرة صاحب الموصل
٥١	زواج الأشرف
٥١	احتراق خزانة السلاح بدمشق
٥٢	أخذ العملة من مخزن الأيتام
٥٢	انتهاج أسطول الفرنج قوّه بمصر
٥٢	محاصرة صاحب سيس لأنطاكية
٥٣	تجمع الفرنج بعكا بقصد القدس
٥٣	أخذ الفرنج القسطنطينية من الروم
٥٣	إستعادة الروم قسطنطينية

الطبقة الستون

سنة إحدى وتسعين وخمسمائة

حرف الألف

- ١ - أحمد بن أبي المجد إبراهيم بن محمد بن محمد بن حسن بن محمد بن أحمد
ابن عبد الله ٥٤
- ٢ - أحمد بن بدر بن الفرج ٥٤
- ٣ - أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي ٥٥
- ٤ - أحمد بن عمر ٥٦
- ٥ - أحمد بن مدرك بن الحسين بن حمزة بن الحسين بن أحمد ٥٦
- ٦ - أحمد بن المظفر بن الحسين ٥٧
- ٧ - أحمد بن أبي منصور محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الزبرقان ٥٧
- ٨ - أحمد بن أبي نصر بن أبي الرجاء ٥٨
- ٩ - إبراهيم بن محمد بن عبد الله ٥٨
- ١٠ - إسماعيل بن أبي سعد ٥٨

حرف الحاء

- ١١ - الحسين بن هبة الله بن علي ٥٨
- ١٢ - الحسين بن أحمد بن الحسين بن سعد ٥٩
- ١٣ - الحسين بن أبي خازم محمد بن الحسين بن علي ٥٩
- ١٤ - داود ٥٩

حرف الذال

- ١٥ - ذاكر بن كامل بن أبي غالب محمد بن الحسين بن محمد ٦٠

حرف الشين

- ١٦ - شجاع بن محمد بن سيدهم بن عمرو بن حديد بن عسكر ٦١

حرف العين

- ١٧ - عبد الله بن أحمد بن جعفر ٦٢
- ١٨ - عبد الله بن صالح بن سالم بن خميس ٦٣

- ١٩ - عبد الله بن عمر بن جواد ٦٣
- ٢٠ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن إسماعيل ٦٣
- ٢١ - عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن سعيد بن محمد بن ذي النون ... ٦٤
- ٢٢ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن إسماعيل ٦٧
- ٢٣ - عبد الله بن فليح ٦٧
- ٢٤ - عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ٦٨
- ٢٥ - عبد الله بن محمد حمد ٦٨
- ٢٦ - عبد الرحمن بن المبارك بن أحمد بن منصور ٦٩
- ٢٧ - علي بن حسان بن مسافر ٦٩
- ٢٨ - عبد المؤمن بن عبد الغالب بن محمد بن طالب بن خليفة ٦٩
- ٢٩ - علي بن حسان بن مسافر ٦٩
- ٣٠ - علي بن هلال بن خميس ٧٠
- ٣١ - عمر بن أبي السعادات بن محمد بن مكابر ٧٠
- ٣٢ - عمر بن المبارك بن أبي الفضل ٧١

حرف الفاء

- ٣٣ - فاطمة بنت أبي الغنائم عبد الواحد بن أبي السعادات أحمد بن أحمد بن ٧١
- عبد الواحد بن أحمد ٧١

حرف الميم

- ٣٤ - محمد بن أحمد بن خلف بن عبيد بن فعلون ٧١
- ٣٥ - محمد بن أحمد بن محمد ٧٢
- ٣٦ - محمد بن الحسن بن الحسين ٧٢
- ٣٧ - محمد بن الحسين بن يحيى بن المعوج ٧٣
- ٣٨ - محمد بن عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينه ٧٣
- ٣٩ - محمد بن عمر بن أحمد بن جامع ٧٤
- ٤٠ - محمد بن أبي محمد رسلان بن عبد الله بن شعبان ٧٤
- ٤١ - محمد بن المبارك بن أحمد ابن النبي بالنون ٧٥

حرف النون

- ٤٢ - ناشب بن هلال بن نصير ٧٥
- ٤٣ - نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة بن يوسف بن نجبة ٧٦

٧٧ ٤٤ - نصر بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن أحمد

حرف الهاء

٧٧ ٤٥ - هبة الله بن صدقة بن هبة الله بن ثابت بن عصفور

حرف الياء

٧٧ ٤٦ - يحيى بن الخضير بن يحيى بن محمد

٧٨ ٤٧ - يحيى بن علي بن أحمد بن علي

٧٨ ٤٨ - يمان بن أحمد بن محمد بن خميس

سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة

حرف الألف

٨٠ ٤٩ - أحمد بن طارق بن سنان

٨٢ ٥٠ - أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن حريث ابن مضاء بن مهند بن عمير

٨٤ ٥١ - أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حريث بن عاصم

٨٤ ٥٢ - أحمد بن علي بن يحيى بن بذال

٨٥ ٥٣ - أحمد بن علي بن طلحة

٨٥ ٥٤ - أحمد بن عمر بن بركة

٨٥ ٥٥ - أحمد بن مسعود بن الحسن

٨٦ ٥٦ - أحمد بن هبة الله بن أسعد

٨٦ ٥٧ - إبراهيم بن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح

٨٧ ٥٨ - إبراهيم بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن حمدي

٨٧ ٥٩ - إسماعيل بن أبي بكر محمد بن علي بن عبد العزيز

٨٨ ٦٠ - أشرف بن علي بن محمد بن إبراهيم

حرف الباء

٦١ - بلقيس بنت سليمان بن أحمد بن الوزير نظام الملك الحسن بن علي

٨٨ ابن إسحاق الطوسي

حرف التاء

٨٨ ٦٢ - تميم بن أبي الفتوح بن محمد بن أبي القاسم

حرف الحاء

٨٩ ٦٣ - الحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله

- ٦٤ - الحسن بن علي ويقال المبارك بن علي بن المبارك ٨٩
٦٥ - الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين ٨٩

حرف السين

- ٦٦ - السديد شيخ الأطباء بمصر ٩٠
٦٧ - سعد بن عثمان بن مرزوق بن حميد ٩٠

حرف الشين

- ٦٨ - شعيب بن الحسن بن محمد بن شعيب ٩١

حرف الصاد

- ٦٩ - صاعد بن رجاء بن حامد بن رجاء ٩٢
٧٠ - صدقة بن أبي المظفر محمد بن المبارك ٩٢

حرف العين

- ٧١ - عبد الله بن إبراهيم بن يوسف ٩٢
٧٢ - عبد الله بن أحمد بن جمهور بن سعيد ٩٣
٧٣ - عبد الله بن علي بن عثمان بن يوسف ٩٣
٧٤ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن حمدية ٩٤
٧٥ - عبد الله ابن الأجل أبي شجاع المظفر بن أبي الفرج هبة الله بن المظفر
ابن الوزير رئيس الرؤساء ٩٤
٧٦ - عبد الله بن أبي المحاسن بن أبي منصور ٩٥
٧٧ - عبد الخالق بن أبي الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين ٩٥
٧٨ - عبد الرحمن بن سعود بن سرور بن الحسين ٩٦
٧٩ - عبد الرحمن بن أبي الفضائل نصر الله بن موسى بن نصر ابن شيزق ٩٦
٨٠ - عبد الرحيم بن أحمد بن حجون بن محمد بن حمزة بن جعفر بن إسماعيل بن
جعفر الصادق بن محمد الباقر ٩٧
٨١ - عبد العزيز بن فارس بن عبد العزيز بن ميمون ٩٨
٨٢ - عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد ٩٨
٨٣ - عثمان بن أبي بكر بن إبراهيم بن جلدك ٩٨
٨٤ - علي بن أبي القاسم أحمد بن محمد بن العباس ١٠٠
٨٥ - علي بن سعيد بن الحسن ١٠٠

٨٦ - عمر بن عبد الله بن بكر أحمد بن الإمام أبي محمد عبد الله بن سبعون بن يحيى ١٠٠

حرف الغين

٨٧ - غنيمة بن المفضل ١٠١

حرف الفاء

٨٨ - فضلان بن خلف بن فضلان ١٠١

حرف الكاف

٨٩ - كرم بن حيدر ١٠٢

حرف اللام

٩٠ - ليث بن أحمد بن محمد ١٠٢

حرف الميم

٩١ - محمد بن أحمد بن موسى بن هذيل ١٠٢

٩٢ - محمد بن أحمد بن محمد ١٠٢

٩٣ - محمد بن أبي بكر بن محمد ١٠٣

٩٤ - محمد بن الحسن بن أبي الفوارس هبة الله ابن المقرئ الكبير أبي طاهر بن سوار ١٠٣

٩٥ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ١٠٤

٩٦ - محمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن

ثابت بن الحسن ١٠٥

٩٧ - محمد بن أبي الطاهر عبد الوارث بن القاضي هبة الله بن عبد الله بن الحسين ١٠٧

٩٨ - محمد بن علي بن فارس بن علي ١٠٧

٩٩ - محمد بن علي بن أحمد بن المبارك ١١١

١٠٠ - محمد بن مالك بن يوسف بن مالك ١١٢

١٠١ - محمد بن معالي بن محمد ١١٣

١٠٢ - محمد بن يحيى بن علي بن الحسن ١١٣

١٠٣ - محمد بن أبي علي بن أبي نصر ١١٤

١٠٤ - المبارك بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم ١١٥

١٠٥ - المبارك بن المبارك بن هبة الله بن بكرى ١١٥

١٠٦ - محمود بن القاسم ١١٥

١٠٧ - محمود بن المبارك بن أبي القاسم علي بن المبارك ١١٦

١٠٨ - مسعود بن أبي الفضائل محمود بن خلف بن أحمد بن محمد ١١٨

حرف النون

١٠٩ - نصر بن علي بن أحمد ١١٨

١١٠ - نفيس بن عبد الجبار بن أحمد بن شيشويه ١١٩

حرف الهاء

١١١ - هبة الله بن مسعود بن الحسن ١١٩

حرف الياء

١١٢ - يحيى بن عبد الجليل بن مجبر ١١٩

١١٣ - يحيى بن علي بن طراد بن الحسين ١٢٠

١١٤ - يحيى بن مروءة بن بركات ١٢٠

١١٥ - يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أيوب بن موهوب ١٢١

١١٦ - يوسف بن معالي بن نصر ١٢١

سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة

حرف الألف

١١٧ - أحمد بن أسعد بن وهب ١٢٣

١١٨ - أحمد بن علي بن غيسى بن هبة الله بن الواثق بالله ١٢٤

١١٩ - أحمد بن أبي الفائز بن عبد المحسن بن الكبرى ١٢٤

١٢٠ - أحمد بن الوزير مؤيد الدين محمد بن علي بن القصاب ١٢٤

١٢١ - إبراهيم بن حمد بن إبراهيم ١٢٥

١٢٢ - إبراهيم بن عبد الواحد بن علي ١٢٥

حرف الحاء

١٢٣ - الحسن بن علي بن حمزة بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن

محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ١٢٥

١٢٤ - الحسين بن الحسن بن أحمد ١٢٦

حرف الخاء

١٢٥ - الخاتون والدة السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب ١٢٧

١٢٦ - خاص بك بن برغش ١٢٧

حرف الصاد

١٢٧ - صالح بن عيسى بن عبد الملك ١٢٧

١٢٨ - صندل ١٢٨

حرف الطاء

١٢٩ - طغتكين بن نجم الدين أيوب بن شاذي بن يعقوب بن مروان ١٢٩

١٣٠ - طلحة بن مظفر بن غانم ١٣٠

حرف العين

١٣١ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هبة الله ١٣١

١٣٢ - عبد الله بن منصور بن عمران بن ربيعة ١٣١

١٣٣ - عبد الخالق بن المبارك بن عيسى ١٣٣

١٣٤ - عبد الكريم بن يحيى بن شجاع بن عباس ١٣٤

١٣٥ - عبد الكريم بن يوسف بن محمد ١٣٤

١٣٦ - عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح ١٣٤

١٣٧ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك ١٣٥

١٣٨ - عبيد الله بن يونس بن أحمد ١٣٦

١٣٩ - عذار بنت شاهنشاه بن أيوب بن شاذي ١٣٧

١٤٠ - علي بن أبي بكر بن عبد الجليل ١٣٧

١٤١ - علي بن خليفة بن علي ١٣٨

١٤٢ - علي بن علي بن أبي البركات هبة الله بن محمد بن علي بن أحمد ١٣٨

١٤٣ - علي بن محمد بن حبشي ١٣٩

١٤٤ - علي بن موسى بن علي بن موسى بن محمد بن خلف ١٣٩

١٤٥ - عمر بن محمد بن علي ١٤٠

١٤٦ - عمر بن أبي المعالي ١٤٠

١٤٧ - عيسى بن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح الجيلي ١٤١

حرف الفاء

١٤٨ - فايز بن داود بن بركة ١٤١

١٤٩ - فتيان بن محمد بن علي الخياط ١٤١

حرف الميم

- ١٥٠ - محمد بن الفقيه أحمد بن محمد بن أبي العز المبارك بن بكروس ١٤٢
- ١٥١ - محمد بن أحمد بن يحيى بن زيد بن ناقة ١٤٢
- ١٥٢ - محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن أحمد النرسي ١٤٢
- ١٥٣ - محمد بن حسن بن عطية ١٤٣
- ١٥٤ - محمد بن حيدرة بن عمر بن إبراهيم بن محمد ١٤٣
- ١٥٥ - محمد بن سيدهم بن هبة الله بن سرايا ١٤٣
- ١٥٦ - محمد بن صدقة بن محمد ١٤٤
- ١٥٧ - محمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر ١٤٥
- ١٥٨ - محمد بن المحدث أبي بكر محمد بن المبارك بن محمد بن مشق ١٤٥
- ١٥٩ - محمد بن يحيى بن طلحة ١٤٥
- ١٦٠ - محمد بن يوسف بن مفرج ١٤٦
- ١٦١ - المبارك بن سلمان بن جروان بن حسين ١٤٦
- ١٦٢ - محمود بن أحمد بن ناصر ١٤٧
- ١٦٣ - مكي بن أبي القاسم عبد الله بن معالي ١٤٧
- ١٦٤ - مكي بن علي بن الحسن ١٤٨

حرف النون

- ١٦٥ - ناصر بن محمد بن أبي الفتح ١٤٩
- ١٦٦ - نصر الله بن محمد بن المسلم بن أبي سراقه ١٥٠
- ١٦٧ - نصر بن صدقة بن نجا بن أبي بكر المظفر ١٥٠
- ١٦٨ - نصر بن عبد الكريم بن عبد السلام ١٥٠
- ١٦٩ - نعمة بن أحمد بن أحمد ١٥٠
- ١٧٠ - نعمة بن أحمد بن يوسف بن سعيد ١٥١

حرف الهاء

- ١٧١ - هبة الله بن رمضان بن أبي العلاء بن شيبيا ١٥١
- ١٧٢ - هبة الله بن عمر بن الحسين بن خليل ١٥٢

حرف الياء

- ١٧٣ - يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بوش ١٥٢
- ١٧٤ - يعيش بن صدقة بن علي ١٥٣

١٧٥ - يوسف بن أحمد ١٥٤

الكنى

١٧٦ - أبو الهيجاء الكردي السمين ١٥٤

سنة أربع وتسعين وخمسمائة

حرف الألف

١٧٧ - إسحاق بن علي بن أبي ياسر أحمد بن بندار بن إبراهيم ١٥٦

١٧٨ - أسماء بنت محمد بن الحسن بن طاهر بن الدان ١٥٦

حرف التاء

١٧٩ - تمام بن عمر بن محمد بن عبد الله ١٥٧

حرف الجيم

١٨٠ - جرديك ١٥٧

حرف الحاء

١٨١ - حاتم بن ظافر بن حامد ١٥٨

١٨٢ - حامد بن إسماعيل بن نصر ١٥٨

١٨٣ - الحسن بن مسلم بن أبي الحسن بن أبي الجود ١٥٨

١٨٤ - الحسن بن هبة الله بن أبي الفضل بن سفير ١٥٩

١٨٥ - الحسن بن أبي المكارم أحمد بن الحسين بن بهرام ١٦٠

حرف الزاي

١٨٦ - زنكي بن قطب الدين مودود بن الأتابك زنكي بن أقسنقر ١٦٠

حرف السين

١٨٧ - سلامة بن إبراهيم بن سلامة ١٦١

حرف الطاء

١٨٨ - طلحة بن عثمان بن طلحة بن الحسين بن أبي ذر ١٦٢

حرف العين

١٨٩ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد ١٦٢

- ١٩٠ - عبد الوهاب بن جمتاز بن شهاب ١٦٣
- ١٩١ - علي بن جابر بن زهير بن علي ١٦٣
- ١٩٢ - علي بن سعيد بن فاذشاه ١٦٣
- ١٩٣ - علي بن علي بن أبي طالب يحيى بن محمد بن محمد ١٦٤
- ١٩٤ - علي بن المبارك بن هبة الله بن المعمر ١٦٤
- ١٩٥ - علي بن المبارك بن عبد الباقي بن بانويه ١٦٥
- ١٩٦ - عمر بن علي بن عبد السيد بن عبد الكريم ١٦٦

حرف الغين

- ١٩٧ - أبو غالب بن سعد الله بن دبوس ١٦٦
- ١٩٨ - غياث بن الحسن بن سعيد بن أبي غالب بن البنا ١٦٦

حرف القاف

- ١٩٩ - القاسم بن علي بن أبي العلاء ١٦٨
- ٢٠٠ - قليج النوري ١٦٧
- ٢٠١ - محمد بن حامد ١٦٧
- ٢٠٢ - محمد بن عبد السلام بن عبد الساتر ١٦٧
- ٢٠٣ - محمد بن عبد المولى بن محمد ١٦٨
- ٢٠٤ - محمد بن عمر بن علي ١٦٩
- ٢٠٥ - محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن أمارة ١٦٩
- ٢٠٦ - محمد بن محمد بن أبي الغنائم محمد بن محمد بن المهدي بالله ١٦٩
- ٢٠٧ - محمد بن محمد بن أبي البركات إسماعيل بن الحصري ١٧٠
- ٢٠٨ - محمد بن محمود بن إسحاق بن المعز ١٧٠
- ٢٠٩ - محمد بن أبي المظفر بن محمد بن أبي عمارة ١٧٠
- ٢١٠ - محمد البشيلي ١٧١
- ٢١١ - محمود بن عبد الله بن مطروح بن محمود ١٧١
- ٢١٢ - محمود بن كرم بن أحمد ١٧١
- ٢١٣ - المبارك بن محمد بن الحسين بن عباس ١٧٢
- ٢١٤ - مسعود بن أحمد بن محمد بن علي بن العباس ١٧٢
- ٢١٥ - مظفر بن صدقة ١٧٣
- ٢١٦ - مفرج بن الحسين بن إبراهيم ١٧٣

حرف النون

٢١٧ - نعمة الله بن علي بن العطار ١٧٣

حرف الواو

٢١٨ - واثق بن هبة الله بن أبي القاسم ١٧٣

حرف الياء

٢١٩ - يحيى بن سعيد بن هبة الله بن علي بن علي بن زيادة ١٧٤

٢٢٠ - يحيى بن ياقوت ١٧٥

٢٢١ - يونس بن أبي محمد بن علي بن المعمر ١٧٦

سنة خمس وتسعين وخمسمائة

حرف الألف

٢٢٢ - أحمد بن حيوس بن رافع بن متوج بن منصور بن فتح ١٧٧

٢٢٣ - أحمد بن وهب بن سلمان بن أحمد بن الزنف ١٧٧

٢٢٤ - إسماعيل بن فضائل بن عبد الباقي بن مكي ١٧٨

٢٢٥ - إسماعيل بن هبة الله بن أبي نصر بن أبي الفضل ١٧٨

٢٢٦ - أسماء بنت أبي البركات محمد بن الحسن بن الدان ١٧٩

٢٢٧ - أعز بن علي بن المظفر بن علي ١٧٩

٢٢٨ - أمّنة بنت محمد بن الحسن بن طاهر بن الدان ١٨٠

حرف الباء

٢٢٩ - بشير بن محفوظ بن غنيمة ١٨٠

حرف الثاء

٢٣٠ - ثابت بن محمد بن أبي الفرج بن الحسن ١٨١

حرف الحاء

٢٣١ - الحسن بن محمد بن علي ١٨١

٢٣٢ - الحسين بن أبي بكر بن الحسين ١٨٢

٢٣٣ - حميد الأبله ١٨٢

حرف الخاء

٢٣٤ - خليفة بن أبي بكر بن أحمد ١٨٢

حرف الدال

٢٣٥ - دلف بن أحمد بن محمد بن قوفا ١٨٣

حرف الضاد

٢٣٦ - ضياء بن أحمد بن يوسف بن جندل ١٨٣

حرف الطاء

٢٣٧ - طرخان بن ماضي بن جوشن بن علي ١٨٤

حرف الظاء

٢٣٨ - ظفر بن إبراهيم ١٨٤

حرف العين

٢٣٩ - عبد الله بن المظفر بن أبي نصر بن هبة الله ١٨٥

٢٤٠ - عبد الخالق بن أبي البقاء هبة الله بن القاسم بن منصور ١٨٥

٢٤١ - عبد الرحمن بن أبي المظفر أحمد بن عبد الواحد بن الحسين بن محمد ١٨٦

٢٤٢ - عبد الغني بن علي بن إبراهيم ١٨٦

٢٤٣ - عبد القادر بن هبة الله بن عبد الملك بن غريب الخال ١٨٦

٢٤٤ - عبد المعيد بن المحدث عبد المغيث بن زهير بن زهير ١٨٧

٢٤٥ - عبد المنعم بن الخضر بن شبل بن عبد الواحد ١٨٧

٢٤٦ - عبد الواحد بن ناصر بن أبي الأسد ١٨٧

٢٤٧ - عبيد الله بن الحسن بن علي ١٨٧

٢٤٨ - عثمان بن يوسف بن أيوب بن شاذي ١٨٨

٢٤٩ - عثمان بن الرئيس أبي القاسم نصر بن منصور بن الحسين بن العطار ١٩١

٢٥٠ - علي بن أبي تمام أحمد بن علي بن أبي تمام أحمد بن هبة الله بن المهتدي بالله ١٩٢

٢٥١ - علي بن أحمد ١٩٢

٢٥٢ - علي بن أبي طالب عبد الله بن النقيب أبي عبد الله أحمد بن علي ابن المعمر ١٩٢

٢٥٣ - علي بن الشيخ عبد الرحمن بن علي بن المسلم ١٩٣

٢٥٤ - عمر بن علي بن فارس ١٩٣

٢٥٥ - عمر بن يوسف بن أحمد بن يوسف ١٩٣

حرف الفاء

٢٥٦ - فتون بنت أبي غالب بن سعود بن الجبوس ١٩٤

حرف القاف

٢٥٧ - قايماز ١٩٤

حرف الميم

٢٥٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد ١٩٦

٢٥٩ - محمد بن إبراهيم بن خطاب ١٩٩

٢٦٠ - محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح ١٩٩

٢٦١ - محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز ٢٠٠

٢٦٢ - محمد بن ذاكِر بن كامل ٢٠١

٢٦٣ - محمد بن عبدالله بن أبي درقة ٢٠١

٢٦٤ - محمد بن عبد الله بن علي بن غنيمَة بن يحيى بن بركة ٢٠٢

٢٦٥ - محمد بن عبد الملك بن زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر ٢٠٢

٢٦٦ - محمد بن علي بن الحسن بن أحمد بن عبد الوهاب ٢٠٥

٢٦٧ - محمد بن محمد بن الحسين ٢٠٦

٢٦٨ - المبارك بن إسماعيل بن عبد الباقي بن أحمد بن الصواف ٢٠٦

٢٦٩ - المبارك بن علي بن يحيى بن محمد بن بَذال ٢٠٧

٢٧٠ - مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن ٢٠٧

٢٧١ - مسلم بن علي بن محمد ٢٠٧

٢٧٢ - منصور بن أبي الحسن بن إسماعيل بن المظفر ٢٠٨

حرف النون

٢٧٣ - نصر بن أبي المحاسن بن أبي الرشيد ٢١٠

حرف الواو

٢٧٤ - وهب بن لب بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن وهب بن نذير ٢١١

حرف الياء

٢٧٥ - يحيى بن عبد الرحمن ٢١١

- ٢٧٦ - يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله بن بكرة ٢١١
 ٢٧٧ - يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي ٢١٣

سنة ست وتسعين وخمسمائة

حرف الألف

- ٢٧٨ - أحمد بن علي بن أبي بكر عتيق بن إسماعيل ٢٣٠
 ٢٧٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى ٢٣١
 ٢٨٠ - إبراهيم بن منصور بن المسلم ٢٣١
 ٢٨١ - إسماعيل بن صالح بن ياسين بن عمران ٢٣٢
 ٢٨٢ - إسماعيل بن عبد الدائم ٢٣٣
 ٢٨٣ - أصبة المستجدي ٢٣٣

حرف التاء

- ٢٨٤ - تكتش خوارزم شاه ٢٣٣

حرف الجيم

- ٢٨٥ - جابر بن محمد بن نامي ٢٣٥
 ٢٨٦ - جعفر بن غريب ٢٣٥

حرف الحاء

- ٢٨٧ - الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله ٢٣٦
 ٢٨٨ - الحسن بن علي بن نصر بن عقل ٢٣٦
 ٢٨٩ - الحسن بن علي بن أبي سالم المعمر بن عبد الملك ٢٣٧
 ٢٩٠ - الحسن بن أبي البركات أحمد بن علي بن طوق ٢٣٨
 ٢٩١ - الحسن بن محمد بن أبي القاسم علي بن إبراهيم ٢٣٨
 ٢٩٢ - حماد بن مزيد بن خليفة ٢٣٩
 ٢٩٣ - حمزة بن سلمان بن جروان بن الحسين ٢٣٩

حرف الخاء

- ٢٩٤ - خطلبا بن سوتكين ٢٤٠
 ٢٩٥ - خليل بن أبي الرجاء بدر بن أبي الفتح ثابت بن روح بن محمد بن عبد الواحد ٢٤٠

حرف الدال

- ٢٩٦ - داود بن سليمان بن أحمد بن نظام الملك ٢٤١

حرف السين

- ٢٩٧ - سعيد بن عبد المنعم بن كليب ٢٤١
٢٩٨ - سعيد بن المبارك بن أحمد بن صدقة ٢٤١
٢٩٩ - ستقر الطويل الناصري ٢٤٢

حرف الشين

- ٣٠٠ - شاكر بن فضائل بن مسلم ٢٤٢

حرف الصاد

- ٣٠١ - صدقة بن نصر بن زهير بن مقلد ٢٤٢

حرف الطاء

- ٣٠٢ - طاهر بن نصر نصر الله بن جهيل ٢٤٣

حرف العين

- ٣٠٣ - عبد الله بن محمد بن سليمان ٢٤٣
٣٠٤ - عبد الله بن المستنجد بالله بن المقتفي ٢٤٣
٣٠٥ - عبد الله بن ملد بن المبارك بن الحسين ابن النشال ٢٤٣
٣٠٦ - عبد الرحيم بن أبي القاسم عبد الرحمن بن سعد الله بن قنان ٢٤
٣٠٧ - عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد بن المفرج بن أحمد ٢٤٤
٣٠٨ - عبد السلام بن محمود بن أحمد ٢٥١
٣٠٩ - عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان ٢٥٢
٣١٠ - عبد الكريم بن المبارك بن محمد بن عبد الكريم ٢٥٢
٣١١ - عبد اللطيف بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن دوست دادا ٢٥٣
٣١٢ - عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر بن كليب ٢٥٤
٣١٣ - عبد الوهاب بن أبي الطاهر إسماعيل بن مكّي بن عوف ٢٥٦
٣١٤ - عبيد الله بن محمد بن عبد الجليل بن محمد ٢٥٧
٣١٥ - عثمان بن الحسين بن محمد بن الحكيم ٢٥٧
٣١٦ - عسكر بن خليفة بن حفاظ ٢٥٨
٣١٧ - علي بن الحسن بن علي بن محمد بن عبد السلام بن المبارك بن راشد ٢٥٨
٣١٨ - علي بن المبارك بن أبي العز محمد بن جابر ٢٥٨
٣١٩ - عمر بن محمد بن عمر ٢٥٩

٣٢٠ - عوض بن سلامة ٢٦٠

حرف القاف

٣٢١ - قيصر العوني ٢٦٠

حرف الكاف

٣٢٢ - كامل بن الفتح بن ثابت ٢٦٠

حرف الميم

٣٢٣ - محمد بن إبراهيم بن رفاعه ٢٦١

٣٢٤ - محمد بن الشريف أبي القاسم عبد الله بن عمر بن محمد بن الحسين ٢٦١

٣٢٥ - محمد بن عبد المنعم بن أبي البركات محمد بن طاهر بن سعيد

ابن القدوة أبي سعيد فضل الله بن أبي النمير ٢٦٣

٣٢٦ - محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم ٢٦٣

٣٢٧ - محمد بن عمر ٢٦٤

٣٢٨ - محمد بن محمد بن أبي الطاهر محمد بن بنان ٢٦٤

٣٢٩ - محمد بن المحسن بن هبة الله بن محمد ٢٦٧

٣٣٠ - محمد بن محمود بن محمد ٢٦٧

٣٣١ - محمد بن مكارم بن أبي يعلى ٢٦٩

٣٣٢ - محمد بن هبة الله بن أبي المكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد ٢٧٠

٣٣٣ - المبارك بن المبارك بن أحمد بن زريق ٢٧٠

٣٣٤ - المبارك بن أبي القاسم بن أبي أبي منصور بن السدك ٢٧١

٣٣٥ - محمود بن المبارك بن الحسين ٢٧١

٣٣٦ - مسعود بن علي ٢٧١

٣٣٧ - المظفر بن علي بن وهب ٢٧٢

حرف النون

٣٣٨ - نجيب بن فارس الحربي ٢٧٢

حرف الهاء

٣٣٩ - هبة الله بن الحسن بن محمد ابن الوزير أبي المعالي هبة الله بن أبي

سعد بن المطلب ٢٧٣

حرف الواو

٣٤٠ - وهب بن محمد بن وهب ٢٧٣

حرف الياء

٣٤١ - يحيى بن علي بن يحيى بن محمد بن بذال ٢٧٣
٣٤٢ - يحيى بن أبي القاسم المبارك بن علي بن هرثمة ٢٧٤

سنة سبع وتسعين وخمسمائة

حرف الألف

٣٤٣ - أحمد بن صالح بن طاهر ٢٧٥
٣٤٤ - أحمد بن علي بن سعيد ٢٧٥
٣٤٥ - أحمد بن محمد بن منكير ٢٧٦
٣٤٦ - أحمد بن أبي عيسى محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام ٢٧٦
٣٤٧ - أحمد بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن محمد بن عبد القادر بن محمد ٢٧٧
٣٤٨ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ٢٧٨
٣٤٩ - إبراهيم بن شمس الدين محمد بن عبد الملك ٢٧٨
٣٥٠ - إبراهيم بن مزيريل بن نصر ٢٧٩
٣٥١ - إقبال بن عبد الله ٢٧٩

حرف التاء

٣٥٢ - تمام بنت الحسين بن قنان ٢٧٩
٣٥٣ - تميم بن أبي بكر أحمد بن أحمد بن كرم غالب ٢٨٠

حرف الجيم

٣٥٤ - جعفر بن القاضي السعيد أبي الحسن علي بن عثمان ٢٨١

حرف الحاء

٣٥٥ - الحسن بن علي ٢٨١
٣٥٦ - الحسن المنعوت بالظهير الفارسي ٢٨١

حرف الخاء

٣٥٧ - خطاب بن منصور ٢٨٢

- ٣٥٨ - خديجة بنت الحافظ معمر بن الفاخر ٢٨٢
 ٣٥٩ - الخليل بن عبد الغفار بن يوسف ٢٨٢

حرف الزاي

- ٣٦٠ - زينب بنت أبي الطاهر إسماعيل بن مكّي بن عوف الزهري المالكي الإسكندري ٢٨٣

حرف السين

- ٣٦١ - سعيد بن أبي أسعد بن أحمد بن محمد ٢٨٣
 ٣٦٢ - سقمان ٢٨٣

حرف الصاد

- ٣٦٣ - صدقة ابن الوزير أبي الرضا محمد بن أحمد بن صدقة ٢٦٣

حرف الظاء

- ٣٦٤ - ظافر بن الحسين ٢٨٤

حرف العين

- ٣٦٥ - عبد الله ابن الوزير الكبير أبي الفرج محمد بن عبد الله بن هبة الله بن المظفر
 ابن رئيس الرؤساء ٢٨٤
 ٣٦٦ - عبد الله بن محمد بن عيسى ٢٨٥
 ٣٦٧ - عبد الله بن أبي بكر المبارك بن هبة الله ٢٨٥
 ٣٦٨ - عبد الجبار بن أبي الفضل بن الفرج بن حمزة ٢٨٦
 ٣٦٩ - عبد الحميد بن عبد الله بن أسامة بن أحمد ٢٨٦
 ٣٧٠ - عبد الرحمن ابن قاضي القضاة عبد الواحد بن أحمد ٢٨٦
 ٣٧١ - عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله ٢٨٧
 ٣٧٢ - عبد الرحمن بن أبي الكرم محمد بن أبي ياسر هبة الله ٣٠٤
 ٣٧٣ - عبد الصمد بن جوشن بن المفرج ٣٠٥
 ٣٧٤ - عبد المحسن بن أحمد بن عبد الوهاب ٣٠٥
 ٣٧٥ - عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد ٣٠٦
 ٣٧٦ - عبد الواحد بن مسعود بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد ٣٠٧
 ٣٧٧ - علي بن أحمد بن وهب ٣٠٨
 ٣٧٨ - علي بن محمد بن الحسن بن الطيب ٣٠٩
 ٣٧٩ - عمر بن أحمد بن حسن بن علي بن بكرون ٣٠٩

- ٣٨٠ - عمر بن عبد الكريم بن أبي غالب ٣٠٩
 ٣٨١ - عمر بن علي بن عمر ٣١٠
 ٣٨٢ - عمر بن محمد بن أبي الجيش ٣١١
 ٣٨٣ - عوض بن عبد الرحمن بن علي ٣١١
 ٣٨٤ - عيسى بن نصر بن منصور ٣١١

حرف الفاء

- ٣٨٥ - فضائل بن فضائل ٣١١

حرف القاف

- ٣٨٦ - قراقوش ٣١٢

حرف الميم

- ٣٨٧ - محمد بن أحمد بن صالح المصحح ٣١٢
 ٣٨٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمران ٣١٣
 ٣٨٩ - محمد بن أحمد بن عبد الله ٣١٣
 ٣٩٠ - محمد بن أحمد بن حامد ٣١٣
 ٣٩١ - محمد بن إدريس بن أحمد بن إدريس ٣١٤
 ٣٩٢ - محمد بن الحسين بن عباس ٣١٤
 ٣٩٣ - محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي نصر ٣١٤
 ٣٩٤ - محمد بن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن الحافظ
 أبي محمد الحسن بن محمد الخلال ٣١٥
 ٣٩٥ - محمد بن علي بن أحمد بن سراج ٣١٥
 ٣٩٦ - محمد بن أبي القاسم علي بن إبراهيم ٣١٦
 ٣٩٧ - محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن
 هبة الله بن أله ٣١٦
 ٣٩٨ - محمد بن محمد بن هارون بن محمد بن كوكب ٣٢٣
 ٣٩٩ - محمد بن أبي محمد بن أبي المعالي بن المقرون ٣٢٤
 ٤٠٠ - محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون ٣٢٥
 ٤٠١ - محمد بن أبي طاهر بن زقمير ٣٢٥
 ٤٠٢ - محمد البلخي الزاهد ٣٢٦
 ٤٠٣ - المبارك بن حمزة بن علي ٣٢٦

- ٤٠٤ - المبارك بن المبارك بن الحسن بن الحسين بن سكيته ٣٢٦
 ٤٠٥ - مسعود بن محمد بن الدلال ٣٢٧
 ٤٠٦ - منصور بن الحسن بن منصور ٣٢٧

حرف الياء

- ٤٠٧ - يحيى بن طاهر ٣٢٧
 ٤٠٨ - يوسف بن عبد الرحمن بن غصن ٣٢٨
 ٤٠٩ - أبو منصور بن أبي بكر بن شجاع بن نقطة المزكش ٣٢٨

سنة ثمان وتسعين وخمسمائة

حرف الألف

- ٤١٠ - أحمد بن تزمش بن بكتمر ٣٣٠
 ٤١١ - أحمد بن داود بن يوسف ٣٣١
 ٤١٢ - أحمد بن سلمة بن أحمد بن يوسف ٣٣١
 ٤١٣ - أحمد بن علي بن الحكم ٣٣٢
 ٤١٤ - أحمد بن أبي علي بن أحمد بن محمد بن بكري ٣٣٢
 ٤١٥ - أحمد بن أبي علي المبارك بن أحمد بن بكري ٣٣٣
 ٤١٦ - أحمد بن المؤمل بن الحسن ٣٣٣
 ٤١٧ - أحمد بن يوسف بن محمد بن خشيش ٣٣٤
 ٤١٨ - إبراهيم بن أحمد بن علي ٣٣٤
 ٤١٩ - إبراهيم بن عبد العزيز بن محمد بن علي بن أبي الفوارس ٣٣٤
 ٤٢٠ - أسعد بن أبي طاهر أحمد بن أبي غانم حامد بن أحمد بن محمود ٣٣٥
 ٤٢١ - أسعد بن المولى العميد أبي يعلى حمزة بن أسعد بن علي بن محمد ٣٣٦
 ٤٢٢ - إسماعيل الملك المعز بن سيف الإسلام طفتكين بن أيوب بن شاذي بن مروان ٣٣٦
 ٤٢٣ - بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات بن إبراهيم بن علي ٣٣٨
 ٤٢٤ - بشارة ٣٤١
 ٤٢٥ - بنفش ٣٤٢

حرف الجيم

- ٤٢٦ - جعفر بن محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز ٣٤٢

حرف الحاء

- ٤٢٧ - حاتم بن سنان بن بشر ٣٤٣
٤٢٨ - حامد بن أبي الفرج محمد بن حاتم بن محمد بن أله ٣٤٤
٤٢٩ - حبيب بن محمد بن حبيب ٣٤٤
٤٣٠ - الحسن بن أحمد بن الفرج بن راشد ٣٤٥
٤٣١ - الحسن بن عبد الباقي بن أبي القاسم ٣٤٥
٤٣٢ - الحسن بن أبي بكر عتيق بن الحسن ٣٤٥
٤٣٣ - حماد بن هبة الله بن حماد بن الفضيل ٣٤٦

حرف الخاء

- ٤٣٤ - خديجة بنت الشيخ أبي منصور موهوب بن أحمد بن الجواليقي ٣٤٧

حرف الدال

- ٤٣٥ - داوود بن أحمد بن الحسين ٣٤٧

حرف السين

- ٤٣٦ - سعد بن طاهر بن سعد بن علي ٣٤٨
٤٣٧ - سليمان بن أحمد بن عبد الرحيم ٣٤٨

حرف الشين

- ٤٣٨ - شمائل بنت أبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي ٣٤٩

حرف الصاد

- ٤٣٩ - صفوان بن إدريس ٣٤٩

حرف الضاد

- ٤٤٠ - ضرغام بن إبراهيم ٣٥٠

حرف العين

- ٤٤١ - عبد الله بن أحمد بن أبي المجد بن غنائم ٣٥٠
٤٤٢ - عبد الله بن خلف بن رافع بن ريس ٣٥١
٤٤٣ - عبد الله بن طلحة بن أحمد بن عبد الرحمن بن عطية ٣٥٢
٤٤٤ - عبد الله بن محمد بن عبد الله ٣٥٢

- ٤٤٥ - عبد الله بن أبي الفضل نصر بن أحمد بن مزروع ٣٥٣
- ٤٤٦ - عبد الحق بن محمد بن عبد الرحمن ٣٥٣
- ٤٤٧ - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن العمري ٣٥٣
- ٤٤٨ - عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي ٣٥٤
- ٤٤٩ - عبد الرحيم بن أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن سهل ٣٥٥
- ٤٥٠ - عبد الرحيم بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن هلال ٣٥٦
- ٤٥١ - عبد الرزاق بن أبي شجاع محمد بن أبي محمد بن المقرون ٣٥٦
- ٤٥٢ - عبد السلام بن أبي الخطاب أحمد بن محمد بن عمر ٣٥٦
- ٤٥٣ - عبد الصمد بن طاعن بن محمد بن محمود ٣٥٧
- ٤٥٤ - عبد العزيز بن أزهر بن عبد الوهاب بن أحمد بن حمزة ٣٥٧
- ٤٥٥ - عبد العزيز بن الحسن بن علي بن محمد بن علي ٣٥٧
- ٤٥٦ - عبد الملك بن زيد بن ياسين بن زيد بن قائد بن جميل ٣٥٨
- ٤٥٧ - عبد الواحد بن عبد الله بن حيدرة بن المحسن ٣٥٩
- ٤٥٨ - عبد الوهاب بن محمد ٣٥٩
- ٤٥٩ - عفيفة بنت طارق بن سنان ٣٦٠
- ٤٦٠ - علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد ٣٦٠
- ٤٦١ - علي بن محمد بن غليس ٣٦١
- ٤٦٢ - علي بن محمد بن علي بن يعيش ٣٦٢
- ٤٦٣ - علي بن يحيى بن صلایا ٣٦٢
- ٤٦٤ - عمر بن علي بن بقاء ٣٦٣

حرف الفاء

- ٤٦٥ - فرحة بن قراطاش بن طنطاش الظفري العوني ٣٦٣

حرف اللام

- ٤٦٦ - لؤلؤ الحاجب العادلي ٣٦٣

حرف الميم

- ٤٦٧ - محمد بن أحمد بن خلف ٣٦٥
- ٤٦٨ - محمد بن الحسن بن إبراهيم ٣٦٥
- ٤٦٩ - محمد بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن هاجر ٣٦٥
- ٤٧٠ - محمد بن عبد الرحمن ٣٦٦

- ٤٧١ - محمد بن العلامة أبي سعد عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن أحمد بن طاهر ٣٦٦
 ٤٧٢ - محمد بن علي بن الحسين بن محمد بن علي ٣٦٦
 ٤٧٣ - محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي ٣٦٧
 ٤٧٤ - محمد بن عمر بن عبد الله ٣٧٠
 ٤٧٥ - محمد بن محمود بن أحمد بن علي ابن الصابوني ٣٧٠
 ٤٧٦ - محمد بن أبي بكر بن محمد بن الحسن بن علي ٣٧١
 ٤٧٧ - مبادر ابن الأجل أحمد بن عبد الرحمن بن مبادر ٣٧١
 ٤٧٨ - محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد ٣٧١
 ٤٧٩ - محمود بن سليمان بن سعيد ٣٧٢
 ٤٨٠ - محمود بن عبد المنعم بن محمد بن أسد بن علي ٣٧٢
 ٤٨١ - محمود بن محمد بن قل هو الله خوان ٣٧٣

حرف النون

- ٤٨٢ - نصر الله بن سلامة بن سالم ٣٧٣
 ٤٨٣ - نصر بن محمد بن مقلد ٣٧٤

حرف الهاء

- ٤٨٤ - هبة الله بن الحسن بن أبي سعد المظفر بن الحسن بن المظفر ٣٧٤
 ٤٨٥ - هبة الله وبسمى أيضاً سيد الأهل بن علي بن مسعود بن ثابت بن هاشم بن غالب .. ٣٧٥

حرف الباء

- ٤٨٦ - يحيى بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن ٣٧٧

سنة تسع وتسعين وخمسمائة

حرف الألف

- ٤٨٧ - أحمد بن عبد العزيز ٣٧٩
 ٤٨٨ - أحمد بن قاضي القضاة أبي طالب علي بن علي بن البخاري ٣٧٩
 ٤٨٩ - أحمد بن علي بن هلال بن عبد الملك ٣٧٩
 ٤٩٠ - أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة ٣٨٠
 ٤٩١ - أحمد بن يحيى بن إبراهيم بن سعود ٣٨٠
 ٤٩٢ - أحمد بن يوسف بن الحسين ٣٨١
 ٤٩٣ - أحمد بن أبي النجم بن نبهان بن محمد ٣٨١

- ٤٩٤ - إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الصقال ٣٨٢
 ٤٩٥ - إسماعيل بن محمد بن حسان بن جواد بن علي بن خزرج ٣٨٢
 ٤٩٦ - إسماعيل بن محمد بن محمد بن يوسف ٣٨٣
 ٤٩٧ - إسماعيل بن مظفر بن علي بن محمد بن زيد بن ثابت ٣٨٣
 ٤٩٨ - بركات بن أبي غالب بن نزال بن همام ٣٨٤

حرف الحاء

- ٤٩٩ - الحسن بن إبراهيم بن منصور بن الحسين بن قحطبة ٣٨٤
 ٥٠٠ - الحسن بن علي بن الحسن ٣٨٥

حرف الدال

- ٥٠١ - داوود بن يوسف بن إبراهيم ٣٨٥

حرف الزاي

- ٥٠٢ - زمرد خاتون ٣٨٥

حرف الشين

- ٥٠٣ - شعيب بن عامر ٣٨٦
 ٥٠٤ - شيب بن إبراهيم بن محمد ٣٨٧

حرف الطاء

- ٥٠٥ - طفيل بن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل ٣٨٨

حرف العين

- ٥٠٦ - عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن ٣٨٨
 ٥٠٧ - عبد الله بن دهب بن علي بن منصور ابن كاره ٣٨٩
 ٥٠٨ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي ٣٩٠
 ٥٠٩ - عبد الله بن محمد بن عيسى ٣٩٠
 ٥١٠ - عبد الله بن محمد بن عبد القاهر بن عليان ٣٩١
 ٥١١ - عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن سليمان ٣٩٢
 ٥١٢ - عبد الرحمن بن مكّي بن حمزة بن موقى بن علي ٣٩٢
 ٥١٣ - عبد الرحيم بن أبي البركات المبارك بن كرم بن غالب ٣٩٣
 ٥١٤ - عبد الرحيم بن عبد العزيز بن أبي البقاء هبة الله بن القاسم بن البندار ٣٩٣

- ٥١٥ - عبد الوهاب بن يوسف بن علي ٣٩٤
- ٥١٦ - عبيد الله بن علي بن نصر بن حمرة ٣٩٤
- ٥١٧ - عبيد الله بن أبي المعمر بن المبارك ٣٩٥
- ٥١٨ - عثمان بن عيسى بن هيجون ٣٩٦
- ٥١٩ - علي بن أحمد بن سعيد ٣٩٨
- ٥٢٠ - علي بن إبراهيم بن نجا بن غنائم ٣٩٨
- ٥٢١ - علي بن الحسن بن إسماعيل بن الحسن ٤٠١
- ٥٢٢ - علي بن حمزة بن علي بن طلحة بن علي ٤٠١
- ٥٢٣ - علي بن خلف بن معروز بن علي ٤٠٢
- ٥٢٤ - علي بن الإمام المدرس أبي البركات هبة الله بن عبد المحسن ٤٠٣
- ٥٢٥ - عيسى بن حماد بن عبد الرحمن بن عمرو ٤٠٤

حرف الغين

- ٥٢٦ - غياث الدين ٤٠٤

حرف الفاء

- ٥٢٧ - فلك الدين ٤٠٧

حرف القاف

- ٥٢٨ - القاسم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم ٤٠٧

حرف الميم

- ٥٢٩ - محمد بن أحمد بن سعيد ٤٠٨
- ٥٣٠ - محمد بن أحمد بن إبراهيم ٤٠٩
- ٥٣١ - محمد بن أحمد بن عبد الملك بن وليد بن أبي جمرة ٤١٠
- ٥٣٢ - محمد بن الحسين بن أبي الفتح طاهر بن مكي ٤١٢
- ٥٣٣ - محمد بن خلف بن مروان بن مرزوق بن أبي الأحوص ٤١٢
- ٥٣٤ - محمد بن عبد الكريم ٤١٣
- ٥٣٥ - محمد بن عبد الكريم ٤١٣
- ٥٣٦ - محمد بن عثمان ٤١٤
- ٥٣٧ - محمد بن غنيمة بن علي ٤١٤
- ٥٣٨ - محمد بن محمود ٤١٤

- ٥٣٩ - محمد بن هبة الله بن مكّي ٤١٥
- ٥٤٠ - محمد بن يوسف بن علي ٤١٦
- ٥٤١ - المبارك بن المبارك بن هبة الله ٤١٧
- ٥٤٢ - محمود بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ٤١٨
- ٥٤٣ - محمود بن أبي غالب محمد بن محمد بن محمد بن السكن ٤١٨
- ٥٤٤ - مسعود بن شجاع بن محمود ٤١٨
- ٥٤٥ - مسعود بن عبد الله بن عبد الكريم بن غيث ٤١٩
- ٥٤٦ - المظفر بن أبي القاسم المسلم بن علي بن قيا ٤١٩

حرف النون

- ٥٤٧ - النفيس بنت هبة الله بن وهبان بن رومي ٤٢٠

حرف الهاء

- ٥٤٨ - هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم ٤٢٠

حرف الباء

- ٥٤٩ - يازكوج ٤٢١
- ٥٥٠ - يوسف بن هبة الله بن محمود بن الطفيل ٤٢١

الكنى

- ٥٥١ - أبو بكر بن خلف ٤٢٣

سنة ستمائة

حرف الألف

- ٥٥٢ - أحمد بن إبراهيم بن يحيى ٤٢٤
- ٥٥٣ - أحمد بن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن أحمد ٤٢٤
- ٥٥٤ - أحمد بن خلف بن قيس بن تميم ٤٢٥
- ٥٥٥ - أحمد بن علي بن أبي تمام أحمد بن علي ابن المهدي الله ٤٢٥
- ٥٥٦ - أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن حراز ٤٢٥
- ٥٥٧ - أحمد بن محمد بن مخلوف ٤٢٥
- ٥٥٨ - أحمد بن محمود ٤٢٦
- ٥٥٩ - إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم ٤٢٦

- ٥٦٠ - إسماعيل بن أبي تراب علي بن علي ٤٢٧
 ٥٦١ - أسعد بن أبي الفضائل محمود بن خلف بن أحمد ٤٢٧
 ٥٦٢ - أشرف بن هاشم بن أبي منصور ٤٢٩
 ٥٦٣ - أكمل بن علي بن عبد الرحيم بن محمد بن علي بن أبي موسى ٤٢٩

حرف الباء

- ٥٦٤ - بركة بن نزار بن عبد الواحد بن أبي سعد ٤٢٩
 ٥٦٥ - بزغش ٤٣٠
 ٥٦٦ - بقاء بن عمر بن عبد الباقي بن حند ٤٣٠

حرف الجيم

- ٥٦٧ - جابر بن محمد بن يونس بن خلف ٤٣١
 ٥٦٨ - جبريل بن جميل بن محبوب بن إبراهيم ٤٣١
 ٥٦٩ - جهير بن أبي نصر عبدالله بن الحسين بن جهير ٤٣٢

حرف الحاء

- ٥٧٠ - الحسن بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ٤٣٢
 ٥٧١ - الحسن بن أبي المحاسن محمد بن المحسن ٤٣٢
 ٥٧٢ - الحسين بن عثمان بن علي ٤٣٣
 ٥٧٣ - حمد بن ميسرة بن حمد بن موسى بن غنائم ٤٣٣
 ٥٧٤ - حمزة بن عبد الوهاب بن يحيى ٤٣٣

حرف الراء

- ٥٧٥ - رحمة بنت الشيخ محمود بن نصر بن الشعار ٤٣٤
 ٥٧٦ - رضوان بن سيدهم بن مناد ٤٣٤

حرف السين

- ٥٧٧ - سليمان بن قليج أرسلان ٤٣٤

حرف الشين

- ٥٧٨ - شجاع بن معالي بن محمد ٤٣٥
 ٥٧٩ - شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن شهردار بن فناخسرو ٤٣٦

حرف الطاء

٥٨٠ - الطيب بن إسماعيل بن علي بن خليفة ٤٣٧

حرف العين

- ٥٨١ - عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور بن الإمام محمد بن القاسم بن حبيب ٤٣٧
- ٥٨٢ - عبد الله بن أبي منصور محمد بن علي بن زيرج ٤٣٩
- ٥٨٣ - عبد الله بن مسلم بن ثابت بن زيد بن القاسم ٤٣٩
- ٥٨٤ - عبد الله بن أبي محمد بن يعلى ٤٤٠
- ٥٨٥ - عبد الباقي بن عبد الجبار بن عبد الباقي ٤٤٠
- ٥٨٦ - عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الرحمن ٤٤١
- ٥٨٧ - عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن علي بن منقذ ٤٤١
- ٥٨٨ - عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن علي بن زيد بن اللتي ٤٤٢
- ٥٨٩ - عبد الرزق بن عبد المسيح بن محمد بن شجاع ٤٤٢
- ٥٩٠ - عبد السلام بن إبراهيم بن محمد ٤٤٢
- ٥٩١ - عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر ٤٤٢
- ٥٩٢ - عبد القادر بن خلف بن أبي البركات يحيى بن فضلان ٤٦١
- ٥٩٣ - عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد ٤٦١
- ٥٩٤ - عبد الملك بن مظفر بن عبد الله ٤٦١
- ٥٩٥ - عبد الملك بن مواهب بن مسلم بن الربيع ٤٦٢
- ٥٩٦ - عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله بن الحسين ٤٦٢
- ٥٩٧ - عبد المنعم بن الفقيه أبي نصر هبة الكريم بن خلف بن المبارك بن البطر ٤٦٣
- ٥٩٨ - عبد المنعم بن يحيى بن أحمد بن عبيد الله ٤٦٣
- ٥٩٩ - عبد الواحد بن سعد بن يحيى ٤٦٣
- ٦٠٠ - عتيق بن علي بن سعيد بن عبد الملك بن رزين ٤٦٤
- ٦٠١ - العراقي بن محمد بن العراقي ٤٦٤
- ٦٠٢ - عزيزة بنت علي بن أبي محمد يحيى بن علي بن الطراح المدير ٤٦٥
- ٦٠٣ - علي ابن الأجل أبي طاهر أحمد بن الحسين بن عبد الله بن أيوب ٤٦٦
- ٦٠٤ - عمر بن إبراهيم بن الحسن بن طاهر ٤٦٦
- ٦٠٥ - عمر بن علي بن محمد ٤٦٦
- ٦٠٦ - عمر بن علي بن المظفر ٤٦٧
- ٦٠٧ - عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله ٤٦٧

- ٦٠٨ - عمر بن الإمام أبي المحاسن يوسف بن عبد الله بن بندار ٤٦٧
- ٦٠٩ - عيسى بن محمد بن عيسى بن عقاب ٤٦٨

حرف الغين

- ٦١٠ - غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن خلف ٤٦٨

حرف الفاء

- ٦١١ - فتح بن محمد بن فتح ٤٦٩
- ٦١٢ - فاطمة بنت أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري البلسي ٤٦٩
- ٦١٣ - فضل الله بن الحافظ أبي سعيد محمد بن أحمد ٤٧٠

حرف القاف

- ٦١٤ - القاسم بن الحافظ الكبير أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين ٤٧١

حرف الكاف

- ٦١٥ - كامل بن عبد الجليل بن أبي تمام ٤٧٣

حرف اللام

- ٦١٦ - الليث بن علي بن محمد ٤٧٤

حرف الميم

- ٦١٧ - محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور ٤٧٤
- ٦١٨ - محمد بن الحسين بن علي بن الهادي بن القاسم بن ناصر الحق ٤٧٥
- ٦١٩ - محمد بن صافي بن عبد الله ٤٧٥
- ٦٢٠ - محمد بن الإمام موفق الدين أبي محمد بن قدامة ٤٧٦
- ٦٢١ - محمد بن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح الجيلي ٤٧٦
- ٦٢٢ - محمد بن عبد الملك بن محمد ٤٧٧
- ٦٢٣ - محمد بن علي بن محمد بن الخازن ٤٧٧
- ٦٢٤ - محمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي ٤٧٧
- ٦٢٥ - محمد بن أبي نصر محمد بن ياسين بن عبد الملك ٤٧٨
- ٦٢٦ - محمد بن المهنا بن محمد ٤٧٩
- ٦٢٧ - محمد بن يحيى بن صباح ٤٨٠

- ٦٢٨ - محمد بن يحيى بن محمد بن متوكل ٤٨٠
 ٦٢٩ - محمد بن يحيى بن محمد ٤٨٠
 ٦٣٠ - محمد بن يوسف بن مفرج بن سعادة ٤٨٠
 ٦٣١ - محمد بن يوسف بن أبي بكر ٤٨١
 ٦٣٢ - المبارك بن إبراهيم بن مختار بن تغلب ٤٨١
 ٦٣٣ - المبارك بن طاهر بن المبارك ٤٨٢
 ٦٣٤ - مريم بنت أبي الفائز مظفر بن داود الأزجي ٤٨٢

حرف النون

- ٦٣٥ - نصر بن علي منصور ٤٨٣
 ٦٣٦ - نصر بن عبد الله بن الحسين بن جهير ٤٨٣

حرف الهاء

- ٦٣٧ - هبة الله بن أبي المعمر الحسين بن الحسن بن علي بن البلب ٤٨٣
 ٦٣٨ - هبة الله بن يحيى بن علي بن أبي المكارم حيدرة ٤٨٤
 ٦٣٩ - هذيل بن محمد بن هذيل ٤٨٤

حرف الواو

- ٦٤٠ - واثق بن المبارك بن أحمد ٤٨٥
 ٦٤١ - لاحق بن أبي الفضل بن علي ٤٨٥

حرف الياء

- ٦٤٢ - يحيى بن سعيد بن مسعود ٤٨٦
 ٦٤٣ - يحيى بن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح الجيلي ٤٨٦
 ٦٤٤ - يحيى بن محمد بن علي بن طوق ٤٨٦
 ٦٤٥ - يحيى بن محمد بن علي ٤٨٧
 ٦٤٦ - يعيش بن نجم ٤٨٧
 ٦٤٧ - يوسف بن سعيد بن مسافر بن جميل ٤٨٧

الكنى

- ٦٤٨ - أبو القاسم بن شديني ٤٨٨

ومن المتوفين تقريباً وتخميناً

حرف الألف

- ٦٤٩ - إبراهيم بن علي بن أحمد بن محمد بن حمك ٤٨٩
٦٥٠ - أحمد بن عبد السلام ٤٨٩

حرف الحاء

- ٦٥١ - الحسن بن علي بن إبراهيم ٤٩٢

حرف الميم

- ٦٥٢ - محمود بن علي بن الحسن ٤٩٣

حرف الهاء

- ٦٥٣ - هبة الله بن زين بن حسن بن إفرائيم بن يعقوب بن جميع ٤٩٤

حرف الياء

- ٦٥٤ - يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن مخلد ٤٩٤
٦٥٥ - يوسف بن سليمان بن يوسف بن عبد الرحمن بن حمزة ٤٩٥

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية ٤٩٩
٢ - فهرس الأحاديث النبوية ٥٠٠
٣ - فهرس الأشعار ٥٠١
٤ - فهرس الأماكن والبلدان ٥٠٥
٥ - فهرس الأمم والقبائل والطوائف ٥١٥
٦ - فهرس الأعلام الواردة أسماءهم في الحوادث ٥١٧
٧ - فهرس المترجم لهم على الأنساب والشهرة ٥٢١
٨ - فهرس الكتب الواردة في المتن ٥٦١
٩ - فهرس المشهورين بكنائهم وألقابهم ٥٧٥
١٠ - فهرس الأمراء ٥٨٠
١١ - فهرس القضاة ٥٨٢
١٢ - فهرس الفقهاء ٥٨٤

٥٨٨	١٣ - فهرس القراء والمحدثين
٥٩٠	١٤ - فهرس الأدباء والكتاب والنحويين
٥٩٣	١٥ - فهرس الشعراء
٥٩٤	١٦ - فهرس الزهاد
٥٩٥	١٧ - فهرس الصوفيين
٥٩٦	١٨ - فهرس المعدلين
٥٩٨	١٩ - فهرس المؤذنين والنقباء
٥٩٩	٢٠ - فهرس المفتين والأئمة والمؤذنين
٦٠٠	٢١ - فهرس الخطباء والوعاظ
٦٠٢	٢٢ - فهرس أصحاب المهن
٦٠٧	٢٣ - فهرس المصادر والمراجع
٦١٧	٢٤ - فهرس تراجم الأعلام على حروف المعجم
٦٤١	٢٥ - الفهرس العام للموضوعات